مج شؤد فاخوري صَلاَح الدّين خِوّام

مُونُهُونَ فَحَالِتُ القِيَّالِيْنَ الْمُقَالِيِّنَ الْمُقَالِيِّنَ الْمُقَالِيِّ الْمُقَالِيِّ الْمُقَالِيِّ

وما يُعَيِّلُهَا بُلِلْقَ لِإِيْلِكَالِيَجْبَ



حتبة لكنات كالشرون



لمله الموسوعة

أوّل موسودة شجعة وشاطة لما غرفه العرب والشيودن على عدى مصورهم، من هنايس والشيودن علال عدى مصورهم، من هنايس والشيود، والقرتمة والقلمة والقلماء والقلمة والمسلمة والقلمة والمسلمة والإقرامة والمؤسلة والإنجاء المشارة والمسلمة المؤسلة التي المؤسلة التي الأجازة والمشارة المسلمة الشيئة التي كان يُعامَل بها الأجازة والشياولة من الترب والشياوية من الدرب المسلمية التي المواجهة التي المدرب المسلمية المدرب المسلمية المدرب المسلمية المدرب المسلمية المدرب المسلمية المدرب المسلمية ا

ي نصاف إلى أقدات أن قد الموسوعة التيت بحسول القرائد القيام الى ما المستوات القيام الى ما المستوات القيام الى ما المستوات المستوا

ه تقوم لهذه الموسوعة على النّفشي، والنّشيم، والشّمول ... مع عناية بالشّرح والنّفسيل مُؤلّتُنن بالأولّة والعميم والزّئائِين الشّميمة. وقد زاد عدد مُولّقًا على ** 4 رَّحدة قياليّ.

 إنّها موسوعة العصر، التي سنّت فراها كبيرًا في بابها، وانتظرها الدّختشين طويلًا من عرب ومُستشرفين، فلا بستنني منها كلّ باحث، أو فقيه، أو أفيب، أو فروم، أو بعرائي، في مبدان المعاليس المشركة والدُون.

AHMAD SR

AHMAD SR

موسوعة وحدات القياس

R العَرِيَّة وَالإسلامِيَّة وَالإسلامِيَّة وَالرَّسُلامِيَّة وَالرَّسُلامِيَّة وَالرَّسُلامِيَّة المُ

مج شود فاخوري صَلاَح الدِّين خوّام

مُوسُمُوعَنْهُ كَمَالِاتُ الْقِيَّالِينَ الْعَنِيتِ وَالْانِيْلَالْمِيَّاتُا وَمَانِعَتْ لِلْمَالِلِلْقِيْلِةِ الْكَيْنِيَّةِ

الأطوَاك ، المسّاحَات ، الأوْزان ، المَكَايِيْل الطّبِّيَّة الأوْزاتُ وَالمَكَايِيْل الطّبِّيَّة

مكتبة لبئنات ناشُهُون

مَكتَبَة لِمُتَنَاتُ مَنَاثِيْهُ وَلَيْنَ اللهِ مُولِينَ اللهِ وَقَاقَ الْسِلَاطِ-مَنْ.ب: ٩٣٣٢-١١ بَيُرُوت - لِشِنَان

website: www.ldlp.com e-mail: info@ldlp.com وَكَلاه وَمُورِّعُونَ فِي جَمِيعَ أَكُهُ الْهُ

لِسَحَتَبَة لِمُسَنَّاتَ مَنَّالِثُمُولِينَا وَلِي العليعَة الأولمبُ ٢٠٠٢

ISBN 9953-1-0537-5

طبع في لبشنات

بنت مالله الهم الهم المنازع من المقتدمة

لكلّ حضارة إنسانيّة صفحات مُشرِقة ذات أثرٍ في الحضارات الأُخرى، لا بزال الباحثون يَرجعون إليها، يَدرسون ويُحلّلون، ويُقيدون اطّلاعًا وعلمًا وثقافةً.

والحضارة العربيّة - الإسلاميّة كغيرها من الحضارات الإنسانيّة، غيّة بتُوائها التَّليد، ومَاتُرها الأصيلة. فكم أخذت، وكم أعطت.. ولا تزال الأُتم حتى اليوم تُنهل من مَدين تلك الحضارة التي قَلَّمت للإنسانيّة خدماتِ جلّى في مُختَلف السّيادين.

ولسنا هنا بسبيل تعداد تلك المائر، وإنَّما أُريد أن تُشير إلى جانب واحد منها... ذلك هو اهتمام العرب بعلم النّهائس والمشرولوجيا METROLOGY. وهذا الدلم يُنقيد على وحدات الطّول والمساحة، والوزن، والكبل... ويُشِّق أنواعها، ومقاديرها، وفواتدها... وعلى هذه الوحدات يقوم كثير من جوانب الحياة الاجتماعة والاقتصادة والنّية والمائية، وما إليها.

فمن وحدات الطول، على سبيل المثال: (الإصبيم، والباج، والبريت، واللهُراع، والفرسخ، والقامة، والفقر، والمبرحلة، والمبيار...

ومن وحدات المساحة: الجريب، والشنيل، والفذَّان، والقفيز...

ومن وحدات الوزن: الأوقية، والحيّة، والدّانين، والدّرهم، والدينار، والرّطل، والقِنطار. أمّا وحدات الكيل فأذكر منها: الإرْدَبّ، والحُشْنة، والصاع، والثُّلّة، والبلعقة،

سق. . .

وقد تكون إحدى الوّحدات مُشتَركة بين نوعين، أو أكثر:

فالشُّعيرة: قد تكون وحدة للطول والوزن معًا.

والقصية: تُستَعمّل وحدة للطول والمساحة معًا.

والقيراط: يَشْتَرِك بين الطول، والمساحة، والوزن، والكيل، جميعًا.

هذا، وقد ادَّمَّ العرب والسُّـليدر بَنظيم الوحدات، على اختيلات اتواعها، ويفيط مقاديرها، سواه اكانت تُستَّـلَة من الأم الأخرى، أم كانت يمناً أوَّجدره هم، واضطلعوا عليه في أعراقهم وتقاليدهم، ويَملوا في ذلك جهودًا كبيرة، وكان من أوائل ما خطّي بالمُتِعامهم في هذا العبيدان أمران الثان، هما: الفياس القانونيّ، والقياس العلميّ.

أمَّا القياس القانونيِّ: فقد تُجَلَّى في تنظيم العلاقة بين أفراد المُجتَمَّع من جهة، وبينهم وبين

الدُّولة من جهةٍ أخرى، بما يُحقِّق مفهوم العدالة بين الناس، ويُنظِّم لهم مُعامَلاتهم في البِّع والشّراء.

وهذا ما دعا إلى قيام نظام «الوشبة» الذي يَسمى إلى قمع الفشّ، وتَقَفُّد وحدات الوزن والكيل وما إليها في الأسواق، والتُثبُّت من صِحْتها ووقَّها.

وقد أُلَّفت في الجسبة كتب كثيرة، منها:

آداب الحسبة: لمحمّد السقطي العالمتي الأندلسي (القرن الخاص للهجرة-٢١)، والجسبة في الإسلام: للإمام ابن تيميّة (-٧٢٨هـ = ١٣٢٨م)، ومعالم القرية في أحكام الجسبة: لابن الإشحوة القرش (-٧٢٩هـ = ١٣٣٩م).

وأمَّا اللهاس العلميِّ: فقد تَجَلَّى في مِضمارَين النبن:

أولهها: مُحاولة قياس مُحيط الأرض، على يد فريقين من الفلكيُّين والمتناحين، بإشراف ثلاثة إخوة عُرفوا بأبناء موسى بن شاكر، وذلك سنة ٢٧ هـ ٧٢مم، في خِلالَّة المأمون العبّاسيّ. وقد وصل هؤلاء العلماء إلى نتائج أدقً وأصحّ بنّا وصل إليه من سبقهم من علماء اليونان^(١).

وثانيهما: حساب كنافة الأحساء الضابة والثباتلة، إمنا الفرل المحاسر الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد علماء مشهورين بارعين: كابي الريحان البيرونيّ (التُشرق بعد ٤٤٣مـ/ ١٠٠٠م) وعبد الرَّحمٰن الخازنيّ (النُمُتَوَلِّي نحو ١٥٥هـ/ ١١٥م)، اللَّذِين اشتُفاعاً أن يَحصلا على نتائج قريبة جدًا من الثَّاجِ الحديثة، على الرَّغم من بساطة الأدوات التي كانا يُستَحيلانها في هذا الصَّدَد.

وهذا كلّه يُدلُ على أنَّ العرب والتُسليمين قد أوَّلُونَا علم القباس اهيمامًا بالنَّمَا. فلا عجب أنْ تزواد عبائلهم – على منَّ الآيام – بالوحدات المُعنَّقِفَة، وخديد تقاديرها. وقد كان اهتمامهم هي صدر الإسلام بالوحدات الشُّر عِنْهِ التي تؤقّف عليها أحكام الدين ثمّ اعتقل ذلك إلى الأمور المُوقة، وما يجمائل به الناس من أمور دنياهم ومعاشهم وتنظيم حياتهم اليونيّة . . .

وكان الأطلباء والفطارون ومَن إليهم من المُستَصَّمين في هذا العيدان، أوَّل مَن وَجُّة العناية إلى ما يُتعاملون به من تلك الوحدات: كخين بن إسحق (١٩٠٣هـ = ٨٧٣م)، وأبي منصور الشُمريّ (الشَّوَلَقَ نحو سنة ٨٩٣هـ = ٩٩٩م)، وابن سينا (١٨٣٦هـ = ١٩٠١م).

ومِمَّن تَبَّةَ إلى ذلك أيضًا: الفُقهاء على اختِلاف مذاهِبِهم، إذ عَنوا بتَحديد الأنصِبّة الشرعيّة

 ⁽١) حضارة الإسلام وأثرها في الترقي العلميّ. تأليف: جلال مظهر. نشر مكتبة الخانجي في القاهرة ١٩٧٤ م.
 ص ٣٩٣.

وما إليها، كما أثبتوا كثيرًا من وحدات المقادير في كتبهم، ولا سِيَّما في أبواب الطَّهارَة، والصَّلاة، والزَّكَاة. وأذكر منهم، على سبيل المثال:

ابن حزم الأندلسيّ (٣٥٠هـ = ٣٠٠١م) في كتابه الفسخم «المحلَّى»، والزَّيلميّ (٣٠٠هـ = ١٣٤٣م) في كتابه الكبير «تبيين الحفاتق شرح كنز الدقائق».

ويعض أولئك الفقهاء غضرا هذا العوضوع برسائل مُستَخِلَة، كابن الرّفعة (-٧٠١هـ = ١٣٦١م) في كتابه الإيضاح والتّبيان في معرفة العكيال والعيزاناء، والسقريريّ (-٨٤٥هـ = ١٤٤١م) في رسالة الأفرزان والأكيال الشرعيّة.

وكان للريّاضيّين والعُمّناب سهم آخر في هذه الحليّة، يقتصر أيضًا على اختِصاصاتهم وتبادين أعمالهم: كابي الوفاه البوزحانيّ (-٨٢٨هـ ٩٩٨ع) في كتابه «المنازل السبع»، وجمشيد الكاشي (-٣٣هـ ع ١٤٢٩م) في كتابه «مفتاح العصاب».

ومثلهم أصحاب كتب النَظم الإسلاميّة · كالماورديّ (-٥١٠هـ = ١٩٥٨) وأبي يعلى الحنبليّ (-٤٥٨هـ = ١٩٠٦م)، ولكلّ مهما كتاب بعنوان «الاحكام الشّلطائيّة».

يُضاف إلى ذلك كتب أُخَوى وُرَدَت فيها إشاوات مُخْتَرَقَة إلى بِعَشَى المقايس والأوزان والأكيال، مثل:

كتب البلدان والرحلات: كأحسن التفاسيم للمقدسيّ، ورحلة ابن جبير، وكب الخطط والآثار " كالمواعظ والاعبار للمقريزيّ، والتاريخ والثراجم: كتاريخيّ الطّبريّ وابن الأثير، والشّحوم الزّاهرة لابن تذري بردي، وكتب الخراج والأموال، وتفاسير القرآن المُطاوِّلة، وشروح كتب المحدث الذيريّ، وتماجم حربيه، حمل فتح الباري لابن حجر، والثهابة لابن الأثير، وتغلّف تماجم اللَّمَة العربيّة، وكب الأدب، والمُوسوعات المُخلّفة: كصبح الأعشى، ومغتاح الشّمادة وكنف الطّرفر، وكشّف اصطلاحات الفنون. فضلًا عن كتب الطّب والصّيلة وكتب التُقود والثيّات (علم السـكونات).

99

على أنْد في أوانل القرن العاشر العهجرة (سنة ٩١٧ه/٢٥١م) فَيُرِّبَ الدُّمُنَائِيَّةُ المُصَائِنَةُ المُصَائِنَةُ المقايس والأوزان النبي كانت شايقة، أو تعروفة، في العالقين: العربيّ والإسلاميّ. وتسطت من بعدها حركة تألّف الرُّمائل والكب التي تُعنى بقدير الأوزان القديمة - ولا بيِّما المُعرَّمَّةُ - بما يُمَا لِهَا مِن الأوزان الكُمَّائِةُ العِجدِية، مثل: ميزان المقادير: لمحسام الدين الحقي النجفيّ (القرن ۱۱هـ = ۱۷م)، ورسالة في تحرير الدُّرهم والبيقال والرّطل والمكيال: لمصطفى الدهميّ (-۲۸۰۰هـ/۱۸۹۳م)

وفي أواعر القرن الثالث عشر للهجوة (أواسط القرن الثاسع عشر للميلان) `` ، اعتمدت الدولة الشُّمنية المُقاملة المؤ المُشعانية الظَّمَا المنزي المحديث الذي كان فد ظهر في وسبه والذي بدأ ياحد طريقه إلى كثير من البلدان العربية والإسلامية ، وصدت تك الدولة إلى مُحارِّقة طبية هي الملكان الثَّايِفة لها، شيئًا ، من علك في عمد تلك المدولة إلى مُحارِّقة لها، شيئًا من على المرتبة المناس مُستَخَمَّة حَيْن البوم

وكانت المقايس العربيّة والإسلاميّة قد تُخْرت وتراكمت مع الرَّس، وأصبحت العاجة ماشة إلى مُعاناتُها وحداث النّظام العتريّ الجديد، فقام هياما الصد، عدد من الباحثين والمُؤلّفين، العرب والتُسلوبين، ولا سيِّبة أنهي مصر، إلَّه ألفوا كنا إدرائل كثيرة في هذا الموصوع، ومتنطت هده الحركة التي كانت فاينها خفظ تلك الوحداث من جهة، وتُقابَلنها بما يُعالِمُها من وحداث النَّفام العربيّ مرجهة أخرى. واستَثَرٌ هذا المُود من الثَّالِف إلى أيّاما هذه.

وتبدار الإشارة إلى أنَّ عددًا من القفهاء والباحثين في القرن العشرين، وفي مُعتَلف البلاد المرتبع وفي مُعتَلف البلاد العربية والإسلامية ولا لايتما المُرعيّة مهمه إلى وطالحة والمحتوات الناهم المستريّة العمينة، وولك فيها شروء من هالات وأبحث، أو صمن ما ألفوه من تحتي وموسوعات ورسائل، خاصّة أو عامّة، ملكن مهم. ضياه الدين الزّيس، ويوسف الفرضاوي، وكامل المنزي، وأصعد العجبي وعبد المنزيز عبون الحدد الحمصي، وصبحي الصالح، وأحمد العزيز عبون الحدد الحمصي، وصبحي الصالح، وأحمد رضا العاملي، وسامته عند الرَّحْنَ فهمي، ووجة الرَّحْنَي .

كما أسفة في هذا الميدان عدد من المستشريقن الغربيين، وصغم المستشرقان (المرسيةن: (هتري سوقية: H. SauVaine)، وادي كور دومانستان الهولمدتي (دوزي: ODOZY)، وأخير من تعلمه منهم: المستشرق الألماني (قائر هتس WALTHER (HINZ) الذي ألَّفَ كُبِّيّا هي باللَّهُ الألمانيّة أوّل مرَّد سنة 1800م معوان «المتكابيل والأوزال الإسلاميّة وما يُعاولها في النَّفام المتريّع":

والحقّ أنَّ مُعظَم تلك الرسائل والأساث والكتب – على ما بُدِلُ فيها من حهد مشكور، واجبهاد مُحلِص – تُفتَقِر إلى التُقصّي والشُّمول، والشُّقَة، ووُصوح الأساس الذي نُبُت عليه. وكثيرًا ما يشيع فيما بنها النَّضارُب والنَّتأتُص والاضطراب

⁽١) كان ذلك سنة ١٢٨٦ هـ الموافقة لسنة ١٨٦٩ م.

⁽٢) بهذا العنوان ظهرت الترحمة العربيَّة لكتاب اهتئس؛، وقام بها د كامل جميل العسلي.

ومن أين لصفحات مُعدودات، وأبحاث قاصِرَة، وكُتُبّات مُحدودة الخَبّر، أن تفي بهذا الموضوع، أو أن تعطيه حقّه من النّرس والصّحّة والصّواب؟

المالذُواع مثلاً لها أكثر من خمسين نوعًا، والأرطال في البلاد كثيرة ومُختَفِقَة المفادير، حتى قال ابن الإختوة القرشي (١٩٣٠ع) هي تتابه معالم الفرية في أحكام المنسية، "ولم أسعم أنَّ ملكًا وفيق رطلية (ما يشدة أخرى، إلا مارتاً)، فهل تُستَطلح - والعال ملم - أن تَضَع تشديرًا واحتَّل للذّراع، أو للزّطل؟ ومل تستطيح أن تفعل قلك أيضًا هي سائر الوحنات الأخرى التي تشتؤك مقاديرها من بلد إلى آخر، مل من ترية إلى أخرى، لألها في مُعقَوِها قايَمة على المُرف والعادة.

يُضاف إلى دلك وَلَّهُ المُصاوِر التي كانت بين أيدي أولئك الباجِيْس والمُصَكِّبِين الفضلاء، في عصرنا هذا وما قبله، وعدم اهتِمامهم بالحصول على كلّ، أو جُلّ، ما أَلْف في هذا الموضوع.

وهذا ما خدانا – أنا وزميلي الباحث النُمحقى، المعرجوم الأستاذ صلاح الدين خزام (10 حطى النُهوض بهذا العبد، والشّمي إلى تأليف موسوعة ضفعة، شايقة المقاليس العربية والإسلاميّة، منذ النصر العاهليّ ختى يوبنا هذا، مُعاولين لَلاقي ما استطّساء من النواقيس، وسدّ ما أمكنا من القرارت التي اعترّت دراسات مَن سَيْقونا، دون أن بهمل شيئًا، مهما صَخْر أسامه لأنَّ عملنا يقوم على الاستيضاء والنَّيِّج، وعلى التُمشَّق في الاستيناع والنُموازَة والتُوسِج؛ مُؤيِّدًا بالأولَّة الثَمَليّة، والمُحتَمِّد الفقائِد، والوَيْقِ اللَّاتِية.

وقد رجعت من أجل دلك إلى ما أمكنتا الرُّجوع إليه من المتصادِر التُراثِّة، والمُراجع التُضارِّيّة، التَّشَوْمَة والتَنظِيرَة والقديمة والعديمة، باللَّفَة العربيّة وغيرها، وقَرْ في غوسنا أنَّ ما قد يكون فاتما من تلك التُصاهِر والمَراجع هو قلل جنًّا بالقياس إلى ما وصل إلى أيدينا صها، أو إلى ما الخُلفات عليه، ما يُمّة بالمنات.

رد على ذلك أثنا راسلنا أو قابلنا عددًا كبيرًا من العلماء والباحثين والمُحتَصَين، مِعْمَن قَدْرُنا أن نجد عندهم ما نبحي، كما قدا بالمصنا بكتير من التُجارِب والأعمال، وزيارات بعض الأماكي بغية الشُّبَت أو الوصول إلى تناتج صحيحة، ولا بيَّها عند حساب هنادير بعد الكالياء، وهنادير بعض أنواع الحبوب، وأطوال معض الأذرَّع، مُستَعين نادوات القياس المُحتَلِقة، من مُتحرَّكة وثابتة، وكنّا في قلك كله كطالب العلم المنهوم، الذي لا يشج بل يطلب العزية، مَثا يُعني البحث ويعتمة بروافِد جنيفة، أو مُهِيَّةً،

وعلى الرّغم من دلك. لا نزعم أنّنا أحطنا بما نريد إحاطةً ثائمة لا مزيد عليها، بل إنَّ ما فلّمنا (١) تُوفّن رحمه الله في ١٨/١/٢٨١ كان في يطاق ما وصلنا إليه، أو كان بين أيدينا، من مُختَلف المصادر والسراجع، ومظانَ البحث، باذلين في سبيل ذلك أقصى ما وسعنا من جهدِ مادِّيّ ومعنويّ.

ولا نسى أن أشير - مي هذا الشباق - إلى أثّنا لم نُمرَّج كثيرًا على وحمات القباس المتحلّّة في المبلاد العربيَّة والإسلاميَّة، لكترتها البالغة وتملَّد خجومها من جها، ولأنَّ الوصول إلى تعرِقتها أمر صعب المنال، فضلًا عن أنَّ المصادر المُؤلِّفة في ذلك لا تَهنَّمُ كثيرًا بتلك الوحدات؛ كالخرج والمثلو، والمشطل.

أمًّا خُطُّة عملنا التي انتهجناها في هذه المَوسوعة، فإنَّها تقوم على الأُمس التَّالِيَّة.

١ - ترتيب تواة التوسوعة على الحروف الهجائية بحسب نطقها ورسمها من جهة، وبحسب أوائلها مُرَّماعة ما بعد الأوال من جهة أخرى، دون تُتجريدها من الأوائيد. فالإدرت مي حرف الهجزة، مع ثراعاة ما بعد الهجزة من حروف في الترتيب، وفي توقيم المعالق. في حرف الفاء، والملطقة في حرف العهم، ومكذا....

٢ - بعض وحدات القياس لها اسمان أو أكثر. فأثبتناها جميدًا في مُواصِعها في التُرتيب
 الهجائي، ولكنًا شرحنا الوحدة تحت اسمها الأشهر، وأحلنا القارئ إليه إذا بحث عنه في
 المواضع الأخرى.

 لم نذكر هي المترسوعة إلا الوحدات التي وجداما في مصادرًا بيانًا لمقالرها ، أو تصريحًا بأنها تعدّ من تلك الوحدات من حيث الوصف، وأهملنا ما لم يكن كذلك، من مثل قولهم عن والمُسرّة إنه فقدّعً، ضخم، وعن والمُشَرّ، هو فقدّع صغير. . .

٤ - قسمنا المؤسوعة أبل مندخل وسئة أقسام: فالتمدخل يتفسّل الكلام على الأسس العامة التي العامة التي العامة التي العامة المن المناقبة المن المنطقة المن المنطقة المن المنطقة المن المنطقة المن المنطقة المنطقة وهي: اللّذاء الشريعة، والمنجوب، والمنطقة من اللّذره الشريعة، على المنطقة عن المنطقة عن المنطقة الذي تعقيد عليه في تقدير سائر وهدات النياس المنطقة الذي تعقيد عليه في تقدير سائر وهدات النياس المنطقة المن تعقيد عليه في تقدير سائر وهدات النياس المنطقة الذي تعقيد عليه وهدات الأساسية عن المنطقة الذي تعقيد عليه وهدات المنطقة المنطقة الذي تعقيد عليه في تقدير سائر وهدات النياس الأعرى.

ولذلك تنصح القارئ أن يقرأ هذا التُمتكل قبل الؤلوج إلى عالم التوسوعة التي ارتبط كير من وحداثها ، بعضها بعض، عند تقدير إحدادها بذلالة وحدة الحرى من فسيلتها أو أسرتها. وبعد ذلك المندخَّل، جامت نواذ القرسوعة ، بوحداتها القياسيَّة ، فرزَّعَة بحسب نوعها. الطول، فاليساحة ، فالوزن، فالكيل، فالوحدات المُشتَّرَك، وأخيرًا: اللكتي بالأوزان والمكاييل الطبيَّة . واقتصرتا في على ذكر ما استقلعنا معرته استًا ويقدارًا، وأفقانا ما تحج عليا من الأسعاء البرنائية ، أو التي تُتُرَّ فيها التُصحيف والتُحييف، ورئيست في المصادر المبيَّة باشكال مُشتَقِلةً وتُصفَعِلْهَ، تَجتَلَ أَنا بكر الرازي (-۱۳۵۳م) موم الطبيب الحافق . يُشرِف في كابه العادري في الطبّ بعمود عن حلّها . وإذا أراد القارئ المبحد عن أيَّة قرحدة؛ من وحدات القياس، بشكل عامّ، فعليه الرُّجوع إلى الفهرس الهِجائيّ الشّامِل لمُوادّ المَوسوعة كافةً .

٥ - سرنا في صِياعة كلّ مادّة من موادّ الموسوعة وفق الطريقة التّاليّة:

 أ - ضَبِّها أسم الوَّحدة، وتيان معناه اللَّذوي أو معاني، مبنا له علاقة بالشياق فحسب، دون سائر السماني اللَّمَويَّة الأخرى. وإذا كانت الكلمة مُعرَّبة أو دَخيلة، رددناها إلى أصلها.

بَيان نوع «الوحدة» والميدان الذي تُستَعمَل فيه، من طول، أو مساحة... إلخ، وإذا
 كانت من «الوحدات المُشتَركة» أحلناها إلى ذلك القسم.

ج - تفصيل الكلام على تلك الوحدة رقطور تملولها أو مقاديرها على توالي العصور، وفي وكي تفصيل الكلام المين تلك الوحدة وإلى سيخياً أن بحسب ما تشكيا به المصادر والمراجع، وكافقة خلاك أن للكركم الأعيرا أن ما أنطبتين إليه من هافرو، حيث يتم تحويلها بعد ذلك، أو والغرام، والمؤبر، ومُضاعفات مذه الوحدات كالكيلومين، والكيلوفرام. اللخير ومُضاعفات مذه الوحدات كالكيلومين، والكيلوفرام. الخير إلح وذلك بحسب الثقام الحديث المحديث الذي صاد اليوم في الشرق والغرب. ومن تكود فالوحدة غير مُحددة البقدار ولا يتياد المحديث الذي ماد اليوم في الشرق والغرب. وتقديد مُحدد في الصحاد، ولا ييناء الاكيالية، وعنديًا نكتفي بايرادها في توصيعها، والكر بلونتا في موضيعها، والكل بهرتا في موضيعها، والكربية في المن عدم إلى والكرب والكرب أنه والكرب المن مؤسيمة والكول المؤلد المنام المنام الذي عُرَف بأنه مكال عنام والكول الكرب المنام المنام المنام الذي عُرف بأنه مكال عنام ضحم الأمل الشام المنام المؤلد المنام ال

في تقديرنا للأوزان استخدّمنا تعبير والغرام والمقصود به وافغرام الثّقارية وذلك طلبًا
للاختصار والشّغفي من جها، ومُسابرة للكتب التي تُمنى بغذير بعض الاوزان
بالغرام، بالشّدية الشُطلة من جها أخرى، وإلا فعن المعلوم أنَّ الكتلة شيء غير
الوزه، وأنَّ الإولى تُقامل بالغرام، مثلاً، أنّا الثاني فيقامل بالغرام الفغلن.

هـ - المُوسوعات لا تُقرَأ عادةً بكاملها، كائي كتاب آخر، بل يبحث القارئ عن العادة التي
تَهِمُّ فيها، ولذلك كَرُونا بعض التَّماريف أو المقادير الأساسيّة، وما إليها، في
السُواضِع الشَّروريَّة تَبِسرًا على القارئ، وتُوفيرًا لوقته وجهده.

- وقد حرصنا على نسبة كل قول أو رأي إلى مَصدرِه أو صاحب، وإن أدّى ذلك إلى ضَحامَة
المُوسوعة، ليكون القارئ على ثِقَةٍ بِنّا يَقرَؤُه، مُطنَيّنًا إلى السَّائِج والمقادير والدُّلالات التي
تَوسُّلنا إليها.

⁽١) ومن هنا بيشن للفارئ ضرورة بيان توع فوحدة القياس السطارية. كالقراع مئلاً. أو معرفة المكان أو الزّمان اللدين السّميلت فيهما، أو في أحدهما تلك الزحدة، وذلك للأرضل إلى معرفة عقدارها بمثّق، كالزّملل مئلاً، ولا بمكن الاتخاء عقدير واحد يعتم المصور والبلاد كافّة، كما يقمل بعض الشماعيرين وشّي عزا بهلًا الموضوع.

وقبل الحتام، أرى من الواحب والنُشقة أن أخيد إنداءة عالية، وأنَّوة تتوبيًا كبيرًا بكلّ مَن مَذْ إلينا يد العون والسُّمارَكَة، والإسهام الأربعيّ، في أشاء عملنا في هذه الفوسوعة، من مُؤشست عليبّة، ومكتاب عائدة، وجهود تحميزة كريمة من الطماء والباحثين والأصدقة الأعِزَاء الدين لم يُضوّل مائية مُساعَقَة، مهما كان موجها، بدافع الفيرة الطبيقيّة، والحرص على اكتمال المعلى، والإخلاص المحمل، على اكتمال المعلى، والإخلاص الشعرة عامر المعرّة وعالمها الإنسانيّ:

خيرٌ وأحسن، لا لأجل ثوابِها

وكان بودّي أن أذكرهم جميعًا، على وفرتهم، من عرب ومُستشرقين وباحثين، في الشرق والغرب، ولكن يُمد العهد، وطول الزَّمن، ورَض العافِقة، كل دلك سيتم عنه إعمال مضهم، وبلكل يجول دون إنصافهم أحمين، وكالهم فور فقل وإحسان وهم جميعًا في اللّب والوجدان واليهم أسمى أبات الشُّكر المعيق، والعرفان القاوق، منايًّلا العولى غَزَّ وحَلَّ أن يجزيهم حير الجزاء، كفاء ما فَلَمُوه وما أسدَّرة من أيافي يضاء.

أمًا ومبلي وشريكي في إنجاز هذه القوسومة الشَّحمة – المرحوم صلاح اللدين حوّام – ولئي اذكره بكلّ التُقدير والفصل والإكبار، ولقد كان له من الحجه الرّائع، والصيرة النّابِلّة والدُّلْبِ النّاور، ما يقل نظره في هذا الزّامان، وقد تحرت فلك مه خلال همناه طاله الذي سَلَمْ مم ممّزيّة ممكن احزات تُقواصِلة من البحث النُّفشي، والعمل النّاؤوب، حرضًا ما على أن نَقَدَّم لأَمّت وترات عملًا عليهٌ فَيْتُما وَعَلَيْكَ مَنْ مَعْ رَفَّا كَبِيرًا فِي المكتبة العربيّة النَّليةة والطَّارِيّة، ويكشف ع حاتِ من كوزنا النَّمِينَة، وخَضارت الزَّامةِ المُؤلِّقة

> واقه الهادي إلى سواء الشبيل، وله الحمد والشُّكر هي الأولى والآخِرة. حلب في ١٢ من رمضان المبارك ١٤٣٣هـ الموافق ٢٧ من تشرين الثاني ٢٠٠١م

محمود فاخورى

١ - وحدة الطول الأساسية

من الدؤكد أنه حين وجد الانسان نقسه بحاجة لإجراء بعض القياسات، استعان بأجزاء جسمه في بادئ الأمر. فاستعان بالإحسيم، عرضًا وطولاً، وجملها رحدة قياسية صغيرة لقياس الأطوال، واستعمل الكف أو القيمة لقياس الأطوال التي تؤيد على الإحسيم، في ستعمل الشير والمنزوا لقياس الأطوال التي تزيد على ذلك ولذا نبد أن قدماء المصريين استعملوا في قياساتهم المنزاع والقدم والقيمة والإصبح، واستعمل الكلمانير والأسرويون الخطرة والمداوع والقدم والمقبحة والإصبح، فاستعملها المسلمون، وعقلوا فيها، وزادوا عليها بحسب احتياجاتهم.

وتدان جميع مصادر التراث الإسلامي التي بين أيدينا على أن الفراع هي وحدة الطول الأساسية التي كانت تستعمل في المبادد الدرية والإسلامية، وأن أجزاء همله الرحدة الأساسية هي القيشة والإصبع والشعيرة والشعرة، وأن من مضاعفات عداد الوحدة الأساسية، المبل والفرسية والربيد والموحلة كما أن الشراع لا تؤال تستعمل في معض المبلاد المرية والإسلامية عني الأن، وإن نقدت مكانها كوأحدة طول أساسية بعد أن هم التظام المتري معظم المبلاد العربية والإسلامية.

وقد أذى اتساع وقعة العالم الإسلامي، والاستغلال الإداري لبلدام» إلى وجود عدد كبير من الافزع، كنان لكل بلد ذراع تعقلف عنها في البلد الأخر، ولكل مهنة ذراع تعقلف عنها في المهنة الاخزى، فيلغ عدد الأفزع فراية الثلاثين ويما أن يعض مصادر النرات الإسلامي قد حفظت لتا بعض النسب الثابة من هد، الأفزع المتعددة، فإقالت تسليم تحديد كل نوع من أنواع الأفزع إذا ما استطعا تحديد نوع واحد منها وعرف مقدار، بوحدات أطوالنا المعاصرة.

ولما كان لكل بلد ذراع تختلف في طولها عن مثيلتها في البلد الآخر، وإن حملت الإسم نصب، فلا بد من اللجوء إلى ذراع موحدة الطول في كل البلدان العربية والإسلامية تخطها وحدة اسمية لكل الأطوال، ونطلق منها لتحديد بالتي وحدات الطول، إن هذه الوحدة الأساسية التي لم تحتلف في طولها من بلد لآخر على مدى القرون هي، كما تدل المصادر، المذراع المسرعة. ولما تبرت طولها راجع إلى أنها المرتكز الأساسي للعديد من الأمور الشرعية الثابة التي لا تغير مع الزمن، كتحديد المسافة التي تقصر فيها الصلاة أو يباح فيها للصائم الإنطار، وتحديد سساحة سطح ماه الحوض الذي يجوز الوضوء منه والاغتسال فيه عند العنفية، وغير ذلك من الأمور. وتعرف الفراع الشرعية بأسماء عديدة كذراع اليد، والدراع الموسلة، ودراع العامة، وغير ذلك من الأسماء.

وليس أمامنا لتحديد الذراع الشرعية، فيما نعتقد، إلا ثلاث وسائل هي.

 ا - أن نعثر على نموذج مادي يمثل الذراع الشرعية نفسها، أو إحدى الأذرع المعروفة التي نربطها بالذراع الشرعية نسبة ثابتة.

 ٢ - أن نلجأ إلى التعريف الأؤلي لللراع الشرعية، أو لإحدى الأذرع التي تربطها باللمراع الشرعية نسبة ثابتة.

 ٣ - أن بعمد إلى شيء مادي قديم وصل إلينا، ونستطيع قياسه الأن، وكان المسلمون قد قاسوه فيما سق، وحفظت لنا المصادر نتائج قياسه مقدرة بالذراع الشرعية، أو بإحدى الأذرع التي تربطها بالقراع الشرعية نسبة ثابئة.

ومسعمد عيما يلي لمناقشة هذه الوسائل بشيء من التفصيل.

١ - النماذج الماديث للنراع

تضم متاحف الملاكم أليرم، ولا سيما التاريخية نقها، مثات من الأسلحة، والزعارف، والأنياء والوات الزينة، وقط المنزده إلى غير ظائل من الآنار التي تصلى بالعجاة البرسة لكتير من الأمم. إلا أنه لا يوحد، فيما نعلم، متحف من متاحف العالم يحتظ بدونج الاحدى الأفرع الإسلامية محدد النوع والتاريخ، ناهك عن الخلاج المرعية ضعيه. وعلى الرغم من أن القراع لم تزال مستعملة في سخى البلدان العربية والإسلامية، وأن أفركا معدنية لا تزال موجودة في الأسواق، إلى أنه بيمنات أن تركن إليها لأنها ليست في اللازع الشرعية، ولا نعرف - من حيث البيدا - إلى أي نوع من أنزاع الأنوع قيست في الأصل، كما لا نعرف مدى ما طراً عليها من الزيادة أو التقصاد. على مثر الزيادة أو التقصاد

٢ - التعاريف الأولية، للذراع

تزخر مصادر التراث الإسلامي بتعاريف صبهية لمعظم أنواع الأدرع، ولا سيما الذواع الشرعية. إلا أن هذه التعاريف لم تربط الذواع بشيء ثانت كما هي الحال في العتر أو السيل البحري^(۱)، يل ربطت الدراع بأعضاء جسم الإسان فقدّرت الذواع بعدد معين من قبصات الإنسان، وفقّرت الفيضة بعدد معين من أصابع يد الإنسان، وهكذا. أما الذواع الشرعية فقد أجمعت

⁾ عرّفت العكومة الفرسية المتر - عندما استحدثت النظام المتري في أواخر القرن الثامن عشر للميلاد -مأنه برياسيم من محيط دائرة الطول المدارة بمدينة باريس كما عرّفت آمرية البحرية البريطانية الميل البحري بأنه طول قوس قدرها ثانية واحدة من محيط دائرة الطول عند خط الاستواد.

المصادر، ولا سبعا المصادر الفقية، على أنها المسافة بين طرف العرفق ونهاية الإصبع الوسطى من فراع الإنسان، وأنها تعادل سن قبضات، وكل قبضة تعادل أربع اصابع، وكل إصبع تعادل ست شعيرات معتدلات معترضات متلاصفات^(۲)، وكل شعيرة تعادل ست شعرات من شعر ذئب البطرا^(۲)،

ونشير الدلائل إلى أن العرب أخذوا فكرة تجربة الذواع إلى عدد من القيضات والأصابع عن الأم التي سبتهم. فقد اتخذت هذه الأمم طول فراع الإنسان وحدة للطول، ولاحظات ان هذه الأمام التي سبتهم. فقد التخذف وجواً الدائراع إلى سنة أجزاء الذائراع اللى سنة أجزاء الذائراع تشاوية سبّت كلا منها وقيضة و لما كانت القيضة عندال عرض أوبع أصابع من أصابع من أصابع من أصابع من أصابع من أصابع من أصبح الإنسان، فقد جزات هذه المتمامة القيضة إلى أربعة أجزاء متساوية مشت كلا منها واسبتاء. وهكذا عامرات الذراع مؤلفة من سنة قضات أو أربع وغشرين إصبحًا. وقد لاحظ العرب أن عرض إصبع الإنسان بعادل حوالي سنة أطال قطر جنا الشعر، وأن قطر جد الشعر، وما النائل قطر من المنائل قطر من المنائل فلم المنائل فلم

وقد اتحد الفقها، هذه المداع، المبرئة على النحو السابق، فراهًا شُرَعة وحداوها منطلقًا لقياساتهم دون سائر الأفرع الأحرى. ولعل دلك يعود إلى أن التعريف السابق أقرب إلى المعلول المحقيقي لكلمة فزاع» من سائر أنواع الأخرى الأخرى، معتما نعد أن بعض أنواع الأفرع بساري حوالي ٢٦ ستيمترا، كما هي الحال في الملاراع الهاسمية، أو حوالي ٧٧ ستيمتراً كما هي الحال في المدراع المترقية، نلاحظة أننا ابتعدنا كثيرًا عن المعلول الحقيقي لكلمة ففراع». لأنه ما من إنسان يبلع طول فراعه، من طرف العرف الى نهاية الإصبح الوسطى ٧٧ ستيمترًا، وثمة رواية تقول إن الفقهاء التخذوا المدارع، التي تألف من أربع وعشرين حوقالًا، إلا أننا لا نعرف مدى صحة هذه الرواية رسول الله تألف من أربعة وعشرين حرقالًا، إلا أننا لا نعرف مدى صحة هذه الرواية

ولتسامل الآن: هل يمكننا أن نطاق من التعريف السابق، الذي أجمع عليه الفقهاء، لكي نستنج طول الفراع الشرعية؟ لقد لجماً محمود بك الفلكي (س١٣٠٢هـ ع١٨٥٥) إلى طرق عديد تتحديد طول الفراع الشرعية، منها الاعتماد على التعريف السابق، نقام يقياس أذوع ثلاثين رحجًا متوصفي الفول، ووحد مترسطًا لطول الفراع فقده ٨٨ ستيمترًا، كما قام فياس مورض الاصابع الأربع - أي القيضة دون الإبهام - لهولاء أنزجال ووجد متوسطًا لعرض القيضة يعادل ٨٣٣٨،

 ⁽٢) في بعض المصادر: ست شعيرات معتدلات متلاصفات، بطن إحداها إلى ظهر الأحرى
 (٣) في بعض المصادر: ست شعرات من شعر البفل.

⁽٤) عَمَدة القاري ٥: ٣٧ وتاريخ الخميس ١: ١١٩ والمُخلاة ٢١٠.

ستيمترات، أي متوسطاً للمول الذواع قدوه \$9,5 ستيمترًا. ثم قام بقياس قطر £18 شعيرة - وهي التي تناف منها الدفاع المسروة - وكل التي تناف منها الدفاع المسروة عن ورسلام الدفاع فدوه حوالي 18,4 ستيمترًا أن كا منافع المنافع المناف

إلا أتنا نتقد أن الاعتماد على هذه الطريقة لتحديد طول الذواع الشرعية لهى صحيبًا، لأن طول فراع الإسان بخفاف من شخص لأخر، وكذلك تخفف قيضه ولصيه. كما أن نقل حية الشعبر يختلف من بلد آخر، ومن موسم لأخر. أما الذواع الشرعية فهي وحدة للطول ثابغة المقدار، على الرغم من أنها استنبطت في الأصل من طول فزاع الإنسان. ولذا تحقد أنه يجب استناج طول الشرعة من شيء ثابت لا يتغير مع الزمر، ولا يختلف بأعتاف الأشخاص والبلدان.

٣ - قياس شيء مادي ثابت قد قاسم السلمون فيما سبق.

لو أن أحد العصادر ذكر لنا مثلاً كم كان ارتفاع مثلثة أحد العساجد المشهورة مقدرًا بالفراع الشرعية أن براحدى الأفرع التي تربطها بالطراع السرعية نيسة لاياتة، وكان هذا العسحد بالتي هو ومثلت إلى الأن رلم يطرأ عليهما تغير قط. لاستطماء بتياس ارتماع تلك المعتلفة الأن بوحدات الحرالنا المعاصرة، أن نستج طول اللزاع الشرعية.

ولو أن أحد المصادر ذكر لنا مثلًا مقايس أحد الآثار المشهورة، مقدة بالذراع الشرعية، أو ياحدى الأفرع التي تربطها باللواع الشرعية نسبة ثابتة، وكان هذا الأثر باثنيّ إلى الآن، لاستطعنا، يقياس ذلك الأثر بوحدات أطوالنا المعاصرة، أن نستتح طول الذراع الشرعية، وهكذا.

وقد لجأ إلى هذه الوسيلة كثير مش طرق هذا البحث من عرب ومستشرقين معتمدين على قياس بعض الآثار المشهورة. وستتعرض فيما يلمي لأهم هذه الآثار، مع مناقشة النتائج التي أدّت إليها فياساتها بشره من التفصيل.

أ - الكعبة، المُشرّفة.

لا ربب في أن الكعبة أهم الآثار الإسلامية قاطبة. فهي قبلة المسلمين عند كل صلاة، وإليها حجّهم في كل عام. ولذا نجد أنهم اهتموا بتاريخها اهتمامًا كبيرًا، وعنوا مدقاتهها، دونوا مقايسها، وبحثوا في كل جزء من أجزاتها. إلا أن الكعبة العائلة اليوم لبست هي نفسها التي كانت

JA, 7, I, 1873, P 102. (a)

⁽١) رسالة في تحديد أطوال المقايس والموازين ١٦.

منذ أربعة عشر قرقًا، ولا هي تلك التي كانت منذ أربعة قرون، إذ إنها تعرضت لتجديدات عديدة عشلت في مقاسمية . فتي سنة 124 هـ ۱۸۳۳ مـ ۱۸۳۳ مراسر الامويون عبالله بين الزبير (ت٧٣٠ هـ ۱۹۲۳) في مكة روموا الكمية تعليم وسواها بالارش وحفر أساسها، ولي سنة ١٨٥ هـ ١٨٥ م إعاد باندها رزاد هي ارتفاعها ٧ أذرع وجعل لها بايين^(١٥). وفي سنة ١٨٣ هـ ١٩٣٣ م هاه الأمويون لحصار مكته وقول الحجيجة غين يوسف التفني (1900 هـ ١٩٤٤) مبدأته بين الإيراس وحب ١٩٨١ مياه المعاد الأمويون لحصار مكته وقول الحجيجة غين يوسف التفني (1900 هـ ١٩٤٤) مبدأته بين المهام فامره عبدالملك إن يرها مروان (١٠٠٥ هـ ١٩٧٥) مبرة أن الرابير زاد في الكمية ما ليس سها، فامره عبدالملك أن يرها إلى ما كانت عليه، فقمل الحجياج ذلك سنة ١٩٧٤ هـ ١٩٦٣ م. الم بعصل في بناء ١٩٨١ كمية تغيير بعد منزد ، في ١٩٧١ هـ ١٩٣٠ هـ ١٩٣٠ م. المهام الأفياه فقمرت اليه الأمورة عن إصلاح منفي أو ترميم واحتية ^{(١١}). وفي سنة ١٩٠١ هـ ١٩٣٠ الم ١٩٧٠ المام المناس المان المناس مراد أمرام (١٣٠) وقيت بعد ذلك على حالها إلى يومنا هذا .

إن أشهر قيامات الكنبة التي خفظها لنا المصادر، عن الفترة الواقعة ما بين تعديل الحجّاج لبناتها سنة 244 - 1779، ويناء مراد الرابط لها سنة ١٤٠٤هـ ١٣٦٠هـ ١٣٦٥م، جي ما ذكره الأرزق (ت نحو ١٣٥٠هـ ١٣٥٥م) في أقامتار مكة، والفي القاسي ١٣٥٥مـ ١٣٦٩مـ ١٤٢٩م في فالمقد الثمين، وللبيار يكري (تـ٢٦١هـ ١٩٥٩م) في قاريخ الخميس، وطل الرغم من أنه يم مصل تجديد في بناء الكنبة في تلك الفترة، إلا أن القياسات التي توردها هذه المصادر متضارية.

فالأورقي يذكر أن طول الواجهة الشرقية للكمية بمادل 70 فراغا، وطول الواجهة الشمالية بمادل 71 فراغا، وطول الواجهة الغربية يعادل 70 فراغا، وطول الواجهة الجنوبية يعادل ٣٠ فراغاً"". الشرعية(١٣"). الشرعية(١٣").

ويذكر التغني الفاسي أن أطوال الواجهات السابقة، على التوالي، هي 11٪ فراعًا، 17٪ فراعًا، 13٪ فراعًا، 14٪ فراعًا ناقصة قبراطين⁽¹¹³. كما أورد أن الذراع التي حرر بها هي فراع

⁽۷) مورج اللهب ۲: ۲۷.(A) مورج اللهب ۲: ۲۸

⁽A) مروج اللهب ٣ : ٢٨٧.

⁽٩) مروج الذهب ٣ : ٢٨٢.

سمط النجوم العوالي ٤: ٢٢١.
 سمط النجوم العوالي ٤: ٢٣٥.

⁽١٢) أخيار مكة ١: ١٩٥.

⁽۱۲) اخبار مكة ۱: ۱۹۵. (۱۲) المقد الثمين 1: ۵۵.

⁽١٤) العقد الثمين ١ : ٥٤، والقيراط يعادل إلى من المدراع.

الحديد المستعملة في فرع القماش بالقاهرة، وأن هذه اللزاع تعادل ﴿ من فراع البد، أي ﴿ من الذراع الشرعية(٣٠٠). وعلى هذا، تكون أطوال الواجهات السابقة – مقدرة بالذراع الشرعية – هي ﴿ ٢٤ فراعًا، ٢٠٠٦ فراعًا، ٢٤٦ فراعًا، ٢٤٦ فراعًا، على النوالي.

أما الديار بكري، فيذكر أن أطوال الواجهات السابقة، كما قاسها بنفسه سنة ٩٣١ هـ = ١٩٥٢م، هي على التوالي، \$٢٤ درامًا، ٢١ ذرامًا، ٢٥ ذراعًا، ٢١ ذراعًا و٧ أصابع، وأن اللدراع التي حرّر بها هي اللدراع الشرعية⁴⁷⁰.

مما سبق نبعد أن ثمة تناقضاً في قياسات الكعبة في القترة التي لم يتغير فيها بداؤها فعند الأورقي، الراجعيان الدوقية والفريمة مساويتان. أما عند الفيل القاسي فهما محتلفتان، والسبة مين طولههما تعادل ﴿٢٧ - ٢٨ ع ٢٨ ع ٢٨ ع ١٩٠٠ و أما عند الديار بكري فهما محتلفتان أيضًا، الا أن السبة بين طوليهما تعادل ٥٠/ ع ٢٠ ع ٨٠٠ و

وثمة أمر آخر هو أنه عندما تجدّد بناه الكعبة سنة ١٠٤٠هـ ١٩٣٦م لم ثُينٌ وفق مقاييسها التي
كانت عليها نماكًا لأن أطوال الواجهات السابقة، كما قاسها إيراميم رفعة باشا (١٣٥٠هـ =
كانت عليها نماكًا لا نا أطوال الواجهات السابقة، كما التوالي ١٨٨٨ مثرًا ١٩٦٥، أعتار (١٩٠٠ مثرة الإالم ١٩٦٥ مثل التوالي التي المائد المراجهات مقدوة بالاعار – أي بعد
تجديد بناه الكعبة - لوجدنا أنهاً لا تعديد المائد الواجهاتي كانت عليها قبل تعديد بناه الكعبة معا يدل بوضوح على أن الكعبة مثل ثبًن عند عليه قبل تعديد بناه التي كانت عليها تماكا الكعبة مثل ثبًن عند تعديدها وفق مثاليسها التي كانت عليها تماكا الكعبة مثل المنات طول اللواع الشرعية.

وقد اعتمد محمود بك الفلكي، في إحدى طرقه لتحديد طول القرام الشرعية، على قياسات الأورقي والطبار بكري وغيرهما، فأحد متوسط قياساتهم لطول الراجعة الغريبة للكمية معا في ذلك المائدون الأس⁷ فوجد ۲۹٫۳۳ فراغاً، ولما كانت هذه السافة فضها تعادل ۱۳٫۳۳ فراغاً، بحسب المائدون الأسافة فضها تعادل ۱۳٫۳۳ مراغاً بعسب أحد الصنفاء محمود بك متوسط الشرعية بعادل ۱۳٫۳ لا ۲۹٫۳ عراغاً ولما كانت هذه المسافة على المائدون الموافقة المجاوبة، معا في ذلك الشائدونان، فوجد ۲۹٫۳ فراغاً ولما كانت هذه المسافة فضها تعادل (۱۱ مراً) بحسب قياسات عد القادر بك فهمي، فقد استنج أن طول اللذواع الشرعية بعادل (۱۱ مراً ۲۰ مراً ۲۵ و ۲۵۰)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً ۱۸ ومن الواضعة أن مردن الواضعة ۱۸٫۳ مراخاً الشرعية بعادل (۱۱ مراً ۲۰ مرا۶)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً ۱۸ ومن الواضعة أن محمود بمائد من معادلة الشرعية بعادل (۱۱ مراً ۲۰ مراکاً)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً الشرعية بعادل (۱۸ مراً ۱۸ مراکاً ۲۰ مراکاً)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً الشرعية بعادل (۱۸ مراً ۲۰ مراکاً)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً الشرعة بعادل (۱۸ مراً ۲۰ مراکاً)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً الشرعة بعادل (۱۸ مراً ۲۰ مراکاً)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً الشرعة بعادل (۱۸ مراً ۲۰ مراکاً)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً الشرعة بعادل (۱۸ مراً ۲۰ مراکاً)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً الشرعة بعادل (۱۸ مراً ۲۰ مراکاً)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً الشرعة بعادل (۱۸ مراً ۲۰ مراکاً)، من رائح و ۲۵٫۵ ستيتواً المراکاً المرا

⁽١٥) العقد الثمين. ١: ٥٥

⁽¹⁷⁾ تاريخ الخميس ١: ١٢٠، والإصبع تعادل إ من الذراع.

⁽١٧) مرآة الحرمين ١: ٣٦٣.

 ⁽۱۵) الشافروان إطار من الحجر يحيط بجدران الكمية من أسقلها.

JA, 7, I, 1873, P.105-106. (14)

بك افترض أن الكعبة بنيت سنة ١٠٤٠هـ = ١٦٣١م وفقًا لمقاييسها التي كانت عليها تمامًا قبل أن يهدمها السيل، وهذا غير صحيح.

ب - أهرام الجيزة بمصر،

اطلع السلمون على الأهرام عند قتحهم لمصر، فأعجبوا بيناها وقاسوا أيمادها وتناقلوا تتاتج منا القياسات التي حفظتها لنا المصادر للأهرام متضارية وغير دقيقة. يذكر ابن القياسات التي حفظتها لنا المصادر للأهرام متضارية وغير دقيقة. يذكر ابن عرف المنافقة عامدة كل مهما بياساري ٤٠٠ فراع براوا المسلك⁽⁷⁷⁾ ويذكر الإمسطيخيي (٢٣٤هـ ٢٣٤هـ) ١٩٥٧) أن ارتفاع كل من الهومين الكبيرين بياساري ٤٠٠ فراع برأوا طول شلع قاعدة كل متعدد المنافقة على من الهومين العالمين ويذكر الإمسطيخيي (٢٣٤هـ ١٩٣٩م) أن يسادي ٤٠٠ فراع سوداء ٢٣٠٠ كنا يذكر إيشا أن الشاح ذكررا البندادي (٢٣٦هـ ١٩٣٩م) أن يسادي ٤٠٠ فراع سوداء ٢٣٠٠ كنا يذكر إيشا أن ويذكر المؤتريين (٢٨٥هـ ١٩٣٩م) أن طول شلع المنافقة على منافقة على المنافقة على ١٩٤٠م أن طول شلع منافقة على المنافقة على منافقة على المنافقة على ١٠٠ فراع مواداء أن طول شامع منافقة عنافة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على ١٩٤١م فيقع عناقشات إن طول هذه المنافقة الهرم الكبر يداوي ١٠٠ هراع سوداد (٢٠٠٠ أن المنافقة على المنافقة على القدامة المنافقة على عنافقة على عنافة ع

ومن الواضح أن هذه المعلومات غير دقيقة ، بل مثلوطة ، فالهومان الكبيران غير متساويين في أضلاع تاعنتيمية ، ارتباع كل من مهما لا يساوي طول ضلع قاعدته، إلى غير ذلك من الأمور المعروفة . وأمام هذه الأعطاء والتنافضات، لا يمكنا الاعتماد على ما نقل إلينا من قياسات الاهرام تصديد أي نوع من أنواع الأدوع .

المسالك والممالك ١٥٩.

٢١) مسالك الممالك ٥١.

⁽٣٢) الإفادة والاعتبار ٢٤.

⁽۱۲۶) آثار البلاد ۲۲۷–۲۱۸. (۱۲۵) الساعظ بالاعتار (۱۲۰

 ⁽۲۵) المواعظ والاعتبار ۱ : ۱۱۸.
 (۲۲) المواعظ والاعتبار ۱ : ۱۱۸.

⁽۲۷) المواعظ والاعتبار ١: ١٢٠.

وقد اعتمد علي باشا ماوك (۱۳۱۰هـ= ۱۸۹۳م) على قياسات الأهرام لعموة طول الذواع الشرعية، فاستند إلى إستدى الروايات السابقة التي يقول إن طول ضياء قاعدة الهوم الكبير يساوي ٥٠٠ ذراع سوداه وضم طول ضلع قاعدة الهوم، الذي قدّره ٢٣٠،٩٠٣ مثرًا، على ٥٠٠ نحصل على ٤٤٦، حرر أي ٤٤٦ ستيمرًا، ثم افترض أن الذاراع السوداء هذه عبى الذواع الشرعة، واستنج من ذلك أن الذواع الشرعة تماوي ٤٤٣ ستيمرًا(٣٠٠)

كما اعتمد المستشرق كارلو نليس C NALLINO (ت1974هـ 1974م)، في إحدى طرقه لتحديد طول اللاراع الشرعية، على ما أورده البغدادي من أن بعض أرباب القياس قال إن طول ضلع قاهدة الهوم بساري ٤٠٠ فراغاً، فقسم طول ضليع قاهدة الهوم، الذي قدر يلام، ٢٣٠، ٢٠٠ مرتاً، على ٢.3 فحصل على ٢٠١٧، ٢٠٠٥، متر، أي ٢٠١٧، ١٠ ستيمترًا، وعلى أرغم من أن البغدادي لم يذكر نوع تلك القراع، إلا أن تليز قائر فأن هذه اللواح عي دراع الد، أي الغزاع الشرعية، واستنج من ذلك أن أحد تغيرات المفراع الشرعية، و ١٩٠٧، ٥ ستيمترًا ٢٠٠٠).

ج - مقياس النيل في جزيرة الروضار بمصر.

مقياص النيل حوض كبير صحور في الأرض تشرب إليه مباه النيل عبر تتوات خاصة في قاعه و تكون سرية ماه النيل حروث كبير صحور في الأرض تشرب إليه مباه النيل عبر تتوات خاصة في قاعه اقسام وأقرع أو يقرآء التدريح الذي يمسل إليه الحام وأقرع أو يقرآء التدريح الذي يمسل إليه معلج العام يروز والروان في عدة مواقع على هذا النهر، وعندا فتح المسلمون مصر وبدؤوا منتظم فتما المصرين والروان في عدة مواقع على هذا النهر، وعندا فتح المسلمون مصر وبدؤوا منتظم المرار الخراج، وأخلك، ولا حقول المناز إن المناز أن والمحافوا أثر إنهاع أو أمر الخراج، وأخلك من صرب من حيث رخص الأسعار أو غلاوها فألوا هما المقاليس معايتهم وبترا العديد مها، عني زمن الخليفة معاوية بن إلى مقيان (ت. ٦٩ هـ ١٩٨٠) يُني مقياس في مقيان من الخليفة عليه الملك بن مروان (ت. ٤٦ هـ ٥ م٠ ٧٠) يُني مقياس في حلوان (ت. ١٩ هـ ١٧٠) من مناز بن حيد الملك (ت. ٩٩ هـ ١٧٠) يُني مقياس في الروشة وكان ذلك في منت ١٩٥ هـ ١٧٥) ". مقيان من جزيرة وكان ذلك في منت ١٩ هـ ١٧٥) ". مقيان من الخليفة عليه من من من حيات الملفة المتوكل العالمين (٢٠٤٠ عليه مناز وكان ذلك في منت ١٩٥ مناذ ذلك في منت وكان ذلك في منت وكان ذلك بن المقيان من وكان المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك في منت وكان ذلك المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك ويكن المقيان المنز كل المقيان المتوكل (١٨٤ المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك وين المقيان المتوكل المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك وكان المقيان المتوكل المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك وكان المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك وكان المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك ويكن المقيان المتوكل المقالس جزيرة الروضة وكان ذلك وكان المقالس المتوكل المقالس المتوكل المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك ويكان المقالس المتوكل المقالس وكان ذلك ويكان المقالس وكان ذلك ويكين المقالس وكان ذلك ويكان المقالس وكان المقالس وكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان ذلك ويكان المقالس وكان ذلك وكان المقالس وكان المقالس وكان المقالس وكان ذلك ويكان المقالس وكان ذلك و

⁽٢٨) الخطط التوفيقية ١٦ : ٣١-٣٢.

C.A.NALLINO RACCOLTA DI SCRITTL., VOL.5, P.449. (Y4)

⁽۳۰) النجوم الزاهرة ۲: ۳۱۰.

⁽٣١) النجوم الزاهرة ٢: ٣١٠.(٣٢) النجوم الزاهرة ٢: ٣١٠.

٣٣) النجوم الزاهرة ٢: ٣١٠-٣١١.

لم بين على حاله بل تعرض لتجديدات وترميعات عديدة تناولت بناءه وعموده على حد سواه. فقد وُمُم المقياس في زمن أصند بن طولون (ت۷۲۰هـ = ۴۸۵م)^(۲۸)، وأصلح أسامه وكمذت بعض المسامه في زمن السلطان قابتياي المعلوكي (۱۳۵۰هـ = ۴۹۱م)^(۲۸)، وأصلح ما فسد من عمارته في زمن السلطان قانصوه المؤوري (ت ۱۹۹۲هـ – ۱۵۱۲م)^(۲۸)، ولعل ثمة تحديدات وترصيات طرأت على المقياس في الفترة الواقعة بين استيلاد الخماشين على مصر سنة ۴۹۳هـ = ۱۵۹۷ واحتلال الفرنسين لها سنة ۱۲۱۲هـ ۱۳۷۵م، ولم تشر إليها المصادر.

مما تقدم نجد أن مقياس النيل في جزيرة الروضة قد تعرض لتجديدات وترميمات عديدة منذ زمن المتوكل حتى زمن دخول الفرنسيين إلى مصر، وقياسهم لعمود مقياس النيل بوحداتنا المعاصرة. وهنا يبرز التساؤل الآتي: هل بفيت تدريجات عمود المقياس على حالها منذ بُنيَ أول مرة حتى الآن؟ وهل الذراع التي ذُرّج عمود المقياس بموجبها في زمن الخليفة سليمان بن عبد الملك أو الخليفة المتوكل هي نفسها الذراع التي كان عمود المقياس مدرِّجًا بموجبها عند دخول الفرنسيين إلى مصر؟ يقول ابنُ خلِّكان على لسانُ أحمد بن محمد الحاسب، وهو الذي أشرف على تجديد المقياس في زمن المتوكل سنة ٢٤٧هـ = ٨٦١م: إن عمود المقياس مقسوم إلى ١٩ درامًا، وإن الأذرع الاثنتي عشرة الأولى يتألف كل منها من ٢٨ إصبعًا، وما بعد ذلك يصبح الذراع مؤلفًا من ٢٤ إصبعًا^(٢٧). ويقول ابن حبير (ت٦١٤هـ = ١٢١٧م) في وصفه لُعمود مقياس النيل: إن العمود مقسوم إلى YY ذراحًا، وكل ذراع مقسومة إلى YE قسمًا تعرف بألأصابع(٣٨). ويقول القزويني: إن العمود مقسوم إلى ٢٤ ذراعًا، وكل ذراع مقسومة إلى ٢٤ إصبعًا، وكل إصبع مقسومة إلى ٦ أقسام (٢٩). ويقول ابن دقماق (ت٨٠٩هـ = ٢٠٤١م): إن عمود المقياس يتألف من ١٩ قطعة من الرخام طول كل قطعة ذراع وعليها خطوط بقدر عدد الأصامم (١٠٠). ويقول المقريزي: إن العمود مقسوم إلى ٢٢ ذراعًا، وإن الأذرع الاثنتي عشرة الأولى مقسوم كل منها إلى ٢٨ إصبعًا، وما بعد ذلك تصبح الذراع ٢٤ إصبعًا(١١). أما العمود الذي قاسته البعثة العلمية الفرنسية سنة ١٢١٣هـ = ١٧٩٨م فكان عليه ١٧ تدريجًا تفصل بيها مسافات متساوية اأذرع، والأذرع العشر العلوية منها فقط مجزًّا كل منها إلى ٦ أجزاء متساوية، وكل جزء من هذه الأجزاء الستة مفسوم إلى ٤ أقسام(٢٣). وقد

(44)

⁽٣٤) التجوم الزاهرة ٢: ٣١١.

⁽۱۵) بدائم الزهور ۲: ۱۸۲ حوادث سنة ۸۸۸هـ.

⁽٣٦) بدائم الزهور ٤: ٣١٣ حوادث سنة ٩١٧هـ.

⁽٧٧) وبيات الأعيان ٢: ٣٩٨ ٢٩٩ ترجمة أبي الرداد عبدالله بن عبد السلام. (٣٨) رحلة ان حس ٢٥.

رحلة ابن جبير ٢٥. آثار البلاد ٢٦٤.

^{(118 :} E) [Kizpali 3 : 311.

^(£1) thae and elleric 1: \$0.

JA, 7, I, 1873, P.89. (£Y)

كانت المسافة بين التدريج رقم ١ والتدريج رقم ١٧ - أي ١٦ ذراهًا - تعادل ٨,٦٤٦ أمتار، ويذلك يكون متوسط طول الذراع التي ذُرّج عمود المقياس بموحبها يساوي ٥٤,٣٧٥ سنتيمترًا(٣٦)

مما سبق نجد أن يد التغيير امتدت إلى طول عمود مقياس النيل وإلى تدريجاته عبر القرون، وأن المسافة الفاصلة بين تدريجين متاليبي من تدريجات العمود الذي كان موجودًا عند احتلال القرنسيين لمصر لا تدل على الذراع التي كانت موجودة في زمن الخليفة سليمان بن عبد الملك أو زمن الخليفة المتوكل أو العصور التي تلت، إنما هي ذراع محلية كانت مستعملة في مصر عند تدريح العمود آخر مرة قبل احتلال الفرنسيين لمصر . ولا نعلم متى ثم ذلك على وجه التحديد، كما لا نعلم أيّ ذراع دُرّج معوجبها عمود المقياس. ومن كل ذلك نستنتح أنه لا يمكننا الاعتماد على مقياس النيل لتحديد طول الذراع الشرعية أو عيرها من الأذرع.

وقد اعتمد المستشرق المعاصر فالتر هنتس W. HINZ على تدريحات عمود مقياس النيل لاستنتاح طول الذراع الشرعية. فذهب، من ناحية أولى، إلى أن مقياس النيل الذي كان موجودًا عند دخول القرنسيين إلى مصر هو نفسه الذي بناه الخليفة المتوكل سنة ٢٤٧هـ - ٨٦١م، وأن الذراع التي كان عمود المقياس مدرجًا بموجبها عند دخول الفرنسيين إلى مصر هي الذراع السوداه (٤٤). ثم اعتمد، من ناحية ثانية، على تقديرات مختلفة تربط بين الذراع الشوعية والذَّراع السوداء فحصل على ثلاث قيم مختلفة للذراع الشرعية هي . ٤٨،٥٤ سنتيمترًا، ٥٠،٣ سنتيمترًا، ٤٩،٨٧٥ سنتيمترًا، إلا أنه رحج القيمة الأخيرة واتخذها أساسًا لحساناته (٤٥). ولن نتعرض إلى مناقشة هذه النتائج المختلفة، بل نكتمي بالإشارة إلى أن المنطلق الدي اعتمد عليه هشي، وهو افتراضه أن ذراع مقياس النبل هي نفسها الذراع السوداء، ليس صحيحًا. ومن البديهي أن تكون القيم الناتجة عن هذا الافتراض عير صحيحة بالضرورة. ويبدو أن هنتس اعتمد على ما أورده الماوردي (ت٤٥٠هـ = ١٠٥٨م) من أن الذراع السوداء هي التي يتعامل بها الناس في ذرع البرِّ والتجارة والأبنية وقياس نيل مصر(٤٦) ولكن ما أورده الماوردي قد يدل على أن الذراع السوداء كانت تستخدم لتدريج عمود مقياس النيل في عصر الماوردي أو قبله، إلا أنه لا يدل على أن عمود مقياس النيل نقى مدرجًا بموجبها حتى احتلال الفرنسيين لمصر . لا سيما أن المصادر تؤكد، كما رأينا آنفًا، أن ثمة تغييرات عديدة في تدريح عمود مقياس النيل حصلت بعد عصر الماوردي «القرن الخامس للهجرة»

JA, 7, I, 1873, P.99.

⁽¹¹⁾ ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.55. ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.61.

الأحكام السلطانية ١٣٧. (17)

د - بركت المدرسة الطيبرسية في الجامع الأزهر.

من المعلوم أن ثمة مبدأ فقيهًا مشهورًا في المذهب العنفي يتص على أن العاء الراكد لا يكون صالحًا للرفحة إلا إذا كانت مساحة سلح الماء ** دا دراح شرعة مرعة أو أكثر. ولذا فقد حرص ساحة المساحد أو العدوسة أو أكثر. ولذا فقد حرص ساحة مسلح العاء فيها ** دا ذراح شرعة مرعة أو أكثر. ولذ أورد ابن عابدين (١٣٦٠هـ = ١٨٣٦م) أشكالًا متعدة لبرك الوضوه مع ذكر القياسات التي يجب أن تكون عليها حتى تكون ما مساحة مسلحة منطقة الحاء فيها ** دا دراح شرعة مربعة ***) وقد نقل محمود بك أتفكي عن الشخيخ رماحة مسلحة منطقة الطبيرسية، الملحقة بالمؤلفية والمؤلفية بنيت بعيث تكون مسلحة منطحة العاء فيها ** دا فراع شرعة مربعة نساكة. ولذي يألبجاء الأوم، بنيت بعيث تكون مسلحة منطحة العاء فيها ** دا فراع شرعة مربعة مبادئة تماكاً، ولذي أي أن عرفها ياساري ١٩٨٦ أشار، وأن طولها يساري ١٨٦٦ أشاره أي أن عبد المساحة على ** دا نجد ١٣٤٣٣، نحد مربع، وهذا ما تساريه المؤرخ الخرجية بالمؤرخ التربيخين للعدد ١٣٤٣، نحر مربع، وهذا ما تساريه المؤرخ الخرجية الإمراعية والدراع الشرعية (١٨٤٨) مستونزا، وهو طول المؤرخ الشرعية (١٨٤٨)

ونمتند أن هذا المقدار المألدي حصل عده "محدود بك بهاء الطريقة" هو أدق تقدير للذواع الشرعية يمكن الحصول علوه، قالك لأن العدوي اللذين تساوي نسيتها الممهلة ويساوي بجداؤهما *** (۱۰۰ عما، ۱۹۷۷۰ مر ۱۳۹۵م) (۱۳۸ فراغا شروعة حتى تكون صاحتها ۱۰۰ فراغ يكون عرضها ٨ فروع شرعة، ويكون طولها ۱۳۶ فراغا شرعة، حتى تكون صاحتها ۱۰۰ فراغ شرعة مربعة. ولكن لمه خطأ، بالزيادة، ارتكب في عرض البركة – عند بناتها – ومقدار هذا الخطأ حوالي ۱۳۷۲، فراغ شرعية، أي حوالي ۳۹۸ حستيمتر، وهو خطأ مقبول في مسافة تعادل حوالي ۱۳۰۱، فراغ شرعية، أي حوالي ۴۵٫ ستيمتر، وهو خطأ مقبول في مسافة تعادل الحطأ حرالي ۲۰۱۱، فراغ شرعية، أي حوالي ۴۵٫ ستيمتر، وهو خطأ مقبول في مسافة المحال حوالي ۱۳۵، اداغار.

وثمة وسائل أخرى - غير الاعتماد على قياسات الآثار الشهيرة - لجأ إليها بعض الباحثين لتحديد الفراع الشرعية، نوود فيما يلمي أهمها :

ا - المكعب الذي صمم، البيروني لحساب كثافت، الأجسام.

من المعلوم أن علماء أوروبا لم ينتبهوا إلى أهمية الدراسات المتعلقة بكثافة الأجسام، إلا في

⁽٤٧) رد المحتار 1: ١٤٢.

IA, 7, I, 1873, P.104-105 (1A وقد اكتفى محمود بك برقمين عشريين فقط.

الغرن العاشر للهجرة (الفرن السادس عشر للميلاد). أما العرب فقد قاموا بحساب كتافة الأجسام الصلبة والسائلة منذ الفرن الخامس للهجرة (الفرن الحادي عشر للميلاد)، أي قبل الأوروبيين بخصة فرون. ولعل أول من عكف، من العرب، على دراسة كنافة الأجسام بشكل طعي دقيق هو، فيما نعلم، أبو الربحان البيروني (ت23هـ « ٢٠٥٠م) الذي حسب كنافة عدد من المعادن والأحجار الكريمة.

وقد صمم البيروني، لهذا الغرض، مكميًّا معدثيًّا طول حرف - من الداخل - يساوي ذراعًا واحدة بداع الأتواب في هدية فزنة، وهذه القراع شاوي ذراع البير⁽¹⁷⁾، أي تساوي الدراع الشرعية. ثم ملأ المكمب ماه، ووز ذلك الساء، فوجده يعادل حوالي ٢٦،٦٠ ٢٥،٦٠ تشافل (¹⁸⁾، فإنا عرفنا كافة الماء الذي وزنه البيروني، وعرفنا وزنه مقدرًا بالفرامات، استطعنا معرفة حجم المكمب الذي صمعه، واستطعنا من يعدُ معرفة طول حرف ذلك المكمب، أي طول الذراع الشرعية.

إلا أنه لا يمكننا الاعتماد على هذه الطريقة لسببين أساسيس:

إن كنافة الماء الذي وزنه البيروني مجهولة لدينا، وهي حتمًا لا تساوي الواحد. لأن
 كتافة الماء لا تساوي الواحد إلا إذا كان الماء مقطرًا، وهلى سطح البحر، ودرجة حرارته + 2
 مثوبة، كما هو معلوم. أما الماء الذي وزنه البيروني فكان من ماء الأنهار المذبّة في مدينة غزنة الأهام.

إن وزن الماء الذي استعمله البيروني محمول لدينا أيضًا، لأنه غالبًا ما كانت الوزان المتدارلة عن الأوزان المتدارلة في بلدان العالم الإسلامين تختف قليلًا عما تسابق نظريًا، سبب عدم دقة صنع الأوزان في ذلك المصر، قالمتقال حكّم يعادل نظريًا حق سابيًا في 1849هـ غرامات ولكننا لا نعلم ما وإذا كانت المتاقبة المتاقبة المتوافقة المترافقة المتاقبة المتاقبة المورفي لوزن العام مطابهة تمثل لهذا الوزن.

ومس اعتمد على هذا العبداً، لتحديد طول اللغراع الشرعية، المستشرق حانيكوف NA (Paper) (مجالا من الاحتيار الاحتيار الاحتيار الاحتيار الاحتيار الاحتيار الحديد النقطاء ودافعة الهواء وفير ذلك من الاحور، فوجد أن الفراع الشرعية تعادل 25%، ستيمترا الله المقطاء وعلم معرفته ستيمترا الله المقطاء وعلم معرفته الرزن العاب يشكل في صحة اللهام من تلاقا الماء المقطاء حتيار كل الله المقطاء المتعارب من ناحية الرياد العام المتعارب عام المنابع المنابع المنابع المنابع المتعارب من أنها ليست كذلك. كما التحذ، من ناحية النها، وزن المثقال وفي طراحات، مع أنه ليس كذلك ايضًا. ولذا فإن التيجة الني

⁽٤٩) معتاح الحساب ١٧٥. وتقع مدينة غزنة اليوم في شرقى أفغانستان.

 ⁽٥٠) ميزان الحكمة ٧١–٧٢.
 (١٥) ميزان الحكمة ٧١.

BOOK OF THE BALANCE OF WISDOM, P.80-82. (0Y)

حصل عليها ليست دقيقة.

ب - القلّتان

من المعلوم أن ثمة مبدأ فقها مشهورًا في العذهب الشافعي ينص على أن العاء الراكد لا يكون صالحًا للوضوء إلا إذا كان يعادل قلين أو اكتر . وقد قدر نقياء الشافية وزن الطنين من الماء بـ ٥٠٠ وطل بغدادي، كما قدروا أن حجم القلين يعادل حجم مكعب طول حرفه ١,٢٥ ذراع شرعي¹⁹⁷³، فإذا حرفا كافة الماء الذي قدروا وزنه بـ ٥٠٠ وطل بغدادي، وحرفة للك المؤزن مقدرًا بالغرامات، نسطع معرفة حجم الظنين، ونسطع من ثم معرفة طول الدراع الشرعية.

إلا أنه لا يمكننا الاحتماد عمل هذه الطريقة للأسباب التي بيناها في الفقوة السابقة. كما أنّ نمة سباء آخر لا يقل أهمية عنها، وهو احتلاف نقهاء الشاهدية أنضيم في تقدير الوطل البندادي فالرطل البندادي عند الرامعي (١٣٥٠هـ - ١٣٢٩هـ) يعادل ١٣٠ درهكا، وهو عند النوري (١٣٥٠هـ - ١٣٧٧م) بعادل إماد ل ١٩٨٤ درهكا^{(١٥}. فيأي هائين القيمينن نأخذ لتقدير وزن ماء الفائين؟

ومين اعتمد على وزن القلين، لتحديد طول الدراع الدرجة على بالما بارك. إلا أنه لم يذكر أنا الدواص التي أصل بها ، أو التي أمياها ، كما فعل خانيكون. لقد وجد علي بالما مبارك، بالاعتماد على فياسات العرم الكبير. أن اللراع الشرجة تعادل 7.17 ستيمرًا، ثم استعار اللي موضوع الفاتين فقال: فويستق ذلك مسألة الفلتين. فإنه لو أجريت العمليات الحسابية والمحويلات الملازة على الخدسمانة وطل البغنادية، التي هي مقدار الفلتين، لمتح أن الفراع الشرعي هو القراع الملكور مثري يسير (2003) . ولكنا أرجع أن ملي باشا مارك اتفذ كنافة الماء مساوية للواحد. كما مرجع أنه اتفذ الدرم مساويًا 7.17 غرامات، لأن هذا هو مقدار اللارم في يصر أخلاف الملكان من هذه المعطيات، وأحداث بتقدير الرافي للرطل البغدادي، لوجدنا أن الفراع تعادل 7.7.77 ستيمرًا، ولو أننا أحداث بتقدير التروي للرطل البغدادي، لوجدنا أن الفراع المرحة تعادل 7.7.77 متيمرًا، وكانا الفينيين تزيد على ٢.13 بمقدار ملموط، إلا أنهما تبغان غير صحيحتين قالماء الذي وزمه الفطرية،

ج - مسافت قصر الصلاة.

من المعلوم أنه يجوز للمسلم أن يقصر صلاته إذا كان على سفر، شريطة ألَّا تقل المسافة.

⁽٥٣) نهاية المحتاج ١: ٧٥.

 ⁽³⁰⁾ المجموع [: 119 .
 (00) الخطط التونيق [: ٢٢ .

المقطوعة عن مقدار معلوم. وقد حدد الفقهاء هذه العسافة بـ ٤ بُرُدُ^(٧٥). ولما كان البريد يعادل ٤ فرامخ، والفرسخ يعادل ٣ أميال، والعيل يعادل ٢٠٠٠ فراع شرعية، فإن مسافة قصر الصلاة تساوي ١٩٣٠ فراع شرعية. فإذا استطمنا أن نحدد مسافة القصر بأطوالنا المعاصرة، أمكنا تحديد طول المفراع الشرعية.

وممن اعتبد على مسافة قصر الصلاة، لتحديد طول الذواع الشرعية، محمود بك الفلكي. إذ إنه قدر الطربق بين مكة وحدة بـ ٢٠٠١ عنر، واستنج أن الذراع المشرعية تعادل 18,77 ستيمتر(۱۳۵۶) كما أنه أخد عن الشيخ علي السيرامليس (۱۳۸۰ عـ ۱۳۷۲م) أن سافة الغصر تمادل عا بين القاهرة ومعدلة مرهوم. وأخذ عن الشيخ بوصف العشي (۱۳۷۳هـ ۱۳۷۳م) مسافة القصر تعادل عا بين القاهرة وصعلة بورج شم حسب عنوسط هائين الفيراقين فوجد ۲۰٫۵ مثرًا، واستنج أن الذراع الشرعية تعادل ۴۹٬۶۹ ستيمترالاه،

قال أحمد بك الحسيني ما خلاصه أن الفلكيين قدّروا ربع محيط دائرة الاستواه بد ١٩٥٧-١٠١ الحرّاء فنج أن طول قوس الدرجة الواصدة من محيط دائرة الاستواه يعادل ١٩٦٣-١٠١ المنار، وأن طول قوس المدقية الواحدة من محيط دائرة الاستواء بعادل ١٩٥٥ مترًا. ثم إن الفلكيين قسموا طول قوس مدة الدقية الواحدة إلى ١٩٠٠ حزه وسيقوا المجزء الواحد منها فخطوة أرصية او المناقب، أو فقامة، ويقلك تكون الحطوة الأرضية، أو الماع، أو القلمة، مساوية ١٩٥٥ مستيمترًا، ثم إنهم قسموا المحطوة الأرضية الولى 3 أشام وسقوا القسم الواحد منها فخراعًا فلكية، ويقلك تكون الحطوة الأرضية الولى 3 أشام وسقوا القسم الواحد منها فخراعًا فلكية، ويقلك تكون المعلقة عامرية عنسارية ١٩٥٥ مستيمترًا.

ثم قال إننا إذا اعتبرنا المذراع الفلكية هي الدراع الواردة في كتب الفقه - أي الدراع الشرعية -كان المبيل الوارد في كتب الفقه - ويعادل ٤٠٠٠ ذراع شرعية - مساويًا ١٨٥٥ مترًا، وكانت مسافة قصر الصلاة - وتعادل ٤٨ ميلًا - مساوية ١٨٠٠٠ مترًا. وبما أن هذا المقدار قريب من ٨٨٠٠٠ متر

⁽٥٦) عمدة القاري ٧: ١٢٥.

⁽٥٧) القرر البهية ١: ٢٠٤.

JA, 7, I, 1873, P 104. (oA) JA, 7, I, 1873, P 103-104. (oA)

- وهي مسافة قصر الصلاة التي وجدها مسبقًا - فقد استتج من ذلك أن الديل الشرعي هو طول قوس الدقيقة الواحدة من محيط دائرة الاستواء، ويساوي ١٨٥٥ مترًا، وأن الذراع الشرعية هي الذراع الفلكية نفسها وتعادل ٤٦,٣٧٥ ستيمترًا (دليل العسافر ١٥-١٧).

ومن الواضع أن استتاجات أحمد بك الحسيني عير صحيحة، لأن التقسيمات البعقرافية التي أشار إليها وجدت في القرن الثامع عشر للميلاد، عقب استياط النظام المتري يقرنسا، ولا علاقة لها إطلاقًا بالعيل الشرقي، أو الفراع الشرعية، أو غيرهما من المقايس الواردة مي كتب الفقة، هذا بالإضافة إلى أن هذه التقسيمات التي أوردها ليست واحدة في كل البلدان الأوروبية، فهي في فرسا غيرها في اتكثراً، أو في ألمانيا.

د - الأذرع التي تربطها بالذراع الشرعيث نسبت ثابتة

تشير المصادر إلى أنه توجد نسب ثابتة بين الذراع الشرعية وبين بعض وحدات الطول الاخترى. فإذا استطما أن نحده طول إحدى هذه الوحدات باطوالنا العاصورة امكننا تحديد طول الذراع الشرعية. فالقدمية شكر تعادل، كما أورد الفلشندي (ت2011هـ - 1214م)، ثماني أفرع يذراع الهذ⁽¹⁷⁾، في ثماني أفرع شرعية، فإذا استطمنا أن نحده طول القصة، في عصر الفلشندي، أمكننا مردة طول الذواع الشريحة، ويمكنل.

وممن لبيا إلى علم الطريق، تصديد طول الذرع الشرعية، المستشرق كارلو تأينو. إذ إنه الم اعتمد على ما أورده محمود بك الشكي من أن القصية كانت تساوي في مصر 4.84 ستيمترا((()) المستيمترا الشريعة مماثلة، على ما أورده محمود بك من أن الدارع المستاة بالهناسة - وسناما ناينو فراع الملك - تالف من ٣٧ إسيام محمود بك من أن الدارع المستاة بالهناسات ، وسناما ناينو فراع الملك - تالف من ٣٧ إسيام تساوي في مصر ١٩٨ سيمترا((()) ما مستعم أن الدارع الشروع الذي تألف من ٤١ إسياما تساوي المحمود بك من أن أصل الذراع المستملة في مصر، هي الدراع التي ذكرها هيرون الإسكندري والتي تألف من ٤١ إسباما تساوي إسباما تساوي (()) المستبعدة في مصر، هي الدراع التي ذكرها هيرون الإسكندري والتي تألف من ٤٢ إسباما تساوي ().

⁽٦٠) صبح الأعشى ٢: ٤٤٦. (٦١) A. 7. L. 1873, P.86.

⁽۱۱) 1993. م.م. م.ط. (۱۲) CANALLINO RACCOLTA DI SCRITTI, VOL.5, 1947 (۱۲) عند نأيش، وحيد أن بكن (۱۹۵ المترصية، عند نأيش، وبحيد أن بكن (۱۹۵ م.م.ط. المترسية).

⁽٦٣) IA, 7, I, 1873, P.100 وقل نقل نلَّينو هذا العدد، خطأ، ٦٥,٢

C.A.NALLINO RACCOLTA DI SCRITTL.., VOL.5, P.447. (18)
JA. 7, E. 1873, P.109-110. (10)

C.A.NALLINO RACCOLTA DI SCRITTIL., VOLS, P.447. (77)

إلا أننا نرى أنه لا يمكن الاعتماد على هذه الطريقة، نظرًا لتغير أطوال هذه الوحدات - أي اللسبة والهناسة الطراع المصادرية - يغير الأزمان والبلدان. قفد أورد محمود بك نفسه أنه طرأ على القصية تغيرات عديمة وأورد لها قبرًا مختلفة ⁽¹⁰⁾. وقل عثل ذلك عن الهنداسة والذواع المحمارية اللين كان لهما تغيرات مختلفة في مصر وتركيا وحلب وشيرها.

خاتمت

من كل ما سبق نجد أن ثمة محاولات عديدة تمت خلال قرنٍ من الزمن، قام بها علماه أفاضل بذلوا جهودهم لتحديد طول الذراع الشرعية بوحداتنا المعاصرة. وقد استعرضنا هذه المحاولات يشئ» من التفصيل ووجدنا التناتج الثالية:

١ - وجد محمود بك الفاكي، بالاعتماد على تعريف اللزاع الشرعية، قيمة قدوها ٤٩,٥٠ المستبعثراً، ووجد، بالاعتماد على قياسات الكمية المسترقة، فيعتبي هما: ٩,٥٠ المستبعثراً، ووجد، بالاعتماد على قياسات بركة المدارسة الطبيرسية، قيمة قدمة (٩,٣٢ المستبعثراً، على استبعثراً، على مسافة قصر الصلاة، قيمتين هما: ٤٩,٢٧ منتبعثراً و٩٤،٩٥ ستبعثراً، ثم حسب عرسط هذه النبح كليا، فكان الناتج ٤٩,٣٧ مستبعثراً، وهذه هي القيمة الهابة التي التيام المستبعثراً، وهذه هي القيمة الهابة التي التيام المستبعثراً، وهذه هي القيمة الهابة التي المسابقة التي التيام المستبعثراً وهذه هي القيمة الهابة التي التيام المستبعثراً وهذه هي القيمة الهابة التي التيام المستبعثراً وهذه هي القيمة الهابة التي التيام المستبعثراً وهذا هي القيمة الهابة التي التيام المستبعثراً وهذا هي القيمة الهابة التي المستبعثراً وهذا هي القيمة الهابة التيام المستبعثراً وهذا المستبعثراً وهذا التيام التيام المستبعثراً وهذا المستبعثراً وهذا التيام التيام

٢ - وجد المستشرق كاراو مئينو، بالاعتماد على قياسات الهرم الكبير، قيمة قدرها ١٠,٩٧٨ مستيمترًا ووحد، بالاعتماد على طول القصة، قيمة قدرها ١٠,٥٩٦٥ مستيمترًا ووحد، بالاعتماد على طول الفراع المستاة بالمؤيناتمة، قيمة قدرها ١,٨٤١ مستيمترًا، ووجد، بالاعتماد على طول الدراع المعمارية، قيمة قدرها ١,٨٤٦ مستيمترًا. ثم حسب متوسط هذه الليم كالها، فوجد (٩,٨٨٩٦٥ مستيمترًا) أن أماتمد أيضًا على بعض ما وصل إليه محمود مك الفلكي من نتائج، ووجد في نهاية المطلق أن الدراع المستيمتري أن الدراع المستيمتري أن الدراع المستيمتري أن الدراع المشرعية بمناطل ١٩٨٣٣٤٨٦٥ مستيمتري أن ٤٩,٣٢٤٨٦٥ مستيمتري بالشويب، وهذه هي القيمة المنهائية الني قيلها. (١٠٠٠).

 وحد علي باشا مبارك، بالاعتماد على قياسات الهرم الكبير، قيمة قدرها ٤٦,٢ مستيمترًا.
 ووجد، بالاعتماد على وزن القلّبين، قيمة تزيد على ٤٦,٣ مستيمترًا، إلا أنه قبل هذا العدد على أنه القيمة النهائية لطول اللمراع الشرعية (٢٠٠٠).

JA. 7. I. 1873, P.86-87. (7Y)

JA, 7, L, 1873, P 196 (3A)

 ⁽٦٩) كدا ورد المترسط، عند نليو، والصحيح أن متوسط القيم السابقة هو ٤٩,٢٨٩٨٧٥ ستيمتراً.
 (٧٠) CANALLINO RACCOLTA DI SCRITTI..., VOL.5, P.449-450.

⁽٧١) الخطط التومقة ١٦: ٣٢.

- إحد المستشرق فالتر هتس، بالاعتماد على مقياس النيل، ثلاث قيم هي: ٤٨,٥٤ متياس النيل، ثلاث قيم هي: ٤٨,٥٤ منتيمئزًا، إلا أنه رجّع القيمة الأخيرة (٢٠٠٠).
- وجد إبراهيم بك مصطفى، بالاعتماد على تعريف اللراع الشرعية، قيمة قدرها ٤٨,٨٦ ستنيمترا (٧٢٠).
- ٦ وجد المستشرق خانيكوف، بالاعتماد على وزن المكعب الذي صممه البيروني، قيمة قدرها ٥٠,٥٤٠٨ منتيمترا (٢٧٦).
- بقي أن تساءل الآن: أي القيم السابقة أقرب إلى الفيمة الحقيقية للذراع الشرعية؟ إننا تعتقد أنه لا يجوز أن نأخذ بعين الاعتبار أية قيمة مستتجة بطريقة غير صحيحة، كما لا يجوز أن نعتمد على أية قيمة مستتجة من روايات متصارة. ولذلك فإننا نرى ما يلمي:
- ١ لا يصح أن نعتمد على التعريف الأولي للذراع الشرعية، لأن الأذرع والقبضات
 والشميرات تختلف من شخص لآخر، ومن للد لآخر، ومن زمن لآخر.
- ٢ لا يصح أن نعتمد على قياسات الكعة المشرفة، ولا على فياسات الهوم، ولا على
 قياسات عمود مقياس الثيل، الأن المصادر تناقضت في تحديد قياسات هذه الآثار.
- ٣ لا يصح أن نعتمد على وزن مكعب البيروني، ولا على وزن القلتين، لعدم توفر المعلومات اللازمة لإجراء الحسامات الدقيقة، كمعرفة كثاقة الماء ومعوفة وزنه بشكل دقيق.
- لا يصح أن نعتمد على القصبة ولا على اللمراع المسماة بالهنداسة ولا على اللمراع المعمارية، لأن هذه الوحدات اختلفت في أطوالها من بلد لأخر ومن زمن لأخر.
- ٥ لم يين من كل ما سبق إلا القيمة التي رجدها محمود بك الفلكي، بالاعتماد على قياسات
 بركة المدرسة الطبيرسية. وهذه في رأينا أقرب القيم السابقة إلى الصحة، الأنها مستنتجة بطريقة
 سليمة، خالية من الأخطاء وتناقض الروايات.
- ولذا فإننا مستمد على هذه التيجة، ونقبل أن الذراع الشرعية نساوي ٤٩,٣٧٧٤٧٨٢٩٨ سنتيمترا، أي ٣٩,٣٧٧٤٧٨٦٩٨ التيمية أساشا سنتيمترا، أي ٤٩,٣٣٧٤٤٧ سنتيمترا بالتقريب إلى سنة أوقام عشرية. وسنتخذ هذه القيمة أساشا لتفدير سائر وحدات الأطوال العربية والإسلامية. أما أجزاء الذراع الشرعية فتكون، بناء على ذلك،

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.61. (YY)

 ⁽٧٣) رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين والمكاييل ١٦

BOOK OF THE BALANCE OF WISDOM, P.82. (YE

كما يلى:

القبضة وتساوي: 4.78×0.000 مستيمترات. الإصمح وتساوي: 4.78×0.000 4.5×0.000 مستيمتر. الأصبح وتساوي: 4.5×0.000 4.5×0.000

...

٢ - وحدة المساحة الأساسية

من المعلوم أن وحدة العساحة هي مساحة مربع طول ضلعه يساوي وحدة الطول. ولما كانت النواع هي وحدة الطول التي كانت تستمط في البلاد العربية في الميقروش أن تكون وحدة الطول التي كانت المتعرف في البلاد العربية ، أي مساحة مربع طول ضلعه فراع واحدة. إلا أن وحدة الوساحة التي كان العرب العربية ، إذ تدل جميع مصادر الترات الإسلامي التي بين إلينينا على أن وحدة أخرى تدعى «العبوب». إذ تدل جميع مصادر الترات الإسلامي التي بين إلينينا على أن البعرب عو وحدة المساحة التي كانت مستمل في البلاد العربية والإسلامية، والتي كان المجرب عو وحدة المساحة التي كانت مستمل في البلاد العربية والإسلامية، والتي كان أكثرت بها أرض سواد العراقي في أول عملية مستع رسمية فانت بها المورقة الإسلامية في مهد المطلقة المناس، فقد أن يا المساحة التي بالعرب أيما، يدل على طلقة المناس، فقد أن يا التعامل اليوبي بين الناس، خيريب أيما، يدل على طلقة المعرب أجراء حربية ، وأن المختبية والمعرب أجراء جرباً والمناس، إلى أن المعرب أجراء جرباً المناس، وأن المختبر والمناس، في أن المناس، إن المعرب أجراء العرب» وأن المختبر والمناس، وأن المناشة أو من المناسب، وأن المغتبر والمناس، فقد أن المصادر إلى أن المعرب أجراء العرب والمناس، من أن المنافية في من المغنوز والمغير، وأن المغتبر، وأن المغتبر وأن المغتبر بالمعرب عن أن المنافئ في من المغنوز والمغير، وأن المغتبرة أو 10 المعرب.

وقد حاول عدد من الباحين المحدثين، من حرب ومستشرقين، تقدير الجريب بوحداتنا
المعاصرة، إلا أن تقديراتهم كانت عرضة للخطار . ولم يكن ذلك لأن عملية الحساب صحبية أو
مسقدة، بل لأن وحدة الطول المقيس بها لا ستطيع أن تُقدّر وحدة المساحة، الأس
تقديرهم. وما لم نعلم مقدار وحدة الطول المقيس بها لا ستطيع أن تُقدّر وحدة المساحة، الأس
الذي يتق مع أبسط القواعد الرياضية المعروف. لقد اعتبد هولاح على ما أوردته المصادر من أن
الجريب هو ٢٠ ذراعا في ٢٠ ذراعا يلراع الملك، أي ٢٠١٠ ذراع مربعة بذراع الملك، وهو
صحبح كما سنرى. ولكنهم أخطؤوا في تقدير فراع الملك، فكان تقديرهم للجريب غير صحبح.

فند أورد المستشرق فون كريمو AVON KREMER (١٣٠٦هـ ١٩٨٩م) أن الجريب ٣٣٠٠ يارد مرتج، وذهب إلى أن اليارد العربي - كما سمًا، هو، ويهيد به الذراع العربية - بساوي تقريًا القدم الرومانية التي تعادل حوالي ١١,٦٥ إينشًا، أي ٢٩,٥٩١ مستبعثرًا، فكانت مساحة العبريب عنده تساوي حوالي ٣٦٥ مترًا مريمًا¹¹. رواضح أن هذا خطأ محض، لأنه ليس في الأفرع العربية، البالغ عددها قوابة ٣٠ ذراعًا، ما يقارب طوله القدم الرومانية. إذ أن أقصر ذراع عربية يقارب طولها نصف المتر. أما ذراع الملك فتساوي حوالي ١٥,٧٧ سنتيمترًا.

واورد يعقوب باشا أرتين (ت١٣٣٧هـ = ١٩١٩م)، تفكّر عن قدامة بن جعفر (ت٢٣٧هـ = ١٩٤٨م)، أن العرب اسمّ الـقين فراعًا في ستّين فراعًا بلحراع المدلك. ولكن يعقوب باشا أعطا فظن أن فراع المدلك هي الفراع الشرعية. ثم أعلم عن محمود بك الفاتكي أن اللواع الشرعية تعادل الإمام المستميزًا، فكانت مساحة العبوب عند - أي يعقوب باشا - تساوي حوالي ٧٦م متناً. مربعًا"، والخطأ في تقدير يعقوب باشا واضح، لأن فراع المسلك ليست هي الفراع المرجية.

وأورد الشيخ محمد الخضري (ت8 ۱۳ هـ ۱۹۲۷م) أن الجريب اسمَّ لستين فراعًا في ستين بلزاع الطلك. ولكنه اعتمد على ما أورده على باشا مبارك من أن طول صلع قاعدة الهرم الكبير يساوي ٤٠٠ دراع بلزاع النجار؟"، وافترض - أي الشيخ محمد الخصري - أن فراع الشجار هذه مي فرزاع المسلك، قدم طول ضلع قاعدة الهرم الكبير على ٤٠٠ فرجد ٧٧/٥ مستيمترًا، وهذا ما انتخذه طوّ لا لمزاح الملك، فكانت مساحة الجريب عنده تساوي حوالي ٢٠٠٠ متر مرتم^{00.} والخطأ في تقدير المسيح محمد الخضري واضع أيضا، لأن فراع الملك لا تساوي ٧٥/٧ مستيمترًا، بل تساوي حوالي ٧٥/٧ مستيمترًا، كما أورفنا آنگا.

وقام الدكتور محمد ضياء الدين الرئيس بدراسة مستعيضة لموضوع الجريب، واستنج أن الفراع الجريب يساوي من المستج أن الفراع الجريب يساوي المناسبة وموضوع المناسبة ومن المناسبة ومن علي باشا الهاشمية تعادل لجرء الشرعية، وما محيح كما سرى بعد قليل. ولكته اعلم عن علي باشا عبارك أن الفراع الماشية، ومن دول عبارك أن الفراع الماشية، ومن دول المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة عنده ٢١٦، ٢٦٦، ٢٦٦، متراسبة المناسبة على مناسبة المناسبة المناسبة المناسبة على مناسبة المناسبة المنا

Contributions to the lustory of Islamic civilization, vol.1, p.77. (1)

٢) الأحكام المرعبة في شأن الأراضي المصرية ٣٠. وقد نقلنا ذلك عن اللخراج والنطم العالية ٢٩٥–

۲۹۲۱. (۳) الخطط التوفيقة ۲۱: ۳۳.

 ⁽³⁾ محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية، الدولة العياسية، ١٤٣-١٤٣.

⁽٥) الخراج والنظم المالية ٣٠٠-٣٠٩.

وأورد المستشرق المعاصر فالتر هنتس أن الجريب يعادل ١٠٠ قصبة مربعة^(١)، وهذا صحيح كما سنرى بعد قليل. كما أورد أيضًا أن القصبة تعادل ï أذرع هاشمية، أو ٨ أذرع شرعية^(٧٧)، وهو صحيح أيضًا. إلا أن الذراع الشرعية تساوي عند هنتس ٤٩٫٨٧٥ سنتيمترًا – كما رأينا في بحث وحدة الطول الأساسية - ويذلك تكون القصبة عنده مساوية ٣٩٩ مستيمترًا، ويكون الجريب عنده مساويًّا حوالي ١٥٩٣ مثرًّا مربعًا^(١).

ذلك ما وصل إليه المحدثون من تقديرات مختلفة لمساحة الجربب. وقد وجدنا أنهم الطلقوا في ذلك من أن الجريب يعادل ٣٦٠٠ ذراع مربعة بذراع الملك، أو ٣٦٠٠ ذراع هاشمية مربعة. ولكنهم أخطَووا في تقدير ذراع الملك، أو الذراع الهاشمية، فجاءت تقديراتهم لمساحة الجريب غير صحيحة. وسنحث فيما يلي في مساحة الجريب بطريقتين مختلفتين:

١ - أورد البوزجائي (ت٣٨٨هـ = ٩٩٨م) - من ناحية أولى - أنه إذا ضرب الأشلُ في الأشل كان الحاصل من الضرب جريبًا(١٠). وكذلك أورد الخوارزمي (ت٣٨٧ = ٩٩٧م)(١٠). وأورد البوزجاني أيضًا أن الأشل يساوي ٦٠ ذراعًا بذراع المساحة(١١١). وأورد أيضًا أن ذراع المساحة تُستَى اللَّراع الهاشمية، وتُستَى ذراع الملك(١٦٠). وعلى هذا يكون الأشل مساويًا ٦٠ ذراعًا هاشمية، أو ٢٠ ذراعًا يذراع الملك وقد أورد القلقشندي (ت٢١٨هـ = ١٤١٨م) - من ناحية ثانية - أن ٦ أذرع هاشمية تساوي ٨ أذرع بذراع اليد(١٧١)، أي ٨ أذرع شرعية. وعلى هذا تكون الذراع الهاشمية مساوية أمن الذراع الشرعية، ويكون الأشل مساويًا ٨٠ دراعًا شُرَعية، ويكون الجريب مساويًا ٢٤٠٠ ذراع شرعية مربعة. ويما أن الذراع الشرعية تساوي ١٤٩٣٢٧٤٧٧. مشر، كما رأينا، فإن الجريب يساوى:

٠٠٤ × ١٥٥٧, ٢٤٧٩ × ١٤٩٣٢٧٤٧٠ × ١٤٥٠٠ مترًا مربعًا.

٢ - أورد الماوردي (ت٤٥٠هـ = ١٠٥٨م) - من ناحية أولى - أن الحريب هو ١٠ قصبات مى ١٠ قصبات^(١٤). وكذلك أورد أبو يعلى (ت٤٥٨هـ = ٦٦·١م)^(١٥). وأورد القلقشندي – من

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, \$.65.

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, \$.53. (V)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.65. (A) المنازل السيع ٢٠٦. (4)

مفاتيح العلوم ٦٦. (1.)

المنازل السبع ٢٠٥.

المنازل السبع ٢٠٥.

صبح الأعشى ٣: ٤٤٦. (17) الأحكام السلطانية ١٣٧. (12)

الأحكام السلطانية ١٥٧. (10)

ناحية ثانية - أن القصبة تعادل ٨ أفرع بلمواع البيد^(٢١)، أي تعادل ٨ أفرع شرعية. وعلى هذا تكون القصبات العشر مساوية ٨٠ فرامًا شرعية، ويكون الجربي مساويًا ١٤٥٠ فراع شرعية مربعة. وقد وجدنا أن هذا يعطي للجرب مساحة قدرها ١٥٥٧,٣٤٧٩٩ مثرًا مربعًا.

معا سبق نبعد أن الجربيب - وهو وحدة المساحة الأساسية - يعادل ١٤٥٠ ذواع شرعية مربعة، أي يعادل ١٩٥٩/٢٤٧٩٩ مئزًا مربقاً. وسوف نتطلق من هذه القيمة لحساب سائر وحداث المساحة العربية والإسلامية الأخرى. أما أجزاه الجربب فتكون، بناء على ذلك، كما يلمي.

القفيز ويعادل: ١٥٥٧,٣٤٧٩٩ + ١٠ الله ١٥٥,٧٣٤٨ مترًا مربعًا.

العشير ويعادل: ١٥٥٧,٣٤٧٩٩ + ١٠٠ pprox ٥٧٢٤٨ هترًا مربعًا.

وتعبدر الإشارة إلى أن هذه القيمة التي وجدناها للجريب لم بنى على حالها، بل طرأ عليها تغيرات عديدة مع الزمن. كما ظهرت أفراع أخرى من الأحيرة، ولا سيما في بلاد فارس. ولكي يشهيز هما الجريب - الذي هو وحدة المساحة الأساسية - عن غيره من أنواع الأجرية، تطلق عليه بعض المصادر اسم اللجريب الهاشميء أحيانًا، واسم اللجريب الشرعية أحيانًا أخرى. وتكتفي بعض المصادر باسم «جريب» إطلاقًا ووق تحديد نوح»، والمراد به عنطة، هذا الجريب نفسه.

كما يجدر أن تُنتِّه إلى أن الجريب هو اسم لإحدى وحدات الكيل أيضًا، بالإضافة إلى أنه وحدة المساحة الأساسية، الأمر الذي لم يتبه إليه بعض الذين بحثوا موضوع الجريب، فخلطوا بين علمًا وذاك، وتوهموا أنهما شيء واحد.

•••

⁽١٦) صبح الأعشى ٣: ٤٤٦.

٣ - وحدة الوزن الأساسية

تشبر مصادر القرات الإسلامي التي بين أبدنيا إلى وحود ثلاث فناتٍ من الأوزان، كانت تستمعل في البلاد الإسلامية، هوي: أوزان المصر البيوي، والأوزان الشرعية، والأوزان المدفية. كما تشير هذه المصادر أيضًا إلى أن ثبة وحثين أساسين مترابطين للوزن، كانتا تُقدّر بهما كل من مذه الفنات الثلاث من الأوزان، وحما: المتالل والمدومة.

وقد حاول عدد من الباحثين المحدثين، من عرب ومستشرقين، تقدير المثقال والدوهم.
بوحدات أوزاننا المماصرة، إلا أن تقديراتهم هاه كانت عرضة للنظا لاسباب عديدة.
منها أن يقسمهم لم يعبز بين الاوزان الشرعية والله العرفية، فخلط بين نوع وآخر. ومنها أن يعضهم
حاول تقدير المثقال والدوهم بوحدات غير محددة الوزان، كحبّ الحروب والشعير والحقو والمخرف وغيرها مما تزحر به المصادر الفقهة. ومنها أن الدوهم اسم يطلق على وحدة الوزن كما يطلق على وحدة الثقد، فخلط كبرون بين ها وقاك. وستمعد فيها يلي إلى شرح كل من اقتات الثلاث من الأوزان، بم تحديد الوحديث الأساسيتين لكل بنها، وهما: المثقال والدوهم.

١ - أوزان العصر النبوي.

لقد كان لأهل مكة قبيل الإسلام أوزانهم التي يتعاملون بها، كالرطل والأوقية والمثقال والدرهم وطهوها . ومندما جاء الإسلام أمّ التي رسمي أهل مكة على ارزانهم هذه، فقال: «المرزد رزن أهل مكة⁷⁰ هذه الأرزان التي كان يستعملها أهل مكة قبيل الإسلام - والتي أقرها الشيخ (ص) في عهده، وأقام على يعضها عددًا من الأحكام، ولا سيما أحكام الزكاة - هي ما يعرف بأوزان المصر الشوى.

ولما كانت النماذج المادية لأوزان العصر النبوي مفقودة تمامًا الآن، فإننا نرى أن أفضل طريقة لممونة هلم الأوزان هي الرجوع إلى أوزان الدنانير الذهبية البيزنطية التي كانت متداولة بين

⁽۱) ستن أبي داود ٣: ٦٣٣.

العرب في العصر النبوي، والتي كانت تردهم من بلاد الرومان البيزنطيين. ذلك لأن وزن الدينار الذهبي البيزنطي كان معلومًا مقدِّرًا بوحدات الأوزان الرومانية، كما كان معلومًا مقدِّرًا بوحدات أوزان العصر النبوي. وبما أن وحدات الأوزان الرومانية معلومة لدينا تمامًا الآن، فإننا نستطيع بواسطتها معرفة وحدات أوزان العصر النبوي بشكل دقيق.

أ - المُثقال والدرهم في العصر النبوي

لقد أورد البلاذري (ت٢٧٩هـ = ٨٩٢٣م)، بسنده عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي (ت١٨٨هـ = ٧٣٦م)، ما نصه: «كانت لقريش أوزان في الجاهلية، فدخل الإسلام فأقرِّت على ما كانت عليه. كانت قريش تزن الفضة بوزن تسمّيه درهمًا، وتزن اللهب بوزن تسمّيه دينارًا، فكل عشرةٍ من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانيرا^(٢). وأورد البلاذري، بسنده عن عبدالله بن ثعلبة بن صُمَيْر (ت٩٩هـ = ٧٠٨م) ما نصه: قوكان المثقال عندهم معروف الوزن، ووزنه اثنان وعشرون قيراطًا إلا كسرًا، ووزن العشرة دراهم سبعة مثاقيل^{ي(٣)}. ويمقارنة النصين السابقين نجد أن الورن الذي سماه البلاذري مثقالًا، يساوي الوزن الذي سماه دينارًا، لأن كلَّا منهما يساوى وزن عشرة دراهم. ومنه نستنتج أن المثقال هو وزن الدينار الذي كان متداولًا بين العرب، في الجاهلية وفي زمن النبق (ص). أي أن وحدة الوزن التي كان لسمها مثقالًا، في الحاهلية وفي العصر النبوي، تساوي وزن الدينار اللَّـهـِي البيزلطي الَّذي كان متداولًا بين العرب وقتتًذ. وَلَقَا أَطَلَقَ العرب على الدينار اسم امثقال؛، وعلى المثقال اسم ادينار؛، وصارت كل من الكلمتين مرادفة للأخرى.

وبالرجوع إلى المصارد التي تعني بالنقود والأوزان الرومانية، نجد أن الدينار الذهبي البيزنطي كان يدعى السوليدوس SEXTULA!، وأنه يرن السكستولا SEXTULA! واحدة (٤)، وأن السكستولا الواحدة تعادل 😾 من الرطل الروماني الذي يساوي ٣٢٧,٤٥٣ غرامًا^(٥). وعلى هذا، فالديناو الذهبي البيزىطي يزن: ٣٢٧,٤٥٣ + ٧٢ ۞ ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، وهذا ما يساويه مثقال العصر النبوي.

ولما كان وزن عشرة دراهم يساوي وزن سبعة مثاقيل، كما أورد البلاذري، فإن الدرهم يعادل به المثقال، أي يعادل:

. (۷۲ + ۳۲۷٫٤٥۴) $\times (7.148041) \approx (۷7 + 7.71) \times \frac{V}{1.148041}$

ولا نعلم، على وجه التحديد، السبب الذي حدا بعرب الجاهلية أن يجعلوا الدرهم مساويًا 🔆

قتوح البلدان ٧٣٠. (Y) فتوح البلدان ٧٢٥.

⁽¹⁾

DER KLEINE PAULY, LEXIKON DER ANTIKE, «SOLIDUS». SCALES AND WEIGHTS, P.221. (0)

من المتقال. إلا أنه يقلب على القان أقهم أخفرا هذه النسبة عن الرومان. فقد كان للرومان الميزيان من الرومان الميزيان الميز

وتمس المصادر التي تعنى بالأوزان الرومانية على أن السكستولا الواحدة كانت تقسم إلى 28 جزئا متساركا بدعى كل منها تجراها^(۱۷). وعلى هذا، فالقبراط الروماني يعادل حوالي 1,040 فراء ، أما عرب الجاهلية والمصد النيوي، فقد جزؤوا مثقالهم – الذي يعادل سكستولا واحدة – إلى ٢٠ جزئا متساركا، وسقوا كأد منها قبراطا¹⁰⁰، وعلى هذا، فالمثقال مند عرب الجاهلية والمصر النيوي، يعادل ٢٠ قبراطاً بقراريطهم ٢٠ ، والدوهم، الذي يساوي ٢٣ من المثقال، يعادل ٤ قبراطاً.

ب - درهم الوزن ودرهم النقد.

كان للعرب قبيل الإسلام، وفي العصر النبوي، مقوهم التي يتعاملون بها وهي التنانير اللعمية وكانت ترهم من بلاه الريان البيزيلين كما رأيان ، ووراهم الثقد الفضية وكانت ترهم من بلاه فارس. فأما الدنانير الفعية فقد كانت نرقاً واحتًا ثابت الشكل والوزن، وأما دراهم الفتد الفضية فقد كانت على أشكال عنددة وأوزان منخلفة، ولذا كانوا يتعاملون بالمقود ورزًا لا محمًا، ولا سيما

SCALES AND WEIGHTS, P.221. (7)

SCALES AND WEIGHTS, P.221 (V) وكان الرومان يسمّون القبراط SILIQUA» أي خرّوبة

 ⁽٨) فتوح البلدان ٧١ وقد روى جابر، بسند ضَعف، أن النيني (صر) قال. الدينار ٢٤ قيراطًا، الرشاد السارى ١١٠٠٣.

 ⁽٩) إِن ما آورده البلاغري قبل قبلي، من عبدالله بن ثملية، من أن وزن السخال في الجاهلية إثنان ومشرون
قبراطًا إلا كبرًا بعني أن هذا هو وزن السخال، في الجاهلية، مقدًا بالقرارها التي كانت في زمن هدالله
بن ثماية، أي بقراريط الحليفة عبد الملك بن مروان التي يزن كل منها حوالي ٢١٣٢٣، غرام، كما
سنري بعد قبلي.

دراهم النقد الفضية. لأن من هذه الدراهم ما كان بيزن ٢٠ قيراطًا، أي يعادل العثمال، ومنها ما كان بيزن ١٦ قيراطًا، ومنها ما كان بيزن ١٠ قراريط، وهكذا^(١٠). ولكن يساذا، وكيف كانوا بيزنون دراهم النقد هذه؟

لقد كان لدى العرب قبيل الإسلام، وفي العصر التيوي، وحدة للوزن السمها دوهم، وكان لدى العرب قبيل الإسلام، وفي العصر التيوي، وحدة للوزن السمها دوهم، وكان الديم وحدة تقبية للقد السمها دوهم أيضًا، كما رأياً، ولكن وزن دوهم النقد القضية ورثاً، عساويًا للموهم الوزن الفروية والمواجهة والماهم الوزن القضية برزاً، على الماهم الوزن القضية بدراً الماهم كيل ، وفاق فيها يعني أن عليه أن يدفع من دواهم الفقد القضية بالاتي من الماهم الوزن أي ما رئته ٤٧ قرباً على أن يله من دواهم الفقد القضية الاتون دوهمًا يدفرهم الوزن أي ما رئته ٤٧ قرباً على أي أن عليه أن يدفع من دواهم المقد القضية الاتون دوهمًا يدون والماهم الوزن أي ما أن يدفع من دواهم المقد القضية المناهم أن المواجهة ومكان أو ٤٧ قرباً ١٧ قرباً على أن أو كان منها أن وكل منها المواجهة والمناهم المواجهة والمناهم المواجهة والمعمد المواجهة والمناهم المناهم التي أصل بالمواجه خصل المواجه خصل أواقي أي يسايعون وملاء المناهم عندها أي أن الدوهم الوارد في نصوص الزكاة مو دوهم الوزن، وليس مرحم المناهم المناهم عندها أي أن الدوهم الوارد في نصوص الزكاة مو دوهم الوزن، وليس ودرم المناهم المناهم عند المناهم عندها أي أن الدوهم الوارد في نصوص الزكاة مو دوهم الوزن، وليس ودرم المناسية المناهم عند المناهم المناهم عندا المناهم والمناهم والمناهم

٢ - الأوزان الشرعية

رأينا أنه كان لأهل مكة قبيل الإسلام أوزانهم التي يتعاملون بها، وأن النبيّ (ص) أقرهم على أوزانهم تلك، وأقام على بعضها عددًا من الأحكام الشرعية. ولما ظهرت المذاهب الفقهية، من بعد، كان في بلدان العالم الإسلامي كثير من الأوزان التي استخدم الفقهاء بعضها في عدد من

⁽۱) فترح البلدان (۲۱ ، وقد كان العرب يسمون دراهم القد النفية التي يزن كل منها ۲۰ قبراطاً فوزن مشربه التي المنافزية عبدالله مشربه التي الدين معرف عيدالم ويزن العرب التي الدين يزن كل منها ۲۲ قبراطاً ويزن العرب والمساطر القد التي يزن المنافزية من المنافزية والمساطر القد التي يزن المنافزية را منافزية من المنافزية منافزية منافزية المنافزية منافزية المنافزية من المنافزية من المنافزية ا

⁽۱۱) عمدة القاري A: ۲۵٦ ر٩: ۲.

الأحكام الشرعية أيضًا. وقد اصطُلح على تسمية تلك الأوزان التي وردت في الأحكام الشرعية عامة «أوزانًا شرعية»، تعبيرًا لها عن الأوزان الأخرى التي كان المسلمون يتعاملون بها في حياتهم اليومية. وعلى هذا فالوزن الشرعي – اصطلاحًا – هو كل وزن ورد في حكم شرعي. ولعل أبرز هذه الأوزان الشرعية هي: المثقال الشرعي الذي يُقدّر به نصاب زكاة الذَّهب، والدَّرهم الشرعي الذي يُقدِّر به نصاب زكاة الفضة، والرطل البغدادي الذي تُقدِّر به صدقة الفطر.

الثقال والدرهم الثم عيان

من المعلوم أن تصاب زكاة الذهب في الإسلام ٢٠ مثقالًا، وأن تصاب زكاة القضة ٢٠٠ درهم. وقد ورد هذا التحديد في أحاديث عديدة، أشهرها ما روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدُّه عن النبيّ (ص) أنه قال: اليس في أقل من ٣٠ مثقالًا من الذهب، ولا في أقل من ٢٠٠ درهم – من الفضة – صدقة؛ (١٣). هذا ما كان معمولًا به في العصر النبوي، وهو مذهب أبي حنيفة (ت١٥٠هـ = ٧٦٧م)، ومالك (ت١٧٩هـ =٩٩٥م)، والشافعي (ت٤٠٤هـ = ٨٦٠م)، وابن حنبل (ت٤١هـ = ٨٥٥م)، وغيرهم من الفقهاء. إلا أن المثقال الوارد في الحديث السابق هو - من ناحية أولى -مثقال العصر النوي، وهو ~ من ناحية ثانية - المثقال الشرعي، لوروده في حكم شرعي يتعلق بالزكاة، ومنه نجد أن المثقال البُّرعي هو مثقال العصر النبوي. كما أن الذيرهم الوارد في الحديث الساس هو – من ناحية أولى - درهم العصر النبوي، وهو = من ناحية ثانية - الدرهم الشرعي، لوروده في حكم شرعي يتعلق بالزكاة أيضًا، ومنه نجد أن الدرهم الشرعي هو درهم العصر النبوي. وعلى هذا يكون المثقال الشرعى هو مثقال العصر النبويّ نفسه، ويعادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات كما رأينا، ويكون الدرهم الشرعي هو درهم العصر النبويّ نفسه، ويعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات كما رأينا. وقد بقى المثقال الشرعى ثابتًا خلال القرون، لا يملك أحد تعديله، لأن النبيّ (ص) قدّر به نصاب زكاة الذهب. كما بقي الدرهم الشرعي ثابتًا خلال القرون، لا يملك أحد تعديله، لأن النبيّ (ص) قدّر به نصاب زكاة الفضة. ومنه نجد أن المثقال والدرهم الشرعيين كانا معلومين مقدّرين منذ العصر النبويّ. وما رواء أبو عبيد (ت٢٤٤هـ = ٨٣٨م) من أن الدرهم الشرعي لم يكن معلوم القدر حتى رمن بني أمية (١٣)، ليس صحيحًا. لأن ذلك يعني أن النبيّ (ص) أحال نصاب الزكاة على أمر مجهول، وهو أمر غير مقبول.

ب - ضَرَّبُ عبد اللك للننانير والدراهم.

رأينا أن النقود التي كان العرب قبيل الإسلام، وفي العصر النبوي، يتعاملون بها هي الدنانير الذهبية البيزنطية ودراهم النقد الفضية القارسية. ولما لم يكن من المعقول أن تبقى دولة الإسلام عالة

⁽١٢) المعمى ٢: ٥٩٩. وثمة من يرى أنه لم يثبت عن النبيّ (ص) تحديد لنصاب زكاة الله. (١٣) الأموال ٢٤٥.

على غيرها في أمر التقود، فقد جرت محاولات لضرب دراهم النقد الفضية في زمن الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب (ت٣٣هـ = ٦٤٤م)، وعثمان بن عفان (ت٣٥هـ = ٦٥٦م)، وعلى بن أبي طائب (ت٤٠هـ = ٦٦١م) رضي الله عنهم (١٤). كما تشير بعض الروايات إلى أن ثمة دنانير ذهبية ضربت في زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان (ت٦٠هـ = ١٨٠م)(١٥٠)، وفي زمن عبدالله بن الزبير (ت٧٣هـ = ٢٩٢م)(١١١). إلا أن هذه المحاولات بثيث ضمن نطاق محدود حتى زمن الخليفة عبد الملك بن مروان (ت٨٦هـ = ٢٠٥٥) الذي ضرب الدنانير الذهبية ودراهم النقد الفضية على نطاق واسع، فانحسرت أمامها النقود الرومانية والفارسية من البلاد الإسلامية كافة. وثمة روايات عديدة تروى أسباب ضرب الخليفة عبد الملك للدنانير ودراهم النقد. ولعل أشهر هذه الروايات ما رواه البيهقي (القرن ٤هـ = الغرن ١٠م)، ومفادها: أن القراطيس بمصر كانت من صنع النصاري، وكانوا يطرزونها بالرومية بشعارات نصرانية. وقد أنكر عبد الملك ذلك وأمر أن تُلغى هَذه الشعارات، وأن يكتب بدلًا منها شعارات إسلامية. ولما علم ملك الروم بذلك طائب عبد الملك باعادة الطراز إلى ما كان عليه، وهده بأن ينقش على الدنانير اللهبية، التي كانت تُضرب في بلاد الروم، شتائم تمس النبيّ (ص)، إن لم يفعل ذلك. فلما بلغ عبد الملك هذا التهديد استشار أولى الأمر، وخاصة محمد الباقر بن على بن الحسين (ت١١٤هـ = ٧٣٢م)، فأشار عليه أن يضرب بنفسه الدنانير ودراهم النقد، وأن ينقش عليها سورة التوحيد فيؤكر رسول الله (ض)، ففعل عبد المثلث ذلك. ثم حرّم عبد الملك التعامل بالدنانير البيزنطية وهراهم النقد الفارسية، وهذَّد من يتعامل بها باللَّمَل. كما أمر الناس بوجوب تسليم ما قد يكون في حوزتهم منها إلى دور الضرب، حتى يعاد ضربها بالشكل الإسلامي الجديد(١٧).

إلا أننا نرجع أن هذه الرواية . وأحالها، ليست صحيحة . ونعقد أن ضرب الخلية عبد الملك للمنانير ودراهم الفند كان جزءًا من خطه التي وضعها لتعرب دوارين الدولة وسائر مرافقها، مما هو معلوم . فيس را المعقول أن يكون للمسلمين دولة تستد من شواطئ الأطلسي غربًا إلى ما يقرب من حدود العمين شرةًا ، وتكون لفة دواويتها هي اللغة اليونانية والرومانية والفارسية، وتكون تقودها هي الشود الرومانية والفارسية .

ومهما يكن من أمر، فإن الخليفة عبد الملك بن مروان أظهر اهتماكا بالمنا بأمر الشود، إذ أنه ضرب، خلال سنوات معدودات، ثلاثة نماذج من الدنانير الذهبية. فأما النموذج الأول فقد ضريه عبد الملك في حوالي سنة ٧٤هـ = ١٩٣٣م على الطراز السيزعلي، مع إلغاء الرموز التمسرانية المنشوث

^{(12) .} يوجد عدد من هذه الدراهم في المتحف العراقي فمجلة المسكوكات، الجزء ١، المجلد ١، تموز ١٩٦٩، صفحة ١٣٠٥.

 ⁽١٥) النقود الإسلامية ٥.
 (١٦) فتاح الملدان ٥٧٥.

 ⁽۱٦) فترح البلدان ٥٧٥.
 (١٦) المحاسن والمساوئ ٢: ٢٣٢-٢٣٦.

عليه، وإضافة تسارات وعبارات إسلامية، ويحمل هذا النموذج على أحد وجهيه صورة موقليوس والمهدة ويلوس ورة موقليوس والمهدة ويتم على العدال والمهدة ويتم عاضات العالم، وتراوح أوزانها بين 71% غرامات وم، غ قرامات أن أن بطل الملوز الميزنانها بين 71% غرامات وم، غ قرامات وم، غ قرامات وم، غ قد ضربه عبد المعلى في أواغر صنة بالاحد ٢٩٦٩م، على المطرأز الميزنانها إلىماً ، إلا أنه المناب عالى الموادر الميزنان الميزنان الميزنان عن المالة في مناشف المعالم، وتراوح أوزانها بين ٤٤٤م غرامات وم. غ.خ غرامات ٢٠١٧م. وأما التموذج المالة عنها بمبارات أواخر صنة ٢٧هـ ٢٩٢٩م، عنه المملك في مناشف أواخر صنة والموقد عنها بمبارات ويتم الميزنان الميزنان المؤتمري، والاستطاحة عنها بمبارات ويتم الميزنان الميزنان المؤتمري، والاستطاحة عنها بمبارات أواخرت قرآبة. ويوجد من هذا الدينان الأن حوالي ٢٠ نسخة موزمة في مناحف المالم، أو أن استقر على أرباء البلاد الإسلامية على المثال الميلام المينان أن استقر على أرباء البلاد الإسلامية. أما درامم التقد أن نوبرا صيد المدل وقد جمل وزن درمم التقد الأسم من وزن الدينار الإسلامية المول وقد جمل وزن درمم التقد الإسلامية الميزاد الإسلامية مورة ديم مورة درمم التقد بالمال إلى ما وزن الدينار الإسلامية المهرة. غرام.

ولا نعلم، على وجه التحديد، الأسباب التي وحت مبد الملك بن بروان إلى تخفيض وزن الدينار الإسلامي الصرف عن وزن الدوليدون البرزغلي الذي كان متناولاً في الجاملية، وفي العاملية، وفي المصدر الذي وي أن عبد الملك جزاً الديار الإسلامي العرف المرف اللي العصر الديوي وأنه بديم الملك جزاً الديار الإسلامي العرف الديوي وأنه جعل دوهم القدا لفضي الذي ضربه ساوياً ١٤ قيراهاً من تلك القراريط. كما أشارت هذه المصادر إلى أن دينار المصر الديوي – أي الدوليدوس الميزغافي عادل إلا الإ قرابط هذه الملك، وأن دوجم المصر الديوي – أي دوهم الوزن – يعادل ١٥ قيراهاً من تلك القراريط^(٢٧). وعلى هذا، فإن الديار الإسلامي المدوف الذي ضربه عبد الملك يعادل إلى من الدوليدوس البيزغافي، أي أنه يذ

 $\frac{7}{717} \times 8,88490,3 \approx 178277,3 فرامات.$

أما درهم النقد الفضي الذي ضربه عبد الملك، فيعادل [×]ٍ من وزن الدينار الإسلامي الصرف، أي أنه يزن:

💥 × ۲٫۹۷۱۳۲۱ 🛪 ۲٫۹۷۱۳۳۳ غرام.

⁽١٨) الفيتار الإسلامي ١٩، ٢٠، ٢٣، ٨٦.

⁽١٩) الليتار الإسلامي ٢٣، ٢٥، ٨٦.

 ⁽٢٠) الدينار الإسلامي ٢٤، ٢٥، ٢١، ٨٦.
 (٢٠) فتوح البلدان ٥٧٠. وفي نص البلاذري بعض الاضطراب.

وأما قيراط عبد الملك فيعادل لج. من وزن الدينار الإسلامي الصرف، أي أنه يزن: ٢٠٠٤ ٤,٢٤٤٧١، ٣٠ × ٢٢٣٣٨، خرام.

وقد قدّم يعض الباحثين المحدثين تعليلات عديدة لتغفيض عبد الملك وزن الديار الإسلامي الصرف عن وزن السوليدوس البيزنطي. قمن هولاه المستشرق ديكور دومانش A.A. الصرف عن وزن السوليدوس البيزنطي، قمن هولاه المستشرق ديكور دومانش A.A. الالتحديث يكون مساويًا للموخمي القغمي الساساني الذي يزن 15% فرامات، فرمب دوم عايد القد يحتب يكون مساويًا للموخمي القغمي الساسة الذي يزن 15% فرامات، ومرب دوم عايد GC القد بحيث يكون مساويًا في أن العرب قبل الإسلام كانوا يقسمون السوليدوس البيزنطي إلى تج 71 فيراطًا والأم وأن مد الملك خفض وزن ديناره الإسلام كانوا يقسمه مساويًا ٢٠ فيراطًا بدلًا من تج قبراطًا والم 15%. ومنهم المستشرق زمباور CXAMBORD لكي يجعله مساويًا ٢٠ فيراطًا بدلًا من تج السوليدوس البيزنطي يزن 15%. ومنهم الناس المين دوم أن السوليدوس البيزنطي يزن 15%. ومناسبة الملك ضرب الدينار الإسلامي الصرف على ظرار السوليدوس البيزنطي تما 16%.

إلا أننا نعتقد أن هذه التعليلات ليست صحيحة. قاما ما أورود ويكور دومانش من أن عبد المسلف ضرب النبيار الإسلامي أكسرف بعبت يكون صباريًا للدرخص النفقي الساساني، فلا صند له صوى تقادب وزيهما، ولما الدرخص الساساني لم يدر بعقله عبد المسلف إطلاقًا. ولا بأس أن نثر أن موروتمان MORDTMANN (ترا ۱۳۵۵ هـ ۱۳۹۳م) وزور حمل ساساني، لكان مترسط وزن الدرخص الواحد ۳۹، مامان¹⁷⁰، وهو بعيد عن الوزن النظري للنبيار المساسف المرسف الملك، ولما قوله إن عبد المسلف ضرب درهم النقد بعيث يساوي لم وزون ذلك المنبار، فقول باطل، لان جميع المصادر تصى على أن دوهم النقد يساوي يتم من وزن ذلك المنبار،

وأما ما أورده ماياز من أن العرب قبل الإسلام كانوا يقسمون السوليدوس البيزنطي إلى \$17 قبراطًا، فغير مقبول. ذلك لأن السوليدوس جاء إلى العرب عن طريق الرومان، وكان الرومان يجرّنون إلى ٢٤ قبراطًا. فلو أن العرب أوادوا أن يغيروا العدد ٢٤ الأمو ما، كان الألولي بهم أن يجرّنوا السوليدوس إلى ٢٠ جزئا، كما فعلوا، أو ١٠ أجزاء أو ٥ أجزاء أو فير ذلك من الأعلماء المسيطة أنني يسهل التعامل بها. أما أن يختاروا علكا معتمل كالعدة ٢٢ قبلاً لن ينظر بيال أحد. ولا بأس أن نشير إلى أن المقريزي (تـ28هـ = 121م)، على المكس من ماياز، برى أن عهد

RN, 4, 12 (1908), P. 214, 215. (YY)

ENC. ISL., 1960, ART. «DINAR». (YY)
ENC. ISL., 1913, ART. «DINAR». (YE)

A CATALOGUE OF THE MUHAMMADAN COINS, INTRODUCTION, CXIVII. (Ye)

الملك قسم الدينار الإسلامي الصوف إلى ٢١٣ قيراطًا، وقسم درهم التقد إلى ١٥ قيراطًا^{٣٠٠)،} وهذا غير صحيح للسيب نفسه. زد على ذلك أن نسبة ١٥ إلى ٢١٣ لا تساوي ٢٠٠ كما هو المفروض.

وقد ادارك بعض المصادر القديمة ذكر الأسباب التي حدث بعبد الملك أن يجعل درهم التقد وقد ادارك بخض من المصادر القديمة الأسجى المصرف، فقالت: إن السبب في ذلك هو أن التمية بين دراني حجيس متساويين من الفقية واللحمة تساري بي الأسم. وواضح أن ها غير صحيح، لأن الوزن النوعي للقفة بساوي م،١٠ غرامات، والوزن النوعي لللمب يساوي ١٩.٦ غرامات، والرزد المراحية والسبت بساوي و،١٠ والسبة بين دراني حجيس مساويين من النقمة واللعب تساوي ١٩.١ عرامات ، والرزد المراح الله المساوي ١٩.٦ عرامات بين دراني حجيس مساويين من النقمة واللعب تساوي ١٩.١ عرامات ، والرزد المراحية المساوية ١٩.٠ وليس بيّد.

ريغاب على الطن أن عبد الملك جمل وزن درهم المتقد سابعًا ^{بي}ج من وزن الدينار الإسلامي الشرف كمي يحافظ على السبة التقليمة الدينية القديمة بين جم الرزن والعثال. فقد كان العرب - قبل عبد السلك - يعبرَّون العثال الى * تحراطًا ، كما رأيناء رجزًا هو الدينار الإسلامي العرف إلى العرف الم * تحراطًا . وكان درهم الوزن - قبل عبد الملك - يعادل ^{بي} من العثال، كما رأيناء وجمل هو درهم المتقد سابعًا ^{بين} من اللينار الإسلامي العرف. وكان درهم الوزن - قبل عبد الملك - يعادل كا قراطًا من قراريط المثال، فصار درهم القد سابعًا 18 قيراطًا من قراريط الدينار الإسلامي الصرف.

ج - الخلط بين الثقال الفرعي ودينار عبد الملك.

رأينا أن مرب الجاهلية والعصر النبري كانوا يطلقون على الدينار اسم فعقاله، وعلى المقال اسم فيونا في وعلى المقال اسم فيزاء نظراً علية تبديل حتى زمن عيد السلك بن مروان، فإن الترافف بين كامتي فعقال فوديناره يكون صحيحةً في زمن عبد الملك. أما المسلك بعد أن ضرب عبد الملك المأتيا والإسلامي الصرب الذي يقدر وزن عن المثقال، فلم يعد يصح أن يُطاق اسم المتقال على الدينار. ولكن الذي حدث أن كثيرًا من الناسي يقوا يسقون الدينار مقالاً، وأن كثيرًا من الناسي يقوا يسقون الدينار مقالاً، وأن كثيرًا من الناسي بقوا يسقون الدينار مقالاً، وها حدث التباس كير، فلان كثيرة أن أز وزن الدينار الإسلامي الله في فيت نسبي الدينار عقالاً، وها حدث التباس كير، فلان كثيرة أن وزن درجم الثقد الذي ضربه عبد الملك هو المقال الشرعي، وأن وزن درجم الثقد الذي ضربه هو الدون بدوم التبدية والمعتبال والمنهدية والمعتبال المناسية عنها من المنابعة على عن المصادر القديمة والعديث.

وممن وهم، من القدامل، أن وزن الدينار الإسلامي الصرف الذي ضربه عبد الملك هو المثقال الشرعي، أبو عبيد^{(۲۲۸}، وامن عبد البر(^{۲۲۹})، والمقريزي^(۴۲۰). وممن وهم، من المحدثين،

⁽٢٦) النقود الإسلامية ٦.

⁽۲۷) النقرة الإسلامية ٨ ورسالة في تحرير الدرهم والمثقال .P. 265 الإسلامية ٨ ورسالة في تحرير الدرهم والمثقال .P. 265 الإسلامية

⁽AY) Iلأموال 376.

⁽٢٩) الأوزان والأكيال الشرعية ١١.

⁽۳۰) التقود الإسلامية ٧-٨.

أن وزن الدينار الإسلامي الصرف الذي ضربه عبد الملك يساوي وزنه السوليدوس البيزنطي، أي هو المثقال الشرعي، المستشرق زمبار^(۳۱)، وأحمد عطية الف^(۳۲)، والدكتور محمد ضياء الدين الريس^(۳۲)، والدكتور يوسف الفرضاوي^(۲۱).

قأما المستشرق زمباور، وأحمد عطية الله، فلم يذكرا كيف استنجا ذلك، ولمل الثاني أخذ من الأول. وأما المنكور الفرضاوي فقد أحال على المستشرق زمباور والدكور المؤسى. وأما الدكتور الرئيس فقد احتمد في استناجه على نصوص عليفة توجه في ظاهرها أن وزن الديبار الإسلامي العرف الذي فرمه عبد الملك يعاري وزن السوليدوس البيزنطي، وتكنها في حقيقة أمرها، وعند التمن فيها، تدل على المكس من ذلك تمامًا. ومكمن الالتباس هو أن عبد الملك خرب ثلاثة نعادج عن المنافير لا تموذكم اوسقا، كما رأيا، وقد ضرب السوذج الأول في سنة كلام على الطراز البيزنطي تمامًا، ويحمل على أحد وجهيه صورة برئاييه، وضرب سيف، هذان النبوذجان الملذان ضربهما عبد الملك على الطراز البيزنطي، هما الملذان لا يختلفان في وزنهما خلالي عرب مزد السوليدس اليزنطي، أما النبوذج الإسلامي أما وزنهما حبد الملك على الطراز البيزنطي، هما الملدان ووجها المدون الإسلامي أما وزنهما حبد الملك على الطراز البيزنطي، هما الملدان ورنه وزن السوليدوس اليزنطي إلهزاً الا إذا يم نزد حوالي الالالات في الواخر سنة ٧٧ه، فلا يعاني وزنه وزن السوليدوس اليزنطي إلهزاً الإذان يزد حوالي الالالات الإسلام المناسبة على العابل وزنه وزن السوليدوس اليزناطي إلهزاً الإذان ولا حوالي الالالات كليا الإساقية وزنه وزن السوليدوس اليزناطي الملاحات كما ويعنال

إن التصوص التي اعتمد عليها المتكور الرئيس لإنبات أن وزن الدينار الإسلامي الصوف الذي ضربه عبد الملك بطائق وزن السوليدوس الميزنطي تمثل على أن الدينار الوارد في هذه النصوص هو الدينار الذي ضربه عبد الملك على الطواز البرنطي، وهذا يساوي في وزنه وزن السوليدوس البيزنطي، ولا خلاف في ذلك. إلا أن الخطأ الذي وقع فيه الدكتور الرئيس هو ظت أن الدينار الذي ورد ذكره في تلك التصوص هو الذينار الإسلامي الصرف.

إن أحد هذه التصوص يقول: فحداثي محمد بن سعد قال: حلثنا محمد بن عمر قال: حدثني السحاق بن حارم عن المطلب بن السائب عن أبي وداعة السهبي أنه أراء وزن المثنال، قال: فورته أصحاف بن حارة منذ المطلب بن مروان، قال: هذا كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمي في لجاهلية (²⁷⁷. وجملة: هذا كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمي في الجاهلية تعني أنه كان عند المي والمثالث تعني أنه كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمية إلى تعالى المبارك في الجاهلية إلا فانه للبيار بين للجاهلية تعني الديان عند المبارك الديار بين للجاهلية، فيذا الديار

ENC. ISL., 1913, ART. «DINAR». (Y1)

 ⁽۲۲) القاموس الإسلامي «دينار».
 (۲۳) الخراج والنظم المالية «۲۷».

⁽۱۱) الحراج والنظم الماليه ۲۷۰(۳٤) فقد الزكاة ۱: ۲۰۹.

⁽٣٥) الخراج والنظم المالية ٣٧٠-٣٧١. والنص وارد في فتوح البلدان ٧٧ه-٩٧٣.

الذي وزنه هو الدينار الذي ضربه عبد الملك على الطراز البيزنطي، وليس الدينار الإسلامي الصرف.

راحد هذه التصوص يقول: فوقيقت - أي دنائير عبد الملك - مدينة رسول 4 ق ويها بقايا السحابة رضي الله عنها من المساحبة رضية الموتان الله عنها صورة الله المساحبة وشهدة وقول عنها صورة الله المساحبة من الدنائير التي ضربها عنها صورة تعني أن تكافير الله عنها من طريقاً من طريعاً عنها من الدنائير التي ضربها عنها من المساحبة عنها المساحبة المساحبة

وأما ما أورده الدكتور الرئيس من أن العولفين العرب لا يغرقون بين المنقال والدينار، وهما في عرفهم حزادفا^(۲۷۷)، فهذا خطأ وقع فيه أولئك المولفون، كما أسلفنا. وقد تب ابن الأثير (١٣-٣هـ - ٢٩١١م) إلى ذلك فقال: فوالناس يطلقونه – أي المنقال – في العرف على الدينار خاصة، وليس كذلك^(۲۷).

د - اوهام بعض الفقهاء في تقلير المثقال والنرهم الشرعيين ونصاب الزكاة.

رأينا أنه حدث الناس عند كثير من الموافين القنامل والمحدثين، فخططوا بين المثالل الشرعي والدينار الإساس المرب الشرعي والدينار الإساس المرب الشرعي والدينار الإساس المرب المثالف المرب المثالف المرب المثالف المرب الشعام والفوهم الشرعين يعجان الشعير والقمح والخواف من المؤمن باختلاف الزنار والمكان، فوهم يعمى الناس، ولا سيما متاخور الفقياء، أن نصاب الزكاة يختلف من مذهب لأخر.

إن تقدير الأوزان بالحبوب كان صمة المصور القديمة، ولا يزال سمة عصرنا الحاضر في بعض المجالات. وقد قدّر العرب قبل الإسلام، وفي العصر النبري، درهم الوزن بـ ٦٠ حة من المعير(٣٠)، أي إنهم قدّروا المثنال بـ يُـ هم حية. ثم جاه الفقهاء، من بعد، نقدروا المثنال والدرهم الشرعين بحب المعير أيضًا، إلا أنهم اختلفوا في ذلك على أقوال معددة:

فالمثقال الشرعي عند جمهور الحقية يعادل ١٠٠ حية من أواسط الشعير، والدوهم الشرعي يعادل ٧٠ حي^{ت(١)}. والمثقال الشرعي عند كلي من الممالكية والشافعية والعنابلة يعادل ٧٢ حية من أواسط الشمير، والدوهم الشرعي يعادل ي^{ده حية(١١)}. والمثقال الشرعي عند الإمامية يعادل للم⁸

⁽٣٦) الخراج والنظم المالية ٣٧٢. والنص وارد في النقود الإسلامية ٦.

 ⁽٣٧) الخراج والنظم المالية ٣٧٣.
 (٨٣) النهاية ١: ٢١٧.

⁽٢٩) فترح البلدان ٥٧٣.

⁽٤٠) تبيين المقاش ١: ٢٧٨.

⁽٤١) الإكليل ٨٩، ٩١ ومغني المحتاج ١: ٢٨٩ والروض المربع ١: ٢٨٠.

حية من أواسط الشمير، والعرهم الشرعي يعادل ٤٨ حية⁽¹⁷⁾. أما الزيفية، فالمنقال الشرعي عندهم يعادل ٢٠ حية شمير منتادة، والدرهم الشرعي يعادل ٢٤ حية⁽¹⁷⁾. وأما الظاهرية، فالمنقال الشرعي عندهم يعادل ٢<mark>٠</mark> ٢٨ حية من حب الشمير العطاق، والدرهم الشرعي يعادل ⁽¹ ٢٨ حية ⁽¹¹⁾.

وقد زخرت كتب الفقه بهذه الخلافات الظاهرية. وأصبحنا نقرأ أن حبة القمح تساري حبة الشمير باروزاه . (1962). وأعف منها نارو أخرى(1962). وطاول بعض المتأخرين أن يقدروا المثقال والمدرهم الشمين بأوزان الداولة المضابقة وغيل الدولة الضابة بربع القيراط. وحاول بعض المعاصرين أن يقدروا المثقال والدوهم الشرجين بأوزاننا المعاصرة، فخلطوا بين حبة الشمير أو القمح الواردة في كتب الفقه، وبين الحبة التي تعادل ربع القيراط في اصطلاح الصافة وأسواق اللمب العالمية. وكان تتبعة ذلك كه أن شيئت كان المن من تبخير التي كتب في القرن الأخيرة، بتقديرات متفارلة وغير صحيحة. وكان من نتبحة ذلك أيضًا، أن الاختلاف الظاهري بين المداهب في تقدير المثالم الدرجين، أصبح في القرون الأخيرة اختلاف الخاهب في تقدير المثلاث الدرغان والدوهم الدرجين، أصبح في القرون الأخيرة اختلاف حقيقاً، وصار نصاب الزكاة بختلف من مذهب لآخر، وهو أمر غير مقبول.

والسبب في ذلك أن معظم الفقهاء العاشرين فهموا من اشتلاف عدد حيات الشعير بين مذهب وآخر، أن نصاب الزكاة واحد في كل الملقاعب: "فحيس أواقي من الفقية، وأن وزن حية الشعير هو المي أن بشهوا الذي يعتقله من طعب الآخر، فالسبة وحدة للرزن تعامل بها الإنسان منذ القديم، وأراد بها وزن حية الشعير أو القمح. وقد تعامل بها الرومان، وكانت تساوي عندهم في من قبراطهم الذي يزن المحاكم، عاشرات القمح. أي إنها كانت تزن (١٩٧٧، عن ماره، وتعامل بها عرب المباحلية وصلا الإلسام، وكانت استادي عندهم في من ومهمم (١٤٠٠) الذي يساوي حوالي ٣٩/١٨٣، غرامات "ما نمات كم نامات تزن (٢٠١٥، غرامات مناما بها الشعائيون – وكانو يستونها قدمة – وكانت تساوي عندهم في من موهمهم الذي يساوي حوالي ٣٩/١٨٣، غرامات (١٠)، إنها كانت تزن استونها إليها كانت تزن (٢٠٠١م، إلى إليها كانت تزن استونها إليها كانت تزن (٢٠٠١م، إليها كانت تزن المراحة)، إليها كانت تزن المراحة المنافعة على المراحة المنافعة على المنافعة على

^{(£}Y) ميزان المقادير للمجلسي a.

⁽٤٣) البعر الزخّار ٢: ١٥٠-١٥١.

⁽²⁾ الأوزان والأكيال الشرعية ١٦-١٧ وسنى النسائي ٥: 3. وفي مواهب الجليل ٢: ١٧٩ أن المدوم الشرعي عند ان حن بلبلام حية والمدينار – وربيد المثلال – ٨٣ هـ على والمسجح أن المحقال. عند الظاهرية ٢٠٣٨ - قدا أوردنا، وإلا الما احتقت النسبة ٢/ بين الدوم والمثقال الشرعين. وفي تاريخ ابن خلدون ١: ١٧٤ أن المثلاً لعند ابن حزم ١٤ هـ غن وهو عم صحيح أيضًا.

^(£0) رسالة في تحرير المقادير الشرعية ٣.

⁽²⁷⁾ رسالة في تحرير الدرهم والمثقال .P.268 با 1882) JRAS, NS, 14 (1882)

SCALES AND WEIGHTS, P.221. (EV)

⁽٤٨) فتوح البلدان ٥٧٣.

⁽٤٩) رهبر فتون ۷۰ ، ۷۱.

۱۹۰۱، فرام. وكانت مستمعلة في أسواق اللنعب العالمية، في أواثل القرن الرابع حشر للهجرة ولأوسر القرن التاسع مشر للهجرة ولأمراء القرن التاسع مشر للهجرة والأمراء وقرام و ١٩٥٣، فرام (١٠٠٠)، فرام (١٠٠٠)، فرام (١٠٠٠)، فرام (١٠٠٠)، فرام (١٠٠٠)، فرام العالم العالم الماسة فعال سالوي (١٠٠٠)، فرام العالم ال

ولعل أبرز مثال تسرقه للدلالة على عدا اتباء القنهاء المتاجزين لهذا الأمرء ما ورد في ومسالة في تحرير المقاطر المرجوء على مذهب الأمة المجهدين المشيخ عبد القادم الخطيب الطوابلي 18 حجة، وأن الدوهم الشرعي عند المدينية يعادل ٧٠ حجة، ولذا فالدوم الشرعي يزيد على المؤهم المثانية والمدينة المرحم الشرعي القل من الدوهم المشيئي "⁷⁹ إلا أننا لو المرجعا إلى أرزا المرجعا إلى أرزا المرجعا إلى أرزا المرجعا إلى أرزا المرجعا المشيئية في همير الشيخ عبد القادر الحطيب في حداد أن الدومم المشاني يعادل حوالي 18/14/2 في حين أن الدومم المشارعي بعادل حوالي المسابق في هذا المدانية عبد القادر الخطيب ظن أن الدومم المشانية وليس يزيد عليه . والسبب في هذا التشيئة عبد القادر المشيئة في هذا الشيئة عبد القادر المشيئية عبد القادر المشيئة عبد القادر المشابق في الدولة المشانية من نفسها المجة عند التشانية عبد الدانية من المنابقة من نفسها المدينة عبد الدانية المشانية من الدولة المشانية من نفسها المدينة من نفسها المدينة عبد الدانية من المنابقة من المدينة المدانية تزن 10 احدة من المدينة تشاوي بأي من الدومم المشانية من ومن الواضح أن هذه لا تساوي الدينة تساوي بأي من المدينة تساوي بأي من المدينة تساوي بأي من الدومم المشانية من ومن الواضح أن هذه لا تساوي تلك.

وثمة خطأ معاثل وقع فيه الشيخ محمود محمد حطاب المسبكي (١٣٥٣هـ ٣ ١٩٣٣م)، فقل أن الحية المرفية عي نقسها المسجة عند المساكبة والمنافية والماناية والمان إلى المسومة الشرعية إلى دراهم عرفية - أي لمعرفة نصاب وكانا القضة بالدراهم العرفية - يبنغي ضرب عدد المراهم، أي ٢٠٠٠ بـ ١٥.٤ وهو مقادار ما يساويه الدرهم الشرعي بالحبات، ثم قسمة الحاصل على ٢٤، وهو مقدار ما يساويه الدرهم العرفي بالحبات، فيستج:

ENCBRIT, 1978, ART. «CARAT». (0.)

ENCBRIT, 1978, ART «CARAT». (01)

^(°°) رسالة في تحرير المقادير الشرعية ".

⁽۵۳) رهبر فتون ۷۱.

(۲۰۰ × ٤٠٠) + ١٤ = ٥,٧٥١ درهمًا عرفيًا (١٥٠).

ومن الواضح أن ذلك ليس صحيحًا، لأن الحبة العرفية ترن ١٥٠٠٠٠٠، كما رأينا، أما المبت عند فقها المقالمي الثلاثة تتساوي _{باش}ة من الدوم الشرعي، أي تساوي ⁽¹⁸⁶⁴⁾، أي ترن ٢٣١٦٦، خرام. وعلى هذا، فتصاب زكاء الفضة بالدراهم العرفية – كما أواد الشيخ السبكي أن يعسب – يساوي:

(۰۰۰ × ۵۰٫۶ × ۱۹۲۱۲۲۰۰) + (۲۰ ×۱۱۱۵۰) ≈ ۱۹۲۱۵۸۸۱ درهمًا عرفیًا.

ولو أننا اتخلنا الدوهم الشرعي مساويا ٣,١٣ غرامات، كما قدّره الشيخ السيكي(٥٠٠) لكانت العبة عند فقهاء الملاهب الثلالة تساوي ٢١<u>١٦</u> غرام، أي ترن ١٦٩٠٤٧، عرام، ولكان نصاب زكاة القضة يساوي:

(۲۰۰ × ۵۰٫۶ × ۰٫۰۲۱۹۰٤۷ (۰٫۰۲۱۹۰۶۰) × ۱۹٤٫۵۵۲۳۲ درهمًا عرفيًا.

وفي الحائتين نجد أن نصاب زكاة الفضة لا يساوي ١٥٧,٥ درهمًا عرفيًا.

ومعن رقع في هذا النظا أيضًا، العلامة أحمد رضاء فقد طن أن يزن الحبة واحد في كل الصافحات، وطن أن رزن الحيث في ماء المناهب هر وزن الحبة العرفية في الدولة الفتنائية الي ١٥١٥، و، خرام^(١٥) رطي هذا الأساس قام بحسابات لإحداد الجداول الأوزان والمكايلية الأسر صدّر بها معجمه حمن اللفتة^(١٨)، فجادت تقليرات للتك الأوزان والمكايل غير صحيحة.

وثمة عطأ آخر وقع فيه الشيخ عبد العزيز عيون السود، أمين الفترى في مدينة حمص. فقد ظن أولاً أن وزن العبة واحد في كل الملاحب. وظن قائباً أن وزن العبة في هذه العقامب هو وزن العبة – أو حبة القيراط – المتعارف عليها عند المصاغة وفي أسواق اللهب العالمية، أي ٥٠٠٥ غرام. وبناء على ذلك نقد وحد أن الموهم الشرعي عند العنفية بعادل ٥٣٠ غرامات، وعند الشافعية ٢٠٥٣ غرام^{٨١٨}، مع أن اللاهم المشرعي تاب ويعادل ١٨٣٥٧/ غرامات، كما وأينا.

ولقد أصبح من الأمور الشائمة في العالم الإسلامي اليوم أن يتساءل الناس عن نصاب الزكاة عند العنفية أو الشافعية أو غيرهم، مم أن نصاب الزكاة واحد عند الجميع: اخمس أواق من

⁽⁴s) الدين الحاقص ٣٧ : ٣٦٤-٣٨١. (6s) الدين الحاقص ٢٤ : ٣٧٦. وقد أورد الشيخ السيكي أن الدرمم الشرعي هو الدرمم المتعارف عليه في مصر يرون ٢١,٢ قرامات، وهذا فير صحيح، فالدرمم الذي يزن ٢٩,٢ قرامات هو درهم الوزن، في

مصر، كما حدث الدولة المصرية سنة ١٩٦٨م، وكما سترى بعد قليل، وليس هو الدوهم الشرعي. (٥٠) من اللغة / ٨٣/ وفيد أن وزن الحبة العرفية ١٩٥٥م، غرام، وهو غطا مطيعي. (٧) متن اللغة / ٨٩/٩٨.

⁽٥٨) موجّز من رسالة في تحرير المقادير الشرعية.

الفشاء. كما أصبح من الأمور الشألوق أن نجد في كب الفقهاء المعدثين أن المثقال والدرمم السرعين بساويان كما وكما عند الحقية ، وكما وكانت الدائمية ، مع أن المثقال الشرعي واحد عند الجميع، والدرهم الشرعي واحد عند الجميع، وصار من المألوف أن نقرأ: فاتفتات الأدائم على أن النصاب في الزكاة كما وكما ... ولكن كل يمثاله ودرهمه أن أن نقل إن نقرأ: فوأما المثقال الشرعي فيمثالان. مثال أخذ به أبو حيثة ... ومثال أخذ به الأثمة الملائمة أن ركمي كيف يكون لأبي حيثة مثلاً شرعي خاص ،ه ، وليزم من الأئمة مثال شرعي آخر خاص به، مع أن المثال الشرعي قاب مجدد المقدار منذ عبد البين (ص)؟ .

إن المسلمين لم يكونوا محاجة لتقدير أوزانهم الشرعية بحبات الشعير أو القمح أو الخوط، وإذا كان فلك التقدير التي المقبل التميير التي التقدير التي تقديم التي المقبل التي المقبل التي من ساحا المصر أثناء نقل كان الأولى بالقفهاء أولى أن تكون هم حبة الشعير التي التلوية معدف أن الفقهاء الشرعية نظرًا لأن التي أصري شمالها بقراء الوزوز ون أهل متحة، ولكن الذي معدف أن الفقهاء لم يغملوا فلك بقرورا المثقال بحبات الشعير، المثفاونة بين البلاء، تقديرات مختلفة، فنشأ عن نشير بقير الوابد، تقديرات مختلفة، فنشأ عن يتبير بقير البلاء، إلى أن المثقال الشرعي بالتي لان المثقال الشرعي بالتي لان المثقال الشرعي بالتي لان المثقال الشرعي بهدات الشعير فعارض الشرعي بابت بلا الشعرة فعارض الشرعية بالمؤركة بابد، وأما وزن حجة الشعير فعارض من المؤالية الشعرة فعارض طرأ لهيا بعد، وأما وزن حجة الشعير، في من المذاهب، فيكون كما يلي؟

ولو أن الفقهاء فدروا وزن حبة الشعير كما حسبناء أنقًا، لما اعتلف المثقال والعرهم الشرعيان باحتلاف المذاهب، ولما اختلف كذلك نصاب الزكاة من مذهب لآخر، وهذا ما يقبله المنطلق السليم.

 ⁽٩٥) موجز عن رسالة في تحرير المقادير الشرعية.
 (٩٠) رسالة في تحرير المقادير الشرعية ٤.

هـ - أوهام بعض الباحثين في تقلير المُثقال والنرهم الشرعيين

لقد فعد بعض الباحثين إلى أنه كان يوجد في العالم إلاسلامي وعاد معنظانا من المخافيل والدراهم، يستمعل الدين الاول منها وزن القوده ويستمعل النوع المثاني لوزن العاجبات النوي قال إنه كان ولعل أول من قال بذلك، فيما نعلم، على بالفا جارك (د١٣١٥هـ ٣ ١٩٨٣م) الماني قال إنه كان للعرب أوزان عاصة بالشد، وهي الدينار والدوهم والدائق، وأوزان عاصة بالأشياء الأخرى، وهي المثقال واللموهم والثانق، وإن هاندي هاندي مقادير مله تحقظت عن مقادير تلك^(١١). إلا أن هذا الرأي لا سند ولم يمانيات، لدهم استناجه، يغلب عليه التناقض الواضع،

وقد أخذ هذا الرأي، عن علي باشا مبارك فيما يبدو، الدكتور عبد المعصيني واستشهد الاباء باخلاف النقياء في تقدير الرطل البندادي. هن المعلوم أن فريقًا من القياء برى أن الرطل البغدادي يعادل ۱۲۰ درمناً -أي ٩١ هنتالًا – وأن فريقًا أخر يرى أن يعادل ١٢٨٨ درمناً - أي ٩٠ هنتالًا٢٣٠٠ . وقد ذهب الدكتور العصيني إلى أن هذا الاختلاف لم يكن ناتجًا عن اختلاف عدد عاقبل الرطل، بل كان ناتجًا عن اختلاف فري المثاقل التي عابر بها كل فريق من الفقهاء الرطل البندادي، أي أن الرطل البناه ي ناحد في حيات هذا البعدي

قال الدكتور الحسيني: إن كل من تعرضوا لتخدير الوطل البغدادي من القدماء كانوا يتصرفون في تحديدهم إلى مناقبل الذهب ودراهم الفضة دون مثاقبل الوزن ودراهم الوزن المجرد^(۲۷7). تم ثال : إنه كان بوجد في العالم بالإسلامي مثقالان مختلفان للذهب هما : الدينار الفارسي ووزنه ۱۹۸۸ غرامات أو ۱۹٫۲ غرامات أو ۱۹٫۸ غرامات أو ۱۹٫۸ غرامات أو ۱۹٫۸ غرامات أو ۱۹٫۸ غرامات أو الدينار الفارسية من خديب إلى المدال المناطقة في العراق - أي الدينار والماس المناطقة على العراق - أي الدينار والشارعية - كان الوطل عندهم ۱۲۰ دوها، وقد غريهم ۱۲۸ دوها دياً المراقب المنال المناطقة في مصر والشارا المينانيل - كان الوطل عندهم ۱۲۸ دوها دياً المراقب المناسبة في مصر والشارا الينانيان المناطقة في مصر والشارا الينانيل - كان الوطل عندهم ۱۲۸ دوها دياً المناسبة عندهم ۱۲۸ دوها دياً المناسبة ا

إلا أننا نرى أن استنتاج الدكتور الحسيني غير صحيح لثلاثة أسباب هي:

 ١ - ليس ثمة ما يشير إلى أن من تعرضوا لتقدير الرطل البغدادي، كانوا يتصرفون في تحديدهم إلى مثاقبل الذهب ودراهم الفضة. فالرطل البغدادي لم يكن يستعمل لوزن الذهب والفضة

⁽٦١) الخطط التوفيقية ٢٠: ٣٣.

⁽YY) المجموع T: 119.

⁽٦٣) مجلة كُلَّية الأداب بجامعة الاسكندرية، المجلد ١٦، سنة ١٩٦٢م، صفحة ١٧٥.

 ⁽٦٤) مجلة كلية الأداب بجامعة الاسكندرية، المجلد ١٩، سنة ١٩٦٧م، صفحة ١٧٠.
 (٦٥) مجلة كلية الأداب بجامعة الاسكندرية، المجلد ١٩، سنة ١٩٦٧م، صفحة ١٧٧-١٧٠.

وغيرهما من المعادن التعيثة، بل كان يُستعمل لوزن العواد الغذائية المختلفة كالقصح والعمس وغيرها من العروب. ولو سلمينا أن تمة مثاقيل عاصة لوزن اللهب والفضفة، وعناقل خاصة لوزن الأشياء الأخرى، كالمعواد الفذائية والجريب، لكان من المفروضي أن يُقدّر الرطل البغذائي بالمثاقيل الفاصة بوزن تلك الأشياء الاخرى، وليس بالنكافيل المفاصة باللمب والفقعة.

٢ - لم يكن شمة دينار فارسمي يتداوله العرب والمسلمون، إطلاقًا، لا في العراق ولا في خيره من البلاد الإسلامية. كما أن شمكة المخاوف الفقهاء في تقدير المدة والصاع والرطل البندادي برزت في البلاد الإسلامية. وفي ذلك الوقت لم يكن في العالم إلى العربي المعرف المسلمية المسلمة اللذي ضربه الخيافية عبد الملك بن مروان سنة ٧٧ هـ - ١٩٧٩. فإذا سلمنا أن الفقهاء كانوا يتصرفون في تحديدهم للرطل البدادي إلى مناقبل الشعبة كان الأولى بهم أن يتصرفوا إلى الدينار الإسلامي المعنار من المتداول ينهم، لا إلى المتيار القادس المزعرم.

اقد اختلف القفهاء في تقدير الرطل البغنادي على ثلاثة أقوال، وليس على قولين. فمنهم
من قدّره بـ ١٩٨٨ درهما، ومنهم من قدّره بـ ١٩٨٦ درهما، ومنهم من قدّره بـ ١٩٦٨ درهما، ١٩٨٠ درهما، ومنها ١٩٨٠ درهما، ومنهم الله المسلم، المسلمات من ١٩٨٥ المسلم، المسلمات من ١٩٨٥ دانيل معلمات من ١٩٨٥ دانيل مسلمات من ١٩٨٥ دانيل ماليوناد الفاوليون اليوناديل واليوناديل ويوناد إناف لم يحدثنا الدكتور العسيني عتم؟

إننا - على المكنس من الدكتور الحسيني - نرى أن احتلاف البغياء السابق هو اختلاف في تقدير هدد مناقبل الرطل البغنادي، وليس احتلاقاً في مقدار المثقال نفسه . يوركد رأينا ما أورود ابن قدامة يكل وضرح حين ثال: الرطل المراقبي أمم 11 دومكا، وهو ۴۰ مثقاً كا، والمثقال كا ادرها، وقصدا بهلا مكذا كان قديمًا . ثم إنهم زادوا في مثقالاً فحملوه ۱۹ مثقاً كا، وكمل به ۱۳۰ درها، وقصدا بهلا الزيادة إزالاً كمر اللومد والعمل على الأول لأنه الذي كان موسودًا وقت تقدير العلماء المدًّ

وممن قال متعدد المطاقيل والدراهم الذكتور محمد أحمد اسعاعيل الخاروف، ويدو أنه أخذ ذلك عن علي باشا مبارك والدكتور العحيني. فقد أورد أنه كان في الإسلام مثقالان، مثقال عاص بوزن الأشياء والعاجيات، سمناء مثقال الوزن المجود وقده بـ ٣٠٤، فرامات، ومثقال خاص بوزن القود، سمناء مثقال النقد وقدم بـ ٣٥، فرامات. ثم أصاف الدكتور الخاروف أن حديث الفقهاء عن المثقال، في تحديد أنصبة زكاة الدفين؛ لا يتصرف إلا إلى الدينار. وأن حديثهم عن المثقال، في تحديد أنتج والمثاور مقادير صفات الفعل وكفارات الأيمان والنسك والخراج، لا يتصرف إلا إلى مثقال الوزن المجود (١٨٠٠).

⁽٦٦) المجموع ٦: ١١٩. (٦٧) المغنى ١: ٢٢٧.

⁽٦٨) الإيضاح والنبيان ٤٨–٤٩ الحاشية ٨.

أما ما استشهد به الدكتور المخاروف لإثبات ذلك، فيغلب عليه الاضطراب ولا يدت شيئا مما أراد. قال الدكتور المخاروف: ولكتن الذي حدث أن الناس لم يعزوا بين المخال القد والمتحال المتحصص للوزن الدجود، رهم أن كال متهما كان له استمال خاص. وقد شرح ابن الأثبر والمقرئين هذه المسألة وما لعن يها من غموض نتجة توالي المسئان، قال ابن الأثبر: إن الناس بالمثقال على الدينار، وهذا لبي إلا من باب التجزّر. فإنهم إن كانوا يعنون بالمتقال شخص الدينار فالمنتفى صد (أي مضروح على وزن) وقد يكون الدينار مثقال وأكثر وأقل (أي يرم مما يكون الدينار مثقال وأكثر وأقل (أي يرم مما يكون الدينار مثقال والمسال والدينر والمسلك والمجرف والمنوز والمعلم والمتور والمعالم والمتور والمعالم والمتور والمعالم والمتور والمعالم والمتور والمعالم والمتور والمعالم وأثما المتعالم وأثما الذي والمعالم والمتور والمعالم وأثما الذي منار وزنها بالمثاليا كالتام والوردين المام وأثما الدعم مار وزن اللعب والمتور والمسلك والمجرو وأشياء كليرة المعالم وأثما الدعمار وزنها بالمثاليل كالترياق والواوندين المام

ولكن ما نسبه الدكتور الخاروف الى ابن الأثير ليس كلام ابن الأثير بل هو كلام ابن منظور (۱۳۷۰هـ ۱۹۳۰) - محرفًا من الخاروف الى ابن الأثير ابن الأخير ابن الذي ناف ابن الأثير هز : والمشكل في الاصم مقال من الوزن، أي تأيي على الأب من المشكل في الاصم مقال من الوزن، وإن الذي يقلق بن في الحرف على البارة عاصل المنظور، بعد نقط كلام ابن الأثير، فقال: فقول ابن الأثير، بطلقوته في العرف على الدينار خاصة، قول فيه تجوّز، فإنه إن كان عنى المنظورة في العرف على الدينار خاصة، قول فيه تجوّز، فإنه إن كان عنى المنظل الوزن على المنظورة في العرف على المنظر واقل. وإن كان عنى المنظل الوزن المنظرة فلك على المنظم وعلى المنظر وغير ذلك كان على المنظم وعلى المنظم المنظم عن القائد عن المنظم الكلام السابق، فإنه يعني أن الناس كانوا يخطون بين المنظل والليناو - كمنا أسنظم عن قائل الكلام السابق، فإنه يعني أن الناس كانوا يخطون بين المنظل والليناو - كمنا أسنظناً - إلا أنه لا يعني البينة أن ثمة مقالين، احدهما يستعمل لوزن المنظر والآخرى يستعمل لوزن المنظر والآخرى يستعمل لوزن المنظر والآخرى يستعمل لوزن المنظر المنوات المنظري المناس المناس المناسبة المنطق المناسبة الم

وأما ما أورده الدكتور الخاروف من أن حديث الفقهاء عن المثقال، في تحديد أنصبة زكاة النزوع والتعار . . التغدين، لا ينصبرف إلا إلى الدينار، وحديثهم عن العثال، في تحديد أنصبة زكاة الزوع والتعار لا يتصرف إلا إلى مناقب أورد أنه أورد يتم من أمن المناقبة الإسلامي . كما أن ما أورده ابن الرفعة (ت10 لاحد - ١٣٦٨م) في كمان على عمل منافبها إلى المنافبة الدكتور الخاروف نقسه، يعلى على مكس ما فعب إلى . فقد أورد ابن الرفعة أن درهم الشريعة هو درهم الكيل⁶⁷⁰، أي أن الدرهم الشريعي هو درهم الكيل . قال وتدره تأتين ويزي بين درهم خاص بزكاة الزوح والثمار، ودرهم خاص بزكاة القود. وفي

⁽٦٩) الإيضاح والتبيان ٤٨-٩٤ الحاشية ٨.

⁽٧٠) النهاية 1: ٢١٧.

 ⁽٧١) لسان المرب القل.
 (٧٢) الإيضاح والتيان ٥٥.

المدينة: اليس فيما هون خمس أراق صدقة، ولم يشر التي (سي)، ولا شراع المحديث من بعده، الله أن المداوية المحديث من بعده، الأن أن المداوية، الأوقية الخاصة بوزن العاجيات الأخرى. ولو أن تمة نوعين من المتاقبي، يستمعل أحدمها لتحديد أنصبة ذكاة التقدين، ويستمعل الثاني لتحديد أنصبة زكاة التقدين، ويستمعل الثاني لتحديد أنصبة زكاة الزروع، لأشار شراح الحديث والفقهاء إلى ذلك. وقد أسال المدكور المخاورف إلى عدة مصادر، كالمصباح المدير مادة مثل)، ولسان المرب مادة مثل)، والكيال المرمية المديري، صفحة ١٩، وتاريخ المرب يقيل الإسلام لمجواد علي جزء لم صفحة ١٩، وتاريخ المرب قبل الإسلام لمجواد علي جزء لم صفحة ١٩، وتاريخ المرب قبل الإسلام لمجواد علي جزء لم صفحة ١٩، وتاريخ المرب قبل الإسلام لمجواد علي جزء لم صفحة ١٩، وتاريخ المرب قبل الإسلام لمجواد علي

٣ - الأوزان العرفية.

راينا أنه كان لأهل مكة قبيل الإسلام أرزانهم التي يتعاملون بها، وأن النيخ (ص) أقرهم على أوزاهم تلك . وأنام على بالذهب الفقهة، من أوزاهم تلك ، وأنام على بلدان العالم الفقهة، من يدا المنظمة بالدان العالم الإسلامي كثير من الأوزان التي استخدام الفقها، بعضها في عدد من الإحكام الشرعية أيضًا. وقد اصطلح على تسبية تلك الأوزان التي وردت في الأحكام الشرعية عامة الوزائد شرعية، تسبيًا فها من الأوزان الاعرى التي كان المسلمون يتعاملون بها في حياتهم الوجة.

هذه المجموعة من الأوزان التي كان السلمون يتعاملون بها في حياتهم الورمية، والتي لم ترد في حكم شرعي، هي ما يعرف بالاوزان الدوقية. وعلى هذا طالوزن الدوقي – اصطلاحًا – هو كل وزن لم يرد في حكم شرعي، صواء أكان ذلك الوزن موجودًا في العصر النبوي، أم اقتبسه المسلمون فينا بعد عن شموب البلاد المفتوحة.

ومن البديهي أن يكون للأوزان الشرعية استعمالها الخاص يها، وأن يكون للأوزان العرقية استعمالها الخاص يها ايضًا . فالأوزان الشرعية يتعامل يها الناس في أضاياهم الشرعية، تزكاة المقد والزروع وصدقة الفطر وغيرها . أما الأوزان العرفية فيتعامل يها الناس في أصور السياة البوسية من بهج وشراء وغير ذلك . ومن البديهي أيضًا أن تتغير الأوزان العرفية بشكل مستعر باختلاف الزمان والمكان، في حين أن الأوزان الشرعية يتميت ثابته على مر العصور.

أ - الوحدتان الأساسيتان للأوزان العرفية،

تدل مصادر التراث الإسلامي التي بين أيدينا على أن الوحدتين الأسابيين للوزن، اللين كانتا في العصر النبوي، وهما المثقال والدرهم، بقيتا الوحدتين الأساسيين - اسمًا ومقدارًا - للأوزان العرفية كانتى، وفي كل البلاد الإسلامية، حتى القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد). ذلك أن المسلمين كانو إذا اطلعوا على وحدة جديمة للوزن، سارعوا فقدوها بالمثقال والدرهم اللغين كانا في المصر النبوي. وكانوا إفا زادوا في مقدار أوقية أو أقضورا من هذار طبر عايروا تلك الأوقية المجبلية أو ذلك الرطل المجليد بالمنقال والدوم اللغين كانا في المصر النبوي. وكلّ ما مدت هو أن بعض البلدان اختلفت فيما بينها في يتونز المثلال إلى قرايط. فيتم من جمل المنظال 12 قرائلة، ومنهم من جمله غير ذلك. كما أن بعض البلدان اختلفت فيما بينها في تعززة القيارا إلى حيات شعير. فعنهم من جمله غير ذلك. كما أن بعض المعارط ٣ حيات شعير، ومنهم من جمله "٢ جهات شعير، ومنهم من جمله غير ذلك. أما الدوم، فيمارك في كالأحوال بج ومنهم المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة، أما الدوم، فيمارك عليه مصادم من المنطاق، مهما اعتلفت غيرتك. هذا ما ثبة الديامة المنافرة من المنطاق من المنطقات بيما لليمادي. أما ما أشارت إليه بعض المصادر من وجود اختلافات بيمينة بين طائيل ودراهم بالبلدان المختلفة فيه عدم وقة المنت في صنيح هذه المنافر الدراهم، وليس سبب تعديلاً مقموناً في مقاديرها. ولعل هذه الاختلافات مي التي أوممت بعض الباحزين أن خدة طائيل ودراهم مختلفة استحدثت في مختلف بلنان العالم الإسلامي.

ولعل أبرز مثال نسوقه للدلالة على ذلك، ما أورده الشيزري (ت20٩٥ مـ 119٣ م) في قوله:

«رأما المثقال فيو درهم ودانقان زمنف، وهر أريمة وعشرون قبراطا، وهو خمس وثنانون حباء

والدرهم الشامي ستون حبة، وقد اختلف صبح إلها الشام أيضًا، فالمثقال بشيزر بيزيد على مثقال

حلب نصف قبراط، وبمثقال حباة مثل الشيزري، ومثقال معشق بيزيد على الشيزري، ومثقال المعشق

مثل الملمشقية """. ومن هذا النص تبدأن درهم الوزن الشامي بيزيد على ما يجب أن يكون عليه

يتصف حبة - لأن "ثيرة" يساوي "٢ تمامًا - أي يزيد على ما يجب أن يكون عليه يحوالي ٢٠٠٧،

غرام، كما حجد أن مثقال شيزر بزيد على مثقال حليه به أن المثقال، أي يزيد بحوالي ٤٠٠٥،

غرام، ولو أن أولي الأمر في دمشق أو حليه أو غيزر أرادوا تعليل المرهم أو المثقال، أرادوا فيهما

أم ارتفصوا منهما مقدارًا ملموشًا. أما أن يؤيدوا أو يقصوا نصف حبة أو نصف قبراط، فأمر لا مبرد

وثمة مثال آخر ناخذه عن القلشندي (ت٢٦١ه = ١٤١٨م) في كلامه على حماة: ووصنجها كصنجة دهشق وحلب وطرابلس، تتمس عن الصنجة المصرية: كل مائة مثال مثقال ورجم (٢٠٠٠) ومن هذا النص نبحد أن مثقال كل من حماه ودهشق وحلب وطرابلس يقص عن المثقال المصري يقد ٢٠٠٤م نن المثقال، أي يقص بحوالي ٢٠،٠٥ خرام، وهو فارق يقل عن الفارق الذي وجدناه بين مثقلي شيزر وحلب. كما نبحد شيئاً تخرفي نص القلشندي، وهو أن طاقيل حماة ودهشق وحلب متساوية حيما بينها، وهذا يناقف ما أورده المشيزري من أن مثقال حماة يزيد على مثقال حلب وأن مثقال مثل يزيد على مثقال حلب أيضًا، والسبب في هذا الاختلاف بين الروايتين، هو أن الشيزري

⁽٧٣) نهاية الرئبة ١٦-١٧.

⁽٧٤) صبح الأعشى £: ٢٣٦-٢٣٦.

وجد فرقًا بين المتاقيل التي رآها وعايرها، أما الفلقشندي فلم يبعد مثل هذا الفرق بين تلك العناقيل. ومردّ ذلك، كما قلنا، إلى عدم دقة الصنع في صنح المثاقيل والدراهم، وليس سبيه تعديلًا مقصرةًا في مقاديرها.

ومما يزكد ذلك، التناتج التي شرها الباحث المعاصر بول بالوغ PAUL BALOG منذ سنوات، بعد أن قام بوزن عدد من الصنج الزجاجية السليمة لمختلف أنواع الأرزان من أرطال وأنصاف أرطال وأواقي وأنصاف أواقي وغيرها. وقو أننا أمنا النظر في أرزان هذه الصنج لوجئنا أن ثمة اختلافاً ملحوظاً بين أوزان صنج الفنة الواحدة، المصنوعة في بلد واحد، وفي وقت واحد. الأمر الذي يذل على عدم دقة في الصنع، وليس على اختلاف في وحدة الوزن الأساسية، كما توهم بعض الباحين.

وعلى سيل المثال نذكر أن بالوغ نشر ثلاث صنح من فقة الأوقية، صنمت على يد هيد الرحمن بن بزيد، الذي كان اسمه مقرضاً على الصنح المصرية المصنوعة عي القنيزة الخا- ١٥ (١٥٥٣). مكانت أوزانها على التوالي: ٣٠١٦ غراماً، ١٥٧٥ غراماً ١٥٠٤ غراماً، ١٥٠٨ غراماً ١٥٠٠ غراماً عن المناوعة على المناوعة عرب المناوعة المناوعة الارتفاعة المناوعة المناوعة (١٩٠٣ غراماً ١٠٠٠ غراماً عن ولفله القيم اللاحم، ٢٠١٩ غرامات، أفتوو ذلك إلى تغير المدهم، أم إلى معم وقة صنع هذه المصنع؟ ومقل بنقل المناوعة إلى مقال المناوعة إلى المناوعة المنا

مما سبق نبحد أن الفروق التي تورهما المصادر بين مثاقيل ودراهم البلدان المختلفة، والفروق التي تلاحظها بين صنح الأوزان التي نخر طبلها من حين وأخره، تانيخة عن عدم وقا المسنح في ها أساسة عن الروايات المسنح. ولما والمن أن أنه بهب الانطلاق من الوزان التظرير للمثقال والدوهم، وليس من الروايات التي تورهما بعض المصادر، أو من التقديرات التي ترد في كتب بعض الرحالة، أو من التناجع التي تعطيها معايزة هذه المستحة أو تلك، مما يُعثر عليه بين حين وآخر، بعد عضي قرون على صنحه.

أما عندما تنص المصادر بشكل صريح على أن الدولة – أو الدحاكم في بلد معيّن – قامت بتعديل الوحدة الأساسية للوزن لسبب ما، فإننا نقبل عند ذلك فقط أن ثمّة تفييرًا طرأ على هذه

UMAYYAD, ABBASID AND TULUNID GLASS WEIGHTS, P.154. (Va)

UMAYYAD, ABBASID AND TULUNID GLASS WEIGHTS, P.14. (YT)

الوحدة الأساسية. وهذا التعديل الرسمي لم يتم، فيما نعلم، حتى أوائل القرن العاشر للهجيرة (القرن السادس عمر للميلاد). وعلى هذا، فإن الشقال والدهم بنياً بالنبين في مقداريهما منظرًا على في البلاد إلاسلامية كافة، حتى أوائل الفرن العاشر للهجوة. إذا لم يكن يوجد، قبل ذلك التاريخ، إلا خفال واحد يساوي نظريًا ١٩٥٧/٩٨ غرامات بالتقريب، ودوهم واحد يساوي نظريًا ٢,١٨٣٥٧ غرامات بالتكريب.

ب - تغيير الدولة، العثمانية، للدرهم والمثقال.

يقي علينا أن نتسامل هما حدث في القرن العاشر للهجرة. يجب عن ذلك ابن إياس (ت. ٩٦٧هـ تشيرين التاني ١٩٦٦م) بقرله: (ت. ٩٦٣هـ تشيرين التاني ١٩٦٦م) بقرله: وفيه وقيه وتلا وقي أو منظم المساجل الله المساجل الله المساجل الله المساجل الله المساجل ال

ثم يعود ابن إياس لقول في حوادث شهو جهادي الأولى من سنة ٢٨ هد (نيسان ١٥٣١). الأولى من سنة ٢٨ هد (نيسان ١٥٣١) و هوفيه نودي في القاهرة بأن السنج والأرطال القديمة التي كانت تتعامل بهمنا الناس من قديم الزمان تبطل جميمها من القاهرة، وأخرجوا لهم سنج نحاس وأرطالاً تسمل المحتازة، وهي عبارة من تسمة دراهم، فتقص كل مائة دوهم أربعة دواهم في سائر الأوزان قاطبة، في البضائع والأسناف، حتى في المساف والعود والمنبر وغير ذلك، فتصير كل مائة دوهم سنة وتسمين دوهما، وعملوا مثل ذلك في القبان أيضًا، فتفصى كل مائة وطل أربعة أوطال ونصفاً، وحمورا على الناس في استممال تلك السنج والأرطال (أي القليمة)، وأوهدوا المسوقة كل من خالف في ذلك يشتق من غير معاودة (٢٠٠٥).

إن هذه الحادثة المهمة التي خطها لنا ابن إياس، والتي حدثت عقب تسلم سليمان القانومي (ت428هـ ٢٩٥٣م) الحكم بستين، هي، فيما نعلم، أول تعديل رصمي طراً على الدرهم وأسقال. ونصن تطبية من مختلف البلمان القانوني هو تعديل للوحدة الأساسية للوزن، لأن الدولة قامت به وفرضت تطبية مي مختلف البلمان التابعة لها، ولم يكن مجرد اختلاف ناتج عن عدم دقا صنع الصبح، وعلى الرغم من أن المصادر لم تذكر الأسباب التي دعت السلطان لسلمان المبلمان التأنوني إلى اتخذه خذا القرار، إلا أنت لتنطيع التكوني بهذه الأسباب. فمن الممروف عن السلطان سليمان النانوني

⁽٧٧) بنائع الزهور ٥: ١١٥.

⁽VA) بدائم الزهور ٥: ££3-6£\$.

رأينا . وعلى هذا ، فالدوهم العرفي العثماني يعادل *** من الدوهم المصري، أي *** من الدوهم الشرعي . وبعا أن الدوهم الشرعي يعادل حوالي ٢١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الدوهم المعرفي الشماني يساوي، يحسب تقدير ابن إياس:

 $\frac{1}{7}$ × ۲,۱۲۲۷ \approx ۳,۱۸۳۵۷۱ فرامات.

ويعد ابن إياس ، أورد الشرواني (القرن ١٢ هـ٣ – القرن ٨٦٩٪)، تقلاً عن رسالة في النصاب لعجدت أسعد المنتني التحا١١ ١٨ صـ ٢٠٠٤، أن النصاب من الفضة يبادل ١٣٣٦ درهمنا بالدراهم العرفية الطعائبة ٢٠٠٣، ويما أن تصاب الفضة ٢٠٠٠ درهم شرعي، كما هر معلوم، فهذا يعني أن الدرهم العرفي الطعاني يساوي، بحسب تقدير الشرواني:

(۳,۱۸۳۵۷۱ × ۲۰۱۱) + ۲۲۲۴ ۱۹۱۲ مرامات.

أما اللهمي، فقد أورد أن كل خمسين من أوزان القسطنطينية تعادل واحدًا وخمسين من أوزان مصر^(۱۸). وهذا يعني أن الدرهم العرمي الضائمي بعادل أيَّ من المدرهم المصري، ويما أن المدرهم المحري كان يساوي أنقد – أواخر الفرن الثالث عشر للهجرة – ٣,١٣٥ غرامات^(۱۸)، فإن المدرهم العربي المثنائي، بعسب تقدير اللهمي:

۱۵ × ۲٬۱۲۵ خ ۱۸۷۵ تا غراطات.

ويعد وفاة اللهمي يبضع سنوات اعتمدت الدولة المثمانية النظام المدتري، إيان خلاقة السلطان شير العزيز (۱۳۵۰) الدعد ۱۳۵۰ (م) وأصدوت عن سنة ۱۳۸۱هـ ۱۳۸۰ ما قانون المساحات والاكبال والاوزان العنبينة، وقد نص هذا القانون على أن الكيلو غرام الواحد يعادل ۲۱۱ ودهكا عربيًا حمدانيًا و ۲۲٫۵۳۷ قراطً عثمانيًا شكار عثمانيًا (۲۸۰) فهذا يعني أن الكيلو فرام الواحد يعادل ۲۱۱٬۷۸۲۵۹۳۳ ودهكا عربيًا عثمانيًا وعلى هذا، قالدوهم العرفي العثماني يساوي: ۲۰۱۰ (۲۱٬۷۸۲۵۲۳ سن ۱۳۲۸۲۲۲۳ هر محمد غرامات.

ونعتقد أن هذا التقدير الأخير هو الأصح، لأنه تم بإشراف الدولة، وصدر بموجبه قانون مُمّم على البلدان التابعة لها كافة. أما التقديرات الأخرى، الأنقة الذكر وغيرها، فقد تمت بشكل فردي، ومن العرجم أنها لمم تكن دقيقة تمامًا . ويما أن السفال العرفي الشماني صار يعادل } من الدرهم

⁽٨٣) حراشي تحقة المحتاج ٢: ٢٦٥.

JRAS, NS, 14 (1882), P.269. والمثقال .(A&)

⁽Ao) القاعدة المترية ٧٣.

 ⁽AT) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة لسنة ١٣٨٦هـ = ١٨٦٩م، صفحة ١٧.

⁽٨٧) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة لسنة ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، صفحة ١٤.

العرفي العثماني، كما رأيتا، فإن المثقال العرفي العثماني يساوي: " × ۲٫۲۰۷۳۹۲۵ × ۴٫۲۰۷۳۹۲۵ غرامات.

لقد كان المغروض أن يتم التعامل بالدوهم والمنقال العرفين العثمانيين في البلدان الإسلامية التابعة للعراق الشعائية. إلا أن العامل بهعا لم يُراع بشكل وقوق إلا داخل حدود الاناضول. أما في البلدان الإسلامية التابعة للمولة العثمانية، فقد أشارت المصادر إلى وجود دراهم ومتاقيل تعتناف قليلاً من الدوهم والمنقال العرفيين العثمانين. وكان ذلك يتعلق، إلى حدَّ بعيد، بعدى ارتباط تلك البلاد بالمولة العثمانية.

فهي سورية ولبنان، اللذين كانا مرتبطين بالدولة العثمانية أكثر من مصر أو تونس مثلًا، كان التعامل بالذومم والمتفان العرفين المثمناين هو السائل. ولذا نجد أن مصادر أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرن العشرين للميلاد) تنص على أن الدومم يساوي، في سورية ولبنان، ٣٫٣٠ غرامات (٣٠٠، غرامات ٨٠٠٠). كما تنص على أن المتفال يساوي دومنًا، أي حوالي ٩٠٨. غرامات ٨٠٠١).

أما في مصر، التي كان لهاميا يشبه الاستغلال اللذي ، فقد كان المدرمه والمثقال فيها يتخلفان التاريخ من المدين المثانية . فقد كان المدرمه والمثقال المربية المثنية أن مصر يتفدير الدرمه المتناول آثافه ، فردانت مر المدين المتناول آثافه ، فردانت عشر المدين المدين أكان أن المثال يعامل ١٩٦٣ع . فرامات . وفي حوالي سنة ١٩٦١ه . ١٩٨٥م قدر إدوارد لين RAND في ١٩٦٦م . فرامات . وفي حوالي سنة ١٩٦١ه . وهم تعامل على المدين ال

 ⁽٨٨) دليل سوريا ومصر التجاري ٢: ١٣ والانشاء العصري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٧ والدليل السوري ٤٤.

⁽٨٩) دليل سوريا ومصر التجاري ٢: ١٣ والدليل السوري ٤٤.

JA, 7, I, 1873, P.74. (٩٠)

AN ACCOUNT OF THE MANNERS, VOL.2, P.326. (11)
AN ACCOUNT OF THE MANNERS, VOL.2, P.326. (11)

JA, 7, I, 1873, P.74-75. (4Y)

⁽٩٤) القاحدة المترية ٧٣.

انتظام المستري في جميع المعاملات الأحرية والأهلية بمصر، وفيه أن الدرهم يساوي ٢٦٦٣ فيامات ٢٠٣٠ ويذلك يكون النقائل ساوي ١٨.٤ غرامات. وفي سنة ١٣٣٧ هـ ١٩٣٣ هـ ١٩٣٤ مسر قانون الموازين والعكاليل بمصر، وفيه أن الدرمم يساوي ٢١،٣ قرامات وأن المتعال بالخارف 1.8. غرامات ٢٠٣٠. ومما يجبد وكور في هذا المجبال أن الدكتور محمد احمد اسماعل الخاروف وهم أن هذا الدرهم اللتي اعتمدت الدولة المصرية في عامي ١٩٨١م، مو الدرم الذي المحدب بدالدولة المشانية ٢٠٠٧، وهو غير صحيح. لأن المتوهم الذي إعتمدت به الدولة المسابية بمادل ١٩٠٢/١٣ هرامات، كما رأياء أما الدوم الذي إعتمد الدولة الصرية في عامي ١٩٨٩م،

وأما في الحجاز، فقد ذكر الرحمتي (ته١٣٠٥هـ ١٩٧٩م)، عن السيد محمد أسعد منتي المدينة المنزوة، أنه وقف على عدة دنائير، منها ما هو مضروب في خلاق عبد الملك بن مروان سنة ١٩٨٨، فكانت حتساوية الوزن، وكل دينار منها يعادل دوممًا وربع دوهم بعراهم المدينة المنزود٤٠٨، ولما كان دينار عبد الملك بن مروان يزن نظريًا حوالي ٤٢٤٤٦٤، فرامات، كما رأينا فإن خلا بعني أن الدومم في المدينة المنزود كان بساوي، وهي القرن التاتي عشر للمهجرة (القرن النام عشر للميلاد)، ١٩٩٨، ﴿ فرامات، وأن المنقال كان يساوي ١٩٧٩، وعرامات.

وقل مثل ذلك عن العراق ويلمان العفرب العربي. فمن العراق أورد التضييدي أن الدرهم البشادي يعادل ۲٬۹۹۲ غرامات، وأن العثمال البشدادي بيعادل ۴٬۹۹۸ غرامات⁶⁹⁰، ومن تونس أورد لرجند M. LEGENDRE أن المدره فيها كان يعادل، سنة ۱۳۲۲هـ (۴٫۵۰ م. ۴٫۸۵ م. غرامات، وأن العثمال كان يعادل ۲۰۷۵ غرامات⁶¹⁰،

وأما إيران، فلم تكن تابعة للدولة المتمانية. وعلى هذا، فإن الدوهم والمشال العرفيين اللذين المتحدثينها الدولة الخدانية لم يكونا معروفين فيها . ولذا فقد ينجي المشتال والدوهم كما كانا في السابق، حتى سنة ۱۹۷۷هـ = ۱۸۱۹هـ وفي نالك السنة حددت الدولة الإيرانية – في معاملات السبابات الخاصة بالعملة في إيران – ووزن ۲۰ ما مختالاً بـ ۳۷ أونس تروي ۱۹۷۸ الانان وبما أن الأونس تروي يعادل ۲۰۱۹هـ ۲۲۱ خرامًا، كما هو معلوم فإن هذا المثنال صار يساوي:

⁽٩٥) المقايس ٢١.

 ⁽٦٥) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة ٦٣٣.
 (٧٧) محلة كلة الديعة بجامعة الملك عبد العاب ، المدد الثالث من السنة الثالثة ١٣٩٧-

 ⁾ مجلة كلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز، العدد الثالث من السنة الثالثة ١٣٩٧-١٣٩٨هـ، صفحة
 ١٢٠-١٢٩

⁽۹۸) رد المحار ۲: ۳۲.

⁽٩٩) الدينار الإسلامي ٢٣٧.

SURVIVANCE DES MESURES, P.36. (100)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.G. (1+1)

(۲۱,۱۰۳٤۸ × ۲۵۰ خرامات. غرامات.

كما حددت الدولة الإيرانية - في معاملات الأوزان الخاصة بديوان المكوس - وزن العثقال بـ ٧١,٦٦ حج إنكليزية ^{١١٠٦} GRAIN . ويما أن الحبة الإنكليزية تعادل ٢٤٧٩٨٩ . • غرام، فإن المثقال صار يساوى:

۱۲,۲۱ × ۱۲۹۷۹۹، ۵ ۲۰۱۳۶۶ غرامات.

ويذلك صار في إيران، منذ سنة ١٣٠٧هـ ١٩٩٠م، مقالان غير المثقال الشرعي. الأول يستعمل لوزن السبائك الخاصة بالعملة ويساوي ٤,٦٠٣٦ غرامات، والثاني يستعمل لوزن البضائع ويساوي ٤,٦٤٠٧ غرامات.

وأما أفغانستان، فلم تكن تابعة للعولة العثمانية. وللنا فإن الدوهم والعثقال العرفيين العثمانين لم يكونا معرونين فيها . وعلى هذا، فقد بقي العطال والدوهم عما كانا في السابق حتى سنة 1731هـ - 1790هـ حين تنت الدولة الأفغانية الأطوال والأوزان الفرنسي¹⁷⁷⁷. ومما يؤكد ذلك الا أورده بوغلمانيف L BOGDANOV من أن المنقال في أفغانستان كان يتألف أتنف مع ؟ تخراطً -ويطائل على الفراط في افغانستان حشيشة = وكل قيراط يعادل حوالي 184، خراص ⁽¹⁷¹) أي إلا المنقال كان يعادل أتنظ حوالي 184، عرامات.

د - الخلط بين الدرهم والمثقال العرفيين، والدرهم والمثقال الشرعيين

لقد حاول بعض الباحين أن يقدروا الدرم والمنقال الشرعين برحدات أوزاننا العاصرة، إلا أن تقديراتهم هذه كانت عرضة للخطأ لأسباب عديدة. ولعل من أهم هذه الأسباب أنهم لم يحاولوا المودة إلى وزن الدرهم والمنقال في المصمر النيوي، بل لجووا إلى ما كان موجوة من دراهم وطاقيل في يعفى بلدان العالم الإصلامي، ظناً منهم أن تلك هي الدراهم الشرعة والمثاقيل الشرعة. ومن الواضح أن السبب في ذلك الوهم هو أنهم لم يعلموا أن المدولة المتعابة غيرت الدرهم والنقال الشرعين، في القرن العائم المهجرة (القرن السادس عشر للعيلاد)، واستعاضت عنهما بدرهم وحقال مرقين بختافان عنهما تمامًا.

فمن أولئك الباحثين المستشرق سوفير M.H. SAUVAIRE (تـ1818هـ 1991هـ) اللدي اعتمد على ما أورده محمود مك الفلكي (تـ2817هـ 1840م) من أن الدوهم كان بعادل في مصر، في منتصف القرن الثالث عشر للهجرة (منتصف القرن التاسع عشر للعيلاد)، ٣،٩٥٩

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.6. (1+Y)

JASB, NS, 24 (1928), P.419. (\+Y)

JASB, NS, 24 (1929), P.422. (1 · E)

غرامات فظن - أي سوقير - أن هذا الدوهم هو الدوهم الشرعي، واستسج أن المنقال الشرعي
يساوي ١٤٤٤ غرامات، ثم فعب إلى أن هاتين هما قيمتا الدوهم والشكال الشرعين عند التحتف
والشافية والحابلة، ثم قال: إن المنقال عند الموقعين - في شمالي افريقية - يمادل ١٤٧٩٢٨٥
غرامات، ولما كان المنطب المالكي هو السائح في شمالي أفريقية فقد رجع صوفير أن المنقال عند
المناكية يعادل ١٩٧٥م، غرامات، وأن الدومم الشرعي يعادل عندهم ١٣٠٥م، غرامات، وأن الدرم الشرعي يعادل عندهم ١٣٠٥م، غرامات، وأن الدرم الشرعي يعادل عندهم ١٣٠٥م، غرامات، ثم
استنج من ذلك أن ثمة نظامين للأوزان الشرعية: النظام الأول - ويأخذ به المخفية والشافية
والمخابلة - يعادل الدرمم الشرعي فيه ١٩٥٩م، عرامات، ويعادل المنقال الشرعي فيه ١٤٤١٨، غرامات، ويعادل المنقال الشرعي فيه ١٩٥٠م، غرامات، ويعادل الشرعي فيه ١٣٥٠م، غرامات، ويعادل الشرعي فيه ١٣٥٠م، غرامات، ويعادل الشرعية فيه ١٣٥٠م، غرامات، (عادلات).

ومن الواضيح أن ما أورده سوفير خطأ محض. فالدرهم الذي اعتمده - ويساوي ٣,٠٩٩٩ غرامات لبي درهمًا شرعًا، با لا درهمًا عربيًا معاليًا وحيد في مصر، في متصف القرن الخالف عشر للهجرة، كما رأيًا، رأما المتقال الشرعي الذي استنتجه - ريساوي ١٤٤٤ فرامات - خلا وجود لله في مصر الخلاقاً، إذ أن المتقال كان يساوي في مصر أنشا ثمّ ندومهم لمؤون، أي ١٩٤٧، غرامات. وقد أشار سوفير إلى أن هذا المتقال الأخير موجود في مصر، ووصفه بأنه ليس مقالاً شرعيًا^{(٢٠١}).

ومن أولئك الباحثين أيضًا المستشرق ويكور دومانش الذي أورد أن ثمة نظامًا للأوزان الشرعية أوجعد الخليفة عمر بن الخطاب (دض)، لهمار إلى نطبية مي تقدير الزكاة وقال إيضًا: إن المقال الشرعي بعادل في هذا النظام ١٩٣٠، وغرامات، وأن الدرهم الشرعي بعادل ٢٠٠٠م، من ذلك المشقال، أي يعادل ١٩٣٠، ١٩٣٢، في أمان التقال بالدين ويدان المثال بالدين ويدان الإمان المثال بالدين ويدان المثال بالدين ويدان المثال المثال بالمثال أن نظام المثال المؤلفة المتصور النباسي التقال إلى الأندلس في عهد العرابطين والموحدين (١٠٠٠م)

ومن الواضع أيضًا أن ما قاله ديكور دومانش وهمٌ لا يستند إلى حقيقة. فما أوروه من أن الخليفة عمر بن الخطاب (وض) أوجد نظامًا للأوزان الشرعة ليصار إلى تطبيقه في تقدير الزكاة، غير صحيح، لأن الدوم والمتقال الشرعين موجوان منذ عبد النيخ (ص)، ومقدّران بكل دقة في عهده، وقد وجدنا أنهما يساويان حوالي ٢٩،٨٣٥، تخرامات (18,٩٥٥، غرامات)، على التوافي. وما أورده من أن النصور العباسي أوجد نظامًا للأوزان، فيم ترد في المصادر إية إشارة إلى ذلك.

JA, 8, III, 1884, P.368-370. (\ • 0)

JA, B, III, 1884, P.370. (\+\3) RN, 4, 12 (1908), P.211-212. (\+\3)

RN, 4, 12 (1908), P.215-217. (\+A)

ولعل ويكور دومانش خلط بين المتصور العباسي، ومتصور بن يوسف وبُلكتين، بن زيري الصنهاجي (ت٢٩١٨ مـ ١٩٩٢) صاحب مستهاجة بزيش. فقد قال عنه ابن خلدون إنه أول من اتغذ سكة في منهاجه ١٩٧٦)، ولا يسعد أن يكون الديبار - وكان الديبار يسمى متفالاً كما وأينا - الذي ضربه يعادل ب١٣٢٢ عن فرامات. وبعا أن العرابطين تقليرا على دولة بني زيري ودولة بني حياده في متصف القرن الخاصل للهجرة (القرن الحادي عشر للديلاد)، ثم تقلب العرخدون على العرابطون في أوائل إخلاما عن يزيري سكتهم، ثم جروا بها إلى الأندلس. أنا أن يأحد العرابطون سكتهم وأوزائهم عن المنصور العباسي، مع بعد الشقة وبعد المهد، قامر غير مقبول. لا سبعا أنه لم يُعرف عن المنصور العباسي، عالم بعد الشقة وبعد العبد، قامر غير مقبول. لا سبعا أنه لم يُعرف عن المنصور العباسي، عالم بعد الشقة وبعد العبد، قامر غير مقبول. لا سبعا أنه لم يُعرف عن المنصور العباسي، عاليه المنافرة بعد المنافر وبعد المنافر وبعد المنافر وبعد المنافر وبعد العبد المنافر وبعد العبد المنافر وبعد العبد المنافر والمنافرة المنافرة والمنافرة وبعد العبد المنافرة والمنافرة وبعد العبد المنافرة والمنافرة وبعد العبد المنافرة وبعد العبد المنافرة والمنافرة وبعد المنافرة والمنافرة وبعد المنافرة وبعد المنافرة وبعد العبد المنافرة والمنافرة وبعد العبد المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة وبعد المنافرة وبعد العبد المنافرة وبعد المنافرة و

رمن أولك الباحثرين أيضًا، المستشرق المعاصر فالتر هتس الذي اعتقد على صنجين لوطلين قديمين واستتج منهما أن درهم الكيل – أي الدوهم الشرعي – يعادل ٢٠١٥ عرادات ٢٠١٠، و ويفض النظر من أن احدى الصنجين اللين اعتبد عليها لم تكن مقدوة بالدراهم أو العاقبالي، وأن الصنجة التي حصل عليها تتقق والمعطات الرسية للمكروة المصرية والتي تتمس على أن الدرهم بعادل في مصر، في أواقل الفرن الفجرين للميلاد (الفرن الرابع خفر للهجرية) بعادل في مصر، في أواقل الفرن المعرفية المنافئ كان موجودًا في مصر، في أواقل الفرن المعرفين الني كان موجودًا في مصر، في أواقل الفرن المشرين غرامات ٢٠١٠. إي أن هنس وهم أن الدوم الذي كان موجودًا في مصر، في أواقل الفرن المشرين للميلاد مو الدوهم الشرعي، وقد رأيا في قبل أن هذا الدوم ليس إلا دومنًا عربًا محايًا موجودًا بمصر، ولا علاقة له بالدوهم الشرعي.

لا ربي في أن هذا الالتباس الذي تعرضنا لجمض جوانيه حصل بسبب تقيير الدولة العاملية للدوم والمنطقال الشرعين. وإن ما سبت إليه الدولة العاملية، في سبلينا القانوني، من ترجد الأوزان في أستاء الدولة والبلدان التابعة لها، هو من الأهمال لتطبيعة الجديدة. إلا أنه لمن ترجد الأوزان في أخير المدوم والمنطقان الشرعين، الأمر الذي أقرى إلى فوضى تديية والنباس كير، عان الثاني أقرة الدولة العاملية يربة على الدومم المرعي بحوالي ٣٠٠، غرام، ونسبة المنطال المرقي إلى الدومم صادرت إبعد أن كانت تبدية المنطال المرقي إلى الدومم صادرت إبعد أن كانت تبدية المنطال المرقي إلى الدومم صادرت إبعد أن كانت تبدية المنطال الشرعي إلى الدومم المرعي "بو . فأي قائلة جنتها البلدان الإسلامية من هذا التغيير سورى القوض الشرعي إلى المدوم المرت في البلدان الإسلامية المنابعة والاسلامية كانتها المنطقة النابعة والاستارية للدولة المنابئة أن توحد كل الارتران في البلدان الإسلامية المنابعة النابعة

⁽۱۰۹) تاریخ این خلدون ۱: ۲۶۶.

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.3. (\\')
UMAYYAD, ABBASID AND TULUNID GLASS WEIGHTS, P.11. (\\\)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.3. (117)

لها، فترحد الأواقي والأرطال والقناطير وغيرها، مع الإيقاء على الوحدتين الأساسيين للوزن، وهما الدرهم الشرعي والمثقال الشرعي، لارتباطها بكير من الأمور الشرعية، إلا أن، المكسى هو الذي حدث: فلا استطاعت الدولة الشمائية أن توحد الأوزان فعلًا، فتلأل مواقية تفيلة قانون الأوزان بشكل دقيق، ولا هي أبقت على الدوهم والمثقال كما كانا من قبل، فكان من تبجة ذلك الأطبوت. ظهرت في العالم الإسلامي هزاهم وطاقيل عرفة معطية متعددة اختلفت باختلاف البلدان.

خاتمت

لقد بحثنا فيما سبق، الوحدتين الأساسيين للأوزان الإسلامية - المشقال والدوهم - وتعرضنا لما أصابهما من تغيير، واستعرضنا المحاولات التي قام بها بعض الباحثين لتقديرهما. وقد قادنا ذلك كله إلى التناتج التالية:

 ١ - أوزان المصر النبوي هي الأوزان التي كانت موجودة بمكة في زمن النبيّ (ص)، وأقرّها بقوله: «الوزن وزن ألهل مكة».

٢ - الأوزان الشرعية هي الأوزان التي وردت في الأحكام الشرعية.

المنظان من رصدة آلورن الأساسية لسائر الأرؤان العربية والإسلامية. ويعادل المنظال
 المنظان بدية السلوليدوس» أي إن يعادل ١٥٤٧٥م، غرامات بالتقريب وقد سمي هذا المنظان، بدية أن المنظرة للموجرة (القرن السادس عشر للمبادي)، مثقالاً شرعًا، تعبيرًا له عن المنظان المرفق الذي أوجدت الدرلة العضاية في أواخر صنة ١٥٤٧ه ~ ١٥٥١م.

٤ - يقسم المثقال السابق - أي المثقال الشرعي - إلى ٢٠ جزءًا متساويًا يدعى كل منها
 قيراطًا. ويعادل كل قيراط ١,٢٧٧٣٩٨، غرام بالتقريب.

الدرهم هو رحمة أساسة ششقة من المنظال، يساري بخ سنه، ويدعى دوهم كيل. أي إن
السرم يساري (۱۹۸۲) قرامات بالفتريت، ويتألف من 11 قيراط أل منظال. وقد
سمي خلا الدوهم، بدنما من القرن العاشر للهجرة (القرن السامن عشر للهجرات)، ودهما شرعاء،
تشيرًا له عن الدوهم العرفي الذي أوجدته الدولة المثمانية في أواخر سنة ۱۹۲۷- ۱۵۲۰م.

٦ - النينار اللحبي الإسلامي الصوف الذي ضويه الخليفة عبد المملك بن مروان سنة ١٧٧٠ = 1 - النينار اللخبية وعلى هذا، فالدينار ١٩٧٩م بنزن ٢٩٤٦م غرامات بالتغريب وعلى هذا، فالدينار الذهبي الإسلامي الصوف الذي صربه عبد المملك ليس مثقاً لا شرعياً.

٧ - يقسم الدينار الذهبي الإسلامي الصرف السابق إلى ٣٠ جزءًا متساويًا بدعي كل منها

قيراطًا أيضًا. ويعادل كلُّ من هذه القراريط ٢١٢٢٣٨. غرام بالتقريب.

٨ درهم القد الفضي الإسلامي الذي ضربه الخليفة عبد الملك بن مروان بين ٣٠ من الدينار الذهبي الإسلامي الصرف السابق. أي إنه يزن ٣٩٧١٣٣ ، غرام بالترب، ويتألف من ١٤ كبراطًا من قراريط ذلك الدينار. وعلى هذا، فدرهم القد القضي الإسلامي الذي ضربه عبد الملك ليس درهنا شرعا.

 ٩ - المثاقبل والدراهم الواردة في أنصبة الزكاة هي المثاقبل والدراهم الشرعية. أي هي المثاقبل ودراهم الوزن، وليست الدنائير الذهبية الإسلامية الصرف أو دراهم النقد الفضية الإسلامية التي ضربها عبد الملك.

۱۰ – المثقال والدرهم الشرعيان ثابتان خلال العصور، ولا يختلف مقدارهما باختلاف المذاهب.

11 - اعتلفت تجزئة المثقال والدرهم الشرعين، إلى حيات شعير، باعتلاف المفاهب. ومن ثم احتلف تقدير حجة الشعير باعتلاف هذه الداهب. في تزف في العصر التيري ٢٠٠٥،٢٠ فيزام، وتزن عند المالكية والشافعة والمتابلة ٢٣١٦،٠ فيزام، وتزن عند المالكية والشافعة والمتابلة ٢٣١٦،٠ فيزام، وتزن عند اللويلية ٢٠٥٥،٩٠ غرام، وتزن عند الثيلية ٢٠٥٥،٩٠ غرام، وتزن عند الثيلية ٢٠٥٥،٠ غرام، وتزن عند الثيلية ٢٠٥٥،٠ غرام، وتزن عند الثيلية ٢٠٥٥،٠ غرام، وتزن عند الثيلية ٢٠٥٥٠٠.

١٣- الأوزان العرفية هي الأوزان غير الشرعية. أي أنها الأوزان التي يتعامل بها الناس في حياتهم اليومية، دون أن ترد في حكم شرعي.

٣١- الدرهم والمتقال الشرعيان هما أنفسهما الوحدتان الأساسيتان للأوزان العوفية، في حميع البلدان الإسلامية. وقد يقيا كذلك حتى القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد).

١٤ - المدولة العثمانية هي أول من استنبط درهمًا غير الدرهم الشرعي، ومثقالًا غير العثقال الشرعي، وكان ذلك في أواخر سنة ٩٧٧هـ × ١٩٧٦م.

١٥ - ستي الدوه الجديد غير الشرعي دوهمًا عوثيًا، وستي العثمال الجديد غير الشرعي مثماً لا عوثيًا، تسيرًا لهما عن الدوهم والمثقال الشرعين. ويعادل الدوهم العرفي العثماني ٣.٢٠٧٣٢٥ غرامات بالتقويب، كما يعادل المثقال العرفي العثماني ٤,٨١١٠٤٣٧٥ غرامات بالتقويب.

١٦ - لم تستطم الدولة العثمانية أن تسهر على تنفيذ قانون الأوزان الجديدة بشكل دقيق، في

٦٢

وحدة الوزن الأساسية

متعددة مختلفة قليلًا عن الدرهم: والمثقال العرفيين اللَّذِين استنبطتهما الدوَّلة العثمانية . وإننا سوف نعتمد على هذه النتائج، وننطلق منها لتقدير ساثر وحدات الأوزان العربية والإسلامية التي بقيت مستعملة، في العالمين العربي والإسلامي، قرابة ثلاثة عشر قرنًا من الزمن.

البلدان الإسلامية التابعة لها، فكان من نتيجة ذلك أن ظهرت في تلك البلدان دراهم ومثاقيل عرفية

٤ - وحدة الحجم الأساسية.

من المحلوم أن وحدة العجم هي حجم مكعب طول حرفه يساوي وحدة الطول. ولما كانت المدارع هي وحدة الطول المستمدة في البلاد الإسلامية، من المقروض أن تكون وحدة المحجم هي منظراع المحجم هي مشادرع المساوية المحجم هي مشادرع المدارع المساوية ما المساوية ما المساوية الم

ولم يكن ثمة مكايل مخصوصة لتقدير المواد الجافة وأخرى مخصوصة لتقدير المواد السائلة، بل كانوا - على المذالب - يستمعلون المكايل الواحد للمواد الجافة والسائلة على السواء. إلا أن ذلك لا يعني أنهم كانوا يظنون أن وزن ما يسعه مكايل صين من الوبيب شألاً يعادل وزن ما يسعه ذلك المكايل نفسه من العسل. فقد كانوا يعونون أن الاوزاق اللاوعة للمواد المستخلفة غير حساوية، ولذا كانوا يقدرون كل مكيال بوزن ما يسعه من مادة معينة. من ذلك ما يقوله ابن حوقل (ت بعد ٢٧هـ عد بعد ٢٧هـ ١٤ والفقير سنة عشر وطلاً في التقدير، ويزيد ويقص بحسب المكيل ١٠٠١، كما كانوا يعرفون أيضًا أن وزن ما يسعه مكيال معين من مادة معينة يختلف من هيئة الأخرى من تلك المادة. ومن ذلك ما يقوله السقطي (القرن ٥ هـ = الفون ١١م): ففين القديم ما يصدق المقدل القداء عن كلائين، (م. والمعة والالابن) (١٠٠٠).

ومن الواضح أن طريقة الوزن هذه نضمنا أمام حشرات من التقديرات الممنخلفة باختلاف العواد. فوزن صاع من القمح ينخلف عن وزن صاع من الشمير أو من الزبيب أو من العسل. ووزن قسط من العسل ينخلف عن وزن قسط من الزبت، أو من الخل أو من النيلة، وهكذا. ولتقدير حجم أحد المكابيل بوحداثنا المعاصرة كالليتر أو السنتيمتر المكعب، علينا أن نرجع الى الأوزان النوعية

⁽١) صورة الأرض ٢٠١.

٢) آداب الحسة ١١.

عند جمهور الحنفية: ٨ × ١٣٠ = ١٠٤٠ درهمًا.

وعند أبي يوسف، من الحنفية: ﴿٥ = ﴿٦٩٣ درهمًا.

وعند المالكية: ﴿ ٥ × ١٢٨ = ﴿ ٦٨٢ درهمًا.

وعند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي: ﴿٥ × جُ١٢٨ = ﴿٣٥٠ درهمًا. وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: ﴿٥ × ١٣٠ = ﴿٢٩٣ درهمًا.

وعند الحنابلة: $\frac{1}{7}$ × $\frac{1}{7}$ × ۲۸۵ = $\frac{1}{7}$ ۲۸۵ درهمًا.

وعند جمهور الإمامية: ٩ × ١٣٠ = ١١٧٠ درهمًا.

وعند ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية: ٩ × ١٢٨٠ = ١١٥٧ درهمًا.

وعند الإمام الناصر، من الزيدية: ﴿ ٥ × ١٢٠ = ١٤٠ درهمًا.

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية: †٥ × ١٢٥ = ٢٦٦٠ درهمًا. وحمند الظاهرية: ﴿ه × ١٦٨ = ٢٨٤٢ درهمًا.

ويما أن المدرهم^(۳) يعادل ۱۸۳۷، ۳ دراهم^(۳)، فإن الصاع النبوتي يسع من الحبّ ما زنته. عند جمهور الحقية: (۲۰۱۹ × ۲۰۱۸-۳)، ۱۰۰۹ ≈ ۲۰۱۹ ۳٫۲۸ کيلو غرامات. وعند أبي يوسف، من الحيثية: (۲٫۲۵۳۷ × ۲٫۲۵۳۵)، ۲۰۰۰ ۳ ۲۸۲۶ کيلو غرام. وعند المالكية: (۲٫۲۵۳۷ × ۲۸۲۳۱)، ۲۰۰۵، ۲٫۲۷۳۲۲ گيلو غرام.

وهند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي: (\$7٨٥ × ٣,١٨٣٥٧١) ÷ ١٠٠٠ ≈ ٢,٩٨٣٠٧ كيلو غرام.

وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: (﴿\$197 × ١٨٣٥٧١ ﴾ • ١٠٠٠ ≈ ٢ ٢,٢٠٧٧٨ كيلو غرام.

وعند الحنابلة: (†۲٫۱۸۳۵۷۱ × ۲٫۱۸۳۰۷۱ pprox ۲٫۱۸۳۰۲ کیلو غرامات.

وعند جمهور الإمامية: (٣,١٨٣٥٧١ × ١١٧٠) + ٢٠٠٠ pprox كيلو غرامات

وعند ابن المطهر الحلّي، من الإمامية: (†۳٫۱۸۳۵۷۱ × ۳٫۱۸۳۵۷۱) + ۲۰۰۰ ≈ ۳٫۲۸۳۸۵ كيلو غرامات.

وعند الإمام الناصر، من الزيدية: (٣,١٨٣٥٧١ × ٢٤٠١ pprox ٢,٠٣٧٤٩ خرام.

 ⁽٣١) سنن النسائي ٥: ٤٥ وفيه: فغالرطل مائة وواحد وثمانية وعشرون درهمًا، ومن الواضح أن كلمة فوراحده زائدة.

⁽٣٢) انظر فوحدة الوزن الأساسية - الخاتمة».

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية: ﴿﴿٦٦٦ × ٢٦،١٨٣٥٧١ ﴾ : ١٠٠٠ ≈ ٢,١٣٢٣٨ كيلو غرام.

وعند الظاهرية: (₹۲٫۱۷۳۲ × ۳٫۱۸۳۵۷۱) + ۱۰۰۰ ≈ ۲٫۱۷۳۳۲ كيلو غوام.

ولكن المصادر لم تذكر نوع الحبّ الذي عاير به النقهاء الصاح البري، عدا وواية - عن ابن حيل حيل - قول إنه نص على أن الصاح البري بأد الوسال من القمي، ورباية أحرى - عن ابن حيل عبدالله - تقول إنه عام المارة البري بالمدس فوجهه فيه الوسال إيك^(٣٣). ولما يتعلر تقدير حجم الصاح البري بوحفاتنا المعاصرة بشكل دقيق. ذلك لأن ليرًا واحدًا من القمع يزن حوالي ٢٧، كيلو غرام، وأن ليرًا واحدًا من المعمى يرن حوالي ٧،٧ وليار غرام، ومكذا. إلا أن الغالب على الصاح البري أنه كان يقدر بوزن ما يحويه من القمع. ولذا فإن حجم الصاح البري يعادل على الغالب عا يلي:

عند جمهور الحقية: ٣,٣١٠٩١ + ٢,٧١ × ٤,٣٥٦٤٦ ليترات.

وعند أبي يوسف، من الحنفية: ۲٫۲۰۷۲۸ ÷ ۰٫۷۱ ≈ ۲٫۹۰۶۳۲ ليتر. وهند المالكية: ۲٫۸۷۳۳۲ + ۰٫۷۱ ≈ ۲٫۸۰۹۳۳ ليتر.

وعند فريق من الشافعية، بعمن أخذ يتقدير البووي: ٢٠١٧٣٦ + ٢٩/٢ × ٢٧٩٠ ليتر. وعند فريق آخر من الشافعية، معن أعمد بقديو الراقعي: ٣٢٢٧٧٦ + ٣٢,٧٠٣ × ٢٩٩٠٤٣٢

وعند الحنابلة: ۲٫۸۷۲۳۹ + ۲٫۷۱ ≈ ۲٫۸۷۲۳۹ ليتر.

وعند جمهور الإمامية: ۳٫۷۲٤۷۸ + ۳۰٫۱۰۳ تھ ۹٫۰۱۰۳۶ لپترات. - الله الله الله أن الله الله الله معمود سرور م ۱۸۷۷ م ۱۰۲۸ اله اله

وعد أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية: ٣,١٢٢٣٨ + ٧,٥ ≈ ٣,٧٩٣٦٣ لينو. وعند الظاهرية: ٢,١٧٣٣٠ + ٧,١٧ ≈ ٩٦٣، لينو .

وأما المدّ النبويّ الذي أجمعت المصادر على أنه يعادل ربع الصاع النبويّ، فيعادل ها يلي: عند جمهور الحنفية: ٣٠٠ درهمًا، أو ٨٧٧,٧٢٨ غرامًا، أو ٨٩٩،٢٩٢١ ليّر. وعند أبي يوسف، من الحنفية: ١٣٦٨ درهمًا، أو ١٨٩٥،٥١٥ غرامًا، أو ١٧١٤٩، ليتر. وعند المالكية: ١٧٠٤ درهمًا، أو ٥٣,٣٣٩٤٦ غرامًا، أو ١٧١٤٩، ليتر.

وعند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي: ﴿٢١٣ درهمًا، أو ٢٠٥٥,٧٥٥ غرامًا،

⁽٣٣) المقنى ٢: ٥٦١.

أو ٧١٨١,٠ ليتر.

وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: لج١٧٣ درهمًا، أو ٥٦,٨١٨٩٧ عرادًا، غرامًا، أو ٨٠٣٦، ليتر.

وعند الحنابلة: ﴿١٧١ درهمًا، أو ٤٠،٧٥٥ غرامًا، أو ٧١٨١. ليتر.

وعند جمهور الإمامية: ﴿٢٩٣ درهمًا، أو ٩٣١,١٩٤٥٢ غرامًا، أو ١,٢٢٥٢٦ ليتر.

وعند ابن المعلهر الحلّي، من الإمامية: ﴿ ٢٨٩ درهمًا، أو ٩٢٠,٩٣٦٦ غرامًا، أو ١,٣١١٧٩ لند.

وعنذ الإمام الناصر، من الزيدية: ١٦٠ درهمًا، أو ٥٠٩,٣٧١٣٦ غرامًا، أو ٠,٦٧٠٢٣ ليتر.

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية: جُـ١٦٦ درهبًا، أو ٥٣٠,٥٩٥١٢ غرامًا، أو ١٦٩٨٠، ليتر.

وعند الظاهرية: ﴿ ١٧٠ مِرْهُمًا ؛ أَوْ ٩٤٣،٣٣٩٤ غَرَامًا ، أَوْ ٤٩١٪ أَكْرٍ. لَيْتُرَ.

ب - مناقشة، الخلاف بين الفقهاء في تقدير الصاع والمد النبويين

إن الروايات التي تقول إن الصاع النبوي وعاء يسع من الحب ما زنته فيه أرطال برطل بتنداد، وإن المعد النبوي وعاء يسع من الحب ما زنته في ارطل برطل بغداد - رهر رأي أهل المدينة - متواترة بأسانيد لا ربع نهيا، وما روي عن رجوع أبي يوسف عن رأي أصحابه، وأخذه برأي أهل المدينة، لا يفع مجالاً للشك في صحة ذلك الرأي، ولما فإنتا نرى أن من الثابت، الذي لا شك فيه، أن الطماع النبوي يسع من الحب ما زنته فيه أرطال برطل بغذاد، وأن المد النبوي وعاء يسع من الحب ما زنته في ارطل بغداد.

كما أن الآثار التي تقول إن التي (ص) كان يغتسل بالصاع ٨ أرطال، ويتوضأ بالصد رطلين، متراترة إيضًا باسانيد لا ربيه فيها، الأمر الذي لا يدع مجهاًلا للشلك في صحيها، إلا أن مصدون هذه الآثار لا يعني أن الصاع النيري وهاء يسع من الحب با أنته أرطال أو أن المد النيوي وهاء يسع من الحب عارته فإر طل - كما يقول أهل العرق الوطنية - إنها يعني أن الصاع النيوي وهاء يسع من الماء ما زنته ٨ أرطال وأن المد النووي وهاء يسع من الماء ما زنه رطلان.

فإذا علمنا أن الوعاء الذي يسع من الحب أن أوطال يقارب في حجمه الوعاء الذي يسع من الماء ما زنته ٨ أوطال، وأن الوعاء الذي يسع من الحب ما زنته لم أوطل يقارب في حجمه الوعاء الذي يسع من الماه ما زنته وطلان، أدركنا أن الروايات التي يعتمد عليها أهل المدينة لا تتعارض مع الآثار التي يعتمد عليها أهل العراق والمحقية.

ولكن المشكلة تظهر في قول أهل المراق - والحقية معهم - إن الصاع النبوي وهاه يسع من الحبّ - وليس من المناء - ما زنته ٨ أرطال، وإن المدّ النبوي وعاه يسع من الحب ما زنته رطلان. أما كيف حدث ذلك، فتعتمد أن تعليله يكمن في أحد الاحتمالات الثلاثة الآتية:

 ١ - من المحتمل أن أهل العراق - والحنفية معهم - أخطؤوا فهم المعنى الذي تفسمته أحاديث الغسل والوضوء، فلم يتبهوا إلى أنها تعني الماء، وليس الحب.

٢ - ومن المحتمل أيضًا أن أهل العراق - والحشية معهم - فهموا العمنى الذي تقممته أحاديث الفسل والوضوء، وأدركوا أنها تعني العاء وليس العب، إلا أنهم لم ينتيهوا إلى الاختلاف سن كنافة العاء وكثافة الحب، فظنوا أن الوعاء الذي يسع ٨ أوطال من العاء يسع ٨ أوطال من الحب، وأن الوعاء الذي يسع وطلين من العاء يسع وطلين من الحب.

٣ - ومن المحتمل أخبرًا أن أهل العراق - والحقية معهم - ظنوا أن الصاع الذي أوسله الخلف المساع الذي أوسله الخلف عنه المحال المنافقة عمر - يستم من الحجال الخلف الخلف المنافقة عمر - يستم من الحجال الذي ي المصاع الذيوي يستم من الحجال ما وقته ما أرحل الحجال ما وقته وطلان.

من كل ما سبق نجد أن الآثار الصحيحة المتواترة تص على أن الصاع النبوي وهاء يسع من الحب ما زنت فإه أوطال برطل بغداد، أو يسع من العاء ما زنته ٨ أوطال برطل بغداد وأن المدة النبوي وعاء من الحب ما زنته فإ، رطل برطل بغداد، أو يسع من الماء ما زنته رطلان برطل بغداد، وبالمودة إلى الوزن النوعي للحب أو الوزن النوعي للماء، نستطيع بسهولة تقدير الصاع والمدّ النبويين بوحداتنا المعاصرة.

ولا شك في أن تقدير حجم وعاء ما بالاعتماد على وزن الماء الذي يستوعبه ذلك الوعاء أكثر دقة من الاعتماد على وزن الحبّ الذي يستوعبه ذلك الوعاء نفسه. ذلك لأن الوزن النوعي للماء قرب جدًا من الواحد في مختلف أنواع المياء. أما الوزن النوعي للحبوب فيختلف من نوع لآخره كما ينتلف في النوع الواحد من عيثة لأخرى. ولكن الطبة التي تعرضا هي أننا لا نعلم ما ؤاذا كان الماع الشوي يسع من الماء ما زنته لم أوطال تماناً، وأن المئة النبوي يسع من الماء ما زنته وطلال يلا زيادة أو نقصاد. ذلك لان تقدير أحاويت الفضل والوضوه للماع والمد النبويين بـ ٨ أوطال ووظاين، على التوالي، ليس إلا تقديرًا تقريبًا. إذ ليس ثمة ضرورة شروية تقضي بأن يعابر النبي (ص) برطلين من الماء، أو بأقل

أو أكثر، وقد يغتسل بـ ٨ أرطال من الماه، أو بأقل أو أكثر، بحسب ما قد يحضره من الماء. أما تقدير الصاع النبوي بأنه يسع من الحب ما زنته ﴿٥ أرطال، وأن المدِّ النبوي يسع من الحب ما زنته لم ١ رطل، فشيء محدد لأن الأمر يتعلق بحكم شرعي – هو زكاة الفطر – لا يجوز التساهل به.

ولذا فالانطلاق من أن الصاع النبوي وعاء يسع من الحب ما زنته ﴿٥ أرطال، وأن المدّ النبوي وعاء يسع من الحب ما زنته ﴿١ رطل، أدقُ من الانطلاق من أن الصاع النبوي وعاء يسع من الماء ما زئته ٨ أرطال، وأن المدّ النبوي وعاء يسع من الماء ما زنته رطلان. وعلى هذا فإننا نرى من الأفصل أن نقدّر الصاع والمد النبويين بالاعتماد على وزن ما يحويانه من الحب، وليس بالاعتماد على وزن ما يحويانه من الماء. ولما كان الغالب على الصاع والمد النبويين أنهما كانا يُقدّران بوزن ما يحويانه من القمح كما أسلفنا، فإن الصاع النبوي – على الغالب – وعاء يسم من القمح ما زنته ﴿٥ أرطال برطل بغداد، وإن المدّ النبوي وعاء يسع من القمح ما زنته ﴿ ١ رطل برطل بغداد

أما رطل بغداد، فقد رأينا أن في تقديره خلاعًا بين الفقهاء أيضًا. إلا أنه يعادل، على الأرجح، ١٣٨﴿ درهمًا، فهذا ما تدل عليه معظم القرائن. ولذا فإننا نرجح أن الصاع النبوي يسع من القمع ما مقداره:

. LAY = 17A = 04

أو (\$ ١٨٥ × ٢,١٨٣٥٧١) + ١٠٠٠ عد ٢,١٨٣٥٧١ كيلو غراء أو ۲,۱۸۳۰۲ + ۲۷,۱۸۳۰۲ ليتر.

أما المد النبوي، فيسع من القمح ما مقداره:

وُ ١٧١ ÷ ٤ خ رَ ١٧١ درهمًا. أو ٢,١٨٣٠٢ ÷ ٤ × ٥٤٥٧٥٥، كيلو غرام.

ار ۵۵۷۵۵، + ۷۱۸۱ × ۷۱۸۱، لیتر.

ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن الرفعة أورد في كتابه االإيضاح والتبيان؛ أنه عثر إبان فترة توليه الحسبة بمصر - في أوائل القرن الثامن للهجرة (أوائل القرن الرابع عشر للميلاد) - على كيل من التحاس، في دار الحسبة بمصر، كتب عليه: "بسم الله الرحمن الرحيم. عُمل في أيام الملك العزيز، خلِّد الله تعالى ملكه، برسم الفقيه الإمام العالم الزاهد شهاب الدين متولِّي حسبة المسلمين، أعزِّ الله تعالى أحكامه. عُيِّر هذا المدّ على صاع النبيّ (ص)، وحُرِّر على الأصل المحقق المعتبر بالماء الصافي، فوافق وزنه بالماء ثلثمائة وسبعة وثلاثين درهمًا، وذلك بتاريخ الثامن عشر من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسمائة؛ ^(٣٤). إلا أننا نشك في أن هذا المدّ معيّر على صاع النبيّ (ص). لأن المذهب السائد في مصر هو المذهب الشافعي، ولو أن متولِّي حسبة المسلمين في مصر

⁽٣٤) الايضاح والتبيان ٧٤-٧٥. وفي بعض النسع الخطية أن هذا المد عُيّر سنة ٥٧١هــ

أمر يمنع هذا المبقد لكان من العفروض أن يُصنع مطابقًا لمدّ المفحب الشافعي الذي أجمع سائر نقهانه، عبر العصور، على أن المدّ النبري يسع من الحب ما زنته في ارطل برطل بغاده، أي ما يعادل 1914 دوممًا، عند من أخذ بتقدير النووي، أو ما يعادل 1974 دوممًا، عند من أخذ بتقدير الرافعي. ولكن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة يسع من العام ما زنت 277 دوممًا، أي أنه يسع من الحب أكثر معا قدل الشافعية.

> فلو أننا ملأناه قمحًا - وكتافته تعادل حوالي ٧٦,١ - لوسع من القمح ما زنته: ٣٣٧ × ٧٦,١ = ٢٥٦,١٢ درهمًا .

ولو أننا ملأناه شعيرًا – وكثافته تعادل حوالي ۴٫٦٢ – لوسع من الشعير ما زنته: ۳۳۷ × ۴۰۸٫۹٤ = ۲۰۸٫۹٤ درهمًا.

ولو أننا ملأناء عدمًا - وكثافته تعادل حواثي ١٩٧٧ - لوسيع من العدس ما زنته: ٣٣٧ × ٧٧٧ = ٢٥٩,٤٩ دوهمًا .

ولو أننا ملأناه أرزًا – وكثافته تعادل حوالي ١٫٥٨ – لوسع من الأرز ما زئته: ٣٣٧ × ١٫٥٨ - ﴿ اللَّهُ عَرِيْهُ عَرِيْهُ .

ونلاحظ أنه ليس في هذه المقادير ما يقارب (۲۷ درهماً أو ۱۳۳ درهماً و هما القيمتان اللتان حددهما الشافية أوزن المدا النوي. كما أنه ليس في هذه المقادير ما يتطبق على تقدير المذ النبوي عند أي من المداهب الإسلامية الأحرى. ولذا لمؤتن انتقد أن هذا المنذ لم يكن معايرًا على اصحاع النبي (ص) أو مثمه إنما هو أحد الأطداء الرفية التي كانت تزخر بها بلدان العالم الإسلامي. أما ما كتب عليه من أنه معاير على صاع النبي (ص) فلا يرفق به. فكتيرًا ما كان الناس يحتفظون بأمداد منتقلة الأحجام، ويثمي صاحب كل سنها أن هذه معير على مذا النبي (صم). حتى إن انبي الرفعة نفسه يذكر ذلك فيقول: فإن أخضيرً إليّ أمداد أخر، يذكر أهلها أنها معايرة على ما عيرً على مذ رسول الى (ص)، فيُوجِنَّك زائلة على المذكورة (۲۰۰۰).

وقد اعتمد علي باشا مبارك على ما أورده ابن الرفعة من أن الإردب المصري يعادل - كما حرره ابن الرفعة - ١٤٤ منًا بذلك المد^{رّد،)}، وعلى أن الإردب المصري يعادل ١٩٨ ليترًا، فاستتج أن ذلك المدّ الذي ذكره ابن الرفعة يعادل:

۱۹۸ + ۱۹۶ 🗢 ۱٫۳۷۵ ليتر.

⁽٣٥) الايضاح والتبيان ٧٤.

⁽٣٦) الايضاح والتبيان ٧٦.

وبِما أن علي باشا مبارك قدّر الصاع النبوي بـ ٢,٧٥ ليتر، فقد استنتج أن ذلك المدّ الذي ذكر. ابن الرفعة يعادل نصف صاع نبوي، أي يعادل مدّين نبويين وليس مدًّا واحدًا^(٢٧٧). وعلى الرعم من أن علي باشا مبارك لم يقبل أن ذلك المدّ، الذي ذكره ابن الرفعة، يعادل مدًّا نبويًا، إلا أن استنتاجه أن ذلك المدّ يعادل نصف صاع نبوي ليس صحيحًا. لأن الإردب المصري لم يكن يعادل في زمن ابن الرفعة ۱۹۸ ليترًا، بل كان يعادل حوالي ۱٤٥ ليترًا^(٣٨).

وقد قبل المستشرق زمباور أن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة معيّر على صاع النبيّ (ص)، دون أن ينتبه إلى التناقض الذي أشرنا إليه، واستنتج - بموجب حساباته – أن المد النبوي يعادل ١٫١٥ ليتر، وأن الصاع النبوي يعادل ٤,٦ ليتر^(٢٩).

كما تابعه في ذلك المستشرق المعاصر فالتر هنتس، وقبل أن المدّ الذي ذكره ابن الرقعة معبّر على صاع النبيّ (ص)، واستنتج - بموجب حساباته - أن المدّ النبوي يعادل ١,٠٥٣ ليتر^(٠٠)، وأن الصاع النبوي يعادل ٤,٢١٢٥ ليترات(٤١).

أما الدكتور محمد ضياء الدين الريِّس، فقد وافق على باشا مبارك على أن المد الذي ذكره ابن الرفعة يعادل مدَّين نبويين، وليسن مدًّا واحدًا، إلا أنه فشر ما كتب على ذلك المدّ تفسيرًا غريبًا فقال إن الـ ٣٣٧ درهمًا، البذكورة على ذلك المدّ، تعني ٣٣٧ درهمًا من القمح، وليس من الماء (٤٢٠). ومن الواضح أن في هذا التفسير تحميلًا للنصّ ما ليس فيه. إد أن العبارة المذكورة على المدّ تنص بشكل صريح على أنه يسع ٣٣٧ درهمًا من الماء، وليس من القمح.

- تقديرات بعض متأخري الفقهاء والباحثين للصاع والله النبويين.

رأينا فيما سبق أن المذاهب الفقهية اختلفت في تقدير الصاع والمدّ النبويين على أقوال عديدة. وهذا الاختلاف يدل على أن صاع النبيّ (ص) قد فقد. ولو لم يكن الأمر كذلك لما أخذ أهل العراق - والحنفية معهم - بحديث الوضوء والفسل. وإذا كان تقدير الصاع النبوي قد اضطرب ولما يمض على وفاة النبيّ (ص) قرنان من الزمن، فلا عجب أن يصيب تقدير الصاع السبويّ اضطراب أكبر في القرون المتأخرة، إذ لم يعد في العالم الإسلامي أثر لصاع النبيّ (ص)، ولا لصاع أهل المدينة، ولا لصاع أهل العراق. وقد حاول عدد من متأخري الفقهاء والباحثين تقدير الصاع

(T9)

الميزان في الأقيسة والأوزان ٩٥.

انظر تقصيل ذلك في مادة الردب، (YA)

ENC. ISL., 1913, ART «KAFIZ» ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.45-46 والحساب الدقيق بعطى ١,١٥٣١٢٥ ليتر.

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.51

الخراج والنظم المالية ٣٣٦-٣٣٧.

والمدّ النبويين، وسنتعرض فيما يلي لأهم هذه المحاولات بشيء من التفصيل.

ولعل من أوائل تقديرات الصاح والمدّ البويين، التي وصلت إلينا، هو تقدير الشيخ أحمد بن محمد القعولي المصري الشافض (۲۷۷۷ - ۱۹۳۹)، اؤ قدّر الصاح البيري بقدحين (۲۰۰۰)، وبعا أن القدح المصري كان يمادل في القرن الثامن للهجرة (القرن الرابع عشر للميلان، ۱،۱۹۳، کيلو غرام من القمح، أو ۱،۱۹۳، ليو^(۱۱)، فإن المماع النبري يمادل، بحسب تقدير الشيخ القعولي: ۲ ،۱۹۲۱ه (= ۲٬۲۹۲۸ کيلو طرام من القمح.

أو ۲ × ۱٬۵۰۸۰۱ = ۳٫۰۱۲۰۳ ليترات.

أما المدِّ النبوي فيعادل، بموجب ذلك.

۲,۲۹۲۱۸ + ٤ ≈ ۰,۵۷۳۰۵ كيلو غرام من القمح. أو ۲,۲۹۲۱۸ + ٤ ≈ ۰,۷۵٤۰۱ ليتر.

رقد قدَّر محمود بك الفلكي – بالاعتماد على تقدير الشيخ القعولي – الصاح البموي بالليترات إلا أم أخطأ مي تقدير الفدح المصري، فقان أن كان يعادل في زمن الشيخ القولمي ٢٠١٢ رم البر⁽¹⁹⁾، مع أن هذا المقدار هو ما كان يعادله الفلاح المصري في زمن محمود بك – بتقديره هو – أي في أواخر القرن الثالث هنر المهجرة (أواخر القرن الناسع عشر للميلاد). وعلى هذا فقد استنج محمود بك أن الصاح النبوي بعادل:

۲ × ۲,۱۲۳۰ = ٤,۲٤٧ ليترات، وهو غير صحيح.

ومن أواثل تقديرات الصاع والمة النبويين، التي وصلت إلينا أيضًا، تقدير الشيخ تقي الدين على بن عبد الكافي السبكي المصري الشافعي (ت700هـ = 1700م) الذي وجد أن القدح المصري يعادل لإ٢ مة تقريبًا⁽¹¹⁾ وعلى هذا فإن المة النبوي يعادل، بحسب تقدير الشيخ السبكي:

١,١٤٦٠٩ + ٢٠٠١ = ٢٩٨٤٣٥، كيلو غرام من القمح.

او ۱٫۵۰۸۰۱ ÷ ۲^۱ = ۲۳۷۳۸، لیتر.

أما الصاع النبوي فيعادل، يموجب ذلك: ٤ × ٥،٥٣٤٨٤٢ ≈ ٢,١٣٩٣٧ كيلو غرام من القمح.

⁽٤٣) معنى المحتاج ١: ٣٨٣.

⁽٤٤) انظر تقديرات القدح المختلفة في مادة «قدح».

 ⁽٤٥) . 7.7, 1.1873, P.79.
 (٤٥) منتي المحتاج: ١: ٣٨٣. وقد ررد ني الموضع لهمه أن الصاع يعادل، بموجب ذلك، قُدَّكِين إلا سُهِي مدن وهو خطأ مطبعي صحيحه: اقدَّكِين إلا شُهُم مله ذلك أن المدل يعادل، بموجب ما قاله السبكي:

أو ٤ × ٢,٨١٤٩٥ ≈ ٠,٧٠٣٧٣٨ ليتر.

وقد قدّر محمود بك الفلكي - بالاعتماد على تقدير الشيخ السبكي - الصاع النبوي بالليترات، إلا أنه وقع في الخطأ السابق نفسه، فوجد أن الصاع النبوي يعادل – بحسب تقدير الشيح السبكي – ٣,٩٤٣٦٤ ليترات(٤٧)، وهو غير صحيح أيضًا.

وفي القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد) قدّر الشيخ محمد بن أحمد الشربيني المصري الشافعي (ت٩٧٧هـ = ١٥٧٠م) الصاع النبوي بقدحين(٨)). إلا أننا لا نعلم على وجه المدقة كم كان القدح المصري يعادل في عصر الشربيني، فإذا قبلنا أن القدح المصري بقي على حاله كما كان في القرن الثامن للهجرة، فإن تقدير الشربيني يوافق تقدير القمولي تمامًا.

وفي أوائل القرن الثالث عشر للهجرة (أوائل القرن التاسع عشر للميلاد) قدَّر الشيح عبدالله بن حجازي الشرقاوي المصري الشافعي (ت1777هـ = 1017م) القدح المصري $-\frac{\pi}{\lambda}$ أمداد ($^{(11)}$). ولكن القدح المصري كان يعادل آنتذ ١٫٣٦٧٧٢ كيلو غرام من القمح، أو ١٫٧٩٩٦٣ ليتر. وعلى هذا فإن المد النبوي يعادل، بحسب تقدير الشيخ الشرقاوي:

۱٫٣٦٧٧٢ + أ ت × ٢٢٧٦٤ ، كيلو غرام من القمير.

او ۱٫۷۹۹۲۳ ۱۴ م ۱۸۸۹۷۵۰۰ ليد

أما الصاع النبوي فيعادل، بموجب ذلك:

£ × ٣٧٦٧٦٤ = ٦٨ • ١,٧٥ كيلو غرام من القمع. أو ٤ × ٢,٣٠٣٥٢ ≈ ٣٥٣٠٣٦٢ ليتر.

وفي أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أواخر القرن التاسع عشر للميلاد) قدّر على باشا مبارك

الرطل العراقي ــ ٤٠٨ غرامات (٥٠٠) - أي أقل قليلًا مما ينمغي إذ أنه يعادل بتقديرنا ٤٠٩,٣١٦٢٧ غرامات - وعلى هذا يكون الصاع النبوي مساويًا، متقديره.

(أيه × ٢٠١٧ × ١٠٠٠ كيلو غرام من القمح.

وأن المدّ بعادل:

٧,١٧٦ + ٤ = 30,0 كيلو غرام من القمح.

JA, 7, I, 1873, P.79. (EV)

مغني المحتاج ١: ٥٠٥. (£A) رسالة في تحرير الدرهم والمثقال P.285. (1882), P.285 (14)

الميزان في الأقيسة والأوزان ٨٨. (0.)

كما فقر علي باشا مبارك كتافة القمح بـ ٧٩، (٥٠١ - أي أكثر فليلًا مما ينبغي إذ أنها تعادل ٧٠, - فوجد أن الصاع يعادل:

۲٫۷۵ £۲۳ ≈ ۲٫۷۹ ÷ ۲٫۱۷۱ ليتر.

رأن المدّ يعادل: ۲.۷۷۴٤۳ + ٤ ≈ ٢.۷۷۴٤۳ لت .

وفي الحقية نفسها قدّر الشيخ عبد القادر الخطب الطرابلسي الصاء الينوي عند الحنفية بـ لإ؟ قدح مصري، وعند المالكية والشافعية والمتابلة بـ لإ؛ فلح مصري⁽⁶³⁾. وبما أن القدح المصري كان يعادل آتف ۲٬۰۹۸ تيز، فإن العماع النيوي يعادل عند الحقية، بحسب تقدير الشيخ الخطب الطرابلسي:

لتراث. ۲٫۰۰۹۸۷ × ۲۳۲۰۸٫۱ ليتراث.

أو: ٣,٢٥٢٨٣ imes ٠,٧٦ كيلو غرامات من القمح.

ويعادل عند المالكية والشافعية والحنابلة: ١٠ × ٩٨٧ م ٨٠٠ = ٣,٠٨٩٨٠ لتدات.

أو ٥٠٨٩٨٠٠ ٢٧٠٠ + ٥٣٤٨٢٠ كيلو غرام من القمح.

وعلى هذا يكون المدّ النبويّ عند الحنفية مساويًا:

٢٨٢٥٨,٤ + ٤ = ١٠١٠٢،١ لتير.

أو: ٣,٦٥٥٨٧ + ٤ الا ٠,٩١٣٢١ كيلو غرام من القمع.

وعند المالكية والشافعية والحنابلة:

٠٠٨٩٨٠٥ الله ١٠٨٧٢٤٠ الله ١

أو: ٣٤٨٢٥ + ٤ ≈ ٥٨٧٠٦، كيلو غرام من القمح.

وفي الثانب الأول من القرن الرابع عشر للهجرة (أواغل القرن العشرين للميلاد) قدّر المستشرق زمباور المدّ النبوي بـ ١٥/ ليّر، والصاع النبري بـ ٦/ قليز، وذلك بالاعتماد على أن المدّ الذي وجده ابن الرفعة في دار الحسبة بمصر معيزًا على صاع النبيّ (ص)^(١٧)، وقد يبيّا خطأ ذلك في الفقرة المباقبة . ومحسب تقدير رمباور، يكون المدّ النبريّ صاحايًا:

١,١٥ × ٧٦،١ = ٤٧٨، كيلو غرام من القمح.

(٥٢) رسالة في تحرير المقادير الشرعية: صفحة ١٥، ٢١، ٢٥، ٣٠.

ENC. ISL., 1913, ART. «KAFIZ». (01)

⁽٥١) الميزان في الأقيسة والأوزان ٨٨.

أو: $3,175 \times 9,77 \times 9,175$ كيلو غرامات من القمح. وعند المالكية: $\frac{1}{2}$ \times 1,775 كيتر .

أو: ۲٫۷٤۹۳۳ × ۰٫۷۱ ≈ ۲٫۰۸۹٤۹ كيلو غرام من القمح. وعند الحنابلة: ۲٫۸۱۵۰٤ ليتر، أو ۲٫۱۳۹٤۳ كيلو غرام من القمح، كما رأينا.

وأما المدّ النبوي، فيعادل أم من المقادير السابقة عند المذاهب الأربعة.

وفي متصف هذا القرن (العشرين للميلاد) قدّر المستشرق المعاصر فالتر هتس المدّ النبويّ بـ ١٩٠١،٠٠/ ليّر، والمباع النبريّ بـ ٢١٢٥\$ لينرات، وذلك بالاصعاد على أن المدّ الذي وجده ابن الرفعة في دار الحسبة بمصر متر على صاع النبيّ (ص^{١٩٨١})، وقد يُتَا خطأ ذلك في الفقرة الساعة.

وبحسب تقدير هنتس، يكون المدّ النبوي مساويًا:

۱٫۰۵۳۱۲۵ × ۰٫۷۱ × ۰٫۸۰۰۳۸ کیلو غرام من القمح.

ويكون الصاع النبوي مساويًا:

٤,٢١٢٥ × ٧٦٪ = ١٩٠٩ كيلو غرامات من القميح.

وفي الفترة نفسها قدَّر الذكتور محمد ضياء الدين الريّس الصاع النبويّ بـ في أوطال بوطل بغداد، وقدّر الرطل البغدادي بـ في ۱۲۸ درهماً ، وهو صحيح . إلا أنه أخذ من علي باشا مبارك أن الدرهم يعادل ۱۹٫۲ غرامات - أي أقل قليلًا مما ينبغي إذ أنه يعادل ۲٫۱۸۳۵ غرامات - كما أخذ من علي باشا مبارك أيضًا أن كتافة الفحم ۱۰٫۹ - أي أكثر قليلًا مما ينبغي إذ أنها تعادل ۲٫۷

- فكان تقدير الصاع النبوي عنده:

(أ ٥ × أ ١٢٨ × ٢٠١٧) + ١٠٠٠ ≈ ٢١٧٧١ كيلو خرام.

أر ۲,۱۷۳۷۱ + ۹۷,۰ ≈ ۱۵۱۵۷٫۳ ليتر(۱۰۰).

وبموجب ذلك يكون المد النبويّ مساويًا: ۲,۱۷۳۷۱ ع ۱,۵۲۳۵۳ كيلو غوام.

أو ۲٫۷۵ + ٤ = ۲٫۷۸، ليتر.

وفي الفترة نفسها كذلك قدّر الشيخ عبد العزيز عبون السود، أمين الفتوى في مدينة حمص، المماع النبويّ كما يلي^{(۲۰}:

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.51. (0A)

(٥٩) الخراج والنظم المالية ٣٣٧–٣٣٨.

موجز من رسالة في تحرير المقادير الشرعية.

عند الحنفية: ٣٦٤٠ غرامًا. وهذا يعادل ٤,٧٨٩٤٧ ليترات من القمح. وعند المالكية: ٢,٢٢٠٣٣ غرامًا. وهذا يعادل ٢,٢٦٣٥٨ ليتر من الفمح.

وعند الشافعية، ممن أخذ بتقدير النووي: ١٧٢٨ غرامًا. وهذا يعادل ٢,٢٧٣٦٨ ليتر من

ع. وعد الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي: ١٧٤٧,٢ غرامًا. وهذا يعادل ٢,٣٩٨٩٥ ليتر من

وعند الحتابلة: ١٧٢٨ غرامًا. وهذا يعادل ٢,٢٧٣٦٨ ليتر من القمح.

وأما المدّ النبويّ، فيعادل لم من المقادير السابقة عند المذاهب الأربعة، أي أنه يعادل: عند الحنفية: ٩١٠ غرامات. وهذا يعادل ١,١٩٧٣٧ ليتر من القمح.

صد المالكية: ٢٠٠٨عرافك، وهذا يعادل ١٩٠٨م، ليتر من القمع. وعد المالكية: ٤٣٠,٠٨ عرامًا، وهذا يعادل ١٥٦٥٩م، ليتر من القمع.

وعند الشافعية، ممن أخذ يتقدير النووي: ٤٣٢ غرامًا. وهذا يعادل ٥٦٨٤٢. ليتر من

وعند الشافعية، معن أنحذ بتقدير الرافعي: ٤٣٦,٨ غرامًا. وهذا يعادل ٩,٥٧٤٧٤ ليتر من لقمح.

وعند الحنابلة: ١٣٤ خِوامًّا. وبلنا يعادله ١٨٤/١٥م ليتر بن القمع مر

وفي سنة ١٩٩٣م نشرت مجلة كلية الأقاب بجامعة الاسكندرية بحكًا مستفيقًا عن فاختلاف العراقين والعلمنيين في تقدير العامع البريء المنتخرر عبد المحسني، وقد وصل الدكتور المحسني، إلى ما أوردناه في نقرة سابقة من أن العامع البري وعاه يسع من الحب ما زنته في أوطال المحسني، إلى ما أورخال برطل بغداد. إلا أنا نعقد أن التنافع التهافية التي وصل إلهافية لتي وصل إلهافية التي وصل إلهافية ألم الإملام عربة أو الإملام عربة أو المحسني، قدر الرطل البغدادي يداري في تقديره ٣٨٣ غرامًا أو ٣٨٣١٦ عربة المحسنية عندير ٣٨٩ عربة المحسنية عندير ٣٨٩ عربة المحسنية الإمام المبتدادي يعادل ٣٨٩٦٦ عربة المحسنية عربات الرطل البغدادي يعادل ٣٨٩٦٦ع المحسنية مرامات، إذ أنه يعادل حملي أرجع الأقرال - ١٩٨٤م، وممانية عليه يعادل الاحبراء من طرامات، وقد وجد اللكتور المحسني أن الصاح يعادل، بموجب تقديره خدا

($^4_{\circ}$ × ۲۸۲) + ۲۰۰۰ \approx ۲٬۰۳۷۳ کیلو غرام من الحب.

أو (٨ × ٣٨٢) + ١٠٠٠ = ٣,٠٥٦ كيلو غرامات من الماء.

وأما المدّ فيكون مساويًا، بموجب ذلك:

۴ + ۲,۰۳۷۳۳ على غرام من الحب.

⁽٦١) مجلة كلية الآداب سجامعة الاسكندرية، المجلد ١٦، سنة ١٩٦٢م، صفحة ١٧٩.

أو ٣,٠٥٦ + ٤ ١٩٧٦٤ كيلو غرام من الماء.

والسبب الذي جمل الدكتور العصيني يقدّر الرطل البغدادي بأقل معا يبغي هو أنه وهم أن المثنال يعادل ؟؟ غرامات أو ١٩٣٨/١٩٣٤، مع أنه يعادل ١٩٥٨/١٥٥، غرامات. ولما كان الرطل البغدادي بعادل ٩٠ مثناً؟، على قول من يرى أن الرطل البغدادي يساوي ١٩٣٠ درهمًا، ويعادل ٩١ مثناً؟، على قول من يرى أن الرطل البغدادي بساوي ١٩٣٠ درهمًا، فقد استتج الدكتور الحسيني أن الرطل البغدادي يتزارح ما بين مقدارين هما:

۹۱ × ۹۲,۲ = ۲۸۲۸۳ غراتا .

و ۹ × ۴,۲٤۸ = ۳۸۲,۳۲ غرامًا .

ولكن تقدير المثقال بـ ٤/٣ غرامات، أو بـ ٤,٣٤٨ غرامات، ليس صحيحًا. وقد قصلنا القول في هلك، في قوحدة الوزن الأساسية – الأوزان الشرعية، الفقرة هـ..

وأخيرًا، وليس آخرًا، كتب الدكتور بوسف الفرضاوي بعثًا عن الصاع النبوي في كتاب**ه «فقه** الزكاة^{, ۱۷۲۷}، إلا أنه اعتمد على التنائع التي وصل إليها الدكتور محمد ضياء الدين الرئيس وأوردها كما هي، وقد أوردما يغاجج للدكتور الرئيس قبل قليل.

من كل ما سبق نجد أن النظريقة التي تقتر بها متأخرو الفقيها، والباحثين الصاع والملة النبويين واحدة من حيث المعداً. إلا أنهم اختلفوا في تقدير الدرهم أحيانًا، واختلفوا في تقدير الرطل البغدادي أحيانًا أخرى، ومن هنا جامت تقديراتهم المصاع والمد النبويين مختلف. إلا أن البحث فتانا إلى أن الدرمم يعادل ٢٩٨١ - ٢٩ مامات ليس غير، والى أن الرطل البغدادي يعادل ١٩٨٣ - درهمًا - على أرجع الأقوال - كما أن مترسط كافة القديم يعادل ٢٧، ، ويذلك كانت تقديراتنا التي نعقد أنها هي الأرجح - مغايرة تقديراتا - أولك. وقد رأيناً أن العام النبوي يسم من القديم - يتقديرنا - ما مقداره ٢٠ ١٨٥٣ كيلو غرام، أو ٢٨٩٧٣ ليتر. أما المد النبوي - الذي يساوي في من الصاع - فيح من القدم - يتغذيرنا - ما مقداره ١٩٥٧ه، كيلو غرام، أو ١٩٧٨، ليتر.

٣ - الكاييل الشرعية.

رأينا أنه كان لأهل المدينة قبيل الإسلام مكاييلهم التي يتعاملون بها، وأن النيّ (ص) أقرّهم على مكاييلهم تلك، وأقام على بعضها عددًا من الأحكام الشرعيّة. وقد اصطلح على تسمية تلك المكاييل التي وردت في الأحكام الشرعية عامة ممكاييل شرعيّة تشييزًا لها عن المكاييل الأخرى

⁽٦٢) مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، المجلد ١٦، سنة ١٩٦٢م، صفحة ١٧٥.

⁽YF) #4 H; 21: 1: PF7-YY7.

التي كان المسلمون يتعاملون بها في حياتهم اليومية. وعلى هذا فالمكيال الشرعي - اصطلاحًا -هو كلّ مكيال ورد في حكم شرهي. ولعل أبرز هذه المكاييل الشرعية - هي: الصاع النبويّ الذي تقدر به صدقة الفطر، والوسق الذي يُقدر به نصاب زكاة الحرث.

الصاع والمدّ الشرعيّان.

من المعلوم أن صدقة الفطر صاع واحد معا يتنات به. وقد ورد ذلك في أحاديث عديدة، أشهرها ما روي عن ابن عمر (شرم) أن النبي (شر) عرض زكاة الفطر صاحًا من تعرب أو صاحًا من شعبر¹⁷²، وما روي عن أبي سعيد الخدري (رض) أنه قال: فكنّا نخرج زكاة الفطر صاحًا من طعام. أو صاحًا من شعبر، أو صاحًا من تعرب أو صاحًا من أقبط، أو صاحًا من زيب^{ي (83}. هذا ما كان معمولًا به في المصر النبوي، وهذا ما أعد به الفقها.

إلا أن الصاغ الوارد في الحديث السابق هو – من ناحية أولى – صاع العصر النبوي، وهو – من ناحية ثانية – الصاع الشرعي، لوروده في حكم شرعي يتعلق بزنما الفظر، وعد نبعد أن الصلة الشرعي هو صاغ العصر النبوي نقسه، وقد فشلنا القول فيه أنقًا. كما أن المدّ الشرعي هو – كذلك - مذ العصر النبوي نفسه، وقد فشلنا القول في أيضاً عمد الصاغ وقد في الصاغ والمدّ الشرعيان ثابين خلال الفرون، لا يمثلك أحد تعدلهاساء أن القين (ص) تقدر بهما زكاة الفطر.

٣ - المكاييل العرفيَّة.

رأيناً أمّا قال الحملية قبل الإسلام مكاييلهم التي يتعاملون بها، وأن النبيّ (ص) أقرهم على مكاييلهم تلك، وأقام على بعضها عندًا من الاحكام الشرعيّة، وقد اصطّلح على تسميّة تلك العكايل التي وردت في الاحكام الشرعيّة عامة امكايل شرعيّة تعبيرًا لها عن المكايل الاحرى التي كان السلمون يتعاملون بها في حاتهم الوريّة.

هذه المجموعة من المكايل التي كان المسلمون يتعاملون بها في حياتهم اليومية، والتي لم ترزد في حكم شرعي، هم ما يعرف المكاكيل الموقية. وعلى هذا فالمكال الموقي – اصطلاحًا – هم كل مكيال لم يرد في حكم شرعي، سواء أكان ذلك المكيال موجوكا في العصر النيوي، ام التيمة المسلمون فينا بعد عن شعوب البلاد الفتوسة.

ومن البديهي أن يكون للمكابيل الشرعية استعمالها الخاص بها، وأن يكون للمكاييل العرفية

⁽٦٤) سنن ابن ماجه ١: ٢٨٧ وصحيح الترمذي ٣: ١٨٤.

٦٥) تنوير الحوالك ١: ٢٦٨ وعمدة القاري ٩: ١١٢.

استمدالها الخاص بها أيضًا. فالمكايل الشرعية يتعامل بها الناس في قضاياهم الشرعية، تؤكاة السرت، وصدقة الفطر، وتخاذة اليمين، وطيرها. أما المكايل العرفية فيتمامل بها الناس في أمور الحياة الموجة من بع وطراء وغير ذلك. ومن الديمهي أيضًا أن تتغير العكايل العرفية بشكل مستمر باعتلاف الزمان والمكان، في حين أن المكايل الشرعية بقيت اينة على مرّ المصور.

ا - الوحدتان الأساسيّتان للمكاييل العرفية.

تدل مصادر التراث الإسلامي التي بين أيدينا على أن الوحدين الأساسيتين للكيل، اللتين كانتا في العصر النبوي، وهما: الصاع والمدة، يقبنا الوحدين الأساسيتين للمكاليل العرفية كانت، وفي كل البلاد العربية والإسلامية. ذلك أن المسلمين كانوا إذا الحلموا على وحدة جديدة للكيل، سارعوا فقروط بالصنع والمنذ المويين. وكانوا إذا زادوا في مقدار مكيال أو انقصوا من مقدار مكيال آخر، عايروا ذلك المكيال بالصاع والمدّ البرين.

ولكن الذي حدث أنهم كانوا يُطلقون أحيانًا اسم الصاع والمدّ على مكاييل تختلف عن الصاع والمدّ النبريين. فكثيرًا ما كان أهل بعض البلدان يتخذون مكيالًا بعادل نم حسيان بالساع النبري مثلًا، ويسمون ذلك المكيال صاعًا، ويقولون إن صاعهم هذا يعادل نم سياماً نصاع النبيّ (ص) وكثيرًا ما كان أهل بعض البلدات الأعرى يعاملون بيكال يدول ٢٠ مثًّا بالله النبوّ (ص). ويسمّون ذلك المكيال مدًا، ويقولون إن مقم يعادل ٢٠ مثّا بعدّ النبيّ (ص).

ودقاً للإلتيام الذي قد يشأ من إطلاق اسم واحد على مستمين مختلين في المقارا، فقد اصطلح على تسيير مختلين في المقارا، فقد اصطلح على تسييرًا للها على استجداله المتحدث في البلاد المختلف الماح التبري أو الشرعي، ومكذا صارا تكل الماحد المختلف بيام الماحدا ومؤتمة تعييرًا لها عن المنذ السامية، أو الشرعي، ومكذا صارا لكل بلد صاحه ومثم العرف بحنفان عن الماح والمنذ الشرين بتماك، ولكن الوحدين الأساميين اللين كان يقدر عبد الماحدا المدال في محتف البلدان بقينا المماع والمنذ البريين، أو الشرعين، وقد خلف لك المحاود تقديرات العاع والمنذ العرفين في بعض البلاد العربية والإسلامية، بيحا ضاحت هذه التقديرات في البلاد الأخرى ""،

ب - الْأَزْلَّةِ، الوحدة الأساسيّةِ، للحجم عند الحسّاب والمهندسين

من الواضح أن تقدير المواد المكيلة بالصاع والمدّ النيوتين - أو المعرفيّين - لا يكون ميسورًا إلا إذا كان حجم المادة المكيلة صغيرًا، كما هو الحال في عمليات البيع والشراء اليومية. أما اذا

⁽٦٦) انظر تفصيل ذلك في مادّتي اصاع، وامدّه.

كان حجم المعادة المكيلة كبيرًا، كما هو الحال في عمليات الدخر والبناء وغيرها، فإن الأمر يغدو متطرًا، إن لم يكن مستحيلًا. إذ ليس من المعقول أن يعمد أحد إلى رعاء صغير كالصاع النبوي الذي لا يتعدّى حجمه ٣ ليرات، لكي يقيس به حجم النزاب الناتج عن تشييد بناء، أو شق ترضة. ولفا نقد استبال المستاب والمهندسون وحمدة كبيرة للحجم، مشتقة من وحمدة الطول، تدعم «أزُلّك» واستخدمها في قباس الحجوم الكبيرة وأعمال المحفر والبناء. أما تقدير هذه الوحدة هسيحة بالفصيل فينا يكي.

لقد عَرِّف المخوارزمي (ت٣٨٧هـ = ٩٩٧م) الأزلة نقال: االأزلة متدار يُقاطّع عليه المخّارون، وهي مائة ذراع مكترة طولًا رعرضًا وصفًا. مثال ذلك عشرة أذرع طولًا في ذراعين عرضًا في خسس أذرع عمقًا، يكون مائة ذراع مكترة، وهي الأزلقه (١٧٧ أن الخوارزمي لم يحدد لنا تلك اللمراع التي تعادل الأزلةُ مائة ذراع مكترة منها.

وقد غرّف أبو الوقاه البوزجاني (شـ٣٩٨هـ ١٩٩٨ه) الأرائة بدقة أكثر فقال: وينهني أن تعلم ان اصما لم تواقع المن مجتم ان اصما لم تواقع كان مجتم طوله أن المسلم . فإذا كان مجتم طوله أن المجتم عرضا أن المسلم مو دراع من سمات قراح المؤلف مكتبرة . فإذا كان مجتم صاحبة - أي حجمه عادة فواع مكتبرة . فإذا كان مجتم صاحبة - أي حجمه عادة فواع مكتبرة ، فإذا كان مجتم صاحبة - أي حجمه عادة فواع مكتبرة ، فإذا كان المجتم سحب أن المجتم المتحدد المتحدد

كما ورد في كتاب االحاوي، تعريف مماثل. إذ ورد فيه أن الأزلة هي ١٠٠ دراع ميزانية طولًا في ذراع ميزانية عرضًا في ذراع ميزانية عمقًا ١٩٠^{٥.}.

مما سبق نجد أنه لكي نستطيع تقدير الأزلة علينا أن نحدد اللمراع الميزانية – أو ذراع العيزان كما سمّاها البوزجاني – وهذا ما سنورده فيما يلي:

لقد أورد البوزجاني - من ناحية أولى - أن فراع المساحة تعادل ٨ قيضات مقبضات اليد^{(٣٧}). وبما أن الذراع الشرعية تعادل ٦ قيصات بقيضات البد، كما رأينا في بحث وحدة الطول الأساسية، فهذا يعنى أن فراع المساحة تعادل 4 من الذراع الشرعية.

 ⁽٦٧) مفاتح العلوم ٧٠ وكان الححاب والرياضيون العرب يطلقون على الدراع العربية فنراعًا مكترة، كما
 كانوا يطلقون على اللزاع المكتبة فنراعًا مكترة ايضًا. فالتكسير يعني تربيعًا في حساب المساحات،
 ويعني تكمياً في حساب الحجوم.

⁽¹A) المنازل السيم ٢١٢.

JA, 8, VIII, 1886, P.480. (14)

⁽٧٠) المنازل السبم ٢٠٥.

كما أورد البوزجاني – من ناحية ثانية – أن ذراع المساحة مثل اللفراع السوداء ومثل تُمتها وتُسمها^(۱۷). أي أن ذراع المساحة تعادل ¼ لفراع سوداء.

ومن ذلك نستتح أن ١¾ ذراع سوداء يعادل أم من الذراع الشرعية. أي أن الذراع السوداء الواحدة تعادل:

 $\frac{1}{5} + \frac{17}{77} = \frac{17}{12}$ $\frac{1}{12} = \frac{1}{12}$

وبما أن المذراع الشرعية تعادل ٤٩,٣٣٧٤٧٧ مستيمترًا، كما رأينا في بحث وحدة الطول الأساسية، فإن الذراع السوداء الواحدة تساوي:

 $\frac{79}{64} \times 97,7770 \approx 97,7770$ سنتيمترًا.

وقد أورد البوزجاني أيشًا أن فراع المساحة تعادل تسكّ وعشرين إصبكًا وتلثي إصبع بأصابع اللمراع السورة(۱۳^{۱۰)،} أي ٢٩٤. وبعا أن فراع المساحة تعادل ١٤٪ فراع سوداء، كما رأينا، فإن هذا يعني أن اللمراع السوداء تعادل، بالأصابع.

. Limit $I = I \frac{14}{14} + I \frac{4}{5}$

وهذا يعني أن الإنجميع الوائخذة، من أصابع الذراع السودات تساوي. ٣٠٢٠٧١٦٥ + ٢٤٣ هـ ٣٦٣٦٦٦ سنتيمتر".

وعلى هذا فإن الذراع الميزانية تساوي:

 $\langle \frac{\gamma}{\gamma} \rangle \times (\gamma, \gamma, \gamma) + \langle \frac{\gamma}{\gamma} \rangle + (\gamma, \gamma, \gamma) \times (\gamma, \gamma) \times (\gamma$

ويما أن الأزلة تعادل ۱۰۰ ذراع ميزانية مكعية، كما أورد البوزجاني، فإن الأزلة تساوي: $\times \frac{107,7179}{117,119} \times \frac{117,7179}{117,119} \times \frac{117,7179}{117,119} \times \frac{117,7179}{117,119}$

أي أن الأزلة تعادل مكعبًا طول حرفه يساوي ٦,٦٥٤٣٥٦ أمتار بالتقريب.

ومما تجدر الإشارة إليه أن المصادر لم تتقق في تقدير اللمراع الميزانية على المحو الذي أورده البوزجاني. فمنها ما وافقه في تقديره، ومنها ما خالفه في ذلك التقدير.

فقد أورد الماوردي (ت ٥٠٠هـ = ١٠٥٨م) أن اللراع الميزانية تعادل $\frac{7}{6}$ ذراع سوداء و $\frac{7}{6}$ من

⁽٧١) المتازل السيم ٢٠٥.

⁽٧٢) المنازل السبع ٢٠٥.

الإصبع(٧٢)، أي مثل تقدير البوزجاني.

وأورد أبو يعلى (شـ60\$هـ = ١٠٦٦م) أن الذراع الميزانية تعادل ٢٪ ذراع سوداء و٣ أصابح^(٢٧). وهذا التقدير يزيد على تقدير البوزجاني بـ ½٢ إصبع، أي بحوالي ٥ سنتيمترات.

ورد في كتاب «الحاري» ثلاثة تقديرات مختلفة. وقد اتفق أحد هذه التقديرات مع تقدير البوزجاني، إذ ورد فيه أن اللوراع الميزانية تعادل ثم الأوع بلواع البدا"، أي ٣ أذرع شرعية. التقدير الثاني، إذ ورد فيه أن اللورع الميزانية تعادل ٣ أذرع بلواع البدا"، أي ٣ أذرع شرعية. وهذا المقدير يزيد على تقدير البوزجاني بحوالي 6،8 ستيمزات. واختلف المقدير الثالث إلى أيشًا، إذ ورد فيه أن اللوراع الميزانية تعادل ثم تعامل والحاج أن الستيمز.

وورد في فرسالة في أصول الحساب؛ أن الذراع الميزانية تعادل ٣ أفرع بذراع البيد^{(٢٧})، أي ٣ أفرع شرعية. وقد رأينا أن هذا التقدير يزيد على تقدير البوزجاني بحوالي ٤٥، ستيمترات.

وأورد ابن الأخرة القرشي أن الذراع السيزانية تعادل 1⁄2 ذراع سوداء و أي من الإصبع^(٧٧). ونعقد أن ثمة تحريفًا في هذا المتحدير، إذ لا يجتل أن يبلغ الاختلاف في التبخدير فراعًا كاملة.

إلا انتا نرجح أن تقدير البوزجاني هو الأصح . لأن أبا الوقاء البوزجاني من كبار الرياضيين في مصره، وتفديرات أدق من تقديرات غيره مي هذا السجال، ولذا فإننا نقبل أن الفراع الميزانية تعادل فج ٢ فراع سوداء و فج من الإسميع . وقد راينا أن الفراع الميزانية تعادل – بموجب هذا التقدير – ١٣٣٣/٣١٣ مشيشرًا، ولأن الأراة تعادل ١٩٤٨/١٣٣٨ مرّا مكبًا.

وقد وهم المستشرق المعاصر فالتر هتس أن الأزلة وحدة للمساحة، فأوردها في وحدات المساحة وقدّرها به ١٤٥,٣٣ مترًا مكميًا. ولا ندري كيف قدّر هتس الأزلة بهذا المقدار، فإن نشه يغلب عليه الاضطراب، ولا يفهم عنه ما إذا كان هتس قد ظن الأزلة وحدة للطول أم وحدة للمساحة. لقد أورد هتس ما نصه: الأزلة تعادل ١٠٠ × ١ فراع ميزانية، كل فراع ١٤٥,٣٣

⁽٧٢) الأحكام السلطانية ١٣٨.

⁽٧٤) الأحكام السلطانية ١٥٨.

JA, B, VIII, 1886, P.495. (Vo) JA, B, VIII, 1886, P.495. (V1)

JA, 8, VIII, 1886, P.498. (YV)

⁽٧٩) معالم القربة ٨٨. وقد ورد فيه اسم الذراع: اللذراع السيرائية، وهو تصحيف.

سنتيمترًا، فتكون بذلك ١٤٥,٦٣ مترًا مكعبًا، (^{٨٠)}.

فلو أنه ظن الأزلة وحدة للطول، لكانت تعادل ۱۰۰ × ۱ فراع ميزانية، أي لكانت تعادل: ۱۰۰ × (۲<u>۰۰۰ نا</u>) = ۱٤٥,۲۳ مترًا، وليس مترًا مريمًا كما أورد.

ولو أنه ظن الأزلة وحدة للمساحة، لكانت تعادل ١٠٠ × ١ ذراع ميزانية مربعة، أي لكانت . . .

 $110, 17 \times (\frac{110,117}{110}) \times (\frac{110,117}{110}) \times (117,011 مترًا مربعًا، وليس ١٤٥,٦٣ مترًا مربعًا كما أورد.$

خاتمت

من كل ما سبق نجد النتائج التالية:

ا - مكايل العصر النبوي مي المكايل التي كانت موجودة في المدينة المنورة في زمن النبيّ
 (صر) وأقرّها بقوله: «المكيال مكيال أهل المدينة».

٢ - الصاع النبوي هو وحدة الكيل الأساسية لسائر المكاييل العربية والإسلامية. وقد اختلفت
 المصادر والمذاهب الفقهية في تقديره على النحو الذي أوردناه.

٣ – المدّ النبويّ هو وحدةً أساسية للكيل، مشتقة من الصاع، ويعادلُ ربعه بالاجماع. وقد

اختلفت المصادر والمذاهب القفهية في تقديره، بالضرورة، على النحو الذي أوردناه. ٤ – جرت محاولات عديدة، تمت خلال قرن من الزمن، قام بها فقهاء وياحثون أقاضل بذلوا

جهودهم لتقدير الصاع والمد النبويين بوحداتنا المعاصرة. وقد استمرضنا هذه المحاولات بشيء من التفصيل، وأوردنا نتائجها التي تختلف عن التقدير الصحيح، كما نراه.

ه - قادنا البحث إلى أن أصح تقديرات الصاع النبوي هو چه أرطال برطل بغداد، وأن أصح
 تقديرات رطل بغداد هو چه۱۲۸ درهماً. وعلى هاما فالصاع النبوي يعادل، بتقديرنا:

\$ ١٨٥ درهمًا، أو ٢,١٨٣٠٢ كيلو غرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر.

أما المدّ النبوي فيعادل، بتقديرنا:

ا۲۷۱ درهمًا، أو ۲۰۵۰٬۷۵۰۲ غرامًا، أو ۷۱۸۱٬۰ ليتر.

آ - المكاييل الشرعية هي المكاييل التي وردت في الأحكام الشرعية.

٧ - الصاع والمدِّ الشرعيان هما أنفسهما الصاع والمدِّ النبويان.

⁽٨٠) ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.65 (٨٠) وقد صبط هتسي الكلمة: فأزالة، وهو خطأ صوابه فازلة،

وحدة الحجم الأساسية

حياتهم اليومية، دون أن ترد في حكم شرعي.

٩ - الوحدتان الإساسيتانِ للمكابيلِ العرفيةِ هما أنفسهما الصاع والمدِّ النبويان.

١٠ - الوحدة الأسامية للحجم عند الحثاب والمهندسين هي االأزلة أوتعادل ٢٩٤,٦٥٧٨

مترًا مكعبًا.

وإننا سوف نعتمد على هذه النتائج في تقديرنا لسائر المكابيل العربية والإسلامية التى بقيت

مستعملة، في العالمين العربي والإسلامي، قرابة ثلاثة عشر قرنًا من الزمن.

روحة إن القلولات

AHMAD SR

أشْل

· الحيل. ج: أَشُول.

٢ - الحبل او السلسلة التي يستعملها المُشاح
 لمسح الأرض.

٣ – وحدة للطول كانوا يتماملون بها في مسح الأراضي في البلاد العربية والإسلامية. وتشير معقم المصادر إلى أن كلمة «أشل معربة. قاله الأزهري")، وابن متظور") والزيدي"). وأصاف ابن متظور والزيدي أنها لغة نبطية. وزاد الكرملي أنها بالنبطية

دَّأَشُلاء، وتعني حبل السفينة (²⁾. وفي المرجع أنها دخيل قديم من السريانية (⁶⁾. وفي المعجم الكبير أنها معرب كلمة «AŠTA» الأرامية الكبير أنها معرب كلمة «AŠTA» الأرامية

اليهودية، والأصل أكديّ الAŠLU". وحدة للطول: أورد اللغويون تقنيرات

مختلفة للأشل. نقد نقل المطرزي (١٠) والفيومي (١٠) من قدامة في كتاب الخراج، أن الأشل يعادل ١٠٠ فراعًا واللزاع ٦ قبضات والقبضة غ أصابح، ولكنهما لم يحددا نوع تلك

اللراع. ونقل القيومي إيضًا، عن السعودان في كتاب المساحة، أن الأشل يعادل ١٠ قصبات والقصية ١٠ أفرع واللراع ٢ قضات والقبضة ٤ أ أصابع والإصبح ٢ تصبرات محتدلات ٥٠٠. ويعا أن اللراع التي تتألف من ٦ قيضات وكل قيضة منها ٤ أصابع وكل إصبح منها ٢ شعرات متلاصفات، هي للداع الملرجية فهلا يعني أن

الأشل يعادل - بحسب ذلك - ١٠٠ ذراع

شرعية. أما المصادر غير اللغوية، فقد كانت أكثر دقة في تحديد الأشل. فقد أورد المسمودي أن الفرسخ يساوي ٢٠٠٠ فراع بذراع المساحة، ويساوي ٢٥٠ أشكر^(١١). وهذا يعني أن الأشل

(۱۰) التنبيه وآلإشراف ۳۸–۳۹. (۱۱) المنازل السبع ۲۰۵.

(١) تهليب اللغة ١١: ١٥٥.

أذرع شرعية.

⁽Y) لسان العرب فأشل؟.
(T) تاج العروس فأشل.
(E) المساعد فأشل؛
(C) المرجع فأشل؛
(Y) المعجم الكبير فأشل؛
(V) المعجم الكبير فأشل؛
(A) المعمل الكبير فأشل؛
(إلى المغرب فجوب؛
(إلى المعمل المنير فجوب؛
(إلى المعمل المنير فجوب؛

اشتع

 ا حضو مستطيل ذو مقاصل، ينشعب من طرف الكف أو القدم. مؤتثة، وقد تُذكَّر.
 ج: أصابع.
 ح: جزء من ١٢ جزءًا متماويًا من قطر القمر

أو الشمس البادي للعين في حالة خصوف القدر 1 أصابوه المسرم، بناك: «عسوف قدر 1 أصابوه ، أي خصوف يُعلَّي تصف قرص القدر، 2 أصابوه أو أحد المالية الإصابو والمسلمون - 2 وحفة للطول يُراد بها في الأصل عرض والزار - يتماملن بها ويماملن المسلمة أن المالية الإسلامية الطول: اصطلح أرباب المقايس الطول المستملة في الماليم الإسلامي - المواد المستملة في الماليم الإسلامي واحدًا في كل ولم يكن عدد هذه الأصابيع واحدًا في كل ولم يكن عدد هذه الأصابيع واحدًا في كل المري، ومنها أن المري، فمن الأفرع مل كان يختلف من نزاح اللي المري، فمن الأفرع مل المري، ومنها في تقسم إلى 12 أومينًا، ومنها في المسم إلى المرس، المنسم إلى 12 أومينًا، ومنها في المسم إلى ما يتسم إلى ما يتسم إلى 1 ألمس ألى ما يتسم إلى مها يتسم إلى ما يتسم إلى

السوداء، وغير أصبع اللراع الميزانية، وهكذا. ولم تذكر المصادر تقدير أصابع كل أنواع الأذرع، بل افتصرت على ذكر بعضها. ونورد تقدير الأصابع التي ذكرتها المصادر فيما يلى:

٤٨ إصبعًا، وهكذا. والمراد بالإصبع - في

الأصل - عرض إصبع الإنسان، إلا أنها

أصبحت جزءًا من الذراع لا علاقة له يعرض

إصبع الإنسان، واختلفت بحسب نوع الذراع.

فإصبع الذراع الشرعية غير إصبع الذراع

فيما يدي. إصبع اللمراع الإلهيّة: تتألف اللمراع الإلهيّة من 13 إصبعًا، وتساوي ٨٤,٢٦٧٧١ سنتيمترًا.

وعلى هذا فإصبعها تساوي: ۲۰۵۵/۱۹۸۴ ۲۰۵۵۳۱ سنتيمتر .

إصبع فراع التكريتي: تتألف فراع التكريتي

من 24 إصبعًا، وتساوي ۲۵٫۷۲۹۹۷ ستيمترًا. وعلى هذا فإصبعها تساوى:

رحتى منه وحبيب ستاري. ۱٫٦٤٤٢٥≈٤٠٠+١٥٨٢٩٩٧ ستيمتر.

إصبع الذراع السوداء: تتألف الذراع السوداء من ٢٤ إصبعًا، وكانت تساوي في عصر الخليفة المأمون العباسي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا. وعلى

هذا فإصبعها كانت تساوي:

۲۲۰۵۰۱۲ ۲۲۰۴۹ ۲۳۷۷۷ ستتیمتر.

أما بعد ذلك – ولا نعلم متى على وجه التحديد – فقد صارت اللغراع السوداء تساوي ٣٣,٢٠٧١٥ ستيمترا، إلا أنها بقيت تتألف من ٢٤ إصبمًا. وعلى هذا فإصبعها صارت نتهاون:

۲٫۲۱۲۹۷≈۲٤+۵۳,۲۰۷۱۷ سنتیمتر.

إصبع المذراع الشرعية: تتألف المذراع الشرعية من ٢٤ إصبعًا، وتساوي ٤٩,٣٧٧٤٧٧ سنتيمترًا. وعلى هذا فإصبعها تساوى:

۲٬۰۰۵۳۱ ≈ ۲۲۰۰۴۲۷ بستيمتر. إصبح اللواع المعمارية المثمانية: تتألف اللواع المعمارية المثمانية من ۲۶ إصبعًا، وتساوي ۷۰٫۸ ستيمترًا. وعلى هذا فإصبعها

۰,۱۰۸۲ ۲۶ ≈ ۳,۱۰۸۳۳ سنتیمترات.

تساوي:

وحين احتمدت الدولة المثمانية النظام المتري عبد العزيز، أطلقت أسماه وحدات الطول هبد العزيز، أطلقت أسماه وحدات الطول القديمة، الموجودة الميهاء على وحدات الطول في النظام المتري، فصار الستيمتر يحدا بأسماء عديدة منها الإصبح، أو الإصبح،

إصبع الذراع المعمارية المصرية: تتألف الذراع المعمارية المصرية من ٢٤ إصبعًا، وتساوي ٧٥ ستتيمترًا. وعلى هذا فإصبعها تساوي: ٧٥- ٢٤ ٣٠١٢٥ ستتيمترات.

إصبع ذراع مقياس البديل: تتألف ذراع مقياس النيل من ٢٤ إصبحًا، وتساوي ٢٧٥،و٥٤ سنتيمترًا. وعلى هذا فإصبحها تساوي: ٣٧٥،٤٥٠ ٤٢ ≈ ٢٠هـ ٢٠،٩٢٥ سنتيتر.

إصبع اللراع الميزانية: تتألف اللراع الصيزانية من ٤٨ إصبعًا، وتساوي ١٤٣,٣٩٣٧ ستيمترًا. وعلى هذا فإصبعها تساوى:

مەرى. مە۲,۹۸٦۷٤ خ ٤٨ ≈ ۲,۹۸٦۷۷ ستىمتر.

- إصبع جليلة: انظر الصبعة. - أعداد ذراء سرمًا: ذراء
- أعشار ذراع = عُشر ذراع.

أثدازَه

الأندازه هي ذراع كانت تستعمل في البلاد العثمانية لذرع القماش عامة والأقمشة الثمينة

العثمانية لذرع القماش عامة والأقمشة الثمينة خاصة، وتساوي ٢٥ سنتيمترًا. وتقسم الأندازه

إلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كل منها قريمًا، ويُقسم الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل (

منهما الاراح، وبذلك تألف الأندازه من ٨ أراع و ١٦ كراحًا. وجعيد الإشارة إلى أن أراع و ١٦ كراحًا. وجعيد الإشارة إلى أن كلمة ربع لا تناب أي حالت جزء أمن أنها على الفقة أن أما من أديمة أجزاء من أديمة أجزاء من أنسانية أجزاء من أنسانية الجزاء بعض المصادر الشمانية: الاراح، في بعض المصادر الشمانية: الاراح، في بعض الأخر وكراح، أن الأنفاذ، الأراح، أن الأنفاذ، الأنفاذ، أن الأنفاذ، الأن

وعلى هذا يكون ربع الأندازه مساويًا: ٨٠١٨=٨ ٨،١٢٥ ستتيمترات.

ويكون كراج الأندازه مساويًا: 10+11=1170، منتيمترات.

ولما كانت سورية ولبنان تابعتين للدولة العثمانية، فقد كانت الأنداز، موجودة فيهما أيضًا، برنعوف بالهينداسة، وتساوي ٦٥ سنتهمترًا⁽¹⁷⁾. وقد أورد الهزي أنها تساوي في خلب ٣٠٥/ ستيمترًا، وكانت خاصة بعض

الخياطين يستعملونها في تفصيل الثياب (^(۷). وكذلك كانت مصر تابعة للدولة العثمانية. ومن ثم نقد كانت الأندازه موجودة في مصر، وتعرف فيها بالهنداسة أيضًا، وتساوى ٦٥،٣

⁽۱) قانون المساحات والأوزان والأكيال لسنة ۱۹۷۸هـ-۱۸۸۱م، الذيل، للدستور الشماني، صفحة ۲۲۳ واهلم حساب، وترجير فرن، ۲۷

ENCBRIT., 1978, VOL.19, P.733, «ARCHIN». (٢) (٣) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة

لسنة ٢٨٦١هـ ٢٨٨٩م، صفحة ١٢.

 ⁽٤) ارهبر فنون، ٦٩.
 (٥) اكوزل حساب، ٢٣٦.

⁽٦) دليل سوريا ومصر التجاري لسنة ١٩٠٨م ٢: ١٢ ونظام جبل لبتان ٣٣٦.

⁽V) نهر الذهب 1: ۹۵، ۹۵.

ستيمترًا(١). إلا أنه ورد في المعجم الوسيط ما نعبه: «الهندازه: اسم لمقياس ثقاس به الأطوال، وشاع استعماله في يعض الأقاليم، وطوله ستة وسبعون سنتيمترًا ٤(٢). ولا نعلم ما إذا كان المعجم الوسيط قد أراد الأندازه نفسها وأخطأ في تقديرها، أم أنه أراد ذراعًا أخرى سمّاها الهندازه.

وقد أورد محمود بك الفلكي أن الذراع المسماة في مصر بالهنداسة هي ذراع التجار نفسها (٣٠). إلا أن ذلك يبدو غير صحيح، لأن

فراع النجار تعادل ٧٨,٩٢٣٩٦ سنتيمتراً.

وكانت الأندازه موجودة في تونس أيضًا وتساوى، بموجب قانون ١٣١٢هـ=١٨٩٥م: ٩٨,٣٥ سنتيمترًا(٤). وتدهى الأندازه - في تونس - أحيانًا الذراعًا أندلسية ا(٥).

وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول

- ١ مدخل البيت أو الفرقة وتحوهما، أو ما يُغلق به المدخل من خشب أو حديد أو
 - غيرهما. ج: أَبُواب، وأَبُوبَة.
- ٢ وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضى في البلاد العربية والإسلامية. وقد
- وردت الكلمة، بهذا المعنى، مصحّفة في بعض المصادر، فهي اناب؛ في المفاتيح
- العلوم؛ طبعة ليدن ١٩٦٨م(٢٠)، وهي دبار؛
- في قمقاتيح العلوم؛ طبعة القاهرة ١٣٤٢هـ(٧٧)، وهي الناب، في مستدرك
- المكايل والأوزان الإسلامية، (٨)، وهي الناب، أيضًا في الدائرة المعارف
- الإسلامية^(٩). إلا أن الصواب اباب، ~ بالباء في أولها - لأنها وردت هكذا في
- JA, 8, VIII, 1886, P.482. (1Y) معظم المصادر المطبوعة والمخطوطة(١٠٠) (١٣) الاقتضاب ٧١-٧١.

- ولأن جمعها ورد في هذه المصادر على البواب، وليس على النياب.
- وحدة للطول: الباب هو اسم يُطلق على
- القصبة. فقد أورد البوزجاني أنهم يُسمّون القصبة في نواحي العراق ابابًاء (١١٦). وورد في «كتاب الحاوي» ما نصه: «الياب، أو القصبة، هو . . . وأورد البطليوسي أن الباب قصية
- طولها ٢ أقرع هاشمية (١٢٠). ويما أن القصبة تساوى ٣,٩٤٦٢ أمتار، فإن الباب يساوى ٣,٩٤٦٢ أمتار.
- باع - مسافة ما بين الكفين إذا البسطت
- اللراحان يمينًا ويسارًا. ج: أَبْواع. ويقال للباع المذعف ماشرعة

- (١) JA, 7, L, 1873, P.100 (١) والخطط الترفيقية ٢٠: ٣٥ وتقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة
 - (٢) المعجم الوسيط اهتدزا.
 - JA, 7, I, 1873, P.100. (T)
 - SURVIVANCE DES MESURES, P.17. (1)

 - SURVIVANCE DES MESURES, P.17. (#)
 - . 77 Indo (7)
 - . 27 June (V)
- ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (A)
- ENC. ISL., 1960, ART. «DHIRA'». (4) (١٠) المنازل السبع ٢٠٥ والاقتضاب ٧١-٧٢ وكتاب الحاوي JA, 8, VIII, 1886, P.482 ورسالة في علم المساحة - المقالة الثالثة، صفيحة ١
 - المخطوطة، (11) المنازل السيم ٢٠٥.

باع الإنسان، كان العرب والمسلمون - وما زالوا - يتعاملون بها.

وحدة للطول: أورد ابن الهائم أن الباع ٤ أذرع والذراع ٢٤ إصبقا والإصبع ٢ شعيرات مرصوصة بالعرض والشعيرة ٦ شعرات بشمر البرذون (١١). وكذلك أورد العاملي (٢). وبما أن الذراع التي تتألف من ٢٤ إصبعًا وكل إصبع منها تعادل ٦ شعيرات معترضات والشعيرة تمادل ٦ شعرات بشعر البرذون، هي الذراع الشرعية، فهذا يعني أن الباع يساوى ٤ أذرع شرعية. ولما كانت اللراع الشرعية تساوي

٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترا، فإن الباع يساوى: ۱۹۷,۳۰۹۹۱ = ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترا، أي حوالي ١,٩٧٣١ متر.

وليس صحيحًا ما أورده أحقط بك الحسيني من أن الباع يعادل المن من طول قوس هقيقة واحدة من محيط دائرة الاستواء، وقدّره بحوالي ١٨٥,٥ سنتيمترًا. والخطأ الذي وقع فيه أحمد بك الحسيني أنه ظن أن الميل البحري الذي

نتعامل به اليوم - ويعادل حوالي ١٨٥٢ مترًا -هو الميل العربي، أو الميل الشرعي، وهو ليس صحيحًا طبعًا. ويما أن الميل البحري يعادل طول قوس دقيقة واحدة من محيط دائرة

الاستواء - كما هو معلوم - فقد ظن أحمد بك الحسيني أن الميل العربي، أو الميل الشرعي، يمادل طول قوس دقيقة واحدة من

محيط دائرة الاستواء. ويما أن الميل العربي، أو الشرعى، يعادل ٤٠٠٠ ذراع شرعية، أو

١٠٠٠ باع - أي أن الباع يعادل ١٠٠٠ من الميل

العربي، أو الشرعي - فقد وهم أحمد بك الحسيني أن الباع يعادل ١٠٠٠ من طول قوس المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة ٢١٦.

دقيقة واحدة من محيط دائرة الاستوام، وقدّره

يحوالي ٥,٥٥٥ سنتيمتر الالا. أما في البلاد العثمانية، فإن الباع يساوي عندهم ٥ أقدام عثمانية(١). ويما أن القدم

العثمانية تساوى ٣٧,٩ سنتيمترًا، فإن الباع في البلاد العثمانية يساوي:

۵×,۳۷,۹۳=۱۸۹٫۵ سنتیمترا، ای ۱٫۸۹۵ متر.

وأما في مصر، فقد قلَّروا الباع، في أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (القرنين التاسع عشو والعشرين للميلاد)، به ٤ أذرع معمارية مصرية^(ه). ويما أن الذراع المعمارية المصرية تساوى ٧٥ سنتيمترًا، فإن ذلك الباع المصرى يساوى:

٤×٥٧= ۳۰۰ ستيمتر، أي ٣ أمتار.

وكان الباع خوجودًا في تونس حتى عهد قريبء إلا أن مقذارة بختلف باختلاف المناطق، ويتراوح - بشكل هام - ما بين ١,٧ متر و٢ متر (٦).

بَريد

١ ~ الداية التي تحمل الرسائل، أو الرسول المنطلق بكتاب. ج: بُرُد.

٢ - المسافة التي يقطعها الرسول بين كل منزلتين من منازل الطريق.

٣ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل المسافة

⁽١) الحر الرائق ١: ١٤٧.

⁽Y) Ibridge AsY.

⁽T) دليل المسافر ١٥-١٦.

⁽٤) ارمير فنون، ٦٩ واكوزل حساب، ٢٣٠. (٥) الرسالة البهية ٣ والمقاييس ٦ وتقويم الدولة

Survivance des mesures, P.26. (%)

بين منزئتين من منازل الطريق، كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في قياس المسافات الطويلة.

وتشير يعض المصادر إلى أن كلمة بريد معرية. قاله الزمخشري(١١)، وتابعه ابن الأثير(٢)، والمطرّزي(٣). فالزمخشري يرى أن كلمة بريد، في الأصل، تعنى البغل. وأنها كلمة فارسية أصلها فبُرَيْدَه دُمه، وتعنى محلوف الذنب لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها، فعُرَّبت الكلمة وخُفَّفت. ثم سُمّى الرسول الذي يركبها بريدًا. ثم سُمِّت المسافة

وحدة للطول: اتفقت معظم المصادر على أن البريد يساوى ٤ فراسخ وأن الفرسخ يساوى ٣ أميال، وهذا ما نعي عليه معظم اللغويين والفقهاء^(٥). ويما أن القرسة يعادل ٢٠٠٠ فراع شرعية، فإن البريد يعادل ٤٨٠٠٠ ذراع شرعية. ولما كانت اللراع الشرعية تساوى

بین کل منزلتین من منازل الطریق بریدا(2).

٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترا، أي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ متر، فإن البريد يساوى:

YTTYV, 1AA97=+, £9TYY £VV×£A+++

مترًا، أي حوالي ٢٣,٦٧٧١٩ كيلو مترًا.

إلا أن بعض المصادر الأخرى ذكرت تقديرات مغايرة لما سبق. فقد أورد الزمخشري(٦)، وابن الأثير(٧)، والزَّبيدي(٨) أن البريد فرسخان أو أربعة فراسخ. وأورد الخوارزمي أن البريد فرسخان (٩٦). وأورد المقدسي أن البريد في الشام وخراسان يساوي ٦ أميال (١٠٠)، أي يساوي فرسخين. ولكن ما أوردناه آنفًا من أن البريد يساوي \$ فراسخ هو

الأعم والأشهر، وعليه العمل عند جمهور

الفقهاء وأرياب المقاييس.

وأما في البلاد العثمانية، فإن البريد يساوى ٤ فراسخ عثمانية (11)، ويما أن الفرسخ العثماني يساوي ٥,٦٨٥ كيلو مترات، فإن البريد العثماني يساوي:

٤×٥٨٥.٥= ۲۲,٧٤ كيلو مترًا.

وعلى هذا قليس صحيحًا ما أورده بطرس البستاني من أن ٣٦ بُرُدٍ تعادل درجة واحدة من محيط الكرة الأرضية (١٢). لأن متوسط الدرجة الواحدة من محيط الكرة الأرضية كان يُقدّر في زمن البستاني، بـ ۱۱۱٬۱۱۱۱ كيلو مترًا(۱۳) ويذلك يكون البريد مساويًا، بحسب تقدير البستاني:

۱۱۱۱,۱۱۱۱ متراه ۱۱۱۸,۱۱۱۱ کیلو متراه وهو غير صحيح.

 ١ - في الرَّجْل: النِّلَظ. وفي الثوب: كثافة ئسجه.

(١) القائل ١: ٩٢,

(٢) النهاية ١: ١١٦. (٣) المغرب (بردا.

.97 :1 , Stall (£)

(a) لسان المرب تبردة، والبحر الرائق 1: 1:1 alladet AAY are llard 1: 171.

.4Y :1 ,ptdl (1)

(V) النهاية 1: ١١٦.

(٨) تاج العروس ابرده. (٩) مفاتيح العلوم ٢٣.

(١٠) أحسن الثقاسيم ٦٦. (۱۱) ارهبر قنون، ۱۹ واکوزل حساب، ۲٤٠,

(١٢) كشف الحجاب ٦٥.

(١٣) بيّنت الحسابات الدقيقة، التي تمت بواسطة الأقمار الصناعية، أن متوسط الدرجة الواحدة من محيط الكرة الأرضية يعادل ١٩١٠ ١٩٣٠

كيلو مترًا.

٢ - وحدة تقريبية للطول يُراد بها مسافة ما بين طرف الخنصر وطرف البنصر(١).

وحدة للطول: ثم يرد عند أرباب المقايس، فيما نعلم، تحديد للبصم. إنما هو مقدار تقريبيّ يُراد به مساقة ما بين طرف الخنصر وطرف البنصر، والأصابع منفرجة بالتفريج المعتاد. ويمكننا تقدير البصم بأنه مسافة تتراوح ما بين ٤ ستيمترات و٥ سنتيمترات، وهذا ما يعطيه قياس كفّ الإنسان المعتدل.

- بغدادى=قطع بغدادى: انظر قطومار».
- بغدادي كامل = قُطْع البغدادي الكامل.
- بغدادي ناقص = قَطَّع البغدادي الناقص. - بَوْع، بُوع = باع.
- جعفري = قُطع جعفري: انظر ﴿طومار﴾.

خثل

الرّباط، وهو ما فتل من ليفي أو قتب أو حزام

غير ذلك ليُرْبَط به. ج: حِبال: وأَخْبُل، وأخبال، وحُمول.

٢ - الحيل الذي يستعمله المُشَاح لمسح الأرض.

٣ – وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد العربية والإسلامية.

وحدة للطول: أجمعت المصادر على أن الحيل هو الأشل. وقد أورد ابن منظور(٢)، والزَّبيدي (٢٦)، أنهم كانوا يقولون: «كذا وكذا حبلًا، وكذا وكذا أشلًا، لمقدار معلوم عندهم». ويما أن الأشل يساوي ٩٨،٤٦١٩٨ مترًا، فالحبل وحدة للطول تساوى ٣٩,٤٦١٩٨

يختلف عنه في بلاد المشرق. فقد أورد ابن الجياب أن لكل منطقة من مناطق الأندلس حبلًا خاصًا بها يختلف في طوله عن المناطق الأخرى. فالحبل في غربي الأندلس يساوي ٤٠ ذراعًا رشاشية، وفي بعض مدن الأندلس يساوي ٢٠ فرامًا رشاشية، وفي بعض المناطق الأخرى يساوي ١٠ أفرع رشاشية(١). وبما أن اللراع الرشاشية تساوي ٦٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا، فإن الحيل في بلاد الأندلس يتراوح - بحسب ما أورد ابن الجياب - بين حوالي ٦,٥٧٧ أمتار

وكان الحبل موجودًا في تونس حتى عهد قريب، إلا أنه يختلف باختلاف المناطق. فهو في منطقة بنزرت ٢٥ مترًا، وفي منطقة المحرس ٦ استار سرمكذاك.

. 150 YT. T . A .

الحزام وحدة للطول كان حفّارو الآبار والخياطون يتماملون بها في بعض أنحاء تونس، حتى عهد قريب، ويريدون بها مسافة ما بين الأرض وخصر الإنسان الواقف، حيث یکون حزامه، وتعادل عندهم مترًا واحدًا^(۱).

حَمَويّ = قَطْع حَمَوي: انظر الطومار،.

⁽١) جمهرة اللغة ١: ٢٩٩ والمصباح المنير اشير؟ وتاج العروس فيصمة. (٢) لسان المرب «أشل».

⁽٣) تاج المروس فأشل.

JA, 8, VIII, 1886, P.488, 502. (1) Survivance des mesures, P.26-27. (0)

Survivance des mesures, P.65, 65. (1)

إلا أن هذا التقدير للحبل كان معمولًا به في بلاد المشرق. أما في بلاد الأندلس، فالحبل

خَطَ

المعطلح في البلاد العثمانية على تجزئة الذواع المعمارية، التي كانت تستمعل الأعراض البناء وقياس الدور والمرصات، إلى جزأيان متساوية يُدمى كل متهما فقتكاء وعلى تجزئة القدم إلى 17 جزءًا متساوياً يُدعى كل منها فإصبعًاء ⁽¹⁷⁾ وعلى تجزئة الإصبح إلى 17 جزءًا متساويًا يدمى كل منها فطأه . وعلى هذا فالعط وحدة للطول تعادل بينية من اللواع المعمارية الطشائية . وعلى أن اللواع المعمارية تساوي 40% ستيمترًا، فإن الخط يساوي :

وسين اصعدات البراة المشابئة النظام المتري
وسين اصعدات البراة المشابئة النظام المتري
على عام ۱۸۲۸ مـ ۱۸۲۹م، إيان خلاقة السلطان
عبد البريز، اطلقت أصحاء وحدات الطول
القديمة، الموجودة لديها؛ على وحدات الطول
في النظام المتري، فصار الميليتين يكمى
في النظام المتري، فصار الميليتين يكمى
للخط متيان: إذا تكان المقصود به الخط
للخط متيان: إذا تكان المقصود به الخط
للخط متيان: إذا تكان المقصود به الخط
المقصود به الخط
المتبارة إلى المحارف المنابئة، ولا المارة الملكانية،
المقصود المخط الميلية أن الخط أي
البلاد المخطائية يساوي، بموجب غانون
خطأ صوابه ما أنشاء.

خطوة الانسان، كان العرب والمسلمون -

وما زالوا – يتعاملون بها .

پ×۷۳,۹۹۱۲۲≈ £۹,۳۲۷٤۷۷ سنتيمترًا.

وقد أورد ابن رسته أن الخطرة تساوي ذرائا واحدة بدراع الملك⁽⁶⁾، أي أن الخطرة عنده تساوي ۲۵٫۷۲۹۲۷ ستيمترًا، إلا أن هذا التقدير مرجوح بما أوردته سائر المصادر الأخرى.

وقد نصب بعض اللغوين والفقهاء إلى أن البيقي بعادل ١٩٠٠ قراع شرعة. وبعا أن الخطوة تعادل تج من الفراع الشرعية كما وإيا-أي أن الفراط الشرعية تعادل في من الخطوة – فقد استنج أولك أن الفراط يعادل ١٩٠٠ عطواة، وهر خطاً. والصحيح أن العبل يعادل ١٩٠٠ قراع شرعة - وليس ١٩٠٠ قراع شرعة الي

غير.

عط جديد: انظر اعطه.

 ⁽۱) انظر تفصيل ذلك في مادة «فراع معمارية».
 (۲) قانون المساحات والأوزان والأكيال لمنة

۱۲۹۸هـ ۱۸۸۱م، النفسل ۲ لسلسسور العثماني، صفحة ۲۲۳ وقعلم حساب، ۷۷ وارهبر فتونه ۲۷.

ENCERIT, 1978, VOL.19, P.734, «KHAT». (٣) 20 إرشاد الساري ٢: ٣٩١ والغرر البهية ١: ١٩٥٩ وحواشي تحقة المحتاج ٢: ٣٧٩ وتاج العروس

⁽٥) الأعلاق الغبسة ٢٢.

خُطُوَة

ا مسافة ما بين القدمين عند المشي. ج: خُطُوات، وخُطُوات، وخُطُا، وخُطئ.
 ٢ - وحدة للطول يراد بها في الأصل طول

كما وقع العاملي في خطأ مماثل، إذ أورد أن الفرسخ يعادل ١٣٠٠٠ خطوة والخطوة ذراع ونصف بذراع العامة(١)، أي بالذراع الشرعية. وبما أن الفرسخ يعادل ٣ أميال، فهذا يعني أن الميل يعادل، بحسب تقديره هذا، ٩٠٠٠ ذراع شرعية، أي ٤٠٠٠ خطرة، وهو خطأ كما أوردنا. ولكن العاملي أورد في مكان آخر أن الميل يعادل ١٠٠٠ باع والباع يعادل ٤ أذرع بالذراع الشرعية (٢٠). وهذا يعنى أن الميل يعادل ٠٠٠٤ ذراع شرعية، أي أنه يعادل ₹٢٦٦٦

خطوة، وهو الصحيح. وليس صحيحًا ما أورده أحمد بك الحسيني من أن الخطوة الواردة في كتب الفقه تعادل للم

من طول قوس دقيقة واحدة من محيط دائرة الاستواه، وقدّرها بحوالي ١٨٥,٥ سنتيمترًا(٣). فهذه الخطوة - التي تعادل أنها من طول قوس

الدقيقة الواحدة - تدعى اخطوة هندسية، أو المعطوة الجغرافيين، وهي من التقسيمات

الجغرافية التي وُجدت في فرنسا، في القرن التاسع عشر للميلاد، عقب استنباط النظام المترى، ولا علاقة لها إطلاقًا بالخطوة المربية،

أو الشرعية، التي نحن بصددها.

- خُمُس = قَطَعَ الخُمُس.

- خُمْسان = قطع الخُمْسَيْن.

دَاوَة

الداوة، كما يُقهم من وصف ابن بطوطة لها، هي مركز للبريد على طريق السفر في بلاد الهند. وهي أيضًا المنزلة يستريح فيها المسافر

(١) المخلاة ٢١٠.

ويجد ما يحتاج إليه. والجمع قداوات. فقد قال ابن بطوطة في وصفه للبريد في بلاد

الهند: ﴿وأما بريد الرجَّالَة فيكون في مسافة

الميل الواحد منه ثلاث رئب، ويسمونها الداوة، . . . ، وترتيب ذلك أن يكون في كل ثلث ميل قرية معمورة، ويكون بخارجها ثلاث قباب يقمد فيها الرجال مستعدين للحركة (13).

وقال في وصفه للطريق بين دملي ودولة أباد: اوالطريق بينهما تكتنفه الأشجار من الصفصاف وسواه، فكأن الماشي به في بستان، وفي كل ميل منه ثلاث داوات وهي البريد، وقد ذكرنا ترتيبه، وفي كل داوة جميع ما يحتاج المسافر

وقد أطلقت كلمة ادارة، على المسافة ما بين كل داوتين، فصارت بذلك وحدة للمسافة تعادل ثلث ميل. ومنه قول ابن بطوطة: •والداوة هي

ثلث ميل^(۲). ويما أن العبل يساوي ١٩٧٣,٠٩٩٠٨ مترًا،

فإن العارة تهاوي. .1, 10V, 19919 = T+19VY, +99+A

دقيقتي

١ - جزء من ٦٠ جزءًا متساويًا من الساعة، أو جزء من ١٤٤٠ جزءًا من اليوم الشمسي الوَسَطى. ج: دَقيقات، ودَقائِق.

٢ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل المسافة التي يقطعها الراجل في دقيقة واحدة، كانوا

يتعاملون بها في البلاد العثمانية. وحدة للطول: كان الفرسخ إحدى وحدات

⁽T) المخلاة APT.

⁽٣) دليل المسافر ١٥-١٧.

⁽٤) رحلة ابن بطوطة ٣: ٩٥.

⁽۵) رحلة ابن بطوطة ۲: ۱۹۱–۱۹۲.

⁽٦) رحلة ابن بطوطة ٣: ٩٥.

الطول التي يتعاملون بها في البلاد الضعائية الشويلة، وكان يسادي عندهم و1,40 كل يسادي عندهم (10 كل يسادية المتعانية المتعانية التي يقطمها الإنسان سيرًا على الأقدام، في ساحة واحدة، تعادل هذا المقداد تقريبًا. ولذا ققد اصطلحت الدولة المثمانية على التشاد وحدة للطول سميمًا فسامقه، وأرادت بها سيرة ساحة واصدة على الاقدام، وجعلتها للسيرة المدادة على الاقدام، وجعلتها للسيرة المدادي (10).

ريما أن اللقيقة تساوي في من الساحة، فقد تصارف المتعانيون على اتخاذ وسعة للطول مستوعا دقيقة، وأرادوا بها مسيرة دقيقة واحدة على الأقدام، وجعلوها مساوية في من الفرسة المدكور. وكثيرًا ما كانوا بجرون عن الميل، الذي يساوي في من الفرسخ، يد ٢٠ دقيقة (١٠) وعلى هذا فالدقيقة، في أصطلاح القبرلة للماضائية، وحدة للطول تساوي: 48,700 مركان مساوي المورنة ، أي عادم 48,700 مثرًا.

ذراع

ا - اسم جامع لكل ما يستى يدًا من ذوي المبادان. وفراع الإنسان ما بين طرف المروق إلى طرف الإسبع الوسطيل. مؤنثة، وقد تُذكّر. ج: أفّرُع، وفرّعان.

 ٣ - العود الذي يُقاس به، حديدًا كان أو قضيبًا أو خشبة.

 ٣ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول ذراع الإنسان، كان العرب والمسلمون -

وما زالوا - يتعاملون بها. وحدة المطول: تشير المصادر إلى أن اللراء

وحدة للطول: تشير المصادر إلى أن اللراع كانت أشهر وحدات الطول المستعملة في العالم

وتُلسم اللذاع هادة إلى أجزاء متسارية يُدهي كل منها فقيضة، إلا أن عدد قيضات اللزاع كل منها فقيضات، ونشها ما يُلسم إلى ٨ يُلسم إلى ٢ قيضات، ونشها ما يُلسم إلى ٢٨ قيضة، قيضات، ونشها ما يُلسم إلى ٢١ قيضة وهكفا، والعراد بالقيضة - في الأصل - ومكفا، والعراد بالقيضة - في الأصل - أنها أصبحت جزّةا من اللزاع لا ملاقة له بعرض كف الإلسان أن إحتلفت بحسب نوع بعرض كف الإلسان، واحتلفت بحسب نوع اللزاع، نقيضة اللزاع الميزانية، ومكفا، السواء وغير قيضة اللزاع الميزانية، ومكفا،

السرواء فيضمة الدراع الشرعية غير فيضة الدراع السرواء وهير قبضة الدراع السرواء وهك السرواء ومكان السرواء من المساوعة على السرواء من المساوعة على السرواء من المساوعة والسرواء الما المساوعة على المساوعة على المساوعة على المساوعة

وغير إصبع اللواع الميزانية، وهكلًا. أما تفصيل الكلام على كلَّ من أنواع الأذرع

فيطلب في مواضعها. وتكفي الإشارة هنا إلى (١) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديلة

۱۲) دهبر فنونه ۲۹. (۲) درهبر فنونه ۲۹.

أن أشهر الأذرع هي الذراع الشرعية، وتساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستنيمترًا.

- فراع ابن الشاشي = فراع الشاشي.

ذراع إستانبوليت

أرد أبن أياس أنه في شهر ذي الحجوة من سن ١٩٧٧ ألهجوة (تشرن الثاني ١٩٥١م) جاء المناح المحجوة من التالي ١٩٥١م) جاء المناح ومصر موقد من قبل السلطان الخطائين ومعه موسوم يقضي بإلشاء الثانوع المناح الخرى كانت مستحملة في بلاد الشارع المناحسين إساليول أكثري مناحا الذارع الإساليول إلى المناحبة التي مناحا الذارع الإساليول إلى أبنا بناويد على الدارع الهاشمية به قراريط إلى أنها تزيد على المناحبة بعادم الإنها تبديد على المناحبة يمام المناحبة تبديد على المناحبة تعادل ٣٠٤ أوسياته الذارع الهاشمية بما أن اللذارع الهاشمية بما الالزاع الهاشمية بما المناحبة بنادارغ الهاشمية بما المناحبة تبديد على المناحبة بنادارغ الهاشمية بما المناحبة ا

ذراع شرعية، فإن الذراع الإستانبولية تعادل: هي المراً الميلاً المراع شرعية. ويما أن اللزاع الشرعية تساوي ويما أن اللزاع الشرعية تساوي عمر عبين عبد عراء فإن اللزاع

هاشمية . و لما كانت الذراع الهاشمية تعادل أل

الإستانبولية تساوي في القرن العاشر للهنجرة (القرن السادس عشر للميلاد):

۱ ×۷۹٬۳۲۷۶۷۷ ≈ ۷۹٬۰ ۴۱۵۰۳ سنتيمترًا . إلا أنه طرأ على اللراع الإستانبولية تغيير مع

و الم الم الم المراح على المعرام المسابوب لعبير مع الزمن. فقد أورد إدوارد لين E LANE أنها تساوى في مصر، في القرن الثالث عشر للهجرة

(القرن التاسع عشر للميلاد)، حوالي ۲۹٫۵ إيشً^(۲۷)، أي حوالي ۲۹٫۳۱ مستيمترًا. وقال علي باشا مبارك إنها تساوي ۲۰٫۳ ستيمترًا⁽¹⁰⁾. وأورد اللواء معمد مختار باشا أنها تساوي

علي باشا مبارك إنها تساوي 7,77 ستيمترا⁽¹⁾. وأورد اللواء محمد مختار باشا أنها تساوي (17,8 ستيمترا⁽⁶⁾. إلا أن المصادر المصرية التي ظهرت بعد ذلك انفقت على أن المداع الإستانولية تساوى 77 ستيمترا⁽¹⁷⁾.

وأوردت المصادر السورية، في النصف الأول من القرن الرابع حشر للهجرة (أواقل القرن المشرين للميلاد)، أن اللراع الإستانبولية تساوي، في صورية، 10,70 ستيمترًا(⁷⁷⁾، وأنها تساوي، في دهشق خاصة، ٧٠ ستيمترًا(⁷⁸⁾، وأنها

أما المصادر اللبنانية، فقد اتفقت على أن الذراع الإستانبولية تساوي، في لبنان آنثذ، ٦٨ سعيمترا⁽²⁾.

يرمما يجلو ذكره أن أللراع الإستانبولية ترد في كثير من المصادر باسم اذراع إسلامبولية.

- بدائم الزهور ٥: ٤٠٥. وقد أورد المستشرق فاشر هتس أن اللرام الإستانيزلية أدعلت إلى القاهرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة «Allemische masse und Gewichte, 459»
 ونمة خطأ مطبح،
- (۲) بدائع الزهور ٥: ١٥٥. وقد ورد في ٥: ١٤٥
 أن الذراع الإستانبولية تزيد على الذراع الهاشمية بـ ٥,٥ قراريط.
 - An account of the manners, vol.2, p.325. (٢) (٤) الخطط التوفيقية ١٦: ٣٥.
- (٥) رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين
 ٢٢.
- (٦) الرسالة البهية ٣ ورسالة في المقاييس ٣ والأساس في المقياس ٦ والمقايس ٥.
 - LA SYRIE, P.173. (V) . الإنشاء المصري (A)
- (٩) نظام جبل لبتان ٣٣٦ والإنشاء العصري ١٧٨ ومستحدث في الحساب ٢٠٩.

وكانت توجد في تونس فراع تدعى المراهًا تركية وتساوي، بصوجب قانون ۱۲۱۲ م. ۱۸۹۵م: ۲۵٫۵۲ ستیمترا^(۱). ولا تعلم ما إذا كان المراد مها اللراع الاستانبولية أم فرامًا أغرى،

فراع إسلامبولية = فراع استانبولية.

دِراع أعشاريت

اللراع هي إحدى وحدات الطول التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية. وقد كان ثمة أتواع عديدة ص الأدرع، كالقراع المعمارية وتساوى ٧٥,٨ سنتهمترًا، وذراع السوق وتساوي ۱۸ سنتيمترا، وغيرهما، وحين اهتمدت الدولة العثمائية النظام المترى في عام ١٨٦١هــ٩٢٨١م فيال سلافة السلطان

عبد العرير، أطلقت أنبيناه وحدات العنوك القديمة، الموجودة تديها، حتى وحدات الطول في النظام المتري، فسمّت المتر الخراهًا أمشاريته، أو الزامًا جديدة (٢). وعلى عذا فالذراع الأعشارية أر الذراع الجديدة، مي اصطلاح الدولة المثمانية في أواخر الثرن الثالث عشر للهجرة (أواحر القرن الناسع عشر

الميلاد)، هي المتر نفسه، نرام أكبر = نراع إلَّهيَّة

ذراع المثت

of W.H. MORELAND LIVE AND

السلطان ﴿ أَكبر ٩ المغولي اتخذ، في الثرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد)،

دراعًا عُرِفت بالدراع الإلّهيّة أو ذراع أكبر سبة

إليه – وتتألف ص ٤١ إصبعًا ٢٠٠٠ ولم يستطع مورلاند تقدير ثلك الإصبع بدقة إنما ذكر أنها

وردت في الليني أكرى؛ مقدَّرة بحيات الشعب وشعرات البرذون، الأمر الذي يجعلنا مرجَّم أن المراد بها إصبع الذراع الشرعية التي تعادل ٢,٠٥٥٣١ ستيمتر. وعلى هذا تكون اللراع

1 - 1

الإلهيّة مساوية: ۱۲:۱۳۵۰ ۸٤,۲۳۷۷۱=۲,۱۵۵۳۱×۱۱

وقد أورد الأحمد نكري، في القرد الثامي عشر للهجرة (القرن الثامن عشر للميلاد)، أنه

يرجد في مدينة أحمد تكر وقر،ها (جنوبي الهند) فراع تُدعى اللراع الإلهة، وتعادل ١,٧٥ دراء بالدراع انتي تساوي ٢١ قبضة بقبصات اليد⁽¹⁾، أي أنها تعادل ١٩,٢٥ قيضة. وبما أن هذه

القيضة ثعادل ٨٠٢٢٢٥ سنتيمترات، طان اللرام الألهية ثمادل، يحسب علا التقدير: OF PIXATIVE ANTONOS كلما أورد (لأحمد لكري تقديرًا آحر للدراع

الإلهية فدن دوقيل الدراع الإلهي سعة عشر قيضة ع⁽⁴⁾. وبموجب هذا التقدير تكون اللراع الألهة سارية. ۱۳۹,۷٦۱۲۵=۸,۲۲۱۲۵×۱۷ سنتیمترا

إلا أنه يبدر أن ثمة خطأ في تقدير الأحمد نگری، إد اد بريماد A E BERRIMAN اورد

Survivance des mesures, p.17 (1)

 (۲) فاتون المساحات والأكيال والأوراد الجديدة Lund PATTAMPPATAS mares Y Hales

الأولى، وقانون المساحات والأوزان والأكيال لسمة ١٢٩٨م-١٨٨١م، الليل ٢ للنستور المثماني، صفحة ١١٦ اللقرة الله من المادة الثانية، وصميعة ٢٠٣، وفعلم حساب، ٧٢

The Maral unit of Masterement, JRAS, 1927. (17) (٤) جامع العلوم ٢٠ ١٣٤.

(a) جامع العلوم T: 176.

فراع بلالية 1.5

٨٤٨ ه+ ١٥٨٩ ≈ ٢٥٨١، دراع بلراع الحديد أن الحكومة الهندية قدرت في عام ١٨٢٥م=١٩٤١مـ اللراع الإلَّهيَّة - رهى دراع ويما أن ذراع الحديد تعادل أو من دراع اليد، التي هي اللَّراع الشرعية، فإن ذراع البريد السلطاد (أكبر) نفسها - بـ ٣٣ إيتشًا(١) ، أي بما : Adapt يعادل ۸۳٬۸۲ ستيمترا، وهو تقدير قريب من ٨٥٧١، ٢٨ ١٥٤٥ ٩٧٩، دراع شرعية. التقدير الأول الذي استنتجناه مما أورده ويسما أن اللراع الشرعية تساوي مورلاند، ولذا ترجح أنه هو الأصح، إلا إذا ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا، فإن ذراع البريد كان الأحمد نكري يعمي دراعًا إلَّهيَّة أخرى غير

تساوي ا فراع السلطان الكبره. AYSOPVP. : XVVSVYT, P3 SATA (T.A. غراع أندلسيَّة: انظر فأندازُوه.

نراع البُرِّ = نراع القُماش.

ذراع بالأليت أورد الماوردي دراهًا سئاها الدراع البلالية، وذكو أمها تُدمِنُ أيضًا اللزاع الهاشمية

المبترى، وقال إنها فراع أوجدها قاضي البصرة بلال بن أبي بُردة (ت لحو ١٢٦م، ومن فراع جدَّه أبي موسى الأشمري (ت23 هـ١٦٥م). وقد حده الماوردي هذه الدراع طال إنها أطول من اللراع السوداء – وهي اللراع السوداء المعدلة، كما يدل النص - بـ ٢٠ إصبع (٠). ولما كانت هذه الدواع السوداء تعادل ١٠٠٠ دراع شرعية، وتتألف من ٢٤ إصبقًا، فإن الإصبع الواحدة تعادل 🙀 ذراع الباغات

أورد الأحمد تكري أنه كان يوجد في مدينة أحمد نگر وقراها (جنوبي الهند) قراع تُدعى فراع الباقات، وتعادل ٧ قيضات بقيضات اليد(٢) ويما أن هذه إلقيضة تساوي ٨,٢٢٩٠٢٥

ستتبعثرات، فإن دراع الباهات تساري. ۷,0ξΑΥ0=Α,ΥΥ1Υ0ΧΥ وصدما نُظمت أمور الخراج في تلك المنطقة، عُدَّلت دروع الباعات مصارت تساوي ٩ قيضات ٢٠٠٠ وعلى ملا أصبحت فواع

الباغات - المعتلة - مساوية. PXOTTY VT, 991YO-A, TY1YOX9

ذراع البريك أورد ابن تغري بردى فراهًا سمّاها فراع

حوالي

البريد وقال إنه قاس مساقة معينة بقراع البريد هذه فرجدها تساوي ﴿٢٥٨٩ دْرَاعًا، وَإِنَّهُ قَاسَ المسافة نفسها بذراع الحديد فرجدها تساوي ٥٦٤٨ فرامًا وكُشْرًا⁽¹⁾. ومنه ستتج أن المُ ٢٥٨٩ ذراعًا بلراع البريد تساوي تقريبًا ٦٤٨ه ذراعًا بدراع الحديد. أي أن دراع البريد تعادل

Historical Metralogy, P.40. (1) (Y) جامع العلوم Y: 172. (P) جامع العلوم T: TYP. (3) النجوم الراهرة ٨: ٤٧٥ طبعة جامعة كالمورياء

بتحقيق ويليام بويّر W. POPPER وقد نقلنا دلك THE CAIRO NILOMETER, P 102, 14

⁽٥) الأحكام السلطانية ١٣٧

من اللراع الشرعية، وتكون اللراع البلالية مساوية:

وبما أن اللراع الشرعية تساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ منتيمترًا، فإن القراع البلالية اساوى:

17 04,114.V = £4, TTV EVV x 1 4T إلا أن الماوردي أورد أيضًا أن اللراع البلالية أنفص من الذراع الزيادية بثلاثة أرباع مُشر(1) ولما كان اللراع الزيادية هي اللراع الهاشمية التي تعادل أله ١ دراع شرعية، فإن

اللراع البلالية تعادل: $\frac{1}{4}$ - ($\frac{1}{4}$ × $\frac{1}{4}$ × $\frac{1}{4}$) = $\frac{1}{4}$ فراع شرعية. أى أن الذراع البلالية تساوى:

Free 1. ATYTYRE 19, TYVIVYXI ونلاحظ أن الفيمثين السابقتين محتلفتات

قليلًا، بالرهم من أنهما نائجتان عن مصدر واحد. وقد أورد أبر يعلى النص السايق بكامنه (1) ، إلا أنه أورد الأحداد السابقة مسها

فبقى الاختلاف قائمًا. وقد ورد في اكتاب المعاوي، أن الدراع البلالية أطول من اللراع السوداء بـ ٢٦ إصبع (١٠)، كما أورد العاوردي أولًا، إلا أنه ثم يرد فيه أن اللراع البلالية أصمر

من الدراع الريادية بثلاثة أرباع غُشر. ولذا فهنا مرجع التقدير الدي أورده الماوردي أولاء ونقبل أذ اللراع البلالية أطول من الدراع السوداء بد 7 إصبع، وقد وجدما أن اللراع

البلالية تساوي، بحسب ذلك التقدير، . 1 marin 09,119.V

نراع بأنيت

القماش، وأنها كانت تساوي، في القرن الثالث $\frac{1}{4}(1 + (\frac{7}{4}Y \times \frac{1}{4}) = \frac{7}{7Y} \cdot (1 + (\frac{1}{4}Y \times \frac{1}{4}) + (\frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}) + (\frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}) + (\frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}) + (\frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}X \times \frac{1}{4}X$

عشر للهجرة (القرل التاسع عشر للميلاد)، ١٢٣-إينتُنا(١٤)، أي ما يعادل ٧٧,٥٧٣٣٠ سنتيمترًا. وأورد مصطفى شوقي أن اللراع البلدية تساوي ٥٧,٨ ستيمتر"(٥٠). وأورد محمود يك

هي ذراع تستعمل في ريف مصر ومديها للرع

الفلكي أن طولها كان يتراوح بين ٥٧،٥ سنتيمترًا و٩٨,٣ ستيمترا(١٠). وقد قام محمود بك بحساب طولها بشكل دقيق موجد أبها تساوى ۲۷,۸۵ ستیمترًا(۷).

إلا أن العصادر البصرية التي ظهرت بعد ذلك أوردت أن اللراع البلدية تساوى ٥٨ سنتيمترُ ا^(٨). وهدا هو التقدير الدي أقرته الدولة المصرية في سنة ١٣٣٧هـ١٩١٤م(٥) چکائی، توجد في توبس ذراع تدمي ادرامًا

بلدية، أو المواخل عزبية وتساوي، بموجب قانون ١٣١٢هـ ١٨٩٥م: ٢٩,٧٩ ستيمترًا (١٠٠ ويبدو أن المراه بها اللراع الشرعية.

ذراع التثائين أورد النهروالي أنه كانت في الحجاز، في

(١) الأحكام السلطانية ١٣٧.

(٢) الأحكام السلطانية ١٥٨. JA, R. VIII, 1886, P.497. (P) An account of the manners, vol.2, p.325. (1)

(٥) (للاصلة المترية ١٨ JA, 7, 1, 3873, P 72, (%) JA, 7, 1, 1873, P 72-73. (V) (A) الرسالة البهيّة ٣ ورسالة في المقايس ٣

والأساس في المقياس ٦ والمقايس ٥ (٩) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صمحة

Sorvivance des mesures, p.17. (\+) أورد إدوارد لين E LANE أنّ القراع البلنية ذراع الحديد 1 . 0

يدل على أن الميل يساوي ٤٠٠٠ دراع بدرحان الثياب. وبما أن الميل يساوي ٤٠٠٠ فراع شرعية، فهذا يعني أن فراع الثياب هي اللمراع الشرهية نقسها، وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمارًا.

ذراع الجبار

ورد في الحديث النبوي ذراع اسمها ذراع الجار، فقد جاء في وصف الكافر في جهتم: وكثافة جلده اثنان وأربعود ذراعًا بذراع الجبّاراً(٥). وقد فشر الزمخشري(١) وابن الأثير(٧) دراع الجار هذه بأنها ذراع الملك وعلى هذا فلراع النبيّار هي ذراع الملك التي

نساوی ۱۵,۷۱۹۹۷ ستیمتراً.

نراع جبيد = نراع أجهارية ذراع الحديد

أورد الناسي فراكا سماها ذراح الحديد، وقال إنها ذراع القماش المستعملة في مصر ومكة، وإن ذراع اليد تنقص صها بقدر أ منها (٨٠ وهذا يعني أن فراع اليد تعادل ^٢٪ من فراع الحديد، أي أن دراع البد تعادل \$ من دراع

اليد. ويما أن ذراع اليد هي الذراع الشرعية (١) الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ٣٤١

(Y) وسالة في أصول الحساب، بأب معرفة المساحة استطوطة ا . (٣) تحديد نهايات الأماكن ٢٢٣ (٤) تحديد بهايات الأماكن ٢٢٣.

(a) مسئد أحمد Y: 3772 VYO (r) الناص ١ ه١٠

170 1 Hall (V) (A) شقاء الغرام 1: ١٣، ٥٩. قسم البيروني العدد السابق على ٢٠٠٠ ⁽²²⁾، مما

القون العاشر للهجرة (القرن السادم. عشه للْمَيْلاد)، دراع تُعرف بدراع البنّائير، وأنها أكبر ص القراع الشرعية بقدر ربعها^(۱). وهذا يعتى أَنْ ذَرَاعَ البَّائِينَ تعادلُ أَ مِنْ الدَرَاعَ الشَّرِعِيةُ. ربما أن الذراع الشرعية تساوي ٤٩،٣٣٧٤٧٧

ستنهمترًا، فإن فراع البنّاقين تساوي:

Transier T1, 70970 = 19, TTY EVVX وتجدر الإشارة إلى أن ذراع البنّائين هي عير اللراع المعمارية التي كانت تستعمل في البلاد

العثمانية ومصر في أفراض البناء. - ذراع تركيّة. المظر المراع السوقية والمراع استانيو ليدًه.

ذراع التكريتي

وردت مي فرسالة بهي أصول الحسابينة هراع سمًا ها ولمؤلف دراع التكويني، وقال أبه تُمسيع بها خميسيات الحمام في يقداد. وقد أورد المؤلف أن هذه الذراع تعادل 1 فراع يدراع

اليد، وتتألف من ٤٠ إصبيمًا(١٦). ويما أن فراع اليد هي الذراع الشرعية وتساوي ٤٩,٣٣٧٤٧٧ سنتيمترًا، فإن فراع التكريتي تساوي: ل ۲۵,۷۲۹۹۷ = ۱۵,۷۲۹۷۷ متيمترا.

أما إصبع دراع التكريتي هده فتساوي. 178170 E++70, V799V

ذراع الثياب

أورد البيروني ذراعًا سمَّاها ذراع الثياب، وقال إنه حُسَبُ طول قوس درجة واحدة من محيط دائرة الطول فوجده يساوى ٢٢٩١٧ و، ٣٢٣٥٥ ذراعًا بذرعان الثياب". ولحساب طول قوس الدرجة الواحدة مقذرًا بالأميال،

دراع الحديد تساوي.

الذراع الشرعية نفسها، وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ نفسها ويسارى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستتمتراء فان ستيمترا

1 - 7

01,7V177 84,7YV1VVX وقد أكد ذلك كل من ابن حجر

المسقلاتي(١٦)، والقسطلاني(١٦)، فأوردا أنّ الذراع التي تتألف من ٢٤ إصبعًا وكل إصبع منها ٦ شعيرات معترضات وكل شعيرة ٦

شعرات من شعر البردود – أي اللواع الشرعية - تنقس هن دراع الحديد المستعملة في مصر والصحاد طلم في منها .

وقد أخطأ المستشرق المعاصر فالتر هنتس W. HINZ and while the cold that and السعطيات التي أوردها العاسى، فكانت متبجة حساباته أن ذراع الحديد تساوي لل من ذراع اليد(٢)، وهذا حطاً بالتهى الذي اعتمد هليه هنتس يقول إن ١٢٣٦ إذ، كما بقراع المعليد تعادله لل ١٤٠ فراهًا بلرام اليد، وأن لل ٩٣٠ فراهًا بذراع المعديد تمادل ١٠٥٢ فرامًا بدرام

اليد(1). ولو أننا قسمنا ﴿ ١٤٠ على ﴿ ١٢٣، أو قسمنا ١٠٥٧ على ﴿٩٢٠ لتتج معنا - لي الحالتين - أن دراع الحديد تساوي \$ ص دراع البد تمامًا، وليس لا كما أورد هنتس.

- فرام الحصر الميدانية = فرام حمل البُرِّ

المصرية القديمة. - درام النور = درام قاضية.

ذراع الديباج

أورد الحازني ذراقا سماها ذراع الدياء وقال إن الميل يعادل ٤٠٠٠ فراء بلراء النياج⁽⁰⁾. ويما أن الميل يساوي ٤٠٠٠

ذراع شرعية، فهدا يعنى أن ذراع الديباج هي

فراع راجخت

أوردت بعض المصادر ذراقا اسمها اللراء الراجحة. ولكن نلك المصادر لم تذكر تقديرًا

خاصًا بها، ولعل المقصود بها اللراع الكبيرة نراع رَفَاشيّة أورد ابن الجياب أن اللراع الرشاشية هي

فراع تُستعمل في الأطلس لبسح الأراصي، وأنها هي الدراع الهاشمية نفسها، وقد سُمَّت في الأندلس باللراع الرشاشية الأن أول من

أدحلها إلى الأندلس محمد بن الفرح النُّسَّام المعروف بالرِّشَاشِ 📆 . إلا أن المعلومات التي أوردها ابن العباب

عن اللورع الرشاشية التاقيمة مهو يدكر تارة أن الدراع الرشاشية هي الدراع الهاشمية، ثم يقول إنها هي اللراع المدرّج بموجبها همود مقياس النيل في جزيرة الروضة بمصر(٧). ثم يذكر تارة أعرى أن الذراع الرشاشية تتألف من ٦ قصات

(1) km IU.s. Y 7A7-3A7 (۲) إرشاد الساري ۲: ۲۹۱. ESLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE (Y)

(٤) شماء الشرام ١: ١٢ من طبعة القاهرة التي احتمدناها، وصمحة ٢٨-٦٨ س. طبعة فوتنفنء بتحقيق واستنقلده التى اعتمدها

(٥) ميزان الحكمة ٧٦. (1) JA, 8, VIII, 1886, P.501-502 وفي تاريح الملماء والرواة ٢: ١٦ ورد اسمه المحمد بن فرج

النَّشَاش، وهو تحريف. JA, 8, VIII, 1886, P.501 (V) البدام). وبما أن هذه القيضة تساوى ٨,٢٢١٢٥ والقبضة تعادل \$ أصابع والإصبع تتألف من ٦ حيات قمع معترضات مثلاصقات⁽¹⁾. أما المصادر الأحرى فقد كان يعضها أكثر دقة في تحديد اللراع الرشاشية: فقد أوره الإدريسي أن اللراع الرشاشية تساوى ٣ أشبار (٢). وكذلك أورد الحميري (٢). ولما

كانت دراع الملك - التي هي الذراع الهاشمية -تمادل ٣ أشيار(2). فإننا نستتج أن اللراع الرشاشية هي الدراع الهاشمية، كما أورد ابن الجياب في أول تقدير له. ويما أن الذراع الهاشمية تساوي ٢٥,٧٦٩٩٧ سنيمترًا، فإن

الذراع الرشاشية تساوي ٦٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا. وأورد ابن الوردي تقديرين مختلفين للذراخ الرشاشية عقد ذكر مرة أن الدراع الرشاشية هي دراع الملك عسها^(٥) سأي هي وبدراج الهاشمية

· وهذا يتمل مع ما أوزوه الأدريس والحموري آنشًا. وذكر مرة أخرى أن ﴿ ١ فراع رشاشية تعادل ﴿ ٧ أَفْرِعُ بِاللَّرَاعِ المعهودة (⁽¹⁾) كما سقاها وواصح أن هده غير صحيح، لأنه مهما كان طول الذراع المعهودة التي يريدها فإن

اللراع الرشاشية تعادلوه بحسب هذا التقدير، حوالي ٢٫٥ متر، وهو بعيد عن المعقول.

وقد ذهب المستشرق المعاصر فاثتر هنتس W HINZ إلى أن الذراع الرشاشية تساوى الدراع السوداء (٧) وقد أحال إلى JA, 8, VIII,

1886, P.500 إلا أد النص الذي أحال إليه لا بحرى شيئًا من دلك

ذراع الزراعت

أورد الأحمد نگري أنه كان يوجد في مدينة أحمد نگر وقراها (جنوبي الهند) ذراع تُدعى نراع الزراعة، وتعادل ٩ قيصات نقضات

ستيمترات، فإن ذراع الزراعة تساوي: . IJEGET VY, 491Y0-A, YY1Y0X9 وعندما نُظمت أمور الخراج في ثلك

المنطقة، عُدَّلَتْ دراع الزراعة فصارت تساوي ١١ قبضة (٩). وهلى هذا أصبحت ذراع الرراحة

فراع شؤداء

- المعلَّلة - مساوية. ۹۰,٤٣٢٧٥=٨,٢٢١٢٥×۱۱

- قراع زياديّة = فراع هاشميّة

- فراع السُّواد: انظر ففراع سوهادة.

ذراع شؤداء

تثير المصادر إلى أن الدراع السوداء هي دراع وُجدت مي أواحر القرن الثاس للهجرة (القور التاسع للميلاد) وشاع استعمالها في أمور عديدة عند أوياد المسعودي أن المخليفة المأمون المياسي هو الذي وضع اللراع السوداء، وذلك للرع الثياب ومساحة البناء وقسمة المتازل(١٠٠). أما الماوردي فيقول إن الدي وضع الدراع السوداء هو الحليمة هارون

الرشيد، وقد للنَّرها بلراع خاهم أسوه من JA, 8, VIII, 1886, P.503. (1) (٢) ترحة المشتاق (طيم حجر)؛ الجزء الثالث مي الإقليم الثالث.

(٣) الروض المعطار ٥٥ (3) 18 okti, kismi TT.

(٥) خريدة المجالب ١٨ (٦) خريدة العجائب ٦٦ ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (V)

(A) -slag (lakes Y: 17E.

(9) جامع العلوم ٢, ١٢٣ (١٠) التبيه والأشراف ٢٧.

خدمه(١٦). ولمنا تستطيع الجزم بصحة أية من ماثير الرواشي

وتُقْسَم المصادر التي تحدثت عن اللراع السوداء، من حيث العموم، إلى فتين. الأولى ترى أن اللراع السوداء هي الفراع الشرعية نفسها، والثانية ترى لهير ذلك. ولعل كلًا من الفئتين على صواب، إذ ليس ما يمتع من أن

يكون لللراع السوداء مقدارٌ ما في عصر من المصور، ثم يتغير هذا المقدار في عصر لاحق، وهو ما يحدث كثيرًا لوحدات النقد والأطوال والأوران. وهذا ما سوصحه فيما يلي بشيء من

تُدعى اللراع الهاشمية، هي مثل اللراع السوداء الغميل ومثل تُسها وتسمها (١) أي أن دراع المساحة. من المعلوم أنه ثمّ في رمن النخليعة المأمود العباسي، ويطلب منه، قياس محيط الكرة تقلير البوذجاس، ١٠٠٠ ذراع سوداء ويما أن الأرضية، وذلك عن بطريق قياس طول قوس

الدراع الهاشمية تماطق أوا ذراع شرعية، وإل درجة واحدة من دائرة الطول في صيحراه ستجار اللراخ السوهاء تعادل: شمالي العراق. ومن المؤكد أنّ اللراع السوداء كانت وحدة الطول الني استخدمت في ذلك

4 ١ + ١٠٠ ١ مراع شرعية. القياس، كما أوردت المصادر التي تحدثت عن نتائجه. ظد أورد المسعودي أن طول قوس الدرجة الواحدة يعادل ٥٦ ميلًا، وكلّ ميل تعادل 14.4 إصبعًا بأصابع اللراع السوداء(٧٠) يعادل ۱۰۰۰ فراع سوداه (۲). وأورد ابن بونس

المصري أن طول قوس الدرجة الواحدة يعادل أ ٥٦ ميلًا، وكل ميل يمادل ٤٠٠٠ ذراع سوداه (^(۲). وأورد البيروني أن طول قوس

الدرجة الواحدة يعادل \$30 ميلًا، وكلّ ميل paleth *** icle meele.

ويما أن المبيل يعادل ٤٠٠٠ فراع شرعية،

فإن الروايات السابقة تدلّ على أن اللراع السوداء كانت، في عصر المأمون، هي الذراع الشرعية التي تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا. وقد حدَّد لنا المسعودي اللراع السوداء هذه

. Laurel YE=1 14+79 I

يساوي

(١) الأحكام السلطانية ١٣٧. (٢) مروج اللهب ١. ١٠٠-١٠١. (٣) علم الفلاك TAT.

1 - A

بالتفصيل؛ فقال إنها تمادل ٢٤ إصبمًا وكل إصبح متها تعادل ٦ شعيرات مضموم بعضها إلى

مضر("). ومما أن الذراع التي تعادل ٢٤ إصبعًا

وكل إصبع متها تعادل ٦ شعيرات هي الذراع

الشرعية، فهذا يدلّ أيضًا على أن الذراع

السوداء كانت، في عصر المأمون، هي اللواع

ويبدو أنه بعد عصر المأمون - ولا تعلم متى

كان دلك على وجه التحديد – طرأ تمديل على

اللراع السوداء. فقد أورد البوزجاس

(ت٨٣٨هـ ٩٩٨م) أن ذراع المساحة، التي

لتى تُدعى الدرام الهاشمية، تعادل، بحسب

ومنه نستتج أن اللراع السوداء تساوي:

وقد أورد البورجاس أيضًا أن دراع المسحة

رمته نستتيج أن هدد أصابع اللراح السوداء

الشرعية نفسها.

(٤) القائرة المسعودي ٢: ٢٩٥. (٥) التنبية والاشراف ٧٧. (1) المنارك السبع P+3.

(V) المنازل السبع ٢٠٥.

1.4

وعلى هذا تكون إصبع الذواع السوداء

مساوية ۲,۲۱79۷ ۵۲.۲۰۷۱۷ ستيمترا. وثمة تقديرات محتلعة للدراع السوداء وردت

ني مصادر عديدة متأخرة عن عصر المأمون إلا أن التناقض يعلب على هذه التقديرات مما

بجعلنا تشك فنها فقد أورد الماوردي أن هند أصابع الذراع

الهاشمية الكبرى - وهي الدراع الهاشمية أو ذراع المساحة - يريد على عدد أصابع الدراع السوداء بريُّ ٥ أصابع(١)، أي أنه القق مع البورجاس في أن الذراع الهاشمية - أي ذراع

المساحة - تساوي ٢٩٠ إصبعًا بأصابع اللراع السوداء إلا أنه أورد من ناحية أخرى أن الذراع الهاشمية الكبرى - أي مراع المساحة -

تعادل درامًا ولمنًا وعُشرًا باللراع السوداء(١٠) أي أن فراع المساحة تعادل الم الدراع سودد،

وهدا خطأ لأن عدد أصابع اللراع السوداء يكون ساويًا، بحسب هذا الطدير ا

المبعد العه ۱۲۰, ۲۱ إصبعًا . وهذه التبيجة غير مقبولة لأن عدد الأصابع يجب أن يكون صحيحًا ومه ستنج أن تقدير

وراع المساحة بأنها تعادل فرائحا وأتمنًا وتحشرًا باللراع السوداء حطأ والصحيح أن دراع

المساحة تعادل دراعًا ولمينًا وتسمًا بالدراع السوداء، كما أورد البوزجاني

وبما أن ذراح اليد هي اللراع الشرحية غسها،

فإن الدراع السوداء تمادل، بحسب هذا التقدير:

وورد في اكتاب الحاوي، أن الفراع الميرانية (١) الأحكام السلطانية ١٣٧. 177 EULEUI AISE VI (T) تمادل ٣ أدرع بلراع اليد، وتعادل باللراع السوداء ذراعين وثلثي دراع وثنثي إصبع ٢٠٠٠)، أي أن الفراع الميراتية تعادل ٢٠٠٠ فراع سوداء

٣٠٠٠ ٢ عليه ١ فراع شرعية . وورد في اكتاب الحاري، أيضًا أن اللراع

ذراع سؤداء

السوداء تريد على دراع اليد بـ ١٦٠ إصبع(٥) ، أي أن ذراع اليد تعادل للم ٢٢ إصبعًا بأصابع الذراع السوداء . وبما أن اللواع السوداء تتألف من ٢٤ إصبعًا، كما رأيتا، فإنها تعادل، بحسب هذا

التقدير ٢٤+١٢٣ شرعية. رأورد ابن الجياب أن الذراع السوداء تعادل

٢ قبضات و٣ أصابع (٥)، والمراد بالقبضة قبضة اللواع الشرعية، والسواد بالإصبح إصبح العواع الشرعية. وبما أن الذراع الشرعية تتألف من ١ قبصات، أو من ٢٤ إصبعًا، فإن اللراع السوداء

تمادل، بيمسب هذا التقدير ا her higher her him in وأورد ابن الجياب أينهًا أن ٨ أدرع بذراع اليد تعادل ألا أذرع سوداه (٢٠)، وهذا يعني أن

الذراع السوداء تعادل. ٨ ﴿ ٧ ﴿ ٢ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ ١ ﴿ عَرَاعَ شَرِعَيةً . رورد في فالرسالة الشمسية؛ أن اللواع السوداء كألف من ٢٧ إصبعًا(٧٠)، والمراه بالإصبع إصبع اللراع الشرهية، وهذا يعني أن

اللراع السوداء تعادل الله من اللراع الشرعية، أى أنها تعادل ﴿ ١ دُراع شرعية وأورد ابن الأخوة القرشى أن اللراع

JA, B, VIII, 1886, P-495. (T) JA. S. VIII. 1886, P.497 (1) JA. 8, VIII. 1886, P.501. (a) JA, S, VIII, 1866, P.527. (1) JA, 8, VIII, 1896, P.499, (V)

الهاشمية الكبرى - أي ذراع المساحة - تعادل دراهًا وتُشَيِّ عشرِ بالذراع السوداء(١١). إلا أن النص الذي أورده ابن الأخوة يطابق نص الماوردي السابق، ونعله نقله عنه دور أن يشبر إلى ذلك، ويبدو أن عبارة المدوردي التي هي

البراعًا وتُبنًا وعُشرًاه خُرَّفت لَقِلت الداعًا ولمُمَّىٰ عشرة وللاحظ أن هده التقديرات المتعددة للذراع

البوداء مختلعة فيما بينها. كما تلاحظ أن التقديرات الواردة عي مصدر واحد محتلفة فيما بينها أيضًا. وللما فإننا نُرجُح القيمة التي ننجت عما أورده البورجاسي، لأن تقديراته أدت إلى أن الذراع السوداء تتألف من ٢٤ إصبعًا، الأمر الذي اللقت عليه معظم المصادره ولأن البررجاس س كار ريامين عميه، مب الاللاسنة. يجعلنا نطبش إلى حساباته أكثر من اطهلناننا

إلى حسابات غيره. والما فإننا سنعتمد على ما أورده البوزجاني

ونقبل أن الذراع السوداء صارت تعادل، بعد مصر المآمرن، ١٨٠ ذراع شرعية، أي صارت تساوي ٧١٧ - ٣٠,٢ صنتيمترًا، وأنها تتألف من ٢٤ إصبعًا وكل إصبع مها تساري ٢,٢١٦٩٧ . 1 Tana

ولم يدكر البوزجاني ما يفيد في معرفة عدد قيصات اللراع السوداء - المعدّلة - إلا أن نرجع أنها بقيت مؤلفة من ٦ قيضات كما كانت، لأن عدد أصابعها بقي ٢٤ كما كان.

وإدا قبلنا دلك تكون فيضتها مساوية:

۸٫۸۲۷۸۲≈ ۲+۵۳٫۲۰۷۷ ستیمترات.

من كل ما سيق نجد أن اللراع السوداء كانت

 حتى النصف الأول من القرن الثالث للهجرة (القرن التاسع للميلاد) - هي الذراع الشرعية

ىصىها ونساوى ٤٩،٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا لم خُذَّل طولها بعد دلك قصار بعادل ٢٠٠٠ ذراع شرعية ، أي صارت تساوي ٧١٧٠٥،٣ منتيمترًا، الآ أنها بقيت تتألف من ٢٤ اصبعًا. وترجع أنها مقت تتألف من ٦ قيضات.

ويرى علي بأشا مبارك أن اللراع السوداء هي الذراع المصرية القديمة وتساوى ٢٦,٢

ستنيمترًا(⁽¹⁾، إلا أن هذا غير صحيح، كما ر أيا .

ويرى المستشرق المعاصر فالتر هشى .W HDNZ أن الدراع السوداء هي الدراع المدرِّع بموجبها عمود مقياس البيل في جزيرة الروضة بمصر، وتساوي ٤٠,٤٥ ستيمترًا(٢)، إلا أن هذا أيضًا غير صحيح، وقد بيّنا حظاً هذا الرأى بالتعصيل في المبيحل برفي بحث وحدة الطول

وقد وردت في بعض المصادر ذراع اسمها «فراع السواد». إلا أننا سعد أن ذراع السواد هذه هي الذراع السوده نفسها، وأن ثمة تحريفًا وقم من بعض النشاخ فحرّفوا الدراع السوداء إلى ذراع السواد، نقد ذكر المقدسي ذراع السواد هذه⁽¹⁾، إلا أن النص الذي أوردها فيه المقاسي عثبت في اللمسالك والممالك، لابس حرداديه (٥)، وقد وردت فيه باسم الذواع السوداء. كما أن ابن الأخوة القرشي ذكر

> (١) ممالم القربة ٨٨. (Y) (Lordel Itrospie 11: YY

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE (T) 8.53, 60-61

(٤) أحسن التقاسيم ٢٦٤.

(٥) المسالك والسبالك ١٦٦.

تركية وتساوى، بمبوجب قائون Y. (4) Tame 78.07 : -1A40-A1717 تعلم ما إذا كان المراد بها دّراع السوق أم ذراعًا أخرى

ذراع السوق

باسم الذراع السوداء أيضًا.

ذراع الشلشي

تطلق بعض المصادر العقهية على الدراع الشرحية اسم «فراخ محمد بن فرج الشَّاشي» فقد أورد الريامي ما نصه: قوأقرب الأقوال: الميل، وهو ثلث الفرسح، أربعة ألاف دراع بدراع محمد بن فرح من الشَّاشي، طولها أربعة وعشرون إصبعًا وعرض كلّ إصبع ست حبات من شمير ملصقة ظهرًا لبطن»(١٠٠).

وأورد العيني ما نصه الوالمين ثلث فرسح، أربعة آلاف دواع يدراع بمحمد بن مرج الشاشي، طركها أربعة وعشرون إصيت بعدد حروف لا إله إلا الله محمد رسول الله، وحرض الإصبع ست

حبات شعير ملصقة ظهرًا لبطن ا(١١). ويما أن اللراع التي تتألف من ٢٤ إصبعًا

وكل إصبع منها تعادل ٢ حيات شمير ملصقة

(۱) معالم القرية ۸۷-۸۸.

(Y) الأحكام السلطانية ١٢٧-١٢٨ . (٣) الأحكام السلطانية ١٥٧-١٥٨.

(٤) قانون الساحات والأكبال والأوزان الجديدة Luis TAY/ ampralgo admit YI.

(a) Brand (a) (١) دکوزل حماسه ۲۲۳.

(V) فليل سوريا ومصر التجاري لسنة ١٩٠٨م ٢: ١٢ ونظام جيل ليتان ٢٣٦ ومستحدث في الحساب

> (A) الحطط التوميقية 11: 07 Survivance des messures, m.17 (4) (۱۰) ثسر: الحقاق. ١: ٣٧ . TY : 0 (5) 101 I JAF (11)

ذراع السوق هي ذراع كانت تستعمل في

فيه أبن الأحوة مثبت في االأحكام السلطانية،

للماوردي^(٢)، ولأبي يعلَىٰ^(٢)، وقد أورداها فيه

البلاد العثمانية لذرع القماش، وتساوي ٦٨ سنتيمترًا. وتُقسم ذراع السوق إلى ٨ أجزاه متساوية يُدعى كل منها الربعاء، ويُقسم الربع إلى جزاین متساویین یُدعی کل منهما «کراح»(۱). ويذلك تتألف ذراع السوق من ٨ أرباع، أو ١٦

كراحًا. وتجدر الإشارة إلى أن كلمة ربع لا تدل - في حالتنا هذه - على جزه من أربعة أجزاه متساوية، إنما هي لُفظِة وصطلاحية تمين جراة من ثمانية أجراء متساوية من الأندارة، وأرسيه

كلمة «كراح» في يعض المصادر العثمانية اكراوه(*)، وفي بعضها الآخر اكراخ⁽¹⁾. وعلى هذا يكون ربع ذراع السوق مساويًا.

٨,٥=٨+٦٨ ويكون كراح فراع السوقي مساويًا.

۱۳۰۸-۱۲۰۰۱ منتیمترًا.

وقد أوردت المصادر السورية في القرن

الثالث عشر للهجرة (القرير التاسم عشر للمبلاد) أنه كانت في سورية ولبتان ذراع تساوي ١٨ ستيمترًا، وتُدعى الذراع الإستاسولية(٧) كما

أوردت المصادر المصرية أنه كانت في مصر، في الوقت نفسه، ذراع تساوي ١٧,٧ سنيمترًا،

وتُدعى اللراع الإستانبولية أو الإسلامبولية(a) فلعل المراد بالقراع الإستاسولية، في بلاد الشام

ومصر، ذراع السوق التي نحن بصدها. وكانت تُوجد في تونس ذراع تدعى الذراعًا

على الأهرام عند فتحهم لمصر، فأعجبوا ببتائها وقاسوا أبعادها وتناقلوا نتائج هذا القياس. إلا أن القياصات التي حفظتها تنا المصادر للأهرام متضاربة وعير دقيقة. إد يذكر ابن خرداذبه أن ارتفاع كل من الهرمين الكبيرين يساوي ٤٠٠ فراع، وأن طول صلع قاعدة كل صهما يساوي ٠٠ ذراع بذراع الملك(١) ويذكر الاصطحري أن ارتماع كل من الهرمين الكبيرين يساوي ٤٠٠ ذراع، وأن طول ضلع قاعدة كل منهما يساوي • • £ دراع، ولكنه لم يحدد نوع تلك اللراع^(٢) ويدكر البغدادي أن النُشاح دكروا أن طول صلع قاعدة كل من الهرمين يساوي ٤٠٠ قراع سرداه" . كما يذكر أيضًا أن بعض أرباب القياس قال إن طول ضلم القاعدة ٢٠ فرامًا: ولكه لم يحدد مرع تلك اللراع(1), ويذكر القرويس نقلًا عن أبي الصلب أن طول اصلع ناعدة كل من الهرمين يساوي ٦٠ ؛ ذراعًا، دون أن يحدد موع تلك اللراع، كما يذكر نقلًا عن ابي رولان أن طول صلع قاعدة كل من الهرمين يساوي ٤٠٠ دراع وارتفاعهما كللك، ولكم لم يحدد بوع ثلك الدراع (٥) أما المقريري فيقع في تداقصات مع نفسه. فتارة يقول إن طول فسلع قاعدة الهرم الكبير يساوي * * ٥ فراع سوداه^(٢)، وتارة يفول، نقلًا عن أبي الصلت، إن طول هده

الضلع يساوي ٢٦٠ فراعًا، دون أن يحدد نوع هذه الذراع^(٧)، وتارة يقول إن طول ضلع قاعدة كل من الهرمين الكبيرين يساوي ٤٠٠ فراع (A)

ومن الواضح أن هذه المعلومات غير دقيقة، بل مغلوطة فالهرمان الكبيران غير متساويين هي أضلاع قاعدتيهما، وارتفاع كل متهما لا يساوي (4) الحطوط التوميقية 17 °11 TY طول ضلع قاعدته، إلى غير ذلك من الأمور

المعروفة وأمام هذه الأخطاء والتناقصات، لا يمكننا الاعتماد على ما نُقل إليا من قياسات الأهرام لتحديد أي نوع من أنواع الأذرع

117

وقد اعتمد على باشا مبارك على قياسات الأهرام لمعرفة طول اللراع الشرعية، فاستثد إلى إحدى الروايات السابقة التي تقول إن طول ضلع قاهدة الهرم الكبير يساوي ٥٠٠ ذراع سوداء، وقسم طول ضلع قاعدة الهرم، الذي للره بـ ۲۳۰٬۹۰۲ مترًا، على ۵۰۰ فحصل على ٤٦,٦ متر، أي ٢,١٤ سنتيمترًا. ثم المترض أن اللراع السوداء هذه هي اللراع الشرعية، واستنج من ذلك أن الذراع الشرعية تساوي ۱۹٫۲ سنتیمترا(۱) كما اعتمد المستشرق كارلو نلينو .C

NALLIMO مي إحليك طرقه لتحديد طول اللواع الشرعية، علم ما أورده البعدادي من أن بعص أرباب نقياس قال إن طول ضلع قاحدة الهرم يساوي ٤٦٠ ذرامًا، فتسم طول ضلع قاعدة الهرم، الذي قدّره بـ ٣٣٠,٩:٧ مترًا، على ٤٦٠ فحصل على ١١٥٠١٩٧ متر، أي ٥٠,٩٩٧ ستتيمترًا. وعلى الرغم من أن البغدادي لم يذكر نوع تلك اللراع، إلا أن للَّيو اعترض أن هذه الدّراع هي دراع اليد، أي اللراع الشرهية، واستنج من ذلك أن أحد

> (٢) الإفادة والاعتبار ٢٤ (f) الافادة والاعتبار ٢٤-٣٥. (ه) آثار البلاد ۱۲۳-۱۳۸, (١) المواعظ والاعتبار ١٠ ١١٤. (V) المواعظ والاعتبار ١ ١١٨ (A) المواعظ والاعتبار ١ ١٢٠

(١) المسالك والممالك ١٥٩

(Y) مسائك المماثك (C)

تقديرات الذراع الشرعية هو ١٩٩٧، ه سنتيمتر¹(١)

ج - مقياس النيل في جزيرة الروضة بمصر: مثياس النيل حوض كبير محفور في الأرض تسرب إليه مياه البيل عبر قنوات خاصة في قاعه، فتكون سوية ماه النيل خارج الحوض بلدر سويتها داخله. وفي وسط الحوض عمود مدرج إلى أقسم فأذرع، وكل قسم مدرج أيضًا إلى أقسام أصحر اأصابعه وبقراءة الثلويج الذي يصل إليه سطح الماء يُعرف ارتفاع منسوب مياه النيل أو انخفاضه. وقد كانت مقاييس النيل موجودة في زمن قدماء المصريين والرومان في هدة مواقع على هذا النهر. وعندما فتح المسلمون مصر ويدؤوا يتنظيم آمور الخراج، وطلموا على مقايس بلتيل التي كانت موجهودة أنداك، ولاحظوا أثر الإثناع أو أنحماص مصوب مياء النيل في حياة أهل مصر من حيث رخص الأسمار أو خلاوها فأولوا عله المقاييس منايتهم وبنوا العديد منها. فقى زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان بُني مقياس في أتصنا^(٢)، وفي زمن النخليفة عبد الملك بن مروان بُني متياس في حلوان (٣)، ثم مي رمن الخليفة

سليماد بي صد الملك بُني مقياس جريرة الروضة، وكان ذلك في سنة ٩٧هـ=٥٢٧م^(١)

ثم في زمن الخليفة المتوكل المباسي جُامَد

مقياس جزيرة الروضة، وكان ذلك في سنة

وفاته (*). ولكن المقياس الذي بناء العتوكل لم

يق على حاله بل تعرض لتجديدات وترميمات

عديدة تناولت بناءه وعموده.

إصبع مقسومة إلى ٦ أقسام (٨). ويقول ابن دقماق: إن صمود المقياس يتألف من ١٩ قطمة من الرخيام طول كل قطعة دراع وعليها حطوط بقدر عدد الأصابع (٩). ويقول المقريزي: إذ العمود منسوم إلى ٢٢ ذرامًا، وإن الأفرع الاثنتي عشرة الأولى مقسوم كل منها إلى ٢٨ CANALINO RACCOLTA DI SCRITTI... (1) VOL5, P.449

ذراع شرهية

المقياس بموجبها في زمن الحليقة سليمان بن

عبد الملك أو الخليفة المتوكل هي نفسها الدراع التي كان عمود المقياس مدرجًا بموجبها عند

دخيل الفرنسيين إلى مصره وقياسهم المعود

مقياس النيل بوحداتنا المعاصرة؟ يقول ابن

حلكان على لسان أحمد بن محمد الحاسب،

وهو الذي أشرف على تجديد المقياس في زمن

المتوكل سنة ٢٤٧هـ ٨٦١م: إن همود المقياس

منسوم إلى ١٩ لمراتمًا، وإن الأدرع الاثنتي عشرة

الأولى يتألف كل منها من ٢٨ إصبقًا، وما بعد

ذلك يصبح اللراع مؤلفًا من ٢٤ إصبعًا(١٦

ويقول ابن جبير في وصفه لعمود مقياس النيل:

إن العمرد منسوم إلى ٢٢ ذرامًا؛ وكل ذراع

منسومة إلى ٢٤ قسمًا تعرف بالأصابع ٢٠٠

ويقول القرويس: إذ إنعمود مقسوم إلى ٢٤

دراقًا، وكل لمراع مقسومة إلى ٢٤ إصبعًا، وكل

⁽Y) النجوم الراهرة Y (P) النجوم الرامرة T

⁽⁸⁾ النجوم الراهرة Y (٥) المجوم الراهرة ٢

⁽٦) وهيات الأعيان ٢ ٢٩٨ ٢٩٩ برجمة أبي الردود عبدالله بي عبد السلام

⁽V) رحدة ابن جبير ٢٥ (A) آثار البلاد £77

⁽٩) الانصار ٤ ١١٤

هـ - وهنا بيرر التساؤل الأني: هل بقيت تدريجات عمود المقياس على حالها ملذ بُني أول مرة حتى الآرا؟ وهل الذراع التي دُرِّع عمود

إصبقاء وما بعد ذلك تصبح اللرام ٢٤ إصبقًا (١). أما العمود الدي قاسته البحثة العلمية الفرنسية سنة ١٢١٣ هـ-١٧٩٨م فكان عليه ١٧ تدريجًا تعصل بينها مسافات متساوية وأدرعه، والأذرع العشر العنوية سنها فقط مجرًا كل منها إلى ٦ أجزاء منساوية، وكل جزه من هده الأجراء السنة مقسوم إلى £ أفسام(٢) وقد كانت المساعة بين التدريج رقم ١ والتدريج رقم ۱۷ – أي ۱۱ فرامًا – تعادل ۸٬۲٤٦ أمتار. وبذلك يكور متوسط طول اللراع الني دُرِّج همرد العقياس بموجبها يساوي ٤٤,٠٣٧٥

مما سبق نجد أن يد التغيير امتدت إلى طول عمود طياس النيل وإلى تدريجاته هبر القرون، رأن المسافة العاصنة بين تدريجين متتاليين س تدريجات العمود الذي كائ موحودًا عند اخلاله المرنسيين لمصو لا ثدل على الدراع التي كالت مرجودة في رس الحليمة سليمان بن عبد الملك أو زمن الحليمة المتوكل أو العصور التي ثلث، هصر الماوردي أو قبله، إلا أنه لا يدل على أن إنما هي دراع محدية كانت مستعمدة في مصر عند همود مقياس النيل بقي مدركا بموجبها حتى تدريح العمود آحر مرة قبل احتلال المرنسيين احتلال الفرنسيين لمصر. لا سيما أن المصادر لمصر. ولا نعلم مئى ثم ذلك على وجه تؤكد، كما رأيد آمًا، أن ثمة تعييرات عديدة في التحديد، كما لا نعلم أتى ذراع مُرْج بموجبها تدريج حمود مقياس النيل حصلت بعد عصر صود المثياس، ومن كل ذلك نستتج أنه لا يمكتنا الاعتماد على مقياس النبل لتحديد طول

الدراع الشرعية أو غيرها من الأفرع. وقد اعتمد المستشرق المعاصر فالتر هتنس W HINZ على تدريجات همود مقياس النيل لاستنتاج طول الذراع الشرعية. فذهب، من ناحية أولى، إلى أن مقياس البيل الدي كان موجودًا عند دخول القرىسيين إلى مصر هو نفسه الدي بناه الحليقة المتوكل سنة ٤٧ هـ- ٢٩٩م،

YYA وأن الذراع التي كان عمود المقياس مدرجًا بموجها عند داول الفرنسيين إلى مصر هي الذراع السوداء (11). ثم احتمد، من تاحية ثانية ، على تقديرات مختلفة ترمط بين الدراع الشرعية واللراع السوداء محصل على ثلاث قيم محتلعة لللراع الشرعية هي: ٤٨,٥٤ سنتيمنزًا، ٥٠,٣

ستيمنزا، ٤٩,٨٧٥ ستيمتزاء إلا أنه وجع الفيمة الأخيرة والنظاها أساسًا لحساباته (٥٠ ولن تتعرض إلى ساقشة هذه النتائج المحتلفة، بل نكتفي بالإشارة إلى أن المنطلق الدي اعتمد عليه هنتس، وهو افتراضه أن ذراع مقياس النيل هي نقسها اللراع السوداد، ليس صحيحًا ومن البديهي أن تكون القيم الناتجة حن هذا الاخراض في صححة بالضرورة. ويبدو أن هنتس اهتمد هلي ما أورده الماوردي من أن الدراع السوداء هي الذي يتعامل بها الباس في درع البرُّ والتجارة والأبية وفياس نين مصر(١). ولكن ما أورده الماوردي قد يدل على أن الدراع السوداء كانت تستحدم لتدريج مقياس البيل في

الماوردي فالقود الخامس للهجرة. (1) المراحة والاحتار (· 9 p JA, 7, 1, 1873, P.89. (Y) JA. 7. I. 1673, P.99. (1) ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (E)

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE. (٦) الأحكام السلطانية ١٣٧ د - بركة المدرسة الطبيرسية في الجامع الأزهر من المعلوم أن ثمة مبدأ فقهيًا مشهورًا في المذهب الحنفي ينص على أنَّ الماء الراكد لا يكون صالحًا لملوضوء إلا إذا كانت مساحة سطح الماء ١٠٠ ذراع شرعية مربعة أو أكثر. ولذا ققد حرص يتاة المساجد والمدارس قديمًا على أن يبنوا في صحن المسجد أو المدرسة يركة للوضوء تكون مساحة سطح الماء فيها ١٠٠ ذراع شرعية مربعة أو أكثر وقد نقل محمود بك العلكي عن الشيح رفاعة الطهطاوي قوله في مذكراته: إن بركة المدرسة الطبيرسية، المنحقة بالجامع الأزهر، بنيت بحيث تكون مساحة سطح الماء فيها ١٠٠ فراع شرعية مربعة تمامًا . ولدى قياس هذه البركة وجد محمود بك أن عرضها يساوي ٣,٩٥ أمتار، وأن طولها يساوي ٦,١٦ أمتار، أي أن صماحتها تساوي ٢٤/٣٣٢ مترًا مربعًا، ويتقسيم علم المساحة على ١٠٠ نجد ۰٫۲٤٣٣٢ متر مربع، وهذا ما تساویه اللرام الشرعية المربعة. وبنحساب الجلو التربيعي للعدد ٢٤٢٣٢، نبعد ٤٩٣٢٧٤٧٠،

مثر، أي ٤٩,٣٣٧٤٧٧ سنتيمترًا، وهو طول الدراع الشرعية(١) ونعظد أن هذا المقدار الذي حصل عليه

محمود بك بهذه الطريقة، هو أدق تقدير للذراع الشرعية يمكن الحصول عليه. ذلك الأن العددين الللين تساوي نسبتهما ممية ويساوي و١٢,٤٨٧٩٦٩ بالتقريب وهذا يدل على أن البركة المذكورة بيت بحيث يكون عرضها ٨ أفرع شرعية، ويكون طولها ١٢,٥ ذراها شرعية، حتى تكون مساحتها ١٠٠ ذراع

شرعية مربعة

لدينا، وهي حتمًا لا تساوي الراحد. لأن كتافة الماء لا تساوى الواحد إلا إذا كان الماء (١) IA,7,1,1873, P104-105. وقد اكتبى محمود بك برقمين عشريس غلط

ذراح شرعية

٣ - مقاييس بعض الأوعية،

تقصله فيما يلي:

أوردت المصادر وصفًا لبعض الأوهية، مع

ذكر مقاييسها مقدرة بالذراع الشرعية، وذكر ما

نسمه من الماء. وقد اعتمد بعض الباحثين على

ذلك لصعديد طول اللراع الشرعية، وهذا ما

أ - المكتب الذي صدمه البيروني لحساب

كثافة الأجسام: لعل أول من عكف، من

المرب، على دراسة كثافة الأجسام بشكل علمي

دقيق هو ، فيما تعلم، أبو الريحان البيروني الذي

حسب كثامة عدد من المعادن والأحجار

الكريمة. وقد صمم البيروني، لهذا الغرض،

مكميًّا معدنيًّا طول حرفه - من الداخل - يساوي

لْرَاهًا واحدة بلراع الأثواب في مدينة غزية.

ومله القراع تساوي هواج البد^(۱)، أي تساوي

الدواع الشرعية ثم ملأ المكعب ماه، وورق

ذلك الماء، قوجده يمادل حوالي ٢٨٦٠٥,٦٦

مثاقيق ("". وإذا عرفتا كثافة الماء الذي وربه

البيروني، وحرفنا وزنه مقدرًا بالغرامات،

استطعنا معرقة حجم البكعب الذي صممه،

واستطعتا من بعدٌ معرفة طول حرف ذلك

إلا أنه لا يمكننا الاعتماد على هذه الطريقة

١ – إن كثافة الماء الذي وزمه البيروني مجهولة

المكعب، أي طول الذراع الشرعية

تسبين أساسيين

الرحين --رمن ---(٢) مقتام المساب ١٧٥ وتقم مدينة غزية اليوم في شرقي أعفاستان (٣) ميزال الحكمة VT-V1.

مقطرًا، وعلى سطح البحر، ودرجة حرارته + \$ مثرية، كما هو معلوم. أما الماء الذي ورته البيروسي فكان من ماء الأمهار العذبة في مدينة

٢ - إن وزن الماء الذي استعمله البيروني مجهول لدينا أيضًا، لأنه غالبًا ما كانت الأوران المتداولة هي بلدان المالم الإسلامي تحتلف قليلًا عما تساويه نظريًا؛ بسبب عدم دقة صنع الأوران هي دلك العصر فالمثقال مثلًا يعادل نظريًا ٤,٥٤٧٩٨٨ غرامات. ولكننا لا نعلم ما وذا كانت المثاقيل التي استعملها البيروس لورن الماء مطاطة تمامًا لمذا الدان.

وممن اعتمد على هذا المبدأ، لتحديد طول اللراء الشرعية، المستشرق خانيكوف .١٨ HANTKOFF asia, she KHANTKOFF الموضوع، وأحد بعين الاختبار حرازة الماء ودافعة الهواء وغير ذلك من الأمور، فوجد أن اللراع الشرحية تعادل ٥٠١٥١، ٥ سنتيمترُ ا(٢). إلَّا أن إهماله لعامل اختلاف كثافة ماء الأنهار عن كثافة الماء المقطر، وهدم معرفته لوزن الماء بشكل دقيق، يجعلاننا نشك في صحة التيجة التي توصل إليها لقد قيل خانبكوف، من ناحية أولى، أن كثافة ماء الأبهار المدبة تساوى كثافة

البغدادي، فالرطل البغدادي عند الرافعي يعادل ١٣٠ درهمًا، وهو عبد البووي يعادل و ۱۲۸ درهمًا(۱۶ فرأي هاتين القيمتين نأخذ لتقدير وزن ماء القلّدر؟ ومس اعتبد على ورن القلَّتين، لتحديد طول اللزاع الشرعية، على باقا مبارك ولا أنه لم يذكر لنا الموامل التي أحد بها، أو التي أهملها، كما فعل خانيكوف. لقد وجد علي باشا مبارث، بالاعتماد على قياسات الهرم الكبير؛ أن الذرام الشرعية تعادل ٤٦,٢ ستيمترًا، ثم استطرد إلى موضوع الفلتيو نقال: «ويحقق ذلك مسألة القلِّدين، فإنه لو أجريت العمليات الحسابية والتحويلات اللازمة عنى الحمسمالة رطل البغدادية، التي هي مقدار

كما فقروا أن حجم القأتين يعادل حجم مكعب

طول حرقه ۱٫۲۵ دراع شرعية (۲۰). فإذا عرفتا

كثانة الماء الذي قدروا وزنه بـ ٥٠٠ رطل

بغدادي، وحرفا ذلك الوزن مقدّرًا بالفرامات، نستطيع معرفة حجم القلتين، وتستطيع من ثمُّ

[لا أنه لا يمكما الاعتماد على هذه الطريقة

للأسباب التي يتناها في العقرة السابقة كما أن

لمة سبًا آخر لا يقل أهمية عنها، وهو اختلاف

فقهاء الشافعية أنقسهم في تقدير الرطل

ممرقة طول الذراع الشرعية

١٢٠

منان الحكمة ٧١.

الغُلِّتين، لنتج أن السراع الشرعي هو الدراع

الماء المقطر، مع أنها ليست كذلك. كما

المدكور بفرق يسيرة (*). ولكنتا نرجع أن على BOOK OF THE HALANCE OF WISDOM. (Y) P 80.82

⁽٢) نهاية المحتاج ١ (٧) (1) البجبوع ٦ ١١٩.

 ⁽a) الحججة (أدوقيعية ١٦ ٣٢)

التحق، من ماحية ثانية، وزن المثقال 0,3 شرامات، مم أنه ليس كلنك أيضًا ولدا فإن النتبجة التي حصل عليها ليست دقيقة ب - التُلَّتان: من المعلوم أن ثمة مبدأ فقهيًا مشهورًا في الملحب الشافعي ينص على أن

الماء الراكد لا يكون صالحًا للوضر، إلا إدا كان بعادل قلتين أو أكثر وقد فدر فقهاء الشاصية وزن القلتين من الماء بـ ٥٠٠ رطل بعدادي،

باشا مبارك اتبخذ كثافة الماء مساوية للواحد كما نرجع أنه اتخذ الدرهم مساويًا ١٤٠٤٠ فرامات، لأن هذا هو مقدار الدرهم في مصر آند. فلو أننا انطلقنا من هذه المعطيات، وأحلنا بتقدير الرادمي للرطل المغدادي، لوجدنا أن اللراع الشرعية تعادل ٤٧,٠٣٦٧ سنتيمتراً. ولو أمنا أحذنا بتقدير التووى للرطل البغدادي، لوجدنا أن اللراع الشرعية تعادل ٤٦,٨٥٣٨ سنتيمترًا. وكلتا الفيمتين نزيد على ٢٠,٣ بمقدار ملحوظ، إلا أنهما تقان غير صححتين. فالماء الذي وربه الفقهاء ليسي مقطرًا، كما أن الدراهم التي وزنوا بها الماء لا يساوي كل منها ٣,١٢٥ غرامات بالضرورة.

٤ - قياس مسافق معلومت بمسافت قصر المبلاق

من المعلوم أنه يجوز للمسلم أن يقصر صلاته إذا كان على سفر، شريطة ألا تقلُّ المسافة المقطوعة عن مقدار معلوم. وقد حدد الفقهاء هذه المساقة بد £ أود (١). ولما كان البريد يعادل ة فراسخ، والقرسخ يعادل ٣ أميال، والميل يعادل ٤٠٠٠ ذراع شرعية، فإن مسافة قصر الصلاة تساوي ١٩٢٠٠٠ ذراع شرهية فإذا استطعنا أن نحدد مسافة القصر بأطوالنا المعاصرة، أمكننا تحديد طول الدراع الشرعية إن أوثق الروايات التي يمكن الأعتماد عليها

وجدة لا تساوي تمامًا المسافة بين مكة

لتقدير مسافة القصر، ما روي عن ابن عباس (رض) أن مسافة قصر الصلاة تعادل ما بين مكة (۱) مبدة القاري ۲: ۱۲۰ وجدَّة، أو ما بين مكة والطائف(٢٦). إلا أنه من الواضح أن مسافة القصر - كما حدها ابن عباس (رض) - تقريبية. فالمسافة بين مكة

والطائف. ثم إن طول الطريق بير. مكة وجلة، في زمن ابن عباس (رض)، هو غيره بيتهما الآد. ولذا فلا يمكما الاعتماد على تلك المسافة لتحديد طول اللراع الشرعية. وممن اعتمد على مسافة تصر الصلاة،

لتحديد طول الذراع الشرهية، محمود بك الفلكي. إد أنه قدّر الطريق بين مكة وجدة ب ٠ - ٩٤٥ متر، واستنتج أن الذراع الشرعية تعادل ٤٩,٢٢ ستيمترًا (٢). كما أنه أخذ عن الشيخ على الشيرا ملَّسي أن مسافة القصر تعادل ما بين القاهرة ومحلَّة مرحوم. وأخد عن الشيح يوسف الحفتي أن مسافة القصر تعادل ما بين القاهرة ومحلّة روح. ثم حسب متوسط هاتين المسافتين لرجد ٩٥٠٢٥ مثرًا، واستنج أن اللراع

التهرومية إجاداه ١ إره ا إرباء المستومترا (١)

٥ - مقاييس بعض الأذرع

تشهر المصادر إلى أنه توجد سب ثابتة بين اللراع الشرعية وبين بعض وحدات الطول الأخرى فإدا استطمأ أن بحدد طول إحدى هذه الوحدات بأطوالنا المعاصرة، أمكسا تحديد طول اللراع الشرعية. فالقصبة مثلًا تعادل، كما أورد القلقشدي، ثمامي أدرع بدراع البد^(ه)، أي ثماس أدرع شرعية فإدا استطما أن يحدد طول القمية، في حصر القلقشندي، أمكننا معرفة طول اللراع الشرعية، وهكذا

وممن لبعاً إلى هذه الطريقة، لتحديد طول

⁽Y) المرر البعة 1: 13. JA, 7, I, 1879, P 104. (T) JA, 7, L 1873, P 103-104, (4) (۵) صبح الأعثى ٣. ٤٤٦.

الذراع الشرعية، المستشرق كارلو مليس. إذ أمه احتمد على ما أورده محمود بك العلكي من أن القصبة كانت تساوى في مصر ٢٨٨,٤ سنتيمترًا(١)، فاستنتج أن اللرام الشرعية تساوی ۱۲۵ و ۱۸ منتیمتراً (۱۱) . واهتمد، بطريقة مماثلة، على ما أورده محبود بك من أن اللراع المسمّاة بالهنداسة - وسمّاها نلَّت ذراع ،تعنث – تتألف من ٣٧ إصبقًا وتساوي عي مصر ٦٥,٦ ستيمترُ الله فاستنج أن الذراع الشرعية التي تتألف من ٢٤ إصبعًا وتساوى £٩,٧ ستيمترا(١). كما اعتبد، بطريقة مماثلة أيضًا ، على ما أورده محمود بك من أن أصل اللزاخ المعمارية، المستعملة في مصر، هي الذراع التى دكرها هيرون الاسكندري والتي

فاستنتج أن الدراع الشرعية التي تتألف من ١٤٪ إصبعًا تساوي ٢٩٩١ سنتيمثرًا(١٠) إلا أننا نرى أنه لا يمكن الاعتماد على هذه الطريقة، نظرًا لعبر أطرال هذه الرحداث - أي القصبة والهنداسة واللراع المعمارية - بتنبر

> الأزمان والبلدان فقد أورد محمود بك تفسه أنه طرأ على القصبة تغيرات عديدة وأورد لها قبمًا محتلمة (٧) وقل مثل ذلك عند الهنداسة واللراع المعمارية اللتين كان لهما تقديرات مختلفة مي مصر وتركيا وحلب وغيرها

خاتمة

من كل ما سبق نجد أن ثمة محاولات عديدة ثمت خلال قرن من الزمن، قام بها علماء أفاضل بذلوا جهودهم لتحديد طول الذراع الشرعية بوحدائنا المعاصرة وقد استعرضنا

هذه المحاولات بشيء من التفصيل ووجدنا التائم التالية:

177

١ - وجد محمود بك الفلكي، بالاعتماد على تعريف القرام الشرعية، قيمة قدرها ٨٨٨٦ ستبعثاء ووجده بالاعتماد على قاسات الكعبة المشرَّفة، قيمتين هما: 8,93 سنتيمتر"ا وه، وه منتيمترًا. ووجد، بالاعتماد على قياسات بركة المدرسة الطبرسية، قبمة قدرها ٢٩,٣١ منتيمتراً. ووجد بالأعنماد على مساقة قصر الصلاق فبمترز هما. ١٩٨٢٢ سنتبيتاً و٩٩٤٩ سنتيمترًا ثم حسب متوسط هده ولقيم كلهاء فكان النائج ٤٩,٣٢ ستيمترا، وهذه هي

القيمة النهائية التي قُبِلُها (٨). ٣ - وجد المستشرق كارلو نلبتو، بالاعتماد على قبارة ت الهراة الكيل ، قيمة قدرها ١٩٧٠ ، ٥ تتألف من ١٤ إصبقا والكانك الله ستهميرا (١٩) ستتيمترًا ووجده بالأعتماد على طول القصية، قيمة قدرها ١٨,٥٩٢٥ سنتيمترًا. ووجد، بالاحتماد حثى طول اللزاع المسماة

بالهنداسة، قبمة قدرها ١٩٠٢ سنتبعث، ووجده بالاهتماد على طول اللراع المصمارية، قيمة قدرها ٤٩,٢ سنيمترًا. ثم JA. 7. E. 1873, P.SA. (1)

. 70.7 . The

CANALLINO RACCOLTA DI SCRITTL., (Y) VOLS, PA47 كذا ورد طول اللوام اثثر عية ء فند بأبيو ، ويجب أن يكون ١٨٫٥٥ ستيمترًا (٣) IA, 7, 8, 1873, F 100 (د). وقد نقل بأينو هذا العدد،

CANALLINO RACCOLTA DI SCRITTL... (E) VOL5, P.447 JA, 7, 1, 1873, P 109-110. (a)

CANALLING RACCULTA DI SCRITTI... (1) VOL5 P447

JA, 7, I, 1873, P.86-87. (V) JA, 7, L 1873, P 106. (A)

حسب مترسط هذه القبير كلهاء فوجد ١٩,٢٨٩٦٢٥ سنتيمترًا^(١). ثم اهتمد أيضًا على بعض ما وصل إليه محمود بك الفلكي من نتائح، ووجد في مهاية المطاف أن الدراع الشرعية تعادل ٤٩,٣٣٤٨١٢٥ ستيمترًا، أر ٤٩,٣٣ سنيمثرًا بالتقريب، وهده هي القيمة

النهائية التي قُبلُها(*) ٣ - وجد على باشا مبارك، بالاعتماد على قياسات الهرم الكبير، قيمة قدرها ١,٣\$ القلتين، قيمة تزيد على ٢٦,٢ سنتيمترًا، إلا أبه قبي هذا العدد على أنه القيمة النهاشة لطول

الدراع الشرعية (٢٠٠ ٤ - وجد المستشرق فالتر هنتس، بالاحتماد عنى مقياس النيل، قلابك قيم هي. ٤٨٥٤

سنتيمترًا و٢٠،٥ سنتيمثرًا و٧٨٨٤ صنيفترًا، إلا أنه رجُّح القيمة الأحبرة(1) ٥ - وجد إبراهيم بك مصطفى؛ بالاعتماد

على تمريف اللواع الشرعية، قيمة قدرها

7A, A3 witpott (10). ٣ - وجد المستشرق خانيكوف، بالاعتماد على وون المكعب الذي صممه البيروني، قيمة لدرها ٥٠,٥٤٠٨ سنتيمترًا(١٠). بلي أن تتساءل

الآن. أي الله السابقة أقرب إلى القبية المطيقية لللراع الشرعية؟ إنما نعتقد أنه لا يحوز أد بأحد بعين الاعتبار أية قيمة مستنجة بطريقة

فير صحيحة، كما لا يجوز أن تحمد على أبة فيمة مستتبعة من روايات متضاربة. ولقلك فإننا دی ما یلی:

١ - لا يُصبح أن تعتبد على تعريف اللراع الشرعية، لأن الأدرع والقبصات والشَّعيرات تحتلف من شحص لآخر، ومن بلد لأخر، ومر

زمن لأعر.

٧ - لا يصبح أن تعتمد على قاسات الكمة المشرفة، ولا على قياسات الهرم، ولا على قياسات عمود مقياس النيل، لأن المصادر

تناقفيت في تحديد قياسات هذه الآثار. ٣ ~ لا يصبح أن تعتمد على ورن مكعب البيروني، ولا على وزن القلَّتين، لعدم توقرالمعلومات اللارمة لإجراء الحسابات

الدقيقة، كمعرفة كثاقة الماء ومعرفة وزنه شكل دقش. t - لا يصم أن تعتبد على القصبة، ولا

على اللراع المسمّاة بالهنداسة، ولا على الذراع المعمارية، لأن علم الوحدات اعتلفت في أطوالها من بلد لأخواء ومن زمن لأخوا

ه ~ ليم يهق من كن ما سبق إلا القيمة التي وجدها سعمود يك ألفاركي، بالاعتماد على

قياسات بركة المدرسة الطيبرسية. وهذه - في رأينا - أقرب القيم السابقة إلى الصحة، الأنها مستنجة بطريقة سليمة خالية من الأخطاء وثناقض الروايات.

ولذا فإننا سنعتمد على هذه التبجة، وللمبل

(١) كلة ورد المتوسط، حند نلينو، والصحيح أب مدرسط الشب الساملة مع ٥٧٨٨٢٥ ع

ستيمارًا. CANALLINO RACCOLTA DI SCRITTI,, (Y) VOLS, P.449-450

(Y) Ilradd Stephik 11. 77. ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (1)

(٥) رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين - 17 BOOK OF THE BALANCE OF WISDOM. (1)

P.82.

ذلك، كما يلي:

أن الذراع الشرعية تساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستبمثرًا. وستخد هذه القيمة أساسًا لتقدير

سائر وحمدات الأطوال العربية والإسلامية أما أجزاء الذراع الشرعية فتكون، بناء على

+ £ 9, 77 V £ V V التيضة وتساوي: ۲ ت ۸٫۲۲۱۲۵ ستیمترات.

. -- Y. . OOF 1 = YE الشعيرة وتساوى

Jagii . 7€ Y 00 ≈ 12 8 +14,777117 البشيميرة وتبساوي:

ذراع العامت

دراع العاملة اسم تطلقه بعطن المعبادر حلى الدراع الشرعية . فقد أورد ابن نجيم أن الحطوة تساوي } من ذراع العامة(١). وكذلك أورد العاملي(٢), ويما أن الخطوة تساوى ي من

الدراع الشرعية، فإن دراع العامة هي الدراع الشرحية نفسها، وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧

Prating وتستئ ذراع المامة هله بأسماء عديدة سها اللراع المكسّرة (٢٦). وافراع الغياس (١)

والذراع الكرياس (٥) والدراع العرب (١)، وهي كلها أسماء مختلفة لللراع الشرعية. فراع العرب = فراع العامّة.

ذراع عُمَريّت

أورد المأوردي أن اللراع العمرية مي اللراع

التي مسح بها الخليفة عمر بن الخطاب (رض) أرض السواد في العراق"، وكذلك أورد أبو

الميزانية (١٠٠). ويما أن اللراع الميزانية تساوي ١٤٣,٣٦٣٧٥ ستيمترًا، فإن اللراع الممرية الإصبيع وتساوي: + £9, 777 / £77 + £ 9, T T V E V V

0777774 +7 +7 +1 A / A / A / A / T / T / T / T / T

ذراع القفل أورد القلقشندي أنهم اصطلحوا في مصر

یعلیٰ^(A) ولکن الماوردی لم یحدد عده الدراع

بشكل دقيق، فقال إنها تعادل ذراعًا وقضةً وإبهامًا ممدودة (42). وقد أوردت هذا التحفيد

إلا أن مؤلف أكتاب الحاوي، كان أكثر دقة،

فأورد أد اللراع الممرية تعادل نصف الدراع

غير الدقيق معظم المصادر

175

على قياس أرض الينيان والدور يذراع تمرف بذروع لعمل (١١٠). وقد أورد المقريري أن دراع

小海県の明月の日日 Y1 = 1 Hond! (Y) (۳) المطرب للمطرزي فترع، و رد المحتار »

٣٠٩. وتنجدر الإشارة إلى أن الحشاب والرياضيين العرب كالوا يطلقون حلى اللراع السريمة فلوامًا مكشرة)، كما كانوا يطلقون على الدراع المكعبة الدراق مكشرة، أيضًا إلا أنه نيس المراه ها شيئًا من دلك

(8) المصباح السير الأراخة (٥) ليس الحقائق ١ ٣٠ و رد المحار ٥: ٣٠٩ وفي رد المحتار شمه ١٠ ١٤٤ أن دراع الكرياس قريبة من دراع البد. وهذا يخالف ما أورده في ء ٢٠٩ إد المفروض أن تكون فراع الكرباس

مِي قَرَامُ اللَّهُ تَقْسَهَا ، لأَنْ قَرَامُ اللَّهُ هِي اللَّوَامُ (٦) رد المحتار ٥: ٣٠٩

(V) الأحكام السلطانية ١٣٨ (A) الأحكام السلطانية ١٥٨ 107 2316 1 1/42 101 JA, R. VIII, 1886, P.496. (1+) (١١) صبح الأعشى ٣: ٢١١.

الممل علم هي الذراع الهاشمية(1). ويما أن الذراع الهاشمية تساوي ٦٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا، وإن دراع العمل تساوي ١٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا. وقد أورد محمود بك العلكي أن فراع الممل هي الذراع الهاشمية تعسها، وأنها كانت تساوي

بمصر في القرد الثالث عشر للهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد) ٦٥,٦ سنتيمتر (⁽¹⁷⁾. إلا أنه أورد - من تاحية أعرى - أن ذراع الممل هي ذراع التجار تفسها^(٣). ولكن ملا يبدو طير صحيح، لأن فراع النجار تعادل ٢٩٢٢٩٦ Carrie

دراع عمل البرِّ المصرية القديمة

أورد ابن دقماق ذراعًا سمَّاها فذراع عمل البرّ المصرية القديمة ال وقال إلى درع المسجد الجامع العتيق، المشهور بتاح البجرامع، ٤٢٠٠٠ قراع بهله اللراع. وذكر أن هله

الدراع هي دراع الحصر العبدانية وأورد أيضًا

أن ذراع المسجد المذكور ٢٨٠٠٠ ذراع بدراع السل (1). وعلى هذا فإن ذراع عمل اليرّ المصرية القديمة تعادل في من دراع العمل ولما كانت ذراع العمل هي اللزاع الهاشمية التي تعادل 1 دراع شرعية، فإن دراع عمل اليرّ المصرية القديمة تعادل 4 من اللراع الشرعية وبما أن الدراع الشرعية تساوي ٤٩,٣٣٧٤٧٧ ستيمترًا ، فإن ذراع عمل البر المصرية القديمة

فراع الغَرُّل

أو ذراع الحصر العبدائية تساوي

Pierre ET.ASTIO = E4.TYVEVYX

أورد محمود بك القلكي أن الذراع الشرعية كانت تُعرف في الريف المصري، في القرد

الثالث عشر ثلهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد)، ياسم ذراع الغزل^(ه). وعل. هذا فذراع الغزل المصرية هي الذراع الشرعية نفسهاء وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترا درام فضية: انظر ففرام قاضيَّة: .

ذراع قاضية

دراع قائمت

الذراع القائمة اسم تطلقه بعض المصاور على اللراع الشرحية. فقد ورد في الرسالة الشمسية أن دراع البد تدعى الذراع القائمة(١٠). وبما أن دراع اليد هي الدراع الشرعية، فإن اللراع القائمة هي اللراع الشرهية نفسها، وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمداً ا

ذراع فاضيت

أورة الساوردي أذراهًا سمّاها الغراع القاصية، وذكر أبها تُدعن أيضًا دراع الدور، وقال إمها ذراع أوجدها القاضى ابن أبي ليلئ (ت١٤٨هـ=٥٢٧م)، ويها يتعامل أهل كلواذي (٧٠). وكذلك أورد أبر يعلي (٨٠). وقد حدد الماوردي هذه اللزاع طال إنها أقصر من اللراع السوداء - وهي اللراع السوداء المعللة.

> (١) المواعظ والاعتبار ١. ٣٨٠. 1A. 7. 1. 1873. P 100-101. (Y) JA. 7. 1. 1873, P.100. (T) (a) الانتصار 1 Pa JA. J. L. 1873, P.101 (a) JA, 8, VIII, 1886, P 499. (1)

رقد ورد اسم هده 18Y EILLI ILEVY (V) القراع في معالم القربة، صعحة AV القصية ره تحریب

(A) الأحكام السلطانية ١٥٨

ذراع الللك الأشباني

أرر الهقلسي ذراً متاها ذراع الملك الأحباني ". ولكنتا لم تعرفي العماد على تقدير خاص بها، ويبد إن المراد بها دراع الملك التي تساوي ۲۹/۲۹/۹۳ سيمبر؟. ومبر يرجح ذلك أنها وردت في إحدى النسخ مرجح ذلك أنها وردت في إحدى النسخ الملك ".

ذراع ميزانيت

أورد الماوردي أن الذراع الميزائية هي دراع أوحدها الحليمة المأمود العباسي، ومها يتعامل الناس هي درع المساكن والانهار والحمال⁽¹⁷⁾

وكدلك أورة آبو يطن⁽¹⁾. وقد انتخب أكار البصر حمى أب الغراع المواملة تعادلاً لا «داغ سودا» ولا إضبى، فقد أورد الدرحاس، أن «دارع الميرامية تعادل 122 وميما أن احدازع السودا» ويما أن اللارع السوداء الخافس من 18 إسبكا، فإن اللارع الميرانية تعادل 18 إسبكا، فإن

إصبح وأورد الماوردي أن الدراع المبرانية. تعادل ** لا طراع سوداء و* إصبح⁷⁰، كما ورد في

المحتاب الحاري، الدام الدراع الميرانية تعادل لم ٢ فراع سود ، ولا إصبع ٢٧٠. ولما كانت اللراع السوداء الواردة في هذه

ولها كانت الدراع السوداء الزاردة مي هذه الشمادر الثلاثة، هي الذراع السوداء الممدّلة – كما تدل النصوص – فإنها تعادل $\frac{1}{N}$ ، ذراع شرعة ويما أمها تتألف من X المسمّل، فراع أسمعًا، فأن الشم تعادل $\frac{1}{N}$ من الذراع الشرعية. وعلى

هدا تكون اللواع الميزائية مساوية: (ك٢×٢٤) + (لم ١٨٨٠) ٢٢٤٢ دراع شرعية

وبما أن الثواع الشرحية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا، فإن اللزاع الميرابة

۳۰,۱۱۳۳۷ ستیمترا، ۱۵ الدراع المیرایه تساوي: ۲۲۲×۲۲۲۲ هنتیمترا، ۱۵۳,۱۳۷۰ ستیمترا،

يرو موالي ١,٤٣٣٦٤ متر. وقد أورد الورجاني أن الذراع الميزانية تتألف من ١٢ قيضة، وكل فيضة تتألف من الأ أصاب (١٠٠٠) وكالك وردة وكات المسرد، (١٠٠٤)

تالف من ۱۲ قیصة، و کل فیشة تالف من 2 أسامه (ک) وعلی ملد تکون قیصة الدراع المیزویه مساویة. رحلی ملد تکون قیصة الدراع المیزویة مساویة. رحک نام سال المام الما

وتكون إصبح اللمراع الميزانية مساوية: ٢,٩٨٦٧٤ هـ ٢,٩٨٦٧٤ ستيمترًا إلا أن ثمة تقديرات أحرى للدراع الميرانية تنتلف قليلًا عما أوردناء. فقد أورد أبر يعلن

تنظف تقارة حما أوردناء. فقد أورة أور يعلن أن اللزوع فيهرائة والمحرودة و ؟ أصلح ⁽⁴⁾ ورود في الاكات العادي» - مي عبر الموسع السبق - أن اللزاع المبراية تعادل الارم يعارط الهرا⁽⁴⁾، أي ؟ أذرع شرجة، وكالمك ورد في الاسالة في أصبول الحساب ⁽⁴⁾، ورود في الاسالة في أصبول الحادي» -

أحس القاسم ١٧١.
 أحس القاسم ١٧١.

 (٣) الأحكام السلطانية ١٩٨.
 (١) الأحكام السلطانية ١٩٨. وقد ورد اسمها فيه اللزاع السلوبية
 (٥) المنازل السيم ١٩٣.

(*) [1] سكام السلطانية ٦٣٨. (*) ١٤٩٤, ١٩١٥, ١٩١٨ إلى ١٨. (*) ١٤٩٠, ١٩١٥, ١٩١٨ إلى ١٩٠٨ (*) (*) ١٤٩٠, ١٩١٥, ١٩١٨ إلى ١٩١٨ (*) (*) ١٤٩١, ١٩١٥, ١٩١١, ١٩١٨ (*) إلى ١٩١٨ (*) إلى ١٩١٨ (*) إلى ١٩١٨ (*)

استطوطته

ص موضع آحر « أن اللواع الميزانية تعادل 1. ٢ دراع سوداء ولم إصبح (١) وأورد ابن الأخوة القرشى أن الذراع الميرانية تعادل لم ١ ذراع سوداء وي إصبم (٢)، إلا أننا نعتقد أن ثمة تحريفًا وقع من بعض النشاخ هجرّهوا عبارة فدراعات

وثلثا ذراع، إلى فنراعًا وثلثا دراع. وبما أن هذه التقديرات مختلفة فيما بينها،

وإننا ترجِّم التقدير الأول الذي اتفق عليه كل من البورجاني والماوردي ومؤلف اكتاب

الحاوية، في أحد تقديراته.

ذراع الذبين وردت في المجموعة في الحساب؛ ذراع سمّاها المؤلف دراع البئ، وقال إنها تتألف من ١٤ ١ ١١ ما ٢ المد حروب عملة لا إله الله ١١ الله

محمد رسول اله(٢٠). ولأكنتا لم ستر في المصادر على تقدير خاص بتلك اللراح، ويبدو أن المقصود بها الدراع الشرعية ومعا يُرجّع ذلك أد ثمة رواية تقول إن العقهاء جملوا اللراع

الشرعية ٢٤ إصبعًا بعدد حروف جملة لا إله إلا الله محمد رسول الله(١).

ذراع النجار

أورد القلقشندي فراقا سماها ذراع النجار، وقال إن ٥ أدرع بلراع النجار تعادل ٦ أدرع هاشمية (٥٠)، أي إن ذراع السجار تعادل ﴿ من

الذراع الهاشمية وثما كانت اللراع الهاشمية تمادل لي ١ فراع شرعية، فإن فراع النجار هذه

تساوي: الالوادة عراع شرعية

ومما أن اللراع الشرمية تساوي

٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمتراء فإن ذراع التجار

197

تساري: . المعالم ۲۸٬۹۲۳۹۱ منتيمترًا.

وأورد المقريري أن 14 أدرع بلراع القماش تعادل ٥ أذرع بذراع النجار تقريبًا (أي أن

دراع النجار تعادل ا

#1+0=#1 بلراع القماش ولما كانت ذراع القماش المصرية هي ذراع المحديد وتعادل ألم من اللراع الشرعية، وإن ذراع

التجار تعادل، بحسب تقدير المقريزي: لاً x أو الله المراع شرعية.

وهذا التقدير ينقص عن تقدير القلقشندي، الذي أوردناه آننًا، بحوالي الله من الذراع الشرعية، أي يحوالي ٣,٧٩ ستيمترات. ويما أَنْ الْمُمْرِيزِي صَرَّحِ بأَنْ تَقْدِيرِهِ تَقْرِينِي، فإننا مقبل ما أورده الظلشةبيءَ وترجحه على ما أورده

المقريري، وقد أورد محمود بك الفلكي أن ذراع النجار هي الذراع المسماة بالهنداسة والتي تساوي هي

مصر ١٥,٦ ستيمترًا(٧). إلا أن ذلك يبدر غير صحيح، لأنه مخالف لما أورده كلّ من الفلفشندي والمقريزيء وهما مصريان أيضًا وأورد الغزّي أن فراع النجار في حلب هي

فراع المعمار وتساوي ١٦,٥ سنتيمترُا^(٨).

JA, 8, VIII, 1886, P.498. (1) (۲) ممالم القربة ۸۸. وقد ورد اسمها فيه «اللواع الميراثية، وهو تصحيف. JA S VIII 1884 P.499.500 (Y)

(3) 21,54 Hann, 1: 114 ellerta 11. (a) صبح الأعشى T 181. (7) Haglad elVanic 1: 1.7

JA. 7. L 1873, P 110, (V) . AV : 1 - AU . (A)

فراع نيلي (نيليّة) = ذراع طياس النّيل

ذراع هاشميت تثير معظم المصادر إلى أنه حين ولي زياد بن أبيه إمرة العراق سنة \$\$هـ=١٦٤م اتخد ذَراعًا لمسح أرض سواد العراق، عُرفتُ وقتلًا باللرام الزيادية نسبة إليه. وهندما تسلم المتصور العباسي الخلافة سنة ١٣٦هـ =٧٥٣م أقرُّ تلك اللراع للتعامل مها بين الناس في مدينة الهاشمية ، التي كانت عاصمة الدولة قبل بعداد، فصارت تُعرف تلك الدراع، منذ دلك الحين، بالذراع الهاشمية وقد سندها بعضهم الدراع

الهاشمية الكبرى تمييرًا لها عن دراع أصغر منها كانت تُدعى اللراع الهاشمية الصغرى، وهي التي كان قد انخذها قاضي النصرة بلاك بن أبي بردة، والتي تمرف بالقراع البلالي، بسية وقد خالف القلقشندي هذه الرواية فأورد أنه حين صارت الخلافة لبني العباس، اتخلوا

فراها مخالعة للدراع الريادية سموها اللراع الهاشمية^(٢)، ولكنه لم يذكر مقدار الاحتلاف بيهما. ولا أن الأرجع أن الذراع الريادية هي نفسها التى صارت تمرف طيما بعد باللراع الهاشمية، أو باللراع الهاشمية الكبرى، فعلى

ذلك ثبه إجماع بين المصادر. أما من حيث تقدير الذراع الهاشمية، فقد

أورد المسعودي أن الفرسخ يعادل ٩٠٠٠ فراع هاشمية (٣٦) . ويما أن الفرميخ يعادل ١٣٠٠٠

ذراع شرعية، فهذا يعني أن اللراع الهاشمية تعادل ﴿ 1 دراع شرعية

(Y) صبح الأعشى T: 133. وأورد الكرجي أن اللراع الهاشمية تعادل A قبضات وكل قبضة ٤ أصابع وكل إصبع ١

شعيرات متلاصقات (؟). وكذلك ورد في اكتاب المحاوى، (*). ويما أن اللراع الشرعية تعادل ١ قبضات وكل قبضة منها ٤ أصابع وكل إصبع منها ٦ شعدات متلاصفات، فعلما بعد. أن اللراع الهاشمية تعادل أي من الذراع الشرعية،

أي ﴿١ دراع شرعية. وأورد الفلقشدي أن ٦ أدرع هاشمية تساوي أدرع بلراع اليد⁽¹⁾. أي أن اللراع الهاشمية تعادل ﴾ من دراع اليد – التي هي الذراع الشرعية - وعلى هذا فاللراع الهاشمية تعادل أو ا ذراع

مما سيق تنجد أن ثمة شبه إجماع على أن اللراع الهاشمية تعادل له ١ دراع شرعية. وبعا أن الدرام الشرعية نساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧

ستتيمترًا، على اللواع الهاشمية تساوي. 10, V7449 = \$4, FTV (VX) } وعلى علا فليس صحيحًا ما أورهه اللواء

محمد مختار باشا من أن الذراع الهاشمية تعادل اً ا فراع شرعية، أي حوالي ٩٠٢ منتيمترًا(٧). وقد أورد البوزجاس أن ذراع المساحة تُسمّي الذراع الهاشمية، وتتأثف من ٦ قيضات (٨).

(١) الأحكام السلطانية للماوردي ١٣٧ والأحكام السلطانية الأبي يملن ١٥٨ ومعالم الفربة ٨٨ ركتاب الماري .JA, S, VIII, 1886 P.498

(Y) and Illan, Y. V33. (٣) التيه والإشراف ٣٨. IA, 8, VIII, 1886, P 497-498. (1) JA, 8, VIII, 1886, P.494. (a)

(y) رسالة في تحديد أطوال المقايس والموازين

(٨) المنازل السيم ٢٠٥.

وعلى هذا فالمقراع الهاشمية تتألف من ٦ لبضات، وكل قبضة منها تساوى. ۲۰۲۹,۷۲۹۹۷ ستیمترات.

إلا أن البوزجاني لم يذكر ما إذا كانت قيضة اللراع الهاشمية تفسم إلى أصامع أم لا وتجدر الإشارة إلى أن اللراع الشرعية تتألف من ٦ لبضات وكل قبصة منها تعادل ٤ أصابع وبما أن الدراع الهاشمية تعادل ﴿ ١ دراع شرعية كما رأيتا، فإن الدراع الهاشمية تعادل ٨ قيضات مقبضات الدراع الشرعية، كما تعادل ٣٢ إصبعًا

بأصابع اللراع الشرعية. هذا وتسمَّىٰ اللراع الهاشمية في بعض المصادر بأسماه عديدة متها: ذراع المساحة، وذراع الملك، الخ...

- ذراع هاشمية صغري = ذراع بلالية - فراع هاشمية كبرى = دراع هاشمية - غراع الهثمانة = ألَّمارُه.

ذراع اليد

فراع اليد اسم تطلقه بعض المصادر على

اللراع الشرعية، فقد أورد القلقشمي أن دراع اليد تساوى ٦ قيضات بقيضة إنسان معتدل: ركل قبصة ٤ أصابع بالخصر واليصر والوسطى والسيابة ، وكل إصبع ٦ شعيرات معترضات(١). وكذلك ورد في الرسالة الشمسية (٢). كما أورد الفاسي، عن المحب الطبري، أن ذراع اليد تتألف من ٢٤ إصبعًا، وكل إصبع ٦ شعيرات مضموم بعضها إلى بعض (٢٦). ويما أن اللراء

أحرى التي تتألف من ٦ قبضات وقبضتها ٤ أصابع وكل إصبع منها ٦ شعيرات، هي الذراع الشرعية، فإن دراع البد تكون هي الذراع الشرعية نفسها وتساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا

بالتقريب. وقد أورد النهروالي دلك صراحة، مقال: إن ذراع اليد هي الذراع الشرعية

172

وقد أورد ابن الجياب أن دراع اليد في فرناطة تتألف من ٥ قيضات، وكل قيضة منها تعادل ٤ أصابع، وكل إصبع تعادل ٦ حبات قمح معترصات متلاصقات⁽⁶⁾ وبما أن القصة التي تتألف من ٤ أصابع وكل إصبع منها تعادل ٢ حيات قمع - أو شعير - هي قبضة اللراع الشرعية وتساوي ٨,٢٢١٢٥ سنتيمترات، فهذا يعنى أن دراع اليد في غرناطة تساوي - بحسب تقلير ابن الجياب = ١٠١٠ ١١١٤ سنتيمترًا. إلا أن ابن الجياب لجاً إلى تعثيل ذراع اليد هذه

بالرسمة طرسم على هامش كتابه المخطوط مستقيت يمثل طويه في من ذراع اليد هده وقد M H SAUVAIRE قاس المستشرق سواير طول هذا المستقيم فوجده يساوي حوالي ١٥،٠٤ ستيمترًا(٦). وهذا يعني أن ذراع اليد لى غرناطة تساوي - بحسب ما رسمه ابن الجياب - ١٣،٥٤ سنتيمترًا بالتقريب، وأمام هذا التناقص لا بستطيع الاعتماد على ما أورده اس الجياب ولعل ثمة خطأ مي أحد التُصين أو في كليهما. كما أننا لا نعلم ما إذا كانت ذراع اليد التي ذكرها اين الجياب، هي ذراع اليد الموجودة في بلاد المشرق، أم أنها ذراع

> (١) صبح الأعشى ٣: ٤٤٦ ، JA, S, VIII, 1886, P.499 (Y) (٣) شفاء الغرام ١٠ ٥٥ (٤) الإعلام بأعلام يت الله النعرام ١٥ JA, 8, VIII, 1886, P.SIJ. (6) JA, 8, VIII, 1886, P.504. (1)

ذراع يوشفيت

أورد الماوردي أن القراع اليوسفيّة هي ذراع أوجعها أبو يحوسف التاضحي (ت١٨٢هـ٩٨٠٩م)، وبها يدرع القضاة الدورّ بمدينة السلام(11). وكذلك أورد أبو يعلى(11).

وقد حدد المأوردي هده الدراع فقال إنها أقصر من اللراع السوداء -وهي الملراع السوداء المعدّلة، كما يدل النصر- بالله إصبح (٢٠٠ ولما كانت هذه اللراع السوداء تمادل 1/4 فراع

شرعية، وتتألف من ٢٤ إصبعًا، فإن إصبعها تعادل للم من الدراع الشرعية وعلى هذا تكون الدراع اليوسفية مساوية

ا - (أ×غ الماع الماع المراع المرعية المرعية المرعية وسما أن الدراء الشرعية تساوى

٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا، فإن الدراع اليوسعية DIL تباري: 15-4- 01, VY419 RS 29, TYV LVV X 17

رُبُّم · وحدة للطول · انظر دريع، في قسم الوحدات المشدكة.

رئب

١ - ما أشرف من الأرض كاللَّدُج

 ٢ - وحدة تقريبية للطول يُراد بها مساقة ما بين طرف الوسطئ وطرف السباية(١) وحدة للطول لم يرد عند أرباب المقايس،

عيما نعلم، تحديد للرُّتُ إنما هو مقدار تقريبي يُراد به مساعة ما بين طرف الوسطئ وطرف السبابة، والأصابع منفرجة بالتعريج المعتاد ويمكما تقدير الرُّثُب مأمه مسافة تتراوح ما بين ؟ ستبمترات وه ستبمترات، وهذا ما يعطيه

قياس كافّ الإنسان المعتدل.

زثؤة

١ - الخطوة، ج. رُتُوات.

٢ - وحدة تقريبية للطول، يُراد بها خطوة

زاؤا

الإنسان، أو رمية السهم، أو الميل، أو مدى البصر . وحدة للطول: ورد في حديث فاطمة (رض).

«أنها أقبلت إلى النبيّ (ص) طال لها: ادني يا فاطمة، عديث رتوقًا وقد هشر ابن الأثير الرتوة

ققال «الرتوة، هاهنا: الخطوة»(«). وورد فی حدیث شعاذ (رض): فأنه یتظم العلماء يوم الفيامة يرتوق؛ وقد فشر اس الأثير

الرتوة هذه قال: قأى يرمية سهم، وقيل، بميل، وقيل: مدى البصرة (13). مما سبق تجد أن ثمة أربعة تفسيرات للرثوة

هي: الخطوق، وومية السهم، والميل، ومدى النصر، ويما أن الخطواء تساوي ٧٣,٩٩١٢٢ مستيمترًا، ورمية السهم - وهي الغلوة - تساوي

۲۳٦,۷۷۱۸۹ مشرًا، والميل يساوي

(١) الأحكام السلطامية ١٣٧. (٢) الأحكام السلطانة ١٥٨.

(٣) الأحكام السلطائية ١٣٧، وفي كتاب الحاري 2A, 8, VXX, 1886, P.497 انها اقسر من الذراع

السوداء بدأة شبعء وهو تحريف (1) جمهرة اللهة T 100 ولسان الدب فرقسة. وقد ورد في حمهرة اللعة ١ ١٩٤ ولسال لمرب ارتب، السيران آخران للرتب، أولهما. ال الرئب هو ما بين طرف الخنصر والبنصر

وثاليهما ان الرئب هو ما بين البنصر وطرقه الوسطي. (لا أن هذير التفسيرين مرجوحات، لأدرما بدرطرف الجنوب وطرف السعير هو البُّشَمَاء وما بين طرف البنصو وطرف الوسطيُّ هو االعنب؛ كما صرَّح بذلك

الصافاني في التكملة والذيل والصلة قرنب، (۵) المانة Y (۵) 140 :T 44JI (1)

۱۹۷۳،۰۹۹۰۸ مترًا، فإن الرنوة تعني مسافة غير محددة تعامًا، ألهلما ۷۳٬۹۹۲۲۷ مستيمترًا، وأكثرها ۱۹۷۳،۰۹۰۰۸ مترًا أو مدى البصو

زَهْفَقَتْ الرفعة وحدة للطول كان البنّاؤون يتعاملون الرفعة وحدة اللطول كان البنّاؤون يتعاملون

بها في يعض أنحاء توشىء حتى ههد قريب، وتعادل عندهم ٧٥ ستيمترًا(^{٢١٦}.

رُشْح ١ – قناة في رأسها سنان يُطعن به. ج: رماس، وأرْماس

يسمع فيرسح
 وحدة للطول اصطلع حليها اللقهاء.
 وحدة للطول: الرمع - من اصطلاح اللقهاء.

- وحدة للطول يتدرون بها أرتفوع الشمس عر الأفق حتى تحل صلاة الناقلة والمبتين. وقد

أورد الطحطاوي أن الرمح يعادل ١٢ شيرًا (⁽¹⁾. وكدلك أورد ابن عابدين ⁽¹⁾. وبما أن الشير

يعادل لله من المدراع الشرعية، فإن الرميح يعادل ٢٤ ﷺ الله تقدع شرعية.

ويسما أن البلزاع الشرحية تساوي: ٤٩،٣٧٧٤٧٧ منتيمترا، طان الرمع يساوي: 4 ٢٩٣٠،٧٤٧٤ منتيمترا،

أي حوالي ۲,٦٣٠٨ متر. رميةً سُهم: انظر فرُثُون، وفظَّلُون،

ساغة، ١ -- جزء من ٢٤ جزءًا متساويًا من اليوم الأهـــ المناه -- المادي

الشمسي الرسطي. ج: ساعات. ٢ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل المساقة

التي يقطمها الراجل في ساعة واحدة، كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية.

وحفا للطول: كان الفرسنج إحدى وحفات الطول التي يتعاملون بها في البلاد المثمانية القياس السامات الطوللة، وكان يساري عندهم وبماري كيلو عزات. المسافة التي يقطمها الإسان سيرًا عمل المسافة التي يقطمها الإسان سيرًا عمل

المسافة التي يقطعها الإنسان سيرًا على الأنماء في سافة واحدة، تعادل هذا المقداد تقرير أدامة المقداد تقرير أدامة المقداد المدادة الطراد سمية الموادرة بيا المدادرة الطراد سمية سامة واحدة على الإقدام، وجماعها مساوية للشربة المدادرة (أ. وجمال هذا مساوية للشربة المدادرة (أ. وجمال هذا المساوية بي إصطلاح الدولة الاشتابة، وحدة للطراد الدولة الاشتابة، وحدة للطراد الدولة الاشتابة، وحدة الطراد الدولة الاشتابة، وحدة الطراد الدولة الاشتابة، وحدة الطراد الدولة الاشتابة، وحدة المساوية على المدادرة الدولة الاشتابة، وحدة المساوية الدولة الدولة

- سُليمالي - لَعَلَعَ سُلَيْماليّ · انظر قطوماره - سُهْم - وحدة للطول. انظر قسهمه في قسم الوحدات المشتركة.

- شاميّ + قطع شاميّ : انظر قطوماره. - شامي كامل = قطع الشاميّ الكامل.

بثيبتر ١ – مسافة ما بين طَرَقَيْ الحنصر والإنهام، إذا قُتح الكفّ بالشريح المعتاد ج أشبور.

وحدة للطول يُراد بها مي الأصل طول
 شبر الإنسان، كان العرب والمسلمون - وما

زالوا - يتعاملون بها . وحدة للطول: انتقت أكثر المصادر على أن

الشبر يعادل ﴿ من الدراع الهاشمية فقد أورد

(1) Survivance des menures, p.dd. (1) حاشية الطبطاري ۲۹۰. (۲) حاشية الطبطاري ۲۰۱۰. (۲) رد المحتار ۱: ۱۱۴. (۵) قانون المساحات والأكيال والأوران الجديدة (۵) ۲۸۲ (هـ۱۳۵۸/دارم حماحة ۱۲.

ابي رسته أن فراع الملك تعادل ٣ أشبار(١٠). ويما أن ذراع الملك هي الدراع الهاشمية، فإن الشير يعادل لم من الذراع الهاشمية

وأورد الإدريس أن النراع الرشاشية تعادل ٣ أشيار ("). وكدلك أورد الحميري "). وبما أن الذراع الرشاشية هي اللراع الهاشمية، وإن الشبر يعادل لم من اللراع الهاشمية.

وأورد الصفدي أن فراع العمل تعادل ٣ أشيار(1), وكدلث أورد القلقشندي(1) ويما أن دراع العمل هي الذراع الهاشمية أيصًا، فإن

الشبر يعادل ﴿ مِن الدِّراعِ الهاشمية. مما سبق تجد أن كثيرًا من المصادر الشت على أن الشبر يمادل لم من الذراع الهاشمية، كما أوردما. ولما كانت الذراع الهاشمية تعادل لي ١

فراع شرعية، فإن الشير بهادان: لإ×داء الماع شرعية ويسا أن اللراع الشرحية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتهمترًا، فإن الشبر يساوي،

بحسب تقدير هذه المصادر: 11,97777 = 19,7774×1 إلا أن ثبة تقديرات آخرى للشير تختلف قليلًا هما أوردناه. فقد أورد ابن الوردي أن

الشبر يعادل ١٢ إصبعًا والإصبع ٦ شعيرات مضيومات والشعيرة ٦ شعرات من شعر النفل⁽¹⁾. وبما أن اللراع الشرحية تعادل ٢٤ إصبعًا من هذه الأصابع، فهذا يعنى أن الشير

يعادل للم من اللراع الشرعية وورد في قرسالة في أصول الحساب، أن

دراع اليد - وهي الذراع الشرعية نفسها - تعادل

شبرين (٧٠). وهذا يمني أن الشبر يعادل لل من

الذراع الشرعية.

وعلى هذا فإن الشير يساوى، بحسب تقدير هذين المصدرين:

فيهر

۲٤,٦٦٣٧٤×٢+٤4,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا.

إلا أن بعض المصادر أوردت أنواعًا مختلفة من الأشيار، فذكرت: الشير، والشير المنخفف، والشبر المعتدل، والشير الوافي. ولكن علم المصادر لم تحدد الفرق بين تلك الأنواع المختلفة من الأشبار. وبما أننا وجدنا تقديرين محتلفين للشبر، فإننا نرجح أن المواد بالشير، أو الشير المخفف، أو الشير المعتدل، ذلك الشير الذي يعادل أي من القراع الشرعية،

أى الذي يساوى ٣١,٩٢٣٣٢ ستنهمترًا. كما ترجع أن المراد بالشبر الوافي، ذلك الشبو الذي يمادل (من الذراع الشرعية، أي الذي . I Stage MATTHEWA CAPE وقد قدرت بعض المصادر المصرية الحديثة

الشرز في مصر بأنه الم من طول ضلع قاعدة الهرم الأكبر في الجيرة (٢٨). وبعا أن طول ضلع قاعدة دلك الهرم يساوي حوالي ٢٣٠,٩ مترًا، فإن الشبر يساوي في مصر، يحسب تقدير هلم المصادر، حوالي ٩٠٠، ٢٣ ستيمترًا.

(١) الأعلاق القيمة ٢٢. (٢) برمة المشتاق (طيم حجر)، الجرء الثالث مي الإقليم الثالث (٣) ،اروش المعطار ٥٥.

(£) الغيث المسجم ٢: ٥٣. (a) صبح الأعشى ": 113 . (٦) خريدة المجالب ١١ . وفيه أن الإصبع 6 شعيرات مضمومات، وهو تحريف. فالإصبع تعادل ٦

شعيرات مضمومات، بإجماع المصادر (٧) رسالة في أصول المساب، باب معرفة المساحة، فمحطوطة

(A) الرسائة البهية ٣ ورسائة في المقايس ٢.

شقت

الشقة وحدة للطول كان بالدو الشواقط يتعاملون بها في بعض أتنحاء تونس، حتى عهد قريب، وتعادل عندهم ٣,٢٥ أسار(٢).

- 44 May 1864 44 -- شِيْرٌ وافي: انظر اشيرًا. شفزة

- شد مختف. انظ دشره

١ - واحدة الشُّعر، وهو ما ينبث على الجسم

مما ليس بصوفيه ولا وبر، الإنسان وهيره. ح ' شَعَرات، وشَعْر. ٦ - وحدة للطول يُراد بها في الأصل قطر

شعرة من شعر البغل أو قطر شعرة من ذنب البغل، كاتوا يتماملون بها في البلاد المربية والإسلامية. ولذا كانوا يسمّونها أحالًا مشعرة البغل، أو مشعرة البرذون، أو مشعرة

ذنب البخل، أو الشعرة ذنب البرذون». والبردون نوع من وللخيول غير العربية

وحدة للطول. اصغلج النفهاء على تنبرته اللواع الشرعية إلى ٦ أجراه متساوية سموا كلّا منها فقيضة، وعلى تجرئة القيضة إلى \$ أجراء متساوية سمُّوا كلَّا سها ﴿[صبحًا*، وهالي تنجرتُهُ الإصع إلى ٦ أجراء متساوية سقوا كلًا منها الشميرة؛، وعلى تجرئة الشميرة إلى ٦ أجراء

متساوية سمّوا كلًا سها فشعرة (١). وعلى هذا فالشعرة وحدة للطول تعادل $\frac{1}{12}$ من الذراع الشرعية. ويما أن الذراع الشرعية تساوي ١٩,٣٢٧٤٧٧ ستتيمترا، فإن الشعرة نساوى:

- شَغْرَةُ البِرْفُونِ = شَمْرة.

- شَعْرَةُ النَّقَلِ = شَعْرَة.

- شَعْرَةُ دُنِّبِ البِرْفُونِ = شَعْرَة.

االوحدات المثت كة:

شَمْرَةُ فَلَبِ النَّقُلِ = شَمْرَة. شَجِيرة (وحدة طول) انظر اشميرة في

شؤط ١ - مسافة معلومة يعدوها الفُرَسُ في الميدان

وتحري. ومنه الشُّوط في سباق الخيل. ج أشواط.

٢ - وحدة للطول كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في قياس المسافات الطويلة وكاتوا يسمونها أحيانًا فشوط درسره.

وحدة للطول: أورد أبو الفداء أن المسافة بين اللَّه والرملة تعادل شوط فرس(١٣). كما أورد أيضًا أن المساعة بين الله والرملة تعادل بحو ٣

وراضع (1). وعلى ملك، بعشوط العرس مسافة تعادل نحو ٣ فراسخ. ويما أن الفرسخ يعادل ١٢٠٠١ فراع شرعية، فإن شوط القرس - أو الشوط ~ يعادل نحو ٢٦٠٠٠ ذراع شرعية. وبما أن اللرام الشرعية تساوى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا . أي ١٤٩٣٢٧٤٧٧ متر ، فإن الشوط يساري نحو:

متراً، أي حوالي ١٧,٧٥٧٨٩ كيلو مترًا. - كَنَوْطُ فَرَسَ * شَوْط

- صفير (شامي) = تَعلع صفير = شامي

- صفير مِصْرِيُّ = لَعْلَمَ صفير المصريِّ = قطع الشلس

> (١) انظر تفصيل ذلك في مادة قدراع شرعية ٥ Survivance det intaurea, ti.26. (Y) (٣) تقويم الكتان ٢٢٧ (٤) عوب البليان ٢٤١.

- طامور = طومار. طاهری = قَطُم طاهری، انظ اطرماره طُلْحَنُ = قَطَمَ طُلُحَنَ. اينظر اطومارة

طومار

١ - الصحيفة، ج: طُوامير، ويقال للطومار اطامورة أيضًا.

٩ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتمارفون عليه في البلاد المربية والإسلامية. يقال. اورقة من قطم الطومارة، ويراد بها ورقة ذات مقاس

وتشير معص المصادر الى أن كلمة طدماء ممرّبة قاله ابن دريد^(۱)، والخفاجي^(۱)، أما إلمنهواليقى مليم يجرع بديك(1)

أحد مقايس الورق: كان العرب في أول أمرهم يكتبون عنى الحجارة والعطام والجلود eam that, Il lian steel someth القراطيس للكتابة منا منتصف القرن الأول للهجرة (القرد السابع للميلاد)، ثم تعارفوا على انخاد مفاييس مختلعة لورق الكتابة، واصطلحوا على أن تستعمل كل طبقة من الناس مقباسًا ممناً

مي الورق في مكاتباتهم رقد روى أبو بكر الصولي عن أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الكاتب أنه قال: فويكتب

الإمام في الثلثين من الطومار، إلى ملك الملوك وإلى عمَّاله، ويكنب عمَّاله إليه في مثل ذلك ويكاتبه وزيره هي النصف، في أمور العامة الديوانية. فأما الخاص الذي يكتبه بخطه، أو يُكتب بين يديه بإملائه، فقى خُمسَيْن، ويكاتبونه في مثل ذلك في الخاص والعام، إلا من كان

سهم في أديل الطبقات فإنه لا يكاتب إلا في النَّصْفِ في الحاليي حسمًا. وتتكانب الأكفاء مي الأثلاث والأرباع، وتتحمل المودة بينهم كل شيء حملته من التسمّح في ذلك. والأصداس

طُوماو

للتو قيمات (٥) ونقل القلقشندي حن محمد بن همر المدائي فأن الحلفاء لم ترل تستممل

القراطيس امتيارًا لها على غيرها من عهد معاوية من أبي سفيان وذاك أنه يُكتب للحثماء عي قرطاس مَن تُلَكَئ طومار، وإلى الأمراء من يضم طومار، وإلى العمّال والكتاب من تُلْث، وإلى التجار وأشباههم من رُيُّم، وإلى الحسّاب والمشاح من شدسه(١٠)

وكان التفيد بهذه المقايس أكثر ما يكون في دواويس الإسماء، قال القلقشدي, دوقامدة ديران الإنشاء أنه كلما كبر تَعلَم الورق مي المكاتبات كان تعطيفُ للمكتوب إليه، عدلين أن كل س عطم مقداره س المنوك قُطُع الورق في مكاتبته أكبر ا(٧)

ولم يكن تميير قطع الورق يتم بحسب طول الورقة، بل بحسب عرضها . دلك لأن طولها قد يزيد أو ينقص بحسب طول الرسالة أو قصرها. وإدا لم يكن طول الورقة المستعملة كافيًا، وإنها كانت توصل يحسب الحاجة ثم تدرج على شكل لعافة

⁽١) جنهرة اللغة ٢٠ ٢١١ 170 Little (Y) (P) تفسير الأثقاظ الدغيلة EA (£) المعرّب ٢٢٥

⁽ه) أدب الكتاب ١٤٨ (١) صبح الأعشى ٢٠ ١٨٩ (V) صبح الأعشر ١٠: ١٥٥

ويُستتج مما أورده القلفشندي في تعداده لأنواع تَعْلَم الورق، أن أكبر قَطْع للورق المستعمل في المكاتبات، هو اللي يعرف بـ «الطُّومار»، ويراد به الصحيعة الكاملة، وهي التي كانت تُدمي «النَّرْخَة»(١٠). إلا أنْ القلقشدي لم يذكر من أمواع الطوامير إلا التي كانت معروفة، على عهد، في دواوين الإنشاء

بمصر ويلاد الشام. وعلى دلك فقد اقتصر على أربعة أنواع هي("): أ - الطومار المصري، الذي سمَّاء الطومار

المتصوري الكامل ب - الطومار البغدادي، اللي سمَّاه قطع

البغدادي الكامل ج - الطومار الشامي، الذي سمَّاه قطع

الشامي الكامل د - الطومار الحماق [وقد ذكر ابن النديم من أنواع الورق، أو

الطوامير: السليماني، والطلحي، والنوحي، والفرعوس، والجعفري، والطاهري(٢). ودكر باقوت الحموي نومًا يقال له: المأموني(١). ويُستنتج مما رواه الصولي عن ابن

الحصيب، وما نقله القلقشندي عن المدائني، أن هذه الطوامير كانت تجزّاً الى أنصاف وأثلاث وأرباع وأسداس المخ. . . وتدعى هذه

الأجزاء صدئلٍ قطع النصف، وقطع الثلث، وقَطْع الربع، وقَعْلُع السدس النخ..

لم نكن وقفًا على بلاد الشام ومصر، إنما كانت متعارفًا عليها في صائر البلاد الإسلامية. فقد قال ابن النديم في ترجمته لأبي المتاهية وعشرون جزءًا أنصاف الطلحي، (٥). وقال

وثمة تصوص عديدة تشير إلى أن هذه التجرئة الله والذي رأيت من شعره بالموصل، نيف

الجوزجاني عن ابن سينا فأمرني الشيح بإحضار البياض وقطع أجزاء منه مشددت خمسة أجزاء كل واحد منها عشرة أوراقى الربع الفرعوني، (^(١). وقال أيضًا: «كتب الشيع في قريب من عشرين جرةا على الثُّنُّي بخطه

رؤوس المسائل^(٧). أما من حيث تقدير عرض دَرْج الطوامير

المحتلفة، قلم تعثر إلا على ما أورده القلقشندي في تقدير الطومار المصري والطومار المدادي عقد ذكر أن عرض دَرْج قَعْلُم الثلثين من الورق الممسري يعادل ثلثي الطومار المنصوري الكامل، ويعادل ثلثي دراع بدراع القماش المصرية(^{٨)} وعلى هذا فإن عرض دُرِّج ، تطومار المنصوري الكامل، أو الطومار المصري،

يعافل دوائمًا واحدة يلواع القماش المصرية، أي يعادل ٩٦,٣٧٤٧٦ ستيمترًا. وقد ورد في محطوط «المصطلح الشريف» أن عرص كرَّج الطومار الكامل دراع وبصف بلراع الفماش(^(٩) إلا أتنا ترجع أل ما أورده القلفشندي هو المنحيح. إذ ورد في مخطوط المصطلح الشريف؛ تفسه ما تصه: فقطم التلتين، والمراد به ثلثا الطومار المنصوري الكامل، وحرض درجه ثلثا ذراع بلراع القماش، (١٠٥

> (١) صبح الأعشى ٦: ١٨٩ (٢) صبح الأحش ٦: ١٨٩-١٩٣ (۲) الفدست ۲۸ (1) إرشاد الأرب ٦ . ١٨٥ . (٥) العديث ٢٣٢ A 'Y . الأساء Y' A

(V) aga 184 7. 5. (٨) صبح الأعشى ٢ - ١٩٠. (٩) مجلة المشرق ٤٨: ٦٤٠ (١٠) مجلة المشرق ٤٨: ١٤٠.

١ - أحر كل شيء. يقال * اعْقُبُة بسي فلانه، أي آحر من يتي منهم ج عُشات، وغشات، وغف.

١ - قدر ما تسيره. ٣ - وحدة للطول كان العرب والمسلمون يتماملون بها في قياس المسافات الطويلة. وحدة للطول: أورد كل من ابن سظور(١١)، والربيدي^(٢) أن العقبة تعادل فرسحين وبما أن

القرسخ يعادل ١٢٠٠٠ ذراع شرعية، فإن العقبة تمادل ۲٤۰۰۰ فراع شرعية. ولما كانت اللراع الشرعية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا، أي ٠,٤٩٣٢٧٤٧٧ متر، فإن العقبة تساوى.

مترًا، أي حوالي ١١٨٣٨٥٩ كيلو منهيًّا

غثؤة

نوع تلك الدراع

١ - مقدار رمية سهم أبعد ما يُقدر عليه. جر: غُلُوات، وفيلاء.

٢ - وحدة للطول بُراد بها في الأصل مقدار رمية سهم، كان العرب والمسلمون يتعاملون

وحدة للطول أوردت بعض المصادر تقديرات تقريبية للغلوة لأ يمكن الاعتماد مليها. فقد أورد يحيى بن آدم أن الغلوة ما يس ۳۵۰ فوامًا و٤٠٠ فراع^(٣)، دون أن يحدد وع تلك اللراع وأورد كل س ابن شجاع(1)، والهيومي^(۵)، أن الغلوة قدر ٣٠٠ ذراع إلى والموري . . . الدراع الدراع الدراع الدراع الدراع أيضًا. وأورد العيني أن الذلوة، في بعص

الروايات، تعادل ۲۰۰ ذراع^(۱)، دون أن يحدد

إلا أن بعص المصادر الأخرى أوردت تقديرات محذدة تسمع بمعرفة العلوة بشكل دقيق. ظد أورد الأزهري، من الليث، أن المرسخ التام يعادل ٢٥ غلوة(٧٠). وتبعه في ذلك كل من الرمحشري (٢٦) ، واين سيده (٢١) . ويما أن الفرسخ يعادل ١٢٠٠٠ ذراع شرعية، فإن العلوة تعادل ٤٨٠ فراحًا شرحية. وبما أن اللراع الشرعية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمثرا، أي ٤٩٣٢٧٤٧٧، متر، فإن الغلوة تساوي. . PL YTT, VVIAT = . , ETTYVEVVXEA

غلوه

وقد أكد الميداس هده النيجة فأورد أن ١٠٠ غلوة تعادل ۱۲ ميلا (۱۰ ، آي أن ۱۰۰ خلوة تعادل ٤ فراسح، لأن الفرسج يعادل ٣ أميال. وبذلك يكون الفرسخ مساويًا ٢٥ غلوة، كما Jul.

إلا أن من رسته أوْرُد أن الغلوة تمادل ٠٠٠ دراع بدراع الملك، وأن العرسين يعادل ٣٤ خلرة (١١٦ . ولكننا سطد أن هذا التقدير قبر صحيح، لأنه يؤدي إلى أن الفرسخ يعادل ١٢٠٠٠ قراع بلراع الملك. والصحيح أن الفرسخ يعادل ١٢٠٠٠ ذراع شرعية، كما أوردناً.

> (١) لسان العرب اعقب، (٢) تاج المروس اعقبه. YY elected (T) (1) المعرب للمطرري اخلوا (٥) النصباح السر دملاه (٦) عمدة القاري ٧. ١٢٦ (V) تهديب اللعة ٨. ١٩٠ (A) أساس البلاطة اعلوا. (٩) تاج العروس فقلوا. (١٠) مجمع الأطال ١٠ ١٢٢

(١١) الأعلاق التميسة ٢٢.

أن الميل يساوي ١٠ خلوات ٢٠٠. إلا أننا تعتقد أن هذا التقدير غير صحيح أيضًا، لأنه يؤدي إلى أن المرسخ يعادل ٣٠ غلوة، وهذا يخالم ما اتفق عليه كل من الزمخشري وابن سيده

والميداني ، - إشر - وحدة للطول: انظر المثر، في قسم الوحداث المشتركة.

> - di la : 1 14 4 4 4 4 1 6 . فزسخ

١ - الطويل من الزمان، ليلًا أو نهارًا. يقال:

«انتظرتك فرسخًا من النهارة أي انتظرتك طويلًا. ج: فراسينع. ٢ - رحدة للطول براه بها عي الأصل المساعة

التي إذا قطعها المساقر فعد واستراح، عان العرب والمسلمون يتعاملون بها في قياسات المسافات الطويلة. ويُطلق على الفرسخ، في بعض المصادر، القرسيم التامه(٢). وتسميه بعض المصادر المتأخرة فالفرسخ

الشرعى، أو القرسخ العربي، وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة فرسخ معرَّبة عن كلمة المُرْسَلْك، الفارسية. قاله

الجوهري(٩)، والجواليقي(١)، والراري(٩) وأضاف المبيسي أن كلُّمة الْمُرْسُكَ، تعبي

بعثة، ومسير ساعة على ظهر الخيل^(١). وحدة فلطول: اختلف اللغويون في تقدير

العرسخ على أقوال عديدة فقد أورد ابي سظور أن الفرسخ ٣ أميال أو ٦ أميال^{٢٧}. وأورد القيروز أبادي – وتابعه الربيدي – أن الفرسح ١٢٠٠٠ فراع أو ١٠٠٠٠ فراع، دون أن يحددا نوع تلك الدواع^(٨). وقال آخرون غير طك.

كما أورد الخضري - وهو من المتأخرين -

ولذا فلا نستطيع الاعتماد على هذه القيم لتقدير القرسخ بشكل دفيق. أما الجعراقيون فقد اتفقوا على تقدير القرسح

بما يشيه الإجماع، وحلَّدوه بنطة تسمح لنا بتقديره. فقد أورد ابن خرداذبه أن القرسم يعادل ١٢٠٠٠ فراع واللواع ٢٤ إصبعًا والإصبع ٦ حات شعير(٩) وكذلك أورد (۱۱)، والإدريسي(۱۱)، رياقوت المقلسي الحموي(١٢)، وغيرهم. ويما أن اللواع الملكورة هي الدراع الشرعية، وإن العرسنح يعادل عند هؤلاء ١٢٠٠٠ ذراع شرعية، أو ٣

أميال. ويما أن اللراع الشرمية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ مستهمتراء اي ٤٩,٣٢٧٤٧٧. متر، فإن الفرسخ يساوي: 0919, T9VYE= 1, 19FYVEVXX 17++

منزًا، أي حوالي ٩,٩٩٩٣ كيلو مترات وقد خالف ابن رسته هولاء فقال إن القرستر

يساوي ١٣٠٠٠ ذراع بلراع الملك(١٢). ويما أن ذراع الملك تساوي ٢٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا،

(۱) حاشية النضري ١ ١٩٨.

 (٢) تهليب اللقة ٨: ١٩٠ وأساس البلاطة فطلوا، وتاج المروس فظوه. (٣) المسماح الرسنعا،

(1) Ibac'u 167, (٥) مختار الصحاح افرسم؟ (١) تفسير الألعاظ الدخيلة ٥٠.

(V) أسالُ العرب القرستاية (A) القاموس المحيط ففرسخ»، وتاج المروس اقر سبارا

(4) المسالك والممالك ؛ (١٠) أحسن الطاسيم ١٥-٢٦ (١١) نزهة المشتاق ٨ (نابولي). (١٢) معجم البلغاد 1: ٣٦ (١٢) الأملاق النيسة ٢٢. قال القريح يساري - بحسيب أ اليده اين رسته

- ۲۹/۸/۷ كلي مرات. إلا أننا تنشقد أن مطا

- مير صحيح السين: أزافهما أنه بعدات إصباع

الما العخط التين، وتالهما أنه بعني أن صبالة

المسئلات: التي محتملة التي محتمية الشقاء به 17

المسئلات: كثيرة صماية كالمهم/١٨٨٧ كيلو

المسئلات: كثيرة صماية كالمهم/١٨٨٧ كيلو

ابن عامل فرضي القصر المسابة أنني مخدمة من مان عامل فرضي القصر المسابقة بين صدة ما

مان عامل فرضي القصر المسابقة بين صدة ما

أما هي البلاد المتمانية، فإن العرسخ يساوي ه ٣ آميال متمانية ^{٣٥}. ويما أن الديل العثماني م يساوي ١٨٩٥ مترًا، فإن الغرسخ العثماني ت يساوي: يساوي: ١٨٥٥هـ مترًا، أي ١٨٥٥هـ كيلو ك مترات.

وهلي هذا الميس صحيحًا ما أورده بطرس ا البستاني من أن إسم أيرو تعدل درجة واحدة من إ محيط الكرة الأرضية ⁽¹². لأن متوسط الدرجة ا الواحدة من محيط الكرة الأرضية كان كالمقره في

زمن البستاني بـ ۱۱۱٬۱۱۱۱ كيلو مترا^(ه). ويذلك يكون البريد مساويًا، بحسب تقدير البستاني:

٣٠١١١١١ كيلو مترًا. ويكون الفرسخ ~ الذي يعادل لم من البريد -مساويًا

۸٫۸۸۸۸۸ توات، وهو قیر صحیح،

وحين اعتمات اللولة الشمائية النظام المتري في عام ١٨٦٨م-١٨٦٩م، إيان خلافة السلطان عبد المزيز، أطلفت أسماء وحدات الطول القنيمة، الموجودة لذبها، على رحدات الطول

في النظام المتري، فصار الحيوامتر يُحمى بأسماء حميدة منها الواسخة أو الوسخة مصاداري؟ ". وطلك مسار للمرسح الضائح معيان، وإن كان المفصود به المرسخ الفناء، فهو ٣ أميال عثمانية قديمة ويساوي ١٩٨٥ه كيل مزات، كما رأينا، وإن كان المفصود به الفرسح الأحمداري، فهو الميرامتر، اي ١٠ كيل مزات، كلو رائع، ولا الميرامتر، اي ٤٠

إلا أن البنساور المهمية (1) سبّت طلك المرسع آنتاد فارسحًا عاشياً وعلمًا مما يدخو المرسع آنتاد فارسحًا عاشياً وعلم الأوسط إلى الألياس، لأنه قد يُقان به أنه القرسخ الشرعي أو العربي الذي يساوي حوالي (0,414 كيار مترات كما وابن آنمًا، مع أن

(۱) صدة الفاري ٧: ١٢٥ وإرشاد الساري ٣: ٢٩٩ والفرر البهية ١: ٥٩٥ وحواشي تنطة المحتاج ٣٠٧.
 (۲) الدرر البهية ١: ٤٦٠.

(٣) ورغير لترزنه ٦٩ واكورزل حساب؛ ٣٤٠.
 (۵) كشف المجاب ١٥.
 (٥) بيّنت الحسابات الدقيقة؛ التي ثمت بواسطة

بيّت الحسابات الدقيقة التي تمته بواسطة الأثمار المساحية، أن متوسط الدرجة الواحدة من محيط الكرة الأرضية يحادل ١١١,١٣٣ كيلو مترًا.

(٣) غَانُونَ السياحات والأكيال والأوزاد الجديدة
 السنة ١٣٨٦هـ١٩٨١م صمحة ٣
 (٧) الرسالة الهيئة ٣ والعقايس ٦.
 (٨) الرسالة الهيئة ٣ والعقايس ٦.

دلك الفرسح - الدي سمّوه هاشميًا - هو فرسح محلِّي اصطلحوا عليه في مصر.

فرُسَخ أغشاري

الفرسيج هو إحدى وحدات الطول التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية لقياس المسافات الطويلة، وكان يساري حندهم ٥,١٨٥ كيلو مترات وحين اهتمدت الدولة العشمانية النظام المشري في هام ٢٨٢١مـ-٢٨٩١م، إبان خلافة السلطان عبد العزيزء أطلقت أسماه وحدات الطول القديمة، الموجودة لديها ، على وحداث الطول في التظام المتريء فسمَّت العيريامتر فقرسحًا، أو فعرسحًا أعشاريًا و(١) وعلى هذا فالفرسح الأعشاري، مى اصطلاح الدولة العثمانية في أواحر القرد الثالث عشر للهجرة، (أواشر القرد التاسع محشو الميلاد)، هو الميريامتر؛ آي ١٠ كيلو مترات فَرْسَحُ ثَامَ = فَرْسَخَ.

فزشخ سندي

المرسخ هو إحدى وحدات الطول التي كانوا يتعاملون بها في الملاد العربية والإسلامية لقياس المسادت الطويلة وقد أورد المسعودي فرسحًا شرف في بلاد السند سمّاء ففرسخًا سنليًّا، وقال إنه يعادل A أميال(T). وكذلك أورد الحميري(١)، وشيخ الربوة(١). ويما أن الميل يساوي ۱۹۷۳,،۹۹۰۸ مترًا، فإن الفرسخ

السندي بساوي AXA - PP - TVP (-3 FTP V.3 A VA (+21) 12, حوالي ١٥,٧٨٤٧٩ كيلو مترًا

- فَرْسَخ شرعي = فَرْسَخ. فرسنخ عربي = فَرْسَيْخ.

قرشخ هاشمى

الفرسخ هو إحدى وحدات الطول التي كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في قياس المساعات الطويلة مـلـ القليم ويساوي ٩١٩٣، كيلر مترات⁽⁰⁾ وتطلق معص المصادر المتأخرة على الفرسخ اسم فالفرسخ الشرعي، أحيانًا، واالعرسخ العربي، أحيانًا أحرى وقد أطلقت تلك المصادر على الفرسخ اسم الفرسخ الشرعي لارتباطه بالعديد من الأمور الشرعية الثابئة، كتحديد المسافة التي تُقصر فيها

الصلاة، أو يناح فيها لنصافم الإفطار، وغير

ذلك من الأمور. كما أطلقت تلك المصادر

على القرسح اسم القرسخ العربي أيضاء تمييراً

به عن غير، من الفراسح التي تعاملت بها الأمم الأنفري، وعلى هدا عليس ثمة غارق بين

وللرسخ، أو القوسلا الشرعي، أو المرسح اكمريم إلا أنه اصطَّلح في مصر، في أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أواخر القرن التاسع عشر للميلاد)، على تقدير الفرسح - سعليًا - بـ

٣٠٠٠ ذراع مممارية مصرية، وستى ذلك الفرسخ أنثله المرسطًا هاشميًا ع(١٠). ويما أن الذراع المعمارية المصرية تساوي ٧٥ سنيمترًا، أى ٧٥٠، متر، فإن ذلك الفرسح المحلَّى، اللَّه سمُوه في مصر فرسخًا هاشميًا، يساوى،

قانون المساحات والأكبال والأوران الجديدة لسنة ١٨٦٦م-١٨٨٩م، صفيحة ٢ (۲) مروج الدهب ۱ ۹۷

⁽٣) الروض المعطار ٤٩٥ (E) سنة ،لدهر ١٣ (a) انظر تغصيلٌ ذلك في مادة فوسم، (٦) الرسالة البهية ٣ والمقايس ٦

۲, ۳۲ د ۲۲۰۰ دی ۲۲۰۰ کیل

إلا أن هذه التسمية تدعو إلى الالتباس، لأن وصف دلك العرسع المحلِّي بأنه فعاشمي، قد يوحى بأن المراد به الفرسح الشرعي أو العربي الذي يساوي ٩١٩٣ه كيلو مترات كما أوردنا

فزشخ هثدى

القرسخ هو إحدى وحداث الطول التي كانوا يتعاملون بها هي البلاد المربية والإسلامية لقياس المسافات الطويلة. وقد أورد شيخ الربوة فرسمًا عُرف في بلاد الهند سمَّاه ففرسمًا هنديًا؛، وقال إنه يمادل ٨ أميال(١). ويما أن الميل يساوي ٩٩٠٨ و١٩٧٤ مترًا، فإيه العرصم الهندي يساوي: AXA PP . TYPI = BFTPY, BAYOF azlı İs

حوالي ۱۵٫۷۸٤۷۹ كيلو مثرًا. - فِرْغُونِي-كُمُّ الفِرْخُوسِ الطر اطومارة.

- فَلُس - وحدة للطول النظر فَقُلْس له في قسم الوجدات المشتركة

- قم الكلب النظر الإِثْرة في قسم الوحداث المشتركة».

قَامَت - من الإنسان. طوله وقدّه. ج. قامات، وغيته

- وحدة للطول بُراد بها في الأصل طول الإنساد، كان العرب والمسلمون - وما

T. II

القامة ، فلم يرد لها تقدير عند اللغويس ، ولا عند

الرياضيين والمشاب. ولم نعثر للقامة إلا على

تقدير واحد أورده الإدريسي، فقال إن ١٠٠ قامة تمادل ۳۰۰ ذراع رشاشية (۲۱)، أي أن القامة

تعادل ٣ أفرع رشاشية. ويما أن اللواء

الرشاشية تساوى ۲۵٫۷٬۹۹۷ سنتيمترا، وإن القامة تساوىء محسب تقدير الأدريسين ۱۹۷,۳،۹۹۱ هـ ۱۹۷,۳،۹۹۱ ستيمترا، أو

تقدير القامة من المدلول اللعوى للكلمة، فقال

وإن قامة كل إنسان سنة أقدام وتصف بقدمه.

قَالُ الطحاوي: وعامة المشايخ سيمة أقدامه(٣)

فإدا قبلنا أن متوسط طول قدم الإنسان يعادل القتم التي اصطلح جنيها أرباب المثايس

والتي الساوي ٢٤/٩٦٣٧٤ مستيمترًا، فإن القامة

VX.3YYFF,3Y=AFF3F,7YF without 15

وأما في البلاد العثمانية، فلم تشر المصادر الله سن أبدينا إلى أن القامة كانت من وحداث

الطول التي كابوا يتماملون بها رسميًا. (لا أنه بعد أن اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى

في عام ١٢٨٦هـ ١٨٦٩م، إنَّان خلافة السلطان

تساوى، بحسب تقدير ابن عابدين:

وتساوى، بحسب تقدير الطحاوى:

حوالي ١٠٣١٤متر.

حوالي ١,٧٢٦٤٦ مثر.

حوالي ١،٩٧٣١ متر. وقد انطلق ابن مابدین، من الفقهاء، فی

⁽١) بحة الدم ١٣ زالوا - يتعاملون بها، ولا سيما في قياس (٢) رعة المشتاق (طبع حجر)، الجره الثالث من الأعماق. وحدة للطول. لقد سكت المصادر عن تقدير

الإقليم الكالث (T) (c lland) (1 770.

عبد العزيز، مستت الديكامتر فقامته⁽¹⁷⁾. وهلى هذا فالقامة، في اصطلاح الدولة العشابية في أواخر القرن الثالث عشر للهجرة (أواخر القرن الناسع عشر للميلاد)، هي الديكامتر، أي ١٠ أمتا.

المارة موجودة في تونس حتى ههد وكانت الغامة موجودة في تونس حتى ههد كريبه إلا أن مقدارها يختلف باختلاف ويتراوح بشكل هام م ما بين المامة ويراوح ويتراك ويُطلق هلى القامة، في توسى، دسم فقة أيشا⁽⁷⁾

قافت باسطّت

اللامة الباسطة هي وحدة للربية للطول أواد عام مرحدة للربية للطول أواد للقامة الإسان وحد يده ويطال القامة السامة أسياناً فائمة وتشاقد، وقد أورد الرحم المنطقة عادل أواد المؤلفة ويش أمن حجر الهوتمي أن الذارع المقصودة هي الشراع وسابق وسابق (1942). ويما أن ذارع البده هي المذراع المتحدودة وسابق (1942)، ويما أن ذارع البده هي المذراع المتحدود وسابق (1942)، والمن المذراع المتحدود وسابق (1942)، والمن المناطقة المنا

ل ۱۳۲۱,۹۷۳۲۵ تا ۹۲۲۱,۹۷۳۲۵ ستيمترا، ت اي حوالي ۲۲۱,۹۷۳ متر

- قامة ويُشطة = قامة باسطة - قَدَّ: انظ (قامة).

أهذم

 إن الرَّجُل: ما يطأ عليه الإنسان، من لدن الرسع إلى ما دور دلك مؤنثة، وقد تُذَكِّر. ج: ألَّهام.

 ٢ - وَحدَة للطولُ أَبِراد بِهَا عِي الأَصلُ طولُ
 قدم الإنسان، أي مسافة ما بين عقب الرجل إلى طوف إنهامها، كان العرب والمسلمون

- رما زالوا - يتعاملون يها وما زالوا - يتعاملون يها وحدًا للطوان أن اتقت معظم المصادر على أن الشدم تعادل مسمد فراع إلا أن يعمل المصادر المتالف المنازع تعادل المرازع تعادل المرازع تعادل المرازع المتالف متثلاثات المتالف الم

1 5 4

القدم تساوي: ۲4,۲۲۳۷۶ ۲۵,۳۲۷۷۷ ستيمترا

المستهمارا المستهمارا المستهمارا والبس صحيحًا ما أورده أحمد مك الحميني من أن الله الواردة في كتب العقد تعادل للم من

من اد اسعة الرازوة في حجب العقد عبدان في من المعام الرازوة في حجب العقد المناجعة ال

(1) عملم الحسابية ٧٧ وترهير لتولة ٦٧ (2) Survivace des mesures, p.26. (*) (*) Survivace des mesures, p.26. (*) Survivace des mesures (£) المراشي المثلثية ٢٠ (٨) المراشي المثلثية ٢٠ (٩) إرشاد السارئ ٢ (٢- ٢٩١٣ وحواشي تبعمة

استباط النظام المترى بعرنسا، ولا علاقة لها

را) برسام الماري ۲۰ ۴۷۹ (1) دليل المسام ۱۵–۱۷ قطم الأقلث 159

> إطلاقًا بالخطوة والدراع الواردتين في كتب الفقه، ولا بالقدم التي نسن بصدها. وأما في البلاد العثمانية، فإن القدم تساوى

نصف الذراع المعمارية العثمانية. ريما أن الذراع المعمارية هله تساوي ٧٥,٨ ستيمترًا،

فإن القدم في البلاد العثمانية تساوي.

وقد دهب بعض التغريين والعقهاء إلى أن المبل يعادل ٢٠٠٠ ذراع شرعية، واستنتجوا أنه يعادل ١٢٠٠٠ قدم، وهذا خطأ والصحيح أن الميل يعادل ٤٠٠٠ ذراع شرعية، أي أنه يعادل

- Kle = Inid -- قَصَبة - وحدة للطول: انظر الصبة؛ في قسم الوحدات المثت كال

- قَسَبة حاكِميّة - قَسَلة -- قُطع بعدادي: انظر فطومارة.

٨٠٠٠ قدم، ليس خير،

قطع البغدادي الكامل

هو أكبر مقاييس ورق الكتابة المستعمل بديوات الانشاء في مصر، ويعرف بالطومار البغدادي، وفيه كانت تكتب عهود أكابر الملوك، والمكاتبات إلى الطبقة العليا من

الملوك (١١). وقد أورد الفلقشندي أن عرضي دُرْجه دراع واحدة بدراع القماش المصرية^(٢)، ای ۵۹٬۳۷٤۲۹ ستیمترا

وقال القلقشندي في مكان آخر الأما قُطْع

الورق، فلا نراع في أنه يكتب في قَطْع البعدادي الكامل، على ما هو مستقر المادة إلى الآن وقد تقدم في الكلام على مقادير الورق في المقالة

الأولى من الكتاب، أن عرصه ثلاثة أشار وخمسة أصابع، . ١^(١٦). إلا أننا نرجع أن في

ملًا التقدير اضطرابًا، إد لم يرد في المقالة الأولى من كتاب صبح الأعشى شيء من ذلك وللاطلاع على مزيد من التقصيل في مقاييس مرق الكتابة ، انظ قط مارة

قطع البغدادي الناقص

هو أحد مقاييس ورق الكتابة المستعمل بديران الإنشاء عي مصر، وهيه كان يكتب للطقة الثانية من الملوك، وريما كتب فيه للطبقة العليا لأعواز البغدادي الكامل(1). وقد أوره الغلقشندي آن عرض كرُّجه دون عرض اليفدادي الكامل بأربع أصابع مطبوقة (*). وبما ألا عرض ذرَّج القطع المغدادي الكامل يساوي ٩٦,٣٧٤٢٦ ستيمترا، وعرض الأصامع الأويم المطيوفة - أي القبصة - يساوي ٨٠٧٢١٤٥ سنتيمتواث، تمان عرض دَرْج لمطع

> البغدادي الناقص يساوي: 17377, FO-07/77, A=1.70/, A3

سنتهمترًا . وللإطلاع على مزيد من التقصيل في مقاييس ورق الكتابة، انظر قطوماره.

قطع التُلْث

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتمارفون عليه في البلاد المربية والإسلامية، ويراد به ثلث الطومار. وقد ذكر القلقشندي أد هذا القطع كان يستعمل بديوان الإنشاء هي

⁽١) صبح الأعشىٰ ١ ١٩٠

⁽Y) صبح الأعشىٰ ١٩٠ (Y) (٢) صبح الأعشىٰ ١٠ ١٥٢

⁽٤) صبح الأمثيُّ ١: ١٩٠.

⁽٥) صبح الأعشىٰ ١٩٠ - ١٩٠

سينا: اكتب الشيخ في قريب من عشرين جرءًا

على النُّمُن بخطه رؤوس المسائل، (*) أما من

حيث المكاتبات التي كان يستعمل بها هذا

القَطْع من الورق، وتقدير عرض دُرَّجه، فلم

نعثر على ما يفيد في ذلك، ثم أن قطع الثمن مرتبط بنوع الطومار اللي تعددت تقديرات

عرض دَرِّجه في مختلف البلاد الإسلامية. وللاطلاع على مريد من التعصيل في مقاييس

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كاثوا

يتعاومون عليه في البلاد العربية والإسلامية.

ويُراد به خُنُس الطومار، أما من حيث

المكانبات التي كان يستعمل بها هذه القطع

من الورق، وتقدير عرض قرَّجه، فلم تعثر على

ما يعيد في ذلك ثم أن قطع الحمس مرتبط بنوع

الطومار الدي تعددت تقديرات عرص دُرُجه مي

محتلف البلاد الإسلامية وللاطلاع على مريد من التفصيل مي مقايس ورق الكتابة، انظر

ورق الكتابة، الطر اطومارة

قطم جَمْقُرى: النظر تطومار؟.

قطع حَمَوي: انظر «طومار»

قطع الخمس

مصره وفيه كانت تكتب مناشي أمراء العشرات، ومراسيم صعار النواب، والمكاتبات إلى الطبقة الرابعة من الملوك^(١). وقد أورد القلقشندي أن مرص ذَرْجه کان پساوی، می مصر، ثلث ذراع بلراع القماش المصرية (٢). ويما أن ذراع القماش المصرية تساوي ٥٦,٣٧٤٢٦ سنتيمترًا، وإن هرض ذَرِّج قُطِّع الثلث المصري يساوي:

17247, FO+7=731PV, A1 minute. وللاطلاع على مزيد من التفصيل هي مفاييس

ورق الكتابة ، انظر قطو مار ٥ . قطع الثأدن

هو أحد مقابيس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه هي البلاد العربية والإسلامية،

ويُراد به ثلثا الطومار، وقد ذكر الثلقيندي أن هدا المُعلم كان يستعمل بديوان الاتشاء مي مصره وفيه كانت تكتب مناشير الأمراء المقدمين، وتقاليد التواب الكيار والوزراء وأكابر القضاة ومن في معناهم (٢٠). وقد أورد الفلفشدي أن عرص دَرْجه كأن يساوي، في مصر، ثاشي دراع مدراع القماش المصرية(١) ريما أن ذراع القماش المصرية تساوي

٥٦,٣٧٤٢٦ سنتيمترًا، فإن عرض دَرْج قَطْع الثاثين المصري يساوي: YYAYAE-07, TY, OAYAE-07, TYEY7X

وللاطلاع على مريد من التفصيل في مقاييس ورق الكتابة، الظر اطوماره.

ويُراد به تُمُن الطومار قال الجورجاني عن اين

قطع الثقن

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا

يتعارفون عليه في البلاد العوبية والإسلامية،

تطوماري

قطع الخُمسَيْن هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كاتوا

(١) صبح الأحشق ٦: ١٩١.

(٢) صبح الأحشق ٦: ١٩١. (٣) صبح الأمشيُّ ٦: ١٩٠. (£) صبح الأعشىٰ ٢ · ١٩٠.

(a) ميرند الأنباء ٣: ٢.

قطع الشئس بتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويراد به تُحمُسا الطومار. روئ الصوئي عن ابن الحصيب أنه قال ﴿ وَيَكْتُبُ الْإَمَامُ هِي النُّلُكُينَ مِن الطومار إلى ملك الملوك وإلى عمّاله، ...،

فأما الحاص الذي يكتبه بخطه أو يُكتب بين يديه ياملاته فقي شُمسَيْن، . . ، ٤ أما من حيث تقدير عرض ذرَّج هذا القَطِّع من الورق، فلم بعثر عدى ما يعيد في ذلك ثم أن قطع الحمسين مرتبط بنوع الطومار اللي تعددت تقديرات عرض ذرَّجه في مختلف البلاد الإسلامية, وللاطلاع على مريد من التمصيل في مقاييس ورق الكتابة، انظر اطوماره.

قطع الزئع

هو أحد مدييس ورق الكتابة، كانوا يتمارمون عليه في الهلاد المربية والإسلامية،

ويراد به ربع الطومار وقد ذكر القلقشندي أن هذا اللَّطْع كان يستعمل بديوان الإنشاء مي مصر، ويعرف بالقَطِّم السصوري، وهيه كانت

تكتب مناشير الممالك السلطانية وتعد هي الحلقة، ومناشير عشرات التركمان، وبعض التراقيع، وما في معنى طلك (٢٦). وقد أورد التلقشندي أن حرض دُرِّجه كان يساوي، في

مصره ربع فراع بلراع القماش المصرية(٣). ويما أن ذراع القماش المصرية تساوي ٥٦,٣٧٤٢٦ سيسترًا، فإن عرض دَرْج قطع الربع المصري، المعروف بالمنصوري، : 65.5

LINE 18. ALONE ELONITYETT

(۲) صبح الأعثى ٦، ١٩١. وللاطلاع على مريد من التفصيل في مقاييس (٢) صبح الأعشى 1: ١٩١. ورق الكتابة، انظر قطومار، (٤) صبح الأعشى T: ١٩١.

(a) صبح الأعلى 1: 191

هو أحد مقاييس ووق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به سدس العثومار وقد ذكر القلقشندي أن هذا الغَطم كان يستعمل مديوان الإنشاء هي مصر، ويعرف بالقُطِّع الصِمير أو قُطِّم العادة، وفيه كانت تكتب عامة المكاتبات لأهل المملكة

وحكامهاء وبعض التواقيع والمراسيم الصعاره والمكاتبات إلى حكام البلاد بالممالك، وما يجري هذا المجرى⁽¹⁾. وقد أورد القللشندي أن عرض دَرَّجه کان پساوي، في مصر، سلمي دراع بدراع القماش المصرية (٥٠٠ . وبما أن ذراع

القباش المصرية تساوي ٥٦,٣٧٤٢٦ سنتيمتراء ون عرص دُرِّج قُطْع السدس المصري،

المجروف بالقطع الصدير أو قطم العادي

Sty May ۹,۳۹۵۷۱-۲+07,7۷٤۲۲ سنتيمترات.

وللاطلاع عنى مزيد من التفصيل في مقاييس

ورقى الكتابة، انظر قطومارة. - قَطْع سُلَيْماتي: انظر اطومارا.

- تُعلُّم شامي ُ انظر اطومار،

فَحلْع الشامي الكامل هو أحد مقاييس ورق الكتابة المستعمل بدواوين الإنشاء في الممالك الشامية، ويراد به

الطومار الشامي، وفيه كان يُكتب عن النواب لأعلىٰ الطبقات من أرباب التواقيم (۱) أدب الكتاب ١٤٨

والمراسيم(١٠). أما من حيث تقلير عرض دَرِّج مقاييس ورق الكتابة، انظر اطوماره.

قطع صغير مشاميء

هو أحد مقابيس ورقى الكتابة الرقيق للغاية، ويعرف بقُطْع ورق الطير، وفيه كانت تكتب ملطفات الكتب، وبطائق الحمام⁽¹⁾ وقد أورد القلقشدي أن عرض كراجه ثلاث أصابع مطبوقة (٢) وبما أن الإصبع تساوي ٢,٠٥٥٣١ مستيمترًا، فإن عرض ذَرْج القَطْم

الصعير الشاميء المعروف بقطع ورقى الطير، يساوي. وللاطلاع على مريد من التأصيل فن مقابيس

ورق الكتابة ، انظر فطومار، - قطع صغير فيضري: " قطع الشلس. - قبلم طاهري: انظر اطومارا. - قطع طلحى: انظر فطومارة.

قطع العادة والشاميء هو أحد مقاييس ورق الكتابة المستعمل

بدووين الإنشاء في الممالك الشامية، وفيه كان يُكتب للطبقة الثالثة من أرباب التراقيم، والمراسيم الصادرة عن النواب، وحامة المكاتبات العمادرة عن النواب إلى السلطان قمن دوته من أهل المملكة وغيرهم (1). وقد أورد القلقشندي أن عرض درجه سلس فراع بذراع القماش المصرية (٥). وبما أن ذراع القماش المصرية تساوي ٦٦٣٧٤٢٩ سنتيمتراً،

وإن عرص دَرِّج قَطْم العادة من الشامي يساوي :

هذا القطم من الورق، فلم نعثر على ما يفيد في ذلك. وللاطلاع على مزيدٍ من التفصيل في

ورق الكتابة، انظر اطومار. - قَعْم المائة البضري، = قَعْم السُّدْس. - قطع فِرْحَوْنِي انظر اطومارا. - قَطْع مأموني انظر اطومارة

- قَطْع مِشري ١ انظر اطوماره. - قَطْعَ مُنْصُورِي = قَطْعِ الرُّبْعِ. - قَطْع مَنْصوري كامل. انظر ﴿طومار﴾.

٩,٣٩٥٧١=٦+٥٦,٣٧٤٢٦ ستيمترات. وللاطلاع على مزيد ص التمصيل هي مقاييس

قطع النَّضف هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كالوا

يتمارقون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به نصب انطومار ، وقد ذكر القلقشدي أن هدة القَطِّم كان يستجهل بديوان الانشاء هي مصبر، وهيه كاثب تكتب مناشير الأمراء الطبلخاناه، ومراسيم الطبقة الثانية من لنواب، والمكاتبات إلى الطبقة الثانية من الملوك (المراد الفاقشندي أن حرض قرَّجه کان پساوی، نی مصر، نصف ذراع بذراع القماش المصرية(٢٠٦ ويما أن فراع القماش المصرية تساوي ٥٦،٣٧٤٢٦ سنيمترًا، طإن مرض دُرِّح قُطْع النصف المصري يساوي، France YA, IAVIT=Y+07, TVETT

⁽١) صبح الأعشى ٦: ١٩٢ (T) صبح الأعشى 1° 197 (٣) صبح الأحشى 14 14T (2) صبح الأعشر × ١٩٢-١٩٢

⁽a) صبح الأعشى T. 19٢ (٦) صبح الأعشى ٦ (١٩)، والطبلحاناه رئية مسكرية أو إدارية كانت بمصر في أيام

المعاليك. (٧) صبح ألأعثى ٦. ١٩١

ورق الكتابة، انظر اطومارا.

قطع نشف الثُفن

هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارمون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به نصف تُمن الطومار. قال ابن أبي أصيبمة عن موفق الدين بن المطراد، طبيب السلطان صلاح الدين الأبوبي. • وبلع من كثرة اعتباله بالكتب وغوايته فيها أنه جامم لكثير من الكتب الصحار والمقالات المتمرقة في الطب، رهى في الأكثر يوجد جماعة منها في مجدد واحد، استسم كألا منها بذاته مي حزو صمير لَعْلَع زِهَف كُمن البِندادي: (١). أما من حيث

المكاتبات التي كان يجتحيل بها هذا الفطيع من

الورق، وتقدير عرص دُرْجه، قلم معتر على ما

يعيد في ذلك الم أن قطع نصف الثمن مرتبط

وللاطلاع على مزيد من التفصيل في مقاييس

بنوع الطومار الذي تمدهت تقديرات هرض ترجه في مختلف البلاد الإسلامية. وللاطلاع على مريد من التعصيل في مقايس ورق الكتابة، انظر ٥طومار٥.

قطع نضف الخنوي

هو أحد مقايس ورق الكتابة المستعمل بدوارين الإنشاء في الممالك الشامية، ويراد به نصف الطومار الحموي، وهيه كان يُكتب للطبقة

الثانية من أرباب التواقيع والمراسيم الصادرة عن النواب (٢٠). وقد أورد الغلقشدي أن حرض

كَرْجِه تصف عرض الطومار الحموي"". إلا أنا لم نعثر على ما يفيد في تقدير عرض دَرْج الطومار الحموى، ومن ثم ثم لم نسطم تقدير

(٢) صبح الأعشى ١٩٢٦ (٣) صيح الأعشى ٦ ١٩٢ عرض دُرُج قطم سه الحموي وللاطلاع

کر اح

على مزيدٍ من التفصيل في مقاييس ورق الكتابة،

- قيراط - وحدة للطول: انظر «قيراط» في قسم

اصطَّلح عي مصر، في أوائل القرن الرابع عشر لنهجرة (أوائل القرف العشرين للميلاد)،

حلى تجزئة اللراع المعمارية، التي كانت

تستعمل الأغراض البناء وقياس الدور والمرصات، إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى كل

سها البضة؛ وعنى تجرئة القصة إلى ٤ أجراء متساوية يُدعى كل منها «إصبمًا» أو «قيراطً»،

وعلى تتجزئة الإصبيع، أو القيراط، إلى ٣ أجزاء

متساوية يدهى كل منها الشميرة أو احبة شعير،

وهلي تجزئة الشعيرة، أو حبة الشعير، إلى ٦

أجزاء متساوية يدهى كل منها فليراط

برسوم»(1) وهلي علا فقيراط برسوم وحدة

للطول ثمادل الم من الذراع المممارية

المصرية. ريما أن الذراع المعمارية هذه تساوی ۷۵ سنتیمترا ، فإن قراط برسوم بساوی:

انظر (طومار).

- قَطْع نُوحيّ: انظر فطوماره. - تَطْع ورَقُ الطيرِ = قَطْع صغير اشامي،

الوحدات المشتركة.

قيراط برسوم

 ⁽٤) انظر تعصيل ذلك مي مادة «دروخ معمارية»

^{. ----- 1. -} ATA) = ATE+VO كراح اصطَّلح في البلاد العثمانية على تجرئة الدراع

المسماة بالـ الدازه، والتي كانت تستعمل (١) عيون الأساء ٢ ١٧٨

لدرع القماش، إلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كل منها ادبعًا»، وعلى تجزئة الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما اكراح؟. وتُرسم كلمة \$كراح» في بعض المصادر العثمانية: ₹كراه»، وهي بعصها الآخر اكراح؛ (١) وعلى هذا يُكون كراح الأندازه وحدة للطول تعادل الله من

الأمدازه. ويما أن الأندازه تساري ٦٥ ستيمترًا، فإن كراح الأنداز، يساوى:

0.0 + 17 = 17 + 13 منتيمتراث.

كما اصطُّلم، في البلاد ،لعثمانية أيث، على تجرئة دراع السوق، والتي كانت نستعمل للرع اللماش أيضًا، إلى ٨ أجراء متساوية يُدعى كلّ منها قريمًا؟، وحلى تجزئة الربع إلى جزأين متدويس يُدعى كل منهما اكراح، أو اكراء، أو السوق (٢) . وعلى هدا يكون كراح دراع السوق

وحدة للطول تعادل لي من فراع السوقي. وبمبة أن دراع السوق تساوي ١٨ ستيمترًا، فإن كراح فراغ السوق يساوي:

٨١+٦٨ = ١٦+٦٨ ستيمترا.

وتجدر الإشارة إلى أن كلمة ربع لا تدل -في حالتا هذه - على جزه من أريعة أجزاه متساوية، إسما هي لفظة اصطلاحية تعني جزلاا من ثمانية أجراء متسارية من كل من الأندازه

وذراع السوق وحين اختمدت الدولة العثمانية النظام المترى

في عام ٢٨٦١ هـ ٣ ٢٨٦م ، إبال حلافة ، لسلطان عبد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الطول القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الطول في التظام المتري، فصار الليسيمتر يُدعي

بأسماء طبيدة، منهما فكراحة أو الكراح جديدة ^(۱۲). ويذلك صار للكراح ثلاثة معان. فإن كان المقصود به الكراح القديم الذي يعادل

105 ۱, ۹۲۵ من الأثدازه، فهو يساوى ۹۲۵، ٤ ستيمترات كما رأينا. وإن كان المقصود به الكراح القديم الذي يعادل أنه من دراع السوق، فهو يساوي 1,٢٥ سنتيمترات كما رأينا. وإن كان المقصود به الكراح الجديد، فهو الديسيمتر، أي ١٠ ستيمترات،

- كراح جديد: انظر اكراحه.

-كراخ = كراح. - كراه = كرام.

- مأموني = قُطِّع مأموني: انظر فطومارة.

مخرى ١ - مكان جري الماء أو الفرس وغيرهما. ج

٢ --- ويُجدد للطول يواد بها مترسط المساط

إلتني يقطعها موكبيًّا في يوم وليلة مي عرض البحر بريح طية(1)، كان الجغرافيون العرب والمسلمون يتعاملون بها

وحدة فلطول: أورد الإدريسي أن المجرى

يمادل ۱۰۰ ميل (۵) وكذلك أورد ابن جبير (۱). ويما أن الميل يعادل ٤٠٠٠ فراع شرعية، فإن المجرى يعادل ٤٠٠٠٠ ذراع شرعية. وبما أن الدراع الشرعية تساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترا

(١) انظر تفصيل ذلك في مادة فأتداره (٢) انظر تفصيل ذلك في مادة فذراع السوق. (٢) قانون المساحات والأوران والأكيال لسمة

١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، البليبل ٢ لبليميتيور العثماني، صفحة ٢٢٢ واعلم حساسة ٧٢ وفرهبر مونه ۲۷ (٤) تقريم البلداد ١٩ (٥) نزهة المشتاق (طيم حجر)، الجزء الأول من

الإقارم الرابع (١) رحلة أبن جير ٣

100

أي ٩٣٢٧٤٧٧ . • متر ، فإن المجري يساوي: 14VF+4.4+A=+.14TYV1V×1++++ أمتار، أي حوالي ١٩٧,٣٠٩٩١ كيلو مثرًا.

إلا أن الإدريسي لا يفدّر المجرئ ــ ١٠٠ سل دومًا. فقد أورد مرة أن المجرئ يعادل ١٠٠ ميل كما رأينا. وأورد مرة أخرى أن مجريين يعادلان ٢٠٤ أميال(١)، أي أن المجرى يعادل ١٠٢ ميل. وأورد مرة اللغة أن نصف مجرى يعادل ٥٢ ميلًا(٢)، أي أن المجرى

بمادل ١٠٤ أسال. ولمله أراد أن مساطة ١٠٢ ميل، أو مسافة ٢٠٤ أميال تعادل مجرئ واحدًا على وجه التقريب. كما أن الإدريس يستعمل أحيانًا عبارة المنجري خفيف، (١٦) وأحيالًا أخرى صارة منجری کبیرع⁽¹⁾، دون آیا سناد عندار کار این

هدين المجربين ولعله يزيد بالمجرى المحميات مالة تقص قليلًا عن ١٠٠ ميل، ويريد بالمجرئ الكبير مسافة تزيد قليلًا على ١٠٠ Jy*

وعلى هذا فالمجرى الخعيف هو مسافة تطعى قليلًا عن ١٩٧,٣٠٩٩١ كيلو مثرًا، والمجرى الكبير هو مسافة تزيد قليلا على ۱۹۷٫۳۰۹۹۱ كيلو مترًا.

وقد أورد الزهري أن ٤٣٠ مجرئي تعادل ۲٤۰۰ ميل (۵)، أي أن المجرئ بمادل ٥,٧١٤٢٩ أميال. ويما أن الميل يمادل حوالي ١,٩٧٣١ كيلو متر، فإن المجرئ يعادل - بحسب تقدير الرهري - حوالي ٢١,٢٧٤٨٦ كيلو مترًا إلا أن هذه النتيجة غير مفبولة، إد لا يعقل أن يستخرق مركث مدةً يوم ولبلة لكي يفطع

مسافة قدرها ١١,٣٧٤٨٦ كيلوً مثرًا - مجرى خفيف: انظر المجرى،

- ميحري كين: انظ فيجري، ·· مدى البصر انظر درتوة؛ ودميل،

فزخلت الموضع الذي ينزل فيه العماقر ثم يرتجل

عه ج: تُرْخلات، وتراجل ٣ - المبنافة ما بين الموضعين اللذي يدل

فيهما المسافر على الثوالي. ٣ - المسافة التي يقطعها المساقر في تحو

 ٤ - "وحدة للطول يراد بها في الأصل المسافة التي يقطعها المسافر في نحو يوم، كان العرب والمسلمون يتعاملون بها لقياس

المساعات الطوينة وحيدة للطولية: اختلست السمادر عي تقدير المرحلة على أقوال عمهدة, فقد قدّر البعقوبي

المرحلة بـ ١٠ قراسخ (٦). وقدّرها الاصطخري ید ۵ فراسخ، و ۳ فراسخ، و۹ فراسخ^(۷). وقدرها المقدسي بد٦ فراسخ، و٧ فراسع(٨٠). أم الإدريسي فقد وردت المرحلة في كتابه الزهة المشتاق، في حوالي ثلاثين موضعًا، وكانت الفيم التي أعطاها لها تتراوح بين ١٨ ميلًا و٠٠ ميلًا، أي تتراوح بين ٦ فراسح ولم ١٣ فرسطًا.

(١) ترهة المشتاق (طبع حجر)، الجرء الأول من الإقليم الثالث (Y) برهة المشتاق ١٦٤ (نابولي) (٢) نزعة المشتاق ٦٣ (نابولي) (٤) نرحة المثبتاق (طبع حبعر)، الجرء الثالث من الاقليم الرابع

> TYL AUGUS CO. (Y) مسائك المعائك ٢١٥-٢١٤ (A) أحسن التقاسيم ١٠٦

(a) الجعرافية £٠٣.

تذرق

وأوردت بعص المصادر أنواغًا محتلفة من والكبيرة جدًا، هي مساطات تزيد قلبلًا على ٤٧,٣٥٤٣٨ كيلو مثرًا. المراحل، فذكرت مرحلة، ومرحلة خفيمة، وأما هي البلاد العثمانية، فإن المرحلة تساوي ومرحلة راجحة، ومرحلة ثقيلة، ومرحلة كبيرة، ٨ فراسم عثمانية (٢٠). ويما أن العرسخ العثماني ومرحلة كبيرة جدًا. إلا أن هذه المصادر لم يساوى ٥,٦٨٥ كيل مترات، فإن المرحلة شعدد الفروق بين تلك الأنواع المختلفة من

العثمانية تساوى المراحل، مما يدل على أن المراد بها مقادير 1"- dd £0,£A=0,7A0xA تقربية، وليست محددة، فإدا تقصت المسافة - مَرُّحُلة ثقيلة. احظر امرحلة، قليلًا عن المرحلة، سمَّت بعض المصادر تلك - مرحلة خفيفة النظر فمرحلة المساعة مرحلة عميمة. وإدا رادت المسافة قليلًا · مُرْحلة راجحة. انتثر المرحلة على المرحلة، سمَّت بعض المصادر تلك - مرحلة كبيرة: انظر دمرحلة: المسافة مرحلة راجحة، أو ثقيلة، أو كبيرة، مرحلة كبيرة جلًا المطر قمرحلة، وهكذا. ولمل السبب في اعتلاف تقدير المرحلة، عند الإصطخري والمقدسي مشرق والإدريسي ألفسهم، هو أنهم أرادوا أنواهًا

· جهة شروقه الشيس ج مشارق - وحدة للطول كاثوا يتعاملون بها هي معض البلاد العربية والإسلامية.

رحدة للطول اتقره ابن رسته بتحديد المشرق، بمعنى المسافة، فقال إن المشرق ٦ أميال وهو قرسخان (4). ويما أن الفرسم يعادل ١٢٠٠٠ دراع شرحية، فإن المشرق يعادل ۲٤۰۰۰ فراع شرعية. ولما كانت اللراع الشرعية تساوي ٤٩,٣٣٧٤٧٧ مستيمترًا، أي ٩٣٢٧٤٧٧ عبر، فإن المشرق يساوى ا *** \$7XYY\$YYP3, += A33P0, A7A//

مثرًا، أي حوالي ١١,٨٣٨٥٩ كيلو مترًا أي ١,٤٩٣٢٧٤٧٧، متر، فإن المرحلة تساوى: 747 Y (2) (1)

(۲) مبدة القاري ۷: ۱۲۵ وارشاد الساري ۲ ۲۹۱ والفرر البهية ١ ٤٥٨ وحواشى نحفة المحتاج

(۳) درهبر فنون، ۲۹ واکورل حساب، ۲٤۰ (1) الأعلاق النايسة ٢٢.

دلك إن أوثق الروايات التي يمكن الاعتماد عليها لتقدير المرحلة، هي قول ابن عباس (رض). التُلصر الصلاة في مسيرة يوم وليلة، وذلك مرحلتان»(1), ولما كانت مسافة قصر الصلاة تعادل ١٦ قرسخًا، باتفاق معظم الفقهاء(*)، هإنه نستنتج أن المرحلة تعادل A فراسح ويما أن المرسخ بعادل ١٢٠٠٠ دراع شرعية، عزى المرحلة تعادل ٩٦٠٠٠ دراع شرعية وبما أن الدراع الشرعية تساوي ٩,٣٢٧٤٧٧ ٤ ستنيمترا،

مختنعة من المراحل و ولكنهم لم يشيروا إلى

مثرًاء أي حوالي ٤٧,٣٥٤٣٨ كيلو مترًا

وعلى هذا فإن المرحلة الخفيفة هي مسافة تتقص قليلًا عن ٤٧,٣٥٤٣٨ كيلو مترًا.

والمرحلة الراجحة، والثقيلة، والكبيرة،

بضرى = قطم بطرى: انظر اطوماره.

مخشار ذراع

اللراع هي إحدى وحدات الطول التي كانوا يتعاملون مها في الـلاد العثمانية. وقد كان ثمة أبواع عديدة من الأقرع، كاللراع المعمارية

وتساوي ٥٠٨ ستيمترًا، وذراع السوق وتساوی ۱۸ سنتیمترا، وغیرهما، وحین اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى في عام ٢٨٢١هـ١٢٨١م، إبان خلافة السلطان عبد العريز، أطلقت أسماه وحدات العلول القديمة ، الموجودة لديها ، حلى وحداث العلول في النظام المثري، فسمَّت المتر فذراهًا حوال ٤,٨٢٨ كيلو مترات و٤,٨٢٨ كيلو أمشارية، وسمّت الديسيمتر دعُشْ فراعه، وسمت السنيمتر فعليور دواعه، وسمت الميليمتر فيعُشار دراع ا(١) وعلى ملة منعشار الدراع؛ في اصطلاح الدولة العثمانية في أواحر نقرن الثالث عشر للهجرة (أو.خر لفرن التاسع عشد للمنازد)؛ هو الميليمتر، ومن وحيي هذه التسمية الترح بعض المعاصرين أن يُستيل

الميليمتر المعثنارًا ٤٥ ناسبين ذلك الأنفسهم ٢٦٠ .

مَلَقُت ١ - واحدة الملِّق، وهو ما استوى من .لأرض ح مُلَفات، ومُلَق

٢ - وحدة تقريبية للطول كاموا يتعاملون بها في مصر تتقدير المساقات بين القُرئي diam'r.

E. LANE ... a start a cal . . d dell its-وحدة للطول كانت تستعمل في مصر، في القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسم عشر للميلاد)، لتقديد البساقات بين القرى، اسمها

P.325-326.

المُلْقَة (ولكنها لم تك: ثمن مسافة محددة على مسافة تقريبية، وتنحتلف في مصر العليا عنها في

مصر السقلل

وقد قدّرها لين بأنها كانت تعادل في مصر العليا حوالي مسيرة ساعة ونصف الساعة، أو س ٢,٧٥ أميال إلى ٥,٥ أميال. كما قدّرها بأمها كانت تعادل في مصر السقلي حوالي مسيرة ساعة واحدة، أو من ٢٫٥ ميل إلى ٣ أميال٢٠٠. ولما كان الميل الذي يقصده لين هو الميل البري Nickis, pulsa, 07.4.70 Jates Cal as معروف، فإن السلقة تتراوح في مصر العليا ما بین حوالی ۲٫۰۳۵ کیلو مترات و ۷٫۲٤۲ کیلو مترات. كما تتراوح في مصر السفائي ما بين

متزالت يوقاد وردت المُثَلَقة على محطوطين للشيح عبد القادر الحلاق الحلبي (القرن الثالث عشر للهجرة، القرن الناسم عشر للميلاد)، إلا أنه أوردها بمعنى القرممج القرنسي، قال خودعلم أن الملقة منها بحرية ، ومنها برية . فالبرية تعادل ٢٢٨٠,٣٢٢ توارق واليحرية تعادل ٢١١,٠٥٥٠

 (١) قانود المساحات والأكيال والأوزان الجديدة Luis PAY/a. PPA/A: mamb 7 limits الأولى، وصفحة ٣ المادة الثالثة، وقامون المساحات والأوراد والأكسال لسنة ۱۲۹۸هـ=۱۸۸۱م، البایس ۲ لیلمستور المثماني، صفحة ١١٦ الفقرة «أه من المادة (۲) من هؤلاه أحمد الإسكندري في مجلة مجمع

اللغة العربية الملكي: ١: ١٣٣ وأحمد رضاً من بش للمة دمشره. AN ACCOUNT OF THE MANNERS, VOL.2 (11) بيل

نوازةه (1). ولما كانت النيرازة – أي النواز الفرنسي – تساوي ١٩٤٨م، من ، وإن السلقة البرية تعادل حوالي ١٤٤٤ع مترًا، والملقة البحرية تعادل حوالي ٥٥٥٠ مترًا. وهانان البحرية تعادل حوالي ٥٥٥٠ مترًا. وهانان النجستان هما قيمنا الفرسخ البرّي والفرسح

البحري اللذين كانا شائعين في قرنسا آنتك، ومقدرين بـ ألم و ألم من طول قوس درجة واحدة من دائرة الطول، على التوالي

ولم ترد التَّلَقة في المعاجم القديمة، يمتى المسافة أو يمعنى القرسغ، أما المعاجم المدينة، ققد ورد في القانوس المعري أن الملتة تدي، بالمعرية الدارجة، مسافة بعيدة أو فرسمًا⁷⁷ كما ورد في العرادة الدارخة أن دسلة لعنى، في معرد فرسمًا أو ياهة فسيعة من

الأرس (٢٠) أما الممجم الرسيف، وهو مصري، فقد سكت من إيراد هذا المعنّ للملك - مصوري * قطع مصوري * قطع الزّم - مصوري * قطع مصوري * قطع الزّم

- منصوري » قطع منصوري » قطع الزام - منصوري كامل » قطع منصوري كامل انظر فطومار،

ويل

وبيل ١ – قدر متنهل مدّ البصر من الأرض. ج^{..} أشال، وشول.

مَارٌ يُبَنَّ فِي الطريق، أو في المرتعمات،

يُهتدئ به ويدلُّ على المسافة. ٣ – القطمة من الأرض ما بين مُنازَيْن.

ع - وحدة للطول يُراد بها في الأصل المسافة

بين مُنازِئِر، كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في تياس المسافات الطويلة ويُعلل على الميل أحيانًا (الميل

الهاشمية (11). ويسميه بعض المعاصرين «الميل الشرعي» أو اللميل العربية(»).

ولم يرد في كتب المعرّبات ما يشير إلى أن كلمة ميل معرّبة. إلا أن أدّي شير يرى أنها معرّب كلمة «LILIM» الروبية ⁽⁷⁾. ويرى المسيمي أنها معرّب MILIA PASSUUM»

104

معربية ولصفاة التعديد عدم .
وحدة للطول: اختلفت المصادر في تقدير
الميل حدى أقوال عديدة فاللمويون لهم
تقديراتهم المنتأثة، والعلهاء لهم تقديراتهم
المحتلدة إيسًا، والرسمون لهم تقديراتهم الني

المتحدة المصاد المتحدد المتحد

حیات شعیر متلاصات ۱۵۰۰ ریدا آن القراع تنه نتامل ۱۶ ایستا وکل اوسع سه ۲ سات تعمیر مثلاسات آخیر الفراع الدرصة، مهار پیمی آن القبیل معادل عدد دولام ۲۰۰۰ ذراع شرعیت مین الفلادیون من تال این الصال معادل مدر ۱۵۰۰ دراع وکل ذراع ۲۱ ارسیا وکل ایسی ۲ شعیران معادل است. آرائلک ۲۰۰۰ ذراع شرعیا

(1) and finding 17 y ended to get the fig.
(1) The standards.
(2) Iting the standards as a 120 as the 1.

(۲) القانوس العصري، حربي - انكليري، قبل:
 (۳) الغراف الدرية، حربي - انكليزي، قبل:
 (۵) المخرب المبطري فبإرا، والمصباح العبير

(۱) "محرب تتحفرري "مين"؛ والمحبياح المير " (۱) JA, 7, I, 1873, P106 (۱) JA

(ه) JA.7,1,1873,17106 (٣) الألفاظ الدرسية المسترة 124 (٧) تفسير الألفاظ الدحيلة ٧١. وقوله «ألف قدم» خطأ، صوابه: ألف خطوة

(A) ثاج الدروس «ميل»(P) المصباح المبير «ميل»

105

رأما القلها، ضمهم من قال إن المبل يعادل (الراحمة يعاري f^{*} ه ميك⁷⁰⁰ واروه أبو المعاد g^{*} و ميك⁷⁰⁰ ورغم من قال أن يعادل أن التأثيماً راهل في تجيئ هما: G^{*} و يقول و g^{*} و المعاد g^{*} و من قال أن يعادل g^{*} و المعاد g^{*}

أن القراع الهنشية تعادن إلا مراع شرعة بهنا - ملكانة الأنها بهنئة جكّا من الرواقع . يش أن العزل بعادل 220 مرع شريع - ولما كان طول قوس ومؤو ومواهو من دافرة ورواد العامل التعاديم المحافظة 100 مرع المواهد 200 مونة أمريت صفة المجاهل من المحافظة المجاهل على المحافظة المجاهل على المحافظة المجاهل على المحافظة المجاهل المحافظة المحاف

وأمام ملد الاختلافات الكبيرة ليس أمامتا التقديرات السابقة: (لا أن معد أبن مطاقة تعيين معلومة لقدياً 1 - ١٩٥٥/١٥ ١٩٥٥/١٩٥٥ مرتزاً). وحدثنا المنصورة، كان البرب قد تقويماً - ١٩٥٠/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٧٢/١٥ ١٥٥/١٥ ١٩٧/١٥ مرتزاً، والأميال، وقد خطلت في المصارر فياس ج - ١٩٥٠/١٥ مرتزاً ١٩٥٧/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٥/١٥ ١٩٥/١٥ مرتزاً،

الكوال، وقد خطفت لنا المصادر فياس بج - ۱۱۰۹۰ (۱۹۳۹ه۱۳۹۳ مثر). مسافين لابتين معارضين لينا، معا طول د - ۱۱۰۹۵ ۱۹۳۳ه ۱۹۳۹ مثراً: قرس درجة واحقة من دائرة الطول، ومسافة وتحريم المبارة: رسيحث في كل متهما بني، من

تطميل فيما يأي: ١ - طول قرس درجة واحلة من دائرة الطول. (١) اليمر الرائل ١ ١٤٦ وقع المجواه ١: ١٤١. من المعلوم أن العرب قاسوا - في زمن الخليقة (٢) فتح القدير ١٠ هم ورد المحار (١ ١٧١.

من المصادم ان العرب عاصوا " هي رمن السيعة " (") فتح القدير ا" 6 م بروة المستار ا" 171 ولذلك عن طريق قياس طول قرس درجة و احدة (") فتح القدير ا" 6 م وحواشي لحفة المحتاج ا" 71. من دائرة الطول في صحراء سيحار شمالي (ق) المستادة ٢٦

من دائرة الخوان في صحراء سجاد شمالي (و) النسلاد (۲۵۰ المراد (۲۵۰ المراد (۲۵۰ المراد (۲۵۰ مربع اللعب (۲۰۰۰ د (۲۰۰۰ المراد (۲۰۰۰ مربع اللعب (۲۰۰۰ المحاد (۱۸۰۰ مربع المباد (۲۰۰۱ المحاد (۱۸۰۰ مربع المباد (۲۰۰۱ المراد (۱۸۰۰ المربع المباد (۱۸۰۰ المربع المراد (۲۰۰۰ المربع (۱۸۰۰ المرب

بعضها عن بعض قليلا. فقد اورد المسعودي ان (4) علم الملك ٢٨٦ طول قوس المرجة الواحدة يساوي ٥٦ ميك^(٧). (١٠) ونيات الأعيان ١٤ ٢٤٢-٢٤٩ ترجمة محمد بن وأورد ابن يونس المصري أن طول قوس المدرجة مرسن بن شاكر.

الستاني.

مساويًا

غبر منجيع

الشرعية تساوى ١,٤٩٣٢٧٤٧٧ متر) سجد أن المبل يساوى: 1-07,1AP1+V43V77P1,+ \$1370,F1+3

دراعًا شعة.

ب - ۱۹۳۲۷٤۷۷+۱۹۷۲,٤٤٤٤٤ - ب ٣٩٩٨,٦٧٢٨٧ دراعًا شرعية. - AII3P, VOPI+VV3VYTP3, . ١٩٦٩,٣٧٠٨٨ فراعًا شرعية.

.. #977V#VV+\9#7.#9\YF - a د ۳۹٤٦، ۱۵۷۷ دراهًا شرعة وتلاحظ أن علم القيم الناتجة قريبة جدًا من

٠٠٠٤، مما يدل على أن الميل يعادل ٢٠٠٠ ذراع شرعية، كما أورد الرياضيون ٢ - سيافة قصر الصلاة المق معظم العقهاء

على أن مساعة قصر الصالاة تساوى ٤ يُرُو، وكل بريد يساوي ٤ فراسنج، وكل قرمنم يسادي ٣ أميال(١)، أي أن مسافة فصر الصلاة تعادل ١٨ میلًا . وقد روی عن ابن عباس (رضر) أن مسافة

قصر الصلاة تعاول مسافة ما بين مكَّة وجدَّة، أو مساقة ما بين مكَّة والطَّائف(٢). ويما أن الطريق ما بين مكَّة وجدَّة أو ما بين مكَّة والطَّائف يعادل حوالي ٩٥ كيلو مترًا، فإن الميل بعادل، يموجب ذلك:

12 1974,1777Y = \$A+(1...x40) ويطسيم هذه التيجة على 19777244،

وهو طول اللواع الشرعية بالأمتار، نجد 1.54777677+1474,17777

١٠١٢،٣٠٠٦٣ فرامًا شرعية.

٤٠٠٠، مما يدل على أن الميل يعادل ٢٠٠٠

وتلاحظ أن هذه القيمة الناتجة قريبة جدًا مي

دراع شرعية، كما رأينا. من كل ما سبق مجد أن الميل يعادل ٢٠٠٠

دراع شرعية (٢٦) وبعا أن اللراع الشرعية تساوى ٤٩٣٢٧٤٧٧، متر، فإن الميل يساوى:

محيط الكرة الأرضية(١) لأن متوسط الدرجة

الواحدة من محيط الكرة الأرصية كان يُقدّر، في

رمن السناني، بد ١١١,١١١١ كيلو مترا(٠٠)

وبدلك يكون البريد ماريًا، بحسب تقدير

٣٥,٥٥٥٥٥٥ كيار منرًا ,

ويكون الميل - الذي يعادل 🖟 من البويد -

٥٥٥٥٥، ١٢٠٤٩١٤ ١٢٠٤٩١ كيدر متر، وهو

كما أنه ليس صحيحًا ما أورده أحمد يك الحسيس من أن الميل يعادل طول قوس دقيقة

واحدة من محيط دائرة الاستوام، وقدَّره بحوالي

(١) ممدة القاري ٧. ١٢٥ بدشاد الباري ٢:

Harring Y. PVY.

. 17+ : 1 East 1 At (T) (٣) ورد في صفحة ٩٥ من: «المكايط والأوراد

. 30 when the (t)

کیلو مثر

TAY eller that I had smaller TAY

الاسلامية، وهو الترجمة المدينة لكتاب

Land if setalamitche reesse und Gewichten

يهادل ١٠٠ دراع شرهية، وهو خيطاً مطبعي مرابه ١٠٠٠ فراء شرعية

الأقمار الصناعية، أن متوسط الدرجة الراحدة

من محيط الكرة الأرضية يعادل ١١١,١٢٢

(a) بيّنت الحسابات الدقيقة، التي تمت بواصطة

أي حدال ١,٩٧٣١ كيام مت ، رعلى هذا فليس صحيحًا ما أورده بطرس البستاني من أن ٢٦ يُرُد تعادل درجة واحدة من

١٨٥٥ مثرًا(١٠). دلك أن طول قوس الدقيقة الواحدة من محيط دائرة الاستواء هم السا. البحري الذي نتعامل به اليوم - ويعادل حوالي ١٨٥٢ مثرًا - ولا علاقة لهذا الميل البحرى

بحلّى اصطلحوا عليه في مصر. بالميل المربى، أو الشرعي، الذي نحن يصنده. أما في البلاد العثمانية، فقد اصطلحوا على إطلاق اسم الميل على مسافة تعادل ٢٥٠٠ ذراع معمارية عثمانية (٢٦). ويما أن اللراع المعمارية العثمانية تمادل ٥,٧٥٨ متر، فإن الميل العثماني بمادل

• ۱۸۹۰ ، ۱۸۹۰ مترًا، أي ۱۸۹۵ كيلو

وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى

میل اعشاری في عام ١٨٦١ مـ ١٢٨٦م، إبان خلافة السلطان

عبد العرير، اطلقت أسماه وحدات الطول القديمة ، الموجودة لديه ع على وحداث العول مى النطام المترى، فصار الكيلو متر يُدعيث بأسماء عديدة، منها قميل، أو قميل جديده (77 ويذلك صار للميل العثماني معتيان: فإن كان المقصود به المال القديور فهم ٢٥٠٠ درام معمارية عثمانية، ويساوي ١٨٩٥ مثرًا كما رأينا وإن كان المقصودية الميل الجديد، فهو

وأما في مصر، فقد اصطلحواء في أواثل القرن الرابع عشر للهجرة (أواعر القرن التاسم عشر للميلاد)، على إطلاق اسم الميل على (١) دليل المسافر ١٦ (۲) ادهم فتون ۱۹ واکورلر حساسه ۲۴۱

الكيلو مثر، أي ١٠٠٠ متر

مسافة تعادل ١٠٠٠ ذراع معمارية مصرية(١) ويما أن الدراع المعمارية المصرية تساوى ٧٥ ستتمثرًا، أي ٧٥و٠ متر، فإن ذلك الميل المصري يساوي٠

۰۰۰ ×۱×۱۰۰ مترًا، إلا أن المصادر المصرية (٥) سمّت ذلك الميل

اميلًا هاشميًا، وهذا تجرّز يدعو إلى الالتناس، لأنه قد يُظن أنه الميل الشرعي أو العربي الدي يساوي ١,٩٧٣١ كيلو متر كما رأينا آنمًا، مع أن ذلك الميل - الدي ستوه هاشميًا - هو ميل

وكان الميل موجودًا في تونس أيضًا، إلا أبه كان يُتدر رسميًا، في أواخر القرن الثالث عشر للهجرة (أواحر القرن التاسع عشر للميلاد)، بم ١٤٥٣ مترًا(١). أما من الوجهة العملية، فقد كان يختلف باختلاف الساطق، إذ كان يعادل في مدينتي تونس والقيروان ١٤٧٩ مترًا، وفي مدينة صوصه ١٣٣٣ (٧) مترًا .

المبل هو إحدى وجدات الطول التي كانوا يتمامكون بها في أثالاد العثمانية لقياس المساقات الطويلة، وكان يساوى هندهم ١٨٩٥ كيلو متر. وحين اهتمدت الدولة العثمانية النظام المتري فى خام ٢٨٦٦هـ=٢٨٦٩م، إبان علاقة السلطان عبد العزيز، أطلقت أسماه وحدات الطول القديمة، الموجودة لديهاء على وحدات الطول هي النظام المدي، نستت الكيار من الملا أعشاريًا ١، أو هيلًا جديدًا وهلى هذا فالميل الأعشاري أو الميل الجديد، في اصطلاح الدولة العثمانية

(7) take major YY the factor (F) (٤) الرسألة البهة ٣ والمقايس ٦ (٥) الرَّسالة النَّهَيُّة ٣ والنقاييس ٢ Survivezco des mesures, p.22-23. (1) Survivance des mesures, p.23. (V) (A) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة-







اشتع سليمتي (صاغ بازمق)

سليمة وهي اسم يطلقونه في البلاد العثمانية على إحدى وحدات المساحة التي كانوا يتماملون بهاء وتعادل لي من الدراع المعمارية العثمانية المربعة(١) ويما أن الدراع المعمارية العثمانية تساوى ٨٥٥٨ ستيمترا، فإن االاصم السليمة 4 تساوى

LANGUARY TYRES VILLY WILLIAM + مريشًا.

إصبت عبر سليمة وهي اسم يعطونه في البلاد المثمانية عنى إحدي وجدات تمساحة التي كانوا يتعاملون بهاء وكماهل مساحة مويم طولي صلعه إصبع واحدة بأصابع الدراع المعمارية العثمانية (⁷⁷⁾. وهذا يعني أن الإصبع غير السليمة تعادل إصبعًا مربعة واحدة بأصابم اللَّداع المعمادية العثمانية. ويما أن اللَّداع الممارية العثمانية تتألف من ٢٤ إصبعًا، فإن الذراع المعمارية العثمانية المربعة تتألف من ٥٧٦ إصبعًا مربعة وعلى علما عون االاصبع غير السليمة؛ ثمادل يبلي من الذراع المعمارية

العثمانية المربعة. ويما أن الدراع المعمارية العثمانية تساوي ٨٥١٨ سنتيمترًا، فإن ١١ الإصبع فير السليمة؛ تساوى - ------ 4,4Y0+Y≈0Y1+(Y0,AXY0,A) مريعة .

آؤلك

وأولك، هم إحدى وحدات المساحة التي

إن جملة اصاغ يارمق تعبى بالتركية إصمًا

كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية، ويعادل مساحة مريم طول ضلعه ٢٠ ذراعًا معمارية عثمانية، أي يساوي ٠٠٠ ذراع معمارية عثمانية مربعة(٢). ويما أن القراع المعمارية العثمانية تساری ۸٫۷۹۸ ستیمترا، أی ۷۵۸٫۰ متر، فإن

الأولك بساوي. TYAAYST .. VOAX .. VOAX ! ..

مريعًا . وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المتري

م. عام ١٢٨٦هـ-١٢٨٩م، إنان خلافة السلطان صد العزيز، أطلقت أسماء وحدات المساحة

القليمة، الموجودة قليها، على وجدات اطبتع غم سليمتر (حدروك بازفقر) المساحة في النظام المترى، فصار الأر يدهي ون جملة اجوروك بارمق؛ تمي بالتركية ا بأسماء عديدة، منها «أولك» أو اأولك حديده (١) ويدلك صيار دالأولك معنيان عان كان المقصود به الأولك تقديم الذي يعادل ٠٠٠ ذراح معمارية عثمانية مربعة، فهو يساوي ٢٢٩,٨٢٥٢ مترًا مريمًا، كما رأينًا. وإن كاد المقصود به الأولك الجديد، فهو الآر، أي ۱۰۱ متر مربع،

- أَوْلَكُ جِدِيدُ النظرِ وَأَوْلَكَ، - جَريب - وحدة للمساحة اعظر الجَويب، في

قسم الوحدات المشتركة

کریب اعشاری

الجريب هو إحدى وحدات المساحة الثي

 (١) قانون المساحات والأوزاد والأكيال لسنة ١٢٩٨م - ١٨٨١م، البنيسل ٢ لسلمستبور العثماس، صفحة ٢٢٣.

(Y) Parity makes AST. (٣) فرهبر شونه ۲۹ واکوزل حساسه ۸۸۲

(٤) درهم فنونه ٦٨ ودكورل حماب، ٢٤٨.

كامرا يصاطون بها في البلاد المتمائية، وحين من معاصدت الدولة المنطقات المتعاند المنطقة أمن المنطقة الم

جريب الرسم

جريب الرسم وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها هي إيران، حتى منتصف هذه الغرن العشرين للميلاد، وتعادل ٢٠٧يمتهم بريميز^{(٢٥})

خريب الشاه

جرب الشاء وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها في إيران، حتى متصف هذا الثون العشرين

للبيلاد، وتعادل ۱۲۰۰ متر مربع^(۲) جريب شرعي: انظر تجريب - وحدة المراحقة

كبريب تشفير الجريب من أشهر وحفات المساحة التي

كانوا بتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية وقد أورد الإصطخري أن في بلاد عارس جربياً يُعمى طافيس، الصغيرة، وقال أنه يساوي ، ٦ فراهًا في ٣٠ فراهًا ، بلما أن المسلك؟، وكذلك أردد ابن حقوق؟، يلما أن فراع الملك هم أردد بالدرع المهاشمية وتساوي لما أن فراع شرعية، فهذا

يعنى أن الجريب الصغير يعادل ٨٠ فراعًا في

• قرامًا بالقراع الشرعية. أي أن البيميب المعبقر يساوي • • ١٤ قراع شرعية مربعة. والمساحة أن الجريبية، الذي هو وحلة المساحة الأساسية، يساوي • • ١٤ قراع شرعية مربعة فهلة يعني أن الجبريب المسير هو الجبريب نفسه

ویساوی ۱۵۷,۷۶۷۹۱ متراً مریماً. وقسد آورد دیسکوردوسانسش J.A. DECOURDEMANCHE آن الجریب الصغیر مربع طول ضلعه پساوی ۷۰ فراغا^(۲)، وهو خیر

عریب کبیر

الجريب من أشهر وحدات المساحة التي كانوا يتماملون بها في البلاد العربية والإسلامية وقد أويد الإصطحري أن في يلاد فلوس حرية يُدعي فإنجريت الكبيرة، وقال إنه يمادل أوج من الجريب الصغير (6.

(١) قامرة المساحات والأكهال والأورث الجديدة لسنة ١٣٨٦هـ١٣٨٦، مساحة ٣ المساحة الرابحة، وصفحة ٨٠ وقامون المساحات والأراز والأكبال لسنة ١٣٨٨هـ١٨٨١م. المهام الليل ٢ للستور المثماني، صححة ١١٦ العلق فيدة من المدادة الثانية.

) Landford and postent in Persia, p.407 واستظر مريدًا من التقصيل في مادة فجريب – وحدة السرية

(٣) Landlord and pessant in Pensis. p.407 واسطر مزيدًا من التفصيل في مادة اجبريب – وسدة للمساحقه

(1) مسائك الممالك ١٥٧
 (٥) صورة الأرض ٢٠٢.

TRAITÉ PRATIQUE DES POIDS ET (1) MESURES, P 91 ۱۵۷ سالك الممالك (۷)

أورد ابن حوق (1). ويما أن الجريب الصفير هو الجريب تعسه ويساوي ١٥٥٧,٧٤٧٩٩ مترًا مربقاء فإن الجريب الكبير يساوي

1-1 0V.4,4.97@100V,72V49xr 1

وقد قال المقدمي: ﴿والجريبِ الكبيرِ سبعونَ ذراعًا بدراع المدك^(٢)، وهو خطأ لأن الجريب وحدة للمساحة، ولا تُقدّر بوحدات الطول. ولا ريب في أن ثبة تحريفًا أو نقصًا في نص

المقدسي المذكور. کیا اورد دیکوردرسانش AA DECOURDEMANCHE أن الجريب الكبير وسماء الجريب العارسي ~ يساوي ٢٠ جريب شرعی(۳)، أي يُرٌ٢ جريب صغير(١)، وهو غير صحيح لأن الجريب الكهير بساوي لل جويب صفير كما رأيتا - جريب هاشمي: انظر فجريب - وحدة , ex-lual - جوروق بازمَق: انظر اإصبع هير سليمة،

- سُمَّة - وحدة للمساحة: ابط دحية؛ في قسم الوحدات المشتركة.

- غُرْنُوية - غُرُوية. - غَرُوبة - وحدة للمساحة النظ دغروبة ا في

قسم الوحدات المشتركة.

- داناق = دانق. - مائق - وحدة للمساحة: انظر دماتق، في قسم

> الوحدات المشتركة. - دُنُم = دُونُم.

الدُّوبُم، أو اللُّنُم، هو إحدى وحدات المساحة التي كانوا يتعاملون بها في البلاد

العثمانية، وكان يعادل مساحة مربع طول صلعه ٤٠ درامًا معمارية عثمانية، أي يعادل ١٦٠٠ دراع معمارية عثمانية مريعة (٥). ويما أن القراع المعمارية العثمانية تساوي ٧٥٨، عتر، فإنّ

دُوئَم

الدوتم يساوى: 114, 414, T. TE . , VOAX+, VOAX11 . .

مريقا .

وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام العثري في عام ١٢٨٦هـ =١٢٨١م، إبان خلافة السلطان عبد العزيز، عدّلت مقادير بعض وحدات القياس الموجودة لديهاء ومن ثم وربها عدَّلت الدويم وجملته بمادل مساحة مربع طول ضلعه ٥٠ مترًا، أي صار يمادل ٢٥٠٠ متر مربع، وسمَّته فدونمًا جديدًاه(١٠). وبللك صار للدوس معنائ فإد كان المقصود به ابدوسم التقييزة مهو ١٦٤٠ كردم معمارية عثمانية مربعة، ويساوي ٢٤-٩١٩,٣٠٢ مثرًا مربعًا كما رأيتا . وإن كان المقصود به الدولم الجديد، فهو

مساحة من الأرض قدرها ٢٥٠٠ متر مريم. رقد أورد الذري أن الحكومة العثمانية نستعمل مقياسًا زراهيًا يسمى «دونمّا»، وهو (١) صورة الأرض ٣٠٢.

(٢) أحسن القاسيم ١٥١

TRAFFÉ PRATIQUE DES POIDS ET (*) MESURES, P 90 (2) المجريب الصنير مو الجريب نمسه، ويُدهى

أحيانًا الجريب الشرعي أو الجريب الهاشمي (o) قامون المساحات والأكيال والأوراد الجديدة Luis 1747 a. PIATA a. See 1711 a cacan فنوزة 74 واكورل حساب 4 ٣٤٨

(٦) قائون المساحات والأوران والأكيال لسمة APTIANTANIA HILL Y HENTER HATAINA صفحة ٢٠٧، والرهير فتونة ١٨، ٧٠، ٧١ YEA town Jidle

بوعانٍ. عتيق ومساحته ٩٠٠ قراع معمارية مربعة، وجديد وصباحته ١٦٠٠ دراع معمارية مريعة(١). إلا أن المصادر العثمانية لم تشر -هيمه بعلم - إلى شيء من دلك فالدوم العتيق ~ في سائر المصادر العثمانية - يعادل ١٦٠٠

دراع معمارية عثمانية مربعة. والدونم الجديد -في سائر المصادر العثمانية - يعادل ٢٥٠٠ متر

ولما كانت سورية ولبنان تابعتين للدولة العثمانية، فقد كان الدوسم موجودًا فيهما أيضًا. وعندما اعتمدت سورية ولبناد البظام المتري عي عام ١٣٥٤هـ=١٩٢٥م ألعي الدويم رسميًا، ولا أنه لا يزال مستعملًا بين الناس حتى الأن -بشكل هير رسمي - ويقدّرونه بحوالي ١٠٠٠

دُولُم جديد. الطر الدُولُمية.

شختوت

١ - الشيء القليل ج. سَحانيت

٢ - وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر وحدة للمساحة: تشير المصادر إلى أن السحنوت وحدة للمساحة، اصطلح حليها في أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرن

العشرين للميلاد)، وتعادل بيدين من العدال المصرى، ولما كان المدّان المصري يعادل أنتذ ٤٢٠٠,٨٣٣٣٣ مثر مربع (٢٦)، فإن المسمئوت unless TYTYA, . . TATE+2707, ATTT. .

متر مريم.

- سُهُم - وحدة للمساحة: الطر دسهمه عي قسم الوحدات المشتركة.

- صاغ يازْمَقُ = إصبع سليمة

غرضت ١ - ساحة الدار، والبقعة الواسعة بين اللعور لابناه فيها. بع عُرَصات، وعِراص، وأغراص

٢ ~ وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في الأندلس

وحمدة للمساحة: أورد ابن الجياب أن

المُرْصة وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها في بعض مدن الأندلس، وتساوي حبلًا في حبل، والحبل يساوي ٢٠ فراعًا رشاشية(١٤). وهُذَا يعنى أن القرَّصَة تساوى ١٠٠ ذراع رشاشية مريعة. ويما أن الذراع الرشاشية تساوى ٦٥,٧٦٩٩٧ ستيمترا، فإن العرصة تساوى +10.V159V)x(1+++10.V159V)xt++

· ورا كاروه الإلام إلا الإرثار مربدًا . مُثِير - وحدة للمساحة ؛ إنظر دَمُثِيرِه في قسم

المحداث المشدكة

فقان

١ - الثوران يُقرن بينهما للحرث، أو الآلة ائتی تجمع بینهما . ج: فدادین . ٢ - وحدة للمساحة يتماملون بها في مصر

وبلاد الشام. وتشير بعضى المصادر إلى أن كلمة مدان

معرّية. فقد قال كل من الجواليقي (٥٠)، والخفاجي⁽¹⁾ إن الفدّان نبطئ معرّب.

(1) sp. (line) 1: 4V. (٢) متن اللغة فدساه وبعض كثب الحساب

(٣) اعتار تفصيل ذلك في ماده ١٤١١يـ٥

JA, S. VIII, 1886, P.502. (1) (a) المؤب ٢٤٥ (٦) شعاء العليل ١٩٧.

وحدة للمساحة: إن أول تقدير للقدّاب، فيما تعلم، يرجم إلى النصف الأول من القرن الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد)، إذ أورد ابن حوقل أن الفدَّان المصرى يعادل ٢,٥ جريب(١). وبما أن الجريب يساوي ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مثرًا مريف، فإن المدَّان السمسري كان يساوي آسيد: I'-- FAST, 1199A & 100V, TEVS XXT.0

وبعد حوالي قرنين من الزمن طرأت زيادة على الفدّان. فقد أورد ابن ممّاتي أن القدّان المصرى يعادل ٤٠٠ قصبة مريمة (٢٠). وكذلك أورد القلقشدي(٢٠)، والمقريري(١١) ولما كانت الغصبة تساوى أبتل ٢٩٤,٢١٩٨٢ ستبمتراء فان

الفذان المصري كان يهايهي، واليد . CHATTARIT. LETTER LA DECTARIRATION LA ١٠٠١) ١٥٩١ ٩٩٢٠٩ مترًا مربعًا.

ثم طرآ نقصان على القصبة، ونقص القدّان المعير ور شيخة لدلك على أو در القرن الثالث عشر للهجرة (أواحر القرب الثامر عشر للميلاد) صارت القصبة تساوى ٣,٨٥ أمتار (٥٠)، وعلى

هذا صار الفدّان المصري يساوي. ۰ ، ع×ه۸,۲×۸۵×۲ مربقا مربقا .

وقد أخطأ الأمير عبر طوسون، رئيس الجمعة الررامة الملكة بمصره فظن أن هذا المقدار هو ما كان يساويه المدان المصرى في زمن ابن ممّاني (ت ٢٠٦هـ١٢٠٩م^(٢٠)).

والصحيح أن الفدان المصري كان يعادل في زس ابن ممّاتي ٦٢٢٨,٩٩٢، مترًا مربمًا، وأنه صار يعادل ٩٢٩٥ مترًا مربعًا في أواثل القرن الثالث عشر للهجرة، كما أوردنًا وقد أورد

الدكتور عزيز سوريال عطبة - محقق كتاب

قوانين اللواوين - أن ذلك الفدّان يُدعى «القدّان الجيشي، أو االقذان الإنطاعي، (٧).

515

وفي سنة ١٢٢٨هـ - ١٨١٣م أنقص محمد على باشا العدّان المصري وجعله يساوي "٣٣٣ قصية مريعة بدلًا من ٤٠٠ قصبة مريعة، كما أن القصبة نقصت في عهده قصارت تساوى ٣,٩٤ أمتار (٨). وعلى هذا صار الغدان المصرى

I'- EEIT. OFFFF RET. TEXT, TEXT ! مريمًا.

وفي سنة ١٢٧٨هـ ١٨٦١م مُعَضَّت القصية رسميًّا، مرة ثانية، فصارت تساري، ٥٥٠ أمتار (٥)، ويقي العدّاد المصري يساوي الم قصبة مريمة. وعلى هذا صار القدّان المصرى 500-

\$ 17. ATTTYS 1,00HT, 00HTT . وقد بني الفدّان المصري محافظًا، من يعد،

هلی مقداره هذا، آی بشی پساوی

TEY (1)

(٢) قرانين الدراوين ٢٧٩ (Y) صبح الأهشى V. 181. (4) Ilaginit ellipsii 1 107. (٥) الأحكام المرعية في شأن الأراضي المصرية، صفحة ١٨٩, وقد نقلها ذلك من الخراج والنظم المالية ١٣١٥

(٦) قوانين الدواوين ٢٥٨ حاشية ٩ وفي عدد من الحواشي الأخرى المبلة في ثنايا الكتاب (٧) قوانين الدواوين ٢٥٨ حاشية ٩. (A) الأحكام السرعية في شأن الأراض المصرية،

صعحةُ ١٩٢-١٩٢ ولد تقلماً ذلك عن الحراج والنظم المالية ٢٣١٦. (٩) الأحكام البرعية في ثنان الأراضي المصرية، صفحة (١٩٥ ، وقد نقلتا ذلك عن الشراج والنظم المالية ١٣١٦

ثم طرأ نقصان على الفذان المصرى فأصبح

وأصبحت الحبة تساوى:

P. YPP, AYYF+311 SPAFOY, 73 LOT LOT. يساوي ٩٩٢٩ مترًا مربعًا، كما رأينا. وبذلك أصبح القيراط بساوي ٩٢٩٥٠٤٢ ١٢٤ مريمًا .

٨٢,٣٤٧٢٢ ٢٢٠٥٩٢٩ مثرًا مريقًا وأصبح الدانق يساوي. ٩٢٩ه+١١٤ × ١٣٣١،١١ مترا مريقا. يُدعى كن سها فقراطاء، ويُقسم الفراط إلى ٣ ولى سنة ١٨٢٨هـ١٨١٣م صار المدّان المصرى يساوي ٤٤١٦,٥٣٣٣٢ مثرًا مربعًا: أجزاء متساوية يُدعى كل منها احيَّة، وتُقسم كما رأينا. ويذلك صار القيراط يساوى

Lin I'm IAE, . TYTY RETE + EE 13,0 PPPP وصارت الحبة تساوى: WATER TIPE VERNIA TELL OFFI

الإمالار بالمثلق السابراق. . Line 150 T+, TV TV 20 188+8817, OTTT

وفي سنة ١٨٢٨هـ ١٨٦١م صار القدّان المصرى يساوى ۸۲۳۳۴ ، ٤٢٠ متر مربع، كما رأينا. إلا أنه اصطلح آنك - بالإضافة إلى التجزئات السابقة - على تجزئة الدانق إلى 1 أجراء متساوية يُدهى كل منها السهمًا (1) وبذلك صار الفدّان يتألُّف أيضًا ص ٧٦ه سهمًا. وعلى هذا فقد صار القيراط يساوى

(١) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١ ميلادية، 714 South

An account of the manners, vol.2, p.325. (Y) (٢) رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين ٢٣ والمقايس ١١ وتقويم الدولة المصرية لسنة 11A lease cp1971

(٤) رسالة في تحديد أطوال المقايس والموازين ٢٣ والمقاييس ١١ وتقريم الدولة المصرية لسبة TIA FORCE OF STI

٤٢٠٠,٨٢٢٣٢ متر مريع(١). وليس صحيحًا ما أورده أدوارد لين E. LANE من أن الفدّان المصري كان، في الثلث الأول من القرن التاسم عشر للميلاد، ينقص حن الـ الـ إيكر ACRE طلع (۲) فالغاريكر؛ يعادل، كما هو معلوم، ٤٨٤٠ ياردًا مريمًا، أي ٢٤٢٥٨,٤٢٠ مترًا مربعًا، وهذا يعني أن القدان المصري يزيد هلى الـ الـ الكراء، وليس ينقص عنه يقليل. ويُقسم الفدَّال المصري إلى ٢٤ جردًا متساويًا

luste IS the students at the Ill and «داطًا» (٣) وبدئث يتألف العدّان المصري من ٢٤ قيراماً، أو ٧٧ حيًّا، أو ١٤٤ دائمًا، ويما أن المدَّان المصرى كان يتميَّر مع ، برمى، كما رأياء وإن أجراءه هله كالث تعير مع الارمق أيضًا على القرن الرابع بلهجرة (القرن العاشر

للميلاد) كان الفدَّان المصري يساوي ٣٨٩٣.١١٩٩٨ مترًا سيمًا، كما دأينا. وعلى هذا فقد كان الفراط يساوي آئذ ۱۱۹۹۸ رود ۱۱۲,۲۱۳۲۲ × ۲٤+۲۸۹۲, ۱۱۹۹۸ مترا مریقا .

وكانت البحبة تساوي. ۱۹۹۸,۱۱۹۹۸ ×۲۰۳۸۹۲,۱۱۹۹۸ مترًا مربعًا

مكان الدائق يساوى ٨٩٨,١١٩٩٨ : ٢٧,٠٣٥٥٥ ١٤٤٠٣٨٩٣,١١٩٩٨ مترًا مربعًا.

ويمد حوالي قربين من الزمن صار الغذّان المصرى يساوى ٩٠٢٢٨,٩٩٢٠ مترًا مربقًا، كما رأينان وعلى هذا فقد صار القداط يساوين

1 - 1 - 109,0€ \TE = TE+TYYA,49T+9 وصارت الحبة تساوي ۹ ۲ ۲ ۹ ۹ ۸۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۸ ۲ ۱ ۱ مر سا

وصار الدائق يساوي.

W

وصارت الحبة تساوى: PA,TEE41 ≈ ۷۲+E۲ • • ATTTT مترًا مربعًا .

وصار النائق يساوى ۲۹,۱۷۲۲۵ ترا مریمًا .

وأما السهم فيساري ٧,٢٩٣١١ ٥٧٦٠٤٢٠ أستار مريمة. وقد بقى الفدّان المصري، من بعد، محافظًا على مقداره السابق، كما رأينا ولا أنه اصطلح هي النصف الأول من القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرب العشرين لنميلاد) - بالإضافة إلى

النجز قات السابقة - حلى تجزئة السهم إلى ٢٤ جزءًا متساويًا يُدعى كلِّ منها اسبحترثًا (١) ويدلك صن الفدَّاد المصدي طالف أيضًا ص ١٣٨٧٤ سحتولً وجاني مدا فقد يقي تقدير القيراط و لحبة ر دد،ن والسهم كما مي أسبابق، وأما السحتوت فيعادل المالة من القدّان المصري، أي أنه ياري. ۲۲۲۲۸,۰۲۲۲۰ ٢٠٣٨ تع مربع

كان ذلك تقدير الفدّان في مصر، أما بلاه الشام، فقد أورد الغلقشندي أن فيها توهين من القدادين هما: القدَّانُ الإسلامي، والمدَّان الرومي(٢٠). كما أورد ابن عابدين نوعين من الفدادير هما: المدَّانُ الروماني، والمُدَّانَ Head of (1) [Y lo elithmake elec alung لم يوردا تقدير أي من هذه القدادين، كما لم يوردا ما يهيد في التمييز بينها.

إلا أن المصادر السورية، في النصف الأول

من القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرن المشرين للمبلاد)، أوردت أن الفدّان يعادل في سورية ١٦٠٠ ذراع إسلامبولية مربعة(١). ويما أن الدراع الإسلامبولية (الإستاسولية) تعادل هي

Tim IVO, . TEVY = YE+EY . . ATTYY

سورية ١٧٧٥ء متر، فإن الفدّان السوري بمادل ۱۰۰ ۱۲۲۵×۲۲۱ مریکا مریکا مریکا مریکا

ألكان

وفي متصف هذا القرن أورد الملامة أحمد رضا: الفقّال: قبل إنه يعدل ٩٧١٣ مترًا مربعًا ، وهو في مصر ٤٢٠٠ متر مريع(٥). إلا أنه لم يشر إلى البند الدي يساري المدّان فيه ٧١٣ه مترًا مريمًا.

وقد أورد لرجندر M. Legendre أن القدّان كان موجودًا هي توتس، وأن مقدره كان يحتلف باختلاف المناطق، إلا أن استعماله يطل منذ أوائل القرد المشرين بلميلاد (أوائل القرن الرابع عشر لنهجرة)(١)

ومما تجدر الإشارة إليه أن يعض المعاجم لحديثة ترجمت كلمة افدّاره إلى البكر ACRE. رمانا تجزّز يلمو للانهاس^(٧) عالـ «ربكر» وحدة للمساحة، في النظام الأتكلو أميريكي للمقاييس، تمادل - كما رأينا - ٤٨٤٠ ياردًا مربمًا، أي ٤٠٤٦,٨٥٦٤٢ مثرًا مربعًا. أما الفدّان فوسد:

مادة فقديه

⁽١) المقاييس ١١ وتقريم الدولة المصربة لسنة ١٩٣١م، صفحة ٦١٨. وفي دائرة معارف القرد الرابع مشره مادة اسهياه أن السهم يتألف من ١٤ سحتريًا، وهو خطأ صوابه ما (Y) myst | Wath, 3: API, 117, TTY, -37,

⁽P) رد البحار TAO ; الحراج LA SYRIE, P 173. (E) (a) متن للمة العدرية

Survivance des mesures, p.32-33. (1) (٧) ما هله المعاجم القاموس العصري حربي الكذار - مادة المعدال والمدائد المامة -عربي الكثيري - مادة دفدن»، ومسجم الطالب

م بمًا(١). إلا أنه يوجد في تونس مراجع تحتلب باحتلاف المناطق، وتتراوح ما بين ٥٧٦ مترًا مربعًا و١٦٠٠ متر مربع(٢). ويُقسم المرجع، في تونس الى 1 أحداء متساوية تُدعى كل منها الله الله و إلى ١٦ جركا متساويًا يُدعى كا. منها

وخرويه (^(۲). وعلى هذا فالقيراط، في ثوتس، وحدة للمساحة تعادل، برجه عام.

۱۳+۱۲ = ۱۵۲٫۲۵ مثرًا مربعًا. والخروبة، في تونس، وحدة للمساحة

تعادل، برجه عام: ۱۲۰۲۰=۱۳۹، ۲۹ متا مريعًا .

ويما أن المرجع، في توثير، يختلف باحتلاف المباطق، فإن القيراط والخروية

يحتلمان ثمًا لدلك

مشتث the could be the following the bar and by

تولس، ويُراد بها في الأصل مساحة ما يحرثه

ثوران مدة الموسم الزراص، وتعادل بوجه عام ١٠ هكتارات(١٠). [لا أن المشية ليست ثابتة مي مقدارها، بل تختلف بانحتلاف المناطق،

وتتراوح ما بين ٩ هكتارات في صفاقس، و٤٠,٢ هكتارات في القيروان^(ه).

نفته

ويمكرون في تونس بين أنواع سختلفة من المشات. فقعة ما تُعرف بـ فالمشبة الكسافة وتعادل ۱۹۲ مرجعًا، وما يُعرف بـ ۱۹۲ المتوسطة؛ وتعادل ١٥٠ مرجعًا، وما يُعرف بـ ة المشية الصغيرة و و و المادل ١٤٠ مرجعًا (١٦). و إما أن المرجم بعادل في تونس - برجه عام - ٩٢٥

مترًا مربعًا، فإن المشية الكبيرة تعادل. 17 d claus liss 17 ... - 77 0×197

15lsSa t llate a less male fatelut

٠٥١×٥٢٠ مثا بريكا، أو ٩٣٧٥٠ مکتارات.

ورئيشية الصائرة تجادل. · ١٤ ١٥ ١٢ ٠ ١٠٠٠ منا مرما، أو ٥٨٠٠ م

مكتارات.

- مَثْنَة صِفْدِة: الطّ الطَّ المُثَلِّة. - مَشْية كسرة . المد فقلية .

- مُلْسَة متوسطة انظ امشيقه

Survivance des mesures, p.29. (0) Survivance des mesures, p.30. (1)

Servivance des meaures, P.29. (1) Survivance des mesures, P.32. (7)

Survivance des mesures, p.32. (*) Survivance des mesores, p.29, (1)

ADMANTED





الأرزَّة تعادل من المثقال. ويما أن المثقال

يساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن الأرزَّة

تساوي، في يلاد فارس: APPYSO STAATS PYOL .. + IN

أما في بلاد المشرق، فالأرزّة تعادل بإن من الدينار (٥)، أي بله من المثقال. وهلى هدا

فالأرزّة تساري، في تلك البلاد

وأما في الأندلس، فالأرزّة تعافل إ من الحبيّة(1). ويما أن الحبّة في الأندلس تساوي ٢٤٠٢٠، غرام، فإن الأرزَّة تساوي، في الأطلس:

17-74 مرام. مرام. فرام. رقد ورد في يعض المصادر أن الأرزة تعادل، في بعض البلداث، يد من الدرهم^(٧) وسما أن الدرهم بيساوي ٢,١٨٣٥٧١ خرامات،

ويُ الأررَّة تساوي، لأنَّ تِلك البلدان ُ ۱۹۲۰۲,۱۸۳۵۷۱ ته ۱۹۲۰۲،۱۸۳۵۷۱ مما سبق نجد أن الأرزّة وحدة للوزن تختلف

باعتلاف البلدان وتتراوح ما بين ١٥٠٦٠٠٠ غرام و١٨٩٥م، شرام،

اشتار

 ا - كل أربعة من جنس واحد، يقال: «أكلتُ إستارًا من خبزه. أي أربعة أرفظة. ج. أسائير

 (١) المرجع الرزا (٢) الممجم الوسط «أرزه.

(r) بعية الراغب ١١٦ أ فيمطوطه، وسكب الأمهر the house or all the (٤) أحس القاسيم ٤١٧.

(a) كتاب الحاري JA, 7, XV, 1880, P.247,257

يال سالة الشمسية P.527 P.527 والر سالة الشمسية (١) الدرحة المشتبكة ١٤٦

. ١ - حبَّة الأرزّ، وهو بيات عشبي رراعي ص مصيلة المجيليات وللأرزة جموع كثيرة

اشهرها أرّرات، وأرّر، ورُزّ ٢ - في اصطلاح الرياضيين والحسّاب العرب

والمسلمين كسر هادي يساوي بها أو الم

أويال بحسب اختلاف البلدان ٣ - وحدة الدوزن يُراد بها في الأصل وزن عبَّة الأرز،

اصطُّلح عليها في البلاد العربية والإصلامية

ولم يرد في كتب المعرّبات ما يشير إلى أن كلمة ارزة معرَّبة إلا أن العلايلي يرجح أنها دحيل س المبية (١) وفي المعجم الوميط إنها معرّية (١).

أ - كسر عادي: تثبر المصادر الرياضية إلى أن الرياصيين والحثاب قد صطلحوا عني إطلاق

كنمة اأرزّة على كبير هادي يحتلب مقداره باحتلاف البلداب وقد أتطت هده المجددي على أد الأررة كسر يساوي إ من المحدّة (٣) ولما كانت الحبّة تعني، في اصطلاح الرياضيين والحشاب،

كسرًا يساوى في بلاد فارس منه، وفي بلاد المراق له ، ومي بلاد الشام ومصر والحجاز واليمن والمغرب لي، فإن الأرزَّة تعني، في اصطلاح

هؤلاء، كسر، معداره في بلاد تدرس بار، وفي بلاد العراقي ٢٠٠٠ وهي ملاد الشام ومصر والحمدر

واليمي و لمعرب مد ب -- وحدة للورن تجمم المصادر على أن

الأرزة وحدة للورن، اصطَّلح عليها في البلاد

العربية والإسلامية إلا أن هده المصادر احتلفت في تقدير الأرزَّة، باحتلاف البلدان

ففي بلاد قارس وما وراءها، تعادل الأرزة ﴿

من دائق الذهب(1)، أي أله من دائق المثقال،

لأنهم كانوا يستمون الدينار الذهبي مثقالًا. ولما

(y) مجموعة في الحساب JA, R. III, 1884, P.415 كان دائق المقال يعادل لل من المقال، فإذ

 ٢ - وحدة للوزن كاثوا يتعاملون بها في البلاد المربية والإسلامية. وتشبر معظم المصادر إلى أن كلمة إستار

قاله الأزهري(١)، والجواليقي(١)، والخفاجي (٢)، والزبيدي (١) وقال العنيس.

أنها معرّب كلمة «STATER» اليونانية، رمعناها أربعة⁽⁶⁾

وحدة للوزن انتقت معظم المصادر على أن الإستار وحدة للوزن تعادل لم لم مثاقيل (٢٠). كما اتفلت أكثر المصادر - ولا سيما المصادر الطبية - على أن الاستار يعادل عند الأطباء ٤ مثاقيل

فقط^(٧). بما أن المثال يساوي ٨٥٤٧٩٥٨. غرامات، فإن الإستار يعادل، هند هامة الناس.

51 1-41, 13041 RE 5,01740AX 1,0

ويعادل، عند الأطبية ۱۸,۱۹۱AT # £,0EV90AXE وقد أوردت بعض المصادر تقديرات أخرى

للاستار تتراوح بين ﴿ " دراهم، ولمَّا " دراهم (٨). وبما أن الدرهم يعادل 💢 من المشال، فهله التقديرات تتراوح بين ٤,٤٣ مثاقيل و٢,٦٦ مثاقيل، أي حوالي ﴿\$ مثاقيل، وهو ما اتفقت

عليه معظم المصادر.

الأقَّة وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في الدولة العثمائية ويعصى البلدات التابعة لهاء كسورية ولساد ومصر ج أقات، وألَّق وكانوا يرسمونها أحيانًا وأوقَّتُه، ويلفظونها أحالًا وَأَنَّهُ } [ومُؤَلِّهُ ا

وتشير معظم المراجع إلى أن كلمة أقة ليست عربية، فالعنيسي يرى أنها مأحودة من كلمة

«OGKOS» اليونانية، وتعنى وربًا وثقلًا (٢٠ والعلايلي يرى أنها دحيل حديث من معرّبة عن كلمة فجهارة القارسية، وتعنى أربعة.

اليونادية (١٠٠١) والأسدي يرى أنها تركية مأحوذة من كلمة «OKA» اليونائية(١١). وفي المعجم الكبير امها تركية مأحوذة أصلًا من كلمة اأرقيقه العربية(١١)

14.

وتجمع المصادر على أن الأقة تساوى، في الدولة العثمانية والبلدان التابعة لها، ١٠٠

درهم(١٣). ويما أن الدرهم يساوي في الدولة

(1) تبديب اللما 17 YAY (Y بالمورب Y)

(٣) شعاء العليل ٣٥ (1) تاج العروس استرة (a) تقي الألماظ الدحلة ٢ (٦) الصحاح السراء والسامي في الأسامي ٢٠٤

JRAS, NS, 10(1878), والعلم، اللمبين للجبراني P 259 وتأج العروس استراء ورسالة عني بحرير JRAS, NS, 14(1882), P.274 JUSTANIS MARCHINE

JA, S, Ell, 1884, P.379. بالحساب JA, S, Ell, 1884, P.379. (٧) القانول في الطب ٣: ١٤١ اكتاش يوحما بن سراهيون اوالتحريف المخالة التاسمة والعشرون، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوزاد، حسرف الأنسف، أمسخسط وطاه، 17A, 8, III, 1884, P.379 بالمساب 17A, 8, III, 1884, P.379 ومنهام الدكان ٢٣١

 (A) التصريف: السقالة التاسعة والمشروب، الباب المعامس في تفسير الأكيال والأوزان، حاف الألف، دمخطوط!

 (4) تفسير الألفاظ الدحيلة إ (١٠) المحم والمنه

(۱۱) موسوعة حلب ١ ١٩٤. (١٣) المعجم الكب «أقرا

(١٣) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة لسنة ١٢٨٦ هـ = ١٨٦٩م، صفحة ١٤ ودعلم حساسه ۷۰ وفرهپر مُبوته ۷۰ و۶کورل حساب، ٢٧٥ والقاعدة المترية ٧٣ ورسالة في المقاييس ١٢ وتقويم الدولة المصرية

الشمانية ٣,٢٠٧٣٦٢٥ عرامات، وإن الآقة فيها تساوي: of clip itay, 410=T, Y. VTITOXE ..

وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى مي عام ١٢٨٦هـ=١٨٦٩م، إيان علاقة السلطان صد الحيز، أطلقت أسماء وحدات الورد القديمة، الموجودة لديها، على وحداث الوزن

ويذلك صار للأقة العثمانية معنيان الإن كان المقصود بها الأقة القديمة، فهي ٥٠٠ درهم، وتساوی ۱,۲۸۲۹۰ کیلو غرام، وان کان المغصود بها الأقة الجديدة، عهى الكيدو غر م

وبمه أن الدرهم كالدلى سورية ولساد مساويًا لدرهم الدولة العثمانية ألكياء فإد الأثمة لخيهجة تساوی حوالی ۱٫۲۸۲۹۰ کیلو غرام کما رأینا. وقد قدر العلايلي الدرهم، في صورية ولبنان، بـ

٣,٢ غرامات فقط، فكانت الأقة مساوية عنده ۱۲۸۰ غرامًا(۲) ، أي ۱٫۲۸ كلو غرام، وهو ئقدير تقريبي،

أما في مصر، فقد كان الدرهم يختلف عنه في الدولة العثمانية , كما كان يحتلف مي حي لأُخر في مصر تفسها، ويتراوح ما بين ٣٠٠٨٨٤ غرامات و٣,١٢ غرامات (٣). فقد كانت الأقمة ني مصر تتراوح ما بين

(۰۰) ۱,۲۳۵۳۱=۱۰۰۰+(۳,۰۸۸٤×٤۰۰) كياس ر ۱۰۰۶۸-۱۰۰۰+(۳.۱۲×٤٠٠) کل غام

- أَقَة جنينة: انظر فأقَّاه

41 = 46.1 أوقية – وحدة للوزن· انظر قسم الوحدات

حوالي ١,٢٨٢٩٥ كيلو عوام.

مى النظام المتري، قصار الكيلو غرام يُدعى بأسباء مديدة سها «أنَّة» أو «ألَّه جديدة»(١).

١ - الشدَّة ج: يُرْمات، ٢ - وحدة للوزن كانوا يتماملون بها هي البلاه المربية والإسلامية

نزمتر

وعشرين

المشتركة: «أوقية».

أوفتة أعشارية = وقتة أعشارية

أوقية جديدة = رُقيَّة أعشارية

· بِرُّ أُونُ ٱلَّذِي *· واحد س سنة عشر

- بر التبش دُرُت = واحد س اربعة وستين

· بر أوتوز إيكي = واحد من النين وثلاثين.

بْرْ يۈز يكرّْمي شكِرْ ﴿ وَاحْدُ مِنْ مُثَةً وَتُمَاتِيةً

وحدة للوزن: انفقت المصادر على أن البرمة تعاول ۴۰ دوهمًا(۱) بربعة أن الدرهم يساوي ٣،١٨٣٥٧١ الراهاسة قال البرمة تساوى ۱۵٫۵۰۷۱۳=۳,۱۸۲۵۷۱×۲۰

بُهار

ئهار ١ - الحمل من مناع البيث وغيره، ويقلب أن يكون ثقبلًا مرهقًا ۲ – وحدة لذورن كائوا پتعاملون بها في بعض

البلاد المربية والإسلامية

سينة ١٩٣١م، صعمه ١٢٣ ركشف الحمايية 12 ومظام حيل لينان ٣٣٧ ومستحدث في الحساب ٢٠٢ والدليل السوري لسنة ١٩٢٢م، (١) قامول المساحات والأوران والأكيال لسمة

١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، العيل ٣ للمستور التثبانيء صمحة ٢٠٨ واعلم حناسه ٧٤ (Y) المرجع وأقده

 (٣) انظر تفصيل ذلك في مادة ادرهما (٤) لسان العرب فيزمه، وناج العروس ابرم

وتشير معظم المصادر إلى أن كلمة ثمهار معرية. فاله ابن دريد^(١)، وابن فارس^(١)، والجواليقي^(٢)، والخفاجي⁽¹⁾ وزُوي عن أبي عبيد القاسم بن سألام انها كلمة قبطية (*).

وحدة للوزن: تشير المصادر إلى أن البهار وزن قديم عرفه العرب وتعاملوا به. إلا أن هذه المصادر تشير أيضًا إلى أنه دم يكن للبهار، عـد المرب، تقدير محدد قمن المصادر ما قدَّر البهار بـ ۳۰۰ رطل^(۱). ومنها ما قدّر، بـ ۴۰۰ cell e 17 cell e 1000 (ett.), coral al فقره بـ ۱۲۳ مناله، أي بـ ۱۲۳ رطلا، لأن المنا يعادل - في الغالب - رطلين وهكذا نرى

رطل ولذا فإب ترجح أن البهار لم يكن وحدة للوران محددة المقدار كمامًا، إلى كافي وحدة تقريبية تستعمل في تَدبير الآشياء النقبلة، كالأحمال وغيرها ولو أننا افترضنا أن المراد بالرطل الوارد في

أن تقديرات البهار - كما أوردتها المصادر المختلفة - تراوحت ما بين ٣٠٠ رطل و٢٠٠٠

التقديرات السابقة هو الرطل البعدادي الذي يعادل ١٣٨١ درهمًا - وهو أكثر الأرطال شيوعًا ويمادل ٤٠٩,٣١٦٢٧ غرامات (٩) - لكان البهار يتراوح ما بين حوالي ١٣٣ كليو غرامًا وحوالي ٩ ٠٤ كيلو غرامات.

تثفت

١ - الصفقة على إيجاب البيع، وعلى المبايعة ج: يُتِعاث.

۲ - وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بيع الحرير والعثبر وبحوهما يمصو.

وحدة للوزن. انفرد في ذكر البيعة - فيما نعلم - مصدر واحد هو دوليل الكاتب، إد ورد

فيه أن بيعة الحرير تعادل ١٠ أرطال مصرية، وأن بيحة العنبر تعادل ١٠ أرطال مصرية

LAY

أيضًا (١٠). ولما كان هذا المصدر يعود إلى أواحر القرن السادس للهجرة (القرن الثامي عشو للميلاد)(١١١)، وكان الرطل المصري يمادل آنتها ١٤٤ درهمًا، والدهم ساوي ١٤٤١ درهمًا،

غرامات، فإن البيعة تساوى.

(*/x33/x/V@YA/.7)++++/ == 171As.1

كيلو هرامات.

تمونتي

١ - حبة الأرزُّ في خرزستان. ج: تمونات. وقد ورد اسمها حند اس حوقل الومَّتُه الالا).

> (1) Just 1 Hall 1 PVY. (٣) مقاريس اللغة ١١ ٩٠٩٠ 1 1 1 1 1 1 1 m

(1) شماء انظیل ۲۹ (a) الصبحاح فيهر؟؛ ولسان العرب اليهر؟ (٩) الصنعاح فيهرا، والسامي في الأسامي ٢٠٣

والقائل ١٠ - ١٤٠ والمعرب ٦٣ والنهاية لاين 177:1 1811.

 (٧) لسان المرب وثاج العروس (بهر) (A) . المسائك والمعاثلُك ٥ وبرهة المثبتاق ٢: ٧٧٧ (تابولي) والروض المعطار ١٤٥

(٩) انظر تقصیل دلک فی ماده ارطل! (۱۰) دليل الكاتب A. B. III. 1884, P.404. (11) أورد المستشرق سوفير M.H. SAUVAIRB أن

الأسم الأصلي لهذا المصدر هو تملحة الأداب في صاحة الكتاب؛ ثم أضاف أنه لمولف مجهول كال ماظرًا للديوان بمصر في سمة ٨٨٥هـ = ١١٩٢م وقد أورد سيفير هذا المصدر، في كل إحالاته، بأسم قوليل الكاكب GUIDE DE KÂTEE؛ فأثرنا الإبقاء على هذا الاسم دنمًا للالتباس. انظر (1877), TRAS, NS, 9(1877) 1A. S. VIII. 1886, P.518-519. v P 296

(١٢) صدرة الأرص. ١٥٥.

٦ - وحدة للورن اصطُّلح عليها بي حورستان.

وحدة للوزن. أورد المقلسي أن التمونة -هي خوزمنان - هي الأرزة(أ). ولما كانت الأرزّة، في بلاد فأرس، تساوى ١٥٧٩ه، عرام، فإن التمونة تساوي ١٥٧٩°، هرام.

تولا العتولاء وحدة للوزن كانوا يتعاملون مها هـ. بلاد الهند مبذ القدين وتسميها بعض المصادر

. Ya = da -الداء. وقد اتفقت المصادر على أن التولا - ئُدِمْتُه = ثَنْدَتُه تعادل - في الغالب - ١٢ (ماشاء(*), ويما أن - لُلُّت - وحدة للوزن: انظر فالث، في السم الماشا كانت تختلف قليلًا من عصر لأخر ومن الرجدات المثد كا.

منطقة لأحدى (٢) ، فإن التدلا كانت تحتلف قلبلًا . 400 (5.5

مى القرن الثاس الهجوة الثانون الوايم عشو للميلاد) كانت الماشا تعادل في المناطق الإسلامية من بلاد الهند ١٩٣٣، غرام

وعلى هذا دان التولا كانت تعادل آتنا . LILA 11,19VY=+,9YT1×17

وفي عهد السلطان فأكبره المغولي – القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد) --

صارت الماشا تعادل ۲٬۰۰۶ خرام. وعلى

هذا ماد التدلا صارت تمادل: ۱۲×۱۲×۱۲ غرامًا.

وفي عام ١٨٣٢م - ١٣٤٩هـ مُحدَّد وزن التولا عى مناطق الهند الشرقية التابعة للنفوذ الربطاني بـ ۱۸۰ حة إنكليية GRAIN وبها أن الحة الإنكلية تعادل ١٠٠١٤٢٩٨٩. غرام، كما هو معروف، فإن التولا صارت

> تعادل في تلك المناطق: \$\$\#\11,777A≈+,+78V9A9×1A+

وفي عام ١٨٤٠م=٢٥٢١هـ كانت الماشا تتراوح في محتلف تواحى الهند ما بين ٩٦٢٥. عرام و١٩٦٤٤ فرام. ويناء على ذلك كانت التولا تتراوح آئد ما بين:

۱۱,۵۹۸-۰,۹۲۲۵×۱۲ غرامًا. \$1,6 17,9797=1,1781×17,

وقي عام ١٨٩٢م=١٣١٠هـ كانت الماشة

تعادل - في منطقة لكتر - ١,٠٣٦٧ غرامًا.

ويناه على ذلك كانت التولا تعادل آلند

- المُتانيب ويعدوالموزي: انظر الثانان في السم

الراجكية وهو وجدة للورن كاثرا بثماملون بها في البلاد العثمانة ويعادل ١٧٦ أمّة

عثمانية (١٠) وثما كانت الأقة العثمانية تعادل

AIN-E AKBARI, BIBL. IND. NSXXX, III. (T)

و تحقق الأوذال ٧ و القائد القطارة

The Shorter Oxford Epsilsh Dictionary, set., (1)

(٥) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة

لسنة ١٨٢١هـ = ١٨٦٩م، صمحة ١٤ ودعلم

حسانة ٧٥ وارهبر قسوية ٧٠ واكورل

(٣) انظر تفصيل ذلك في مادة (ماشا»

1894, P.125 وقد تقاليا ولك من 1894, P.125

Demounaire , Masso und Gewichte, S.34 Universel des poids et Mesures, art., «Masha»

151.2 17.11 · 1=1. · 777 V × 17

الوحدات المتبعركة

(1) أحس القاسم ١٤٤.

Yve sul-

جڪ,

٠٠٠ درهم عثماني، فإن الجكي يعادل ٢٠٤٠٠ درهم عثماني. وبما أن الدرهم العثماني يساوي ٣,٣٠٧٢٦٢٥ غرامات، فإن الجكي بساوى +(Y.Y.VYTTOxV.1.+)

۱۰۰۰=۲۲۵,۷۹۸۳۲ کیلو غرامًا. وحيى اعتمدت الدولة العثمانية النظام المثرى مي عام ٢٨٦١ هـ ١٢٨٦م، إيان خلاقة السلطان عبد العريز، أطلقت أسماه وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الوزن في النظام المتري، فصار الطنّ المتري يُدهي بأسماه عديدة، منها «چكى» أو «جكى

جديدة (١). ويذلك صار للجكي معنيات، فإن كان المقصود به الجكي القديم، فهو ١٧٦ أقة عثمانية، ويساوى ٢٢٥,٧٩٨٣٢ كيلو غرامًا كما رأيا وإد كال المقهود به اليوكي الجهيد، فهر العليّ ، يمتري ، أي ١٠٥٠ كيلو طوام

جُكى جديد انظر ديكى،

خناح تعوضت

نستعمل في تقدير الأشياء الخفيفة جدًا. جناح البعوصة وحدة تقريبية للورب، اصطلح - خَيَّة - وحدة للوزن انظر دحيَّة، في قسم علبها - فيما يبدو - في بلاد فدرس وما ورادها. الوحدات المشتركة. إن المصدر الوحيد الذي تحدث عن جناح - حبة أرز = دأرزة، - وحدة للوزن. البعوضة – فيما تعلم – هو تاج العروس فقد - حبّة خَرْدُل = خَرْدُلُة أورد الزُّبيدي ما نصه: ﴿قَالَ شَيِخْنَا: ورأبت في - حية تحرَّقال الحمر يُستاني = خَرْفلة حمراء. فتاوي ابن حجر المكّى، نقلًا ص النيسابوري: - حنة خردل برى " خُردلة.

سبمون درّة اثرن جناح بعوضة، وسبمون جاح بعوصة ترن حيّة (1) إلا أن هذا التقدير، الذي أورده ابن حجر نقلًا ص البسابوري يتطوى على تناقض كيو. فلو أثنا انطلقنا في تقدير جناح البحوضة من اللزة، وهي تحادل في ببلاد فارس

(١) قانون المساحات والأوران والأكيال لسبة ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، اللهل ٢ للنصمور العثمانيء صفحة ٢١١ ودعلم حساب؛ ٧٥

والرهير فتولء ٧١ (Y) تأج العروس قدررة. (٣) انظر تفصيل ذلك في مادة احدة - وحدة للوزية

الموصة يعادل ۱۹×۷، ۰۰۰۰۱۹×۷ عرام

تُعرف ببديَّة الدرهم وتعادل في يلاد فارس

٢٦٣٢ . . غرام، وثمة حية تعرف بحثة المثقال

وتعادل في بلاد فارس ٩٤٧٥ ٠٠٠ غرام (٣٠). فلو أن المراد بالحبّة - الواردة في نص الرّبيدي -

ولو أن المراد بها حيَّة المثقال، لكان جنام

وهي الحالتين يجد أبي تقدير جناح البعوصة

العللاقًا من العبد يستلف استلامًا كبيرًا من تقدير

جناح البموضة انطلاقًا من الذرَّة. ولذا فإنتا

برجح أن جدح البعوضة ثم يكن وحدة للوران سحددة المقدار تمامًا، إنما كان وحدة تقريسة

حبة الدرهم، لكان جناح البعرضة يعادل:

77777 , +++ V = A7177, 1 4/19.

AL ... YO WV 91VO

البعوضة يعادل:

١٩٠٠٠٠١٩ غرام، لوجننا أن جناح

والو أمنا الطائما في تقدير جتاح البعوضة من الحيّة، لوجدنا تقديرًا آخر. ذلك أن ثمة حيّة

MAE

أسواقى لندن ٢٠٥٣، عرام، ويساوي هي أسواق أمستردام ٠٫٢٠٥٧ غرام، الخ... الا أنه التقي، منذ عام ١٣٣١هـ ١٩١٣م، على اتخاذ قيراط موحد في كل يلاد العالم سمّي القيراط المترى METRIC CARAT، ويساوى ٢,٠ غرام. ويقسم ملا القيراط إلى ٤ أجزاء متساوية يُدعى كل مها حيّة قيراط CARAT (Y) وعلى هذا فحبًا القيراط وحدا للورن اتفق على التعامل بها في أسواق الذهب المالمية وتساوى ا

Y. + + \$ 0 0 1 , + طرام ،

وقد أخذت بهلا الاتهاق سافر بلاه العاثم الإسلامي، ولا يزال مصولًا به حتى اليوم. ومم تجدر الإشارة إليه أن حنّة لقراط هذه هي غير الحبة التي اتحذها المرب والمسلمون وحدة للروب مند قروب عبقى وقال رها يتقديد ت محتلفة بحسب اختلاف البلدان. كما أنها غير

حبّة القمح وغير حبّة الشعير. إلا أن بعض الفقهاء والباحثين المعاصرين خلطوا بين حبة النيراط هذه وحبة الشمير التي قدّر بها الفقهاء القدامئ المثقال والدرهم الشرحيين، ووهموا أنهما شيء واحد، فأخطورا في تقدير نصاب (e) 115 jl

all = al4

خُرْدَلُتْ

١ - حيّة البخردل، وهو سات عشس بري ورراعي من فصينة الصليبات ويضرب بها المثل في الشيء الطفيف. وفي التنزيل:

﴿ إِلَّهَا إِنْ قُلْ بِنْقِالَ مَشَّادِ مِنْ مَرْمَالِ مَنْكُن لِي صَمَرَةِ أَدُ فِي ٱلشَّكَوَتِ أَدُ فِي ٱلأَدُّسِ يَأْتِ بِمَا الله (1). م خردلات

٢ - وحدة للورن يُراديها في الأصل وزن حبّة الخردل البرى، اصطلح عليها في البلاد

143

المربية والإسلامية. وحدة للوزن: إن أول من تحدث عن تقدي وحدات الورن بحيات الحردل البرّي هو ~ فيما نعتم - المطران اينيا التصيبي (ت-٤٤٤هـ ١٠٤٩م). فقد أورد أن اليونان قدّروا المظال بـ ٦٠ حبّة، وكل حبّة من هلم

الحديث تعادل ١٠٠ حيّة من حيّات البخردل البرِّي وأنهم قدَّروا الدرهم بـ ١٠ حيَّة، وكل حة من هذه الحيوب تعادل ٧٠ حيّة من حيّات الخردل البري، فجعلوا الدرهم مساويًا ﴿ مِن المثقال. وقد نسب المطران ايلية التصبيي دلك لطدير الى فيلسوف يوناني سمَّاء «قيدون»، رقال عنه إنه أول من حدّد الأور ن والمقايس بالحساس، بالاعتماد عدر حسابات حكم يوناني سمَّاء اأندرومانقوس (٥). رس الواضح أن ثمة أوهامًا عديدة فيما أورده

المطراق ايليا النصيبي إداما عرف عن اليوناق أنهم كانوا يقدّرون وحدات الوزن بحبّ الخردل، وما عرف في نظام أوزانهم وحدثان للوزد نسبة إحداهما الى الأحرى تساوى ٢٠٠٠

WBIGHTS, P.219

HNC. BRIT. 1978, ART., +CARATA. (1) ENC. BRIT, 1978, ART., «CARAT». (1)

 ^(*) انظر تقصيل دبك بي «المدحل - وحدة الورد. الأساسية الأوران لشرحة، العقرة لـ ا

^(£) لقمان ١٦ (a) مقالة في الأوران والمكايين (1877), JRAS, NS, 9(1877) P.203, 295

⁽¹⁾ للاطلاع على نظام الأوزان اليونائية انظر .EMC BRIT, 1970, ART., WEIGHTS AND MEASURES رانظر كبالك SCALES AND

tAV

الخردل وحدة للوزن عن الونان، كما أمهم لم يقدّروا المثقال بـ ٦٠٠٠ حيّة من حيّات الخردل تأسُّنا باليونان كما لمَّح إيليا النصيبي إلى دلك إلا أنه مهما يكن من أمر، فإن مصادر التراث الإسلامي تناقلت رواية المطران ايليا النصيبي، وقدر العرب والمسلمون، في العراق ويلاد الشام ومصره المثقال بـ ٦٠٠٠ حيّة من حيّات الخردل البرّى، وقدّروا الدرهم بـ ٤٢٠٠ حنّة من حيّات دلك الخردل، بالإضافة الى تقديرهما يحات الشعب والخروب وغيها. وقالما ال تقدير المثقال والدرهم بالضرول أحدوه لغلة التعاوت بين حيَّاته. وممن أحدُّ بهذه الرواية اس لردمة(١)، والمقريري(١)، والقسطلاني (١)، والجرني(1)، واللعبيي(4)، وغيرهم وعلى أية حال، قد كالت المعرفلة واحدة

وعلى هلما قلم بأخله العرب فكرة اتخاذ حثة

اصطلاحية ليس لها وحود مادي، وتعادل ليه من المثقال؛ أو يه من الدرهم. ويما أن المثال يساوي ٤٥٤٧٩٥٨ فرامات، فإن هذه الخردلة تساوى:

APPY30,3++++FORKOV+++, 6619. وقد وهم المستشرق المعاصر فالتر هنتس W. HINZ أن المراد بالدرهير، اللي بعادل

٢٠٠٠ حية خردل، هو درهم التقد الذي يساوي حوالي ٢٠٩٧ خرام، فقد البخردلة د ٧٠٧ م، م فرام (٢) وهو غير صحيح. وقد احتمد هنتس في استنتاجه على ما أورده المقريزي في النقود الإسلامية؛ مع أن نص المقريري بدل بشكل صريح على أن المواد الدرهم، الذي يعادل ٤٣٠٠ حية خردل، هو درهم الوزن، وليس درهم النقد يقول

المقريزي اظلما رُكب الرطل، جعل الدرهم

من ستين حيّة . لكن كل عشرة دراهم تعدّل إنة سبعة مثاقيل. فتكون زنة النعبة سبعين حبّة من حب الخردل. ومن ذلك تركب الدرهم، فرُكب الرطل، ومن الرطل تركب المدَّ، ومن المدّ ترقب المماع وما فوقعه (١٠٠). ومن اليديه.. أن الرطل وحدة للوزن، وأن الدرهم الذي يتركب منه الرطل هو درهم الورن، وثب درهم التقد كان هذا هو تقدير الخردلة في العراق وبلاد الشام ومصر. أما في بلاد فارس وما وراءها، فقد كانوا طلرون حية البغوط برالي من حية الشعير التي كانت تعادل صدهم مد من المثقال فقد أورد التهانوي أن المثقال ٩٦ شميرة هند الحتاب، وعليه أهل سمرقند، والشعرة ٢ خردلات (٨), كما ورد مثل ذلك مي اسجموعة هي الحبيات؟ (⁴⁾. وعلى هذا فحبَّة الخردل تعاول، و بي يلاد لدرس وما ورادها، يله من thoself eyal for theself surfer, \$40,000 that غرامات، فإن هذه المحردلة تساوى:

خر ذاة

114 YAST # 0Y7+1,01Y40A وأما في الأندلس، فقد كان للمفرولة تقدير أتبر. قال على بن يوسف الحكيم الأندلسي قوص المحبَّة أربع أوزَّات، وهي الأرزَّة أربع

> (١) الإيضاح والتبيان ٥٠-٥٢, ٥٥ ٥٥ 1-4 tage 1 1-1 (۲) إرشاد الساري٣, ١٤.

(٥) رسالة في تبحرير الدرهم والمثقال ،TRAS, NS 14(1882), P.264-265 ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (1)

S 14 (٧) القود الإسلامية A. (A) كشَّاف اصطلاحات العنون 1: ١٧٦ قالمظال،

JA, 8, IV, 1884, P.208. بالحساب (9)

خَزْدَلُهُ حَدْدًاه

سمسمات، وفي السمسمة أربع خردلات؛(١). رعلى هذا فالحبّة تعادل ٦٤ خردلة. ويما أن الحبُّة، في الأندلس، تساوي ٢٠٧٤، • غرام،

فإن المردئة، في الأندلس، تساوي: 37.7.1.4128376.1.146

خَرْدَلة بَرْية = خَرْطة

خَرُدُلُة، حَمْراء

الخردلة الحمراء، أو حبَّة الخردل الأحمر البستاني، هي وحدة للوزن اصطلح عليها الفقهاء المتأخرون، وقدّروا كل ١٠٠٠ منها بدرهم واحد(٢). ويما أن الدرهم يساوي ٣,١٨٣٥٧١ قرامات، فإن الخردلة الحمراء تساوى

- غُرْتُوية = غَرُوية - غَرُوبة - وحدة للورن: ابطر الخَرُوبة، في قسم الوجدات المشتركة - ماتاق = ماتتي - دانق - وحدة للوزن: العلم الدانق، في قسم

plant They Inner I Aray

الوحدات المشتركة - دانق جدید الله اداش - وحدة الموزن،

بزهم

١ - وحدة نقد فضية كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. ج: دراهم. ويقال للدرهم

الدرهامة، والجمع عندثلي دراهيم. ٢ - وحدة للوزن كان العرب والمسلمون

بتعاملون بها .

رثمة إجماع على أن كلمة درهم معرّبة. قاله ابن دريد(٢٢)، والجوهري(١٤)، والعسكري(١٠)، والجواليقي(٢)، وابن متظور(٧)، والفيومي(٨)،

والخماجي(١٠). وأضاف بعضهم أنها معربة عن الفارسية. وقال العيسي إنها معرَّب كلبة «DRACHMÉ» اليونانية(١٠٠٠)

144

وحدة للوزن: الدرهم هو أشهر وحدات الوزن التي تعامل بها العرب والمسلمون خلال أريعة حشر قرأًا من الزمن، وقد كان الدرهم موجودًا عند العرب قبيل الإسلام، وفي العصر

النبوي، استمرّ التعامل به حتى عهد قريب، ركان عند العرب وحدة للتقد تدعى درهمًا أيضًا، ولذا أطلقت المصادر القديمة على الدرهم، بمحنى الوزن، اسم فدرهم كيار،، تمييزًا له عن درهم القد. وتجمع المصادر، بمختلف أبواعها، على أن

الدرهم يعادل بن من الوحدة الأساسة لنوري، لئي هي المقال، وقد بليت هذه النسة، بين الدوهم والمثقال، ثابتة مند ما قبل الإسلام حتى القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر الميلاد)، إذ عبرتها الدولة العثمانية وجملتها لي، کما سنری بعد قلیل أما المثقال، فهو وزن الدينار اللعبي

البيزسطي الذي كان اثمرب يتداولونه قبيل

(١) الدوحة المشتكة ١٤٦ (٢) وسالة في تحرير الدرهم والمثقال ,IRAS, NS

14(1882), F.265 ورسالة الجواهر الحسان ١٠ المحطوطة (°) جمهرة اللمه ٢ ٣٦٨

(٤) الصحاح الدرهمة (a) التلحيص ١: ٣٢٢. (٦) المعرّب ١١٨ (V) لسان انعرب ودرهم»

(A) Ilasmi's Ilam (co.) (4) شماء العليل ١٣٠ (١٠) تفسير الألفاظ الدخيلة ٢٧.

الرومامي الذي يساوي ۳۲۷,۶۵۳ عراماً^(۳) وعلى هذا، فالدينار الذهبي البيزنطي يرن ۱۹۵۲/۲۹۳۷ (۱۹۵۶ خرامات، وهذا ما بساويه النظال وبعد أن الديمم يعادل ^۲۲ من المثقال، كما

هذا برب بعاملياً أن يسخوا الدهم مستولياً المرافق مستولياً المرافق المدالية المستوليات الله كان الملواء هذا السية من الروانات الله كان للروانات الله كان سكتمولاً، وهي وزان المهينار اللميهي سكتمولاً، وهي وزان المهينار اللميهي اليرسية. كان أوباء روانات لهم وحدة الخريل المستولاً، وهذا كان الهم وحدة الخريل المستولاً المستولاً، ولما كان العرب قد المستولاً الكان العرب قد من المستولاً المراب قد المستولاً الكان العرب قد

العلمان أرزت اللينار اللحبي البيزنطي – أي السكندولا – ومنا للارت ستوها هنتالات، من السكنونية للرزت ستوها هنتالات، من المرتبع أن يكنونو أنه التعلق المرتبع أن يكنونو أنه التعلق أنه أنه أنها المنافقة على المرتبع بين العرضم والمنتقال ²⁴ يدلاً من المرتبع والمنتقال ²⁴ يدلاً من المستطيع أنها ما لا ستطيع المرتبع بصلية. فمن المستطيع أنهم وأداءوا المرتبع بصلية. فمن المستطيع أنهم أداءوا المرتبع بصلية.

تكون البسبة ببرز الدرهم والمثقال مساوية للنسبة

بين الدرخمي والسكستولاء ولكن جهلهم

للقسيم المطرق للأرزان الرومائية المعظره إلى أنه يزيان الدرضي لموجعل الها تساوي يزيع "من رود النابية اليوسل المرحل ال من السكحولا - فيجعلرا الشبة عين الدرمم الموالي المعلون أن الدرمي المتعلق المثانية على المراح الموالي المعلون أن الدرمي المتعلق "في من المساوية الموالي المعلون المساوية المساوية الدرمية والمتطاف المداوية "في المهولة المساوية وتعمل المساهرا الي تعزيا بالأرزان الرومائية المساوية الي تعزيا بالأرزان الرومائية من السكون الإساقية على المساوية المسا

برهم

حرق منساوي تجدمي كل منها قيرالمألافي وطلما الله و ۱۸۸۵ و ۱۸۸۸ و

أو (١٤-٣/ ١٨٣٥٧)، طرام. وكما كان للمرب قبيل الإسلام، وفي المصر (١) انظر تفسيل ذلك بن مادة منقال،

DER KLEINE PAULY, LEXIKON DER (†)
ANTIKE, «SOLIDUS».
SCALES AND WEIGHTS, P.221 (†)
SCALES AND WEIGHTS, P.221 (1)

SCALES AND WEIGHTS, P.221. (1) «SCALES AND WEIGHTS, P.221 (0) الرومان يسترون القيراط «SELEQUA» أي خروة

(٦) فتوح البلدان ٥٧١ وقد روى جابر، بصد (٣) فتوح البلدان (ص) قال. العيمار ٢٤ قروطًا ولرشاد الساري ٢١١:

النبوى، وحدة للوزن اسمها درهم، فقد كان لهم وحدة فضية للتقد اسمها درهم أيضًا، كما رأينًا. ولكن وزد درهم النقد الفضى لم يكن ماويًا لدرهم الوزن بالضرورة، إذ كان من دراهم النقد الفضية ما يزن ٢٠ قيراطًا - أي أثقل من درهم الوؤد – ومنها ما يرن ١٣ قيراطًا - أي أخف من درهم الوزن - ومنها ما يرن غير ذلك، وهكذا الله عن المرب والمسلمود يتعاملون بدراهم النقد وزنًا وليس عدًّا. أي أنهم كائوا يربون دواهم النقد الفضية بدراهم الورن فافا اشترى أحدهم سلمة بخمسة عشر درهمًا مثلًا، فهذا يعني أنَّ عليه أنْ يدفع من دراهم الطد انعضية ما رنته خمسة عشر درهمًا بدراهم الروِّن، ينفيّ الطر من مند درامم الشد المضية . هكذا كان الجراب فبيل الإسلام، وفي العصر النبوي، يتنايعون، وهذا ما ضاه ولسي (ص) بقوله، في تحديد نصاب زكاة القضة ' دارس ميما دون حمس أو قي صدقة 4" أي إدا بلغ ورن دراهم النقد العصية، التي حال عليها الحول، عسس أواقي، أي ٢٠٠ درهم ورن (الأوقية تعادل ١٠ درهمًا)، كادر فيها ركاة وإد ثم يبلغ وزنها ٣٠٠ درهم وزنٍ ثلا زكاة فيها، بغص النظر عن عددها أي أن الدرهم الوارد

والباحثين. ركان الدرب قبيل الإسلام، وهي المصر الديري، يتعاملون بالدنابي اللحبية البيزنطية – كما رأيتا – وكالت ترهم من يكاد الرومان البيريطيين، كما كامان يتعاملون بدرامم التقد القدية، وكانت ترهم من يلاد فارس، ولما لم يكل من المسقول أن تيقي دولة الإسلام طالع

في تصوص الزكاة هو دوهم الوزن، وليس درهم

الطد، كما يظن كثير من مثأخري الققهاء

مل غيرها في أمر القودة فلذ جرت محاولات مدر حدام القند في رمن الخلفاة الراشعيي مدر حرام القندة في رمن الخلفاة المعنوس، جرت محاولات المرب الناسي اللغية في ترن جرت محاولات إلى مشاد"ك، وفي ترن عبداله بر الزير"ك. ولا أن عدد المساولات يحت ضمن نظاق محدود عنى ترن الخليفة عدد الملك به مرزات اللي معالى الخليفة منه الملك بن مرزات اللي معالى المثانية ودام ملك ولك، الإسلامية على نظائل واسع، ونع معد ولك، التعامل بالناسية ودام علية ولام الخلفة ولدام القالى المناس ونع معد ولك، التعامل بالناسية والمراسة ولك، ولامة عدد اللك، ولامة عدد المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المنا

القارسية

() النوع الملكات (194 م) وليد كال البرب يسترف (براس الدين في الحرب الحرب المربول المربول الحربي () إلى ابران مقرا ميا و " إلى أنها والميا و " أنها أنها وبعد ما شام الميا أي أنها إلى الميا
(٣) سبعة الثانوي ٨، ٢٥ و٩، ٦ ٧) يوجة من طعة التراهم في المتحف العراقيء دومان فرس في دون المشافة (فرم)، دوسة دواهم شريت في دون المثلهة عثمان أي عثل (درم)، و250 دوهم شريت في دون المثلهة على بن أبي طالب (درم). تعييلة للسكوكات النبود ١٠ المبجلد ١٠ نير، الاحاد عقدة ١١ المبجلد ١٠ نير، الاحاد المنطقة المسكوكات المتود ١٠ المبجلد ١٠ نير، الاحاد المنطقة المسكوكات المتود ١٠ المبجلد ١٠

تمور ١٩٦١، صفحة ١٣ (٤) التقود الإسلامية ٥. (٥) قدرح البلدان ٥٧٥.

وتشير المصادر إلى أن عبد الملك ضرب ثلاثة نمادج من الدنائير فأما المودج الأول والثامي، فقد ضربهما على غرار الدينار البيرتطي بعد تغيير الرموز التصرائية الموجودة عليه. وأما النمودج الثالث، فهو الدينار الإسلامي الصرف الذي انتشر في كل أسعاء البلاد الإسلامية(!). إلا أن هذا الذينار الإسلامي الصرف الذي ضربه عبد الملك لم يكن مساويًا للدينار البيزنطي، إنما كان ينقص عنه قليلًا . كما أن رزن درهم الثقد الفضى الذي ضربه حبد المثك ثم يكن مساويًا لدرهم الوزن، إنما كان ينقص عنه قليلًا أيضًا فقد أورد البلادري أن عند الملك جرًا الدينار الإسلامي الذي ضربه إلى ٢٠ جزءًا متساويًا سمّى كلُّا منها قيراطًا، وأن درهم النقد الدي صربه كان يعاهل 12 الهراطة عن ثلك القراريد، كما أورد إلَّ فيناو ، بمصر البوي -أى السوليدوس السرسطى - يعادل ١٦٠ فيراطأ من قراريط حيد الملك، وأن دوهم العصر النبوى - أي درهم الوزن - يساوي ١٥ قيراطًا من تلك القراريط^(٢). وعلى هذا فإن دينار عبد

الملك الإسلامي يعادل بين من السوليدوس البيزنطي، أي أنه يزت:

while E.TERVIRE E. DEVADAX(YI E+Y+) أما درهم النقد الفضي الذي ضربه عيد الملك فيساري اللها أي على من وزن الدينار الإسلامي الذي ضربه وعلى هذا قدرهم الثلد النَّفْي يرن:

1 × 1.4V177 × £, 71 £ V7× Y وبما أن عبد الملك جزاً الديار الإسلامي إلى ٣٠ قيراماً)، فإن كألاً من هذه القراريط

يساوي ٢٤٤٧٦, ١٣٢٤≈٢٠٠٤, فرام

1. TTYYP, 7+31 \$ 17777. - & la ولما كان المثقال هو وزن الدينار الذي كان

متداولًا بين المرب، في المجاهلية وفي زمن البين (ص)؛ كما رأينا، فقد أطلق العرب على الدينار اسم «مثقال»، وعلى المثقال اسم ادينار، وصارت كل من الكلمتين مراهظ للأخرى. ويما أن الدينار لم يطرأ عليه تبديل حتى زمن عبد الملك بن مروان، فإن الترادف بين كلمتى امثقال؛ وادينار؛ يكون صحيحًا قبل زمن حد الملك. أما بعد أن ضرب حيد الملك ديناره الإسلامي الذي ينقص وربه عن المثقال، فلم يعد يصح أن يطلق اسم المثقال حلى الدينار. ولكن الذي حدث أن كثيرًا من الناس بقوا يسبّون الدينار مثقالًا، وأن كثيرًا من المصادر وانمعاحم بقيت تستى الديبار مثقالا وهنا عدث التناس كيهر، فعن كثيرون أن فيناز عبد الملك يعادل المثقال؛ وأن درهم النقد الذي ضربه يعادل درهم الوزن، وهذا خطأ تناقله كثير من المصادر القديمة والحديثة(**) وقد نه أبن الأثير إلى مكت فقال: قوالناس يطلقونه - أي المظال - في العرف على الديناو

خاصة، وليس كللك؛(١), وحدث التباس آخر كان سبه تقدير ظهاء المداهب لدرهم الورد بحثات الشعير أو القمع أر الخرول مما يختلف وزنه باختلاف الزمان والمكان. وكان العرب قد قتروا، قبيل الإسلام

(١) انظر تقصيل ذلك في مادة ادينار؟ (٢) فتوح البلدان ٥٧٣، وفي نص البلاطري بعض

الاضطاب (٣) انظر تفصيل دلك في اللمدخل – وحدة الوزد. الأساسية - الأوران الشرعية، القفرة جه.

T1V -1 Iglatt (E)

برقم

المصادر من اختلافات بسيطة بين دراهم وزن يعفى البلدان، فسيه عدم دقة الضيم في صنج هذه الدراهم، وليس سيه تعديلاً طعمودًا أو احتلافًا في مقادير هذه الدراهم⁽⁷⁾. أما الذي حدث في القرن الماشر للهجرة -

In this case λ_0 allow faller than ρ . ρ and ρ and

الوزن، بعد آن کان پساوی یک مه است وقد احتامت المصادر الملید فی تقدیر درهم اموزن الذی افزته الدولة المتمالیة الا آن اوش المصادر، ولا سیما المصادر العثمانیة، تنصل علی آن درهم الورن صار پساوی ۴٫۲۳۰۳۳۲۲ علی

فيمهم من جعل القيراط ۳ حيّات شعير، ومنهم من جعله ۳٪ حيّات شعير، ومنهم من جعله فحير دلك وقد كان من شبحة دلك أن ظن كثيرون أنّ ثنمة

وقي العصر النبوي، درهم الوزن بـ ٦٠ حية من

الشمير^(١). ثم جاء الفقهاء، من بعد، فقدروا

درهم الوزن يحيّات الشعير أيضًا، إلا أنهم اختلفوا في ذلك على أقوال متعدة. فدرهم

الوزد هند جمهور الحنفية يساوى ٧٠ حبّة من

أواسط الشعير (٢) ودرهم الورد عند كلُّ من

المائكية والشاهمية والحناطة يساوى " ٥٠ حبّة

من أواسط الشعير^(٢٦). ودرهم الوزن هند

الإمامية يساوي ٤٨ حيّة من أواسط

الشمر(1). أما الإيلية، طبرهم الوزن عندهم

17 حيّة(0). وأما الظاهرية، خدرهم الوزن

عندهم ١١٠ عبد من حبّ الشمير المطلق ١٠٠

المالم الإسلامي في تبيزلة درهم الوزن إلى

الراريط منهم من بجعل جرهم الورق أ ١٦٠

قيراطًا، ومنهم من حجله ١٤ قيراطًا، ومنهم من

جعله غير ذلك . كما أن بعض البلدان اختلفت،

فيما بينها، في تجزئة القيراط إلى حبَّات شعير.

وحدث التباس ثالث كان سيه اختلاف بلدان

وراهم وزن متعددة في العالم الإسلامي، (١) نترح البلدار ٧٧٥ تختلف باختلاف المذاهب الفقهية، وباختلاف (٢) نسر المقائد، ٢٧٨

البلدان، وهذا غير صحيح، فشرهم الوازن بقي (٣) الإقابل 44 ومثني المحتاج 1: ٣٩٩ والروض النبت المقدار في كل البلاد الإسلامية، ويساوي ثابت المقدار في كل البلاد الإسلامية، ويساوي ٣/١٨٣٥٧ غرامات، حتى القرن العائشر (6) البحر الرشاد (١٤١١–١٥١)

للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد) وأمل (١) الأوران (الأكيال الشرعية - ١٣-١٧)، وستن ذلك الانتخلاف في تجزئة دوهم الوزن إلى حبّات شعير وقواريط، هو الذي أوهم يعض حبّات شعير وقواريط، هو الذي أوهم يعض

الباحثين أن ثمة دراهم وزن سختلفة استحدثت

في محتلف البلدان. وأما ما أشارت إليه بعض

الأساب - الأوزان المرقية، الفقرة أ» (A) المطر تعصيل ذلك في اللمناحل - وحدة الوزن الأساسية - الأوزان المرقية، الفقرة سه

غرامات. ذلك أنه حين اعتمدت الدولة العثمامة النظام المترى، إبان حلاقة السلطان عبد العزيز، أصدرت في سنة ١٢٨٦هـ١٨٦٩م قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة، وقد تعن منا الفاتري على أن الكيلم غرام الواحد يعادل ٣١١ درهمًا و١٢,٥٢٢٥ قد اطًا(١٦) و ثما كان الترجم بعادل، في البلاد المثمانية آنتل، ١٦ قيراطًا(٢٠)، فهذا يعنى أن الكيلو عرام الواحد يعادل تقريبًا ٣١١,٧٨٢٦٥٦ يرهمًا . وعلى هذا ، فالدرهم العثماني بساءى :

T.Y.VT\Y08T\\.VAY\07+\... ق امات أما المتقاليد الذي أصبح بعادل } مر درهم

الوزن، فلد سار يساوى: *x07777.7%7.7%1.4.10.2 وقد بدأت المصاهرة عثاد القرق الهاشر

للهجرة؛ ثميّر بين توهين من دراهم الوزن هما: ١ - الدرهم الشرعي: وهو درهم الوزن الدي كان موجودًا عند عرب الجاهلية والمصر النبوي، واستدر التعامل به حتى القرن العاشر للهجرة، ويساوى ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، كما وأبناء وقد ستر هذا الدرهم، منذ القرن الماشر

للهجرة، ورهمًا شرعيًا، تمييزًا له هن ورهم الوزن الذي استحدثته الدولة العثمانية، ولأن النبيّ (ص) أقرّه، وعليه مدار العديد من الأمور الشرعية، ولا سيما نصاب زكاة الفضة

ورتبط بمذا اللوهم المثقالُ الذي بساوي 4 منه ای ساری ۸۹۷۷۹۸ خرامات، کما رأينا. وقد سمّى هذا المثقال، منذ القون الماشو للهجوة، مطالًا شرعيًا، تبسرًا له عن المطال الدى استحدثته الدولة العثمانية، والأن النبر

(ص) أقره، وعليه مناه المنبد من الأمور الشرعية، ولا سيما تصاب زكاة اللحب. .

ومته نجد أن الدوهم والمظال الشرعيين كالما معلومين مقدّرين مئذ العصر النبوي وما رواه أبو عبيد من أن الدرهم الشرعي ثم يكن معلوم القدر حتى رمن بني أمية (٢٠٠)، ليس صحبها الأن ذلك يمي أن البن (ص) أحال نصاب الزكاة على أمر مجهول، وهذا أمر فير مقبول.

وتجدر الإشارة إلى أن الدرهم الشرعي ليس درهم القد الأصلامي اللي ضربه عبد الملك بي مروان. فالدرهم الشرعي وحدة للوزن تساوي ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، أما درهم صد الملك فوحدة نقد فضية ترن ٢,٩٧١٣٣ غرام كما أن المثقال الشرص ليس الديناد الإسلامي الذي صوبه عيد المنك بر مروان عالمثقال الشرعي وحدة الدور اساوي ١٠٥٤٧٩٥٨ غرامات، أما دينار حبد الملك فوحدة نقد دهبية تزن ٤,٢٤٤٧٦ غرامات.

٢ - الدرهم العرفي: وهو درهم الوزن الذي استحداثه الدولة العثمانية سنة ٩٢٧هـ، واستح التعامل به حتى حهد قريب، ويساوي ٣,٢٠٧٣٢٢٥ فرامات كما رآينا. وقد سقي هذا الدرمير، منذ القرن الماشر للهجرة، درميًّا حرفيًا، تمييزًا له حن الدرهم الشرحي.

ويرتط بهذا الدرهم العرفي المثقالُ الذي يساوى للم منه، أي يساوي ١٩١١،٤ غرامات كما رأينا. وقد سمّى هذا المثقال، منذ القرن

⁽١) عامون المساحات والأكيال والأوزاد الجديدة Luis CATLA = PEALAL makes VI

⁽٢) قائدي البساحات والأكبال والأوزان الحديدة Lis (ATIa. = PTAIn; mare 31

⁽٣) الأموال ٢٤٥.

العاشر للهجرة، عقالًا عرفيًا، تميزًا له عن المثقال الشرعى

وقد جزَّأت الدولة العثمانية الدرهم المرفى إلى ١٦ جزءًا متساويًا، سمَّت كلُّا منها قيراطًا(١١)، وكل قيراط يساوي ٢٠٠٤٦، غرام أما المثقال المعرفي فيتألف، بالضرورة، من ٢٤ قيراطًا من تلك القراريط. وحيى اعتمدت الدولة العثمانية النظام المتري

ن عام ١٢٨٦هـ١٨٦٩م، عمدت إلى إطلاق

أسماء الأوزان القديمة، الموجودة لديها، على أوزان النظام المترى، فسمَّت الغرام الدرهمَّا أمشاريًا أو المرهمًا جديدًا (٢)، ويذلك سار للدرهيم في البلاد العثمانية، معتيان. فإن كان المقصودية الدرهم القدسي فهم الدرهم المرفي الدي يساوي ۲,۲۰۲٬۲۲۰ خرامات، كمد رأيد . وإن كان المقميود به الدرهم الأعلياري أو الفرهم الجديدة فهو الغرام. ومن المرجع أن التعامل بالدرهم والمثقال

العرميين لم يراع بشكل دقيق إلا داخل حدود الأناضول. أما في البلاد الإسلامية التابعة للدولة العثمانية، فقد أشارت المصادر إلى رجود دراهم ومثاقين تحتلف قليلًا عن الدرهم والمثقال العرهين. وكان ذلك يتملق، إلى حد معيده مملى ادتياط تلك البلاد بالدولة العثمانية.

ففى سووية ولبنائه اللثين كانتا مرتبعاتين بالدولة العثمانية أكثر من مصد أو توسى مثلاً ؛ كان التمامل بالدرهم والمثقال العرفيس هو السائد ولذا نجد أن مصادر أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرن العشرين للميلاد) تنص على أن درهم الوزن يساوي، في صورية ولبنان، ۲٫۲ غرامات أو ۲۰۲۰ غرامات (۲۰)

وهدا تقريب للعدد ٣٠٢٠٧٢١٢٥. كما تتم: على أن المثقال يساوى درهمًا ونصفًا(1)، أي ٨,٨ غرامات، وهذا تقريب للعدد ٤,٨١١٠٤

141

أما مى مصر، التي كان لها ما يشبه الاستقلال الذائي، فقد كان الدرهم والمثقال فيها يختلقان قليلًا عن الدرهم والمثقال العرفيين. فقي أوائل القرن الثالث عشو للهجرة (أواخر القرن الثامن حشر للميلاد) قامت بعاة فرنسية، في مصر، بتقدير درهم P. AAE Jales state to fith Jarate palety

فرامات (٥)، أي أن المثقال يعادل 1,٦٣٢٦ فرامات. وفي حوالي سنة ١٢٥١هـ=١٨٣٥م قدر ادوارد لين E. LANE درهم الورد هي مصر، فقال إنه يتراوح ما بين 4٧٤ و ٤٨ حيّة الكليرية GRAIN (") أي أنه يتراوح ما بين ٥٠٠٨٩ عرامات و٣١١٠٢ غرامات، كما قال إن المثقال يساري ١,٥ درهم (٧٠، أي أنه يتراوح ما بين ٢,٦٢٩٠٧ غرامات و٢,٦٦٥٥٤ غرامات. وفي حوالي سنة ١٢٦١هـ ١٨٤٥م (١) لحانون المساحات والأكيال والأوران الجديدة

Lif fayes a PPAIs a send by (٣) قانون المساحات والأوزان والأكيال لسئة ١٣٩٨هـ = ١٨٨١م النابيل ٢ لندستور العثماني، صفحة ٢٠٨، وقعلم حساب؟ ٧٤ رارمبر فنونه ۷۳٫۷۱. (٣) دليل سوريا ومصر التجاري ؟: ١٣ ي/إنشاء

العصري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٧ والغليل السوري £1. (٤) دليل سوريا ومصر التجاري ٢٠ ١٣ والإنشاء المصري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٧

والدليل السرري 11 JA, 7, L 1873, P 74, (4)

An account of the manners, vol.2, p.326. (1) An account of the manners, vol.2, p.326 (V)

قامت لجنة مصرية بتقدير درهم الورن في مصر نو جدته يعادل ٣,٠٨٩٨ خرامات(١٠)، أي أن المثقال يعادل ١٣٤٧, عرامات. وفي مئة ۱۲۸۸هـ ۱۸۷۱ م أورد مصطفى شوقي أن درهم الوزن في مصر يمادل ٣,١٢٥ فرامات، وأن المثقال يعادل ٤,٦٨٧٠ غرامات(٢). وفي سنة ١٣٠٨هـ ١٨٩١م صدر آمر حالٍ يقضي

باستعمال التظام المتري في جميع المعاملات الأميرية والأهلية بمصر، وفيه أن درهم الوزن يساوي ٣,١٢ غرامات (٣)، وبدلك يكون المثقال مساريًا ١,٦٨ فرامات وفي سنة ١٣٣٢م=١٩١٤م صيار قائون السوائين والمكايل بمصره وفيه أن درهم الوزن يساوي ٣,١٢ فرامات (1)، وأن المقال يساوى ٢,١٨ غرامات (٥) ومما يجدر ذكره في هذه المحال أن الدكتور محمد أجمد اصماعيل الحاورف

وهم أن هذا الدرهم الذي احتمدته الدولة

المصرية في عامي ١٨٩١م، و١٩١٤م، هو

الدرهم اندي أحدث به الدرنة العثمانية (٢٠) ، وهو عير صميح لأد لدرهم الدي أحدث به الدولة المثمانية يعادل ٣,٢٠٧٣٦٢٥ فرامات، كما رأياء أما الترهم الذي اعتمدته لدولة المصرية Fill John 1915, e31919, balan Jale ii. غرامات، وهو دوهم مصرى محلّى، لا علاقة للدولة العثمانية به.

وأما في الحجاز، فقد ذكر الرحمتي

(ت١٢٠٥هـ-١٧٩١م) عن السيد محمد أسعد مفتى المدينة المبورة أنه وقف على عدة دباس، متها ما هو مضروب في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ٨٣هـ، فقد كانت متساوية الوزن، وكل ديتار منها يعادل درهمًا وربع درهم بدراهم المدينة المتورة (٧٦). ولما كان دينار عبد الملك

ابن مروان بزن، نظريًا، ٤,٣٤٤٧٦ غرامات، كما رأينا، فإن هذا يعنى أن درهم البزن ف. المدينة السورة كان يساوي، في القرن الثامي عشر للهجرة (القرن الثامن عشر للميلاد)، ٣,٣٩٥٨١ غرامات، وأن المقال كان يساوي ۵,۰۹۳۷۱ غرامات.

وأما في العراق، فقد أورد التقشيدي أن الترهم البعدادي يعادل ٣,٢٩٩٢ فرامات، وأن المثقال البعدادي يعادل ٤,٩٤٨٨ غرامات(٨) وأما في تونس، فقد أورد لوجندو M. LEGENDRE أن درهم الوزن فيها كان

4,10 ap1490=41417 dim . d . Uslay غرامات؛ وأن المظال كان يمادل L.VYO وأما إيواله طيم تكن تامة للدولة العثمانية وعكى عداء فإن البطائو والدرهم العرهين،

اللدير استحدثتهما الدولة العثمانية، لم يكوما معروفين فيها. ولذا فقد يئي المثقال وهرهم لوزن كما كانا في السابق حتى سنة ١٢٠٧م... ولي تلك السنة حددت الدولة الإبرانية - في معاملات السبائك الشاعبة

> JA. 7. L 1873, P.74-75. (1) (٢) ، لدمدة المترية ٢٣ (9) Hadlan (9)

(1) تقريم الدولة المصرية نسنة ١٩٣١م، صعحة

 (a) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة (٦) مجلة كلية الشريعة بجمعة العلك عبد العريز، العدد الثالث من السمة الثائثة ١٣٩٧-

18+ 179 more ca189A YY: Y street y: (V) (A) اللينار الإسلامي ۲۴۷

Survivance des maserra, p.36. (4)

من الوجهة العملية. فئمة دينار ضرب في رمن المأمون العباسي سنة ٢٠٧هـ، ويزن ٢,٥٧ عرامات، وآخر ضوب في رمن الراضي بالله العياسي سنة ٢٨٨هـ، ويزن ٤,٦ غرامات، وثالث صرب في زمن صلاح الدين الأيوبي سنة

الناس ، ذؤة ٥٨٦هـ، ويزن ٣,٣٢ غرامات، ورابع ضرب في

- واحدة اللرّ، وهو الهباء الذي يُرى في شماع الشمس الداحل من الكوي والنواط. ويُضرب بها المثل في الشيء العميف وفي التنزيل فهمي بعمل مثقال دراة خيرا يرمى وميد يعمل مثقال ذرّة شرّا يردا⁽⁴⁾. ج· ذرّات، ·..

أن كل دينار من دناني الصلات هذه يعادل عشرة

دنانيه أي يزن حوالي عشرة مثاقيل. ومن

الواضح أن دنائير الصلة هذه ليست للنداول بيي

نَرْدَ نزد

٢ - وحدة تلورن اصطلح عليها في البلاد المربة والإسلامة. وحدة فلوزين. أورد الإنهانوي أن المثقال ٩٦

شعيرة عند الحشاب، وعلم أعن سيرقند، والشميرة ٦ خردلات، والخردلة ١٣ علمًا، والفلس ٦ فتيلات، والعتيلة ٦ نفيرات، والنقيرة ۸ قطمیرات، والقطمیر ۱۲ ذرّانه کما ورد مثل دلك في المجموعة في الحساب⁽¹⁾ وعلى مذا بالمقال بعادل:

1+4 .1+A .1+1 .44 -Y+ 532.61 Inhall (1) (٢) مروج الذهب ٥: ٨٢٩-٢٢٩. (٣) شرح ديوان المتيني ١٥٤،

(٤) الزارلة ٧-٨. (a) كَذَّاكُ اصطلاحات القنون ١٠ ١٧٦ • العطال؛ IA, 8, IV, 1884, P.208 بالحساب (1) رفيها أن النقير يمادل ٦ قطامير، وهو تحريف فقد أحيمت المصادر على أن القير يماول ٨ تبالمير ومن هذه المصادر: كُشَّاف اصطلاحات القنون ١: ١٧٦ المثقالين ومدان المقاهد لرضن الثين القزوميء مجلة المقتبس، المجلد الخامس ١٩١٠م، صفحة

TAY

زمن الكامل الأيوبي سنة ١٣٠هـ، ويزن ٦٫٣٥ خرامات^(۱). وقل مثل ذلك في الدنائير التي ضربت هي شمال إفريقية والأندلس في محتلف المصدد وهنا يظهر لناء مرة أخرى، خطأ تسمية

الديناء مثقالًا ، الأمر الذي درجت عليه معظم المصادر والمعاجم فالمثقال وحدة للوزن ثابتة تساوی ٤٠٤٧٩٥٨ فرامات، كما رأينا. أما الدينار، فصار - مناد فيرب عبد الملك بر-مروان الدينار -لاسلامي - وحدة الله عُميةً تحتلف باختلاف البلدان والأزمان. وثمة دنائير كان يضربها الخلقاء والأمراء،

على نطاق محدود، تدحى فينانير الصلة؛ أو ادنائم الصلاحة، وهي دنائم كبرة الجمم والوزن، كانت تضرب للإهداء في الأحياد والأمراح والمتاسبات فقد أورد المسعودي أن الأس سجكم ضدب في خلافة الراضي بالله العاسى - في إحدى المناسبات - دناس يون الواحد منها بحرًا من عشرة مثاقيل، أي حوالي عره غرامًا (⁽¹⁾. وأحجب سيف الدولة الحمدائي برأى المثني - في ظاش دار يهنهما

- موصله بخمسين دينارًا من دنانير الصلات، وفيها خمسمالة دينار (٢٦)، وذكر الثعالبي فأن سيف الدولة كان قد أمر بضرب فنانير للصلات، في كل ديتار منها عشرة مثاقيل،

وعليه اسمه وصورته، بقيمة الدهر ٢٧/١ أي

FPXFXY/XFXFXAXYF=YYAVAYYY &. الما أن المثقال يساري ١٩٥٨/٥٨. غرامات، فإن الذرّة تساوي.

كان هذا هو تقدير الدرّة في بلاد فارس وما وراءها أما في الأندلس، فقد كان للذرّة تقدير آحر. قال علي بن يوسف الحكيم الأندلسي: الرفي الحيّة أربع أرزّات، وفي الأرزة أربع سمسمات، وفي السمسمة أربع خردلات، وفي المغردلة أربع من أوراق النخالة، وفي ورقة

النحالة أريم درّات، (١٠) وعلى هذا فالحبة تعادل ١٠٢٤ ذرَّة. ويما أن الحبة، في الأندلس تساوى ٢٤٠٧٤ طرام، طإن اللَّوا، في

الأندلس تساوي ٢٤٠ ليدي ولكروا ا

وأما في بلاد العثمانية، فلد اصطلحوا على تجرئة القيراط العثماني إلى ١٢٨ حركا متساويًا سقوا كلًا منها فارتائ . وبما أن القيراط العثماني يساوي ٢٠٠٤٦، غرام، فإن اللرّة، ني البلاد العثمانية، تساوي.

وقد أوردت بعض المصادر تقديرات أحرى

للدرّة. فمنها ما قدّر الذرّة بدأ من الحردلة(٢٠٠)، ومتها ما قدّر الدرّة محردلة واحدة ()، ومنها ما قَدُّرِ الدَّرُةِ بِـ يَهِينَ مِن الشعيرة (٥)، ومنها ما قشر اللوة بأبها واحدة صغار البمل وقدّرها بربلج من حية الشمير (1). إلا أن هذه الروايات المتضارية مرجوحة لا يعتد بها، والمعوّل على ما أوردناه

رُيْم ~ وحدة للوزن: انظر اربع، في قسم الدحدات المشتركة.

دده AOPYSO,3+TVAVAVT+E,0EV90A

ي ١ - ما جُمِع رشَدٌ في شيء راحد يقال· فرزمة ثيات وفرزمة ورق. ج پرمات، ورزع ٣ - وُحدة للوزن كاثرا يتعاملون بها في بيع

الحرير وشرائه في بعض البلاد المربية والاسلامة

وحدة للوزن: ورد في دكتاب الحاوي، أن الرزمة - التي يتماملون بها لوزن الحرير - تعادل ٧٨٠ درهم ٧٦، ويما أن الدرهم يساوي ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الرزمة تساوى: TIATIAO @ \ · · + (T, \ATOV) xVA · ·)

كال خاليًا الظر فرطل، في قسم رُطُل - وحدة للورن

الوحدات المثيركة

الرطبلة وحدة للوزن كانوا بتعاملون بها مي

مصر، في القرف الثاني مشر للهجرة (القرف الثامن عشر للميلاد)، في وزن الحرير. وقد أورد الحرتي أن الرطيلة كانت تعادل أنثل ٢٢٥

MV MARKET IN ANY (٣) انظر تقسيل ذلك في مادة فقيراطة (٣) ميدة القاري ١: ٠٢٠. (1) الجامع لأحكام القرآن ٥ ١٩٥ (۵) عمدة القاري ١ ، ٢٦٠. (٦) أسان المرب دنورة، وتاج العروس الدورة

(Y) IA, 8, IV, 1884, P.209 (نال ورد في صفحة ٣٠ من قالمكاييل والأوزان الإسلامية، وهو الترجيمة العربية لكتاب Islamische masse und Gewichter ، أن الرزمة تستحصل لوزن المديدة، وهو خطأ مطبعي صوابه اللحريرة.

درهمًا(١). ويما أن الدرهم كان يساوى في مصر أند ٢٠٠٨٨٤ قرامات، قاد الرطبلة تساوى GIA TRE,A4-T, - AAEXTTO

ويبدو أنه طرأ على الرطيلة تعيير فيما بعد تقد أورد الدهبي أن الرطيلة تعادل في مصر، في

القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسم عشر للميلاد)، ٣٢٤ درهمًا (٢). ويما أن الدرهم صار يساوى في مصر الله ٣,٠٨٩٨ غرامات، فإن الرطبلة صارت تساوى.

(477XAPA,7)++++(T,+A9AXTYE) سُلُس. - وحدة للوزن انظر اسدس، في قسم الوحداث المشدكة.

سرخ (عين الديك) الاسرحا وحدة للوون كدبوا يتعاملون بهؤهي

بلاد الهند مل القديم، والمراد به ورد حيَّة الششم؛ والتي تُدمى امين ، سيئ، (٣) والششم نبات من قصيلة القربيات العراشية، له قرون تحوى حبويًا حمراء داكة دات نقط سوداء تُدعن اعبن الديكة كان القدماء يتحلونها وحدة للورق

وقد انفقت المصادر على أن السرخ يعادل -ض الغالب - إلى من العماشاء(b), ومما أن

الماشا كانت تختلف قليلًا من همم الأعر ، ومن منطقة لأحرى(٥)، فإن السرح كان يحتلف فليلا

مقر لذلك

فقى القرن الثامر للهجرة (القرن إلى ابم عشر للميلاد) كانت الماشا تعادل في المناطق

الإسلامية من بلاد الهند ٩٣٢١، غرام. رعلي هذا فإن السرخ كان يعادل آئثاٍ.:

412 +.11378 SA++.9771 وفي عهد السلطان «أكبر» المغولي - القرن

العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للمبلاد) -

صارت الماشا تعادل ١,٠٠٤٢ قرام. وعلى هذا فإن السرخ صار يعادل: ۱,۱۲۵۵۲ RS A+1, + - قرام.

وفي عام ١٨٣٣م=١٢٤٩هـ مُند وزن الساشا مى مناطق الهند الشرقية الثابعة للتعود البريطاني بـ ١٥ حبّة إنكليرية GRAIN، أي بما يعادل ٠,٩٧١٩٨ قرام. وعلى هذا قإن السوخ صار

يعادل في تلك المناطق: 14174, + + A = 2171, + & 14

وقي عام ١٤٨٠م=١٣٥١هـ كانت الماشا تتراوح في مختلف تراحى الهند ما سر 9770. غرام و١٩٦٤١ فرام. وبناء على ذلك كان السرخ يتواوح آنثاب ما بين.

112 A 17 W1 STAW, 42010 1374,1+AN 10031,1 4/19

وفي عام ١٨٩٢م-١٣١٠هـ كانت العاشا تعادل - في منطقة لكبو - ١٠٠٣٦٧ فرامًا وبناء على ذلك كان السرخ يعادل آنته.

VFT+,17409 = A+1,+FTV سَطَرج = طشوج

سفسفت ١ - بررة السمسم، وهو ثبات عشبي حولي

(T) رسالة من تحرير اللدهم والمثقال (TRAS, NS, المثقال (T) 14(1882), P.287

(٣) تعقق الأوزان ١٢ والقوائد القطبة ٨. AIN-B AKBARI, BIBL, IND. NSJXXX, III (4)

Islamische _c .4Lis L. 15, 12, 1894 P 125 Mane Und Gewichte, S.39 to a Little strain, 14

(a) انظر تفصيل ذلك في مادة الماثراة

متساويان، وما الاختلاف في اللفظ - على ما

يدر - إلا نتيجة تحريف طرأ على الكلمة هندما

انتقلت من بلد إلى آخر، الأمر الذي كثيرًا ما

- شَجِيرة - وحدة للوزن النظر اشعيرة في قسم المحداث المشتركة.

- طُشُوج - وحدة للوزن: انظر فطسوج، في

حبن اعتمدت الدركة العثمانية النظام المترى في عام ١٨٨٦مـ=١٨٨٩م، إباد حلافة السلطان

عيد العزيز، أطلقت على العلرَّ المتري اسم وطونيلاته و⁽¹⁾. ثم صار الطونيلانه - أي الطلّ

المترى - يُدهى فيما يعد قطاً حديدًا»(٥)

وعلى هذا فالطوميلاته أو الطنّ المجديد، هي

اصطلاح الدولة المثمانية في أواخر القرن

يحلث لأسماء الأشياء. - شَشَم: انظر احبَّة الشَّشَمَّ.

- شكَّة: انظر «شاكيَّة».

- طشوجة - طشوج. - طن جدید - طونبلاته

- طونولاته = طونیلاته

طونيلاتم

قسم الوحنات المشتركة.

زراعي دهتي من السمسقيات. ج: يشيعات، ويشيم، وشعايم. ٢ - وحدة للوزن اصطلح عليها في الأندلس

وحدة للوزن: قال علي بن يوسف الحكيم الأندلسي: اولي الحبِّهُ أَربِعِ أَرزَات، وفي الأرزَّة أربع سمسمات، (١). وعلى هذا فالحبَّة تعادل ١٦ سبسمة. ويما أن الحبَّة، في

شاكتني

بلاد الشام، في القرن الثالث عشر للهجرة

غرامات، فإن الشاكية تساوي: ** / X9. / X9 7 7 7 Y. T S A 73 * / . / A 3 غرامًا.

التاسع عشر للميلاد)، نُدعى اشكَّة، وتعادل ١٠٠ مثقال أيشًا ٢٠٠ ويما أن المثقال بعادل لمي

غرامات، فإن الشكّة تساوى:

. GI & ETA, YOUT, 170×1.0×10

ولا تعلم ما اذا كانت الشاكية الموجودة في بلاد الشام أَنثِدِ هي نفسها الشكَّة التي كانت في مصر، إذ أن المصادر سكت عن ذلك. إلا أنه يه أن الشاكية والشكّة شيء واحد، لأن الاسمين متشابهان، والتقليران بالمثاقيل

الأنفلس، تساوي ٢٠١٠، قرام، قإن السمسمة تساوى: 27: F . . . + F / SE / Y 4 la.

الشاكيَّة وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في

(القرن التاسع عشر للمهلاه)، وتعاهل ١٠٠ مثقال ("). ويما أن المثلثال يعادل في بالاد الشام آتیا ۱٫۵ درهم، والدرهم بساوی ۲٫۲۰۷۳۹۳

وأورد مصطفى شوقي أن ئمة وحدة للورن هي مصر، في القرن الثالث عشر للهجرة (القرن مصر آنال ۱٫۵ درهم، والدرهم يساوي ۳٫۹۳۵

(١) الدوحة المشتكة ٢٤٦ (۲) رد الجراب ۳۰ ب فیخطرط»، رکشف الحجاب ٦٢ ونظام جبل لبنان ٣٣٦.

(٣) القاملة المترية ٢٣ (٤) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة Luis FATIA. = PTAIA; mises 3 Hales السادسة، وقانون المساحات والأوزان والأكيال لسنة ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، الديل ٢ للنستور العثماني، صفحة ١١٦ الفقرة ١٠٠٠

من المائة الثابة (٥) قرهبر فتون٤ ٧٢.

الوحداث المشتركة.

فتيل

التاسع عشر للميلاد، هو الطنّ المترى، أي ١٠٠٠ كيلو غرام. ولما كانت مصر ثابعة آنثدٍ للدولة العثمانية، نقد كانت لعظة «طريلاته» - بمعنى الطنّ المترى - موجودة في مصر أيضًا، وكانوا

يكتبونها أحيانًا اطونولاتهه(١).

غشر يزهم الدرهم هو إحدى وحدات الوزن التي كانوا يتماملون بها في البلاد العثمانية. وحين احتمدت الدولة العثمانية النظام المترى في هام ٢٨٢١هـ-٢٨١٩، إيان خلافة السلطان عبد

العزيز، أطلقت أسماء وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الوزن في النظام المتريء فستت الديهينوام «مُشْر درهمه(١) وعنى هذا فتُشَر الدرهم؛ في صطلاح الشولة المثمانية في أواحر القرن التاسع عشر للميلاد،

هو الديسيفرام، أي ١,٠ خرام.

غشير دڙهم الدرهم هو إحدى وحدات الوزن التي كانوا

يتعاملون بها في البلاد العثمانية . وحين اعتملعت الدولة العثمانية النظام المدرى في هام ١٨٢١مـ ١٨٦٩م، إبان علاقة السلطان صد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الوزن في النظام المترى، فسمت السنتيفرام فعشير درهما (٢٠). وعلى هذا فعشير الدرهم، في اصطلاح الدولة المثمانية قي أواخر القرن الناسع عشر للميلاد،

هو السنيفرام، أي ٢٠,٠ غرام عَيْن القبك: انظ فسرخه. - قِتْر - وحدة للوزن: أنظر اقِثْر، في قسم

1 - الخيط الذي في شق النواة. ويُضرب به المثل عن الشيء الطفيف، وفي التريل!

هوالآخرة خير لمن اتَّمَيٰ ولا تُطْلَمون فتيلاه⁽⁴⁾. ج: فُثُل. ٢ – وحدة للوزن اصطّلح عليها في بلاد

فارس وما وراءها، وفي البلاد المثمانية. وقد ورد اسمها في بعص المصادر اقْتِلْتُهُ، وجُمعت على الْتيلات؛

وحدة للرزن: أورد التهانوي أن المشال ٩٦ شعيرة عبد الحسّاب، وهليه أهل سمرقند، والشعيرة ٦ خردلات، والخردلة ١٢ فلكا، والقلس ٦ ديلات (*). كما وود مثل دلك بي امجموعة بي الميساسية (١٤) وعلى هلها المالمثال يعادل.

TPXTXTXT=TV313 W.

 (١) رسالة في الطايس ١٢ وتقديم الدولة المصرية 177 July 19871 E. (٧) قامرن المساحات والأكبال والأوزان الجفيلة Luit CATION # PEAIST Subme 3 Hules السادسة وقائدن المساحات والأوزاد رالأكيال لينة ١٣٩٨هـ = ١٨٨١م، الليل ٢ للدستور العثمانيء صفحة ١١٦ ألفقرة فشه مي المادة الثانية

(٣) قاندن المساحات والأكيال والأوران الجديدة لسنة ٢٨٢١هـ = ٢٢٨١م، صفحة ٤ المادة الساصة، وقانون المساحات والأوزاد والأكمال لسنة ١٢٩٨هم ٥ ١٨٨١م، اللهل T للدستور العثماني، صفحة ١١٦ أتعقرة فشة م. البادة الثامة

(t) النساء ٧٧ (ه) كنَّاف اصطلاحات الفترن ١: ١٧٦ **دالمثال**» JA, R, IV, 1884, P.208. (1)

وبما أن المثقال يساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن العنيل يساوي:

كان هذا هو تقدير الفتيل في بلاد عارس وما وراءها. أما في البلاد الشماسة، فقد اصطلحوا على تجرئة القيراط العثماني إلى ١٦ جرثا متساويًّا مسمَّوا كلَّا منها فانتيلًا ٩^(١). ومما أن القيراط العثماني يساوي ٢٠٠٤، هرام، فإن المتيل في البلاد العثمانية يساوي

- قدلة = قيل.

- تُلُس - وحدة للوزن. انظر فقُلس، في قسم

الوحدات المشتركة. - قُيْضة - وحدة للوزن: انظر البضاة، في قسم الوحداث المشتركان - قراط = قيراط (وحقة للوزن) شط اردقيناطة

في تسم الوحدات المثيركة.

قطمير ١ - القشرة الرقيقة ، ثنى على النواة ويُصرب

به المثل في الشيء تطفيف وفي التزيل ﴿ وَٱلَّذِيمَ مُّنْقُونَ مِن وُوبِيدِ مَا يَتُوكُونَ مِن غِمْلِينِ ﴾ (٢) ج: قطامير وقد ورد الجمع

في يعشى المصادر غير اللغوية فيُطميرات. ٢ - وحدة للوزن اصطلم عليها في بلاد

فارس وما وراءها، وفي البلاد العثمانية وحدة للوزن أورد التهانوي أن المثقال ٩٦ شعدة عند الحشاب، وعليه أهل سمرقتد، والشعبة ٦ حدولات، والحدولة ١٢ فلسّاء والفلس ٦ فتيلات، والفتيلة ٦ نقيرات، والنقيرة A قطبيرات (٢٦) . كما ورد مثل ذلك في المجموعة

في الحساب⁽¹⁾. وعلى هذا فالمثنال يعادل:

۸۹۶۷۹۰۸+۲۷۲۱۱ ×۱۱۰۰۰، خرام.

rexrxrxrxxxx+rerest idla...

ويما أن المثقال يساوى ٤,٥٤٧٩٥٨ قرامات، فإن القطمير يساوى ا

A0PV30,1+F0F.PF1 = TY..... & I.

v . .

كان هذا هو تقدير التقير في بلاد فارس وما وراءها. أما في البلاد العثمانية، فقد اصطلحوا على تجزئة القيراط العثماني إلى ٦٤ جزءًا متساويًا سمّوا كلَّا منها ﴿قطميرٌا ﴾ (وبما أن القراط العثماني يساوي ٢٠٠٤٦، خرام، فإن

> القطمير في البلاد العثمانية يساوى ۲۱۰۰۲,۰۰۲۲≈۳۲۴۰,۱۰۵۲

> > فقخان

١ - حية القمح، وهو بيات عشيي وراعي مي فصيلة التجيليات ج قَمْحات، وقَمْم ٣ م وحدة للوزاع برأد بها في الأصل ورد حبَّة القممء اصطلم عليها في مصر والدولة العثمانية.

وحدة للوزن. لقد كان تقدير الأوزال بالحوب سبة العصور القديمة، ولا يزال

سمة عصرنا الحاضر في يعض المجالات،

 (۱) انظر تفصیل دلك في مادة +ڤيراط) . IT JU (T)

كشَّافُ اصطلاحات الفتون ١٠٦٠ (المظال) (a) مجموعة في الحساب 206 P.206 في العساب (a) وفيها أن المقير بحادل ٦ مطامير، وهو تحريف، قلد أجمعت المصادر على أن القيم يمادل ٨ فطامس ومن هذو المصادر كَشَاف اصطلاحات العنون 1: ١٧٦ المثقال؛ وميران المقادير لرضئ الدين القرويني، سبطة المقتسرة المطلد الحاسر ١٩٦٠ع صفحة

(٥) انظر نفصيل ذلك مي ماجة اقيراطة

وكدلك فأر الدب والمسلمون أورائهم بحب الخردل والشعير والخزوب إلا أنه بدأت تظهر في مصر، متذ القرك السادس للهجرة (القرن

الثاني عشر للميلاد)، تقديرات للأوزان، بحب القمع أيضًا. فقد ورد في «دليل الكاتب» – وهو مصدر مجهول المؤلف، يمود تاريخه إلى أواخر القرن السادس للهجرة (القرن الثاني عشر للميلاد)(١) - أن الدرهم في مصر يمادل £4 قصحة(٢) ويما أن الدرهم يساوى ٢,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن

القمحة كانت نساوي حيثلي: (VOTAL,7+A) STTT: . . Ala ويعد ذلك بحوالي قرن وتصف من الزمن،

أورد ابن فضل الله الممرى (ت٤٩٠هـ ١٣٤٩م) أن المثقال في مصر يعادل ٢٤ خروبة، والحرّوبة ٣ حَات للمح(٢)، أبي أن البيقال يعادل ٧٢ حبّة قمح. ربما أن المظال يساوى \$2,084904 فرامات، فإن القميحة صارت

تساوي. ALA ... TIV SVY+E.DEVSOA

وبعد ذلك بنحو قرن من الزمن، أوره المقريزي (ت٥٤٨هـ ١٤٤١م) أن المثقال في مصر يزن ٢٤ قيراطًا، وكل ڤيراط ٣ حيّات فسم(١٤)، أي أن المثقال يزن ٧٧ حيَّة قمح. وهلى هذا بالقمحة بقبت تساوى ١٠٦٣١٧ وم فرام، كما رأينا.

وفي أوائل القرن الماشر للهجرة (القرن السادس عشر للمبلاد) عدّلت الدولة العثمانية الدرهم فجعلته يساوى ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات بدلًا من ٣,١٨٣٥٧١ غرامات - وأصبح يعرف بالدرهم المرقى - وقدرت دلك الدرهم بـ ٦٤

قمجة^(ه) وعلى هذا قالقميعة تساوى في الدولة العثمانية:

أشنة

وبعد أن اعتبدت الدولة العثبانية النظام

المترى في عام ١٢٨٦هـ=١٨٦٩م، إبان علاقة السلطان عبد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الورن في النظام المتري، قصار الستيفرام يُدعى بأسماء عديدة، سها المحدة أو المحمة

جديدة (⁽¹⁾. ويذلك صار للقمحة العثمانية معنيان. فإن كان المقصود بها القمحة القديمة، فهي يُدِّ من درهم الوزن العثماني، وتساوی ۱۲ ۰۵۰۱۰ غرام کما رآینا. وإذ کان المقصود بها القمحة الجديدة، فهي الستيمرام، - elita ya - hind وند الحدث البلداق التابعة للدولة العثمانية

بتجزئة درهم الوزن إلى 15 قمحة(٧). إلا أن التعامل بالدرهم العثماني - العرفي - لم يُراع (۱) أورد المستشرق سولير M.H. SAUVAIRE أل

الأسم الأصلى لهذا المصدر هو اصلحة الأهاب في صدعة الكتَّاب؛ ثم أضاف أنه لمولف مجهول كان تاطرًا لنديوان، في مصر سنة ٨٨٥٨هـ = ١١٩٢م. وقد أورد سوفيس هذا المصدر، في كل إحالاته، باسم ادليل الكاتب GUIDE DE KÂTEB»، فأثرنا الإبلاء على هذا JRAS, NS, 9(1877), July 1871 William (1877), July 1871 William (1877) IA, 8, VIII, 1886, P.518-519. 3 P.296 JA, 7, XV, 1880, P.246. (Y)

JA, 7, XV, 1880, P.245-246. (Y) (t) Reeled all only 1 av (٥) اوهبر فتون؛ ٧٠، ٩٧ واكورل حساب؛ ٢٧٦ (۱) ارهبر فنون ۱۸

AN ACCOUNT OF THE MANNERS, VOL.2, (V) P 326 و كشف المحماب ٦٣ و القامدة البيدية ٢٢ ودليل سوريا ومصر التجاري ٢ ١٣

يشكل دقيق إلا ماغل حدود الأماضواء ومي سررية ولينان. ولما قط كانت القسمة تساوي، في سروية ولينان، ١٩٠٥، قرام، كما هي المعال هي الخير الأدامة في باقي الميلاد المعال هي الخير الاصادة، أما في باقي الميلاد والمحباذ والعراق برونس، فقد كان المدرسة يمتغلم حدة في الميلاد المتمانية، مساقل إلى

اعتلاف مقدار القدمة في تلك البلدان. ففي مصره كان الدومم يتزاوح ما بين " ۸۸۶ مرامات و ۲٬۱۲۷ فرامات. وعلى ملا فقد كانت القدمة في مصر تتراوح ما بين: مدارك ۲۰۲۵ ۱۳۵۲ ۱۳۵۲ دارد.

۰٫۰۵۸۲۳۳ ۱۵+۳٫۰۸۸ خرام. ۱۹۰۳+۳۶۲ ت ۱٬۰۵۸۷ مرام وأما في الحجاز، فلد كان الدرهم يساوي

٣,٢٩٥٨١ غرامات وهلى هذا فقد كانت القمحة في الحجاز تياول: ١٨٥٣-٣٠٨١ ١٤٥٣ عد ٢٥٠٠، غرام.

وأما في المراق، فقد كان الأدهم يساوي ٣,٢٩٩٣ عرامات ولذا فقد كانت الأممحة هي المراق تساوي: ٣,٤٩٣.٢٩٩٣ ≈ ١٤٩٥م، مرام

وأما في تونس، فقد كان الدرهم يساوي ٣١١٥ غرامات. ولذا فقد كانت القمعة في

تونس تساوي: ۱۵+۳٫۱۵ ت≈ ۲۲۲ برام.

١,٠٤٩٣٢ ت ١,٠٤٩٣٢ شرةم. ويستعملون اليوم كلمة اقمحة، في عيارات

الأدوية، ويربادي بها العبّة الإنكليزية CBABY [التي تساري 184444 - هرام، كما هو ر معلوم، ومما يدعو إلى الالتياس، ما ورد في المعميم الطالب = - ومؤلفه لياني - من أن التصحية في صارت الأدوية، عزد من شدين من القيراط⁽⁷⁾. فقد كان الأنبراط يساوي في

للهجرة (أوائل القرن العشرين للميلاد) - حوالي ٢,٠ طرام. أي أن القمحة تساوي، بحسب تقدير فصحيم الطالب، ١٠، طرام، مع أن المراد بالقمحة الحبّ الإنتكارية، التي تعادل حوالي سنة أهمال ذلك. وسب هذا الالياس أن الأوران المسيلانية

صورية ولبنان آنئد - أوائل القرن الرابع عشم

وسبب هذا الالتباس أن الأوزان الصيدلانية APOTHECARIES' WEIGHTS كألف، مي

النظام الأنكدر أميريكي للاوزان، مما يلي حجّ TI-VAAA SGRAIN، غرام شكرويل TI-SCRUPUS، حجّ عدد ١,٢٩٥٩٨

قرام MAMC ۳ شکروپلات ۱۰۰۰ می ۱۳ می ۱۹ ۱۸۷۸ هرامان. اولس COUNCE ۸ قرامان ۱۹۸۰ می ۱۹۶۲ ۱ می ۱۹۶۲ می ۱۹۶۲ می ۱۹۶۲ می ۱۹۶۲ می ۱۹۹۲ می ۱۹۹۲ می ۱۹۹۲ می ۱۹۹۲ می

إلى قدرهم»، ومرب كلمة الوثس، إلى واوتية، ومن ثم إن الشمحة تعادل في صيارات الأدرية جزءًا من عشرين من القيراط⁽¹⁵⁾، وإن القيراط يعادل في صيارات الأدرية ثلث الدرمم⁽¹⁶⁾، وإن الأولية تعادل صد الأطباء ثمانية درامم⁽¹⁶⁾ ومن

انظر تفصيل ذلك في مادة ادرهم،
 مدجم الطائب المحره.
 للمريد من التقسيل في نظام الأوزان الأنكلو

المريكية، انظر فالماحق الثاني، (1) معجم الطائب فتصع، (9) معجم الطائب فقط،

 (٥) معجم الطالب اقرطه.
 (٦) معجم الطالب اوقية ومبى قال أيضًا أن أوقية الأطباء ثمانية حراهم، ويويد أن الأولس بمادل. الواضح أن هذا تجوّز بدعو إلى التضليل. لأن كلمات: قيراط ودرهم وأوقية، الواردة في المعجم الطالب؛ على هذا النحود توحى إلى القارئ أن المراد بها القيراط والدرهم والأوقية عند الأطباء العرب، مع أن المراد بها

الهشكرويل؛ والدفرام، والداوأوأس، وقد أورد المستشرق ديكور دو مائش .L.A. DECOUR DE MANCHE أن القمحة وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر، وثعادل لم م القَدَّانَ المصري (١٠) [لا أنه لم يُشر أيّ مصدر من المصادر، القديمة أو الحديثة، إلى وجود وحدة للمساحة في مصر تدعى قمحة وتساوى هذا المقدار.

قَيْمَة عَلَيْكَ الطَّ قُيْمَة.

قثماار

١ - الجملة الكثيرة من المال. ج. قناطير. ٣ - وحدة للوزن كانوا، وما زالوا، يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية

وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة تنطار معربة. قاله ابن دريد(٢)، والجواليقي(٢)، والبقفاجي(1). وأضاف العنيس أنها معرّب

Lalines (Aud MI ACENTENARIUM) ALIS

مثوی (۵) وَحِلةَ لُلُورَنَ: لَم تَخْتُلُفُ الْمُصَادِرِ فِي تَقْدِيرِ وحدة من وحداث الأوزان الإسلامية بقدر اختلافها في تقدير القنطار. حتى إنه ليصعب إعطاء أي تقدير لنقطار، في أي بلد من بلداد العالم الإسلامي، قبل القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد). وقد أسهبت مصادر ما قبل القرن الخامس للهجرة في تقدير القنطار ، إلا أن تقديرات تلك المصادر متضاربة

Hali الى حد كب . فقد روى عن النبي (س) قبله: القنطار ۱۲۰۰۰ أوقيةه (۱). وروى هنه أبضًا فوله. الفتطار ۱۲۰۰ أوقية؛(۲). وروي عن أبي سعيد الخدري أنه قال القنطار مل، مَسْكِ التور ذهبًا ع^(A). وروي حمن مجاهد أنه ظال: القنطار ٧٠٠٠٠ عقال؛ (٩). وقال آخرون: القنطار ٨٠٠٠٠ درهم الانا). وقال خيرهم: القنطار ١٠٠ رطل من الذهب، (١١١ وقال بعصهم فالتنطار ۱۲۰۰۰ درهم)(۱۲). وقال ثملب. ١٤ ختلف الناس مي القنطار ما هو. . والمعمول عليه عند العرب، الأكثر، أنه ٠٠٠ دينارة(١٢٦). وقد تناقلت المعاجم والمصاهر اللغوية والجغرافية هذه التقديرات المتضاربة

ولم أننا حوّله التقديرات السابقة إس الكيلو غرام، لرجدلا أن الشطار يتراوح ما بين حوالي ١٧ كيلو غرامًا (وهذا ما تساويه أربعة الألاف دينار) و١٥٢٨ كيلو طرامًا (وهلًا ما تساويه

ولم ثأث بجلمد.

«المانية قرامات» بطرس البستاني في فمحيط المحيط - ولمركاه وسعيد الشركولي في الأقربية الموارد - وقية. TRAITÉ PRATIQUE DES POIDS ET (1) MERLIRES, P.90.

(Y) -mag (Illis 7: +37. . Y 19 (P) (1) شماء الغليل ٢١١. (٥) تفسير الأثماط الدخيلة ٥٩. (T) ستن این ماجه T: T:T. (v) النهاية لابن الأثير 1. ١١٣ TYE : Y was likely (A)

(٩) ستن الفرامي ٢: ٣٣٦. (١٠) جامع البيان ٦: ٢٤٧. (١١) جاس اليان ٢٠ ٢٤٧. (١٢) جامع اليان ١: ٢١٧. (١٣) تهديب اللنة ٩ - ١٥

الافي حشر العد أرقية، الأمر الذي يجعلنا رحيح أنه لم يكن حمد العرب - قبل الفرد الطاماس للهجرة - تقديم مدد القنطان, ومدا يؤكد للكامة الوردة الطري بلوله: فإن العرب المحتمل المعالم من الورد، ولكنها تقول هو لكثر ورب و ولكنه بسمي أن يكون هذا كلكت. لأن ذلك أو كان محمول عضما، لم المحتودية (١٠)

ويبدو أن المسلمين بدؤوا بعد الفرن الخامس للهجرة يميلون إلى تحديد القنطار، فأصبح لمي بعض البلدان الإسلامية – ولا سيما في مصر ويلاد الشام – وحدة للوزن محددة المقدار وتشير المصادر إلى أن القنطار بعدل في تلك

دُمُنَّا لَلِاطَالَةُ وَالتَكْرارِ – تَسْيِلُ المَلْارِيّ إِلَى مَادَةً «رطل» حيث يجد تقليرات الرطل في تلك البلداد ويستطيع بموجبها أن يستشيخ مقادر الفتطار في البلد الذي يريد. ولا يأس أن نورد عيما يلى تقديرات القطار في بعض البلدان التي

اشتهرت بكثرة تعاملها به.

الصد. حاکد B-.8 غراماتنا فبالقر أمات تعجريء 10.60.1 ىلب دسوريله ١٠-١٠ YF1.87.5 407,009 7470,45 TT-, YTYTO TT-Y, TYTO 10-19 PALATAY 16-17 Gund Blue سعن اسرزيله (۱) TRYALAPTA CALLED CALLED صشق اسوريلة 10.77.17 17-5,7-1 17 19

115,74

وحين احتماد الدولة الخدائية النظام المدري في عام ١٩٨٦م-١٩٨٩م، إيان حلاقة السلطان صيد الديزة أطلقت أسماء وحداث الموزد القديمة الموجودة لديهاء على وحداث الموزد في النظام المدري، فعدار الكتالة يحمى باسماء عديدة منها فضطاره أو فقطار جديدة "

 ⁽١) جامع البيان ٦ ٢٤٩
 (١) قامون المساحات والأكيال والأوران الجديدة

لسنة ١٨٦٦هـ = ١٨٦٩م، صفحة ١٤ وقعلم حساسه ٧٥ وارهر توزة ٧٠ (٣) قانون المساحات والأوران والأكيال لسنة ١٣٩٨م - ١٨٨١م، الليار ٢ للتعشور»

اللي انتشر في كل أساء البلاد الإسلامي⁽¹⁰⁾.
إلا أن ها النبار البرنيس أن البرني المرسل سال المبادر البرنيس أن المنافق عنه ساوكا للبلاد البرنيس أن المنافق عنه المبادر البلادي أن عبد البلاد بإلى ١٠٠٠ جراء المبادر البرني بمادل ١٩٦٢ ومثل ملا والا المبادر ال

(۱۲۰۰ + ۱۲۱۲) \$ 1,74577 فرامات أما درهم الشد القضي الذي ضربه عبد

الملك، فقد أجعله مساويًا بينًّا من رؤن الدينار الإسلامي الذي ضرب⁷⁰⁰، أي جعل السبه بن درهم افقد والفيار الديني ضربها مساية فلاسية بن درهم افرزة والمقائل وهل مين فدرهم القفد اللغي الذي ضربه عبد الملك يرد: **YYYYE & SYYYE** (مام. روما أن جو الملك حرّاً الدينار الإسلامية المناس المينار الإسلامية المناس المناسبة المناس

ولى ۲۰ قبراطً، فإن درهم المقد العضي الذي ضربه صار يتألف، بالضرورة، من ۱۶ قبراطًا، وكلّ من هذه القراريط يساوي: ۲۰۰۶-۲۲۳ ≈۲۲۲۲، فرام ۲۰۷۲/۲۰ ۲۰ ۲۲ ۲۲۳۲۲، فرام

أو ۲۱۲۴۳ تخ ۱۶۰۲٬۹۷۱۳۳، غرام. وقد رأينا أن عرب الجاهلية والعصر اليوي

كانوا يطلقون على الدنيار اسم فعظال، وعلى المنظال اسم فويناراء نظرًا لأن المنظال هو وود رات وينا أن الغيار لم يطرأ عليه تبديل حتى رات عبد العلك بن مواون، فإن النزود بين كلمتني مخطال، وفدينارة يكون مسحيكاً قبل زمين عبد العلك. أما بعد أن ضرب عبد الملك وياره عبد العلك. أما بعد أن ضرب عبد الملك وياره

الإسلامي الدي ينقص ورنه عن المثقال، فلم

(ه) النهاية ٢٠٢١ (٦) فترح البلنان ٣٢٥ (٢) تبين الحقائق ٢. ٢٧٨

بعد يصح آن يطلق اسم المنطقال على الديار. درات اللغى محمدة الكرياً من العلمي يقي
المنافع عضدة الكرياً من العملية
المنافع عضدة الكرياً من العملية
المنافع عشد الأسراء
المنافع عشد المنافع من المنافع
المنافع عشد المنافع
المنافع المنافع المنافع
المنافع المنافع
المنافع المنافع المنافع
المنافع المنافع المنافع
المنافع المنافع المنافع
الأمير أمل طائعاً منافع
الأمير أمل طائعاً منافع
المنافع المنافع
المنافع المنافع المنافع
المنافع المنافع
المنافع المنافع
المنافع المنافع
المنافع المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنافع
المنا

وحدث التباس آخر كان سبه تقدير فقهاء

المشامل المتالل بميات الميثر أو القدم أو القدم أو القدم أو المنطرك الإسلام الميثان المركزات أول الإسلام الميثان الميث

(۱) انظر تعميل ذلك في مادة فدينار؟
 (۲) فترح البلدان ۲٬۵۹۲ وفي نص البلاذري بعض

الأطساراب (٣) اطل تاصيل دلك في اللبدخل - وحدة الوزى الأسامية - الأوران الشرعية اللغرة به (٤) اطلر تفصيل دلك في اللبدخل - وحدة الورن

الأساسية الأرزان الشرعية، الففرة ج،) البهاية ٢٠٧٠

ترزيمها على محتلف أنحاء الدولة ليصار إلى العمل بها والغاء ما عداها. ولا تعليه على وجه التحديد، كيف عايرت الدولة العثمانية الصبح التي وزعتها على أسعاء الدولة، إلا أب التنبجة كانت أن درهم الوزن اللي أثرّ صاو أثقل قليلًا مما كان عليه في السابق، وأن البطال الذي أُمَّرُ صار يساوي يَه من درهم

الوزن، بعد أن كان يساوي 🖫 منه 🗥 وقد احتلمت المصادر فليلًا مي تقدير درهم الورن الذي أقرّته الدولة العثمانية إلا أن أوثق المصادر، ولا سيما المصادر العثمانية، تنصُّ ملى أن درهم الوزن صار يساوي ٢،٢٠٧٣٦٢٥ خرامات (۷) بعد أن كان سادي ۱۸۳۵۷۱ خرامات

غرامات. وعلى هذا فالمثقال الجديد صاو يساوى WHILE INFINE TATE & A PART ON I وقد جزَّأت الدولة العثمانية هذا المثقال إلى

٢٤ جزءًا متساويًا، سمَّت كلَّا منها لميراطًا (١٠) (١) الإكليل ٩١ رمدني السحتاج ١: ٣٨٩ والروهن

المريم ١١ ٢٨٠. (۲) ميران المقادير للمجلسي ٥. (٣) اليام الزخّار ؟: ١٥٠.

(2) الأوران والأكبال الشرهبة ١٦-١٧ وسئن السائي ٥: ٥٥، وفي مواهب الجليل ٢. ٢٧٩ أنَّ الديسر – ويريد المطال – منذ ابن حزم ٨٦ حيَّة، وفي تاريخ ابن خلدول ١ ١٤٤ أن المثقال عبد ابن حرم ٨٤ حبّة،

والصحيح ما أثبتاء (a) انظر تفصيل ذلك في «المدخل - وحدة الروان الأساسية - الأورال المرقية، العقرة أ، (٩) انظر تفصيل دلك في المدخل - وحلة الوزاد الأساسية - الأوزان العرقية، الفقرة ب

 (٧) انظر تأميل دلك في المدخل - وحدة الوزن الأساسية - الأوزان المرقبة، العقر، ج

 (A) فرهبر صورته ۲۰، ۹۰ و فکرول حساب ۲۷۱. وأرطالًا، وصنعت نمادج منها، وقامت

الشعر (1). والمثقال عند الأمامية يساوى رُ ٦٨ حية من أواسط الشعير⁽¹⁷⁾. أما الزيدية، فالمثقال عندهم يساوي ٦٠ حيَّة شعير معتادة". وأما الظاهرية، عالمثقال عندهم ياري ٢٠٠٠ مية من حب الشعير المطلق(١) وحدث التياس ثالث كان سبيه انحتلاف بلدان

المائم الإسلامي في تجرئة المثقال إلى قراريط. همتهم من جعل المثقال ٢٤ قيراطًا، ومنهم من جعله ٣٠ قيراطًا، ومنهم من جعله غير ظلك كما أن يعض البلدان اختلفت، فيما بينها، في تجزئة القيراط إلى حبّات شمير. فمتهم من جعل القيراط ٣ حبّات شعير، ومنهم من جعله ٢٣

حبّات شعير، ومنهم من جعله غير ذلك. وقد كان من نتيجة ذلك أن ظن كثيرون أنَّ ثمة مثاقيل متمددة عي العالم الإسلامي، تجتلف باحتلاف الملاهب المقهية، وباحتلاف البلقان،

وهدا عير صحيح فالمثقال بقي ثابت المقدار لى كل البلاد الإسلامية، ويساوي ٢٩٧٩٥١ فرامات؛ حتى القرن العاشر للهجرة (القرن السادس مشر للميلاد). ولعل ذلك الاختلاف مي تجوئة المثقال إلى حبّات شعير وقراريط، هو الدي أوهم ممض الباحثين أن ثمة مثاقيل مختلعة استحدثت في محتلف البلدان وأما ما أشارت

إليه يعمى المصادر من احتلافات بسيطة بين مثاقيل بعض البلدان، عسيه صدم دقة العسم مي صح هذه المثاقيل، وليس سبه تعديلًا مقصودًا أو احتلامًا في مقادير هده المثاقيل(")

أما الدي حدث مي القرن العاشر للهجرة -وطلى وجه التحديد، في سنة ٩٢٧هـ - فهو أن الدولة العثمانية حاوثت توحيد مقاييس وأوران الدولة والبلدان الثابعة لهاء فاستحدثت أذرعا

وصلى علما فقومه الوزن صار يتألف، بالقدورة، من 17 قداماً، وكا. من هاه القراريط يساوى:

3 . 1 / A, 3 + 3 7 12 F 3 . . Y, . 4. In. أو ١٦٠٣,٢٠٧٣١٢٥ مرام

وقد بدأت المصادر، منذ القرن العاشر للهجرة، تمثر بين توجين من المثاقيل هما، ١ - المثقال الشرحي: وهو المثقال الذي كان مرجريًا عند عرب البعاهلية والمعير النوى،

واستمر التمامل به حتى القرن العاشر للهجرة، ويساوي 4,0279ه قرامات كما رأينا. وقد سمة. هذا المثقال: منذ القرن العاشر للهجرة: بطالًا شرعيًا، تميزًا له عن المطال الذي (m) (lie listarinis , l'ic (m. (m.) أقرُّه، وعليه مدار المهيد من الأمور الشرعية، ولا سيّما نصاب زكاة اللهُميو

ويتفرّع من هذا المثقال الشرحي درهمُ الوزن الذي يساوي 🔆 منه، أي يساوي ١٩٥٧١،٣ غرامات كما رأية وقد ستى هذا الدرهم، منا القرن العاشر للهجرة، درهمًا شرعيًا، تميرًا له من درهم الوزن الذي استحدثته الدولة العثمائية، ولأن النبق (ص) أفرَّه، وهليه مدار المديد من ولأس الشرصة، ولا ستما تصاب

ركاة الفضة ومته تجد أن الدرهم والمظال الشرعيين كانا معلومين مقدّرين مثل العصير النوي، وما رواه أبر صد من أن الدهم الثرجي لم يكن معلوم

القدر حتى زمن بني أمية (١١)، ليس صحيحًا، الأن دلك يمني أن النبيّ (س) أحال نصاب الزكاة على أمر مجهول، وهذا أمر غير مقبول. وتجدر الإشارة إلى أن المثقال الشرعي ليس الدينار الإسلامي الذي ضربه عبد الملك بن

مروان. فالمثقال الشرعي وحدة للوزن تساوي ٤٥٤٧٩٥٨ خرامات، أما دينار عد الملك فوحدة نقد ذهبية ترن ٤,٣٤٤٧٦ خرامات. كما أن الدرهم الشرعي ليس درهم القد الإسلامي الذي ضربه عبد الملك بن مروان فالدرهم

الشرعي وحنة للوزن تساوي ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، أما عرهم عيد الملك فوحدة نقد فعيَّة تزن ٢,٩٧١٣٣ غرام. ٢ - المثقال المرفى: وهو المثقال الذي استحدثته الدولة العثمانية سنة ٩٣٧هـ، واستمر

التعامل به حتى عهد قريب، ويساوى ٤،٨١١٠٤ فرامات كما رأينا. وقد سمّى هذا المثقال، مثلا اللون العاشر للهجرة، مثقالًا خُرفيًا، تمييرًا له من المثلال الشرص. ويطرع من عليه المثقال العرفي درهم الوران

الدي بياوي لا مله، أي يساوي ١٩٢٥/٢٠٢ غرامات كما رأينا. وقد سمّى هذا الدرهم، مثل القرن الماشر للهجرة، درهمًا مرفيًا، تمسرًا له عن الدوهم الشرعي.

ومن المرجِّيم أن التعامل بالدرهم والمطال المرفيس لم يُراع بشكل دقيق إلا داحل حدود الأناضول. أما في البلاء الإسلامية التابعة للدولة العثمانية، فقد أشارت المصادر إلى وجود دراهم ومثاقيل تحتلف قلبلًا عن الدرهم والمثقال العرفيين وكان دلك بتعلق، إلى حدًّ يعيده بسدي ارتباط تلك البلاد بالدولة . Zalatall

فقى سورية ولبنان، اللتين كانتا مرتبطتين بالدولة المثمالية أكثر من مصر أو توسى مثلًا 4 كان التعامل بالدرهم والمثقال العرفيين هو

السائد, ولله تجد أن مصادر أواثل القرف العشرين للميلاد تنصّ على أن درهم الوزّن يساوي، في سورية ولينان، ٣,٢ غرامات أو ٣,٢٠٥ غرامات(١)، وهذا تقريب للمده ٥٣,٢٠٧٣٦٢٥ كما تنصل على أن المطال يساوي درهمًا وتصفًا(٢)، أي المبدئ غرامات، وهذا تقريب للعدد ١٤٠٤ تقريب

أما في مصره التي كان لها ما يشبه الاستقلال الذائي، فقد كان الدرهم والمثقال ميها يحتماد قليلًا عن الدرهم والمثقال العرفيين همي أوائر لقرد التأثث مشر للهجرة (أواحر القرن الثامر عشر للميلاد) قامت بعثة فرسية، في مصره يتقدير درهم الررى المتداول آنثل، فوجدته يعادل ٣,٠٨٨٤ عرامات (٢)، أي أن المثقال يعادل ٢٠١٤،٤ غرامات وفي حودلي سنة ١١٢١هـ١٨٢٥م المديناك المجمالية بلا قدّر ادوارد لين E. LANE درهم الوزي في مصر، فقال إنه يتراوح ما بين ١٧٪ و ١٨ عبَّة

الكليزية ORAIN)، أي أنه يتراوح ما بين ۳,۰۸۹۰۵ غرامات و۳،۱۱،۳ غرامات، کما قال إن المثقال يساوي ١٫٥ درهم (٥٠)، أي أنه يتراوح ما بين ٤,٦٢٩٠٧ غرامات و٤,٦٦٥٥٢ غرامات، وفي حوالي سنة ١٢٦١هـ=٥١٨٤م قامت لجنة مصرية بتقدير درهم الوزى في مصر فوجدته يعادل ٣,٠٨٩٨ غرامات(١٦)، أي أن JA. 7. 1. 1823, P.76-75 (5) المثقال يعادل ٤,٦٣٤٧ غرامات. وفي سنة ۱۲۸۸ هـ =۱۸۷۱م أورد مصطفى شوقى أن درهم الوزن في مصر يعادل ٣,١٢٥ غرامات، وأن المثقال بعادل ٤,٦٨٧٥ غرامات (٧). وقي سنة ١٣٠٨مـ١٨٩١م صدر أمر عالي يقضى

باستعمال النظام المتري في جميع المعاملات

الأميرية والأهلية بمصره وفيه أن درهم الوزن

مقال بعادل ٣٠١٢ فرامات (٨) ، بدلك بكرن المقال مساويًا ١,٦٨ غراصات. وفي سنة ١٩٣٢هـ=١٩١٤م صدر قابون الموازيس والمكاييل بمصره وفيه أن درهم الوزن يساوى ٣,١٢ فرامات (١)، وأن المثقال يساوي ٢,١٨ فرامات (١٠٠). ومما يجدر ذكره في هذا المجال أله الدكتور محمد أحمد اسماهيل الخاروف وهم أن هذا الدرهم اللتي اعتمدته الدولة المصرية في عامي ١٨٩١م، و١٩١٤م، هو الدرهم الذي أخلت به الدولة العلمانية (١١٠) رهو غير صحيح الأن الدرهم الذي أخدت به الدولة المثمانية يماول ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات،

غراهات، وهو درهم بجبري محلّى، لا علاقة (١) دليل سوريا ومصر الدجاري ٢: ١٣ والإنشاء لمصري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٧ والدليل السرري 11

أما الدرهم الذي اعتمدته الدولة المصرية في

alas 1981as estelas bundets Trit

(Y) دليل سوريا ومصر التجاري Y: ۱۳ والانشاء المعبري ١٨٥ ومستحدث في الحساب ٢٠٧ والبلاء السرورة JA, 7, 1, 1873, P.74. (Y) An account of the manners, vol.2, p.326. (1) An account of the manners, vol.2, p.326. (p)

(V) القاعدة المترية "Y Y1 (A)

(٩) تقويم الدولة المصرية لسة ١٩٣١م، صفحة (١٠) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صمحة

(11) مبعلة كلية الشريعة بجامعة السلك عبد العوير، العدد الشائث من السمة الشالشة ١٣٩٧ء ١٣٠-١٢٩ ميضمة ١٢٩-١٢٩

وأما في الحجاز، فقد ذكر الرحمتي (ت١٢٠٥هـ١٢٩٩م) عن السيد محمد أسعد مفتى المدينة المنورة أبه وقف على عدة دناتيره منها ما هو مضروب في خلامة عبد الملك س مروان سنة ٨٣هـ، فكانت منساوية الوزن، وكل دينار منها يعادل درهمًا وربع درهم بدراهم

المدينة المورة(١). ولما كان دينار عبد الملك بن مروان برن، نظریًا، ۴٬۲٤٤۷٦ غرامات، كما رأيتا، فإن هذا يعني أن درهم الوزن في المدينة المتورة كان يساوى، في الله ن الثاني مشر للهجرة، ٣,٢٩٥٨١ فرامات، وأن المظال كان يسادى ٩٣٧١، هرامات

وأما في العراق، فقد أورد التقشيندي أن الدرهم البعدادي يعادل ٣٠٢٩٩٢ عرامات، وأن المقال البعدادي يعاطي ١٩٤٨ عرامات (١) وأما هي تونس، عقد أوري لوجيدر . 16 LEGENDRE أن درهم الرزن فيها كاث بعادل، لی سنة ۱۳۱۲هـ-۱۸۹۰م، ۲٫۱۵

فرامات: وأن المظال كان يعادل £,٧٢٥ عرامات(۲) وأما إيران، غلم تكن تابعة للدولة العثمانية وعلى هدا فإن البطال والدرهم العرفيين،

الللب استحدثتهما الدولة العثمانية، لم يكون معروف فيها، وإلا أن المصادر الأبرابة أشارت إلى أنه كان لهم في إيران، في القرن الحادي عشر للهجرة (القرن السابع عشر للميلاد) مظال عرقي يدعى المثقال الصيرق. ويعادل لم المثال شرعي (٥٠) . وبما أن المثقال

الشرعي بعادل ٤٥٤٧٩٥٨ غرامات، كما رأينا، فإن دلك البطال العرفي، المعروف بالمثقال الصيرفي، يعادل:

- ۱.۰ ۱۳۹۶ × ٤.۵٤٧٩٥ Ax1 في امات

وقى سنة ١٣٠٧هـ=١٨٩٠م حددت الدولة الايرانية - في معاملات السائك الخاصة بالمملة هي إيراد - وزن ٢٥٠ مثقالًا بـ ٣٧ أوس OUNCE TROY CON I'VE تروى بعادل ۳۱٫۱۰۳٤۸ غرامًا، كما هو معلوم، فإن هذا المثقال يساوى.

(۲۱,۱۰۳٤AXTV)+۱۳۱,۱۰۳٤ فرامات. كما حددت الدولة الإبرانية - في معاملات

الأوزاد الخاصة بديران المكلس = وزن المطال د ٧١,٦١ حيّة انكليرية (٥٠). وبما أن الحيَّة الإنكليزية تعادل ١٤٧٩٨٩ ، ، غرام، كما هو معلوم، فإن ذلك المثقال يساوى: A-61 - 1.31+Y+RF+-+31V4A4XV1.31

وبدلك صار في إيران، منذ سنة ١٢٠٧هـ٥-١٨٩م، مفتالان عبر المنتال

الشرعي الأول يستعمل لورد السبائك الحاصة بالعملة ويساوي ٢٣١،٤٠١ غرامات، والثاني يستعمل لوزن البضائع ويساوي £,72 ، ۲۵ غرامات.

خاتمت. (مثقال)

من كل ما سبق سجد الندائج الثالية:

١ - المثقال هو وحدة للوزن الأساسية لسائر الأوزان العربية والإسلامية. ويعادل المثقال ورك الدينار البيزنطي «السوليدوس»، أي أنه يمادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات بالتقريب، وقد سمّى هذا المثقال، بدءًا من القرن الماشو

> (1) رد المحار ۲^۰ ۲۲ (٢) البينار الإسلامي ٢٣٧

Survivance des mesures, P.36. (17) ISLAMISCHE MASSEUND GEWICHTE, S.A. (1) ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, S.S. (a) بغشار بزهم TTL

> للمحة (القان السادس عشر للملاد)، متقالًا شرعيًا؛ تبيرًا له عن البطال العرفي الذي أوجدته الدولة العثمائية في أواخر سنة ٩٢٧هـ=

· ٢ - يقسم المثقال السابق - أي المثقال الشرعي - الي ٢٠ جركا متساريًا يدعي كل منها

قداماً. ويعادل كا. قداط ٢٧٧٤، شرام ٣ - الديار الذهبي الإسلامي الصرف الذي

ضربه الخلعة عبد المثلك بن مروان سنة ٧٧هـــ=١٩٧٦م يــزن ٢٧٤٤٧٦ خــرامــات بالتقايب وعلى هذا فالديتار الدي فيايه عبد الملك ليس مقالًا شرعيًا

1 - يقسم الدينار الذهبي الإسلامي الصوف نسابق إلى ٢٠ جرة، متساويًا يدعى كل منها ليراطًا أيضًا ويعادله كل من هذه القراريط

٣١٢٢٤٢، فرام بالطريب ٥ - المطال الوارد في نصاب زكاة الذهب هو

المثقال الشرحى السابقء وليس الدينار الذهبي

الإسلامي الصرف الدي ضربه عبد الملك. ٢ -- بقى المثقال الشرعي ثابةًا خلال العصور،

ولا يحتلف مقداره باحتلاف المذاهب

٧ - اختلمت تحدثة المثقال الشرص، الى حات شعر ، باختلاف البذاهب . فهم يعادل في العصر النبوي \$٥٥ حيّة، ويعادل عند الحنمية ١٠٠ حيّة، وعند المالكية والشاهمية والحماملة ٧٧ حيّة ، وعبد الإمامية لجمّة حيّة ، وهند الريدية

٦٠ حقه مصد الظاهرية ١٠٠٠ حقة. A - المثقال الشرعي هو نفسه الوحدة

الأساسية لسائر الأوران المرفية، في جميم البلدان الإسلامية. وقد بقى كذلك حتى القرن العاشر للهجرة (القرق السادس عشر للميلاد).

9 - الدولة العثمانية هي أول من استنبط متقالًا غير المثقال الشرعي، وكان دلك في أواخر سنة ١٥٢٧هـ١٥٢١م

· ١ - سمّى المثقال الجديد - غير الشرعي -

مطالًا عرفيًا، ويعادل ٤,٨١١٠٤٣ غرامات. ١١ - جزأت الدولة العثمانية المثقال العرفي، الذي استبطئه إلى ٢٤ جزءًا متساويًا

سمّت كلًّا منها قيراطًا. ويعادل كل قيراط من

مدم القراريط المرقبة ٢١٠٠١. • شرام، ١٢ - لم تستطم الدولة العثمانية أن تسهر عد. تنهم قاء ن الأوراد الحديدة بشكا. دقة،

في ولبلدان الإسلامية التابعة بها ، فكان من شجة دلث أن طهرت عى تنث البلدان مثاقيل عرفية متمددة محتلفة قلبلًا عن المثقال العرفي الدي

استيمانه إبدولة البشائية سجلًد - وحفة للوزن: ابطر المجلّدة في قسم الوحدات المشتركة.

مقشار درهم

الدرهم هو إحدى وحدات الورن التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية. وحين اعتمدت

الدولة العثمانية النظام المترى في هام ٢٨٦١هـ ١٦٨٦م، إبان علاقة السلطان صف العزيز، أطلقت أسماء وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الوزي في النظام المتريء فستت الميليغرام المعشار درهمه(١).

(١) قانول المساحات والأكبال والأوران الجديدة لسنة ٢٨٧١هـ = ٢٨١٩م، صميحة ٤ المادة السادية وتاتون المسلمات والأوران والأكيال لسنة ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، الديل ٢ للدستور المثماسيء صمحة ١١٦ العقرة اث م المادة الثامة

وعلى هذا فمعشار الدرهيم في اصطلاح الدولة

العثمانية في أواخر القرن التاسع عشر للمبلاد، هو الميلمرام، أي ٢٠٠١ غرام. فن = تنا (مني) - وحدة للوزن اعظر دمناء في

قسم الوحدات المشتركة. ئث ،

١ - التصف من كلِّ شيء، يقال: نشِّ الدرهم، ونش الرفيف، أي تصفه.

٣ - ، حدة للدان كان المرب عماملون بها قبل الإسلام، وفي العصر النبوي

وحدة للوزن اتفقت معظم المصادر على أن النشُّ وحدة للورن تعادل ٢٠ درهمًا ، أي نصف الأوقية التي كانت تعادل أتذاك ١٠ درهمًا(١).

وسما أن الدرهم في العصر السوي يساوي ٣,١٨٢٥٧١ عراست، وإن النثن بساوى

. GIJ TY, TY 1 ET-T, 1ATOV 1XT . وثمة رواية تقول أن النشّ يعادل أم من الأوقية والأوقية ٤٠ درهما(٢)، أي أن النش يعادل ١٠

دراهم وثمة رواية أخرى تقول إن النشُّ يعادل » وراهم (٢٠). إلا أن هائين الروايتين مرجوحتان لا يعتد بهما ، نظرًا لاتفاق معظم المصادر على

أن النشُّ يمادل ٢٠ درهمًا، ليس فير ومما يؤكد ذلك، ما روى عن أبي صلحة بن هبد الرحمين أنه قال: فسألتُ عائشة زوج النبيّ

(ص). كم كان صداق رسول الله (ص)؟ قائت كان صداقه لأزواجه التني عشرة أوقية ونشًا. قالت، أتدرى ما النفرُّ؟ قلتُ، لا. قالت: تمف أوقية فتلك خمسماتة درهم. قهابا

صداق رسول الله (س) الأرواجهه (۱). قال اين الأثير هنا: فالنشُّ نصف الأوقية، وهو عشرون

درهمًا، والأوقية أربعون، فيكون الجميم (۵)وناله (۵)

نقير ١ - الكتة التي في ظهر النواة، ويُضرب به المثل في الشيء الطفيف. وفي التنزيل: فومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن

فأولئك يدخلون النجنة ولا يُظلمون نقيرًاء (١٠).

ج. أنفِرَة. ٣ – وحدة للوزن اصطُّلح عليها في بلاد قارس رما ورامعا، وفي البلاد العثمانية وقد وره اسمها في بعض المصادر الليرة، وجُسعت

على اتكبرات وحدة للوزن: أورد التهانوي أن المثقال ٩٦ شعيرة عند بالحكيات، وعليه أهن سمرقد، والشميزة ٦ بحردلاته، والحردلة ١٢ فلسّاء والعلس ٢ فتيلات، والفتيلة ٦ نقبرات^(٧). كلما

ورد مثل ذلك في المجموعة في الحساب، (٨). وعلى هذا فالمثقال بعادل PRESENTING TRANST IS, I

(١) فترح البلدان ٧٣ والكامل ٣: ١١١ وسين أبي

داود ٤: ٨٨ ومشارق الأنوار ٢٩ ٢ والمغرب للمعلوري ويششرو لمويق ولساق المرابع 1,000 (٢) معمدة والمة ١٠٠١ ولساد العرب فنشد ف

وتاج المروس الشيرة (٣) لَسَانُ المَرْبُ أَنششُ، وتاج العروس الشش، صحيح مسدم ٩ ٢١٥ والنهاية لابن الأثير . محصرًا - 0 01

(a) thee o Fo. 17 8 Hinds (7) (v) كَتَاف اصطارحات النون ١: ١٧٦ «المقال»

IA, 8, IV, 1884, P.208. (A)

وبما أن المثقال بساءي ٨٩٧٩٥٨. غرامات، وإن النغير يساوي. APP30,3+77AA37 SAI...., + 414. كان مدا هو تقدير الطير في بلاد فارس وما

ورادها . أما في البلاد العثمانية، فقد اصطلحوا على تجزئة القيراط العثماني إلى ٣٢ جرءًا متساويًا سقوا كألا منها القيرًاء(١). ويما أن الثيراط العثماني يساوي ٢٤٠٠٤٦ عرام، فإن التقير في البلاد العثمانية يساوى

73 . 17, 1+77 STTF 11, 1 4, 19. تُقِيرة = لَقِد

لواة

١ - عجمة المشمش والتمر والزبيب وفيرها.

ج. ئۇيات، ولوى. . ٢ - وحدة ناورن كانوا ليماملُون بها في اليلايد

المربية والإسلامية. وفي البحديث: فسأل البين (ص) عبد الرحمن بن حوف، وازوج امرأة من الأنصار؛ كم أصدقتها؟ قال: وزن نواؤ من ذهبه (۲). وقد ورد رسمها في منهاج الدكان

الواية ا وحدة للوزن. اتفلت معظم المصادر على أن النواة تبادل ٥ دراهير(١). ويما أن الدرهم يساوى ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، فإن النواة

ئساوى:

. SIA 10,41VATRT, 1ATOVIXO وقد ذهب بعض شرّاح المحديث إلى أن لفظ

عبد الرحمن بن عوف - في المعديث السابق -يدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته ٥ دراهم نقد⁽⁶⁾، إلا أن المبرّد خطّاهم وقال:

المرب تقول، بواة، فتعني بها خمسة دراهمه^(١)، أي خمسة دراهم وزن. وقد والله

على ذلك كلّ من ابن قارس ٢٠٠، وابن الأثير ٢٨٠، والمطرّزي(٤)، وغيرهم.

وثمة روايات كثيرة متضاربة مي تقدير النواة. فقد روي هن أحمد بن حنيل (رض) أنه سئل هن وزن البواة نقال إنها تعادل ٣ دراهم (١٠٠). وروى ع، أيضًا أنه قال إنها تعادل ﴿٣ دراهم (١١ ومي معمل الروايات أمها تعادل ل^{يه} دراهم ^(١٢). وفي بعضها الآخر أنها تعادل ل⁴ دراهم^(۱۳) وقبل

أنها وزن نواة التمر (١٤). كما قبل هي الأوقية من اللَّهب (١١٠). وقيل أيضًا هي £ دتائير (١١٠). وقيل هي أو من الدينار(١١٧) وروي آنها تعادل أو

> (١) انظر تفصيل ذلك في مادة الإراطة (۲) و الماري ٩ . . . ۲ בדר שובשון דוב (די)

(١٤) ختوح أشلقان ٧٣ والكاسل ٣ ١١٠٩ والأسالي ٢: ٢٢٩ والصحاح الششء تويءً، ومقاييس اللدة ٥: ٣٦٦ والنهاية لابن الأثير ٥: ١٣١ والسمرب للسطرري فنويء، ولسأن المرب ابريء، والمصيدع المنير الريء، والبحر

الرشار ٢: ١٥٠ والبقود الاسلامية ٢ وهمدة الشاري ٨: ٢٥٨ و١٧: ٦٩ وثاج المروس الششء بريء (٥) تهديب اللبة ١٥ ٨٥٥ (١) ، لكامل من اللمة ٣ ١١٠٩

(V) مقايس اللغة ه ٢٦١ 171 0 4451 (A) (4) المعرب (4) (۱۰) تهدیب اللحة ۱۵ ۸۵۵ (١١) صحيح سلم 4: ٢١٦،

(۱۲) فتم الباري ٩: ٣٠٢ (۱۳) فاح الباري ۹ ۲۰۲. (11) mong mala 9 · 117

(١٥) نسان العرب الريء، وتاج العروس الويء (١٦) لسان العرب الريء، وتاج العروس فنويء. (۱۷) فتح الباري ٩: ٢٠٢. من المثال⁽¹⁾. كما روى أبها تعامل ٢٠ واحد من الثنين وفلافين (مدّ أوتورّ مثاقيل(1). وروي ايضًا أنها تعادل ٦ ايكي)

> إلا أن هذه الروايات المتضاربة مرجوحة لا أمتد بها ، بظرًا لاتفاق معظم المصادر على أن النواة تعادل ٥ دراهم، ليس لهير.

> > تَواية السَّلُ فَتُواتًا هباء

١ - ما يُ ي في شعاع الشمس الداخل من الكُوِّيٰ والنوافل من فرَّات ونحوه. ج أشاء وأشاء

٣ - وحدة للوزن يدر أنه اصطلح عليها في بلاد فارس، في القرون المتأخرة.

وحدة للوزن أررد رضن الدير لقرويتي أد الشعيرة تعادل ٢ خردلات؛ والحودلة ١٧ فلشاء والفلس ٦ فتيلات، والفتيلة ٦ أنفرة، والنقير ٨

لطامير، والقطبير ١٢ ذرَّة، والذرَّة ٧ أهباء(١٠). وعلى هذا قالشميرة تعادل: +La IVIIAYI=YXIIXAXIXIXIXI

ربما أن الشعيرة تعادل، في بلاد فارس،

٠،٠٤٧٣٧ غرام، فإن الهباء يساوى:

ومما تجدر الإشارة إليه، أن تحرقة الشعبرة إلى خردلات، وظلوس، وقُثل، الخ وردت هي مصادر متعددة اللا أن تجرئة الشعبرة، في

تلك المصادر، لم تتعدّ اللرّة صفّ" ("). أما

الهباء، فقد اعرد القزويتي - ميما نعلم -يد 5 ه .

قراريط⁽⁴⁾.

كان النقير إحدى وحدات الوزن الصغيرة

**1

التي يتعامل بها صاعة البلاد العثمانية وبما أن النقير العثماني يعادل 🙀 يعني، هي اصطلاح صاغة البلاد المثمانية، وحدة للوزن تعادل نقيرًا عثمانيًا واحدًا، أي ٢٦ من القيراط العثماني(١).

ظد اصطلح أولئك انصاعة على تسمية النقير بـ ابر أوتوز إيكي، أي قواحد من اثبين وثلاثين (٧٠). وعلى ذلك فهذا الاسم - أي بلع من القيراط العثماني. ويما أن القيراط العثماني يسادي ٢١٠٤٦، خرام، فإن رحدة الرزن التي لُسمِّنُ ﴿ اللهِ عَساوى :

F3 - - T. - + YT 181 F F - - - - A. IA واحد من اربعت وستين (بر الثمش

ئزت)

كان اللطمير إحدى وحدات الورى الصعبرة أثر يتعامل بها صاغة البلاد العثمانية. وبما أن القطمير العثماني يعادل لله من القيراط العثماني (٨)، فقد اصطلح أولئك الصاغة على

تسمية القطمير بـ قبر الثمش درت، أي قواحد

(1) معاثيم الملوم ١٧٩. (٢) مماتيح العلوم ١٧٩

(٣) العملة في الجراحة ٢ ٢٣٤ (1) مدان المقاور ، محلة المقسر ، المحلد الطاسي ١٩١١م، صفحة ١٨٧.

 (٥) من هذه المصادر كُشّاف اصطلاحات المودد ١ ١٧٦ فالنظالة، ومجموعة في الحساب ١٨٠٨ TV 1884 P 208

(٦) انظر تقصيل ذلك في مادة اقراطا (V) فرهبر صون» ۹۷ واکرزل حساب، ۲۷۱ -۲۷۷ (A) انظر تفصیل ذلک فی مادة فقراطة

من أربعة وستين؟ (١). وعلى ذلك فهذا الأسم ~ أي إلى - يعني، في اصطلاح صاعة البلاد العثمانية، وحدة للوزن تعادل قطميرًا عثمانيًا واحدًا، أي أنه من القيراط العثماني. وبما أن

القيراط المثماني يساوي ٢٠٠٤٦، عرام، ط وحدة الوزن التي تسمَّى (مُ الله الساوي

14 ... TIT # 12+ .. T . . 214 واحد من ستت عشر (بر اول ألتي)

كان الفنيل إحدى وحدات الوزن العمقيرة التي يتعامل مها صاعة البلاد لعثمامية وبما أله الفتيار العثماني يعادل أن من القيراط المثماني(١٠)، فقد اصطلح أولئك الصاغة على تسمية العتيل بـ «بر أون ألتي»؛ أي قواحد من ستة عشرة (٢) وعلى هلك فهدا الاسم - أي ال - يمي، في اصطلاح صاغة البلاد الشيابية وحدة للورن تعادل فتيلًا عثمانيًا واحدًا، أي لي

من الفيراط العثمامي. وبما أن القيراط العثمامي يساوى ٢٠٠٤، قرام، فإن وحدة الوزن التي

ئستى الله تساوي. ALA +,+1707 RE 17++, Y++ £7

واحد من مثتر وثمانيتر وعشرين

(بر يوڙ پڪڙمي شڪِڙ) كانت اللرة إحدى وحدات الوزن الصعيرة

النبي يتعامل بها صاغة البلاد العثمانية وبما أو الدرّة العثمانية تعادل ١١٦٨ من القيراط العثماني(١)، فقد اصطلح أولئك الصاعة على تسمية الذرة بـ قبر يوز يكرمي سكرة، أي قواحد

من مئة وثمانية وعشرين¹⁽⁶⁾. وعلى ذلك فهذا الأسم - أي 177 - يعي، في اصطلاح صاغة البلاد العثمانية، وحدة للوزن تعادل فرَّة عثمانية

واحدة، أي يني من القيراط العثماني. ويما أن القيراط المثماني يساوي ٢٠٠٤٦، غرام، فإن وحدة الوزن التي تُسمّى الماء تسوي. ۱۱٫۵۰۰,۰۰۱۵۷≈۱۲۸+۰,۲۰۰£٦مام

ززکه

وَرَقْتِ نُخَالَتِ

١ - القشرة اللابسة لحبّة القمح، وتستخرج بطحن القميح وتخله.

٢ - وحدة للورز اصطَّلح عليها في الأعدلس وحدة للوزن: قال على بن يوسف الحكيم الأندلسي: "وفي الحبَّة أربع أرزَّات، وفي الأرزّة أريم سمسجات، وفي السبسمة أربع خردلات، رفي الخردلة أربع من أوراق النخالة^(١). وعلى هذا فالحبّة تعادل ٢٥٦ ورقة سطالة وبها أدرالحبّة، في الألدنس،

تساوي. ٢٤٠٢٠ و فرام، عان ورقة المعانة

, pl. 4 TE SE TO TO . . . 7 . Y &

وزنت

8.15

تساوى.

الوزنة هي إحدى وحدات الوزن التي كاموا يتماملون بها في البلاد العثمانية، وتعادل ٣٦٠٠ درهم عثماني (٧٠). ويما أن الدرهم العثماني

(۱) فرهبر قورة ۹۷ وفكورل حساب؛ ۲۷۱-۲۷۳ (٢) انظر تفصيل ذلك من بدوة المراطاء (۲) ارهم موریه ۹۷ واک دل حساسه ۲۷۲-۲۷۲

(4) اطار تغصيل دلك في مادة اقيراطة (۵) درهم فترنه ۹۷ ردکورل حساسه ۲۷۷-۲۷۳ (١) الدوحة المشتكة ١٤٦

(٧) محمد عارف في ديل TOEM، طبعة قابون ناهه للسلطان سليمان الأول. وقد طلنا ذلك عن ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE,

ساوى ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات، فإن الورثة تساري. 11,017412121....(T,Y.VT770XT7...)

كيلو عرامًا ويما أن سورية ولبنان كانتا تابعتين للدولة المثماثية، فقد كانت الورثة موجوده مهما أيضًا، إلا أن تقديرها فيهما كان يحتلف هه هي الدولة ولعثمانية

هم مدينة حلب كانت الوزنة تمادل ه أرطال(1) ولكن الرطل كان يتمير فيه من حين لأخره وعلى هذا فالوزنة كانت تتعبر بالتالي من حين لأخر

قما بين القرن العاشر والثالث عشر للهجرة (ما بين القرن السادس عشر والتاسع عشر للميلاد) كان الرطل في حدث يعادل ۱۳۰۹,۳۰۱ عرامات، وعلى عدا الله كاستو

الورثة فيها تساوي: ____ 11,017012010:0+(TT-4,T-1x0)

وفي القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسع مشر للميلاد) صار الرطل في حلب يعادل ٢٥٢٥,٨٩ غرامًا. وعلى علمًا فقد صارت الوزنة فيها تسدوي:

(0xPA,0707)++++/7070,A9x0) ضرامًا.

وما بين أواخر القرن الثائث عشر وأوائل القرن الرابع عشر للهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد) أصبع الرطل في حلب يعادل ۵۲٬۷٬۳۹۲ غرامات وملی ملا فقد

أصبحت الوزنة فيها تساوى: LS 12. PTA1 = 1 ... + (FT - V, FT Y 0 x 0) فرائا ،

أما في مدينة دمشق، فقد كانت الوزنة تعادل 17 وطالًا^(٢٦) ولكرز الرطل في دمشق كان

يساوى ١٩٢٤,٤١٧٦ غرامًا. وعلى هذا فقد

كانت الوزنة فيها تساوى LS TT. - 4T - 1 = 1 - - - × (1971, E1V1×17)

رأما في لبنان فقد كانت الوزنة تعادل ه أرطال (٢٦) كما في حلب. وكان الرطل في

لبنات؛ في القرد الثالث مشر للهجرة (القرن التاسم هشر للميلاد)، يعادل ٢٣٠٩,٣٠١ فرامات؛ كما في حلب. وعلى هذا قلد كانت الوزاة في ثبنان تساوي آنئدِ

1.5 11,02701@1 ...+(YT-4,Y-1x0) غرائا وما بين أواخر القرن الثالث عشر وأواثل القرق ببرأيع عشو بالهجرة (بقرن التاسع عشو

لسبلاد) صار الرطل في لبنان بعادل ٢٥٦٥,٨٩ غرامًا. وحلى هذا فقد صارت الوزنة في لبان الساوى:

(0xPA,0F0Y)++++(Y070,A9x0) مرامًا .

ويبدو أن الورنة لم تكن واحدة المقدار في جميع البلدان اللبنانية. فقد ورد في المستحدث في الحساب، (١٥ أن عبار الرائة بحتلف باختلاف الأمكنة.

(۱) رد الجراب ۲۷ آ «مخطوط»، (٢) الإنشاء العصري ١٨٦

(٢) كثف الحجاب ١٤ ومستحدث في الحساب

(1) مستحدث في المساب ٢٠٣

۲۲۷ أعشارية

وَزُنَى لُوثْرَه سي

إن الدوزنه لوبر" سيء هي إحدى وحدات الوبرت التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية، وتعادل ١٧٠ دوهنا عثمانيّا⁽¹⁾. ويسما أن المدرهم المختصالي يسماوي ٢٣٦٢ع قرامات، فإن الدوره لودره

> سيء تساوي: ۲۰×۱×۲۰×۲۰۲۲۵ غراثا

۰۲۰×۲۱۲۵×۱۲۰ فراکا وَلَا = أَلَارَ

Est - Est

وُقِيَّةِ لَعَشَارِيةً الوَيِّةِ، أَنِّ الأَوْقِةِ، هي إَصلى وحداث الرَزْنُ التِي كَانُوا يَتَاصَلُونَ بِهَا فَيِ الْبِلادُ

خرام وقيّد جديدة = وُليّة أعشارية.

العثمانية وحين اعتمدت الدولة المثمانية

النظام المتري في عام ١٣٨٦هـ-١٨٦٩م، إيان

خلافة السلطان عبد العزيز، أطلقت أسماء

وحدات الوزن القديمة، الموجودة لديها، على

وحدات الورث في النظام المتري، فستت الكيلو خرام فوقيًّ أعشاريةً⁽¹⁾. ثم صارت

الوقية الأعشارية - أي الكيلر غرام - تُدعى فيما

بعد اوقيّة جديدته أو ايّه جديدته (^(*) وعلى هذا

فالوقيَّة الأعشارية أو الوقية الجديدة أو القِبِّه

الجديدة، في اصطلاح الدولة العثمانية في أواحر القرف التاسم عشر للميلاد، هي الكيلو

(۱) محمد حارف في ذيل TOEM طبعة قانون ثامه للسلطان سليمان الأول وقد نقلما ذلك من ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE,

من العادة الثانية (٣) فرهم فنهان ١٨، ٧٣، ٣٧.

^{3.5)} قانون المسلحات والأكيال والأوزان الجديدة السنة ١٩٦٨هـ = ١٨٦٩م، صلحة ٤ الماخة السنادسية، وقانون المسناحات والأوران والأكيال لسنة ١٩٦٨هـ = ١٨٨١م، النجل ٢ للدستور الشمائي، صمحة ١١٦ الفقرة دكة من المادة الثانية،







12 11,0 + AIV = 1, + T + E0, AETE

إردت

لائت

تشير بعص المصادر إلى أن الأبلوجة مكيال كانوا يتعاملون به في كين القُنَّد (عسل قصب السكر) بمصر ققد ورد في قدلو الكاتبه ، في

 الثناة التي يجري فيها الماء على وجه الأرض، ج أرادب. القرن السادس للهجرة (القرد الثاني مشر ٢ ~ وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها هي كيل للميلاد)، أن محصول القدّان من القند يتراوح

ما بين أريمين أبلوجة وثمانين أبلوجة^(١). الحبوب، يمصر والأنباس. وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة إردب وأورد المقريزي، في القرن التاسع للهجرة معرَّبة. قال الزبيدي الإن ظاهر كلامهم أته (القرن البخامين عشر للميلاد)، ما نشه: عربي، وصرّح يعضهم بأنه معرب. قاله فريحصل من القدّان ما بين أريمين أبلوجة قند

شيحهه(۱) وقال العلايني، درحيل شعريب إلى تمادين أبلوجة، والأبلوجة تسع فنطارًا فيما نديم من القبطية، ويوجد في أغلب اللغاث الساميّة (١٥) وقال أيضًا الدخيل قديم من رورد في «الكواكب السائرة في أخيار مصر المصرية القديمة ه (١٦) وفي الممجم الوسيط ا والقاهرة؛ لشمس الدين محمد بن أبي السرور الكرى الصدّيقي (ب٥١٠٨٠هـ١٠٨٧م) م نمه وريممل من القدَّاد ما بين أويمين وحفة للكيل: اللهباء الممادر على أن

الإردب وحدة للكيل يتعاملون بها في مصر. أبلوجة من اللُّند إلى ثمانين أبلوجة، وهي التي تُسمَّىٰ الآن بالمحيرات، (٢) إلا أمها أوردت أمه نم يكن يكال بالإردب معلًا. الى كان يُك ل بأجر الد (٨). ويُستدل من التقدير ات ومما أورد المقريزي تستتج أن الأبلرجة التي أوردتها المصادر على أن الإردب في مصر مكيال يسم حوالي قنطارًا من القند ولكن لم يكن واحدًا في كل مناطق مصر ، كما لم يكن المقريزي لم يذكر لنا مقدار ذلك القنطار بالأرطال المصرية آو الدراهم. فإذا قبلنا أن تابدًا في مقداره عبر العصوره بل كان عرضة ذلك القنطار يعادل ١٠٠ رطل ~ كما هو في لتعديلات عديدة طرأت عليه مع الزمن.

الغالب - فإن الأبلوجة تسع ما زنته حوالي ١٠٠ كما أدردت تلك المصادر أن الأردب في رطل من القُلْد. ويما أن الرطل كان يعادل في

JA, 8, VII, 1856, P.133. (1) مصر آنال ١٤٤ درهمًا، والدرهم يعادل 1 - Y - 1 - Y : 1 , Las | 1 , Las | (Y) (٣٠١٨٣٥٧) غدامات، فإن الأبلوجة تسم JA, S, VII, 1886, P134. (Y) (٤) ثاج العروس اردب حوالي.

+(T, 1ATOV) × 1 E E × 1 · ·) ٠٠٠ ك ١٠٠٠ ك ٤٥٨٤٣٤٢ كيلو غرامًا من القُلْد

ربِما أنْ كِتَافَة اللَّمُنَّدُ تَعَادَلُ حَوَالَي ١٠٠٣ ، فإن الأبلوجة تعادل حوالي

(٥) المرجع فإردب (t) المرجع ا(ردب». (Y) المسجم الوسيط (إردب) (A) لسان العرب الردب، وتاج العروس اردب، والمعجم الكبير الردسة

مصر كان يُقسم إلى ٦ أجزاء متساوية يُدهى كل سها قريبة، وأن الوية تقسم إلى 1 أجزاء متساوية يُدعى كل منها فرُيْعًا، وأن الربع يُقسم إلى جرأين متساويين يُدعى كل منهما فمُلُوِّته، وأن الملوة تُقسم إلى جرأين يُدعى كل مهما

ه قَدْحًا ه (١) . أي أن الإردب في مصر كان يتألف من ٦ ويبات، أو ٢٤ ربعًا، أو ٤٨ ملوة، أو ٩٦ ولعل أقدم تقدير الإردب في مصر هو - فيما

نعلم - ما أورده الأزهري في القرذ الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد) بقوله «قيل: إنه يأخل ٢٤ صامًّا من الطعام بصاح النين (ص). والإردب 12 منًا بمن بلدناه (٢). رقد تابعه في ذلك كل من الخطابي (٢)، والنووي (١)، والفيُّومي (٥)، وغيرهم ولما كان الأرهري شاهين المدهب، ون

الصاع عنده يعادل في ٥ أرطال برطل بعد، د(٩). أي أن الإردب يعادل ١٣٨ رطلًا، وهذا ينفق مع قوله إن الإردب ١٤ منّا، لأن المنا يعادل رطلين. ويما أن الرطل البغدادي يعادل \$١٢٨ درهمًا، على أصحّ الأقوال، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات؛ فإن الإردب في مصر كان يعادل يحسب الثقدير السابق: LATIX(ATIXIVOTALT)+++11 M ۵۲,۲۹۲٤۸ کیلو خراتا

ويما أن الصاع يُقدر - في الغالب - يورن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يزن

حوالي ٧٦ر، كيلو غرام، فإن الإردب في مصو يعادل بحسب التقدير السابق حوالي: ASTPT, YOURY, SYSTP, AF LET

وعلى هذا فالربية كابت تمادل: ۸۶۲۴۲,۲۵۰۲-۸۰۲۲۰۸ کیلم غرامات.

I VIVIPARTHEMANDAS, 11 Call. والربم كان يعادل:

۸۱۹۳۹۲۲۵ ۲۵۱۵۳۰۲ کیلو طرام.

أر ۲٫۸۷۲۲۹≈۲٤۰۲ م۳۲۷۸٫۹۳۷٤۷ لير. والملوة كانت تعادل

ASTP7, 70+A3 \$1012+,1 24 414

1. Y3Y7F,A5+A3 \$ Y573,1 Lt. .

والقدح كان يعادل ATTPY, YOHIP STYDED, IL AIL

L VIVIAI = PT+TA, ATVEV . L. ولكن المقدسي ~ وهو معاصر للأزهري ~

أورد أن الإردب في مصر يعادل ٦ ويبات، والويهة تعادل ١٥ منّا(٧). وعلى هذا فالإردب في مصر يعادل ٩٠ منًا، أي أكبر مما أورهم

الأزهري بنسوة أثم. ولعل الاحتلاف بين تقديري الأؤمري والمقلمس لاتنع عن أن كلًا منهما يتحدث هي منطقة من مناطق مصر، إذ أن الاردب يحتلف باختلاف المناطق كما أوردنا ألقًا وبمرجب تقدير المقدس يكون الاردب

ماريا. ۲,۲۹۲۴۸×۹۲ ۵۲,۲۹۲۶۸×۹۲ کیلو خراقا

(۱) دليل الكائب 1886, P t37 دليل الكائب (1) (٢) عاليه اللغة ١٠٤ : ١٠١ (٢) سن أبي داود ٣: ٢٦١ (٤) تهذيب الأسماء واللقات، المعره الأول من القسير الثانىء حبقحة ١٢٠

(٥) المصياح المثير اردب، (٦) انظر تقصيل دلك في مادة اصاع: (٧) أحسر التقاسيم ٢٠٤. وقد ورد في صفحة ٨٠

من: الأمكاييل والأوران الإسلامية، وهو الدحمة العربية لكتاب hou ossesse that and Geosettes أن الويبة تعادل ١٠ أمناب، وهو خطأ مطيعي صوابه ١٥ منًا.

[. 3×43×74, AF ≈77737, 14 12] وتكول الوبية مساوية ا ۲۲٬۲۷۹۲۹ کیلو خراتا . 17-1 17,16478 7+97,92887 (c). ويكون الريم مساويًا ۲،۰۱۹۸۷ ۲٤+۷۲, ۲۷۲۹۲۲ کیلو غرامات أو ۲۹۳۱×۲۴+۹۲,۹٤۲۲۲ لنرات.

وتكون الملوة مساوية TAY ALS LOTERESS EARLY LA & la. أو ۲٬۱۹۲۰٬۶۸۲۳۲ لتر ويكون القدح مساويًا: TATUT, TV+FF SYSVY, + 2L LIL او ۱,۰۰۹۸۲۶ ۹٦+۹۶,۹٤٣٣٢ اير ومي أوائل القرد السابع للهجرة (أواقل القرب

الثالث مشر للميلاد) قدّر هد العطيم المعادي إردب القمع في القاهرة بد ٢٩٢ رطعُودا ومها أن الرطل المصري يعادل ١٤٤ درهمًا، فإن إردب القمح في القاهرة كان يعادل تند +(T. VATOV) X I E E X Y 4 Y) +

GIA LS ITTLATIVASI I . . . [141,17010 S ., YZ+177, ATTY4 .] والويبة كانت تعادل: LILA LS YT.TI-EVEN THITT.ATTVE

L STOTE, FVI + I SANGOT, PT LET والريم كان يعادل ا PYTEA, 771+37 STEVYS, 0 24 aluc

أو وYett.IVI.ITeYs ليراث. والملوة كانت تعادل:

PYYEA JS T.VAAA\ SE EA+ 199. ARYVA

أو ۲٬۹۹۹۸≈ ۴۸+۱۷۹٬۱۳۵۲ ليرات والقدح كان يعادل.

H# 45 1,7988 897+177,478V9

مصر کان بعادل.

(٣) العيث المسجم ٢. ٥٣

+(",1470Y1X111xY1)+

۱۱۰۰۰ ۱۲۰۲۲۱ کیلو غرامات

أو ۱٬۸۳٤۷٤ ۵۲۰۱۷۱٬۱۳۵۲ ليتر

وفي النصف الأول من القرن الثامن للهجرة

(النصف الأول من القرن الرابع عشر للميلاه)

أورد ابن قضل الله الممرى أن القدم في مصر -

وبريد القاهرة - يعادل ٢٣٧ درهمًا(٢٠). وعلى

V.A.IIA = 1 ...+(T. LATOVINTTNAT)

هذا فإن إردب القامرة كان بعادل آنند.

أر ۲۲٫۲۹۵۲۸۵۰ بر۲۰۲۷۸۵۰ ليزا.

G. J. J.S 11, A1VITRS 10V+, 4+114

أو ١٥,٥1٩٢٢≈٦٠٩٣,٢٩٥٣٨ ليزًا.

\$11.P. V+17 = 0710P, T 24 4.14

[ATOPY, 78+37 SITVAA, T LENE.

P33 · P · V + A 1 ≈ A (VÝ) . 1 ≥ Le ضرام

أو ۸۳۹۶۲,۲۹۰۲۸ ندر، نير.

ALA JS .. YTA 0 4 8 97+V + 9 + 514

وفي متصف القرن الثامن للهجرة (متصف

القرن الرابع عشر للميلاد) أورد الصعدي أن

الإردب في مصر يعادل ٢٤٠ رطلًا، وكل رطل

يعادل ١٤٤ درهمًا(٢). وعلى هذا غالاردب في

IN ATOPY, TROFFS STALLYP, . LA.

وبذلك تكون الوبية مساوية.

ويكون الربع مساويًا

وتعوقا الهوالسالك

ويكون القدح مساويًا:

کیلو خرامًا

1. 1737 . , 1747 . . VAF, VAF LATI JA, S, VII, 1886, P 142. (1) (٢) حسن المحاضرة ٢: ٣٢١.

والويبة كات تعادل.

۱۸٫۳۲۷۳۷ کیلو خراثا. IL VAFY,331+F STIATI,37 LET والريم كان يعادل.

٤,٥٨٤٧٤، ٢٤+١١٠، ٢٤٢١ كيلو خرامات أو ٧٨٢٧,١٤٤,٧٦٨٧ تا تيرات. والملوة كانت تمادل:

. + 14 - 15 T, Y4Y 1 Y 2 EA+ 1 1 - . + 72 Y 1 أو ۱۹۱۷,۱۱۱۰۸۱ الرات.

والقدم كان يمادل: 1, VAFY, 331+FP \$1. A. O. J.

كما أورد الصفدى، من ناحية ثانية، أن الإردب في مصر يعادل مكتبا طول حرده ذراع ورحدة (١٦)، إلا أنه لم يحدد نوع تلك اللواع

وقد قال محمود بث القلكي إن هذه اللراع هي اللرام البلدية، وقدّرها بـ ٢٦,٨٥ ستيمتر)(٢)

وهي أوائل القرن التاسع للهجرة (أوائل القرن الخامس عثم للملاد) أورد الفلقشيدي أن يكا ناحية من تواحى مصر إرديها وقدحها اللذين بحشلقان حن أرادب النواحي الأخرى

وأقداحها، وأن القدح المستعمل بالحاضرة -أي القاهرة - أغلِّه، قدح صغير يعادل ٢٣٢ درهمًا(٢). وثلا حظ أن هذا التقدير هو نفسه التقدير الذي أورده ابن فضل الله العمري في النصف الأول من القرد الثامن للهجرة وعلى

هدا فإن إردب القاهرة وأجراءه كانت، في زمن القاتشندي، كما يلي: الاردب بعادل ٢٠٠٩٠٤٤٩ كيل فرامًا، أو I'm 95.79orA

والوبية تعادل: ١١,٨١٧٤٢ كيلو غرامًا، أو ١٥٥٥٤٩٢٢ ليترا.

١ ٣٠٨٨٧٢ لترات والملوة تعادل: ١١٤٧٧١٨ كيلو غرام، أو

١,٩٤٣٦٥ لتر. والقدح يعادل: ٧٣٨٥٩، كيلو غرام، أو

والريم يعادل ٣,٩٥٤٣٥ كيلو غرام، أو

TT 5

FU 1,441AT ولكن القلفشندي أورد أيضًا أن الشبح تلمي

الدين بن رزين قدّر ذلك القدم بـ ٣٣٧٦٣ حبّة (⁽¹⁾. ويما أن الدرهم يعادل، في مصر، ٩٠

حبة، فإن القدح يعادل بموجب ذلك. . LLAU 017, 1777 27 1++ 1777 71

إلا أن هذا التقدير يحتلف كاليًا هما أورده القنقشدي ولدا نرجح إدا لم يكر ثمة حطأ في الرواية - أن القدح الذي عايره ابن ررين هو مير الفهر الذي قدوه القلقشدي بـ ٢٣٢

وفي سنة ١٢٥١هـ=١٨٣٥م أورد ادوارد ميس E. LANE أول تقدير حديث للإردب في مصر. بوحدات الحجم، فقال إنه يعادل حوالي ٥ بوشلات الكليزية (ه). وبما أن البوشق الإنكليزي الواحد يعادل ٣٦,٣٦٧٧ ليثرًا، عان الاردب في مصر يعادل بموجب ذلك حوالي. 174) 1A1,ATA0=T7,T7VVX0 وعلى هذا تكون الوبية مساوية:

121 T. T. 04V & T+1A1. ATA0 ويكون الربع مساويًا. ٥٨٣٨م١٨١٠١٤ عهدده،٧ لورك.

> (١) القيث السجم ٢٠ ٢٥ JA, 7, L, 1873, P73. (Y) (٣) صبح الأعشى ٣. 150.

(٤) صبح الأعشى ٣ م١٤٠. An account of the tuentiers, vol.2, p.326. (0)

وثكون الملوة مساوية. ٥٨٦٨ (١٨١ ١٨١ ١٥٠ ٢٠٠٨ كندات ويكون القلح مساويًا. 0 ATA . (A ! + 1 P SS 0 ! 1 PA . LT . .

ومى النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد) أوردت المصادر المصرية تقديرات أحرى للاردب، كما أوردت له تجرئات عديدة احرى

قأما من حيث تقدير الإردب، فقد عتمد مؤلقو تلك المصادر على ما أورده الصفدى من أن الإردب في مصر يعادل مكمبًا طول حوفه دراع بلدية واحدة ولكنهم اختدموا قبيلًا في تقدير تلك اللراع فجاءت تقديراتهم للاردب وأجرائه محتلفة قليلا أيضا ولكنا بري أبدادق تقديرات الاردب وأحؤاته هي تقديرات محمود بك الفلكي في سنة ١٢٨٩هـ ١٨٧٢م، إذ أنه قاس الإردب الدي كان موجودًا في عصره فعلًا في الأسواق، وقاس أجزاه التي كانت متداولة فعلًا بين الناس، وكور عملية الفياس مرات مديدة، ووجد أن الأردب في مصر يعادل ١٩٧,٧٤٧٧ ليترا(١).

وأما من حيث نجزئة الإردب، فقد صارت كما يلى؛ يُقسم الاردب إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى كل منها فريَّتُه، وتُقسم الويبة إلى حراين متساويين بُدعى كل منهما الكَيْلَة، وتُقسم الكيلة إلى جرأين متساويين يُدعى كل منهما اربُعًا؛؛ ويُقسم الربع إلى جرأين متساويين يُدعي كل سهما المُلْوَقا، وتُقسم الملوة إلى جرأين متساويين يُدعى كل منهما اللَّدُحُاه، ويُقسم

القدح إلى جزأين متساويس يُدعى كل سهما

الصف قدحة، ويُقسم نصف القدح إلى جزأين

ارْدُت متساويين يُدعى كل منهما الرُّيْعة؛ وتُقسم الربعة إلى جرأين متساويين يُدعن كل منهما التُمُنَّة، وتُقسم الثمنة إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما ﴿خَرُويَةُ ٩، وتُقسم المعرُّوية إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما الميراطَّاه. ويذلك صار الاردب في مصر يتألف من ٦ وبيات، أو ۱۲ كيلة، أو ۲۶ ربعًا، أو ٤٨ ملوة، أو ٩٦ قدَّاء أو ۱۹۲ نصف قدح، أو ۳۸۶ ربعة، أو ۷۱۸ ثبتة، أو ۱۵۴۲ خروبة، أو ۲۰۷۲ قير (طا(*)

> وعلى هذا تكون الويبة مساوية. 1'-3 77,40740=1+14V,VEYV و تكور الكبلة مساوية : VYIV, VI + YI SAPAYI, FI LTI. ويكونه الويع مساريًا. WAYNA HAYER REPTER LANGERY وتكون الملوة مساوية. ويكون القدح مساويًا . ۹۱+۱۹۷,۷٤۷۷ ند. ويكون تصف القدح مساويًا: ± 1,.799€ ≈ 197+19V,VEVV وثكول الربعة مسارية.

±1 +.01£4V≈YA£+14V,V£VV

.60,0

JA, 7, J, 1873, P.73. (1) (١) A, 7, 1, 1873, P.81-83 ورسالة في تحديد أطوال المقاييس والموارين ٢٤ والرسالة البهية ٥ والمقاييس ١٧ وتقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٢١م، صمحة ١٦٦، ولي دالرة معارف القرن الرابع عشر فإردب، والسعجم فإردب، أن الثمنة تعادى قراطين، وهو خطأ صوابه ما

وتكون الثمة مساوية: ۲۹۷۷/۲۷۲۷ مد۲۷۷/۲۷۷ وتكون الحروبة مساوية: ۲۹۷/۲۷/۱۳۲۵ مت ۲۸۷۷/۲۰ ليتر. ويكون الله اط مساويًا.

يتر. بيتر. ويتر. ٢٠٢٢/٣٥/٢٠٤٧، ليتر. وقد ته محمود بك الطكني إلى ناحية مهمة، وهي أنه إذا تيست أجزاء الإردب مفردة - ولا سيمًا الصغيرة منها - فإنها تعادل أكثر قليلًا ص

حجمها الطري السابق⁽⁷⁾. ذلك أنه كلما صفر الوهاء الذي تعابر به الحبّ تقص الضفاط المبّ وضفل حرّاً أكبر. كما أنه كلما كبر الأوهاء الذي تعابر به الحب الزاداء الضفاط الرعاء وضعل حرّاً أصحر الأرادب بعادل طريًا الحب رداء وخصل حرّاً أصحر الأردب بعادل طريًا

وهو مكسب طول حرفه نواع بلدية واجبداً – يق الفسح مثلاً . على أوضة يعادل كل سها الحجم النظري للربعة – أي ۱۹۷۷، ليتر – لوجهداً أن هذا القصع بملأ أكثر من 748 وهاده نتيجة مفعان المصاحات مثات القمع في الوجاء الصحير عدة في الوجاء الكبير وقل على ذلك في الخي

عنه في الوهاء الكبير وقل طلاً ذلك في باقي في أجرء لإدوب ولد: فإن حجوم المكاييل التي الإ تمثل أجراء الإوب، والتي يتعامل بها الناس الا لمك في حياء الإوب، والتي يتعامل بها الناس الا حجوم هما الطرية السابقة، فحجم الرمة مكلًا لا الإ حجوم هما الطرية السابقة، فحجم الرمة مكلًا لا الإ

ضعفي ما تسعه الثمنة من الحب، وهكلًا وقد قاس معمود بك الفلكي أجزاء الاردب مفردة ووجد ما يلي⁶⁵:

حجم الكيلة يعادل عمليًا ١٦,٧١٦٩ ليترًا، أما حجمها النظري فيعادل ١٦,٤٧٨٩٨ ليترًا.

صحم الربع يعادل معليّا 4,517 ليترات، أما معجمه التطري بعادل معليّا 4,7777 ليترات، حجم الملوة يعادل عمليّا 7,777 ليترات، أما حجمها التطري فيعادل 1,1474 ليترات حجم القدم يعادل عمليّا 1,1477 ليتر، أما

حجمه النظري فيعادل ٢,٥٩٨٧ ليتر. حجم نصف القدح يعادل عمايًّا ١,٠٧٥٠ ليتر، أما حجمه النظري فيعادل ٢٩٤٤، اليتر. حجم الربعة يعادل عمايًّا ٢٣٤٥، ليتر، أما

صيديها النظري بيمادل ١٩٤٧م، ليتر صيدم الثمنة يمادل عماليًا ١٣٧٩، ليتره أما صيدها النظري قيمادل عماليًا ١١٤٠، ليتره أما حصدم المغروبة يمادل عماليًّ ١١٤٠، ليتره أما حجدها النظري قيمادل ١١٢٥، ليتر، أما جيدم الخيرا في الغراد معدل ١١٢٥، ليتر، أما

كبار التجار والمزارعين أن تحدد وزن الأرهب هي مصر كما يالي⁽²⁾: الأردب من المنمع يعادل ١٥٠ كيلو فرامًا الأردب من القول يعادل ١٥٠ كيلو فرامًا الإردب من القدس يعادل ١٥٠ كيلو فرامًا الأردب من القدس يعادل ١٩٧ كيلو فرامًا. الأردب من الشعير يعادل ١٩٧ كيلو فرامًا.

الإردب من الترمس بعادل 201 كيلو فرامًا. الإردب من الذرة الشامية يعادل 127 كيلو (7) وعد 2013 1 م

JA, 7, 1, 1873, P.83. (*) JA, 7, 1, 1873, P.85. (£)

 (٥) مجلة المقتطف، الجزء الثاني من المجلد الخامس والمشرين، آب سنة ١٩٠٠م، وبيع الثاني ١٣١٨هـ، صعمة ١٧١. غرامًا Wise as Illia Rose valet 12. 21 24

> الإردب من البزأة يعادل ١٦٠ كبلو غرامًا. الإردب من الحلبة يعادل ١٥٧ كيلو عرامًا. الإردب من الحمص يعادل ١٤٠ كيلو عرامًا. الاردب من الفريك يعادل ١٣٥ كيلو غرامًا.

الاردب من الكمون يعادل ٦٥ كيلو غرامًا. الاردب من البانسون يعادل ٧٥ كيلو غرامًا. الأردب من الحمص المجوهر يعادل ٦٢ كيدو

وفي سنة ١٩١٤مـ١٩٢٦م أصبارت المحكومة المصرية قاءون الموارين والمكايين وحقدت بموجه الأروب وأجزاءوه بوجفات الحجم، كما يلي(١) الاردب يعادل ١٩٨ للاء.

الويهة تعادل ٣٣ ليترًا. الكيلة تمادل ١٦,٥ ليترًا. الربع يمادل ٨,٢٥ ليتراث المنوة تعادل ١٣٥، لتراث القدح بعادل ۲٫۰۹۲ لينر. نصف اللاح يعادل ١,٠٣١ ليتر

الربعة تعادل ١٦٥٥، لت . الثمنة تمادل ٢٥٨٠٠ لك . الخروبة تعادل ١٢٩، ليتر. القبراط يمادل ٢٤٠٥ ليثر.

كما أن الحكومة المصرية حددت في القانون السابق ~ الوزن الطريبي للإردب لمدة أتواع من

الحبوب كما يلي(٢). الإردب من القمم يعادل ١٥٠ كيلو غرامًا

الإردب من الشعير يعادل ١٢٠ كيلو غرامًا. الأردب من اللرة الشامية يعادل ١٤٠ كناء

We are made the second of the second غرامًا.

الإردب من العول يعادل ١٥٥ كيلو خدامًا.

الإردب من العدس الصحيح يعادل ١٦٠ كيلو غرامًا

الأردب من العدس المطحون يعادل ١٤٨ كيلو قرامًا.

الأردب من بازر القطن يمادل ٢٧٠ رطلًا ، أي: ۰,££٩٢٨×۲۷ کيلو خراشا، ومما تبعد الإشارة الله أن محمد لديد

وجدي لم يدكر الحروبة من بين أجراء الاردب، وأورد أن الثمنة ثمادل قيراطين (٢٦). ولعل لملايلي قد طل ذلك عنه، إذ أنه لم يلكر الشروبة، وأوره أيضًا أن الثمنة تعادن قيرةطين (1) ولكن هذا غير صحيح، لأن ساقر المصادر المصرية - ولا سيما قانون المواذين وابمكين الدي أصدرته الحكومة المصرية في سنة ١٣٣٧هـ ١٩١٤م - نخست على أن الخروبة جزء من أجزاء الاردب وتعادل سليم منه، وأن الثمنة تعادل حروبتين، والخروبة تعادل

أبراطين، أو أن الثمنة تعادل له قراريط. كما تجدر الإشارة أيضًا إلى أن المستثرق (١) تقريم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة

(£) المعجم (إردب)

٦٢١ وفي المرجع للعلايلي؛ مادة الردب؟ ون الاروب بمادل ١٩١ ليترا، وهو خطأ والصحيح أن الإردب يعادل ١٩٨ ليثرًا كما أوردناء وكما ورد في المعجم للملابلي عسه، مارة الروب

 ⁽۲) تقريم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة - 371 (٣) دائرة معارف القرن الرابع حشر الردب.

المعبيد

المعاصر قائر هنتس W. HINZ خلط بين الربم

أصفر منه، فقد أورد الزهراوي أن من أجزاله •

الوبية والربع والقدح، إلا أنه لم يدكر مباشرة والربعة فظن أنهما شيء واحد. قال: «الربع والربعة مكيال في مصر يساوي (من القدس كم يعادل الأردب من الريبات والأرباع والأقداح. ولكنه أورد أن الويبة تعادل وهو اليوم يساوي ١٦٥م، ليتره(١), ومن الواضح أن هذا التقدير الذي أورده هتس هو مكوكين (١٢ منا(١٤) والمكوك يمادل ١٢ منا(١١) وهذا يعنى أن الوية تعادل ٢٤ مدًّا. ويما أن حجم الربعة. أما الربع فيعادل ٨,٢٥ ليترات. كان هذا تقدير الإردب في مصر، أما يلاد الأردب يعادل ٥٧٦ مدًّا، كما رأيا، ول الإردب في الأعدلس يتألف من ٢٤ ويبة. كما الأندلس فلم يشر أي من المصادر إلى أن أنه أورد أن الويبة تتألف من لا أرباع، أو من ٢٤ الاردب كان موجودًا فيها ولكن الرهراوي -وهو طبيب أندلسي - أورد في كتابه «التصريف قدحًا(٥). وعلى هذا يتألف الاردب من ٢٤ لمن عجز ص التأليف، ما يُستدل منه على أن وية، أو ٩٦ ربعًا، أو ٧٦ قدمًا. وبذلك تكون الوبية في الأنفلس مساوية: الإردب كان من المكاييل التي يتعاملون بها في بلاه الأندلس. قال: الردب وهو ٣ أمداد، ELA LE IT. TERT STE+FIT, GOVVI والمدى ١٩٢ مدُّ، بمدِّ البين (ص) . . وهو I'-I IV TAVVVEITE IN TATAT . بمصر ٦ ويبات، والويية \$ أوباع ١١١١ وواضعر ويكري الربح مساويًا. من هذا النص أن ثمة إرفابًا في الأعالين بوآسير ٢٠٢٥٨ ٢٠٢١ ١٣٠٤ ١٠٠٠٠ كيلو مرامات أر ٣٥٢٨٧,١١١,٧٨٦٥٣ إيرات في مصر، الأمر الذي سكنت عنه سائر

> يعادل ١٢٨ درهمًا. ربعا أن الدرهم يساوى

(3) التصريف المقالة التاسعة والمشرون، الباب
الحامس في تصبير الأكيال والأوران، حرف
السيء المسطوط:
 (4) التصريف: المقالة التاسعة والمشرون، الباب
الغامس في تصبير الأكيال والأوران، حرف
الوار، فدحطوط؛

(°) انتصریف دلمقالة الثامعة والعشرون، الباب

الحامس في تعسير الأكيال والأوزان، حدف

ويكون القدح مساويًا.

الزاوء فننطوطه

رمما تجدر الإشارة إليه أن تقديرات الرهراوي - بشكل عام - ليست دقيقة، مما يودي إلى تناقص في معص الأحياد.

بقي أن تدكر أخيرًا أن الميداني أورد ما قد يُستدلُ منه على أن الإردب كان موجودًا في بلاد الشام. قال: الإردب الأهل الشام كالففيز لأهل العراق⁽¹⁾. إلا أنه لم يشر - فيما نعلم -أي من المصادر الأخرى إلى أن الإردب كان موجودًا في بلاد الشام

أزلت من المعلوم أن الصاح النبوي - أو الشرحي -

حجم - ذلك المجشم هو ذراع مكشرة، فإذا كان مجسم مساحته - أي حجمه - مائة فراع هو الوحدة الأساسية للكيل عند المرب مكشرة، فإن ذلك المجشم يسمى أزَّلَة. واللراع والمسلمين(٢٦)، ويما أن الصاع النبوي لا لتي تُمسيح بها الأرَّلَة يَسمى دراع الميوان⁽¹⁾ بتعدى في حجمه ٣ أيترات، فإن تقدير المواد المكيلة بالصاع اسبري لا يكول ميسورًا إلا إذا كان حجم المادة المكيلة صفيرًا، كما هو المعال في عمليات البيع والشراء اليومية. أما إذا كان حجم المادة المكيلة كبيرًا، كما هو الحال في عمليات النحفر والبناء وغميرهاء فإن الأمر يغدو متعلزًا، إن لم يكن مستحيلًا. إذ ليس من المعقول أن يعمد أحد إلى وعاء صعير كالصاع النبري، لكي يقيس به حسم التراب الناتج ص تشبيد ساء، أو ثبق ترعة. وثلا فقد استنبط الحشاب والمهتدسون وحدة كبيرة للحجي مشتقة من وحدة للطول، تدعي الزَّلَة،

گما ورد في تتاب *النباوي؛ تعریب مما*لل إد ورد فيه أن الأرُّلة هي ١٠٠ دراع سيرانية طولًا في ذراع ميزانية عرضًا في ذراع ميزانية معقّاه(ه مما سيق ستنتج أن الأزَّلَة رحدة للحجم

تعادل ١٠٠ فراع ميزانية مكعبة. ويما أن الدراع الميرانية تساوي ١٤٣,٣٦٣٧٥ سنتيمترا، فإن

مكترة طولًا وعرضًا وعمقًا. مثال ذلك عشرة

أذرع طولًا في ذراعين عرضًا في خمس أذرع

عمقًا، يكون مائة ذراع مكشرة، وهي الأرلةء (٢٠). إلا أن الخوارزمي لم يحدد لنا

تلك اللراع التي تعادل الأزلةُ مَائة دراع مكشرة

أما أبو الوفاء البوزجاني، فقد مَرَّف الأزَّلَة بدقة أكثر فقال ايبمي أن تعلم أن اسم الأزَّلة هو

واقع على مائة دواع مكشرة تكسير المجشم لا تكسير المسطح. فإذ كان محشم طوله دراع في

عرض ذراع في سمك ذراع، فإن مساحة - أي

أزكه

(١) السامي في الأسامي ٢٠٤ سَلَّر تِلْمَيِلَ ذَلِكَ فِي اللِّمِنِينِ ·· وحدة الحجم الأساسية

مقائيح العلوم ٧٠. وكان الرياضيون والنحشاب العرب يُطلِّقُونَ على القراعِ السَّريعة الدَّراحًا مكشرةا، كما كانوا بطلقون على اللواع المكمية فدراقا مكشرة أيضًا فالتكسير يعنى تربيعًا في حماب المساحات؛ ويعني تكمينًا ق حساب الحجوم

(1) المنازل السبم ٢١٢ JA, & VIII, 1886, P 480. (6)

وقد غرّف الحوارزمي الأزلة بقوله. ١١لأزلة مقدار يُقاطُع عليه الحمارون، وهي مائة ذراع

واستخدموها في قياس الحجوم الكبيرة

وأهمال الحفر والبناء وعلى هذا فالأزلة هي

الوحلة الأساسية للحجم عند الحسّاب

والمهتلمين.

الأزلة تعادل: ١٠٠ × (١٢٢٠٠٠) × TRE, TOWAR SCIET, TYPE X 157, TYPE

مترًا مكميًا. أى أن الأزلة تعادل مكميًا طول حرفه يساوى

حوالي ٦,٦٥٤٣٥٦ أمتار وقد وهم المستشرق المعاصر فالتر هنتس W HINZ أن الأرلة وحدة للمساحة، فأوردها لى وحدات الساحة وقدّرها بـ ١٤٥,٦٣ مترًا مُكْمَاً، وهو خطأ طبقًا. ولا ندري كيف قدّر منتى الأزلة بهذا المقدار، فإن نصّه يغلب عليه الاضطراب؛ ولا يفهم منه ما اذا كان هنتس قد ظى الأرلة وحدة للطول أم وحدة للمساحة لقد أورد هنتس ما نصّه: «الأزَّلَة تعادل ١×١٠٠ ذراع میزانیة، کل ذراع ۱۹۵٬۹۳ ستیمترا،

عتكون بديك ١٤٥,٦٣ مترًا مربعًاء (١). طو أنه على الأزَّلَة وَحَلَمَةً لَلطُولَءَ لَكُوَّاتِ تعادل ۱۳۱۰ ذراع مرزائية، أي لكات تعادل

۱۰۱×(۱۰۱×۱۳۰۰)۳۱۰ ۱٤۵ مترًا، وليس مترًا م يمًا كما أورد. ولو أنه ظن الأزلة وحدة للمساحة، لكانت

تعادل ۱۰۰ ۱۲ فراع میزانیة مربعة، أی لكانت تعادل: ۱۰۱×(۱۲,۰۱۱)×(۲۲,۰۱۱) عدادل: ۲۱۲,۰۸۱ عدادل: مثرًا مربعًا.

وليس ١٤٥,٦٣ مثرًا مربعًا كما أورد. وقد أورد العلايلي ما نصّه: «الأزلة: لفطة شاعت في العصر العباسي الثالث، وتعنى وحدة قياس تقدّر بمائة ذراع مكثرة، واستخدمت

الكلمة نفسها اللارلة؛ في العصور الحديثة -بدةا من النهصة الأوروبية - بمعنى سلسلة المستاح، وهي أداة لقياس الأطوال؛ (٢). ولا مدري أي أمواع الدراع المكشرة أراد العلايلي فإن كان المراد بالثراع المكشرة ادرامًا مكمية ٥

فهو صحيح، وإن كان المراد بالقراع المكترة در اعًا مربعة فهم خطأ أما قول العلايلي ان كلمة فأزَّلُهُ؛ استحدمت

¥1.

عى العصور الحديثة بمعنى سلسلة المشاح، فليس صحيحًا. لأن الأزلة لا تمني سلسلة المشاح، لا من حيث اللفظ ولا مر حيث المعنى. إن الذي يعني سلسلة المشاح - من

حيث المعنى - هو العُأَشِلِّ، وليس الأزلة (٢). ويبدو أن الدكتور خليل الجرّ، صاحب الممجم العربى الحديث الاروس، أخذ تعريف الأزلة عن العلايلي، فأورد ما نشه االأزُّلَة. وحدة قياس تقدّر بمائة دراع. سلسله المشاح؛(١) وقد أحطأ الدكتور حليل الجرُّ من وجهير أولهما أنه حلف كلمة امكشرة فجعل الأؤية رحدة فلطول، يهما هي وحدة لنحجم وثافههما أنه متوها أيقيًا بسلسلة المشاح، وليست كذلك، كما أوردنا.

أنبار (صندوق)

(٣) النظر مادة الأصل. ١

إن كلُّمة وأنَّار؛ تعني بالتركية صندونًا كبيرًا، أو محرنًا لدمةورة (** وحين اعتمدت الدولة

العشمانية السظام المشري مى عام ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE. (1)

 (1) لاروس، المعجم العربي التعديث الأزّلة؛ (٥) مما تجد الإشارة إليه، أن كلمة فأمارة عربية الأصل، وتعنى أكداس القمح وبيت التاجر الدى يجمع فيه المتاع والظلال. ويبدو أن العثمانيين أخذوها عن العربية واستخدموها بمعنى المبشوق الكبير أو محرن المؤرة

^{5.65} رمد ضبط متس لكلمة «أَزْالَة»، رهو خطأ صوابه أزلقه (٢) المرجم فأراته

٢٨٢١هـ=٢٨٩٩م، إيان حلاقة السلطان ميد المزيز، أطلقت أسماء المقايس القديمة، الموجودة لديها، على مقاييس التظام المترى. وما لم تجد له مقابلًا في أسماء المقايس القديمة، اشتقت له اسمًا يناسبه. وعلى هذا فقد أطلقت على المتر المكعب اسم (أبار؟(١٦)، أي الصدوق الكبير ومنه الالأنبار، عني اصطلاح الدولة العثمانية هي القرن الثالث عشر للهجرة (القرد التاسم عشر للمهلاد)، هو المتر المكعس

أوقية - وحدة للكيل: انظر «أوقية» في قسم الوحدات المشتركة.

أولحك إن كلمة الوليجانين الإسراج الركبة كيان او.

مكبالا وحبن اعتمدت الدولة العثماثية التطاع المترى في عام ٢٨٦١هـ. ٢٨١٩م، إبان خلافة السلطان هبد العزيز، أطلقت أسماء المقاييس القديمة، الموجودة لديها، على طاييس النظام المترى. وما ئے تبود له مقابلًا في أسماء المقايس القديمة، اشتقت له اسمًا يناسيه. وحلى هذا فقد أطلقت على الليتر اسم اأوليمك، ومنه فالاأوليمك، في اصطلاح الدولة العثمانية في القرن الثالث عشر للهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد)، هو الليتر

أُونْلِق (دو العَشَرَة) إِن كُلْمُهُ وَأُرنَّلِقِ، أُو أُوبِلِك، التركية تعمى ددا

المُشَرَّة، وحين عتمدت الدولة العُثمانية النظام . المتري في عام ١٣٨٦هـ=١٨٦٩م، إيان خلافة السلطال عبد العزيز، أطلقت أسماء المقاييس

القديمة، الموجودة لديها، على مقايس النظام المتري. وما لم تجد له مقابلًا في أسماء المقايس القديمة، اشتقت له اسمًا يتاسبه. وعلى هذا فقد أطلقت على الديكاليتر اسم وأولْلِق، (٣)، أي درو العَشْرَة، الأد الديكاليتر يساري ١٠ ليترات. ومنه فالـ «أوزَّلِق، ا، في صطلاح الدولة العثمانية في القرن الثالث عشو للهجرة (القرن التاسع عشر للميلاد)، هو الديكاليتر، أي ١٠ ليترات.

扩

أُولُك = أُولُكِ. نطأة

١ - القارورة، أو الإناء. ج: يَطَّات، ويطَّط. ٢ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في

يرحقة للكيل أرزة مؤلف ددليل نكاتب، مي أواخر القرن السادس لنهجرة (أواخر القون الثاني عشر للميلاد)، أن بعلَّة الطحين - في مصر - تعادن ۱۰ رطار(۱) کما أورد اس الأغوة الفرشي أن التلُّوس - في مصر - يعادل ۲ بطط^(ه)، وهو ۱۵۰ رطاًلا دقیقا^(۱)، ای ان يطَّة الدنيق تعادل ٥٠ رطلًا. ويما أن الرطل

(١) اهلم حساب؛ ٧٤ وارهبر فتون؛ ٦٨.

 (٣) قابون المساحات والأكيال والأوراد الجديدة لسنة ١٨٦٦هـ = ١٣٨١م، صفحة ٨ و١٨ وقاموت المساحات والأوراد والأكبال لسنة ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، الديار, ٢ لالمستور العثماني، صفيحة ١١١٦ الفقرة فت، من العادة الثائث، وفرهبو متونه ۱۸ (٣) قابون المساحات والأكيال والأوزان الجديدة

لينة ٢٨٢١هـ = ٢٢٨١م، صفحة ١٨ JA, 8, VII, 1886, P 152. (1) (٥) معالم القربة ٨٩- ٩٠ (1) ممالم القربة A+A.

المصرى يعادل ١٤٤ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، عاد البطّة تعادل. YT, STIVI = 1 . . . + (T, IATOV 1x 1 £ £ x a +)

كيله غرامًا من الطحي وبما أن الليتر الواحد من الطحين يؤن حوالي

٦,٠ كيلو ضرام، فإن البطّة تعادل حوالي. I'LL TA, Y . TA # R + , T+TY, TT LUI

إلا أن مؤلف ادليل الكانب، أورد، من ناحية ثانية، أن الطلة نعادل ٢٤ قدحًا(١٠). وبما أن القدح المصري كان يعادل آنائي – بحسب تقدير

مولف ددليل الكاتب، - ١,٠٧٧١٥ ليتر(٢)، فإن البطَّة تعادل، بموجب هذا التقدير: ١٢×١٥×١٠ ١=١،٠٧٧١٥×٢١ لتا.

إلا أننا ترجم أن ثبة خطأ في هذا التقدير، لأمه لا يعقل أن يكونه حمجم جوالي ٢٢ كيلو

عرامًا من الطحين مساويًا حوال ٢٦ ليرًا، إذ أن حجم الكيلو غرام الواحد من الطحين بمادل

حوالي ١٠٦٦ لئر. يئية اعز الشيده

ئلپس

١ - الكبس يصنع من الصوف، أو من

الشعر ج تُلالِس، وتَلاليس Y - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في

وحدة للكيل: أورد المقدسي، في القرن الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد)، أن التلّيس مكيال - في مصر - بعادل A ويبات (٢٦) ريما أن الوبية كانت تعادل، بحسب تقدير المقدسي للإردب المصريء ١٦,١٥٧٢٢ ليترًا (1)، فإن التلَّيس بعادل آنتذٍ.

۱۲۹,۲۵۷۷۱=۱۲,۱۵۷۲۲×۸

الرابع عشر للميلاد) أورد ابن الأخوة القرشي أن التَّلِس بعادل – في مصر – ١٥٠ رطلًا دقيقًا (٥). ويما أن الرطل المصري يعادل ١٤٤ درهمًا، والدرهم بعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات،

فإن التلبس يعادل. +(Y.\AYeV\x\111x\0+)

١٠٠١ ١٢٥٥١٣٤٤ كيار خرابًا من الطحين

وبما أن الليتر الواحد من الطحين يعادل حوالي ٦,١ كيلو عرام، فإن التأسير يعادل آناد

12J 114,7+A00 R 1,7+7A,V701T

وهي أوائل القرن الثانث عشر للهجرة (أورحر القرن الدمر عشر للميلاد) كان التلِّس بعادل ١٠ س الاردب المصري(١). وبما أن الاردب

المصرى كاد يماهل أكلَّ ف١٨٦٨، ١٨١ ليرًا، وإن التليس يعادل أنثله: LXONTA, IAI SELLAT, TTT LT.

تُمَن – وحدة للكيل – اختر «ثمن» في قسم

الوحداث المشتركة.

كفنتي اصطلح في مصر، في التصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد)، على تجزئة الأردب

- وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر - إلى IA S VII 1886 P 117. (1)

 (۲) انظر تقصیل ذلك فی مادة «قلاح» (٣) أحس الطاسيم ٢٠٤ (3) انظر تفصیل دلاك نی مادة قریبة» (٥) معالم القربة ١٠٨ JA, S. VIJ. 1886, P.154. (1)

٢ أجزاء متساوية يُدعى كلّ سها فرّيّية، وعلى نجزئة الوبية إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما ﴿كَيُّلُمُهُ، وعلى تجزئة الكيلة إل جزأين متساویین یُدعی کل منهما فرینگاه، وعلی تجرثه الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما الملوة، وعلى تجزئة الملوة إلى جزأين متساريين يُدعى كل منهما ﴿ قُدْحُاءٌ وعلى تجرئة القدح إلى جزأين متساويين يُدعى كل سهما فنصب قلحة، وعلى تجرئة نصف القلح إلى جرأين متماويين يُدعى كن سهما ارْتُعُدُه، وعلى تجزئة الربعة إلى جرأين متساويين يُدعى كل منهما المُنْتَه، وعلى عذا فالثمثة وحدة للكول تعادل ألم من الإردب في مصر (١). ويما

أن الأردب في مصر كان يعادل آلتا، ١٩٧,٧٤٧٧ ليتراء فإن الثمنة تمادؤو: AL PREMIENTA+19V,VEYV وقد نبُّه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة،

وهي أنه إذا تيست أجزاء الأردب طردة - ولا سيما الصغيرة منها - فإنها تعادل أكثر قليلًا من حجمها النظري، ذلك أنه كلما صغر الوحاء

الذي ساير به السبّ نقص انضفاط الحبّ وشغل حيرًا أكبر . كما أنه كلما كبر الوعاء الذي بعاير به البحبُ ازداد انصفاط المحبِّ وشفل حيّرٌ. أصغر. ولذا فإن حجم الثمنة التي يتعامل بها الناس فعلًا في حياتهم اليومية، هو أكبر قليلًا من حجمها النظري أسابق، وقد قاس محمود بك العلكي الثمنة مفردة فوجد أن حجمها يعادل

عمديًا ١٩٧٥، ليتر، في حين أن حجمها النظري يعادل ٢٥٧٤٨، لتر كما رأينا

وفي سنة ١٣٣٢ هـ١٩١٤م أصلوت الحكومة المصرية قانون الموارين والمكاييل وحددت بموجبه حجم الثمنة بـ ۲۵۸، ليتر

وسما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق المعاصر فائتر هتس W HIINZ أورد الثمثة باسم المن الا وهذا تحريف يدعو إلى الالتياس. لأن الثمن وحدة للكيل كاموا يتعاملون بها في تونس وتعادل حوالي ٥,٥ ليترات، وكاتوا يتماملون بها في العراق وتعادل حوالي ١,١٥٧٥ ليتر٢٦)، أي أن الثمن غير الثمثة التي نحن بصندها.

ثنية

وكانت الثمنة موجودة في تونس أيضًا، وكانت تعادل في أواقل القرن الرابع عشر للهجرة (القرنين التاسع مشر والعشرين للميلاد)، ٦ صيمان ترنسية، أي كانت تعادل لله من الوبدة، لأن الصاع في توسس يعادل آنتد الله من الويبة(1) ويما أن الريبة كانت تعادل هي

ترتبي آنظ ٨٥٠، ٤ ليترَّاه طان الثمنة تعادل . ISH Y+, A-T++, 1A وتُدعى الثمنة في توسى ﴿قُلْبُهُۥ

كفيئت الثمنية من المكايين التي كابوا يتمامنون بها في سورية، في القرنين الثالث حشر والرابع عشر للهيمرة (القرنين التاسع عشر والعشرين للميلاد)، ولا يزال الثعامل بها قاتمًا لمي بعض أمحاء سورية . إلا أن مقدار الثمبية لم يكن تاميًا عبلال هذين القرنين؛ بل طرأ عليه تعبرات

فعى سنة ١٢٢٦هـ-١٨١١م حرر العلاقي

(١) انظر تفصيل ذلك لمي مادة الردب؛ ISTAMISTRIE MASSE UND GEWICHTE (Y)

> (٣) انظر تفصيل ذلك في مادة المن ا Survivazce des menures, p.44. (1)

سمف الصاح الشرعي – وهو مقدار ركاة القطر، عند المحقيق، من القمح – قوجاء يمادل $\frac{1}{4}$ ، شية $^{(1)}$, وعلى هذا تكون الثمنية مساوية آبتار: $\frac{1}{4}$, $\frac{1}{4}$ – $\frac{1}{4}$

من العماع الشرعي. ويما أن الصاع الشرعي يعادل عند الحنقية \$٣٥٦٤٦ ليترات، فإن الثمية كانت تعادل أننذ:

بر ۱٬۳۰۹۹8 ≈ ۱٬۳۰۹۹۶ ليتر رعندما دخلت الدولة المصرية إلى صورية في سنة ۱۲۶۸هـ ×۱۸۳۲م، كان السوريون يتعاملون

مه ۱۹۲۸ سریود پنمامود بند ۱۹۸۳ سریود پنمامود بند مراتبی (" – آی مصدی ضراتبی (" – آی بهداد به صدی شرخیب بغذی المصیة – وهذا بهادل ۱۹۸۳ آن الدرائد المصریة اطلب المثارت الا آن الدرائد المصریة اسلب المثارت المحریة المثلث المثارت المحریة و اصدی محداد الرح"اه و هم من استخالیل التی کانوا پنمامود بها غی مصر آنید ریمادل

عادة يستمون بها على مصد شيء ويده الدولة ا المصرية من سررية عي سنة ٢٧٥هـ ١٨٤٤ ا المصرية للتامل بالمد المرابي (لا أنهم جملوه يمادل ربيس مصريين ") , يمادل ا إلا إلام المسلمور على المراب المسلمور على المراب المسلمور على

سمّوا كلّا منها اثمنية (^(۱) وبنلك صارت النمية تعادل

الثمنية تعادل ۱٫۸۹۴۱۵=۸+۱۵٫۱۵۲۲ ليتر.

وفي أواخر القرن الثالث عشر للهجرة (أواخر القرن الناسع عشر للميلاد) بدأ النظام

(أواخر القرن التاسع عشر للسيلاد) بدأ النظام المتري بالدخول إلى سورية، فاصطلح على جمل المدّ العرمي يعادل ١٨ ليترًا^(١٧)، ويذلك

صارت الثمنية تعادل. ۱۸-۸۹-۲٫۲۳ ليتر وليس صحيحًا ما أورده محمد صميد (

البرهاني، في تعليقه على الهدنية العلاية، م أن الصبية تمادل وزن ٢٠٦٥ كيلو غرامًا تفريح^(//) عالضية تمادل ٢,٢٥ ليتر وليس ٢,٢٥ كيلو غرام. أما وزيها بيختلف باحتلاف المادة الكيلية، علو أنتا تقربًا وزن ما لسمه من القدم ملاً – ورز الليتر الواحد عد يمادل. حوالي ٢٠٢، كيلو غرام – لكان ورنها بعادل.

٥٠/٢×٢٠٢٥ كيلو غرام. وللثمنية تقدير آخر في منطقة حلب خاصة. إذ أورد الغزى أن الشنبار، في حلب، تقسم إلى

أورد الغزي أن الشنيل، في حلب، يُقسم إلر ثمامية أجزاء متساوية يُدعى كل منها النسبة⁽¹⁵⁾

رعلى ملّا فالتدنية، في حلب، تعادل أر من الشيل. وبما أن الشيل، في حلب، يعادل حوالي 10^{-1} اكيلو فرامات من القمح، أي 10^{-1} ليلو، خوان التمية تعادل في

القمح أو ۱۸٬۱۹۹۳۷ه/۱۶۵۰ ایزار ویُطلق العامة، وَلَمَلاعُو ریف حلب، علمی الثعنة اسمه تنگاه

سموده پستان وبین مصریتی . حق پیشان انتها می النسبة آلی سوریة. أما بالنسبة آلی ۱۵٬۱۵۳۲ ایتراً: کما أنهم اصطلحوا علی کان هذا بالنسبة آلی سوریة. أما بالنسبة آلی تحرفة دلک المد الجدید (لی ۸ أجراء حتساریة لبنان فیضو آن النسبة لم تکن موجودة فيد في

لبنان، فيبدو أن الثمنية لم تكن موجودة فيه ثي (١) العاب ١. ١٦٠

(٣) رد المحتار ٣ / ٨٣ (٣) اللباب 1: ١٦١ (٤) انظر تفصيل ذلك في مدة درمم وحدة للكين.

(a) اللياب 1: ١٦١ (t) الهنية الملائية ٢٤١ (v) طبيل سوريا ومصر التجاري ٢ ١٣ و ٨٨

SYRES, P 173 والدليل السوري 24. (A) الهدية الملاكة TE1

(A) الهدية الملائية ٢٤١
 (P) تهر النحب ١ ٩٦ ٩٠

النصف الأول من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الأول من القرن التاسع عشر للميلاد)، إذ أن بطرس البستاني لم يذكر الثمنية في قائمة المكايل المستعملة في لنان، والتي أورده في كتابه اكشف المعجاب في علم الحساب، (١) الذي نشره في سنة ١٢٦٤هـ١٨٤٨م. إلا أته

يهدو أن الثمية وجدت طريقها إلى لبنان بعد دلت التاريح، إد أن بطرس البستامي نعسه ذكره، في معجمه فمحيط المحيطه الذي بدأ بتشره في سنة ١٢٨,٢ هـ ١٨٦٦م - أي بعد نشر كتابه

السابق يثماني حشرة سنة - فقال في مادة فثمنة: قالثمنية وهاء يسع ثمن المدَّة، ويما أن المدّ في لبنان كان يعادل آناي، كما في سورية،

١٨ ليترا(٢)، وإن الثمنية تعادل في لبنان أيضًا ۲,۲٥ ئيتر.

خبزاحق الجُرَّاحيّ مكيال منسوب الأمير أرميية

الجزاح بن عبداله الحكمئ (ت١١٢مه-٧٣٠م). فقد أورد البلاذري ما نصه ولِّن يزيدُ بن عبد الملك الجرَّاعَ بن عبدالله الحُكُميّ - من مُلحَج · أرمبية، صرل

الزدُّعة، مرُّهم [لبه احتلاف مكابيلها وموازيها فأقامها على العدل والوفاء، والمخذ مكيالًا يُدعى الجرّاحيّ، فأهلها يتماملون به إلى

(f)(1) ولكن البلاذري ثم يذكر حجم دلك المكيال أو ورنه، كما أبر المصادر الأخرى سكتت عنه، الأمر الذي يجعل تقديره متعلرًا.

كبرلف

نقل الأزهري(1)، وابن منظور(0)،

تجريب الثقن والزبيدي(٦)، عن ابن السكّيت، أن الجراف - بضم الجيم وتكسر - مكيال ضحم إلا أتهم اقتصروا على رواية ابن السكّيت دود أي ذكر لوزن الجراف أو حجمه، كما أن المصادر الأحرى سكنت عنه، الأمر الذي يجعل تقديره

متعارا جُريب ~ وحدة للكيل: انظ فكريب، في السم الوحنات المشتركة

جريب التشع

أورد البورجائي أن أهل قُرْميسين يكيلون بجريب يدمى هجريب التُشعرة، ويعادل ﴿ مِن الكُرُّ لدينوري(٧). ويما أن الكرّ الدينوري يعادل ۲۰۰ رطل بندادي، ار ۲۴۸,۳۱۸۵۶ کیلو عراق، أو ٣٣٦,٧٣٤٩٧ ليترادي، فإن جريب رئيل اللها

١٠١٠٠- ١٦٠ رطالا بسادي.

أو ۲۷٬۰۹۰۹۰۶۰۴ کار خراث IN TRAINING SHEEL AT LOT.

جريب الثثثن

أورد البوزجاني أن آهل طخر ونواحي الراوند بكيلون بجريب يدهى فجريب الثُمْنِ، ويعادل إ

> 16 - Star Heading 37 (۲) خالم جبل لبنان ۲۳۷ (٢) فرح البلداد ٢٤٣. (a) تهديب اللمة ١١ ٢١ . (٥) لسان المرب دجرف؟.

(٦) تاج المروس اجرف، (v) المنازل السع ٢٠٥ (٨) انظر تمصيل دلك في مادة اكثر - الكرّ الديم ري؟

جَريب مُطُدى

من الكة اللموري(١). وسا أن الكة اللينوري بمادل ۲۰۰ رطل بسادی، أو ١٥٨٤٣.٨٤٢ کیلو خرامًا، آو ۳۲٦,۷۳٤۹۳ لِیْرًا^(۳)، فإن جريب الثمن يعادل

۰ ۲۰ + ۸۰ د کا رطلًا بعدادیا IL BOALT, ASTAN STAPPINT SL GID. 1. YFITY, FYT+A STVA13A, +1 (4)

عريب غضدى أورد الدرجان أنهم يكيلون في بعص نو حي

لارس يجريب أشآه المتصور عشد الدولة (ت۲۷۲مــ=۹۸۲م) يقال له «لجريب المصدى، ويعادل قهرين وتصفًا بقهران الكرّ المعدّل(٢٦). ويما أن تغيز الكرّ المعدل يعادل

LLS 89,77747 of 4 washe July 14. غرامًا، أو ١٩٨٨، ١٥ لَيْرُ ١٤١١م وإنَّ الجويمة

العقبدي يعادل: ۵,۲×۲,۱۳۰۰ رطن بعدادي

LIL AS ITELIERANS ER. TITVINTO A L. O.TXAPFETTOFF SOLVETTINE

كما أورد البوزجاني أن الجريب المصدي يتألف من ١٠ أقفزة بقفزانه، وكل قفيز من قمرامه بتألف من ٢ أكف، وكل كم يتألف من ١٠ أعشر (٥)، وبدلك يكون المربب المصدى مؤلفًا

م ۱۰ اقعرق أو ۲۰ كمًّا، أو ۲۰۰ عشير رعمى هذا يكون قمير الجريب العصدي مساويًا ٠٠٠٠٠ رطلًا بغداديًا.

\$ ATPOLSTI ++ 1 SATPOLS T. T. 4.12 1. 03VF7,771+1 ≈ 0VF77,F1 LE

ويكون كفُ الجريب العضدي مساويًا: ٥٠٠٠٠٠ ارطال بغدادية. أو ۲،۰۹۹۲۸ کیلو غرام

I OSVITATI+ F SAVITY, F L ويكون عشير الجريب العضدي مساويًا. • ٣٠٠ الله بقدادي.

أو ۱۹۲۸م۱۹۲۸ عدون غرام ור משערק, אור + + יר אוראיץ, י לב

جَريم = مُذَ خَجَّاجي = قَهِيز حُجَّاجي

خالدى

عَلَى أَبِنَ مَنْظُورِ^(١)، وَالزَّبِيدِي^(١)، عَنْ أَبِي الأعرابي، أن الخائدي ضرب من المكاييل. وبيدو أن الخالدي مكيال منسوب لأحد الأمراء أو الولاة ممن يُدعى حالدًا. دلك أن الجاحط قال: (الأمراء تتحب إلى الرعبة بزيادة الكيل،

... ولدلك احتلفت أسماء المكاييل كالؤيادي، والماليع، والجالدي، ه(A) إلا أن ابن منظور والزبيدي اقتصرا على رواية ابن الأحرابي دون أي ذكر لحجم المكيال

الخالدي أو وزنه، كما أن المصادر الأخرى سكتت عنه، الأمر الذي يجعل تقديره متعذرًا. غُرْلُوية = غَرُوية. خَرُوية ~ وحدة للكيل: انظر: تأخُرُوية، في قسم

(A) البيان والنسين 1: ٣١٥

 (٤) انظر تفصيل ذلك مي مادة اكر - الكرّ المعدّل؛ (٥) السارل السبع ٢٠٥ (٦) لسان العرب اخلده (٧) تاج المروس «خلف»

المحدات المثن كة. (۱) المنازل دلسع ۲۰۰

⁽٢) انظر تمصيل دلث من مادة اكثر - الكثر الدينرريء. (٣) السارل السبع ٢٠٥

. أورد المساخاني^(۱)، وابس منظور^(۱)، والربيدي ٢٠٠٦، أن الخطر مكيال عظيم ضخم لأمل الشام الا أنهم لم بلك وا جمعم ذلك المكيال أو وزنه، كما أن المصادر الأخرى

سكتت عنه، الأمر الذي يجعن تقديره متعذرًا. تله ١ - إناء يُستقن به. مؤنثة، وقد تُذَكِّر. ج:

٦ - وحدة تلكيل كان موظفو الحسبة في مصر

بتعاملول بها. وحدة للكيل لقد مشرت المعاجمُ الدأرّ بأمه إناء تُشْتَقِيل به، دون أن تدكر لها مقدرًا ثابيًا معلومً فهي وعاه يريد وينقص دون أي تنجديد ثابت وعلى لرعم من أق يعص المصادر

الققهية، ولا سيما مصادر المذهب الحتفيء حاولت في أبواب طهارة المياه إعطاء الدلو تومًا من التقدير التفريبي، إلا أن الدلو باليت بعيدة عن التحديد الذي يجعلها وحدة تلكيل ثابتة المقدار. غمن ذلك ما أورده الزيلمي في شرحه للعشرين دلوًا وسطًا الواجب نزحها من الثر إذا ماثت فيها فأرق وتجوها . قالو ، «لوسط

مي الدلو المستعملة في كل بلد. وقيل المعتبر لى كل بئر دلوها لأنها أيسر عليهم وقيل س يسم صامًا وقيل عشرة أرطال، وقيل الكبير ما زاد على الصاع، والصغير ما دون الصاع،

والرسط الماءة(٥) ولعل التقدير الثابت الرحيد للدلو - فيما

نعلم – هو ما أورده المقريزي، في القرد التاسع للهجرة (القرن الخامس عشر للميلاه)، عن موظفي الحسبة في مصر، قال· اولهم عيار وهو

ولما كان المراد بالرطل الرطل المصري ويعادل ١٤٤ درهمًا، ويما أن النرهم يعادل ٣٠١٨٣٥٧١ في إمات، عان تلك الدي تعادل. IA PTYTY SEL (T. JATOVIX 155x5 +)

كيلو غرامًا [لا أن المقريزي لم يذكر نوع المادة المكيلة التي ترب الدلو الواحدة منها أريمي رطلًا . فإذا كان المراد بتلك المادة هر الماء، أو سائلًا تقرب كثافته من الماد، قان تلك الدلم تعادل حوالي ۱۸٫۳۳۷۳۷ ليترًا.

أريعة وعشرون دلوًا ، كل دلو أربعون رطاًو^(ه)

أوار

دَةِار أورد ،مقدسي أن الدوّار مكيال يتعاملون به هي المعرب وقاد وصعب المقدسي اندؤار فقال إبه

مكيال ألجم رأسه بعارصة من حديد، وأقبم عمود من قاعه إلى تنك العرضة. ويوحد فوق فتحته حديدة تدور فتمسح تلك الفتحة بعد أن بمتلئ المكيال بالحبّ^(٦) أما سي حيث تقدير الدوّار، فقد أورد

المقدسي أنه يزيد خلى ويبة مصر بشيء يسير ويما أن الربية كانت تعادل في مصر أتدب -

(1) والكملة والذين والصلة احطرا (۲) لسان العرب دخيشره

تاج المروس اعطرا وقد شبطت الكلمة مي طبعة الكويث يمتح الطاء، ضبط قلير، وهو عطا صوابه سكون الطاء كما في التكملة ولسان

 (٤) تبين المفائق ١: ٢٩. وللصاع تقديرات محتلفة عند المقهاد، يمكن الرجوع إليها في مادة

> (a) الموافظ والاعتبار ١٠٤١ (١) أحس التقاسيم ٢٤٠.

أورد العمري أن الرابعية مكيال يتعاملون به في

القسم الإسلامي من بلاد الحبشة، وتعادل ويية مصرية واحدة (2). ويما أن الويبة تعادل في مصر

۱٦ قَلَمُا^(٥)، والقلح يعادل انتو – يتقدير

الممري - ٢٣٧ درهمًا^(١٦)، والنرهم يعادل

٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الوبية كانت تعادل

ILANYET & I . . . + (T. IATOVIX TTYXII)

ريما أن المكاييل تقدّر - في الغالب - بوزن

ما تسعه من القمح، والذيتر الواحد من القمح

يزن حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن الوبية كانت

وعلى مدا فانواسية تمادل ١١,٨١٧٤٢ كيلو فرآمًا، أو ١٥,٥٤٩٣٣ ليكرا،

- وعاء يُحمل فيه الماه في السقر، كالثربة

٢ - وحدة لكيل الماء كان العرب والمسلمون

وحدة للكيل: انفقت المصادر، التي ذكرت

الراوية، على أنها تعادل فلَّتين شرعبتين (٧٠). إلا

11/14/14/V = TANTO' OL PHI

وسعوها ج: راويات، ورُوايا.

رابعيتي

أش

كيلو غرامًا

تمادل آئثل

راويت

بحسب ثقدير المقدسي - ١٥ مثا^(١)، والمنا يمادل، على الأشهر، رطلين بعداديس، والرطل البندادي يعادل، على أصح الأقوال، \$١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، وان ثلك الويبة تعادل +(T, 1470V1×1744×1×10)

۱۰۱۰ ۱۲٬۲۷۹ کیل عراشا

ويما أن المكاييل تقدّر – في الغالب – بوزن ما تسعه من الفمح، والنيتر الواحد من القمع يزن حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن تلك الويبة تمادل

\$1\$V\$.71+77.1 \$1\$V\$1.51 LC! ويما أن الدوار بزيد على ثلك الوية بشيء يسيره كما أورد المقدميي، فإنه يعادل حوالي ۱۳ كيلو غرامًا، أو جوالي ۱۷ لينزًا

أورد أبو عبيد، في أوائل القرن الثالث للهجرة (أو تن القرن التاسع للميلاد)، أن الدهب مكيال لأهل اليمن معروف عندهم. وأضاف أنه يُجمع ملى أذهاب، إلا أنه لم يذكر له أي تقدير⁽¹⁷⁾ ويبدو أن الذهب من مكاييل الحبوب ففي حديث عكرمة أنه: فشتن من أذاهب من بُرَّ،

وأدامب من شمر، فقال يُضَمِّ معسه إلى بعص ثم تُركَى ا(٢) وقد ذُكرت بعضُ المصادرِ والمعاجم الذهبّ

إلا أنها اقتصرت على ما أورده أو عبيد، دون أى ذكر لرزن الذهب أو حجمه، الأمر الدي

يجعل تقديره متعدرا دو المَشرة = أُونْلق

 (۱) أحس القاسيم ۲۰٤ EVY JILYI (Y)

19 7 (1) (1) (1) صبح الأعشى ٥ ٣٣١

يتماملون بها .

(٥) ابط تفصيل دلك في مادة فاروث،

(٦) حس المحاضرة ٢ ٢٢١ (٧) تهديب اللغة ٨ ٢٨٨ والمصباح المبير فقال.

أن تقدير القلِّش الشرعيتين يختلف قليلًا باحثلاف المقاهب الفقهة فهما تعادلان⁽¹⁾ عند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي لنرطل البغدادي ٢٠٦,٩٣٢١٢ ليتراث وعند فريق آخر من الشاقعية، ممن أخذ

يتقدير التوري للرطل البعدادي. ٢٠٤,٦٥٨١٤ لشات. وصد الحنابلة: ٢٠٤,٦٥٨١٤ لوترات وعلى هذا فالراوية تعادل مثل ذلك في اختلاف تقديرها رُيُّع - وحدة للكيل: انظر دريع، في قسم

الوحداث المشتركة زثع نثروتي

اصطلح في بيروت براس - في النصف الثاني من الفرد الثالث عشر الهجرة (شعمه الثاني من القرن اثناسع عشر للميلاد)، على اتخاذ وحدة للكيل نعادل ١٫٥ مدّ سمّوها فربعًا بيروتيًا عادل في لبنان المدّ كان يعادل في لبنان

أثني ١٨ ثيرًا^{٢٢)}، فإن الربع البيروتي يعادل. I'm YV= IAX 1,0

زنع الهاشِميّ

الهاشمي، أو ربع القعير الهاشمي(E)، ولكن بعض المصادر تسبّه دريم الهاشميّة بنية الإيجاز. ويما أن الصاع الهاشمي، أو القفير الهاشمي، يعادل ٣٢ رطلًا يشاديًا، فإن ربع الهاشميّ يعادل A أرطال بندادية. ولما كان الرطل البغدادي يعادل، على أصحّ الأقوال، أيّ ۱۲۸ درهمًا، والدرهم يمادل ۳,۱۸۳۵۷۱

غرامات، فإن ربع الهاشميّ يعادل.

ربع الهاشمي مكيال يمادل ربع الصاع

T, TYEOF = 1 . . . + (T, TATOVIXITA (XA) كبار خرامات وبماً أن الصاع يقدّر - في الغالب - بورِّك ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمع يرى حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن ربع الهاشمين بمادل.

440

۲۰۲۰۲۲۲۲۰۲۰ ≈ ۵۰۸۰۳٫۱ ليرات

وتطلق بعض المصادر على ربع الهاشمين اسم فالربع الهاشميَّة، وهو هير صحيح، وقد ته المطرّزي على ذلك فقال: فيقولون الربع الهاشمي، يريدون ربع القصر الهاشمي، . . وصوابه ربع الهاشميّ، على الإصافة مع حلف المرصوف6(+)

زثفت

المستكلج في مصرة بي التمع الثاني من القرد التألث عشر للهجرة (الصم الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد، على تجزئة الأردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر - إلى ٦ أجراء متساوية يُدعى كلّ منها اوّيْبَدُه، وعلى تجرئة الوبية إلى جرأين متساويين يُدعى كل سهما الْكُيْلَة، وعلى تجزئة الكينة إلى جزاين متساویین یُدهی کل منهما «رُبُمَّا»، وعلی تجرئه الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل متهما الملوة، وهلى تجرفة الملوة إلى جزأين متساويس يدعى كل سهما اقَدَّحًاه، وعلى تجزئة الندح إلى جزأين متساويين بُدعي كل منهما انصف قدح،

> (١) انظر تفصيل ذلك في مادة الحُدَّد، (Y) كثب المطاب ٢٤ (٣) نظام جبل لبنان ٣٣٧ (٤) المغرب لتنظرري قريع: (٥) المعرب للمطوري فريع!،

سنة ١٣٣٢هـ=١٩١٤م - بموجب قابون الموازين والمكاييل - ٨,٣٥ ليترات.

زنعق

وعلى تجرثة نصف القدح إلى جزأير متساويين يُدعى كل متهما اربُعْقه وعلى هذا فالربعة وحدة للكيل تعادل المام من الإردب في مصر (١). ويما أن الأردب في مصر كان يعادل أنتلٍ ١٩٧,٧٤٧٧ ليثرًا، فإن الربعة تعادل:

۰,0\£4v≈٣٨٤+\٩٧,٧٤٧٧، لير وقد نبّه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة، وهي أنه إذا قيست أجزاء الإردب مفردة - ولا سيما الصحيرة منها - فإنها تعادل أكثر قليلًا من

حجمها النظري، ذلك أنه كلما صغر الوهاء الذي تماير به الحبُّ نقص انضناط الحث وشعل حَيْزًا أكبر. كما أنه كلما كبر الوعاء اللي

تعاير به النحبُ ارداد انضماط النحبُ وشغل حيًّا ا أصدر. ولذا فإن حجم الربعة التي يتعامل بها الس معاد من حياتهم الهومية، هو أكبر قعبلًا من حجمها الطري البيايق وقد قاس مصود

بك الملكي الربعة ممردة دوجد أن حجمها يعادل حمليًا ١,٥٤٧١ ليتر، في حين أن حجمها النظري يعادل ١٥١٤٩٧، ليتر كما رأيا. ولحي سئة ١٩١٤هـ١٩٢٢م أصدرت

المحكومة المصرية قاتون الموازين والمكاييل وحددت بموجه حجم الربعة بـ ١٩٥٦، ليتر ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق

المعاصر فالتر هندس W HINZ خلط بين الربعة التي بحر بصددها، والربع الدي يعادل إ

من الإردب، فظن أنهما شيء واحد. قال: «الربع والربعة مكيال في مصر يساوي في من

القدح. وهو اليوم يساوي ١٥١٦، ليتره(٢). إن هذا التقدير الذي أورده هنتس هو حجم الربعة، وليس حجم الربع فالربعة هي التي تعادل إ من

القدح، وهي التي تساوي ١٦٥٥، ليتر، أما الربع فيعادل أنه من الإردب، وكان يساوي في

Y4.

أورد الورثيلاني، في انقرد الثاني عشر للهجرة (القرن الثامن عشر للميلاد)، أن أهل المدينة المنوّرة يُسَمُّون الصاح الذي يتعاملون به رُبْعَيًا(٢٦) [لا أن الورثيلامي لم يدكر أي تقدير له، كما أن مصادر القرن الثاني عشر للهجرة وما

بعده سكتت صه، الأمر الذي يجعل تقديره متعلزاً ا

زنبيتر اصطبح عن سورية ولئان، في النصف الأول

من ولقرب الروبع عشر للهجرة (القرب والاسم عشير والعشرين للسيلاد)، على تجرئة المدَّ -وهو من المكاييل الني كانت مستعملة فيهما آنثار - إلى أربعة أجزاء متساوية يُدعى كل منها وربعية على عدا فالربعية وحدة للكيل تعادل أ من المدّ. ويما أن المدّ كان يعادل في

سورية ولبناد آنتلِ ١٨ ليترًا(٥٠)، فإن الربعية تمادل 4.4±=0.3 لــُـات

(١) اطر تفسيل دلك في مأدة الروب، BLAMBORE MASSE UND GEWICKTE, (Y) (٣) نزمة الأنظار ١٠٥

(٤) تظام جبل لبناد ٣٣٧ ودليل سوريا ومصر التجاري ٢ ١٣ ومستحدث في الحساب ٢١١ و LA SYRIE, P.173 والدليل السوري £1

نظام جيل ليبان ٢٣٧ وطيل سوريا ومعي (6) LA SYRIE, P.173 , 17 : Y copied السوري \$\$.

الوحنات المشتركة

رفتاو

وحلة للكيل: أورد الإسلاي (ت ١٢٠٥هـ) هي تاج العروس أن الزُّهتاوة بالكسر مكيال لأهل الصعيدة.

ولم تعثر على تقدير له. التاج، مادة (رفت) ك - ۱۹۸۸

زلافت

١ - الصحفة، أو القصعة. ج: زُلَاقات. ولم

ترد كلمة الزلافة؛ في المعاجم العربية، إلا أن المستشرق ديزي R. DOZY فشرها بالمسعقة، أو القبيعة (١)

وحدة للكيل أورد البكري، قور اللرن الحامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن الرلافة مكيال يستعملونه في مدينة سجدماسة بالمغرب، ويعادل A أمداد بمدّ النين (٢٦ (ص).

ويما أن المذهب المالكي هو العالب على بلاد المغرب، فإن المدّ يعادل عندهم لم 1 رطل بغدادي، والرطل النعدادي يعادل صدهم ١٣٨ درهمًا(١٢). ويما أن الدرهم يمادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الرافة ثمادل:

(T, IATOVIXITAXI 2xA) + ۱۰۰۰ تا ۱۰۰۰ کیلو خرامات.

ويما أن المدّ النبوي يُفدّر – في الغالب – بوزن ما يجويه من القمح، والليتر الواحد من القمع بون حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن الولافة تمادل

> ۱۲٤٦٦٤ با ۱۹۲۶، البرات. زنبيل صغير: انظر المَزْهة.

وَعُلِي - وحدة للكبل: النظر فرطارة في قسم إنسار كسر: انظر فقَّادة.

زيادي

أورد الجاحظ أن ثمة مكيالًا - في عصره -يُدمى الزيادي. قال: «الأمراء تصعب إلى الرعبة بزيادة الكيل، . . . ، ولذلك اختلفت أسماء المكاييل كالزيادي، والعالج، والخالدي، ... ا⁽¹⁾. ومنه نستنتج أن

الزيادي مكيال مسوب لأحد الأمراء أو الولاة ممن يدهى زيادًا. إلا أن الجاحظ لم يذكر حجم المكيال الزيادى أو وزنه، كما أن المصادر الأخرى سكتت عنه، الأمر الذي يجعل تقديره متعذرًا ،

أورية كل من النخوارريشي أوا، والمعارّري(٢٠)، أن السلِّع مكيال لأهل حواررع يعادل ٢٤ منًّا، وهو قديران، ولكنهما لم يذكرا مقدار دلك المنا على وجه التحديد. فإذا قبلنا أن المنا يعادل في خوارزم رطلين بغداديين – وهو الأشهر – كان السمّ يساوي ٨٨ رطلًا بنداديًّا. ولما كان الرطل البغدادي يعادل في خوارزم - على الغالب - ١٣٠ درهمًا، والدرهم يعادل

Supplement sur dictionnaires Arabes, vol.1, (1)

(Y) المغرب ١٥١ ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق سوفير M.H. SAUVAIRB شرأ الزلافة درلاقته، وأوردها في قسم المكاييل باسم نزلانا، . 171.9 ,1886 ,P. A. A.

(٣) أنظر تفصيل ذلك في مادتي امدًا والرطل4. (٤) اليان والنبين ١. ٢١٥. (a) مماتيح العلوم ٦٨

(1) than | inc. |

14.410(A = 1 . . . + (T, 1ATOV | X | T · X (A) كيلر غرامًا. وبما أن المكايل تقلّر - في الغالب - بوزن ما تبعويه من القمح، والليتر الواحد من القمح

زر حوالي ٧٦. كيلو عرام، وإن السح يعادل 154 T7,17AV4 = +,V7+14,A70EA

ويما أن السنِّم يتألف من تعيزين، فإن تغيز

السنم يعادل . Uslik Alb. YE=Y+EA

1. ASOFA, PI+Y = 3477P. P. Z. & W. 153 18,+748 # 7+77,18AV4 J

شُلِّس - وحدة للكيل انظر استسره في قسم الوحداث المشتركة.

سِقاية: انظر دصامه.

شئنل

أورد الشيزري، في القرن السادس للهجرة (القرن الثاني عشر لنميلاد)، أن السبل مكيان متمارف في مدينة شيزر، ويسم رطلًا ونصفًا بالشيزري(١٠). وبما أن الرطل الشيزري يعادل ۱۸۱ درهما(۲۲)، والدرهم يعادل ۲,۱۸۳۵۷۱ خرامات، فإن السبل يسم ما زنه

كبلو غرامات

إلا أن الشيزري لم يذكر موع العادة المكيلة التي يسع السبل رطلًا وبصمًا منها، ولذا يتعدر تقدير حجم السس شكل دقيق فإذا كان المراد أنه يسم رطلًا ومصفًا من القمح الذي يرد الليتر الواحد منه حوالي ٧٦، كيلو غرام، يكون

> حجم السيل: ٤,٢٩٧٨٢ ≈ ٠,٧٦+٣,٢٦٦٣٤ ليترات.

شائرقان (شائرقانی)

أورد البلاذري، في معرض حديثه عن الخراج

الذي وضعه عمر بن الحطَّاب (رص) على سواد العراق - (عن الشعبي أن عمر بن الحطَّاب بعث عثمان بن حنف الأنصاري يمسح السواده فوجده ستة وثلاثين ألف ألف جريب، موضع على كل جريب درهمًا وقفيزًا. قال القاسم وبلغني أن دلك الفعير كان مكوكًا لهم يدعى (٣)دراة "المال

YOY

وأورد الماوردي: ٥-حكى القاسم أن الثميز اللتي وضعه عثمان بن حنيف على أرض السواد، فأمضاء همر (رض)، كان مكيلًا لهم يُمرف بالشايُرُقانه (١٠). وكذلك أورد أبو يوملي هيا مالك بُريَّاد اسم للقميز الذي

رميمه عمر بن الحقاب (رص) على سواد العراق - وقد أسمته البصادر القير صدرة -ويعادل ٢,٣١٠٩١ كينر غرامات، أو ٢,٣٥٦٤٦ ليتراث (٢) وقد أورد الدكتور محمد ضياء الدين الريس

مصًا من كتاب االحراج وصمة الكتابة، لقدامة بن جعفر - وهو مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية – ورد فيه أن الكفير الذي وضعه عثمان بن حنيف على أرض السواد يُدهى اشائزةاس، (١٧٥ وننون نرجم أن يكون هذا

> (١) بهاية أرتبة ١٧ 10 41 31 414 (1) (٣) نوح البلداد ٢٢٩. (٤) الأحكام السلطانة ١٤١--١٤١ (ه) الأحكام السلطانة ١٦٨. (٦) الظر الأفير عبرا. (V) الخراج والنظم المالية ٣٤٣

الاسم هو الصحيح، لأن اشْبَرُقان، اسم لبلدِ عامر، قُرب فتلُّح، يقصف التجار ويبيعون فيه الأمتعة الكثيرة(1). ومن المعقول أن يكون المكال الذي نحن بصده مسوبًا صد القديم الى هذا البلد، فتكون السبة فشُرُقادية، ثم حرّفت إلى فشابرُ قاته 4

راثت - تُستعمل في بلاد الشام لكيل القمع والشعير ونحوهما. ولم يكن الشنبق ثابتًا في مقداره، بل کان پحتلف من بلد لآخر ومن عصر لآخر. ولم تحفظ لنا المصادر من تقديرات الشنيل إلا الشيء القلبل، وهذا ما تورده في الجدول الآتي. أما تحويل الكيلو غرامات إلى ليترات، فيتم على أساس أن الشنبل يُقدر بوزن ما يحويه من القمح، وأن الليتر المواحد من

شَرْنِيْ

الشربة وحدة للحجم كابوا يقدرون بها حجم بعض السوائل في بعص أنحاء توسى، وتتر،وح عندهم ما بين ﴿ مِن اللَّهِ وَ﴿ مِن اللَّهِ (*).

القمح بزن حوالي ٧٦، كيلو غرام.

(١) مسجم البلدان المُسْتِقانة، والمُمْ قامة الشُّسْر. من المكاييل العرفية التي كانت - وما Survivance des mesures, p.57 (T)

Common Small 2	الليترات» الليترات	الكيلو الراماتة	Direct	اهجري	
بهر اللخب ٢٠ ١٠) وفيه أن ملا الطفير كان قبل سن٢٣٧٤هـ والرطل كان يعادس ٨٠٠ عرص عرفي, أما اللارهم العرفي فيحادل ٣٦٢٠٣٧٣ خرامات	Al, YAII	11,04171	۲۱ رطان	14	طب اسرویه
نير اللعب ٢٠ ٩٠. وفيه أن هذا الطنير صار مذا منة ١٩٧٧هـ والرطل صار يعادل ١٠٠٠ ترهم خرفي	1 + 5,7A+ 3T	V7,4Y1V	۲۵ رطلا	15	
مهر الملحب ٢٠ ٥٥ ويقي الرطل يعادل ٢٠٠٠ دوهم عرفي وفي جولة أثرية ٣٢٣ أنّ الشبل مي حدب يعادل ٢١٢ كبلر هرمًا		111,708	Mbs To-re	11	
جرلة أثرية ٢٦٢		44+		18	خىمىاس قىورىۋا
جولة أثرية ٢١٢	149,53411	10+		16	طبر ایساسی البناده
سعيط السعيط فلسبل: والعد يعادل أنثل ١٨ لينزا			7-A luc	17	بنان
طام جن بنان ۲۲۷ رفید آن الشبل بعادل ۲ گیال، والکیل پعاهل ۱۰۸ لیترات	772			اوائل 14	

وقد أورد الغزي أن الشنيل يُالسم - في منطقة حلب - إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما فقلبة، وإلى ؛ أجزاء متساوية يُدعى كل منها الكلَّاء، وإلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كل منها وتستق وال. ١٦ حنة مساويًا بدهي كل منها وقي اطلاه (11). وعلى هذا تكون الثلبة مساوية ·

131 2 JS 00. TYV= T+11. TOE GU YT, YAATA SE THIE B. GAVTY J.

ويكون الكيل ساويًا. \$1 + AS TV.77F0 # \$+11+.70\$ أر ۲۲,۲۹۹۲۱ المرا ۲۲,۲۹۹۲۱ لمرا وتكون الثمنة مساوية.

307.11+A=0717A,71 24 6,12. L VYVPO, 03/ +A SSVPPI, AT LCT. وتكون القيراطة مساوي

١٥٢,١١٠ ١٦٠ ١٥٨ ١١ ٢ كيل خراماكو أر ۱۲۰۲۵٬۰۹۷۲۷ ۱۹۸۹۸۴۰٬۰۹ ليرات. ومما يجدر ذكره أن الغزى أورد مقاييس الللة فقال إن عمقها ٣٣ سنتيمثرًا، وقطرها ٤٩ ستيمترًا (1) أي أن حجمها يعادل:

TY.TY4E # 1 . . . + (T, 1E 10 9xY E, 0xY E, 0) ويما أن ورن الليتر الواحد من الشمح يعادل

حوالي ٧٦,٠ وإن القابة تسم من القمح ما زنته " ٤٧,٢٩٤٣٤ × ،٧٦×٦٢,٢٢٩٤ کيلو خراتا ويكون وزن الشبل.

الاستانبونية التي كانت تستعمل في البلاد YE.OAARA#EV.YREYEXY العثمانية، في القرن الثالث عشر للهجرة إلا أن هذا يتمارض مع ما أورده الغري نفسه من أن الشنبل يعادل ٣٤-٥٥ رطالا، أي حوالي ١١٠,٦٥٤ كيلو غرامات. ولذا فإننا نرجم أن ثبة حطأ في المقايس التي أوردها الفزي

للقلبة، لأن تقدير الشنبل المعلبي بحوالي

(القرن التاسم عشر للميلاد)، لكيل الحبوب

شينيك

.4T-40 1 Last (1) (Y) بهر الذهب 1: ۹۷

Yes

١٩٠,٦٥٤ كياء غرامات هو الأصح، ولا

وقد عثرنا عند أحد تجار الحبوب في مدينة

حلب على مكيال قديم يعادل كيلًا واحدًا - أي

يعادل مصف قلبة - وقما بقياسه بأنفسنا فكان

همقه ۱۸٫۶ سنتيمترا، وقطره الداخلي ۲۸٫۶

رهذا يعنى أن القلبة تعادل ٧٢,٠٩٢٤٨

وعلى الرقم من أن المصادر لم تتحدث هن

تقديرات الشنيل إلا في القرنين الثالث حشو

والوابع عشر للهجرة (القرس الناسع عشر

والعشرين للمهلاك، إلا أن ثمة ما يشير إلى أنه

كان موجودًا في سورية مثل قرون عديدة فقد

أورد ابن القفء في القرن السامع للهجرة (الفرق

الثالث عشر للميلاد)، أن الشنيل مما كان

ولعده لم يكن يُستعمل آنتير عي حماة صحسب، بن

الفشينيك، هو جزء من أجزاء الكيلة

في غيرها من المدن السورية أيضًا

يستعمل في الجواهر الباسة عند أهل حماة(٣)

ليترا، وليس ٩٢,٢٢٩٤ ليرًا كما يُستتع من

يرال هذا التقدير قائمًا إلى الأن

ستسمتاء أي أن حجمه يعادل.

1'21 TT. + ETT & \$ 1 + + +

+(YA, £XT, 1£109xY+, 1×1.1)+

المقايس التي أوردها الفرِّي للقلبة.

(٣) السيدة في الجراحة ٢٠ ٥٣٥.

والسوائل. وقد كانت الكيلة الإستانبولية هذه نعادل ٣٧ ليترًا، وتقسم إلى ٤ أجزاء متساوية یُدعی کل منها تشینیك^(۱) رعلی هدا مالشينيك وحدة للكيل تعادل إ من الكيلة الإستانبولية، أي تعادل ٩,٢٥=٤+٣٧ ليترات

وحين اعتمدت الدوثة العثمانية النظام المتري مي عام ١٢٨٦ مـ-١٨٦٩م، إبان حلامة السلطان عبد المزيز، أطلقت أسماء وحداث الكيل القديمة، الموجودة لديها، على وحدات الكيل في النظام المتري، فصار الديكاليتر يُدحى بأسماء هديدة، منها الثينيك؛ أو الشييك جديدا(٢). ويذلك صار للشينيك معنيات. فإن

كان المقصود به الشينيث القليم، فهو أو من الكيلة الاستاسولية ويبهاوي ١١٥٥ ليتراث كما وأنا وال كالر المقصود به الشيك الحقود فهو الديكاليتر، أي ١١ ليترات.

شينك جديد: انظر اشينيك ا.

صاع ١ - مكيال الأهل المدينة المنزرة. ج: صِيعان، وأشواع، وأَشْوُع، وآصُع ٢ - وحدة للكيل كان المرب والمسلمون

يتعاملون بها وثبة من يرى أن الصاع هو «الصُّواع» - أو السَّقاية - الوارد في قوله تعالى ﴿ لَكُنَّا جَهَّرَهُم بِمُهَارِهِمْ مَمْدُلُ النِّهَائِنَةَ فِي رَضِ أَسِهِ ثُمَّ أَذَهُ مُؤَلِّنُ لَتُنْهَا ٱلْمِنْ الْكُمْ لَنَدِرُونَ هِ قَالُوا وَالْمُوا عَلِيهِم ثَانَا نَمْوَدُونَ وَ قَالُواْ مَنْوَدُ شُرَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جُنَّتَ بِهِ، رِحْلُ سَمِيرٍ وَأَلَمَا بِهِ، رَعِيدٌ ﴾ (٢) ولكن الصاع غير الصواع وانصاع مكيال معلوم لأهل المدينة؛

يتعاملون يه في بيعهم وشرائهم، أما الصواع

ماع فإناء من الذهب، أو القضة المرصعة، يشرب فيه الملوك وسراة اللوم. وقد تك بعضهم إلى دلك فقال: «الصاع الذي يكال به، هو قير الصواع الذي يشرب به ا⁽¹⁾. وحتى لو قبلنا ما أورده المعيني من أن الصواع كأس من هعب جملها يوسف عليه السلام مكيالًا لا يكال بغیرها(۰)، لما کانت سوی مکیال مخصوص استعمله يوسف عليه السلام، ولا يمت للصاع العربي أو الإسلامي بأية صلة.

وأورد القرطبي أن الصاع هو الطرجهالة بلغة حمد (١). إلا أن ذلك ليس صحيحًا أيضًا. فالطرجهالة - أو الطرجهارة - إناء أو طاس يُشرب فيه، وليست مكيالًا.

وحدة للكيل: الماع هو رحدة الكيل الأساسية النبي تتعرع عنها سائر المكاييل العربية والإسلامية، عن مدّ، وقسط، ومكوك، وفيرها. وقد كان الصاع موجودًا عند العرب قبيل الإسلام، وفي العصر النيوي، واستمو التعامل به حتى عهد قريب، وقد زخرت مصاهر التراث الإسلامي بتقديرات متعددة للصاع. دلك أنه كان الأهل المدينة السؤرة - مي عهد النبيّ (ص) - صاحهم الذي عرف فيما يعد بالصاع البوي، وصار للعقهاء · صدما احتلفوا في تقدير الصاع البوي ~ صاعهم الذي يحتف باحثلاف ملاهبهم، وهو ما يعرف بالصاع

 (١) انظر تفصيل ذلك في مادة اكيلة استائبولية، (۲) فرهبر شوي² ۸۸ 44-4. Ly (4) (٤) تأج العروس اصوعا (٥) عبدة الثاري ١٨ (٢٩٩ (١) الجامع لأحكام القرآن ٢ • ٢٢٠

الشرعي، كما صار لكل يلا وقطر صاعه الخاص به وهو ما يعرف بالصاع المرفي، وهذا

ما سنفصله فيما يلي. لم تهتم مصادر التراث الإسلامي – ولا سيما المصادر الشهية - بوسدة من وسطات اللهامي العربية والإسلامية لمد المتعامها بالصاحة - وبالمة الملدي بصادة هي المصدر الدين ذلك لابهما متادر المعدد، الأسكام الشرصية، كتسدلة الفطر، وتركاة الحريا، وكفارة المهمين، وطبيرها وقد الحريا، وكفارة المهمين، وطبيرها وقد

استفرات المصادر في تقدير الماع البري احتلالاً كبراً وفيما بلي بيان لألك: أ - اختلاف القفياه في تقدير الماع البري، اختلف القفهاه في تقدير الماع البري، على

تلالة أقوال. الأولّ إن القساع المبوّري ومانيسم من النحب - كالقبح أو القمير أو غيره - مارته فيه أو أرطال برطال بنشاده وهذا هو رأي أهل المنية المبترزة ، وبد أهد قطياء المالكية⁽¹⁷⁾ والمشافعية⁽¹⁷⁾ والرماية⁽¹⁷⁾ واللغامية⁽¹⁷⁾ وأور يرساس من الحدي⁽¹⁷⁾

والمقاهرة " ، وإبو يوسف من الحقيد ورائاس أن المصلع النوي وهاه يسع من الحجد الم المحراق، ويه أضل جمهور الحقيق⁽⁾ . والمثالث أن المسلح النوي وعاه يسع من الحب ما زنته 4 أرطال يعلول يغذاه ويهلا الرأي أضلا

جمهور الإمامية (**).

قاماً أهل المعنية فالصاع النبوي من
مكاييلهم ، وكان معروفاً حند عامتهم
وغاصتهم ، وجاهلهم وطالعهم، يتوارثونه
علماً عن سلف، وكان يسع من العب - غي
عتريهم - ما زيه فيه أرطال برطل يقداد. وقال
ملا ما جعل منظ العله، إغيراً المؤل أطل

المديدة. في ظلاف يقول الأعراب، حمد المديدة في ظلاف يقول المديدة المدي

(1) مسموح الرسمي ٣ ١٠٥ ومشارق الأموس ٣ ٢٥٠ (٢) المميموع ٣ ١١٩ وماش المستاج ٢ ٣٨٢

⁽٣) الإنصاح 1: 124 والسندي أذ ٢٣٦ و٣: ٥٦١ | (٤) اليمر الرشار ٢. ١٧٠ . (٥) اليمر الرشار ٢. ١٧٠ . (٥) اليملي ٥: ٢٤٠ ولود أن الند يتراوح ما بين 14

 ⁽٥) المحطى ٥: ٢٤٠ وقيه ان المدينواوج ما پين ٢٠٠ وطل و ٢٠١ وطل، والمحاح ٤ أمداه
 (٦) الهداية ٢٠٠ ٨ وتيين الحائل ١: ٢٠٠٩
 (٧) ليم. المطائل ١: ٢٠٠ دو المحتد ٢. ٨٣

⁽A) ميزان المتعارض المجاهرة و ميزان المتعارض ال

⁽٩) صحيح البخاري ٣: ١١٥. (١٠) المحلّ ٥ ٢٤٦

رطلين، وينتسل بالصاع ثمانية أرطاله(١) إلا أن المصادر تشير، ص ناحية أخرى، إلى أنه حين قدم أبو يوسف - وهو من أصحاب أبي حنيفة – إلى المدينة حاجًا، وقف على صيعان أهلها المتوارثة مند عهد السيّ (ص)، فرجد أن الصاع يسع من الحب ما رنته أيه أرطال. فرجم عن قول أبي حديقة، وأخذ بقول أهل

المدينة (٢) وأما جمهور الإمامية، قلا تعلم أصل المستند الذي دماهم إلى تقدير الصاح بـ ٩ أرطال. إنما نشير المصادر إلى أنهم يعتمدون في تقديرهم هلي رو،يات متواثرة، بأسائيد تصل إلى أثمتهم (٢٠) وقد أوردت بعض المصادر أن الخلاف -

بين أهل المدينة وأهل العراق - في تقدير الصاع النبوي ليس إلا حلاقًا للماهريَّة الأنه عليما بحرُّن أبو يوسف صاع أهل المدينة وجدء - كما تقول تلك المصادر - يعادل فيه أرطال برطل المدينة الذي يعادل ٣٠ إستارًا، في حين أن رطل بقداد يعادل ٢٠ إستارًا. وقد استتجب هذه المصادر أن الصاع النبوي يعادل:

.15tm] 17 - 87 - x0 } In AxeY=+T/ [mili]

وبذلك لا يكون ثمة مرق - مي تقدير الصاع السوي - بين أهل المدينة وأهل المراق(1). وقد أخذ يهذا الرأي المستشرق المعاصر فالتر هنس

W. HINZ فقال. وويبدو لي، رغم هذا الثناقض الظاهري، أن المحل يكمن في أنْ أيه أرطال

ملينة تعادل A أرطال بغدادية^(a)

إلا أننا نعتقد أن هذا غير صحيح. لأن أبا

يوسف ليس بالذي يخفى عليه مثل ذلك حتى يعاير صاع أهل المدينة برطلهم همن المؤكد أن

أبا يوسف عاير صاع أهل المدينة بالرطل البغنادي، ووجده يعادل لـ ٥ أرطال برطل بفداد، وإلا فلا معنى لأن يرجع عن قول أصحابه ويأخذ بقول أهل المدينة . كما أنه روى عن إسحاق بن سليمان الرازي قوله قلت لمالك بن أنس: يا أيا عبدالله، كم قدر صاع

ماع

الرسول (ص)؟ قال: ﴿ هُ أَرطالُ بِالْعَرَاقِيِّهِ أَرْ ويرى على باشا مبارك أيضًا أن الخلاف بين

أهل المدينة وأهل العراق - في نقدير الصاع النبوي - ما هو إلا خلاف ظاهري. وقد ذهب - في تعليل ذلك الخلاف - إلى أن علماء العراق يعتبرون كمية الماه في الصاع والمدَّ، وعيرهم يعتبر كمية المحب التي يستوعبها هلان الكيلان(٧) وهو يعني بدلك أن عدماء العراق يرونه أد الصاح النهوي يسع من الماء ما زنته ٨

أرطال؛ أما فيرهم - ويريد أهل المديئة -ويرود أن الصاع البوي يسع من البحب ما رئته لم ه أرطال. ولما كان حجم A أرطال من الماء يعادل تقريبًا حجم إه أرطال من الحب، وإن الفولين يؤولاد - بحسب رأى على باشا مبارك - إلى شيء واحد، أي لا حلاف بين رأى أهل المديئة ورأى أهل العراق.

(1) الهداية ١ ٤٨ وليس المقالق ١: ٠١٠ (٢) المغنى ١: ٢٢٦ وتبيين الحقائل ١٠ ٣٠٩-

(٣) ميران المقادير للسجلسي ٥، ٦ وميزان المقادير للسلِّي ٢٢، ٢٣ (٤) تيين الحقائق ١. ٣١٠ وحاشية الطحطاري ٣٩٥

ررد المحار ۲: ۸۳ GEWICHTE (a)

(٦) العصباح العثير اصوع).

(٧) السيزان في الأنية والأوزان AV.

وعند أبي يوسمه، من الحنفية. ليه ١٣٠٤عل وقد تابع هلمي باشا مبارك = في هذا الرأي -. Linu 798 الشيخ محمود محمد خطاب السبكي فقال وعند المالكية (١٢٨×٥٠ - ١٨٢ درهمًا. توالسن أن الخلاف في ورن الصاع لعظي. وعند فريق من الشافعية، ممن أحد بثقدير وبيانه أن من قال: إنه خمسة أرطال وثلث رطل الووى: 40×\$١٢٨-\$٥٨٨ درهمًا.

عراقي اعتبره من النمر والشعير . . ومن قال: الصاع ثمانية أرطال اعتبره من الماءه(١). إلاَّ أَمَا نَعَقَدُ أَنْ هَذَا غَيْرَ صَحِيحَ أَيْضًا. لأَنَّهُ حين يقدّر أهل العراق - والحنفية معهم -الصام البريّ شائية أرحال، يقصدون الحتّ، ولا شيء سواد. كما أن رجوع أبي يوسف عن قول أصحابه إلى قول أهل المدينة يدل على أن المعتمية يرون أن الصاع النبوي يسم ٨ أرطال س

لحب، وليس من المال، وإلا فلا معنى ترجوعه عن قول أصحابه، كما أسلقنا ولم يكن احتلاف المتلاهب في مقد ر الصدع - والمدّ - البوي محسيدة بل ربهم المتلموا في

تقدير رطل بغداد على أقرال مديدة. فرطل بنداد يعادل صد المعنية ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند المالكة ١٢٨ درهمًا ، ويعادل عند فريق من الشاهمية ممن أحد بتقدير الدوري ل١٢٨ درهمًا، ويعادل هند فريق آخر من الشافعية ممن أخذ بتقدير الراقمي ١٣٠ درهمًا، ويعادل حند السابلة ال ١٢٨ درهمًا، ويعادل عند جمهور الإمامية ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند ابن المعلهر الحلِّي االملَّامة؛ س الإمامية لي ١٢٨ درهمًا ، ويعادل عند الإمام الناصر الكبير الأطروش س

الزيدية ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند أبي العباس ومحمد بن القاسم من الزيدية أيضًا ١٢٥ درهمًا، ويعادل عند الطاهرية ١٣٨ درهمًا(٢) وعلى هذا فإن الصاع النبويّ يسع من الحب

(۱) الدين الحالص A ۲۰۲-۲۰۳. ما زنته: عند جمهور المعنقية : ١٠٤٠×١٣٠٨ درهمًا.

۵۰۰۰ ت≈ ۲٫۱۸۳۰۲ کیلو غرام (٢) انظر تفصيل دلك في مادة الرطل.

Tek

وعند قريق آخر من الشاقمية، ممن أحد

وهند السنابلة ﴿ ٥٪ ﴿ ١٧٨ ﴿ ١٨٥ ﴿ هُمَّا .

رحمد جمهور الإمامية. ٩×١٧٠=١٧٠٠

وعند ابن المعلهر الحلِّي، من الإمامية. ٩×٩

وحمد الإمام الناصر، من الزيدية: أو

وعند أبي العباس ومحمد س القاسم، ص

وعند الظاهرية: ﴿٥×٨٩هـ ١٨٨ عرصًا، ويما أن النرهم يعادل ٣,١٨٢٥٧١ دراهم،

فإن الصاع النبوي يسع من الحبِّ ما زئته:

عند جمهور الحنفية: (١٤٠١×١٧٥٢٨٢٩)+

وعند أبي يوسف، من الحنفية: (أو

وصند المالكية (لا ١٨٢×١٧٥٩٨٣)،

وهند قريق من الشافعية، ممن أخد بتقدير

LLS TITYTAR 1 ... + (T. IATOVIXTAT

بتقدير الرافعي، لهه، ١٣٠هـ ١٩٢ درهمًا

درهمًا

۱۲۸=۱۷۸ درهمًا

الم ۱۲۰×۱۲ درهما

الزيادية: لم ١٨٥٥ - ١٦٧٠ درممًا

۲،۳۱۰۹۱۶ کینو غرامات،

۰۰۰ ۱ ۱۰۲۲ ۲.۱۷۳۲۲ کیلو فرام

الورى (" ١٨٣٥٧ ١×٦٨٥))

وعند فريق آخر من الشاهمة، ممن أخذ بتقلير الراقمي: (ل ٢,١٨٢٥٧١×٣)٠ ۱۰۰۰ تح۲۸۲۸ کیلو شرام

وعند الحنابلة (أ ٥٨٥×١٧٥٧١)+ ۰۰۰ کیل خرام.

وعند جمهور الإمامية: (۱۱۷۰× وعند ابن المعلهر الحلّي، من الإمامية: (لي

LS T.TATAO S 1 . . . + (T.) ATOV) X 1 1 0 V فر امات . وعند الإمام الباصرة من الريدية LLS T. TVERR I . . . + (T, IATOVIXTE .)

. وعند أبي العباس ومحمد بن القاسب، من الريدية (EFFF×۱۷۹۳۸,۳)

THE MATTER THE وعند الظاهرية. ﴿ ١٩٢٤/١٩٢٩) ﴿

۲,۱۷۳۳۲۵۵ کیلو طرام، ولكن المصادر لم تذكر نوع الحبّ الذي ماير به الفقهاء الصاع النبوي، حدا رواية – حن ابن حنبل - تقول إنه بعن على أن الصاع السوي له و أرطال من القمح، ورواية أخرى - عن ابن حنبل عن أبي عبدالله - تقول إنه عاير الصاع

البوي بالمدس عوجده في ارطال ايضًا (١) ولدا بتعذر تقدير حجم الصاع النبوق بوحداثنا المماصرة بشكل دقيق. ذلك لأن ليترًا واحدًا من القمح بزن حوالي ٧٦، كيلو غرام، وأن لَبِيرًا وَاحْدًا مِن الشَّعِيرِ يَزِنَ حَوَالَي ٦٣,٠ كيلو غرام، وأن ليترًا واحدًا من العدس يزن حوالي

٠,٧٧ كيلو غرام، وهكذا. إلا أن الغالب على

الصاع السوي أبه كان يُقدّر بوزن ما يحويه من

القمح. ولذا فعلى الغالب أن حجم الصاع البوئي يعادل ما يلي: عند جمهور الحنصية: ٣,٣١٠٩١ ٤,٢٥٦٤٦ ليترات

مباع

وعند أبي يوسف، من الحنفية: ٣,٢٠٧٢٨+ ٧٠٠٤٣٢≈٠,٧٦ لم. وعند المالكية +Y-1VYYY ∠J T.A0477 ≈ +.V7

وهند فريق من الشافعية، ممن أخط بتقدير CLIDE TOTAL TOPY, SEPTIVALY LE. وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخد بتقدير الرافعي: ۲٫۹۰۴۳۲۳ بالدير الرافعي: ۲٫۹۰۴۳۲۳ + T, 1AT - T ومند الحنابلة:

LAY. STATAVITY east susper throngs. AVIVV.7+

٢٧, • ≈ ١٠١٠٤ ندات وعند ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية:

۵۸۳۸۲,۳۸۲۲,۳۸۲۸ ليرات. وهند الإمام الناصر، من الزيدية AJ 7,74+41 2 +,V7+Y,+TVE4 وعند أبى العياس ومحمد بن القاسم، ص ILLUE. ATTY, THEY, VERTERA, IL وصند الظامرية: ٢,١٧٣٢٢+

A 1,40478 ≈ 1,47 ماقشة الخلاف بين العقهاء هي تقدير الصاع السوى إن الروايات التي تقول إن

الصاع النبوي وهاء يسع من الحب ما زنته لم أرطال برطل بمداد - وهو رأي أهل المدينة -متواثرة بأسائيد لا ريب هيها. وما روى هن

رجوع أبي يوسف عن رأي أصحابه، وأخذه برأي أهل المدينة، لا بدع مجالًا للشك مي صحة دلك الرأي ولدا فإن س الثابت، الذي لا شك قيه، أن الصاع النبوي يسع من الحب ما رئته الم أرطال برطل بغداد. كما أن الآثار التي تقول إن النبيّ (ص) كان

يعتسل بالصاع ٨ أرطال، متواترة أيضًا بأسانيد لا ريب فيها، الأمر الذي لا يدع مجالًا للشك هي صبحتها . إلا أن مضمون هذه الآثار لا يعسي أن العماع البوي وعاه يسع من الحب ما رئته ٨ أرطال. أرطال - كما يقول أهل العراق والحنفية - إمما يعني أن الصاع التبوي وهاه يسع من الماء ما

زكه A أرطال. وإذا عنمنا أن الوهاء الذي يسع من الحب إله أرطال يقارب في حجيه الوهاء الذي يسع س الماء ما زنته ٨ أرطال؛ أدركنا أن الروايات التي يعتمد عليها أهل المدينة لا تتعارض مع الأثار

التي يعتمد عليها أهل العراق والحنفية. ولكن السشكلة تظهر لمي قول أهل العراق -والمحتفية ممهم - إن الصاع البوي وهاء يسع من الحبُّ - وليس من الماء - ما زنته ٨ أرطال. أما كيف حدث دلك، فمتقد أن تعليله بكمن في أحد الاحتمالين الأتيين

١ - من المحتمل أن أهل العراق - والعصية معهم - أخطورا فهم المعنى الذي تضبت أحاديث النسل والوضوء، فلم ينتبهوا إلى إنها

تعنى الماء، وليس الحت. ٢ - ومن المحتمل أيضًا أن أهل العراق -والحنفية معهم - فهموا المعنى الذي تضمنته أحاديث العسل والوضوء، وأدركوا أنها تعني الماء وليس النحب، إلا أنهم لم يتبهوا إلى الاحتلاف بين كثافة الماء وكثافة الحب، فظنوا

أنَّ الوعاء الذي يسم ٨ أرطال من الماء يسم ٨ أرطال من الحب

۲٦.

٣ ~ ومن المحتمل أخيرًا أن أهل العراق -والحثية معهم - ظنوا أن الصاع الدي وضعه عثمان بن حتيف هلى أرض السواد وأمضاه عمر ين الخطاب (رض)، هو الصاع النبوي. ولمما كان ذلك الصاع – ويعرف بصاع عمر، أو قعير صر - يسع من الحب ما زئته A أرطال، فقد ظنوا أن الصاع النبوي يسع من الحب ما زنته ٨

من كل ما سق نجد أن الآثار الصحيحة المتواترة تنص على أن الصاع البوي وعاء يسع من الحبُّ ما زئته إه أرطال، أو يسع من الماء ما زنته ٨ أرطال برطل بقداد. وبالمودة إلى الوون النوهي للنجث أو الورن النوهي للماء، مستطيع بسهولة الإدير العباع البوي بوحداثنا المعاصرة.

ولا شك في أن تقدير حجم وهاء ما بالاعتماد على وزن الماء الذي يستوعيه ذلك الوهاء أكثر دقة من الاعتباد على وزن الحب الذي يستوهبه ذلك الوعاء نفسه. ذلك الأن الوزن النوعي للماء قريب جدًا من الواحد في مختلف أنواع المياه. أما الوزن النوعي للحبوب بيحثلف من نوع لأخر، كما ببحثلف في النوع الواحد من عينة الأخرى. ولكن العقبة التي تعترضنا هي أثنا لا نعلم ما إذا كان الصاع النبوي يسع من الماء ٨ أرطال تمامًا بلا ريادة أو مقصان ذلك لأن تقدير أحاديث الغسل والوضوء للصاع النبوي بـ ٨ أرطال ليس إلا نقديرًا تقريبًا. إذ ليس ثمة ضرورة شرعية تقضي بأن يعاير النبي (ص) كمبة الماء بدقة كلما أراد الغسل أو الوضوه. فقد يغتسل بـ ٨ أرطال من

الماء، أو بأقل أو أكثر، بحسب ما قد يحضره من الماء. أما تقدير الصاع النبوي بأنه يسع من البحب إه أرطال، فشيء محدد لأن الأمر يتعلق بحكم شرعى - هو ركاة الفطر - لا يجوز التسامل به ،

وللنا فالانطلاق من أن الصاع النبري وهاء يسم من الحب ما زنته فيه أرطال، أدق - في حالتنا هذه - من الانطلاق من أن الصاع النبوي وعاه يسم من الماء ما زئته ٨ أرطال. وعلى هذا فإنا نرى من الأعصل أن نقدّر الصاع النبويّ بالاهتماد على وزن ما يحويه من الحبُّ، وليس بالاعتماد على وزن ما يحريه من الماه. ولما بتاريع الثام عشر من ربيع الأول سنة إحدى كان الغائب على الصاح النبوي أنه كان يُقدّر وتسعين وخمسمائة (١). إلا أمنا نشك مي أد برزن ما يحويه من القمح كما أسلفنا، فعلى الغالب أن الصاع النبوي وحده يسم من القميم ما ٠ زنه ﴿ هُ أَرطَالُ بِرطَلِ اللَّهِ الْرَاءُ ا أما رطل بغناد، فقد رأينا أن في تقديره

خلافًا بين العقهاء أيضًا. إلا أنه يعادل، على الأرجيع، ﴿١٣٨ درعمًا، فعلى هذا تدل معظم القراش ولذا فإمنا نرجم أن الصاع النبوي يسم من القمح ما مقداره. له معلی ۱۲۸ می ۱۲۸ درهمًا .

LATTY STORY (T. LATTY Y TAG A)

كلو المام، او ۲۰۲۸۲٬۲۰۲۷، ۱۸۳۰۲ لمر. ويما أن الصاع النبوي يتألف من ٤ أمداد،

كما رأينا، فإن المد النبوي يعادل لم ا رطل برطل بمداد، أي أبه يسم من القمح ما مقداره. لا× ١٢٨ = ١٧١ درهمًا. (", 14 TOV 1x 1 V 1 T) :)!

> 14 45 .. otovoo 25 1 . 4 14 أو: ٥٧٧٥٥ه. • ٧٦٠٠ ≈ ١٨١٧، لير.

مباح ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن الرفعة أورد في كتابه الإيضاح والتيبانة أنه عثر إبان فترة ترلّيه الحسبة بمصر - في أوائل القرن الثامن للهجرة (أواثل القرن الرابع عشر للميلاد) -على كيل من التحاس، في دار الحسبة بمصر، كُت عليه فبسم الله الرحمن الرحيم، عُمل في أيام الملك العزيز، خلَّد الله تعالى ملكه، برسم الفقيه الإمام المالم الزاهد شهاب الدين متولى حسبة المسلمين، أعز الله تعالى أحكامه. خَيْر هذا المدّ على صاع البين (ص)، وحُرّر على الأصل المحقق المعتبر بالماء الصاهى، هوافق ورنه بالماء ثلثمانة وسبعة وثلاثين درهماء وذلك

هلنا المنذ معيّر على بيماع النبيّ (ص) لأن المقمب السالد من مطِّر عِر المذَّمب الشافعي، واو أن متولّى حسبة المسلمين في مصر أمر بصنع هذا المدُّ لكان من المفروض أن يُصبع مطابقًا لمدّ المذهب الشامعي الذي أجمع سائر فقهائه، عبر العصور، على أن المدّ النبوي يسع من الحبِّ مَا زَكِه لِمَا رَطُلُ بِرَطُلُ بِغَدَادٍ ~ لأَنْ المدّ يعادل أم م الصاع، والصاع البوي يعادل عند الشامعية في ارطال - وهذا يعيى أن المدّ البوى يعادل عند الشافعية ١٧١٠ درهمًا، عند من أخذ بتقدير النووي، أو يعادل في ١٧٣ درهمًا، هند من أعبد بتقدير الراقعي. ولكن المدّ الذي ذكره أبن الرفعة يسع من الماء ما رئته ٢٣٧ درهمًا، أي أنه يسم من الحبِّ أكثر مما قدر الشافعة.

(١) الإيضاح والتيان ٧٤-٧٥. وفي بعض النسخ الخطأة أن هذا المد كثير سنة ٢٧٥هـ.

فلم أنتا مالأماء قمضًا - وكثافته تعادل حوالي ٠,٧٦ - لوسع من القمع ما زته: ۷۲۲×۲۷, ۱۳۰۰, ۲۵۲ درهما.

ولو أنا ملاياء شعيرًا - وكثافته تعادل حوالي ١,٦٢ - لوسع من الشعير ما رئته: ۲۰۸٬۹٤=۰,٦٢×۲۳۷ درممًا

ولر أينا ملأناء عليسًا - وكثافته تعادل حوالي ٠,٧٧ - توسع من العدس ما زنته: ٧٣٧×٧٧٠ = ٩٤٩٩٩ درهمًا.

ولو أننا ملأناه أرزًا -- وكثافته تعادل حوالى 0,84 - لوسع من الأرزّ ما زنته:

. Las 190, 170, 000 CTTV

وتلاحظ أنه ليس في هذه المقادير ما يقارب ي ١٧١ درهمًا أو ١٧٦ درهمًا، وهما الليمتان اللتان حددهما الشاممية لورد المدُّ النيري، كما

أبه لبس مي هذه المقادير ما ينطق على اللديو المدّ النبوي هند آي من المقاهب الإسلامية الأخرى. ولذا فإننا تعتقد أن هذا المدّ لم يكس معايرًا على صاع النبي (ص) أو مدَّه، إنما هو أحد الأمداد العرفية التي كانت ترخر بها بلدان العالم الإسلامي. أما ما كتب هليه من أنه معاير على صاع النبق (ص) فلا يوثق به، فكثيرًا ما

كان الناس يحتفظون بأمداد مجتلفة الأحجاء، ويدَّعي صاحب كلّ منها أنه مدَّه معيّر على مدّ النبق (ص). حتى إن ابن الرفعة نفسه يذكر ذلك ميقول " ال أحصر إليّ أمداد أخر، يدكر أهلها أنها معايرة على ما خُير على مدّ رسول الله

(ص)، فَوُجِلَت زائدة على المذكور الله (٠١). وقد اعتمد علي باشا مبارك على ما أورده ابن الرفعة من أن الإردب المصري يعادل - كما حرّره ابن الرفعة - ١٤٤ منًا بذلك المدّ^(٢)، وعلى أن الإردب المصري يعادل ١٩٨ ليترًا،

فاستنتج أن ذلك المدّ الدي ذكره ابي الرفعة ىمادل: ۱۹۸+۱۹۸ نتر.

ويما أن على باشا مبارك قدّر الصاع النبوي بـ ٣,٧٥ ليتر، فقد استنتج أن دلك المدّ الذي ذكر. ابن الرفعة يعادل نصف صاع تبري، أي يعادل مدِّين نبويين وليس مدًّا واحدًا (٢٠). وعلى الرغم من أن علي ناشا مبارك لم يقبل أن دلك المدّ، الذي ذكره ابن الرقعة، يعادل مدًّا نبويًا، إلا أن استنتاجه أن ذلك المد يعادل نصف صاع نبوي ليس صحيحًا، لأن الإردب المصري لم يكن

يعادل في زمر ابن الرفعة ١٩٨ ليترًّا، بل كان يعادل حوالي ١٤٥ ليترًا⁽¹⁾. وقد قبل المستشرق زمياور EV. ZAMBAUR أن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة

معيّر على صاع النبيّ (ص)، درن أن ينبه إلى التناقض الذي أشرنا إليه، واستنتج - بموجب حساباته - أن الصاع النبوي يعادل ٢,١ ليتر⁽⁺⁾ كما تابعه في ذلك المستشرق المعاصر فالتر هنتس، وقبل أن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة معيّر طلى صاع النبئ (ص)، واستنج - يموجب حابات - أن الصاع النبوي يعادل ٢٩٢٥. ليتراث (١).

أما الدكتور محمد ضياه الدين الريس، فقد وافق علي باشا مبارك على أن المدُّ الذي ذكر،

 ⁽۱) الإيضاع والتبان ٤٧ (T) الإيضاح والتيان ٧١ (٣) الميزان في لأنيسة والأوران ٩٥ (٤) انظر تفصيل ذلك في مادة الردب. ENC. ISL., 1913, ART «KAPIZ» (a) ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE. (1)

ابن الرفعة يعادل مذّين نبويين، إلا أنه فشر ما كتب على ذلك المدّ تعسيرًا غربيًا فقال إن الـ ٣٣٧ درهمًا، المذكورة على ذلك المدّ، تعيي

٣٧٧ درهمًا من القمح، وليس من الماء(١)". ومن الواضح أنّ في هذا التفسير تحميلًا للنص ما ليس فيه. إد أن العبارة المدكورة على المدّ تنص بشكل صريح على أنه يسع ١٣٣٧ درهمًا من

الماء، وليس من القمح ج - تقديرات بعض متأخري الفقهاء والباحثير لنصاع النيوي. رأينا فيما صبق أن المداهب العقهية احتلمت في تقدير الصاع النبوي على أقوال هديدة. وهذا الاختلاف يدل عدى أن صاع النين (ص) قد فقد ولو لمم يكن الأمر كالك لما أخذ أهل العراق - والمعتفية معهم - بحديث الرصوء والغيل وإدا كان

نقدير المساع انبوي قدة ضعارف ولما يعمن عليه وهاة البين (صر) قربان من الزمر، فلا عجب أن يصيب تقدير الصاع البوي اضطراب أكبر في القرون المتأحرة، إد لم يعد من العالم الإسلامي اثر لصاع البيِّ (ص) ، ولا لصاع أهل المدينة ، ولا لصاع أهل المراق. وقد حاول عدد من متأحري الفقهاء والباحلين تقدير انصاع السويء واستتمرض فيما يلى لأهبر هذه المحاولات

بشيء من القصيل. لعل من أواتل تقديرات الصاع البوي، التي

وصلت إلينا، هو تقدير الشيخ أحمد بن محمد القمولي المصري الشاقمي، إذ قدّر الصاع النبوي بقدحين (٢) ويما أن القدح المصري كان يعادل آنئيا (القرن الثاس للهجرة، الفرن الرامع عشر للميلاد) ١،١٤٦٠٩ كيلو طرام من القمح، أو ١,٥٠٨٠١ ليتر(١)، فإن الصاع النبوي

يعادل، بحسب تقدير الشيخ القمولي:

۲,۲۹۲۱۸=۱,۱٤٦٠٩×۲ كيلو ضرام من القمح.

صاع

أو ٢×١ ٠٨٠١ ١٥٠٤ اليترات.

وقد قدّر محمود بك القلكي - بالاعتماد هلي تقدير الشيخ القمولى ~ الصاع البوي بالليترات، إلا أنه أعطأ في تقدير القدح المصري، عظر أمه كان يعادل في زمن الشيخ القمولي ٢,١٣٣٥ ليتر⁽¹⁾، مع أنَّ هذا المقدار هو ما كان يعادله القدح المصري في زمن محمود بك - بتقديره هر - أي في أراخر القرن الثالث عشر للهجرة لأواخر القرن التاسع عشر للميلاد). وعلى هذا فقد استنج محمود بك أن

الصاع البوي يعادل، بحسب تقدير الشيخ ۲×۲۲۵×۲۱۲۳۵۲ ليشرات، وهو طير Particus

القمولي:

وفي الحقة نصها قدر الشبح تقي الدين على بن عبد الكافي السكي المصري الشافعي القدح المصري بـ (٢٠ مدّ تقريهًا (٥) وعلى هذا فإن المدّ البوي يعادل، بحسب تقدير لشيح السبكي: ٩ - ١,١٤٦ - ٢ - ١,١٤٢ - ١ كيلو غرام من القمح

(١) الخراج والنظم العالبة ٢٣١-٢٣٢ (Y) مغيي المحتاج 1: ٣٨٣. (٣) فطر تقديرات القدح المختلقة في مادة "قدح".

1 - 12 /

FA. 7, L 1873, P 79. (1) (a) معى المحتاج ١: ٣٨٣ وقد ورد في الموضع نفسه أن الصاع يعادل، يموجب ذلك، قَدْحَيْن ولا شبكي مأده وهو خطأ مطبعي صحيحه فَقَدَحُيْنَ إِلَّا شُبِّحَ مَدًّا ذَلِكَ لأَنَّ ٱلْمَدْ يَعَادَلُ، يموجب ما قاله السيكي ١ + ١٠ ٪ عن القدم، والصاع يعادل \$ × \$ = 15 = ٢ =

أو: ۲۰۸۰۵،۱۰۵،۲۰۲۸-۲۰۰۱، کتر. أما الصاع اليوي فيعادل، يموجب ذلك:

£×٢×٤٨٤٣٥, • ت≈٢٠٩٢٧ كيلو غرام من القميح L TATESORS . V.TVTAXE . . رقد قدّر محمود يك الفلكي - بالاعتماد على

تقدير الشيخ السبكي - الصاع النبوي، بالليترات، إلا أنه رقع في الخطأ السابق تفسه، فرجد أن الصاع البويّ يعادل - يحسب

تقدير الشيح السبكي - ٣,٩٤٣٦٤ ليترات^(١)، وهو غير صحيح أيضًا. وفي القرن الماشر للهجرة (القرن السادس

مشر للميلاد) قدّر الشيخ محمد بن أحمد الشربيسي المصري الشاهمي المباع النبوي شدحير(٢). إلا أمنا لا معلم على وجه اللقة كم كان القدح المصري يمادل في حصر الشربيني فإذا قبلنا أن القدح المصري بقي

على حاله كما كان في القرن الثاس للهجرة، فإن تقدير الشربيني يوافق تقدير القمولي تمامًا. وفي أوائل الغرن الثانث عشر للهجرة (أواثل

القرد التاسم عشر للميلاد) قدّر الشيح عبدالله بن حجازي الشرفاوي المصري الشاصي اثقدح المصري بريم أمد د(١). ونكن القدم المصري كان يعادل أنثل ٢٩٧٧٧ كيلو عرام من القمع ، أو ١,٧٩٩٦٢ ليتر. وعلى هذا فإن المدّ النبوي

يعادل، يحسب تقدير الشيخ الشرقاري. Te: TFPPV, 1+ TS YARAYO, . L.

أما الصاع النبوي فيعادل، بموجب ذلك:

۱٬۷۵۰۹۸=۱٬۴۳۷۷×۱ کیلو ضرام مس القمح ،

أو: £×٢٠٢٥٢٪ ليتر. ومي أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أواخر

الغرد التاسم عشر للميلاد) قلّر على ماشا مبارك الرطل العراقي بـ ٤٠٨ غرامات (٢٠ – أي أقل قليلًا مما يتبعي إذ أنه يعادل بتقديرنا ٤٠٩,٣١٦٢٧ غرامات - وعلى هذا يكون الصاع النبويّ مساويًا، بتقديره.

**12

(ف ۲٬۱۷۹-۱۰۰۰)+۲٬۱۷۹ کیلو غرام من

القمح. -كما قدّر علي باشا مبارك كثافة القمع ب

٧٩,٠(٥) - أي أكثر قليلًا - مما يتبغي إذ أنها تعادل ٧٦،١ - فوجد أن الصاع النبري يعادل:

T,V0127 = 1,V9+7,1V7 رفي الحقية نقسها قدّر الشيخ عبد الثاور

الخطيب الطرابلسي الصاع النبريّ مند الحنبية بـ ل ٢ لدح مصري، وعند المالكية والشاهمية والجابلة به ﴿ أَ فَدَحَ مَجِيرِي (١) وَبِمَا أَنَّ الْقَدْحِ المصري كان يعاهل آلثدِ ٢,٠٥٩٨٧ ليتر، وان الصاع البوئ يعادل صد الحتفية، بحسب تقلير الثيخ الخطيب الطرابلسي:

LANTER T, + 0 TAVET أو: ۲,۲۵۲۸۲۶ ×۲,۲۵۲۸۲۶ كيلو طرامات

من القمح ويعادل عند المالكية والشافعية والبصابلة

1×VAP0+.7=0+APA+.7 Lt. Lt. أو: ٥٠٨٩٨٠٥ . X. TLAYO - . Y. Y. Y. AAA . O

س الثبح. JA, 7, L 1873, P 79. (1)

(٢) مغني المحتاج ١ ه٤٠٠. (Y) رسالة في تصرير الدرهم والمثقال RAS, NS. رسالة 14(1882), P.285

 (3) الميزان في الأقيسة والأوران ٨٨ (a) الميران في الأنيسة والأوزاد ٨٨ (٢) رسالة في تحرير المقادير الشرعية ١٥، ٢١، Y . . Y .

مساويًا:

رفي الثانث الأول من القرن الرابع مشر المتلامة اللهيمية والمتلامة فقر تقدير المساحدين المستحرق بالمستحرق نامواد المستحرق المساحدين والمساحدين المساحدين المس

(۱/۱۳/۱۳ کیلو طراحات من القسم (۱/۱۳/۱۳ کیلو طراحات من القسم این ۱/۱۳۹۳ میلو و من المسلم موامد داشته المسلم المسلم المسلم المسلم (۱/۱۳ المبلم وقدوا می حطا کیر طلف میله الماله المسلم المسلم المسلم عدا المسلم المسلم عدا المسلم ا

المالكية بقدح والمد الشكاء وعلى الراحم بن أنهم بن أنهم والمد المتالية بقدح والمدم بن أنهم المتالية أي 181 ميلة في 181 ميلة (*) وهذا اليوي منذ المعريّا*) وهذا اليوي منذ المعريّا*) وهذا يبني أن العامة اليوي منذ الميري منذ الميري منذ الميري منذ اليوي منذ اليوي منذ اليوي منذ اليوي منذ الميري بن أنهماء اليوي منذ الميري بن أنهماء اليوي منذ الميري الميري الميري الميري أنهم بن
مصبري ، رهد، پدني ان افضاح انبوي صد المحتابلة يمادل، بتقديرهم. پُ ۱۱۲۲۸ - ۲۳۵ ۲۳۲۸ آرطال مصرية. و يما أن الرطار المهمري كان يمادل رسمية

الندك ٤٤٩,٢٨ قرامًا، والقدح كان يمادل رسميًا أنذاك ٢٠٠٦، ليتر، وفلك بموجب قانون سنة ١٩١٤م، فإن الصاع النبوي عند الحنابلة يعادل:

(۱۳۷۹,3×۸۲,933)+۰۰۰۱ ≈۳۹۹۲,۲ کیلو غرام. او: ۲,۸۱۵,۲*۲۷,۰≈۱۰۵۲,۲ لیتر.

أو ۱٬۲۲۰۲:۲٬۸۲۰۲۲۲۲۸۱۵۰۶ تدح وأما الخطأ الذي وقع فيه مؤلفو «الفقه على أ

المداهب الأربية فهو أبهم لم يتجوز إلى أذ تغير العامل البري عند النافية والبالكية وإلى الما يليا أن الما يجعل قفهاء هند الشاهب وهر فيه ارطال برطل بغداد رصلى ملا يجب أن يكورة تقدر المانغ البري بالشعر الممري أن يكورة تقدر اللادة يهنا نسبة أنهم قدورا المانغ البري عند النامية بقدعين، وهد المائكة بفتح ولك، وعند النامية بقدعين، المراحد المائكة بفتح ولك، وعند النامية بالمدينة بالمدينة بالمدينة بالمدينة بالمدينة المدينة المدين

صاح

ومن ذلك تبعد أن تقديرات موافي والقده طي المناهب الأربعة ليست صحيحة، ولا لأيتمند مليها إطلاقًا، ولا يأس أن معادل تقدير مولاء الموافين للعماج المري، بالليتر والكيار فرام، فيكون مساويًا" منذ المحيمة، في 1347م 1377م، 1377م، ميزام،

هد الحديث في ۱۳۶۳ و ۲۲۲۳ و ۱۸۱۳۳ ميزات. أو تا ۱۳۳۳ (۱۸و۲۲ و ۱۳۶۸ ۱۳۳۳ و برد مرامات من آلنج موجد الشاهية: ۲۲۲۳ و ۱۳۶۸ و ۱۲۲۶ و ایزات. أو تا ۱۲۲۲ (۲۲۲۲ ۲۲۲۲ ۲۲۲۲ کيلو خرامات او تا ۱۲۲۲ ۲۲۲۲ ۲۲۲۲۲ کيلو خرامات

اور ۱۹۱۳-۱۹۰۳ مید طراحات من القدح . وهند المالکیة: لا ۲٫۷۲۹۳۳ ۲٫۰۹۲۳ لیز این ۲٫۰۹۲۹ ۲۰۲۷ ۲۰۲۹ ۲۰۲۹ کیلو طراح می

اللسع وهند الحنابلة: ٢,٨١٥٠٤ ليتر، أو ٢,١٣٩٤٢ كيلو شرام من القمح، كما رأينا. وفي متصف هذا القرن (العشرين للميلاد)

قلّر المستشرق المعاصر فالتر هنتس، الصاع (۱) ENC ISL, 1913, ART «KAPIZ».

(Y) اللغة على البلامب الأربعة ١: ٨٠٥
 (٣) اللغة على البلامب الأربعة ١: ٨٠٥
 (٤) اللغة على البلامب الأربعة ١: ٨٠٥
 (٥) اللغة على البلامب الأربعة ١: ٨٠٥

النبوى بـ 1,7170 ليترات، وذلك بالاعتماد على أن المدّ الذي وجده ابن الرفعة في دار الحسبة، بمصر معيّر على صاع النبي (ص)(١)، وقد يتبا خطأ ذلك آنفًا وبحسب تقدير هنتس، يكون الصاع النبوي مساويًا . ۳,۲۰۱۵=۰,۷1×٤,۲۱۲٥ کیلو غرامات من

وأبى العترة نصبها قذر الدكتور محمد ضياء الدين الريس الصاع البوي . ﴿ ٥ أرطال برطل يقداد، وقدَّر الرطل البقدادي بـ ١٢٨٥ درهمًا، وهو صحيح، إلا أنه أخذ عن على باشا مبارك أن السرمم يعادل ٣٠١٧ غراست - أي أقل تسلا مما ينبغي إد أنه يعادل ٣,١٨٣٥٧١ څرامات -كما أخط من على باشا ميارك أيضًا أن كثافة القمح تعادل ٧٩، ١ - أين أكثر قليلًا مما يتنهي إد أبها تعادل حوالي ٧١ - الكان تقدير الصاع

النبرئ عنده: 1,14741 85 1 . . . + (1,14×17A 1×0 2) اوام،

1: 17771,7+PV, + ST010V,7 (2) وفي الفترة نفسها كذلك قدّر الشيخ عبد المزيز عبون السود، أمين القتوى في مدينة حمصر، الصاع النبوي كما يلى (T): عبد الحمية ١٤١١ غيامًا. وهذا يعادل

٤,٧٨٩٤٧ ليتراث. وعند المالكية: ٣٢٠,٣٢ خرامًا. وهد بمادل ۲.۲٦۲۵۸ لت .

وعند الشافعية، ممن أحد بتقدير النووي. ۱۷۲۸ غرامًا. وهذا يعادل ۲٫۲۷۳۹۸ ليتر.

وصد الشافعية، من أخذ بتقدير الرافعي. ١٧٤٧,٢ غرامًا وهلا بعادل ٢,٢٩٨٩٥ ليتر.

وعند المحابلة: ١٧٢٨ غرامًا وهذا بعادل

777

۸۲۳۷۲٫۲ لئر . وفي سنة ١٩٦٣م نشرت مجلة كلية الأداب مجامعة الاسكندرية بحثًا مستعيضًا عن ١٤-حتلاف العراقيين والمدنيي في تقدير الصاح البويء للدكتور عبد المحسن المحسيتي، وقد وصل الدكتور الحسيني إلى ما أوردناه من أن الصاع

النبويّ وعاء يسع من الحتّ ما رنته أه ارطال أو يسم من الماء ما زنته ٨ آرطال برطل بقداد. إلا أننا بعتقد أن لتائج البهائية دلتي وصل إليها ليست صحيحة. ذلك أن الدكتور الحسيس قدر TAY, TY of Lit of TAY, T .. (CALLE) In TAY, T فرامًا؛ ثم أهمل الجزء العشري من العدد؛ فصاد الرطل البغدادي يساوي، في تقديره، ٣٨٧ مراقا(١) وهدا التقدير - بي اعتقادنا -ليس صحيحاء الأند الريطل البقدادي يعادل ٤٠٩,٣١٦٢٧ خرامات، إذ أنه يماول - على أرجع الأقوال - ١٣٨٠ درهمًا، وأما الدرهم فيعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات. وقد وجد الدكتور الحسيس أده الصاع يعادله بموجب ثقديره Lin

(أ TAYX0)+ ۱۰۰۰ STYTT كياو شرام مي البعث أه: (AXYAY)+۱۰۰۰+(TAYXA) كيار ضامات

من الماء، أو ٣٥٠٥٦ ليترات وأخيرًا، وليس آخرًا، كتب الدكتور يوسف

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE (1) 5.51

(٢) الخراج والنظم المالية ٢٣٧-٢٣٧ (٣) موجز عن رسالة في تحرير البقادير الشرهية (3) محلة كلية الأداب بحامعة الاسكنادية ، المحاد 179 منة 1797م، مناحة 179

الفرضاوي يحثًا عن الصاع البوي في كتابه فقه الركاة، (١) إلا أنه اعتمد على التنافيج التي وصل إليها الدكتور محمد صياء الدين الربس وأوردها كما هي. وقد أوردنا نتائج الدكتور الريِّس قبل

قليل. -من كل ما سبق نجد أن الطريقة التي قدّر بها متأحرو العقهاء والناحثين الصاغ النبوي واحدة من حيث المبدأ. إلا أنهم اختلفوا في تقدير الدرهم أحيانًا، واختلفوا في تقدير الرطل البغدادي أحيانًا أخرى، ومن هما جامت تقديراتهم للصاع النبري مختلفة. [لا أن

٣,١٨٣٥٧١ قرامات ليس فير، وإلى أن الرطل البندادي يعادل \$ ١٢٨ درهمًا - على أرجح الأقو.ل - كما أن منوسط كثافة الخمم يمادل ٧٦،، ويذلك كالليم تلهيرانيا - التي تعتقد أنها هي الأرجع - مغايرة لتقديرات أوئتك. وقد رأينا أن الصاع النبوي يسع من القمح - بتقديرنا - ما مقداره ٢٠١٨٣٠٢ كيلو

فرام، أو ٢,٨٧٢٢٩ ليتر. ٢ -- الصاح الشرعي. إن المكاييل الشرعية

هي المكاييل التي وردت في الأحكام الشرعية وقد صح عن النبي (ص) أنه فرض زكاة القطر صاحًا من تمر، أو صاحًا من شعير⁽¹⁾ ولذا عالصاع الوارد في هذا الحديث هو الصاع الشرعى، لوروده في حكم شرعي يتعلق بالزكاة ولكنه - من ناحية أخرى - هو صاع

المصر النبوي، ولذا فالصاع الشرعي هو صاع العصر النبوي نفسه، وقد فصَّلنا الغول فيه آنمًا وقد يقي الصاع الشرعي ثابتًا خلال القرون، لا يملك أحد تعديله، لأن البي (ص) قدر به زكاة

العطر

 ٣ - الصاع العرفي. المكاييل المرفية مي المكاييل التي ثم ترد في حكم شرعي، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون لوما بيتهم لتمي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وقيو دَلَثُ ولذا علم تكن المكاييل العرفية واحدة في كل بلدان المالم الإسلامي. وعلى هذا فقد كان الصاع - كسائر المكاييل - يختلف من بلد لآخر، كما كان يختلف في البلد الواحد باختلاف المعبري

صاع

ومما يؤسف له أن المصادر لم تحفظ لما من الصيعان العرفية إلا النزر البسير. ولعل أشهر هذه الصيمان العرفية هو صاح همر بن المخطاب البحث قادتا إلى أن الدرهم يمادل (رض) - أو صاع أخل العربق - الذي أجمعت المصادر على أنه يسع من النحب ما زئته ٨ أرطال برطل يعداد(٢) برعلى هذا فإن صاع عمر (رفين) - أن صاع أُهلَى المراق - يعادل ۸×۱۰۴۰۰۱۳ درهما T,T1.41 8 1 . . . + (T, 1ATOV1 x 1 . £ .) . .]

كيلو غرامات. 21 LL 17-717 - V7+T,T1-91 : 1

ولكن أهل السراق - والمحتفية معهم – يرون

أن صع عمر ليس صاعًا حرفيًا، إنما هو الصاع النبوى نفسه، أي أنه هو الصاع الشرص، بخلاف أهل المدينة - وسائر الملاهب الأخرى معهم - الذين برون أن صاع حمر ليس إلا صاعًا عرفيًا وضعه عثمان بن حنيف على أرض السواد، وأمضاه عمر بن الخطاب (رض).

(۱) قه الرکاد ۱ ۲۲۹-۲۲۹. (۲) سن أبى ماجة ١ ٢٨٧ وصحيح الترمذي ٣.

(۳) سس أبي داود ۳ ۲۳۲ وبنائع المسائع ۲. ۷۴ والهداية ١٠ ٨٤

ويعرف صاع عمر يـ «الصاع الحجاجي» أيضًا، لأن الحجاج بن يوسف الثقمي هو الذي سَمَّرٌ بِهِ على أهل الأسواق، وكان يمنَّ به على أهل العراق ويقول؛ فألم أحرج لكم صاع عمر (رض)؟٤^(۱) ولما ولى خالد بن عبدالله القسرى العراق

ضاعف الصاع العرافي فجعله ١٦ رطلًا(٢) أي

أن الصاع المراقي صار يمادل:

۲۱×۱۳۱=۱۲۰×۱۳ درهمًا.

أو: ۲۸۲۲۸۳ ایرات

وثمة صاع عرفي آخر يدعى الصاع الهاشمي»، وقد أورفت يعض المصادر أنه منسوب إلى هاشم ويسبع من البحب ما رنته ١٦ ال ٢٦ رطالا الأن الممثا يعادلو رطالور. رصلي هذا فالصاع الهاشمي يعادل:

Linu 117 = 17 + x77

L: (+113x1Y07A1,7)

++++ تا ۱۳٫۲٤۳٦٦ کیلو غراثیا . 1: 17737,71+7V, 1 SYA073,VI GZ

وقد بقي التعامل بالصاع قائمًا، في مختلف البلاد العربية والإسلامية، حتى ههد قريب إلا أن المصادر لم تحفظ لنا من تقديرات الصيعان

العرفية في ثلث البلاد إلا الشيء الفليل. ومن ذلك ما أوره لوجمدر M. LEGENDRE من أن الصاع في تونس كان يتراوح، في القرن الثالث

عشر للهجرة (القرار التاسم عشر للمبلاد)، ما بين 1 ليتر و لم ٦ ليترات⁽¹⁾، وأن الحكومة التربسية حددت الصاع مؤفئًا - في قانون ١٢/

١/ ١٨٩٥م الدي تنتّ بموجبه النظام المتري --ر ٣٠٢٥ ليترات(٥). ولا يزال التعامل بالصاع

قائمًا - بشكل غير رسمي - هي بعض البلاد العربية والإسلامية حتى الآن. فقد أورد موسى لقبال - من المعاصرين - أن الصاع موجود في الجزائر ويعادل الآن ثمامي قلبات، ركل قلبة أريمة أرباع، والربع ٣،٥ كيلو فرامات تقريبًا (١٠ أي أن الصاع المرمي، في الجرائر،

سادل الآن: A×4×0,7=۲۱۳ كيلو فرامًا تقريبًا.

فإذا كان المراد أن الربم يعادل ٣,٥ كيلو غرامات من القمح، فإن حجم ذلك الماع

. Isla.

وقد قدّر المستشرق دوري R DOZY الصاع فقال إنه مقياس يتراوح ما بين ١٠ و٥٠ رطَلًا^(٧)، ولكيته لم يدكر نوع دلك الصاع، ولم

بين عددر الرطل الذي بُشر به دلك الصاع، دجاء تقديره مبهمًا لا يستفاد منه شيكا خاتمتي

من كل ما صبق نجد النتافج التالية: ١ - الصاع النبوي هو وحدة الكيل الأساسية

لسائر المكابيل العربية والإسلامية. اختلف الفقهاء في تقدير الصاع البوي

بالرطل البعدادي، كما اختلموا في تقدير الرطل

(T) ستن أبي داود T: ٦٣٦. Ye 2.1611 1.16 (17) Survivence des mesures, p.74-81. (É) Survivance des mesures, p.44. (d) (٦) اكتيبر ٥٩، حاشية ٨.

. To 2355 235 (1)

Setioenatres Ambes, vol.1, (V) D 000

البغدادي بالدراهي، فكان تقديرهم للصاع النبوي كما يلي.

جمهور الحنفية. ١٠٤٠ درهمًا، وهذا يعادل ٣,٣١٠٩١ كيلو فرامات، أو ٣,٣٥٦٤٦ ليترات.

أبو يوصف، من الحقية: ﴿ ١٩٣٠ درهمًا، eall salet Y, T. VYA Jales le

۲,4 - ٤٣١ لير . المالكية: يُ ٣٨٢ درهمًا، وهذا يعادل ۲,۱۷۳۲۲ كيلو خرام، أو ۲,۸۵۹۲۳ لتر.

فريق من الشافعية: ١٨٥ درهمًا، وهذا يمادل ٢,١٨٢٠٢ كيلو خرام، أو ٢,١٨٢٠٢

ليتر. الريق آخر من الشائمة ١٩٣٠ درهمًا ، وهذا ومادل ۲,۲۰۷۲۸ کیلو هرام: أو ۲,۹۰۴۲۲

لىئر . السنابلة : ٥٨٥ درممًا، وهلا يعادل

۲,۱۸۴۰۲ كيلو خرام، أو ۲,۱۸۴۰۲ ليتر. جمهور الإمامية. ١١٧٠ درهمًا، وهذا

يمادل ٣٠٧٢٤٧٨ كيلو خرامات: أو ٤,٩٠١٠٢ ليرات.

ابن المطهر المعلمي، من الإمامية. في١١٥٧

درهمًا، وهذا يمادل ٣,٦٨٣٨٥ كيلم خرامات، أو ٧١٧٤٨٤ لشات.

فريق من الزينية ٠ ٦٤٠ درهمًا ، وهذا يعادل ٢,٠٣٧٤٩ كيلو غرام، أو ٢,٠٣٧٤٩ ليتر

نريق آخر من الزيدية . ﴿٦٦٦ درهمًا، وهذا يحادل ۲,۱۲۲۲۸ كيلو غرام، أو ۲,۲۹۲۲۱ ئتر.

۲,۱۷۳۳۲ كيلو غرام، أو ۲,۲۳۳۳ ليتر. ٣ – جرت محاولات عديدة، تمت خلال

قرن من الرمزء قام بها فقهاء وباحثون أفاضل بذئوا جهودهم لتقدير الصاع البوى بوحداتنا

المعاصرة. وقد استعرضنا علم المحاولات بشيء من التفصيل، وأوردنا نتائجها التي

نختلف من التقدير الصحيح، كما نراه ٤ - قادنا البحث إلى أن أصبح تقديرات

الصاع البوي هو لمه ٥ أرطال برطل مقداد، وأن أصح تقديرات رطل بعداد هو ١٣٨٠ درهمًا.

وحلى هذا فالصاع النبوي يعادل، بتقديرنا:

يُ ١٨٥ درهمًا، وهذا يسادل ٢،١٨٢٠٢ كيلو فرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر.

. ٥ – الصاء الشرحي هو الصاع النبوي نفسه

٦ - بلي الصاع الشرعي - أو النبوي - ثابتًا في المداهب القفهية خلال العصور لا يملك

أحد تغييره، ألان النبئ (بمر) تدر به زكاة الفطر، ٧ - استجدثت بن بلداد المالم الإسلامي

صيعان حرفية عديدة احتلفت باحتلاف البلدان والمصور.

صاع حبّاجي - قَفِيز حبّاجن. صام عُمر = قُالِيز عُمر.

صاع هاشمي

الماع من أشهر المكاييل التي كانوا بتماملون بها في البلاد العربة والإسلامة. وقد ذكرت المصادر صاهًا سبّته دصامًا ماشميًا؛ قال هنه النسفي إنه منسوب إلى هاشم، ويعادل ١٦ مئا^(١)، أي ٣٢ رط**لًا،** لأن المنا يعادل رطلين. وقد أوره الشلبي في

حاشبته على تبيين الحقائق أن الصاع الهاشمي الظاهرية: ‡ ۱۸۲ درهمًا، وهذا يعادل

(١) طلة الطبة ٢٥.

يعادل ٣٢ رطاًلا (١) ويما أن المراد بالرطار -إدا أطلق في المروع - الرطل البعدادي، فإن المماع الهاشمي يعادل ٣٢ رطلًا بنداديًا ولما كان الرطل البندادي يعادل، على أصحً الأقوال، يُ ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ قرامات، فإن الصاع ألهاشمي

بمادل (T, IATOVIXITA !XTY)

١٠٠٠٠ ١٥٠٠٠ ١٢،٠٩٨١٢ كيلو غرامًا. ويما أن المناع يقدّر – في الغالب – بوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من انقمح يرد حوالي ٧٦، كيلو خرام، فإن الصاع الهاشمي : Jalay

I'LL IV. TPITVES +. VI+IT. + SAITO وتطلق بعض المصاهر حلى الصاع الهاشمي اسم اقعير هاشميء أحياقاء واسم العاشمية

أحيانا أخرى، بنية الإيجار وقد قدر المطرزي الففيز الهاشمي - أي الماع الهاشمي - بـ ١٢ مثا(٢)، وهو خطأ صوابه ١٦ سكًا، كما أورد كل من النسفي والشنبي ولعل هد الحطأ باتج عن تحريفٍ من

النشاخ، لأن المطرزي أورد أن ربع الثغيز الهاشمي هو الصاع^(٣) ويما أن المطرري حتمي الملعب، فإن الصاع عنده يمادل ٨ أرطال(١)، أى أن ربم القفيز الهاشمي يعادل عنده ٨ أرطال، وهذا يمني أن القميز الهاشمي يعادل

٣٢ رطلًا، أو ١٦ منًا، وليس ١٢ منًا. وقد أورد ابن عابدين أن الصاع هو القفير الهاشمي، وهو ثمانية أرطال، أريمة أمناه، وهو صاع الرسول (س)(ه). إلا أن هذا هير صحيح، لأن القدير الهاشمي - أو الصاع الهاشمي - يعادل ١٦ مناً ، كما رأيا ، وليس ؟

أمناء. والصاع الذي عناه ابن حابدين هو فريع القعيز الهاشمي»، أو دريع الهاشمى»(١٦). ولعل كلمة الريع، سقطت سهوًا

TV.

متكفد. 1 - قصعة كبيرة للطعام. ج: صُحُفات،

وجيحاف ٢ -- وحدة للكيل يتعاملون بها في بلاد

وحدة للكيل: الصحمة من المكابيل العرفية

التي يتماملون بها في بلاد المغرب، ويختلف مقدارها من بلد لآخر. فقد أورد البكري، في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن الصحفة كانت تعادل في مدينة نس ٤٨ فادوسًاء والفادوس ٣ أمداد بمدَّ لمين (صور)»^(۱). ولما كان المدهب المالكي هو الغائب على بلاد المغرب، فإن المدّ النبوى يعادل عندهم لم ١ رطل بندادي، والرطل البغدادي يمادل متدهم ١٢٨ درهمًا ١٨٦. ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ خرامات، فإن المبحقة تعادل في مدينة تنس، أنذاك

(T.)ATOVIXITAXIZXTXEA) ۵۰۰۰ کیلو خرامًا ۷۸٬۲۳۹۲۶ کیلو خرامًا

ويما أن المكاييل تقدّر - في النالب - بوزن ما تسمه من القمح، والليئر الواحد من القمح (۱) نین الحاش ۲۱۰ ۲۱۰

(Y) المعرب اريم! (٣) المعرب اربعرا (1) Hare (1) (٥) رد البحثار ٣: ٥٨٧. (٦) انظر اربع الهاشميء. (٧) المغرب ٦٢.

(A) انظر تفصیل دلك في مادئي فطف وفرطل٠.

وقد أورد القلقشندي أن الصحفة كانت ون حوالي ٧٦، كيلو غرام، وإن تلك الصحمة موجودة في تونس وتعادل ١٢ مدًّا بالمدّ المقصى(4). ويما أن المدّ العقمى يعادل أنتلِ ١٠١٣٩٣، كيلو غرام، أو ١٠١٣٩٣٨،

ضرية

لير (١)، فإن الصحمة كانت تعادل في تونس، أنثير 4614 A£ 11.751113 ≈ 1.43957×11

أو ١٢ ×١٢ ١٨ ١٣٩٣٨ إن الكرا - صندرق = أنبار. - شواع: انظر دصاعة ضريبت

 القطعة من الصوف ولحوه، تُتفَش ثم تُعْرَل ج صرالب، ٢ مد وحدة الكيل كانوا يتعاملون بها في تقدير

WEET LAND وحدة للكيل: أوردت المصادر المصرية في السف الثاني من انقرن الثالث عشر للهجرة (النصم الثاني من القرن الناسع عشر للميلاد) أبه يوجد في مصر وحدة للكيل، خاصة بتقدير الأرزّ، تدمى فضريبة، وتعادل ٨ أرادب(١٠) ربما أن الإروب في مصر كان يعادل أكليا ١٩٧,٧٤٧٧ ليترًا، فإن الضريبة تعادل.

AXYYSY, YPI = FIAP, IAOI (L2). 11 Hady (1) .41 Ilan (Y) (٣) صبح الأمشي ٥ ١٧٧. JA, 8, VII, 1886, PAIR (1) (٥) صبح الأعشى ٥، ١١٤

(١) انظر فعد - المدّ في توس، (y) رسالة في تحديد أطوال المقايس والمواري ٢٥ والأساس في المقياس ١٣ والرسالة البهبه ٥ والمقايس ١٨

تعادل: ٤٤٣٣٩٨,٢٣٩٤١ لير. وأورد البكري أن الصحفة كانت تعادل في

مدينة نكور ٢٥ مدًّا بمدّ النين (ص)(١١). وعلى هدا وإن الصحعة تعادل هي مدينة نكور ، آنئذٍ SILLIATOVIXITAXI-STO

۱۲٬۵۸۲۲۱ کیلو خراتا. IS ITAR, TI +IV. + SAFTVA, VI LEI. وقد دكر البكري أن الصحفة في مدينة نكور

تتألف من جزأين متساويين يُدعى كل منهما «سنشاء^(۲)، وعلى هذا فالسنس يعادل: ۲+۱۲,۰۸۲۲۶ کیلو خدمات.

أو ۸٬۹۳۲۳۵۲۲۰۱۸ ليترات. وأورد الفلفشدي، هي أوائل القريد البتاسع اللهجرة (أوائل القرن الخامس عشر للميالاد)، أن الوسق يُدمى في برّ العدوة صحعة (٢) وبما أن الوسق يمادل ٦٠ صامًا ببويًا، والصاع يمادل

\$ آمداد بوية، فإن الصحفة تعادل في ير العدوة، أثاني ≈1....(", 1ATOV1×17A×1 ±×£×1.) ۱۳۰,۳۹۹۰۷ كيلو غراشا L VIPPT. TT+FV. : STVVVO, IVI LZT.

وورد في شرح رسالة ابن أبي زيد - ويرجح المستشرق سوفير H. SAUVAIRE أن هذا الشرح للإمام أحمد بن علي المنجور (ت ٩٩٥هـ ١٥٨٧م) - أن الصحفة تعادل في مدينة

فاس ۲۰۰ مدّ بمدّ النبيّ (س)(١). وعلى هذا فإن الصحمة تمادل في مدينة فاس، آنثلٍ · # 1 ...+ (T. IATOVIXITAXI =xT ..)

I. PAGELARITA, STREAP, TRE LET.

تمادل ٧ أرادب(١٠). إلا أن هذا يبدر غير صحيحاء نظرا لإجماع سائر المصادر المعبرية الأخرى على أن الفرية تعادل ٨ أرادب

طَبْت

اصطُّلح في بيروت - لبنان - في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسع حشر للميلاد)؛ على اتنفاذ وحدة للكبل تمادل مُدِّين سمّوها اطبيّة (٢٦). ويما أن المدّ كان يعادل في لبناد آتِدُ ١٨ لَدَا^(١٢)، فإن الطَّبَّة تمامل: ۳۱=۱۸×۲ ليزا

> - طرَّجهارة النظر اصاعة. طرجهالة انظر اصابق

طشق

الطـــق مكيال الأهل جنديسابور، وأثباًج، وتبان، ويعادل عندهم لج من الكرّ الفالجو(أ) ويما أن الكرّ الفائح يعادل ٢٨٨٠ رطلًا بنداديًا، أو ١١٩١,٩٢٨٩٨ كيلو خرامًا، أو ١٥٦٨,٣٢٧٦١ ليترًا^(٥)، فإن الطسق بمادل: و ۱۸۸۲ + ۲۰۳۰ و طلا بعدادنا .

I. APATPLIPILITISTS & LAND فرامًا 1. 15 777, AFO1 + + 7 SP 0 VYT, TO LS!

ظرف

العثمانية .

- ١ -- الوعاء، أو كل ما يستقر فميرُه فيه ج:
- ظروف.
- ٢ وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في البلاد

وحدة للكيل الظرف هو جزء من أجراه وقد ورد في المعجم الوسيط أن الضريبة

الكيلة الإستانبولية التي كانت تستعمل في البلاد المثمانية، في القرن الثالث عشر للهجرة (القرق التاسع عشر للميلاد)، لكيل الحبوب والسوائل وقد كانت الكيلة الإستانبولية هذه تعادل ٣٧ ليرًا، وتقسيم إلى ٤ أجزاء متساوية يُدعى كل منها اشينيك، ويُقسم الشينيك إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما فقوطى، - أي علبة ٥ ويُقسم القوطي إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما فظرفًا ا^(٢) وعلى هذه فالظرف وحدة للكيل تعادل إلى من الكيلة الإستاسولية. أى تعادل:

۲,۳۱۲۰=۱٦+۳۷ ليتر. وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى

بقائون للمساحات والأكيال والأوران أصفرته في عام ۱۲۸۶ميه۱۸۲۹م، إنان خلافة السلطان عبد العزيزء أطلقت أسماء رحداث الكيل القديمة، المرجردة تديها، على وحدات الكيل في النظام المدري، فصار الديسيليتر يُدحى بأسماء عديدة، منها الطرفية

أو «ظرف أعشاري، (٧) وفي خلافة السلطان حبد الحميد الثاني أصدرت الدولة العشمانية، في عام ١٢٩٨هـ=١٨٨١م، قانونًا ثانيًا، للمساحات

(1) المعجم الرسيط اضرب (Y) and final tues. (٢) مثلم جيل لينان ٣٣٧.

(£) المنازل السيم ٢٠٤-٣٠٥ (٥) انظر تفصيل دلك بي مادة اكرّا. (٦) انظر تفصيل دلك في مادة فكيلة إستامولية، (V) قاعد المساحات والأكبال والأوزان الجديدة

لسنة ١٨٢١هـ = ١٨٨٩م، صفحة ٢ البادة الخاسة، وصفحة ٨ وصفحة ١٨

مقداريهما ،

والأوزان والأكيال، أبقت فيه «الظرف» اسمًا للنيسيليتم - كما كان في قانون عام ٣٨٦١م. ١٣٨٩م - إلا أنها أطلقت اسم الظرف، على الستبليتر أيضًا(١). وبذلك أصبح الظرف إسمًا لمسميين مختلفين في

وعلى ذلك صار للظرف، في البلاد المثمانية، ثلاثة معان. فإن كان المقصود به الطرف القديم، فهو أنه من الكبلة الإستانولية، ویساوی ۲٬۳۱۲۵ لئر کما رأینا. وإن کان المقصود به الظرف الأحشاري، فهم الديسيلش، أى ١,١ ليتر وإن كان المقصود به الظرف الجديد، فهو الستيليتر، أي ٢٠,٠ ليتر.

- ظرف اعشاري، الط المؤلف.

- ظرف جديد. انظر فظرفه

غزق

 الزنبيل يُعمل أو يُضفر من خوص النخل خاليًا. ج: أقراق.

٢ - مكيال كان العرب والمسلمون يتعاملون به في صدر الإسلام.

مكيال: اختلفت المصادر في تقدير العرقي

على أقرال عليدة. ذلك أن السق ورد في حديث الرجل الذي ظاهر من امرأته، وحديث الرجق الذي وقع على امرأته في رمضان وهو صائم. ولما كانت تقديرات العرق التي وردت م أقوال الصحابة ورواة الحديث مختلفة، فقد

استنطت المصادر تبقا لللك تقديرات مختلفة للمق

فأما الرجل الأول، فقد ظاهر من امرأته حتى على أمرأته ليلا. قلما أخبر النبع (ص) أمره أن

يمضى رمضان. فلما مضى نصف رمضان وقم

لكى يتصدق به. وقد اختلف رواة الحديث والصحابة في تقدير ذلك المرقى على أقهال عديدة، بوردها اليما يان:

لكى يتصدق به

 أن رواية ابن أبي حفصة: ١٥ صاعًا⁽¹⁾. ١ - وفي رواية مؤمل عن سمياد: ١٥ صاعًا

يُكَفِّر باعتاق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو

اطمام سين سبكناً . فقاله: لا أحد . فأعطاه

البيق (ص) عرقًا من تمر، (طعام ستين مسكياً،

وأما الرجل الثاني، فقد وقم على امرأته في

رمضان وهو صائم. قلما أحير النبئ (ص) أمره

أَنْ يُكُفِّر بَاعْنَاقَ رَقِبُهُ، أو صِيام شهرين متنايعين،

أو إطمام سلين مسكينًا. فقال لا أجد عاصطاه

النبيّ (ص) عرفًا من تمر، إطعام ستين مسكينًا،

مَرْق

門場しかり ٢ - وفي رواية عن ابن عزيمة: ١٥ صاحًا أو ۲۰ صاحًا(۱)

ا - وفي إحدى الروايات: ما بين ١٥ صاعًا إلى ٢٠ صاعًا(٥).

ه - وهن هائشة (رشی): ۲۰ صافحا^(۱).

٣ - وفي روايؤ عن ابن اسحاق: ٣٠

(١) قانون المساحات والأوزان والأكمال لسنة ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، البليل ٢ لبلمستور الخدائي، صمحة ١١٦، الفقرة فحه من المادة الثانية، والرهبر لنولية ٦٨ (Y) عملة القاري 11° TT. وللصاح تقديرات

معتلقة حند القلهاء، يمكن الرجوع إليها مي مادة (صاء)

(٣) عملة القاري (1: ٣٢ (٤) مبدة القاري ١١: ٣٢.

(٥) صدة القاري ١١ ٢٧.

(١) صنعة القاري ١١: ٢٧.

ماعًا(١٦) ٧ - وفي إحدى الروايات: ٦٠ صاعًا(٢). ٨ - وفي رواية أخرى: مكتل ضخم على هذه التقديرات المختلفة الواردة في

كتب الحديث وأقوال الصحابة بتل العقهاء أحكامهم في بيان مقدار كفارة الظهار والوطء مي رمصاد، لمن لم يستطع إعتاق رقبة أو صوم

شهرين متتابعين. ومن هذه التقديرات المختلفة أخذ اللغويون تقدير المرق(1).

يعادل ١٠ أقوار (جمع طُور)، والذور ١٢ مما سبق نجد أنه ليس للعرق طدار ثابت سُمًّا، والشُخُ ٢٤ منا^(١٠) ولكنه لم يذكر مقد ر معلوم؛ وإنما هو وهاء يزيد ويتقص. فهو نوع ذلك المنا على وجه التحديد. فإذا قبدنا أن المنا من الزنابيل، أو الثقف، كانوا يضمون فيها يعادل في خوارزم رطلين بغداديين - وهو التمر خاليًا فسياق حديث الرجل الذي ظاهر الأشهر - كان الفار مساويًا ٧٦٠ رطلًا من امرأته، والرجل الذي وقع على امرأته في معلديًا ولمه كن الرطل البعدادي يعادل هي رمضان، لا يشير إلى طلبار ، لعرق ولكن روءة حوارزم - على القالب - ١٣٠ درميّه، الحديث هم الدين تأوّلوا مقداره؛ فأحول والدوهم ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، قإن القار

> مُثير - وحدة للكيل انظ فعثير، في قسم الوحدات المثمركة.

اللفويون دلك وذكروه في كتبهم.

طُلبة: انظر اللوطيء واكولمك،

غفري ايدد الأزهري(٥)، وايس منظور(٢)،

والربيدي(٧٠)، أبه كان ثبة مكيال لللبي يدعي العُمَريُّ إلا أمهم لم يدكروا حجم ذلك المكيال أو وزَّنه، كما أن المصاهر الأحرى سكتت صه،

الأمر اللي يجعل تقديره متعذرًا.

عمورة

أورد البكري، في القرن المعامس للهجرة (القرن العادي عشر للمبلاد)، أن العمورة مكيال لأهل

غار

. dalas +(Y.)ATOVIXIT:XOVI:)

۰۰۰ ت ۲۳۸۲,۸۵۷۹۱ کیلو طراق

(۱) سر أبي دارد ٦: ٦٦٤.

(Y) mil la des F: 3FF (٣) مسميح الترمدي ٣: ٢٥١

> (١) لسان العرب فاشية (٧) تاج العروس ففتى».

(٨) المغرب ٧٨.

وبما أن المكاييل تُقدّر - في الثالب - بوزن

(1) النمرب للنظرزي دمرق، وفيه المرق يسم ٣

وفيه ويقال إنه يسم ١٥ صاحًا... (a) تهذيب اللغة 11: ٣٢٧

 (٩) انظر تفصيل ذلك في مادة *مده. (١٠) مفاتيح الطوم ٦٨.

صاعًا وقيل ١٥ صاعًا، والمصاح العنير احرق،

مدينة أرشقول (قرب ثلمسان في الجرائر) بعادل ٦٠ مدًّا بعد النبيّ (ص) (١٠٠ . ريما أن المذهب

المالكي هو العالب على بلاد المغرب، فإن

أورد المحواررمي أن العار مكبال لأهل حواررم

المدّ النبوي يعادل عندهم حوالي ٧١٤٩١،٠ ليتر(١٩). وعلى هذا فإن العمورة مكيال يعادل، - A EY-ASELS - VIESLAL.

YV

ما تسهم من القسم و الليز الواحد من النسب

يو موالي ١٧/٢ كيل طرام فإن الخالة و بعادة

1 - كس كن المسلم ١٧/٢ كيل طرام فإن الخالة و بعادة

والرود كمل من المضوارات

2 - ورموها عن المضاورات

3 - ورموها عن المضاورات

4 - وحد الكافل المؤاخر المالة المهام المياس و معال والمخارف

4 - وحد الكافل المؤاخر المالة المؤاخر و المالة المهام المياس المعادم ولد لقر المضاورات فائلة والمؤاخر و المالة المؤاخر و المالة المؤاخر و المالة والمنا المؤاخر المؤاخر و المنا والمؤاخر المؤاخر و المؤاخر المؤاخر المؤاخر و المؤاخر المؤاخرة المؤاخرة والمؤاخرة والمؤاخرة والمؤاخرة المؤاخرة والمؤاخرة
وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة جرارة ريما كانت معرّية. قال الجوهري عن لفظ الغرارة وأطنه معرّبًا الله ونقل ذلك عنه كل من المخفاجي (٥) ، وابن منظور ^(١) ، والربيدي ^(٧) نى مدينة نُشِف، يعادل وحدة فلكيل: الغرارة من المكاييل العرفية ACT INTAVIVITAVIALI التي كانت تستعمل في يعض البلدان العربية . CIA LE VAT, TET. E SE T. . . والإسلامية – ولا سيَّما في بلاد الشام – لكيل أن ٢٤٢٤، ٢٨٢٠,٧٦٠، ١٨٤٢، ١٨٤٢، البرا المورب عامة، والقمح خاصة. ولم تكن أما قفي: ذلك الغاري ضعادل: القرارة ثائة في مقدورها، بن كانت تحناف ١٩٠١٠٠١٩٠٠ رطور المناوي من بلند لأخر بومن عضر لأخر . وقد حمظت لنا أو ٢٠٤٢/٢٤٢٠ ولم المراكب و ٧٨٦٢٢٤٢٠ ولم المراكب المصادر تقديرات الغرارة في بعض البلدان، ا، ۲۰۲۲,۱۳۲۰+۱۰۳۱،۲۲۲۱۲۱ ليات. رهذا ما نورده في الجدول الآني.

⁽١) مفاتيح العلوم ١٨

⁽٢) السترب اخورة. (٣) الألدظ العارسية السمرية ١١٥

⁽٣) الالدط الفارسية المد (1) المسماح دفررة

⁽a) شفاء المليل ١٩١.

⁽٦) أسان العرب وغرره

 ⁽٧) تاج المروس ففررة.

المسانز والبلاطالات	الفرارة فبالكيترات	الدرارة دياتكيلو خرامات	الترارة	الزن دبيريء	4
وي بسيد به مستميع رئيه أن الترارة تبطف باختلاف المناطق	£815-			18	ئوس
عاية الرقة الشيزري ١٧٪ والدكرك الطبي يعادل أكل ٢٢٠٠٦٠ كابل غراكاء أو ٨١٠٥٠٨ ليزا	110,4740	1AT,1AVFA	۳ مکاکیات حلیة	,	بمثق ضرريكا
طلل الكاتب HALLYEE, 1995, P. والإرباب السميري يعادل أنتخ. IVT, ATVY كيلو غراقًا، أو IVT, TOYO ليزًا	TYL,T+TAA	T++,94114	۵٫۶ إردب معري	,	
الحكامل في التاريخ 4 - 10. وقد القرعت طبية صادر بيرون - هذه منافر فيمانت القامل في القريق - طورت أن فراز اللسم في منشئل العمان 11 سكوكل الفيمة سامان بهيرون 1474مه - 1474م، جوانت منظ كالاحد القرد 11 سنسط 1495 وقد أعلنا بالمقدم المسكولة السوسلي في القردة السابح فهمرة وكان بعدل أنهاز 1474م1117 كيار فراكة الرائح	T#1,1V11A	197,6-144	ا ا متواقا مرصل		
وق الإسلام 1 . 1 . وقد أن هزار أن حرارات بالمات الا طراق ميشاً في الا الميشار 21 الا الا والكورة الا الله 12 . الا الله الله 12 . الا الله الله الله الله الله الله الل	TV-,1564A	TAVATVIA	ن من اهر	A	
صبح الأعشى £ ١١٨٤ والدكوك السلبي بعادل أكثر £ ١٩,٧٢١٩٤ كيار غراكاء أو ٤٣٦ لمفرد ١٠ ليزات.	TYT, 1114F	T+3,11EA#	4,4 مکون <i>د</i> ملین	A	
صبح الأعشى ٢ - ١٩٨٦ وقيه أن الدراية ٢٢ منّاء وكل غرارة ومدّ ونصف تعادل ٣ في:دب مصريء ، والإردب المصري يصدك ألتنو ٢٠,٩٠٤٤٩ كبار غراك . أز ٢٢,٢٩۶٣ ليزًا	141,1413	THATVY	1,779 1,779 7 × 97	4-4	
34, 4, VII, 1886, FASH	TYSAASSE	TITATES	۲ گرادب مصریه ا	4	
ميم الأعشى ١٩٨	TYTAATTI	TIT, VIPEY	٢ أراتب عمرية	9-A	هرة الطبيطيء
. SA, B, VSL, 3866, PASS	********	176.1771	۲ غراره دمشقیه	1	الشايس الشطيرة
كثب الحجاب ٢٤ وطام جيل بنان ٢٢٧ ومستحدث في المساب ٢١١ - والكبل في لبنان جداد كثرة ١٠٨ ليترات	1741		71 zje	21 46	3/4
شده الدرام ۲ ۲۷۱	AY,TEASA	15,7-411	يحو في غرارة شامية	٧	مكة فالحمازة
١٩٠٩,٧٣٨.١٠ واقتح النصري يعادل أثناً ٢ ٩٣٨.١ ، كيلو غرام ، أو ١٩٧٨.١٠ ، ليتر	tv, ust	47,445	۱۰۰ کدع مصري	4	

الغراف اسم كان يُطلق – في القديم - على التُشَكَّل⁽¹⁷⁾ فلمعرفة تقدير العراف، آنثؤ، يُرجع إلى مادة اقْتُشَل، فله تقديرات عديدة

يو هذا أورد لوجدر M. LEGENDRE أنه يوجد في متطلة بتروت بنونس مكيال يدهى وفرأناك أيضًا، ويعادل للله صدع مساع عزوت، اللكي يتراوح ما يين ١٫٧٥ ليتر و٣٠ ليترات". وعلى مانا لأن الغراف يتراوح - في بنزوت - ما

. day

بين ٥,٥٨٣٢٣ ليتر وليتر واحد.

أوردكل من الحواررمي^(۳)، والمط^{وري 13}، أن أ. اللهور مكيال لأهل خوارزم يحافل ١٣ شمًّا، ت والشعّ يعادل ٢٤ مًا، ويكنهما نم يدكرا ملمار ا ذلك أنسا على وحمه المتحليد، الإما قبلقا أن المبلًا م

يمادل في خواررم رطلين بندادين – وهو الأشهر – كان اللّمور يمادل 904 وطلاً بننداديّ. ولما كان الرطل البندادي يمادل في خوارزم – على الغالب – 170 دومنّا، واللرحم يمادل

۳٬۱۸۳۵۷۱ غرامات، قؤن الفور يعادل: (۳٬۱۸۳۵۷۱)+

۲۳۸٫۳۸۵۸ تیلو غرامًا. ویما أن المكابيل تُقدّر - في الغائب ~ بوزث ما تحويه من الشمح، والليش دلواحد من القمع

يزن حوالي ٢٧،٠ كيلو هرام، فإن الغور يعادل: ٢٢٢,٢٨٥٨ بـ٢٢٢,٢٨٥٨ عثارة اليزا

فالج = كُرَّ فالِج: العَلْمِ الكُرَّة

فزد

الواحد ج. أفراد.
 وحدة للكيار كانوا يتعاملون بها في تقدير

الأرزّ بمصر.

وحفة الكافئ أوردت المسادر المصرية في المسادر المصرية في المسادر المسا

ليترًا، فإن القرد، أو القرد الصغير، يعادل: ٧x(له ٧x,٧٧٢٤١) خاربًا ٥x,٧٧٢٤١ كما أوردت المصادر السابقة أنه يوجد في مصر وحدة أحرى للكيل، خاصة بتقدير الأرزً

110, (۱۹۷۷/۲۷۷۷ میرو ۱۱۵, ۱۱۵, ۱۱۵ میرو ۱۱۵, ۱۱۵, ۱۱۵ میرو و گویدای میرو است و میرا است و میرا است و میرو استان است و میرو المیرو استان المیرو استان المیرو استان المیرو استان المیرو استان المیرو استان المیرو ا

قره كبير، انظر فقرده.

.

(۱) اهسجام، ولسان الغرب، وثاج العروس، العرب، وثاج العروس، العرب، العرب، العرب، العرب، العرب، العرب، العرب، العرب، العلم ١٨٠ العالم ١٨٠ العرب، دهرد، العرب، دهرد، العرب، داول العالم، ١٨٠ العرب، دهرد، العرب، داول العالم، ١٤٥ العرب، دهرد، العرب، داول العالميس والعراوس، ١٥٥

والأساس في المقياس ١٤ والرسالة البهية ٥ والتقايس ١٨ (٦) وسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين ٢٥ والرسالة الهية ٥ والمقايس ١٨

فزق ١ - إناه كان معروفًا عند أهل المدينة في صدر الإسلام. ج: أَفْرُق، وقُرْقان،

وأفراق. ٣ - وحدة للكيل كان المرب والمسلمون

يتعاملون بها في صدر الإسلام. وقد اعتلمت المصادر في ضبط كلمة دفرق،

على وجوه عدَّة، فيتها ما ضبطها بعتم العاه والراء، فقَرَق، وهو الأشهر وسها ما صبطها بفتح العاء وسكون ابراء، فعرِّق، إلا أن يعض المصادر ضبطتها يكسر الفاه وسكون الراءا فؤرقء وبعض المصادر الأحرى ضبطتها يقسم

الفاء وسكون الراء، فُرْق، وحدة للكيل: اختلفت المصادر في تقدير

الفَرَق على أقوال عديدة، إلا أن التقدير الدي أحد به جمهرة العقهاء والعقويين هو أب اللَّرْق يعادل ٣ آصع بصاع التي (س)(١) دلك أنهم

أحدوا بما ورد في قول البين (ص) لكعب بن عجرة: قصم ثلاثة أيام، أو تصدق بعُرَق بين سئة مساكين أو انسك ما نيسره(٢). كما أخلوا برواية أحرى للحديث، هي أن السيق (ص) قال لكعب بن صبرة. ١١ حلق رأسك، ثم اذبح شاة سُنكًا، أو صم ثلاثة أيام، أو اطمم ثلاثة أصع من تمر على ستة مساكين؟(٣). ثم ريطوا بين الروايتين، واستنتجوا أن الفرق يعادل ٣ آصع

بصاع النبيّ (ص) ويما أن الصاع البويّ يعادل - في تقديرنا ٣٠١٨٣٠٢ كيلو غرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر، فإن المُرَق يعادل:

۳×۲۰۱۸۳۰۲ کیلو عرامات أو ٢×٢٣٩٩×٢-٨,٦٩٧١٧ ليترات.

إلا أن الفقهاء اختلفوا في تقدير الساع النبوي بالأرطال البغدادية، كما اختلفوا في

تقدير الرطل البغدادي بالدراهم. وقد أدت دراستنا لاختلاف المداهب في تقدير الصاع البوي والرطل البعدادي إلى أن الصاع النبوي

(1) Ja la Jaley صد جمهور الحنفية ٢,٣١٠٩١ كيلو غرامات،

أو ٤,٣٥٦٤٦ ليترات وعند أبي يوسف، من الحنفية. ٢,٢٠٧٢٨

كيلو غرام، أو ٢,٩٠٤٣٢ ليتر. وعند المالكية: ٢,١٧٣٣٢ كيلو خرام، أو

۲٫۸۰۹٦۳ لتر . وهند فريق من الشافعية، ممن أخذ بتقدير

النووي: ۲,۱۸۳۰۲ كيلو طرام، أو ۲,۸۷۳۳۹

ليتر. وعند فريق آخر من الشاهمية، ممن أخد

بتقدير الرامعي ٢٨٧٠ ٢٠٢ كيلو غرام، أو STATE

 الأموال ١٦٥، ٥٣٠ وصحيح الترمدي ٤. ١٧٧. وتهذيب اللغة ٩: ٨٠٨ وسنن أبي داود ٤: ٩٩ والصحاح فترقيه، وطلية الطلبة ١٥٨ واتماثق ٣: ١٠١ ومشارق الأنوار ٢: ١٥٣ والمفرب للسطروي ففرق، والمغنى ١ ٢٣٦ وتهذيب الأسماء والدُّهات، الجرء الثاني من القسم الثاني، صفحة ١٠٠ وحمدة القارى ١١: ٥٣ ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض هذه المصافر أوردت أن الفرق يعادل ١٦ رطلًا . وهذا يعني أن الفرق يعادل ٣ أصم، لأن المراد بالرطل رطل بنداد، والصاع يعادل إه أرطال بندادية. وقد ورد عى تهليب اللعة ٩: ٨-١ - ونقله عنه ابن

وهو حطأ صوابه. «القرق إثاء يأخد ستة عشر رطألاء ودلك ثلاثة آصع (1) صحيع مثلم A: 119.

. 17 · A مسميح مسلم ٨ · ١٢٠ . (٤) اسطر تعصيل ذلك في مادة اصاع - العماع النبوي، الفقرة ج

منظور في لسان المرس ففرق، ما بضه فالفرق

إناء بأحد سنة عشر مدًّا؛ ودلك ثلاثة أصع،

وعند الحنابلة. ٢٠١٨٣٠٢ كيلو هرام، أو . - S Y. AVYT'S

وعند جمهور الإمامية. ٣،٧٢٤٧٨ كيلو فرامات، أو ١٠٢٠٤، ليترات. وعند ابن المعلق الحلِّي، من الإماسة:

٣,٦٨٣٨٥ كيلو فرامات، أو ٤,٨٤٧١٧ لتراث.

وعند الإمام الناصر، من الزيدية: ٢,٠٣٧٤٩ كيلو فرام، أو ٢,٦٨٠٩١ لت.

وعند أبي العياس ومحمد بن القاسم، من الزيلية: ٢,١٢٢٣٨ كيلو غرام، أو ٢٢٢٢٨

وعند الظاهرية · ٢,١٧٣٣٢ كيلو خرام، أو ELY ADSTY

وبما أن الفَرَق يعِيدُلُ ٣ آهِيم، فإن الفَرَق بعادله في تقدير هذه الطَّاهِبِ ما يلي: عبد جمهور الحتمية ٩,٩٣٢٧٢ كيلو غرامات،

أو ۱۳٫۰۱۹۲۸ لنزا وهند أبي يوسف، من المضية. ٦,٦٢١٨٤

کل فرامات، أو ۸٬۷۱۲۹۳ لتات.

وهند المالكية · ٦,٥١٩٩٦ كيلو خرامات، أو ٨٥٧٨٨٩ لدات.

وهمد فريق من الشافعية، ممن أخذ يتقدير النووي: ٢٠٤٩٠٦ كيلو خرامات، أو ٨,٦١٧١٧ ليتراث وهند فريق آخر من الشافعية، ممن أخد

بتقدير الرافسي: ٦,٦٢١٨٤ كيلو غرامات، أو A,٧١٢٩٦ ليترات وعند الحناطة: ٦,٥٤٩٠٦ كيار ضرامات، أو

٨,٦١٧١٧ ليترات. وعند جمهور الإمامية ۱۱,۱۷٤۳٤ کیلو غرامًا، أو ٢٠٩٠٩ ليرًا

وحتد ابن المعلق الحلِّيء من الإمامية: ١١,٠٥١٥٥ كيلو خرامًا، أو ١٥١٤٥١ ليترًا. وعند الإمام الناصر، من الزيدية. ١١٢٤٧

أزق

كيلو خرامات، أو ٨٠٤٢٧٢ ليترات. وعند أبي العامي ومحمد بن القاسير من

الريدية. ١,٣٦٧٤٤ كيلو ضرامات، أو

۸,۲۷۷۸۲ ليترات. وعند الظاهرية: ٦,٥١٩٩٦ كيلو غرامات،

أ، ٥٨٨٧٥٨٩ لتات. ولكر بعض المصادر أوردت لنفاق تقدرات

مغايرة لما سبق. فثمة من قدّره بـ ٣٦ رطار (١١) أى بـ 15 آصع. وثمة من قدره بـ ٦٠ رطلًا ٢٠٠ أي بـ ألا ما ما وميز ابن الأثير - هي التقدير - بين الفُرَق بفتح الراء، والفُرْق بسكون الراء، فأورد أنه الفَرَق بلتح البراء بعادل ٣ أصم، وأن النَّوْق بسكون الراء يفادل ١٢٠ رطلًا (٢٠) أي ا

٢٢ صامًا وأورد المطرّري عن القُتَبي أنه ميّر بين الفَرْق والفَرْق - ولكن على خلاف ما أورد، ابر الأله - فقال إن الفرق بسكون الراء يعادل ١٦ رطلًا - أي ٣ آصم - وأن الفَرَق بعتم الراء يمادل ٨٠ رطلًا(١٤)، أي ١٥ صاطًا. وسما هو جدير بالذكر آن النسفي أورد عن اللَّتِي أنه

قال الفَرْق بعتج الرده ١٦ رطلًا(٥٠)، أي عدر العكس مما أورده المطرِّزي عن القُّلِي نفسه. ومن الواضح أن ثمة اضطرابًا في هله الأقوال، وتناقضًا فيما يُنسب إلى الشحص

> (١) طلة الطلة ١٩ والمغرب امرق، (Y) Ilangu (4) erv Talah (*) (٤) المغرب افرق

. 14 alfall alla (e)

الواحد بعيث. وقدة فؤننا نتقد أن هذه الروايات بالأن يجادل ؟ أسم دا لا يقتل بعدال ؟ أسم دا لا يقتل بعدال ؟ أسم دا كن المستخدم والسوحة وحدث كلب بن أنها. وراية أخرى لمحدث كلب بن أنها. وراية أخرى لمحدث كلب بن أنها. وراية أخرى أقال في أنها. من المال ومن المال من المال والمال والمال والمال والمال المال بن أنها. والمال المال من أن من المال المال بن أنها والمال المال من أن المال المال من أن أنها من أن أنها المناسبة والمال المال من أن أنها المناسبة وليات من قول الشيئة والأنهال المناسبة المال الما

ومما تُجدر الإشارة إليه أنَّ ابن الأثير أورد

الدي ورد مي الحديث الصحيح، و لدي يعادل ٣ آسم، كما رأيا الله - يليج - غالج - تحرّ قالج المطر الكرّة. - فكف المنط وفيقة

فبيقت

١ - رعاء كالعرارة ج: فثائن.
 ٢ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في

الأندلس.

رحط الكيلي أورد الفتحي في الغرب (الإلى للهجرة (كاثرت المفاصر المحركة)، أن قبل الغرب (الأليلي مهادل ١٠٠ رطأك رأن القيمة تعلق المفتحي في الجرك أن حالا رطالي أن حاصر بطار المؤرفة رماني (الفقتي أن المراكزة ما الرطالي أن معاملة في الأملية المحاصلة المحركة المؤرفة المحاصلة
(۲٫۱۸۳۵۷۱×۳۸۵۰) کیلو غراندا کیلو غراندا ویما آن السکاییل تُقَیْر – می العالب – بوران

بحسب الافتراض السابق:

ما مجريه من القميم، وبالليتر الواحد من للمح يزن حوالي ٧٩، كيلو غرام، فإن الفيقة تعادل:

۱۵٫۰۸۰۱۱ ابرا

إلا أن البكري أورود في الفرق الفاصل للهماسي المرق الماصي حصر المبلودي، أن النهيرة حالماسي حصر المبلودي، أن النبية عملوني في قراعة حراء المبلودي، من المسلودية والمفاصرية، أن المسلودية والمفاصرية، في الشيئة عملونا، في المسلودية (٣٦ لا ١٩٨٨)، أي الها تماول، في المبلودية (٣٦ لا ١٨٨ × ١٨٠١ × ١٨٠ عصر المسلودية المسلودية (٣٦ لا ١٨٠ ٢ ١٨ ١٨ ١٨٠ عصر ١٨٠ عصر المسلودية المس

(۱) صحيح صلم ۱۸ ۱۱۹-۱۳۰ (۲) النهاية ۲: ٤٤ (۲) لسان العرب اهرق» (٤) تاج العروس هوق»

(a) أحس القاسيم ٢٤٠.
 (b) انظر تعميل ذلك في مادة فرطل،
 (b) المغرب ١١٢-١١٣.

۱۰,۸٦٦٥٩ كيلو غرامات. 1. POTTA. 1 (+FV. + STAPY. 31 L.21.

ولا تعلم ما إذا كان الاختلاف بين هلمين التقليرين نائجًا عن أن الرطل الذي أورده المقدسي ليس هو الرطل البعدادي، أم أبه ناتم من أن تقدير المقدسي يخص صوم الأندلس وأن تقدير البكري يخص قرطبة وحدها، أم أنه

المقلمين. رمماً تجدر الإشارة إليه أن العيقة وردت مي كتاب المُقرب؛ للبكرى مكتوبة العقة؛ ولكن المماجم العربية لم تذكر الفنقة (طلاقًا، بل دكرت القنيقة فقط، مما يدل على أن الكلمة صُحَفَت - في كتاب الشُّغرب - إلى فتلة. ومما يؤكد ذلك أبها وردت مي كتاب فلحر الموامة للزَّيِّدي الأبدلسي الإشبيلي المثلثة أيف قال. فيقولون فسيقة لمعص الطروف التي يُكال بها الطمام، والصواب أن المنقة وعاء أصغر من الغر، رةا (١٠ ولعل المستشرق دوري R. DOZY

ناتج عن تعديل طرأ على مقدار الفنيقة بعد عصر

أمه لم يدكر لها تقديرًا سوى ما أورده النكرى هي المعرب أباء = قَنْقَل رُبِّهَة - وحدة للكول «نظر «قَائِضة» في قسم

هو الوحيد الذي ذكر القطة في معجمه (٢). إلا

الوحداث المششركة.

قَدَح ١ - إناء يُشْرَبُ به. ج: أقداح.

٢ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في كيل

النحبوب يمصر خاصة، وفي يعض البلاد

المربية والإسلامية الأخرى ٣ - وحدة للكيل كان الأطباء العرب

للكيل في مصر - إلى ٢ أجزاء متساوية يُدعى كل منها اوَيِّنتُه، وعلى تجرئة الويهة إلى ٤ أجزاء

السائلة .

متساویة یُدعی کل منها (رُبُمَّا)، وعلی تجرئة الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما المأوَّة، وعلى تجزئة الملوة إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما فَقَدَّمَاه. وعلى هذا فالقدم وحدة للكيل تعادل يلم من الأردب وبما أن الإردب لم يكن ثابكًا في مقداره، با. كان يتغير من حين الآخر، فقد كان القدح يتغير

والمسلمون يتعاملون بها في تقدير الأدوية

أ - وحدة لكيل الحبوب: اصطُّلح في مصر

على تجزئة الإردب - وهو الوحدة الأساسية

فين الثرن الوابع المهجرة (القرن العاشر للميلاد) كان الأردب مي مصر بعادل ٥٢,٣٩٢٤٨ كيلو فرامًا من القمح، أي حوالي ۱۸٬۹۳۷۱۷ ليترًا. وعلى هذا يكون اللدم مساويًا: ٥٤٥٧٦,٣٥٢١٨ كيلر ضرام من

بالثالي من حين لآخر (٢٠).

اللمح أو ۲۱۸۱۳۴۲ م۲+۲۱ مد ۱۸۱۲۷۶۷، لير.

وفي تقدير آشر، كان الاردب في مصر، لمي القرن الرابم لنهجرة، بعادل ٧٣,٦٧٦٩٣ كيل

عرامًا من القمح، أي حوالي ٩٦,٩٤٣٣٢ لبنرًا. وبموجب دلك يكون القدح مساويًا. 79777,77478 SYJY77, 2 24 6.14 4.

· pull

(1) Lou Hayla 7A7,

(٣) انظر تفصيل ذلك في مادة الروب.

ولعل الاختلاف بين هذا التقدير وصابقه – وكلاهما يعود الى القرن الرابع للهجرة أتهما بحضان منطقتين مختلفتين في مصر ، فالأردب -وأجراؤه كدلك - يحتلف من منطقة لأحرى وقي أواخر القرن السادس للهجرة (أواخر القرن الثاني عشر للميلاد) ورد في الدليل الكاتب؛ أن القدح يعادل في مصر 11 مدّ(١) ولما كان المذهب الشاقعي هو الغالب على

والرطل البعدادي يعادل صدهم 174 درهمًا، على أشهر الأقرال، ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن اللدح كال يعادل FLE: (ING ING ATIXIVOTALT)+

مصر ، فإن المدّ يعادل صدهم أو ا رطل بعدادي ،

S', ASATTY RE 1 ... كيلو خرام من اللمح ويما أن الليتر الواحد من القمح يزن حوالي

٧٦، كينو عرام، فإن القدح كان يعادل آناؤ 2777A1A, ++ FV, + S 0174+, 1 La وهي أوائل القرن السايم للهجرة (أوافل القرد

يعادل ١٣٣,٨٦٢٢٩ كيلو غرامًا من القمع، أي حدال ۱۷۲٬۱۳۵۳ لترا، وعلى هذا يكون القدس مساويًا .

١,٣٩٤٤ ١٩٦٠ ١٢٣, ٨٦٢٧٩ كيلو خرام من

. A LATIVI SE STATIVILITAYA . وقى التصف الأول من القرن الثامن للهجرة (النسفُ الأول من القرن الرابع عشر للميلاد)

كيل خرامًا، أي حوالي ٩٣,٧٩٥٣٨ ليترًا

أو ۱٬۰۰۹۸۲≈۹۳۰۹۹٫۹٤۲۲۲ لير.

الثائث عشر لنميلاد) كان الإردب مي القاهرة

صار الأردب في القاهرة يعادل ٧٠,٩٠٤٤٩

وبذلك يكون القدح مساويًا:

٩١٠٤٠٩ ٣٢٨٥٩ كيلو عرام مي peak

القدم مساويًا:

المقالح بالكوناة

ار ۸۲۹۴,۲۹۵۲۸، لير وقد أورد المقريزي - في الحقبة طسها -

عبارة ذكر فيها القدح بقونه. أوأكبر الأوعية مي المكول من الطمام هو القدح الذي هو ست أمداده (1) إلا أبنا برجم أن هذا القدم الذي ذكره المقريزي ليس القدح الذي تحن بصدده والذي يعادل لم من الإردب، إنما هو وهاء

P\$\$+P.+V+,F≈P¤ATV,+ 2_L 4,44 44.

وني القرن الثامن للهجرة (القرن الرابع عشر

للميلاد) صار الإردب في مصر يعادل

١١٠, ٣٤٢١ كيلو خرامات من القمح، أي

حوالي ١٤٤,٧٦٨٧ ليترًا. وعلى هذا يكون

١,١٤٦٠٩ ١١١٠,٠٢٤٢١ كيلو طرام من

وفي أوائل القرن الناسع لنهجرة (أوائق القري

المقامس عشر للميلاد) كان الأردب في القاهرة

يعادل ٧٠,٩٠٤٤٩ كيلو فرامًا من القمع، أي

حوالي ٩٣,٢٩٥٣٨ ليترًا. وعلى هذا يكون

أر ۱٫۵۰۸۰۱۶۱۹۲۴۱۸۱۸۱ لير

IN ATAPY, TP+TP STAIVE, IS.

**

مخصوص يستعمل لكيل الطعام. ££7 درهمًا^{٢٣}). ويما أن الدرهم في مصر

كان يعادل، في حصر الجيرتي، ٣,٠٨٨٤ فرامات، فإن القدم كان بزن أتثلي:

> (1) دلیل الکانت A, R, VIII, 1886, P.453 (٣) الأوزان والأكيال الشرعية 18. JRAS, NS, 10(1878), F.260 المقد اللمب (1)

(۲,۰۸۸٤×۱۱۲ کیل غرام من القمح.

أي أن القدح كان يعادل حوالي. ۱٫۷۹۹٦۳، ۱۰۲۲۰۲، ۱٫۷۹۹٦۳ ليتر. وفي سنة ١٢٥١هـ=١٨٣٥م كان الإردب في

مصر يعادل ١٨١,٨٣٨٥ ليترًا. وبدلك يكون القدح مساويًا:

٥٨٣٨,١٨١+٢٩ ×٥١٤٩٨,١ لتر . وفي سنة ١٣٨٩هـ=١٨٧٣م كان الإردب في

مصر يمادل ١٩٧,٧٤٧٧ لير"ا. ويذلك يكون الندح مساويًا:

. 41 Y . + 0 RAY = 97+19V.VEVV

قائمًا حتى أوائل القرن الرابع عشر للهجرة وقد أبه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة، وهي أنه إذا قيست أجزاء الأردب مفردة - ولا سيِّما الصعيرة منها - وإنها تعادل أكثر قابلًا من

حجمها النظري. دلك أنه كلما صقر الوعاء الذي تماير به الحبِّ تُلْصِ انضفاط الْحبِّ وشمل حبرًا أكبر كما أنه كلما كبر الوعاء الدي بعاير به الحبّ ارداد انصفاط الحبّ وشفو حيّرًا أصغر. ولذا فإن حجم الفدح الذي يتعامل به الناس معلَّا في حياتهم اليومية، هو أكبر قليلًا من حجمه النظري السابق. وقد قاس محمود

نك الفلكي القدح مدردًا فرجد أن حجمه يعادل عمليًا ٢,١٢٣٥ ليتر، لمي حين أن حجمه النظري يعادل ٩٨٧ه ٩٠٠ ليتر . وقي سنة ١٣٣٢هـ ١٩١٤م أصدرت

المحكومة المصرية قانون الموارين والمكاييل، وحددت بموجبه القدح بـ ۲٫۰٦۲ ليتر.

ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق المعاصر فالتر هنتس W. HINZ أورد أنه يوجد في مصر قلحان فقلح صغيرة يعادل الإردب ٩٦ قدمًا مته، واقدح كبيرة يعادل

القدح قحسب، بل كان يشمل سائر أجزاه الإردب من ويهة وربع وملوة وغيرها. ويبدو أن مذا الاحتلاف ~ في الاردب وأجزاته - يقي

(أوائل القرن المشرين للميلاد)، إذ أحدث الجكومة المصرية تعبق، وقتله، على توحيد المكايل في الاقة انعاء الملاه كان هذا تقدير القدح في مصر. أما البلاد

الإردب £4 قدحًا مته(١). إلا أن هذا يبدو فير

صحيح، لأن القلقشندي قال الواهلم أن يمصر

أقداحًا محتفة المقادير أيضًا كالأرطال، ولكل

ناحية منها قدح مخصوص بحسب إرديهاء^(١).

ومن الواضح أن ما أورده الفلقشندي يعمى أن

ثمة أقدامًا هديدة - تبختلف في حجومها

باختلاف المناطق - وليس قدحبن فقط يعادل

أحدهما نصف الآخر، كما أورد هنتس. ومن

المرجح أن هذا الاختلاف لم يكن مقصورًا على

العربية والإسلامية الأخرى، علم تورد المصافر تقديرات معصلة للشرح فيهاء كما هو الحال في مصر، إنما ذكرت تقديرات متفرقة للقدم في بعض ثلث البلدان.

فمن بلاد المشرب أورد ابن جبير في أواخر القرب السادس للهجرة (أواحر القرن الثاني عشر للميلاد) أن قدحين ونصف قدح من الكيل المغربي يعادلان ٤ أصواع ٢٠٠٠. ومنه تنجد أن القدح في المفرب يعادل 15 صاع ولما كان المذهب المالكي هو الفالب على بلاد المعرب، فإن الصاع عندهم يعادل إه أرطال

ISLAMISHOE MASSE UND GEWICHTE. (1)

(٢) حبح الأمثى °: 110 (٣) رحملة ابن جبير ١٠٢.

برطل بعداد. وعلى هذا فقد كان القدح في $A \stackrel{A}{=} 0 \frac{1}{2} \times 1 \frac{7}{2} = 0$

أرطال برطل يقداد. وبما أن الرطل المدادي عند المالكية يعادل ١٢٨ درهمًا، فقد كان القدح في المقرب

يعادل: T, EVVTI = 1 · · · + (T, IATOVI × ITAXA A)

ئيلو عرامات. أو ۲,۵۷۵۴۱هه ۴,۵۷۵۴۱ ليترات. أما في الأندلس؛ فقد كان الإردب، في القرى المعامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد) يعادل ٧٦ مثًا بعدُ النبي (ص)، كما كان يتألف من ٧٦ه قدكًا وعلى هلا بالقدح في الأندلس كان يعادل مدًّا نبويًا واحدًا وثبا كان المذهبان المالكي والطاهري هما القالبان على بلاد الأندلس، إقالة المدّ البوق معادله

مساويًا . ≈ \···+(T.IAT@V\X\TAX\ ± x \) ۱٬۵۱۳۳۳، کیلو خرام.

ار ۲۳۳هم، ۲۲۰۰، ۱۹۱۹، ۱۹۱۰، ایس

وقد أورد السقطى المالقي، وهو من رجال القرن الخامس للهجرة أيضًا فلمن القمح ما بصدق القدح منه ثلاثين رطلًا، ومنه ما يصدق اثنين وثلاثين، وثلاثة وثلاثين، وأريمة وثلاثين ع^(١). وهذا يعني أن القدح - في الأندلس - يعادل في المتوسط ٣٧ رطلًا من

القمح ولكن السقطى لم يدكر بوع ذلك الرطل. فإذا كان المراد به الرطل البعدادي، وهو الأشهر، كان القدح يعادل. +(T.\ATPY\X\YAXTY)

۱۰۰۰ ۱۳٫۰۳۹۹۱ کیلو غرامًا. 1, 17,10VVA≈ , VT+17, . 8991 , 1 ولمل الفارق بين هذا التقدير وسابقه -وكالاهما عن الأبدلس، وفي عصر واحد

TAE

أنهما يخصان بلدين محتلفين، أو منطقتين مختلمتين من بلاد الأندلس.

وفي القرن السابع للهجرة (القرن الثائث عشر

للميلاد) أورد ابر الجياب أن أصح الأقداح التي كانت تستعمل ببلده - غرناطة - في زمنه، هي القدم المصغم، والقدم الممسوح، والفدح المرتم. ثم أورد أنه قاس أبعاد الفدح المربع بلراع اليد التي كانت تستعمل في الأسواق لذرع الفعاش فرجد أن قاعدته السعلي مربّع طول ضلعه يساوي مم فراع اليد، وأن فاعقبته الجليا مرتبع طوليه صلعه يساوي لله من ذراع اليد، وأن أوتماهه، الواصل بين مركزي قاعدته السفلي والعليا، يساوي ين من ذراع عندهم 1/2 رطل بشادى، والرطل البعدادي اليد(٢). وعلى هذا فالقدح المربع الذي وضعه بعادل عندهم ١٢٨ درهمًا وبذلك يكون القدم اس الجاب هو جدع هرم حجمه يساوي الم الح ·, TYEAEYTIY = (13x = x 13x 14x = x 1)

وقد ذكر ابن الجياب أنه حسب حجم ذلك القدح فوجده يساوي ٢٢٥، ذراع مكعبة بالطريب". وتقدير ذراع اليد تلك، رسم ابن الجياب على هامش المخطوط قطعة مستقيمة قال إن طولها يمادل ثلث تلك الذراع وقد قاس المستشرق سوفير H. SAUVAIRE طول ثلث القطعة المستقيمة

> (١) أداب الحسة ١١ JA. E. VII. 1886, P.434-435. (Y) JA. S. VIL 1886, P.435-436. (Y)

ذراع مكعبة

فرجده يساوي ۱۵ أو ۱٫۵۱ سنتيمتر"^(۱) فإذا اتحلنا متوسط هلين المفدين طولًا لتلك القطعة المستقيمة، كان يساوي ٥٥,٠٥ سنتيمترًا، وكانت ذراع الد تساري ٥٥,١٥ ستيمت"ا، وكان مكعب تلك الدراع يساوى.

97 - 79. 79 - AVO=10. 10×20. 10×20. 10 مستبمثرا مكعبا

وبللك يكون حجم القدح المربع، الذي قامه ابن الجياب، مساويًا:

(TITTEAETT, XAVA . PT. PT. TP)+ 12 T., TALTT = 1 ...

وقد أورد ابن الجياب، من ناحية أخرى، أن القدح يعادل ٦ أمداد، وأن المدّ في بلده -فرناطة - يعادل 1 أمداد بمدَّ النين (ص)(٢). وعلى هذا فالقدح في عرفاطة يعادن ٢٤ مثبًا بعد

السين (ص)، وبدلك يأكود القبح قور عرفاطة (T. IATRYIXITAXI EXTE)

۱۰۰۰۰ ۱۳،۰۲۹۹۱ کیلو طرامًا. وبمقارنة حجم القدح بوزنه نجد أن الليتر

الواحد منه يرث 1897.,71+77387,.7871.77,. Tqq1 غرام

وبما أن وون الليتر الواحد من الشعير بعادل حوالي ٢٢,٠ كيلو غرم، فإما بستتج أن القدح في غرناطة يعادل ٢٤ مدًّا - بعد النين (ص) -

من الشعير، وليس من القمع،

وثبة ما يشير إلى أن القدح كان مرجودًا في اليمن أيضًا. فقد أورد المحبّى، في القرن بأقداح صنعاء^(٣). ولما كان حمل الجمل غير

الحادي عشر للهجرة (القرن السايم عشر المبلاد)، أن حمل الجمل يعادل ٣٠ قدحًا

محدد تمامًا، بل يتراوح - كما قدره المستشرق ف امات.

سوفير - ما بين ٢١٠ و ٢٥٠ كيلو غرامًا(١)، فإل القدم في صماء يتراوح ما بين ٧ وليـ ٨ كيلو

ب - وحدة لكيل الأموية السائلة: كان الأطباء المرب والمستمون يطلقون على القدم اسم اكوب، وقد فصّلنا القول في تقديراتهم المحتلفة للقدح في مادة الكوب.

- قُدَح مربّع: انعار المُدّحة . - قَدَم مصفّع: الظر الَّذَج، - قدم مُنْسوم: انظ دَلَقَم،

قذنت

١ - وعاه من جند يُستعمل لحفظ الماء واللين ورحوهما، ح. قرابات، وقرّب

realist of the little of the - Y يتعاملونه بها . وحدة للكيل: اتفقت المصادر عنى أن الثربة

تحوى ما زئته ١٠٠ رطل من الماء، بالرطل البعدادي(٥) وبما أن الرطل المدادي يعادل لي ١٢٨ درهمًا، على أصبح الأقوال، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ قرامات، فإن القرية تنحوي من الماء ما زنته .

1 ... +(T,1ATOV1 × 1TA + × 1...) ×۱۵۱ کیلے غراقا .

وبما أن الليتر الواحد من الماء يزن كيلو

JA, 8, VIJ, 1886, P.434. (1) JA. S. VIII. 1886 P 139-140. (Y)

(٣) خلاصة الأثر £: ٢٩٨. JA, B, VII, 1886, P.436. (1) (a) البنى 1 °77 و7. 874 والمجموع 1: ١٧٠

. Pad 8+, 97137

قِرْبَتِ شعاري

أوردت المصادر المصرية، في التصف الثاني من الغرن الثالث عشر للهجرة (التصف الثاني من القرن الناسع عشر للميلاد)، أنه يوجد في مصر وحدة للكيل، خاصة بتقدير الماء، تُدعى اقرية شعاري، وتعادل لله من المتر المكعب. وقد اصطلع على تمثيل القربة الشعاري بمتواري ستطيلات عرضه يساوي 1,4 متر، وطوله يساوى ١٦٦٦، متر، وارتفاعه يساوي ٤٠٠

سر(1). وعلى هذا تكون القربة الشعاري

543-374-37337-8:10+1...

مساوية: قِرْبَتِ عادة

أوردت المصادر المصرية، في التصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد)، أنه يوجد في مصر وحدة للكيل، خاصة بتقدير الماء، تُدعى

الربة عادته، وتعادل أله من المتر المكمب(؟؟. وعلى هذا تكون القربة العادة مساوية: Tal 10,10100 = TY+1 ...

قَابِرْ - وحدة للكيلر: الطر القيزه في قسم الوحدات المشتركة

قفيز خخاحت

أوردت المصادر أن الحجّاج بن يوسف

الثانمي رئب لأهل العراق صاعًا - أو تَفَيَّرُا -اتخذه مماثلًا لصاع عمر بن الخطَّاب (رش)، وستر به على أهل الأسواق". وقد أطلقت

غرامًا واحدًا تقريبًا، فإن القربة تعادل المعادر على صاع الحجّاج هذا - وهو مكيال - الففيز حجَّاجيَّة، أو الصاع حجَّاجيَّة، أو وحجاجي و(١)

TAT

وبِما أَن صاع عمر بن الخطَّاب (رص) – أو

الله عمر - يعادل ٣٠٢١٠٩١ كيلو غرامات، أو ٤,٣٥٦٤٦ ليترات، فإن القفير الحجّاجي، أو الصاع الحبَّاجي، أو الحبَّاجي، يعادل ٣,٣١٠٩١ كيلو شرامات، أو ٣,٣٥٦٤٦

لترات. ولمة رواية تقول إن القفيز الحيقاجي أصقر من الصاع - أي صاع عمر بن المخطَّاب (رض) - قليلًا (4). إلا أن معظم الروايات تؤكد أن الففيز الحجّاجيّ يعادل صاع عمر تمامًا كما أسلفنا

من المعلوم أنه عندما فتح المسلمون بلاد

العراق، في زمن الخليفة عمر بن الخطّاب

(١) القامدة المترية ٢٨-٦٩ ورسالة في تحديد أطراق المقاييس والموارين ٣٧، وقد ورد في هديي المصدرين أن طول متوازى المستطيلات الممثل للقربة الشعاري يعادل ١٥١٤، متره وهو خطأ - قد يكون مطبعيًا - صوابه ١٩٦٦م، متر. كما ورد في رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين أن حجم القربة الشماري بمادل ١١١٦٦، من مكسب يعد عطا " قد يكون مطيعيًا أيضًا - صوابه ١٢٢٦٦٠، مير مكس،

(٢) رسالة في تحقيد أطوال المقاييس والموارين (٣) الحراج لبحيي بن أدم ١٠١-١٠١ والمحلِّدُ ٥٠

٢٥ وطلة الطلة ٢٤٤ (٤) الخراج ليحيى بن آدم ٩٩ والأموال ١٨٥

(a) Il'agil A10

تقيز غتر VAG

(رض)، امتنع عمر (رض) عن توريع الأراضي على الجنود الفائحين، ورأى أن يضع عليها حراجًا يُردّ إلى بيت المال ليعود نقعه على المسلمين كافة. واتطلاقًا مما رآه عمر (رض) -وواهق عليه كبار الصحابة – أرسل إلى العراق عثمان بن حيف، ومعه حديقة بن اليمان، وأمره أن يمسح أراضي السواد رأن يضع على كل جريب من الأرض درهمًا وقفيزًا⁽¹⁾. وقد

أطلقت المصادر على هذا القفيز - وهو مكيال - اسم القفيز همراه، أو اصاع عمره. وقد أورد الماوردي أن هذا القفيز يعادل ٨ أرطال(٢). ولما كان المراد بالرطل - إذا أطلق في الغروع - رطل بنداد، فإن قميز همر، أو صاع عمر، يعادل ٨ أرطال بندادية. ويما أن

الرطل البعدادي يعادله م هند غاطية أجي البعر ق - ۱۳۰ درهمًا، والدرهم يسادل ۱۸۳۵۷ر؟ لأول: ما أورد، الماوردي من أن ثمن ذلك فرامات، فإن تقير صد، أو صاع عمر، يعادل: T,T1-\$1 @ 1 · · · + (T, 1ATOV | X | T · × A)

كيلو غرامات. ولما كان التغيز، أو الصاع، يُقدّر على الفالب بوزن ما يحويه من القمح، واثليتر (١) النفراج لأبي يوسف ٤٢ و٤٥ والأموال ٦٩ الواحد من القمح يزذ حوالي ٧٦، كيلو غرام،

والأحكام السلطانية للماوردي ١٣٧ والأحكام فإن تفيز عمر، أو صاع صر، يعادل: السلطانية لأبي يعلى ١٤٩ ر١٥٠. (٢) لأحكام السلطانية ١٣٢. £,٣٥٦٤٦ ،,٧٦+٣,٣١٠٩١ ليترات (٣) الأحكام السلطانية ١٤١-١٤١ وثبة رواية ~ أوردها الماوردي نفسه - تقول التقراج لأبي يوسف \$\$. والمحتوم اسم إن ففيز عمر يعادل ٣٠ رطلًا(٢). إلا أننا نرجيع

(٩) الأحكام البلطانية ١٣٢.

يطلقونه على العباع، والحجّاجيّ صاع رئبه أن هذه الرواية غير صحيحة، لأن كتب الخراج الحبقاج بن يوسف الشففي الأهل المراقء ويعادل مدع عمر. أوردت ما يؤكد أن تقيز عمر، أو صاع همر، (e) الخراج ليحين بن آدم ٩٩-١٠١ يعادل ٨ أرطال ليس فير . فقد أورد أبو يوسف (١) المتراج والنظم العالبة ٢٤٤ - من تاحية أولى - عن السري بن إسماعيل عن (v) الخراج والنظم المائية ٣٤٧ و٣٤٩-٣٤٦ عامر الشعبي أن عمر بن الخطَّاب (رض) قرض (A) انظر تفصيل ذلك في مادة * تفيز – رحدة الكيل.

على كل أرض يبلنها الماء - أي على كل

جريب من الأرض يبلقها الماء - درهمًا ومختومًا. وقد فَسِّر عامرٌ المختومَ بأنه الحجّاجيّ(1). وأورد يحيى بن آدم القرشي -س ماحية ثانية - روايات عديدة تؤكد كلها أن الحبّاجي، أو الصاع الحبّاجي، أو القهير

الحجّاجي، يعادل ٨ أرطال(٠). ومما تجدر الإشارة إليه أن الدكتور محمد ضياء الدين الريس استبعد أن يكون صاع عمر

الدى قدره ٨ أرطال؛ هو القفيز الذي وضمه على أرض العراق(١) ورجّع أن يكون هذا القعير هو الذي عرَّفته المماجم اللغوية، ويعادل ١٢ صاعًا تبويًا(٧). ويعادل هذا اللفيز -بتقديرنا - ٢٦,١٩٦٢٤ كيلو خرامًا، أو

۲٤,٤ ٦٨٧٤ ليترا(^). وقد طأل الدكتور البريس وجهة نظره بسبهن

القميز - من القمح - ثلاثة دراهم بوزن المثقال⁽⁴⁾ وقد قدّر الدكتور الريْس الدرهمّ بخمسة قروش مصرية، واستنتج أن سعر الكيلة YAA

المصرية - وتعادل ١٦,٥ ليترًا من القمع -یکون ۲۰ أو ۸۵ قرشًا مصریًا، ورأی أن هدا سمر مرتفع جدًا، وأنه لا بد أن يكون القعير شيئًا يتاسب هذا السعر^(١)، أي أكثر من ٨ أرطال. الثاني؛ ما أوردته يعض المصادر من أن همر

ين المعطَّاب (رض) وضع على جريب الأرض، في مصر، خراجًا يفوق القفيز الذي يعادل ٨ أرطال بكثير. وقد رأى الدكتور الريّس أنه لا يعقل أن يكون عمر (رضر) قد وضع في نظير ذلك الخراج الكبير على أرض مصر، حراجًا صعبرً، على أرض العراق لا يتعدّى بضع حصات ص القمع^(۲). إلا أننا نرى أن تشكيك الدكتور الريس في

مقدار قفيز همر ليس في موضعه، وأن السبيين اللدين احتج بهما عير مقبولين, فأما ما أورد، من أن الدراهم الثلاثة، التي كانت الما للميل القمح، سعر مرتمع، وأن القفيز يجب أن يكون شبكًا يناسب دلك السمر، عهو تعليل مردود الأن أسعار المواد العذائية ترتمع وتنخفص من عصر

الآخر تيمًا تعشرات العوامل، ومن الخطأ أن نقارن الأسمار التي كانت منذ أريمة عشر قرنًا بما هي عليه اليوم، لكن نستتج تقديرًا لورن مادة غذائية معتنة وأما ما أورده من أنه لا يعقل أن يضع همر

بن الحطَّاب (رض) مقدارين متفاوتين جدًّا على أرض العراق ومصر، فنحن معه في ذلك. ولكننا نرى أن الرواية المتعلقة مقدار الخراج اللي وضعه عمر (رض) على جريب الأرض في مصر ليست مطولة، ومبالع فيها إلى حدّ

(٣) خيم آلسان ١٥٢ الاستحالة. تقول هذه الرواية: فووضع الحراج على أرض مصر، مجمل على كل جريب دينارًا المساحة (a) انظر تقصيل ذلك في مادة اإردب، أو ثلاثة أرادب طعامًا، وعلى رأس كل حاكم

دينارين^{ي (٢٢)}. ولنتاقش هده الرواية على ضوء ما بنله الجريب من الأرض، وما تعادله الأراد**ب** الثلاثة من الطمام - أي من القمع - بوحداتنا المعاصرة

إن الجريب مساحة من الأرض تعادل حوالي ١٥٥٧,٢٥ مترًا مربعًا (وهي في تقدير الدكتور الريس تعادل حوالي ١٣٦٦ مترًا مربعًا)(١)، أي أنها تعادل حوالي الم من الهكتار، عكم تعلُّ هذه المساحة من الأرض؟ من المعلوم أن متوسط إنتاج الهكتار الواحد من الأرص عي

عصرة الحاضر – وفي ألهضل الشروط – يعادل حوالي ١١٠٠ كيلو غرام من القمح سنويًا، أي حوالي ١٤٥٠ ليترًا من القمح. وعلى هذا مترسط إئتام الجريب الواحد في عصرنا المعاصر - وفي أعنين ، نشروط - يعادل Hiller × ١٤٥٠× ٢٢٥,٨ ٢٤ ليثرًا من القمع سنويًّا.

وإذا كان هذا متوسط إنتاج الجريب الواحد في عصرنا الحاضر، فلا شك في أن إنتاج البعريب منذ أربعة حشر قرنًا كان أقل من ذلك بكثير، ولا يتعدى ٢٠٠ ليتر من القمح سنويًا في

أقضل شروط ذلك المصر. أما الأردب المصري، فمكيال كان يعادل أنتلِ ٢٤ صاحًا نبويًا، أو ٣٨,٩٣٧٤٧ ليترًا^(٥) رهلًا يمني أن الأرادب الثلاثة، التي قال البلاذري إن عمر بن الخطّاب (رض) وضعها

> (١) الخراج والتظم المائية ٣٤٤. (٣) المَرَاجِ والنظم العالِيَّة ٢٤٤-٣٤٥

النظر تفصيل ذلك في مادة هجريب - وحدة

أشيز شمذل ***

> على كل جريب من أرض مصر، تعادل حوالي ٢٠٧ ليترات. فهل يعقل أن يضع عمر (رض) – أو أي حاكم غيره – خراجًا سنويًّا قدره ٢٠٧ ليترات من القمح على أرض لا يتمدى إنتاجها السنوي ٢٠٠ ليتر من القمح في أفصل الشروط؟ لا ريب في أن ثمة تحريفًا في رواية البلافري، ولا ريب أيضًا في أن الخراج الذي وضعه عمر بي الخطَّاب (رض) على أرض مصر هو غير

دلك

أَفِيز كبير · انظرة لقيزه .

قفيز مُعَثّل الثميز من أشهر المكاييل التي كان العرب مما سبق نجد أن تشكيك الدكتور الريس في صحة مقدار تفير عمر ليس في موضعه. فهذا والمسلمون يتعاملون بهاء ويختلف مقداره باختلاف البلدان. أما القفير المسقى بالقعير المعدَّل، فقد قدَّره الرجَّاج بقوله: فخمسة أوسق هي خمسة عشر قليرًا بالملجِّي، وهو قليرنا الدي يُسمَّى الممثَّلُ الأله وبدأ أن الوسل يعادل ١٠ صامًا، برجماع البصادر، فإن التعيز المعدّل يعادل ٢٠ صامًا. وبما أن الزجّاج ولد وهاش ومات في بغداد، فإن الصاع في تقديره - على اتشلب - هو صاع أهل العراق، ويمادل عندهم A أرطال بغدادية (٢). ولما كان الرطل البندادي يعادل عند أهل العراق ١٣٠ درهمًا، لغلبة المذهب الحضي عليهم^(١٢)، وبعا أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن القعير المعلل يعادل

ولا بأس أن نشير في هذا السجال إلى أن

تقديرات موارد الدولة الإسلامية - من خراج

وجزية وعشور وغيرها – التي تتناقلها كتب

التظم الإسلامية؛ المعاصرة وما إليها مبالغ فيها

إلى حد كبير، وتحتاج إلى إعادة النظر فيها من

+(T,1AT0Y1×1T+XAXT+) ۱۰۰۰ ≈۲۹٬۲۱۸۲۷۷ کیلو غرامًا.

وبما أن الصاع يُقدّر - في الغائب - بوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يرن

(۱) تهديب اللنة ٩ ٢٣٦.

 (٢) انظر تفصيل ذلك في مادة (صاع) (٢) ابتظر تقصيل ذلك في مادة الرطل - الرطل عند التقيدان

القميز يعادل ٣٠١٣٠٩١ كيلو غرامات، أو ٤,٣٥٦٤٦ ليترات من القمح ليس لحير. هذا ما أوردته المصادر، وما أكدته كتب المغراج ونحر مرى - حلامًا ليمنا بهراه الدكتور وارتبس -أن خراجًا مسويًا قدرة ٤٠٣٥٩٤٦ ليتراث من القمح على مساحة من الأرص تنتج في أفضل الشروط ٢٠٠ ليتر من القمح، هو المعلول. لأته يدى أن عمر بن الحطاب (رص) وصع على الأرض فسرية سنوية تعادل حوالي ٢٪ أو أكثر قليلًا. وما رجِّحه الدكتور الريِّس من أن قفيز عمر (رض) هو الفقيز الذي عرّفته المعاجم اللغوية، ويعادل حوالي ١٤،٥ ليترًا، يعني أن عمر بن الخطّاب (رض) وضع على الأرض ضربية ستوية تعادل حوالي ١٧٪ وهو مقدار كبير. وحتى لو أنا سلّمناً بما رجّحه الدكتور الريس من أن تغيز عمر يعادل حوالي ٣٤,٥ ليترًا، لبقى التعاوت الكبير قائمًا بين مَّا يكون عمر بن الخطّاب (رض) قد وضعه على أرض

المراق، وما أورده البلاذري من أن عمر (رض)

وضمه على أرض مصر، الأمر الذي يجعلنا

نشكِّ في صحة رواية البلاذري.

مادل.

121 AV, 1797 1 8 1, 77 + 77, 7 1 ATVV

فغيز ملجم المنجم اسم كانوا يطلقونه على كلِّ مكيال ألجمت فرهته بحديدة ار فصاء ار أَبُّتَ في وسطه همود من حديد أو خشب، سية دقة المعايرة. وما لم يرضع على فوهته، أو في وسطه، شيء من ذلك، فهو مكيال مُرْسَل قال العسكري: ﴿ يُقال: قلمِز مُلْجم. وقلير مُرْسَل. إذا لم يكن عليه لجامه⁽¹⁾.

ولا ريب في أن استعمال المكايين الملجمة كان شائمًا مي كثير من البلدان للحيلولة دون التلاعب بحجومها إلا أن التاس أطلقوا -على ما يبدو - اسم والماليم، على مكاييل مخصوصة ذات حجم معلوم. فقد أورد ابن

طيفور. الررام إليه - والمقصود الخليمة المأمون - في شهر رمضان أن التجار يعتدون على ضعفاء الناس في الكيل؛ فأمر بقفيز يسع ثمان مكاكيك شرّة مُرْسَل، وضيّر في وسطه عمودًا، وسمَّيّ فالملجم؛ وأمر التجار أن يعبّروا

مكاكيكهم عليها صعارها وكنارها، فمعلوا دلك ورضى التاس⁽¹⁾ وأورد ابن الأثير، في حوادث سنة ٢٠٤هـ. دوفيها أمر المأمون بمقاسمة أهل السواد على الخُنسُيْن، وكانوا

يُقاسَمون على النصف، واتخذ القفيز المُلْجَم، وهو عشرة مكاكيك بالمكوك الهاروني (٢٥)

إلا أن ابن طيفور لم يذكر مقدار المكوك

الذي يسع القفير المُلْجَم ثمانية مكاكيك منه كما أن ابن الأثير لم يذكر - ولا غيره ~ مقدار

حدال. ٧٦. كيل غرام، فإن القفية المعدّل

المكوك الهاروني، ولذا فلا يُستفاد من هلين النصّين في تقدير الففيز المُلْجَم. ولكن الزجّاج قال، بعد عصر المأمون

*4.

بعوالي قرن من الزمن: ﴿ عَمِسَةُ أُوسَى هِي ١٥ قعيرًا بالملجم، وهو قفيزتا الذي يُسَمِّيْ المعتلاة(1). ويما أن الوسق يعادل ١٠ صاعًا، بإجماع المصادر، فإن التقير الملجم يعادل ٢٠ صاعًا. ويما أن الصاح يعادل، على أصنح الأقوال، ﴿ ٥ أرطال بعدادية، والرطل البندادي يمادل؛ على أصبم الأقوال، ١٢٨٠ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات،

فون القفيز الملجم يعادل 1 (", \ATOY\ x \TA (x = \ x T.)

الله ١٤٠٤، ٢٦ كيلو غرامًا ولما كانت الوكايل تُقدّر - مي المالب يوريل ما تسعه من القمح، والليتر الو.حد من

القمح يزن حوالي ٧٦,٠ كبلر غرام، فإن القمير الملجم يعادل

كان هذا تقدير القعير الملجم في بعد و أما

في البصرة فقد كان له تقدير آخر إد أورد ،لمبرّد أن الوسى يعادل ٥ أقفرة بمُلَّجَم البصرة(٥)

وعلى هذا فإن القعم المُلْحِم بالنصرة بعادل ١٢ صامًا، أي أبه يعادل ا

> (1) التلخص 1 AYY (T) کتاب بساد ۱۹

(٣) الكامل في التاريخ ه ١٩٦ (1) تهذيب اللغة ٩ ٢٣٦ وقد وردت فيه كلمة فبالملجمة بضم الميم، وفتح اللام، وتشفيد البيم المعتوجة صبط قلم - أي ابالمُلجِّم -

رهو على غير التياس (٥) الكامل في اللغة ١: ١٦٨.

1 ** * + (",) A " O Y | X | Y A E X | A | X | Y | × ۲۲,1977 کل غراشا أر ٢٤,٤٦٨٧٤ = ٢٤,٤٦٨٧٤ ليزًا. ولكن الميرُد أورد، من ناحية أخرى، أن القفن الملحم بالنصرة بمادل نصف القفن

الملجم البغدادي(١١). إلا أن هذا التقدير يبدر غير دقيق، لأن القفيز الملجم البقدادي يعادل ٢٠ صامًا، كما رأينا، أما اللغير الملجم بالبصرة فيمادل ١٣ صاحًا، أي يعادل ي من اللعير الملجم البخدادي، وليس تصعه.

قَوْيِرْ هَاشْمِنْ=صَاعِ هَاشِمَنْ

القلبة من المكاين الغرقية التي كاتت تستعمل في معض الهلاد المربهة والأبساؤهية، في العصور المتأخرة، لكيل القمح ونحوه فقد أورد الغرى أن الشيل، في حلب، يُقسم إلى حرأين متساويين يُدعى كل منهما «قلنة» (٢)

ريما أن الشتيل، في حلب، يعادل حوالي ١٤٥,04٧٢٧ كيلو خرامات، أو ١٤٥,04٧٢٧ ليترًا، فإن القلبة تعادل في حلب 151 - 15 00,TTV=Y+11.708

I. YTYPO,03147 SPFAPY.YY LETI. وأورد لوجيدر M. LEGENDRE أن الثمنة، في تونس، تدعى فقلبةه ٢٠٠٦. ويما أن الثبثة تعادل، في تونس، ٩٠,٠٩ ليترًا، فإن القلبة في

تونس تعادل ۲۰٫۰۹ لشا وتستعمل القلبة اليوم في بعض أنحاء الجزائر، وتعادل 12 كيلو غرامًا تقريبًا(١) ولما كان الغالب على القلبة ~ وأمثالها من المكاييل - أنها تُقدّر بوزد، ما تحويه من القمح،

الذي يرن الليتر الواحد منه حوالي ٧٦، كيلو عرامًا، فإن القلبة في الجزائر تعادل: 15-1 1A, \$Y1 + 0 = +, V7+1 £

فُلَّة، ١ - إناء لنعرب شبه الجرَّة، أو هي الجرَّة

غسها ح لَمُلَات، وقِلال، وقِلَال ٢ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتماملون بهاء ولا سيما فقهاء الشافعية

و البعنا بلة . وحدة للكيل أوردت المصادر تقديرات محدودة للقلة. فقد كان للفقهاء تقديرهم

الخاص بهم، وكان ليعض البلدان تقديرها الحاص بها أيضًا، وهذا ما بورده فيما يلى ١ - المُثَلَدُ الشرعيدُ؛ أحد فقهاء الشافعية

واليصابلة سا روى عن النبق (ص) أنه قال: اإدا علم الماء قلَّتين لم ينجسه شيءا(٥)، وقدُّووا الماء الصائح للوضوء بما لا يقل عن قلَّتين، ويما أن القُلْتين تعادلان هند فريق من الشافعية مين أخذ بتقدير الراقعي ٢٠٦,٩٣٢١٢ كيلو فرامات أو ۲۰۹,۹۳۲۱۲ ليترات، وتعادلان عند فريق آعر من الشافعية ممن أخذ بثقدير الندوي ٢٠٤,٦٥٨١٤ كيك خرامات أو ٢٠٤,٦٥٨١٤ لتراث، وتعادلان عند المنابلة ٢٠٤,٦٥٨١٤ كيلو غرامات أو ٢٠٤,٦٥٨١٤ ليترات (٢٦) ، فإن القلَّة الشرعية تعادل: عند فريق

(۱) الكامل في اللمة ١ ١٦٩ (٢) بهر الدفت ١ ٩٥ Survivance des messors, p.44. (f)

(٤) التسم ٥٩. حاشة ٨ (٥) سن اين ماجة ١ ٩٦ (٦) اختر تفصيل ذلك في مادة اقلَّتان ا

من الشافعية ممن أنحذ بتقدير الرافعي ۱۰۳,٤٦٦٠٦ كيلو هرامات، أو ۲۰۳,٤٦٦٠٦ ليترات، وعند قريق آخر من الشاهمية ممن أخذ بتقدير التووي ١٠٢,٣٢٩٠٧ كيلو غرامات، أو ١٠٢,٣٢٩٠٧ ليترات. وهند الحنابلة ۱۰۲,۳۲۹۰۷ کل فرامات، از ۱۰۲,۳۲۹۰۷

ليتراث. ٢ - الثُّلَّة العرفية: لم تحفظ ثنا المصادر نقدير القلَّة إلا في عدد محدود من البلدان. فقد أورد المطراق إبليا النصيير ، في القرق الخاص للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن القلَّة مى منطقة الجريرة تعادل ٣٠ رطلًا بأرطال مدينة وَبُلْده (١). ويما أن رطل مدينة فبُلْد، يعادل ٢٠ مندالا(٢)، والمتقال يعادل ١,0٤٧٩٥٨ هرامات، فإن اللَّهُ تعادلُو، في منطقة إلحزيرة 4(5% 1740A×11+×7+)

إلا أن المطران إيليا النصيبي لم يذكر لنا المادة المكيلة التي تسع القلَّة ٣٠ رَطُّلًا منها. رلدا يتعدر عليا تقدير حجم الغلَّة بشكل دقيق. ويما أن اللُّه كانت تستعمل لتقدير السوائل هامة، كالماء أو الزيث أو السيد، فإن حجم القلَّة يتراوح ما بين ١٦ ليترًا و٥٨ لينرًا

۱۰۰۰ ۱۳۷۶ ۲.۷۵ کی فراتا.

وأورد مؤلف دوليل الكاثب، في القرن السادس للهجوة (القرد الثاني عشر للميلاد)؛ أن قلَّهُ الزيت في مصر تعادلُ ١٢٠ رطلًا ٢٠٠.

وبما أن الرطل المصري يعادل ١٤٤ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، طان تلك التلَّة تعادل:

+(T.1ATOV1×188×17+)

۱۰۰۰ ۱۲۱۱ ۱۰۰۰ کل غرامًا

ويما أن اللت الواحد من الزيت بزن ٩١٨. كيلو غرام، فإن حجم ثلك القلَّة يعادل: 1171 . 00+A17.0 = . 41A+00, . 1711 وبعد ذلك بحوالي قرد ونصف أورد ابير

الأحوة القرشي أن قلَّة الريت تعادل ١٣٠ رطلًا بمدينة معمر - القاهرة - خاصة، وأنها تعادل

١١٥ رطلًا في فيرها من البلدان المصرية ١١٥ وعلى هذا تكون الثلَّة، في غير الفاهرة،

مساوية: +(* 14YaV1×111×11a)

۲۰۰۰ ۱۳۱۵ کیلو غرامًا.

I'al ov. ETGIT OF + GIA+OT. VIGGE & وكانت القلَّة موجودة في تونس أيضًا، وتستعمل لكيل الزيت خاصة، إلا أنها كانت تحتقف باحتلاف البلداق التوسية وقد سمح قابل ١١٨ ١١ ١١٨ ١١٨ ١١٨ ١١٨ م الاحتلاف قائمًا، إلا أنه حدَّد مقدار القلَّة م. كا. ص.

البلدان التونسية التي تتعامل بهاء فصارت لتراوح ما بين ١٠,١ ليترات هي مدينة تونس. و١٥,٨٦٦ ليترًا في مدينة كسور الصعب(٥) فُلْتان

مُثنّى قُلَّة والقُلَّة إناء للعرب شبه الجرَّة. ٢ - وحدة للكيل عند فقهاء الشافعية و الحالة.

(١) مقالة في الأرزان والمكاييل (١) 12(1880), P 113

(۳) دليل الكاتب 1866, P.457 دليل الكاتب (۳)

(£) مماثم القرية ٣٢٨. Survivance des mesures, p.57 (¢)

وحدة للكبل أخد فقهاه الشاهمة والحنابلة بما روى عن النيق (ص) أنه قال. اإذا بلد الماء قلَّتين لم ينجسه شيءه(١٦)، وقلروا الماء الصالح للوصوء بما لا يقل عن قُلَّتِين وقد اتعقت المصادر التقهية، للشافسة والسنابلة، على تقدير القلِّدين بـ ٥٠٠ رطل بغدادي من الماء^(١).

إلا أن فقهاء الشافعية والمعناطة اختلفوا في تقدير الرطل البغدادي على قولين فهو عند فريق من الشافعية - ممن أخذ بتقدير الرافعي -بمادل ۱۳۰ در همّا ، وهم عند قرية. آخر من الشافعية - ممن أخذ بتقدير التووي - يعادل أ ١٢٨ درهمًا، وهو هند السنابلة ١٢٨ درهمًا

أيضًا (7). ويما أن الدرهم يعادل ٢,١٨٣٥٧١ قرامات، فإن القلين تعادلات. صد فريق من الشاعمية ممن أعنم بتقدير الزاهمي +(5.3ATOVIXIT+XO++) ۱۰۰۰ ۱۲۲۱۲ کیلو غرامات.

وهند فريق آخر من الشافعية ممن أخط بتقدير السنسووي (۱۰۰مخ ۱۲۸×۱۲۸۱۹۳۱)+

۲۰۶٬۲۵۸۱۶ کیلی فرامات وعند المنابلة (٠٠٠ه ١١٨ ١٢ ١٧٥ ١٨١٠)+

۵۰۰۰ ۱ ۱۹۹۵ ۲۰۱۶ کیلو غرامات. ويما أن الليد الواحد من الماء يعادل كيلو

ضرامًا واحقًا تقريبًا، فإن القلُّتين تعادلان عند فريق من الشالعية ممن أخذ بتقدير الراقعي ۲۰٦,۹۳۲۱۲ ليرات

وصد فريق آخر من الشافعية ممن أخذ بتقدير الووى ٢٠٤,٦٥٨١٤ لترات

وعند الجنابلة ٢٠٤,٦٥٨١٤ لتدات.

وقد أوردت بعص المصادر الققهية أن حجم القلَّتين يعادل حجم مكعب طول حرفه ١,٢٥ ذراع شرعية⁽¹⁾، إلا أن هذا التقدير تقريبي على

ما بيدو. ذلك أن حجم الفلَّتين - كما حسبناء أتفًا - يعادل حجم مكتب طول حرفه يساوي حوالي ٥٩ سنتيمترًا. ويما أن الذراع الشرعية تعادل ٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترًا، فإن طول حرف المكعب المكاهئ للقلِّتين يعادل حوالى:

shii

۹۰۹-۲۷۲۷۷۷۰۹ دراع شرعید، وليس ١,٢٥ ذراع شرعية

ويبدر أن الفقهاء قذروا حرف المكعب

المكافئ للقلتين بـ ١,٢٥ ذراع شرهية من باب الاحتباط ومي أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (أواحر

القرن الثامن عشر للميلاد) قدّر البجيرمي المعسرى وزن القلتين به 127 وطلا مصريًا(٥)، إلا أن علما التقدير غير صحيح. دلك أن البجيرمي أحل بتقدير النووي للرطل البقدادي موجد أن القالين تعادلان.

٠٠٠×٥×٥×١٣٨ درميًا درميًا ويما أن الرطل المصري يعادل ١٤٤ دوهمًا، فقد استنج أن القلِّتين تعادلان:

\$00x3r+311-3r33, alk man, D. ولكن الحطأ الذي وقم فيه البجيرمي هو ظنه أن الدرهم الذي قدّر به الفقهاء الرطل البندادي

هو تفسه الدرهم المصري في زمنه، وهذا غير محمر فالدهم الذي قثر به القفهاء الرطل البغدادي هو الدرهم الشرعي، ويعادل

(۱) سش این ماجة ۱ ۹۲ (٢) المغنى ١٠ ٢٢ والمجموع ١ ١٧٠ وحاشية البجيرةي 1/ 37

(٣) انظر تفسيل ذلك في مادة ارطل!. Vo 1 planel iles ivo : 1 permil (1) وحاشية البجيرس ١٠ ١٥.

(a) حاشية البجيرين 1: To

أماسية من المدونة أما المدومه المصري في المدونة والمدونة والمدونة والمدونة والمدونة والمدونة والمدونة والمدونة والمدونة والمدونة المدونة والمدونة والمدونة في المدونة في زمن المدونة في زمن المدونة في زمن

أي أن وزن الفلّتين، بالأرطال المصرية في زمن البجيرمي، يعادل.

۲۰۰۸,۹۰۲۲۲۹۲۲۲۲۲۲۲۲۲ ۱۳۹۰۱۲۹۲ رطلاً: ولیس ۱۳۲۶ رطلاً:

وليس ﴿٤٦٣ رطلًا. وقد وقع هي الخطأ نضمه عدد من دستهاء المصريين فيمه بعد، وقدّروا الملّتِين بـ ﴿££2

رطلًا مصريًا، دون أن ينتبهوا إلى اختلاف الدرهم المصري الدرعي في عصرهم عن التبرهم الشرعي.

ضين هولاء، مصطفى اللحبي الثافعي التحد المحصيري (ت-١٢٨٠هـ≕١٨٦٣م)^(٢) وكان دقيق

الدرهم الممصري في زمنه يعادل ٣٠،٧٩٨ غرامات، ومحمد البجرداني الممصري ا (ت٣٣٤عـ ١٩٠٥م)^{(٢٢} وكنان المدرعم المحصري في زمنه يعادل ٣١١٦ غرامات،

ومؤلفر الفقه على المذاهب الأربعة (⁽³⁾ وكان العرهم المصري في زمنهم يعادل ٣,١٧ (عرامات أيضًا.

وبإحراء حسايات معائلة لتلك التي أجريناها ألفي أجريناها ألف التعدير ورن القذّين بالأرطال المصرية في رس والمجدور ألفي المجدور أن المجدور ألفي المحدود المعدود ا

زمن الجرداني ومؤلفي اللقه على المداهب الأربعة ٢٤٥٥,٥٢٤٧ رطلًا مصريًا.

كما أخطأ الشيخ عبد المريز حيون السود، أمين الفترى في مدية حمص، فقد القلين بـ ١٦٢ كيلو غرامًا عند الحنابلة والشافعية ممن أحد تقدير المنوري، وقدّوهما بـ ١٦٣٨ كيلو فرامًا عند الشافعية ممن أخذ بتقدير الراضي⁽²⁾

والحطأ الذي وقع فيه أنه قدّر الشرهم عند أولتك بـ ۲٫۵۲ غرام، وهر غير صحيح

وقد نقل ذلك عنه عزة عبيد الدقاس وألبته في هامش سنن الترمذي ١: ٣٣ و١: ٧٧ طبع حمص ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥م.

حمص ۱۹۲۵م، ۱۹۲۵م. فَلَوَلَدُ

الثَّلَيَّلَة تصمير الثَّلَة، ونعني الكور أو البجرَّة الصغيرة. وقد أورد البكري أنه كان ثمة، في

مدينة أصيلة بالمغرسة مكين للربت بسفوية غُنْيَلَة ريمادل ١٩٢ أوقية (*) إلا أننا لا معلم كم كانت أوقية المغرب في رمن المكري، على وجه التحديد، ولما يتعذّر علينا تقدير المُلْيَلَة بشكل

ولكن المطران يهليا التصيبي - وهو معاصر للبكري - أورد أن رطل المغرب يعادل ٩٦ مشالاً (*). فإذا قبلنا أن رطل المغرب يتألف من ١٨ أرقة، كما من الرسال في سيتألف من

 أوقية، كما هو الحال في معظم البلدات
 أنظر التغديرات المختلفة للدرمم المصري في مادة دوهم - الدرمم الرفي!

(٣) رسالة في تحرير الدرمم والمثقال والرطن ردلمكيال P283, NS, 14(1882), P283.

(٣) مثيد حوام المسلمين ٣١
 (٤) المقد على الملامب الأربعة ١, ٥

(0) موجز من رسالة في تحرير النقادير الشرعية.
 (1) الممرت ١١٣.
 (٧) مقائد ما الأدار مالكار (١٨٣٣٥ ١٨٥٥ ١٨٥٥)

(V) مقالةً مي الأوران والمكابيل (RAS, MS, 9(1877), 2006) P.296.

المربية والإسلامية، تكون أرقية المعرب في رمن الكرى مساوية ٨ مثاقيل. ويما أن العثقال بعادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات؛ فإن القلبلة تعادل،

يموجب ذلك £ . + V £ 9 V == 1 + + + + (£ . 0 £ V 9 0 Å × Å × 1 1 1 1

كيلو عرامات من الريت. وبما أن اللبد الواحد من الذبت بذير حوالي ٠,٩١٨ كيلو فرامًا، وإن الغليلة الملكورة

: Jalai £.£TA9V≈+.41A+£.+V£9V

1535 1 - المكيال العظيم الضخم، ج: قُنَاقِل

ويُدِّس الثَّمَالُ أَبِصًا وَقُباعِه، كما يُدِّس أيدً وغراب ٢ - وحدة بلكيل مجانة المرب والمسلمونة يتعاملون بها

وحدة ذلكيل: القنقل من المكاييل المرفية التي كانت تستعمل في بعضى البقدان العربية والإسلامية، والتي كان تقديرها يحتلف من بلد لأخر، ومن عصر لأخر

ولعل أقدم تقدير للقنقل هو - فيما تعلم - ما أورده الأرهري، في القرد الرابع للهجرة (الثرن

العاشر للسلاد)، في شرح ألفاظ المختصر، من أن الإردب ٢٤ صامًا، وأن النظر نصف الإردس(١٦)، أي أن اللنظل يعادل ١٢ صاحًا وقد نقل دلك عن الأزهري – فيما بعد – كل من الزمخشري(٢)، وابن منظور(٢). ولما كان

الأزهري شاقعي الملحب، فإن الصاح عنده يعادل في أرطال يرطل بعداد (1) ويما أن الرطل البغدادي يعادل في ١٢٨ درهمًا، على أصعم الأقوال، والبدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١

قرامات، فإن القنقل بعادل، بحبب التقدير السابق 1 . . . + (T, 14TOV1 × 17A + x 0 + x 1T)

تنقل

≈ ۲٦,۱۹۲۲ کیلو غرامًا. ويما أن الصاع يُقدّر - في الغالب - بوزن ما

يحويه من القمح، والليّر الواحد من القمع يري حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن القنقل يعادل، يحسب الطدير السابق 172 FE. 176VE . . V7+77, 197YE

وقد أورد البوزجاني - وهو معاصر ثلازهري - أن ثمة كرًّا في المصرة يكيلون به البنق،

والزيتون، والنوي، والنبق، والملح، ويسمُّونه المنتارا، ويمادل ١٣٠ قفيزًا بقفزان الكرّ المعدّل(٥٠). ولما كان الكرّ المعدّل يتألف من ١٠ قديرًا، فإن القائل بعادل ضعمى الكرّ المعدّل وبها أن الكرّ المعدّل بعادل ٧٢٠٠ رطل بندادی، أو ۲۹۷۹٬۸۲۲٤۲ كيلو غرامًا، أو ٣٩٢٠,٨١٩٠٣ ليترا^{ود)}، فإن ذلك الشغل يمادل ا

۱۶۶۰۰۳۷۲۰۰×۲ رطل بفدادی. أو ٢×٢٤٦٢م,٩٧٩×٣٩٤٩٢,٥٩٥٩ كيلو غرامًا.

L YXY PIA, TPT=F ATF, LIAV LET. كما أورد البوزجاني أيضًا أن ثمة في البصرة

⁽¹⁾ تهذيب الأسماء واللغات؛ الجزء الثامي من النسم الثانيء صعحة ١٠٠ (Y) Ibste, Y: "10 (١١) لباد المات وريبة

⁽a) انظر تفسيل ذلك في مادة فساوة (a) المنازل السيم ٢٠٥ انظر تفصیل ذلك نی مادة «كر».

قنقلًا للحاص (أي لكيا. ما يقد ونه مر المار النخل والكرم) يتألف من ١٢٠ قفيزًا، إلا أن قفيزه يعادل ٣٥ رطلًا بغداديًا (١)، أي أن ذلك القنقل يمادل ۲۰۰۰ رطل بغدادی، أي أنه بعادل ". من القنقل السابق وعلى هذا قان قنقل الخُرُس يمادل.

LS 1711.09779 20409,71197 × 1 فرامًا.

1. 4x1. 1777, 13AV = PO 3Y7, 7771 1521. وقى القرن الخامس للمحرة (القرن الحادي عشر للميلاد) أورد المطراد إيليا النصيبي أن

اللتقل يمادل - في متطقة الجزيرة - £ مكاكيك(Y). ويما أن المكرك يعادل - بحسب تلدير المطران إيلنا النعسي - ٢٠٩٢٠٤

ليترات، فإن اللنقل يعادله، مموجب دلك: SUT ATTAY EV, 0.4Y. EXE وآما في المغرب، فقد أورد البكري، في

القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن القنقل في مدينة سجلماسة يعادل ٨ زلاهات، والزلافة تمادل ٨ أمداد بمد النبي (ص)(٣), أي أن انقطل في مدينة سجلماسة يعادل 14 مدًّا ببويًّا ويما أنَّ المدهب العالكي هو الغالب على بلاد المغرب، فإن المدّ الندي بعادل عندهم لج ١ رطل بغدادي، والرطل

البعدادي يعادل عندهم ١٢٨ درهمًا(١)، ويذلك يكون القنقل في مدينة سجلماسة مساويًا: (17x471×17A×1±x71)

. IGI & JS TE, VVT . A R 1 . . . + 1-1 10.V01 0 0 1.V3+TE, VVT A .

قُوطي (عُلْبَتِ) الدقوطي، هو جره من أجزاه الكيلة

الاستانبولية التي كانت تستعمل في البلاد العثمانية، في القرن الثالث مشر للهجرة (القرن التاسم عشر للميلاد)، لكيل الحيوب والسوائل وقد كانت الكبلة الاستانبوئية هده تمادل ٢٧ ليترًا، وتُقسم إلى ٤ أجزاء متساوية يُدعى كل منها الشييك؛، ويُقسم الشيبك إلى

جزأين متساويين يُدعى كل منهما فلوط و(٥) وعلى هذا فالقوطي وحدة للكيل تعادل لم من

الكيلة الإستابولية، أي تعادل: ٧٧ مه=٥ ١٢٫٤ لترات. وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى

في عام ١٩٨٦هـ ١٨٦٩م، إيان خلافة السلطان عبد العزيز، أطلقت أسماء وحدات الكيل القديمة، الموجودة لديها، على رحدات الكيل في النظام المترى، قصار الديسيلير يُدعى بأسماه عديدة، أمثها القوطي، أو فقوطي جديدة (1). ويذلك صار للقوطي معيان، فإن كان المقصود به القوطي القديم، فهو أ من الكيلة الاستامولية ويساوى 4,770 لشرات كما رأيا وإن كان المقصود به القوطي الجديد،

فهو الديسينيز، أي ١,١ لير لُوطي جديد: العَلْمُ فَلُوطي 4

(١) المنارق البيع ٣٠٥. (Y) مشالة من الأوزان والمكابيل PAS, NB, مشالة 52(1880), P.115 (٣) المغرب ١٥١. ومما تجدر الإثمارة إليه أن المستشرق سوفير MH SAUVAIRE قرأ الرلامة درلاقة، وأوردها في قسم المكايبيل

(£) انظر تفسيل ذلك في مادتي امدَّ، وارطل؛ (٥) انظر تفصيل ذلك في مادة اكيلة إستانبولية، (٣) فرهبو څنونکه TA.

قم اطُت

يوروطاس، أورد الحرّي أن الشيل، في حليه، يُتسم إلى 17 جزءًا حسارًا يُتسم كل منها فقر اطائ¹⁰ وعلى هذا فالقيزاطة رحدة للكيل تعادل، في حليه، يُتم من الشيل، ويما أن الشيل، في حليه، يماذل حوالي 11.72 كيل فرامات، أن 470،80 كياً ليزاً، فإن الهاحة تعادل:

ر ۱٬۹۱۸۰٬۳۵۶ کیلو غرامات. او ۹۹۸۶٬۳۱۲ ۱٬۶۵۰٬۹۷۲۷ کیلو غرامات. ویطلق العامة، وفلاحو ریف حلب، علی

الفيراطة اسم «تحراطة». كاذه

الله على الظهر أو الرأس، من

الثياب وغيرها . ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ إرات م ٢ - وحدة للكين كانوا يتحاقلون بها عن جمعن

البلدان العربية والإسلامية ولم يرد في كتب المعرّبات ما يشير إلى أن

كلمة كارة معرّبة. إلا أن أدّي شير يقول: ووالأصبح أن الكلمة فارسية وهي بها كارّة، وهو كل ما يُعمل على الظهر من الثياب والحطب

كل ما يُحمل على الظهر من الثياب والحطب والكلا وغير ذلك. وهي مرتّبة من كار – أي عمل، تُخل – ومن هاء التخصيص، ⁽⁷⁾.

صرة تشكيل: الكارة من المكاييل المرعبة وحلة للكيل: الكارة من المكاييل المرعبة تتي كانوا يتماملون بها في بعض البلدان المريبة

ثني كانوا يتحاملون بها في بعض البلدان العربية رالإسلامية. والتي كان مقدارها يحتلف من بلد لأخر، ومن عصر لآخر.

ولدل أول تقلير للكارة هو - فيما نملم - ما أورده اللمبي، هي حوادث سنة ٢٤٣٤هـ-٩٤٤ من أن الكارة تمادل - في بغداد - منة منّ، والمنّ متان وسيمون درهناه ⁽⁷⁾. إلا أننا لمتقد والمن حيلة دشتان وسيمون درهناه ⁽⁷⁾. إلا أننا لمتقد

جبلة مستان وستون دومثاء . لأن الدن يعادا -في الخبراق - رطلين خدائيين، والرطل
البندادي يعادل، في أحد تقديراته ، ١٣٠ دومثاء وليس لغة تقدير الرطل البندادي يعادل ١٩٣ (مومثا، وللا نرئية ال يعادل ١٩٣٥ (مومثا، ولا النارئية والماسعي، بعادل ٢٠١٩ مرمنا، ولا النارئية والمال النارئية بعال النادية يعادل ٢٠١٩ مرامات، وإن الكارة تعادل

-115

في بغناد آتلؤ: (۲۰۱۰×۲۲۰۰۱) ۲۰۰۰ پر ۲۰۱۵ ۱۰۰۰ تا ۲۰۷۲۸۰ ۲۸ کیلز طراقاً، ویما آن السکالیل تُکلر – فی الشائب – بوزن

ما تجويه من القمح، والليتر الواحد من القمع يرى حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن الكارة تمادل في بغداد أنتا

لَي بِغَدَادُ آتَتُكُ $1 \cdot 0.00 \cdot$

روائك مثر للبلاد) لقر حيد الطيف المنفادي الكارة في بغلاد واردب مصري واحد (4) ويما أن الإدب المصري يعادل أقل – يتقدير البغدادي نفسه – ۲۹۳ وطلاً مصريًا، والرطل المحمدي بعادل ۱۹۶ ومشًا، وان الكارة تعادل الكارة
> في بغناد آنتل: (۲۹۲×۱۶۱×۲۷۵۲۲۱)+ ۱۰۰۰ = ۲۲۲۸۲۲۱۲ کار خراتا.

۱۰۰۰ ۱۳۳٬۸۹۲۷۹ کیلن طراقا . او ۱۷۹٬۱۳۵۷ ۱۳۹۰ ۱۳۹۸ ایترا . وفن اوانا رافق بالتاسم للهجرة (أوافل القرن

الخَامن عشر للبيلاد) قَدْر الثَلَقَّمْنَدي كارة

(۱) نهر الذهب ۱: ۱۹۰۰. (۲) الأثناظ النارسية المعرّبة ۱۱۰. (۳) دول الإسلام ۱: ۲۰۸. (۱) وول الإسلام ۱: ۲۰۸.

القميم في يقتاد بـ ٢٤٠ رطلًا(١٠). وبما أن حوالي ٧١، كيلو عرام، فإن كارة الحمص تعادل في بغداد آنتدٍ المراد بالرطل الرطل البعدادي، ويعادل في بقداد - على الغالب - ١٣٠ درهمًا ، عان الكادة

735A7,13+14,0 \$74.87,A0 Lil. وتكون كارة العدس أبطبا مساوية

٢٤٢٨٦.٢٤ كل ضامًا. ويما أن الليتر الواحد من العدس يزن حوالي ٧٧ء كيلو غرام، فإن كارة المنس تمادل هي

14A

بعداد آئٹل 735A7,13+VV,1 = FA3V,76 (2).

كان ملا تقدير الكارة في بنداد. أما في البلدان الأخرى، فلم تذكر لنا المصادر سوى تقدير الكادة في منطقة البحديدة. اذ أورد

المقدسي، في القرن الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد) أن الكارة تعادل في منطقة المجزيرة + 27 وطائل بعداديًا (٢) وبما أن الرطو البقدادي يمادل في منطقة الجريرة - على النالب - ١٣٠ درهمًا، فإن الكارة تعادل في

سطفة الجزيرة آثثن (+17x+71x(VaYA/.7)+

LIL AL RATTVET SELL A GU 1, Y177, PP+FY, : SYPTPF, - TF LaT

ولكن المطران إيلية النصيبي أورده في القوق النجاب للمنح (الله برالجادي عثم للمنلاد) و أن الكارة تمادل في منطقة الحزية ١٦ مكوكًا (11). وبما أن المكوك يعادل في منطقة المجزيرة آنالي - بحسب تقدير المطران إيليا التصيي نفسه ٧,٥٠٩٢ لترات، فإن الكارة

> (١) صبح الأعشى ٤، ٤٢٢. (٢) صبح الأعشى 1: ٢٢٢.

(1) مشالة ضي الأوران والسكايسل ,TRAS, MS 12(1880), F 115.

تعادل في بغداد آنتا +(Y. LATOVIKITIKTE) ۱۰۰۰ ت ۹۹٬۳۲۷٤۲ کیلو غرامًا

أر ۲۱۷۲۳٬۹۲۹۲٬۰۱۳۰٬۰۱۳۲۲٬۰۱۳ ليزًا. إلا أن القلقشدي أشار إلى أن ثبة، في

بغداده كارات عديدة تختلف باختلاف المادة المكيلة، وأورد أن كارة القمير ٢٤٠ رطلاً، وكارة الأرزّ ٣٠٠ رطل، وكارة كل من الشمير، والحمصر و والعدس و والقُرُّ طُمان و والحرَّة السوداء ١٠٠ رطل(٢).

وعلى هذا تكون كارة الأرز مساوية في بغداد 323

+GT. SATOVIXITIXT ...) ۱۰۰۱ ۱۲٤,۱۰۹۲۷ کل فرامًا. ويما أن الليم الواحد من الأرز يزن حوالي

٨٥٠ كيل فرام، فإن كارة الأرز تعادل في بقداد أتتذ

YPP1,371+A0,+ STYVT+,317 L21. وتكون كارة الشعير مساوية في بغداد آناني ا +(T.1AT@V\x\T:x\.)+ WILL STATET STORE

وبها أن اللم الواحد من الشعب بون حوالي 77, • كيلو غرام، فإن كارة الشعير تعادل في مقداد آنت TELL TILVOTTE . TT+ELTATET

وتكون كارة الحمص أبضًا مساوية ٤١,٣٨٦٤٣ كله غرامًا

ويما أن الليتر الواحد من الحمص يزن

تعادل في متطقة الجزيرة آلتل، بحسب تقدير المطان انذا النصيب.

الاملام و برسالاً ، ۱۳ ليزًا . ليزًا للكل أورده . فين للله . ليزًا للكل أورده . فين أواتل القرن اللأل الله . للناتي عشر المسالم الله . لا ليزًا . للله . للنه . ليزًا . للله . لله . ليزًا . للله . لله . ليزًا . للله . لله .

للهجرة (أوان القرن الرامع عشر بلديلاد)، من أن الكارة تعاقل ٢٠٦ رفلًا من القبيع، أو ٢٠٠ رفل من الشعير^{٢٧٦}، إلا أن هذا المصدر لم يذكر أيضًا ادلد الدي كان يأخد بهذا التدير.

when the major of
صحيح. إذ أن من الواضح، من نعسّ المقاسي، أن الكارة تعادل ٤ أفترة، وليس فيزين كما أن أحد تلك التصوص التي احتمد عليه متدر هو ما أورده التلقشندي، عن بغداد،

يتوله: الوكارة كل من الشعير، والحسوم، والعنس، والأيثانات مالا رطال (الله). إلا أن متحمن قال مقتباً طميرة مثا النص، وكاناً الشعير والمسمى والمنس، ** وطال (الأما)، ثم مذكر لأمن كان الشعير، والمنسى، والمعنى، مذكر لأمن كان الشعير، والمنسى، إذ أن من الواضح، من تمن الفلشندي، أن كارة كل من الشعير، والمعمى، والمغير، " كان كل من الشعير، والمعمى، والمعنى،

ڪڙ

الكرّ من المكايل العربة التي كانوا يتماملون يها هي يعض البلدان العربية والإسلامية، ولا سيما في العراق، وقد لذكرت المصادر تقديرات عديد للكرّ، إلا أن ميم التقدير ت يعدد عميه التعبيم، وتقشر إلى التميديد الدليق، ولعل

المصدر الرحيد الذي تحدث من الكرّ يلكي المسادر الرحيد الذي تصدف من الكرّ يلكي الأسادل المسادل
JA, 8, VII, 1885, P.467 (Y) (۳) أحسن القاسيم 120-13. (8) Islemische masse und gowichts, S.61. (a) صبح الأحشى 2- ۲۲۲.

(7) إن ما سنقله عن البوزجاني، في هذه المادة، (٧) إن ما سنقله عن البوزجاني، في هذه المادة، وارد في القصل المسسّى افى اختلاف.

أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة ببواحي السوادء وما يليها من البلاد، خمسة أكرار هي الكرّ المعدّل، والكرّ الكامل، والكرّ القالج، والكرّ الهاشمي، والكرّ السليماني، كما أورد أن كل واحد من هذه الأكوار يتألف مِن ١٠ قَفَيزًا بِقَفَرَانُه، وكُلِّ قَفَيزَ مِنهَا يِتَأَلُّكُ مِن ١٠ أعشر أو ٨ مكاكبث، وكل مكوك ٣ كبالج،

ركل كيلجة ٤ أرباع، وكل ربع ثمنان ويذلك بتألف الكرّ من ٦٠ قفيزًا، أو ٦٠٠ عشير، أو « ٨٤ مك كَّا، أو « ١٤٤ كيلجة، أو «٧٦٥ ريمًا، أو ١١٥٣٠ ثمنًا. أما تقدير هذه الأكرار المحتلفة وأجزائها فكما يلى: ١ - الكرّ الممثل: الكرّ الممثل مع أكثر الأكرار استعمالًا ، وإليه نُسب باقي الأكران ، وبه تُكال

الملَّات في سائر أخماله السواد، وهليه يتم السمير بمدينة السلام: ويحادل ٢٣٠٠ رطن، ولما كان المراد بالرطل المذكور رطل بغداد الذي يعادل صد أهل المراق ١٣٠ درهمًا، لذلبة الملعب العنقي طبهم(١)، ويما أن الدعم بعادل ٣.١٨٣٥٧١ في إمات، عاد الكرّ المعدّل

بعادل: +(*,1AT0V\X1T+XVT++)

غرامًا

GLA IS TAVALATTERE ... ميما أن المكاسل تُقدّر - في القالب - بوزن ما تبعويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يزن ٧٦، كيلو شرام، فإن الكرّ المعدّل يعادل

أما أجزاء الكر المعثل، فتكون كالتالي نفيز الكر الممثل: ٢٠٠٠-١٢٠٠ رطلا بغداديًا .

أو ۲۹٬۱۳۷۱≈۲۰۰۲۹۷۹٬۸۲۲٤۱ كيلو

L TOPIA OTETA CONTROL LET. عشير الكنّ المعلّل: ٢٠٠٠-٢١٦ رطلًا سلادتا LS ESTYTE STANDANTER 2 LL

غرامات. أو ۲٬۵۳۴۷۳،۲۰۰ ۴۳۹۲۰٬۸۱۹۰۳ ليزات مكوك الكرّ المعدّل: ٢٠٠٠/١٥=١٥ .طلّا ىقدادئا.

أر ۲۹۲۹,۸۲۲۴۱ كيلو غرامات. أو ۱۹۰۳، ۱۹۲۰، ۲۹۲۰، ۸۱ ۵۸۲۸۲۲ لترات.

كيلجة الكرّ المعدّل: ١٤٤٠+٤٤١=٥ أرطال بمدادية . أو ۲۰۰۶۹۲۲≈۱۶۵۰+۲۹۷۹٫۸۲۲۶۱ كيلو

L TOPIA, YPTO OSSI SEPTYTY, Y LE. ربع كيلجة الكرّ المعثّل: ٢٠٠٠/٧٠٠هـ١,٢٥ م.١ رطل بغدادی. L TITTA, PYPT+TY0 STTVIO. 2L

. . . . أد ۲۰۲۱۸, ۱۳۲۰+۲۷۵ ۱۲۸۲، ليتر لمن كيلجة الكرّ المعدّل: ٧٢٠٠

, cales . lb , . . 170=1107. LS . TOATY & 110T + + TAVA. ATTEZ . مرام.

أو ١٠٥٢٠ ١٥٢٠ ١٩٦٢٠ لي ومما تجدر الإشارة إليه أن الخوارزمي -وهو معاصر للبوزجائي - قال: قوالكر"

«الأكرارة» من كتاب «المناول السيرة» صفحة FIRSTAT انظر تفصيل ذلك في مادة فرطل»

parent

بالعراق، بالكوفة ويقداد، ستون تخذًا، وكار

قفير ثمانية مكاكيك، وكل مكوك ثلاث كيائح، والكيلجة ورن ستمائة درهمة (١). إلا أن تقدير

الحوارزمي لهاء الكيلجة عير دقيق، إذ أنها

تمادل - كما أورد الوزجاني - 6 أرطال

بغدادیة، أي ۱۵۰ درهمًا، ولیس ۲۰۰ درهم

عشرة أعشراء، أو خمسة وعشرون رطلًا بالبغدادي و(١). إلا أننا نبطد أن كلمة فضيسة؛

محرَّقة عن قمتة، لأن قليز الكرُّ المعدَّل يعادل

منة ، عشد به رطلًا ، كما أورد ،لدورجاس، وليس

رطل، أو ۲۰۹٬۳۷۵ كيلو غرامات^(۳)، وهو خير

٢ -- الكرّ الكامل: الكرّ الكامل هو كرّ

والبطائح، ويعرف بـ «التصف». كما يستعمل مده الكرُّ أيضًا أهل الأعالي من دجلة والبصرة

رنواحي شط قارس ويستونه الكر المنتوجه،

كما أن الخواررمي قال أيضًا: قومن مكاييل المراق الكرُّ المعدِّل، وهو سنون قعيرًا، والقعير

أما أجزاء الكرّ الكامل، فتكون كالتالي: قَفِيرُ الكرُّ الكامل: ٣٦٠٠-٢٠- رطاً؟ بفلادثا t 71117, PA314+1 50 A17A,31 2 LL

فرامًا . 1. YOF . 1. PF + F SE STYF, YT LET. عشير الكرّ الكامل. ٢٠١٠+٢٠٠ أرطال بمدادية . LS Y.EATIS T. T. TEAS, SILYT J

ار ۲٫۲۲۷۴۰ ۱۹۲۰٫٤۰۹۵۰ لیتر. مكوك الكرّ الكامل: ٢٠١٠+٨٤=٥٠ أرطال

خمسة وعشرين رطلا. وقد قبل المستشرق الممامير عالثر هنتس W HINZ بعن الحواريس IL TILLPASSEN EASTERN, TILT ZLL عرفهات على علانه، وقدر قفيز الكرّ المعدّل بد ٢٥ رطلًا، ومن ثم قدر الكلِّر المعدّل بي ١٥٠٠ ار ۲۰۴۰ ع ۱۹۲۰ + ۱۹۲۰ م ۱۹۲۰ م ۱۹۸۰ ع ليرات.

كِيلْجَةُ الْكُرُّ الْكَامِلِ: ٢٠٠٠ ٢٤٤٠ - ٢٥٥ رطل بقدادي LS 1. TETTRE 188++1849,511TT .1 ستعمله آهل واسط وأعمالها وتوحى الجامدة

فرام، أو ١٩٥٢ع, ١٩٦٠+١٤٤٠ ١٤٤٠ المير. ربع كبلجة الكرّ الكامل: ٣٦٠٠

۲۷۰-۵۷۲، رطل سادی، ار ۱۱۲۳،۹۸۱۹،۹۱۱۲۳ کیلو

أو ۲۹۶۰۶٬۰۲۹۱۰۰۲۹۵ ۳۰۳۰۴۲۰ لير . لمن كيلجة الكرّ الكامل: ٣٦٠٠ ۰٫۳۱۲۵=۱۱۵۲۰ رطل بغدادی LS ., 17977 = 1107 -+ 1849,91177 ..

. 10 مهاتيج العلوم 10. (T) مفاتيم العلوم TV.

Islamiache Mausc und Gewichte, S.42. (Y) 1, T.PIA. * 787+7 = 708 · 3, * FPI Lagi.

ويستبه أهل السواحل فالجريب، وقد ذكر الوزجاني أن هذا الكرّ يعادل ٣٠ قفروًا بقعرال الك" البعدّل، أي أنه يعادل تعيف الكرّ المعدّل، ولذا خُرف بـ «النصف». وعلى هذا

وإن الكرِّ الكامل بعادل: ۲۰۷۰-۲۰۷۲۰۰ رطل بغدادی

ار ۲۲۲۲۸,۹۲۲۲۲ ۱۶۸۹۹۱۱۲۳ کیلو

عرامًا.

LITYTY, AFORM TO . . . TYYYT LE . مكوك الكرّ العالم: ١٩٨٠+١٨٨٠ أرطال بقدادية .

LS Y.EATIA SEA++1191,9YA9A of

أو ۲٫۲۲۷۲۰۱ (۵۰۰۱۰۲۸۳۲۲۲ ليترات كيلجة الكرّ القالج: ٢٨٨٠+٢٤٤٠ رطل

بقدادي L. APAYYYE 188++1191.97A9A .

1, 15777,A701++331 \$71PA+,1 Lt. ربع كيلجة الكرّ القالج. ٢٨٨٠-٢٧٥-ء، رطل بغدادي

أر ۱۹۱۸۹۸۱۹۱۸ مهده ۱۹۱۸۹۸۹۸۰ کیس AL A i. IFYTT,ATOI++FV0 SATTYT, . Lt..

تُمر كيلجة الكرّ الفائج. ٢٨٨٠ ۰,۲۵۳۱ ه۲۰,۰ رطل بغدادی ار ۱۱۹۱٬۹۲۸۸ د ۱۱۹۲٬۰۲۱ د ۱۱۹۲٬۹۲۸ کیلو

فرام 1. 15777.A501++701/31571. · L.

وقد أورد البوزجاني أن هذا الكرُّ يُقسم، عند أهل جنديسانور وأبلت وثبان الى ١٠ أقسام يُدعى كلِّ منها فجريبًا؟، كما يُقسم عدهم إلى ٣٠ قسمًا يُدحى كلّ منها فطَّنْقًاه. وعلى هذا بكون جريب الكرّ العالج مساويًا·

Tister Me, YAA=1 . + YAA .

-L.S \$19.1979 @1++1191.97A9A ... غرامًا

فرام. ار ۲۰۹۰۶،۱۹۲۰،۱۹۲۰، ۱۱۵۲۰ ت ۱۱۷۰۱۷، کیتر . ومما تجدر الإشارة إليه أن الخواررمي قدّر الكرُّ في مدينتي واسط والبصرة يـ ١٢٠ تَفْيزًا،

والغفير ٤ مكاكبك، والبكوك ١٥ , طلًا(١), أي أنه قلّر الكرّ في مدينتي واسط والبصرة بـ ٧٢٠٠ رطل إلا أما برجّع أن ثمة خطأ في هذا التقدير، لأن الكرّ في هائين المدينتين يعادل -كما أورد البوزجاني - ٣٦٠٠ رطل، وليس

... Ur. VY . . ٣ - الكرّ الفالج الكرّ الفائح مو كرّ كات تجرى به المعاملات السلطانية في نواحي

السواد، ويه رفع المسابات، كما أن أهل جديسابور، وأبدج، وبيان، بكيلون بهذا الكر ويستوره دانكر المرسيء أو دالكر الأبلجي، وقد دكر البورجاس أيَّ هذا الكرُّ يعادل لا مع

الكرّ الممدّل، وعلى هذا فإن الكرّ القاليم بمادل 1 × (+ ۲ × + +) = + AA + , dic which .

I. TX(F377A,PVP7+0) SAPAYP. (P11 كيلو غرامًا. 1. Yx(Y+P1A,+YP7+0)=1/YY7AF01 ليثرا

أما أحداء الكر الفائح، فتكون كالتالي: قمير الكرّ القالس: ١٨٨٠+١٠ ≈ ٨٨ رطلًا منادئا أه ۱۹٬۸۲۵٬۸۲۱٬۰۰۱ كيلو

غد امًا L 177,17AV9 = 7 + 107A, 77V1 L-1 عشير الكرّ القالج. ٢٨٨٠-٢٠٥٠ أرطال

بقدادية . (١) معاتيم العلوم ١٥ أو ۱٬۹۸۲۵٬۱۶۱٬۹۲۸۹۸ كيلم

أو ١٢٧٦٦٨٢٥١٠١ تتراكم٢٥١١ ليترًا. ويكون الطّئق مساويًا: ٩٦=٢٠٠٢٨٨٠ رطلًا بغداديًا.

ار ۲۹,۷۲۰۹۷ ۱۱۹۱,۹۲۸۹۸ کیلو

til a ار ۲٬۲۷۷۵۹۵۳۰۰۱۵۹۸٬۳۲۷۱۱ لیزا

ومما تجدر الإشارة إليه أن المعاجم والمصادر اللغوية اتعقت على ضبط الفالج بكسر اللام^(١). إلا أن المطرّزي انقرد بضبط

وبعالج يعتج وللام، فقال: والعالَج بالعتج تُعبسا الكرّ المعدّل، عن شيخنا أبي على (^(۲).

ومما تجدر الإشارة إليه أيضًا أن المعاجم والمصادر اللعوية اثمقت على أمه يُقال للمالج «يِلْج»(٣) عالمالح والعِلْج - في هذه المصادر

اسمان لمستى واحد رمكيال واحد. إلا أد المعرّري المرد في أن الهالح عير الهِلِّج، فقالِه

عن العالج وعن علي بن عبس هو أكبر من الهلموع⁽¹⁾.

وقد دكر الأرهري كرًا سماء «دكر تكبير»، وقال إن الكرّ العالم يعادل تصعه (*) إلا أما لا تعلم ما المراد بهذا الكرّ الكبير، إذ ليس في أبواع الأكرار التي ذكرها البورجاس ما يعادل

صعفى انكرَّ العالج كما أن الرهراوي أيضًا ذكر كرًّا سَمَّاه الكرُّ الكبيرة، كما سنرى بعد قليل، الا أنه تشره يـ ٥٧٦٠ مثّا نبويًا، أي يـ ٧٦٨٠

رطعًا بعداديًا ومن الواصح أن هذا الكرُّ الكبير لذي دكره الرهراوي أكبر ص الكوّ المعدّل، أي

أنه غير الكرّ الكبير الذي ذكره الأزهري

وقد ذكر الزهراوي الكرّ العالج أيضًا وقدّره بـ أي من قفيز بعداد⁽¹⁾ إلا أننا نرجح أن ثمة

تحريفًا في عصَّ الزهراوي، لأن التَّفيز جزء س أجراء الكرّ، وليس العكس.

1 - الكرّ الهاشمي: الكرّ الهاشمي هو كرّ تكالى به الفلات الطالية بالأهواز وأكثر

كورها، ويعادل في من الكرّ المعدّل، وعلى هذا وإن الكرّ الهاشمي يعادل.

۲۴۰۰ - ۲۴۰۰ رطل بغدادي L. TATTA, AVET+TEN OF TYTET ...

فرامًا .

ار ۲۰۶۱۸٬۰۲۹۲۰٬۸۱۹۰۲ ۱۳۰۳٬۸۲۹۲۸

ليترات.

أما أجزاه الكرّ الهاشمي فتكون كالتالي:

قفيز الكرّ الهاشمي: ٢٤٠٠-٣٥٠٥ رطلًا بغدامتا .

أر ۱۱،۵۵۱۵۷×۲۰۰۹۹۳٬۲۷٤۱۵ كيلو

فرامًا . IS TI, VATET SO THE TENTAL IT LED

عشير الكنز البهاشبعي، ١٠٤٢٠٠٠ أرطال

بقدادية .

ا. ۱٫۹۰۲۱۳۶۰۰۰۲۳۹۴٬۲۷٤۱۵ کیلو غرام.

ار ۱۰۰۰۲-۲۰۹۲۸۲۱ لير

مكوك الكرّ الهاشمي: ٢٤٠٠ ٢٤٠٥ أرطال

(١) تهليب اللغة ١١: ٨١ والمعرّب ٢٤٩ والنهاية لابن الأثهر ٣: ١٦٨ ولسان الحرب فللج،

وتأجر المروس فظبوة (t) المعرب turns (٣) تهذيب اللعة ١١ ٨٦ والفائق ٣ ١٣٩ وأساس

البلاغة فقلوم، والمعرّب ٢٤٩ والنهاية لابي الأثير ٣: ٨٦٤ ولسان العرب فقلجا، وثاج المروس فقلجه

(3) المغرب + طبع+ (a) تهليب للغة ١١: AV

(٦) التصريف، المقالة الناسعة والعشروي، الباب المعامس في تفسير الأكيال والأوراد، حرف الفاءه المحطوطة.

أو

ئيتر ات ،

معتوم الكرّ الهاشميّ، في الأهواز ' ٢٠٤٠٠ م أو ٢٥-١٩٣١-١٩٩٣، ٢٠٦٣٣ كيبلس ٢٠١-٦ وطلًا منداديّاً.

4.5

و ۱٬۱۱۱٬۱۳۵۰٬۱۳۱۹٬۳۳۱۰٬۱۰ کینگر نرام آر ۱٬۱۹۱۳٬۳۳۱۰٬۱۳۱۹٬۳۳۱۰٬۱۳۱۹۹٬۳۲۱ کیلو

يندادي. أو ١٩٤٥-١٩٤٩-١٤٤٠-١٩٩٣, كيلو تقيز الكرّ الهاشميّ، في الأهواز: ٢٤٠٠-

غرام. ار ۱۹۱۸-۱۳۰۱،۱۳۱۸ ۱۶۵۰،۹۰۷۲ لیز. از ۱۹۹۳٬۲۷۹۱ ۱۲۵۰،۹۳۹۸ کیسلس

أن ۱۳۳۱/۱۳۳۵ بالدور من كل الموارزين كري ستلمدا عالكر الأخراري، والكر الباريزي، والكر الباريزي، والكر الباريزي، والكر الباريزي، از ۱۳۳۵/۱۳۹۸ ۱۳۳۹، نير. اين كيامة الكر الهاشي، ۱۳۳۵، ۱۳۹۷ الهار الهار الهاشي، والكر الهاري، والكر الهاري، السال طر بقال الهاري، والكر الهاري، ۱۳۵۰ مالا الهاري الانسان على الكراسية، الكر الماري، المالية، الكراسية،
أر ۱۹۳۸-۱۹۳۸ ما ۱۹۳۰ ما ۱۹۳۰ ما ۱۹۳۰ الموازي، رفت لا تعلم سب تسبته به واشار رفتان لا تعلم سبب تسبته به واشار الموازية والموازية والموازية الأموازية الموازية الموازي

معمود، دون محرو بسد این سسین بدش عامن انتصاف ، این ۱۰۰ و وفاد را نظام انتصاف ، این ۱۰۰ و وفاد را استخداد این ا باللت، این الاقوارد بن ۱۲ جری، از ۱۳۰ زشم ان شد حطا می ملما انتصابی را انتخا بعرب اداره ۱۳۰ نظر، وطل هذا یکرد : الاولازی بعاده ۱۳۰۰ مگ این ۱۳۰۰ رطاب، جریب انتخار الهاشم، نی الافوارد ۲۲۰۰ کما ارود البرونجان، انکار السلیمان، انکار السلیمان، انکار السلیمان، هر ک

۱۳۰۳۱۳ رطل بمدادي. أو ۸۲٬۷۷۲۸۵≈۱۲+۹۹۳٬۳۷۵۱ كيـلـو غراقاً

۱۲۰۲۰,۲۰۲۱ ×۱۲۱۲۰,۸۰۱ (۱) نفاتیج العلوم ۱۲.

 ⁽۱) معانيج العلوم ۱۷.
 (۲) أحسن التقاسيم ٤١٧.

يستعمله أهل الموصل والجزيرة ودبار مُضَر (1)، LS .ITV40 = OVT . + V41. TIATT . ويعادل سلم. وعشر الكرّ الممدّلية أي يعادل أ غرام ار ۱۷۲۰۵۰٬۵۱۱۶۰۳۷۵ مروره المرار، الم من الكرّ المعدّل وعلى هذا فإن الكرّ السليمانيّ لُمن كيلجة الكرّ السليمائي. ١٩٢٠ -١١٥٢ -

ا × (۱۵۰۷۲۰۰) مالًا سناديًا .

V41,71477≈(10+7444,4712)×1

1. 1x(7.21A,.727+01) x31000,014

أما أجزاء الك" السلماني فتكون كالتالي. قفيز الكرّ السليمانيّ: ١٩٢٠+٢٠٥٣ رطلًا بغداديًا .

أو ۱۳,۲۲۲۲۱×۲۰+۷۹٤,714۳۲ كيلو . 151,4 1, 3V/00,03-1++F-3R/A073,VI 656

أرطال بغدادية.

IL YTETVET- 1 STATE I شرام.

1. 24100.03.1+++FSP0Y3V,1 La. بكوك الكرّ السلماني: ١٩٢٠+٤٨٠٠ أرطال

بخفادية 1. 77P1F,3PV++A3 = F300F,1 2___

فرام أ. ١٠٤٥٥٥١٧٤ لتر . ٢.١٧٨٢٣ كتر . كيلجة الكرّ السليمانيّ: ١٤٤٠٠١٩٢٠ هـ ١ رطل بقدادي

L Y7717.374+331 \$ TA100. 2 -L.

L .. VYT . A = 111 . + 1 . 10.00 1 VE . L

رطل بغدادي

ربم كيلجة الكرّ السليمانيّ: ١٩٢٠+٢٠٥= إ

رطل بعدادى 1. YTPIT, \$PY++7911 SAPAT .. 24. أو ١١٥٤،٥١١٤،٠١٠٤،٩١٧٤ المرا

وقد ذكر المؤجاني أساها أخرى من الأكرار الخاصة بيعض البلدان هي:

 ١ - القَّنْقُلُ : أورد البورجاس أن الفنش اسم لكرًّ ستعمله أهل العدال ويكلون به الندق، والنمرء والزيتون، والنوى، والنبق، والملح، وقال إنه يعادل ١٣٠ قعدًا بقد إن الكرّ المعدّل. وبعد أن الكنّ المعدّل بقالف من ٢٠ تفيرًا ، ون النظِل يعادل ضعمي الكرّ المعدّل، أي أنه بمادل.

۲×۰۰۲۲ رطل بندادي. I. YXXIYYA,PYPY=YP31T,POPO Zula . (5) .

I, YXY-PIA, YPT=F-ATF, IBAY LET كما أورد أيضًا أن ثمة في البصرة قتلًا اللَّهُ مِن وَاللَّهِ مِنْ ١٢٠ فَعَدًّا مِنْ اللَّهُ فَعَد ا سادل ٢٥ ، طلًا بغداديًا، أي أن ذلك الفقل یمادل ۳۰۰۰ رطل بقدادی وعلی هذا یکون فنقل الخُرْص مساويًا . +(T,)AT@Y\X\T +XT +++)

۱۰۰۰=۱۳۶۱٬۵۹۲۱۹ کیل فرامًا ל, פרץףס, וזדו +דע, ישף פועד, דדרו לבלו.

(١) وردت علم الجملة في المنازل السبع اوديار مصرة وهو تصحيف، أو خطأ مطبعي.

٧ - الكرَّ اللبنوري: أورد الوزجاب أن أهر. النجبل يستعملون كرًّا أيدهى االكرّ الدينوري، ويعادل نصف سدس الكرّ المعدّل، أي يعادل الله من الكرّ المعدّل، وعلى هذا فالكرّ الدينوري

بمادل ٔ ، ۲۰۰۰۱۲۰۷۳ رطل بغدادي

LS TEATTA, PYPTOTI SEATTAIT EL فرامًا .

1. T.PIA. . TPT+YI = TP3TV, TTT L=11. ٣ ~ الكرّ اليزيدي: أورد البوزجاني أنه في بعض نواحى العرب من أهل اليس يستعملون كرًّا يدعى الكرّ اليزيدي، ويعادل ٧٥ لفيرًا بقمزان الكرّ الممثّل، أي أنه يعادل ١,٢٥ كرّ معدّل وعلى هذا فالكرّ البريدي بمادل

Calculation Accounts on 1, You TVFE, WA. A MY TWANTER X. I. TO JI

كيلو غرامًا 07,1×7+P1A,+7P7 SPYY+,1+P3 ليتر .

كان هذا ما أورده أبو الوفاء البورجاني عن أنواع الأكرار وتقدير كل منها بالتفصيل. أما

المصادر الأحرى فقد أوردت تقديرات مغابرة فهن ذلك ما أورده كل من الأزهري(١)، والزمخشري(٢)، والفيومي(٢) وابن منظور(١)،

من أن الكرّ يعادل ١٠ قفيزًا، والقفير ٨ مكاكيك، والمكوك 1/4 صاع، أي أن الكرّ بمادل ۲۲۰ سامًا ، ومن ذلك ما أورده كل من الحطابي (٥)، والمبدائي (١) والتووي (٧)، من أن الكرّ يعادل ١٢ وسقًا، والوسق ٦٠ صاعًا، أي أذ الكرّ يعادل ٧٢٠ صاعًا أيضًا. ويما أن المراد بالصاع الصاع النبوي، كما صرّح يدلك

كل من الأزهري، والخطّابي^(٨)، ويعادل – على

أصحَ الأقوال - ﴿ ٥ أَرطَالَ بِغَدَادِيقَ، فإن الكرّ يعادل، بموجب هذا التقدير: ٠ ٣٨٤ وه ١ ٣٨٤ رطلًا بنداديًا. (T, IATOVIXITOXTAEO) ٠٠٠٠ ≈ ١٠٠٠٤ کيلو فرامًا.

20.7

او T+41,1+FEV = +,V1+10A9,TTA1E ليشراء

ومن ذلك أيضًا ما أورده الذهبي – وهو معاصر للبوزجاني - من أن الكرّ يعادل ٣٤ كارة، والكارة ١٠٠ منّ، والمنّ ٢٧٠ درهمًا (٩٠). ويموجب هذا التقدير يكون الكرّ مساويًا ۲۹۲۲٬۵۱۸۱۸ كيلو ضامًا، أو ٣٨٤٥,٤١٨٦٦ ليترًا. إلا أننا سطد أن، المدد

٢٧٠ خطأ صوابه ٢٦٠ لأن المن يعادل - في العطب - رطلين معتاهيس، والرطل البغدادي يعاهل؛ في أحد الديواته، ١٣٠ درهمًا، وليس ثبة تقدير للرطل البندادي يعادل ١٣٥ درممًا وعلى هذا يكون الكرّ مساويًا - يحسب تقدير اللمي - ٢٨١٤,٣٧٦٧٦ كيلو غرامًا، أو JVOPP, Y. YYY LE

ومن ذلك أيضًا ما أورده القلقشندي من أن الكرّ في بقداد يمادل ٣٠ كارة. إلا أنه قال إن

(١) تهديب اللمة ٩ ٤٤٣ (۲) انباش ۳ ۲۵۸ (۳) انتشام انتم اکرزا (٤) لسان المرب المككة (٥) سس أبي داود ٢ ٢٠٩-٢٠٩ (٦) السامي في الأسامي ٢٠٤ (٧) تهليب الأسماء واللغات، الجزء الثاس من

القسم الثانيء صفحة ١٠٠ (A) تهذيب اللغة ٩ ٢٣٦ وسن أبي داود ٢ ٢٠٩ (4) cel [Yuk's 1 A+Y او الكارة تحتلف في الفلال، فكارة القمح ٢٤٠ رطَلًا، وكارة الأرزِّ ٣٠٠ رطل، وكارة كلُّ من الشعير، والحمص، والعدس، والهُرْطُمان، والحبّة السوداء، ١٠٠ رطل(١). وعلى هذا يكون كرّ القمح ٧٢٠٠ رطل، وكرّ الأرز ٩٠٠٠ رطل، وكرّ كلّ من الشعير، والحمص، والمدسء والهرطمان، والحبّة السوداء، ۲۰۰۰ رطل. ويموجب هذا التقدير يكون كرّ

القمع مساويًا الكرِّ المعدِّل، إلا أنه يحتلف عن ك" كل من الأرز، والشعير، والحمص، والعدس، والهرطمان، والحبَّة السوداء. ومن ذلك أيضًا ما أوريه المقريري من آن

الكرّ ببغداد يعادل ١٢٠ قفيزًا، والقفيز ٨ مكاكيك، والمكوك ٣ كيالج، والكيلجة ٢٠٠

درهم(١) وبموحب هلا التقدير يكون الكرّ مساويًا ١,٢١٠٦٩ مرة كربلو صرفات ير أي . I'LL YYPA, ETOIT

إلا أننا نرجع أن أصح تقديرات الكرّ وأدلمها هو ما أورده البوزجاني، للأسباب التي ذكرماها

الكرّ عند الأطباء: لقد كان للكرّ تقدير عاص صد الأطاء يختلف عما أوردناء سابقًا. فقد أوردت المصادر الطبية أن الكرّ يعادل ٣٠ مديّاً (٢). وقد قدّر الرمراوي دلك الكرّ -

ورصفه بالكر الكبير - بـ ٧٦٠ه مدًا نبويًا(١) ويما أن المدّ البوي يعادل، على أصح الأقوال؛ ﴿ ١ وطل بعدادي، والرطل البغدادي يعادل عند الأطباء ١٢٨٥ درهمًا(٥)، فإن الكرّ

عند الأطاء بمادل:

(۱۰×۵۷۱)=۱۸۰۰ رطاًلا بغدادیًا . (F, IATOVIXITA PATAIXITA) ١٠٠٠١ ١١٤٣,٥٤٨٩٦ كيلو غرامًا.

\$183,78437 = .. V3+8187.08443

المرًا ا وقد اعرد الزهراوي - فيما بعلم - دون غيره ممن كتبوا في الأوزان الطبية، فأورد أن ثمة كرًّا

وصفه بالكر الصغير، وقدّره به أمداد نبوية(١) أى أن دلك الكرّ الصفير بعادل؛ بمرجب تقدير

الزمراوي: RE 1 . . . + (T, 1AYOV1 × 1YA × 1 1 × 0)

۵ ۲٬۷۲۸۷۷ کیلو شرام. ا، ممرم ۲.04.01 × ٠.٧٦+٢.٧٢ لد ات.

ولا نعلم ما إذا كان عند الأطباء مثل هذا الكرِّ الصعير، أم أن ثمة تحريفًا أو خطأ في نصلٌ

الزمراري. الك" عند فقهاء الإمامية: لقد كانت تلك تقديرات (لكار)، ابن حيث هو مكيال عرص أما

س سيث هو عكيال شرعي، فإن له تقديرًا حاصًا مند فقهاء الإمامية، إذ أن مقدار الماء الراكد المالح لتوصوه يعادل هندهم كرًا واحدًا طد أعذوا بما روى من أبي عبدالله أنه قال: الإذا

> (١) صبح الأعلى: ١٠ ١٢٢. (۲) الأوزان والأكبال الشرعة 17

(٣) رسالة حنين بن إسحاق ٩٦ ب المحطوطة، ركتاب قسطا بن لوقا ٧٤ ب صحطوط»، والتصريف المقالة التاسعة والعشرود، الباب النفامس في تفسير الأكيال والأوزان، حاف الكافء المخطوطة

 (2) «لتصريف المقالة التاسعة والعشرون، الباب الحامس في تفسير الأكيال والأرزان: حرف الكافء استطوطة

 (0) انظر تفصيل دلك في مادئي اثدة والرطل. التصريف. المقالة التاسمة والعشرون، الباب المامس في تمسير الأكيال والأوزان، حرف الكاف، فيخطوطه

کوز

كان الماء في الرّكن كرًّا لم يتجته شيءه(١). أما تقلير هذا ألكرً، فقد أحدوه عن أبي عبدالله أيضًا إذ رُري أنه قلّر كرّ الماء بـ ١٢٠٠ رطل، أو يمكمب من الماء طول حرقه ٣,٥ أشبار (٢). وبما أنَّ المراد بالرطل الرطل المنادي، ويعادل

عند جمهور الإمامية ١٣٠ درهمًا، فإن كرّ الماء الصالح للوضوء يعادل صدهم +(T.1ATOV1×1T+×1T++) ۰۰۰۱ ۱۰۰۰ کل خاتا.

وبما أن الليتر الواحد من الماء يزن حوالي كيلو غرامًا ، فإن كرّ الماء الصائح للوضوء يعادل صدمم ۲۰۷۳,۳۳۷ ليزًا. وأما الشبر، فإنه يعادل، على أرجع الأقوال، ٢١,٩٢٣٢٢ سنتيمترًا. وبذلك بكون

طول حرف المكمب بلمكامئ لفكر البياس. 130, TY - 71, 97777 XY, 0 ويكود حجم ذلك الكرُّ مساريًّا:

+(Y1,YT11Y×Y1,YT11Y×Y1,YT11Y)+ 155 E01, YV09E 20 1 ...

أما الاحتلاف بين هذا التقدير وما وجدناه بالاعتماد على الوزن، فناتج عن أن تقدير حرف المكعب المكافئ للكرّ بـ ٣,٥ أشبار ليس إلا تقديرًا تقريبًا؛ العاية منه أشمهين، كما أن فقهاء الامامية على خلاف فيه . إذ أن منهم من يرى أنه

٣,٥ أشبار - و هو المشهور - ومنهم من يرى أمه ۳ أشبار، ومنهم من يرى غير ذلك (۲). أما التقدير الأدق فهو ما حصلنا عليه عن طريق الورن، أي أن كرّ الماء الصالح للوضوء يعادل عند الإمامية ٤٩٦,٦٣٧٠٨ كيلو غرامًا، أو

٤٩٦,٦٣٧٠٨ ليترًا، أي أنه يكافئ مكعبًا طول حرقه ۷۹٬۱۹۱۷۱ ستيمترا. - كُرُ أَبْنَجِيّ=كُرُ فالج. انظر. ﴿كُرُّهُ

- تُحرّ أهوازيَ، تُحرّ هاشمن. انظر الحُرَّا

- كُثرَ وَيُتَوَرِئُ الطُّو الْكُثْرُةُ - كُرّ سُلَيْمانيّ: انظر اگرَّه - كُرُ صفير. انظر اكْرًا.

- كُرُ فالسِ المَا الْكُرُاهِ. - كُرّ كَامَلُ أَنظُر الْكُرِّهِ. - كُرُّ كبير الخار الحُرِّ - الكرَّ الفالجوا - تُحرّ مُرْسَلِ ﴿ قُرَّ هَالِجِ * الظَّر الْكُرَّا . - أَكُرُّ مُعَدُّلُ انظر الْحُرَّة

- كُرّ مفتوح=گرّ كامل العذر اگر"، - كُرُّ هاروني=كُرُّ هائسميٍّ * أَسَرْ وَكُرًّا. - كُرّ هاشمن انظر الحُرّه.

- كُرُ يُزيدي الطر فكرَ ا The J-261 5 -- كافّ - وجدة للكيل: انظر اكف، في السم الدخاري البيع كان

ڪوز ١ - إناء بمروةِ يُشرب به، ج: أقحوال: وكيرال، وكؤرة

١ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتعاملون بها .

وحدة للكيل: أوردت المصادر الطبية أن الكوز وحدة للكيل، عند الأطباء، تعادل ٦ أأساط (1). وبما أن القسط يعادل عند الأطباء

(۱) الفروع س الكافي ۳ ۳ (٢) الفروع من الكافي ٣ ٣.

(٣) ميران المقادير المتزويني، مجلة المقتيس، المجلد الخامس؛ ١٩١٠م، صفحة ٥٧٠ (٤) معاتيم العلوم ١٧٩ والتصريف المقالة التاسعة والعشروت، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوراد، حرف الكناف، أصخبطوطه، وأقربادين القلانسي ٢٩٣

٢٤٠٢٤٦ لت ، قان الكور بعادل عند الأطباء. TXT 1 -1 1 . . TTYT= . . TV + 1 TXT وأوردت بعض المصادر الطبية أنه كان للأطباء كوز لكيل الدهن يعادل ٤٨ إستارًا، وكوز لكيل الطُّلاه (عصير العب المطبوخ المكتف) يعادل ٦٠ إستارًا(١٠). ويما أن الإستار

يعادل عند الأطباء ٤ مثاقيل، والمثقال يعادل 4,02490 فرامات؛ فإن كوز الدهن يعادل: $(A) \times 1 \times A \otimes P \times 1 \otimes (1) + \cdots \times (1) \times 1 \times 1 \times A \otimes P \wedge A \otimes P$

كيل غرام ويما أن الليتر الواحد من الدهن يزن حوالي

> ٩,٠ كيلو قرام، فإن كوز الدهن يعادل٠ 21 +, 9V + YT RF +, 9+ +, AVTY I

وأما كوز الطُّلاء فيمادل: water and to the test of the section of

كيلو غرام. ١١١ ويما أن الليتر الواحد من الطُّلاء يزن حوالي ١,٣ كيلو خرام، فإن كوز الطَّلاء يعادل

1012.1+7.1 × 71777A. L.

رثمة ما يشير إلى أن الكرز كان مستعملًا عند غير الأطباء أيضًا فقد أورد المطران يهليا النصيبي، في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي حشر للميلاد)، أن الكوز بعادل صد بعض الناس ٣٠ رطلًا بقداديًا، وأنه يعادل صد بعصهم الآخر أكثر من دلك(٢٦) وبما أن الرطل

البندادي يعادل، على الأصبع، ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، عإن ذلك Liber valle

≈ 1··· + (T, IATOVI × IYA ! × T·) ١٣,٢٧٩٤٩ كيلو غرامًا، أو أكثر من ذلك.

ولكن المطران إيليا النصيبي لم يدكر نوع المادة المكيلة، الأمر الذي يجعل تقدير حجم

ذلك الكوز متعدرًا وأورد ابن بسَّام، في القرن السايع للهجرة (القرن الثالث عشر للميلاد)، أل الكوز كان يستعمل في بعض المبايعات في مصر، وأنه بعادل أ من القسط الجروي الذي

يعادل a, 1 أرطال بالجروي (٢٦). ولما كان لرطل الجروي يعادل ٣١٧ درهمًا (⁽¹⁾)، وإن دلت الكوز بمادل:

≈ 1 · · · + (T, \AT o V | × T | Y × 1, o × ½) ۰,۵۵۸۷۲ کیلو فرام

تحولك

ولكن ابر بشام لم يذكر نوع المادة المكيلة، مما يجعل تقدير حجم دلك الكور متعلزًا أيضًا.

أو لاك أو لك .

كو لك إلى كليمة الكوللليه، أبي اكولاك، تعمى بالتركية

علية وقد كانوا يطلقوبها من كيليكيا، من النصف الأول من القرن الرابع عشر للهجرة (أوائل القرد العشرين للميلاد)، على الكيلة الاست بولية (م). ويما أن الكيلة الاستانبولية تعادل ٣٧ لشا، وإن الكولك وحدة للكيا ، في كيليكيا، تعادل ٣٧ لشرًا.

(١) كتاب الأوذان والأكاميا. ٤-٥ امخطوط، والممدة في الجراحة ٢٢ ٢٣٥ (Y) مقالة في الأوران والمكايسا, JRAS, NS, 12/1880), P 113.

 (7) بهاية الرئية ١٨٨ , وقد حلف محقق الكتاب حسام الدين السامرائي كلمة ابالجروى؛ من أسل النصل لأنه رأى - كما ذكر ذلك في البعاشية رفير ٢ من العبيسة ١٨٨ أن المعين لا يستقيم بها والصحيح أن المحي لا يستقيم إلا بهاء لأن الرطل يصبح بدونها مجهول النوع

¥ يمكن تقليده. (t) دلين الكاتب JA, 8, IV, 1884, P.221 (a) الدليل السوري ١٤. *11

ڪيجي

کل فرامًا

العالماً فقد قاله يعدل وظير بالمنافرة ... وحقا للتحويل الكول من المنكابيل المرفية ... ومن التحصيل في بعض البلفات المربور مو المنافرة المجتمع البلفات المربور من المنافرة المجتمع المنافرة المنا

حوالي نوالي الاج السن الكاسية الأدامة 184

وهذا ما نورده في النجدول الآتى:

ويما أن اللبتر الواحد من القمح يون جوالي ١٧٦، كيلو غرام، فإن الكيجي بعادلر حوالي ١٩٦٢،٧٤٥٣، ١٣٦٠/٧٤٥٣ ليت

۱٫۷ کیلو عرام، عان الکیجی بماداد حوالی ۱۵ ۲۹-۱۳۲٫۷۱ ت ۹۲ ۳۵ ، ۳۲ لیژا الله اسم الله الله سیم الله

Car nog year	426/424	الراءات	Jan-	40:	
حالة في الأوردان والمكابئ JRAS, NS, L2 (1880), P 115, ومكولة الجزيرة يندن أتام Y 4 ، برات	· 13497		أم من المكولا المرزي		الجزيره السال الراق سورية
جهایه افریه فنشرری ۱۷ ربه ان النکوات الحالي یسدان درج مرافعه، کال مربهای آلوانه الکال بالسطی و قد درود هی ناماند که And Condition از الکیل المطبی بخاط پیش النکوات و دود عالما مطبعی آما المکوات العالمی موجاد آلوان (۱۰۰-۲۷ کار طرفات او ۱۹۵۸ لمرتاز	# 1-F15	AMPA,7	﴾ من المكولا الحلي	1	طب اموریتا
مهر اللحب ١ - ٩٦-٩٣ - والشنيل في حلب يعادل أكبر ١١٠,٦٥٤ كيلر فرامات، دو ١٤٥,٤٩٧٢٧ بير	1,7,1413	19,535*	أس الشيل	11	
صبح الأعشى 2 1.41 والمرارة الدشيب نعادن التبي ATVEV T كِيلُو هُولِقًا، أَنْو TVE,1913 لِيزًا	TT,AEYAA	WENTER	🐈 من العوارة		دمش (سوريا)
كتب العجاب ؟٦ وطام جو لبناد ٢٢٧ وسنعلت في العمام. ٢١١ والدق في لبناد يعامل أنتج ١٨ ليزًا	1-A		1 أبياد	11.18	لياد

ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق دوزي R.DOZY أورد الكيل - بعد أن قال إنه وحدة للحجم تعادل ٦ أمداد - على أنه وحدة للطول، وقال إنه يعادل ١٢٥ خطوة هندسية(١)، أي يعادل حوالي ٢٣١,٥٢٥ متر إلا أننا لم نعثر في مصادر التراث العربي والإسلامي على ما يشير إلى أن الكيل وحدة للطول

كثل أغشاري صدما احتمدت الدولة العثمانية النظام المترى

الموجودة لديها، على مقايس النظام المترى. وما لم تجد له مقابلًا في أسماء المقايس القديمة ، اشتقت له اسهًا يتاسبه ، وعلى هذه فقد أطلقت على الهكتوليتر اسم الكين أعشاوي المعالي المعالية الم ثم صار الكيل الأعشاري - أي الهكترلير -يُدمى فيما بعد اكبلًا جديدًا؛ أر اكبلة جديدة ٢٠٠٥. ومنه فالكيل الأعشاري أو الكيل الحديد أو الكيلة الحديدة، في اصطلاح الدولة

في عام ١٢٨٦هـ-١٨٦٩م، زبان حلامة السنطان

صد المزيز ، أطلقت أسماء المقايس القليمة ،

العثمانية في القرن الثالث عشر للهجوة (القرن التاسع عشر للميلاد)، هو الهكتولينر، أي ١٠٠ كتل جديد-كتار أمشاري.

ڪئلٽ

١ - المرة بن كال ج. كَيْلات.

٣ - وحدة للكبل كانوا يتماملون بها في بعض البلاد العربة والإسلامة

وحدة للكيل أمل أقدم تقدير للكيلة هو -فيما تعلم - ما أورده المطران إيليا التعبيس في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر

للمبلاد)؛ عن بلاد الجريرة؛ بقوله. قتسم الكيلة ٧٢٠ درهمًا من الزيت، أو ٨٠٠ درهم من الخبر، أو ٩٠٠ درهم من المسلى⁽¹⁾. إلا أن من الواضح أن ثمة حطأً في التقدير المتملق بالعسل. لأن المطران إيليا التصييم أورد أن المكيال الذي يسع ٩ أرطال من الزيت، يسم ١٠ أرطال من الخمر، ويسم ١٣٫٥ وطلًا من المسل(⁽⁺⁾ ومن الواضح أن السبة ⁽⁺⁾ تساوي السنة أن ، أما السبة بالله فلا تساوي السبة والم كما أن السية الله لا تساوي النسبة الم

zí:č

ولدا يجب أن بهمل التقدير المتعلق بالعسل، ونقبل أن الكيلة في بلاد الجريرة وهاء يسم ٢٧٠ درهمًا من الزيت أو ٨٠٠ درهم من الخمر. ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، فإن الكيلة من بلاه الجويرة وعاء يسع مراشا من ۲۲۹۲, ۱۷۱۱۲ مراشا من

الزيت

Supplement aux dictionnaires Acabes, 2:514 (1) والمعطوة الهنفسية تعادل حوالي ١,٨٥٢٢ متر. (٢) قانون المساحات والأكيال والأوزان الجديد لسنة ١٨٦٦م ١٨٦٩م، صفحة ٢ السادة الخامسة، وقانود المساحات والأوراد والأكبال لسنة ١٢٩٨مية ١٨٨١م، الليل ٢ للدستور العثماني، صفحة ١٩١٠، الفقرة احته س المادة الثانة

قابون المساحات والأوران والأكيال لسنة ١٣٩٨مــ ١٨٨٩م، الديال ٢ لبالمستور Laterties marel P.7 eleken inch Pr.

(٤) مقالة في الأوران والمكاييل RAS, NS, 12(1880), 9 115 (a) مغالة في الأرزان والمكابيل RAS, NS, مغالة في 12(1580), P 114

مد الخس ريما أن متوسط كثافة الزيت ١٩١٨، ومتوسط كثافة الحمر ١,٠١٥ فإن حجم تلك الكيلة

> يعادل: +(+,4\A+YY4Y,1V11Y)

۰۰۰۱ ۱۰۰۰ ۲٫٤۹۲۹۲۶ اوتر.

1. (AFOA.F30Y + 01.1) + .../ S ۲٫۵۰۹۲۲ ليتر أى أن حجم ثلك الكيلة يعادل الوسط الحسابي لهذين العددين، أي ٣٠٥٠٥٠٥ ليتر. رقد أشارت المصادر إلى أن الكيلة كانت موجودة في بلاد فارس أيضًا، إذ أن خازات خان، الذي حكم من سنة ١٩٢هـ إلى سنة ٧٠٣هـ (١٢٩٥-١٣٠٤م)، أمر في حوالي سنة ١٩٩هـ - ١٣٠٠م بتوحيد ورد الكينة هي كامة أرجاء مملكته وجُمَّلها يُتشرُّع ١٠ أساء من أي روع

من أنواع الحبوب، وكل منًا يعادل ٣٦٠ ورهمًا(١٦). وحلى هذا فإن تلك الكيلة تسع، من أى نوع من أنواع الحبوب، ما زنته:

A, TYVYAR: \ · · · o(T, \AToV1xY3 · x \ ·) كيلو غرامات ومن الواضح أنه وجد، بسبب ثبوت وزن

الكيلة بالنسبة لجميع أنواع الحبوب، حدد كبير من الكيلات التي يختلف حجمها باختلاف أنواع الحبوب. وعلى سيل المثال ندكر أن حجم الكيلة المعدَّة لكبل الشمح، الذي يرن الليتر الواحد منه حوالي ٧٦،١ كيلو غرام،

بساوي. ٨٢٧٧٢,٨٠٢٧,٠ ≈٢١١٩٨,٠١ لترات

كما أن حجم الكيلة المعدَّة لكيل الشعير،

عرام، يساوى:

الدي يون الليتر الواحد منه حوالي ٩,٦٢ كيلو

ATYVY.A+TF, . = 03 . 07, 77 La. 1.

وكانت الكيلة موجودة في البلاد العثمانية أيضًا، إلا أن حجمها كان يختلف من منطقة لأخرى. وفي سنة ١٢٥٧هـ=١٨٤١م صار للكيلة حجم موحد في كافة أسعاد الأناصول وغدت تعادل ٣٥,٢٧ ليترًا(٧). وحين اعتمدت الدولة العثمانية النظام المترى في عام ١٨٦٦هـ ١٨٦٩م حلمت حجم الكيلة بـ ٣٧

TIT

لبتراء وصارت تلك الكيلة تعرف بالكيلة الاستابولية(٨١. وتقسم الكيلة الاستانبولية إلى 2 أجراء متساوية يُدعى كل منها فشبيك، ويُقسم الشبيث إلى جرأين متساويس تُدعى كو سهما الوطيء أي علبة - ويُقسم الموطي إلى جزاین متساویین بُدهی کل متهما «طرعًا»(⁽⁴⁾ وبعقك تتألف الكيلة الاستانبولية ص إ شيئيكات، أو ٨ قوطيات، أو ١٦ ظرنًا

وعلى هذا يكون الشينك مساويًا -4, ۲۵=٤+۲۷ ليترات

ويكون القوطى مساويًا ₹,٦٢٥=٨+٣٧ لنات،

ويكون الظرف مساويًا: ۲٫۳۱۲۵=۱٦+۳۷ لیش ولما كانت سورية تابعة للدولة العثمانية وختد

كانت الكبلة موجودة فيها أيضًا . إلا أن مقداوها

JA. 5. NVI. 1860. P 131-132. (3) Hundbuch der Munz, Mass und Gewichtstumde.

(A)

قاءون المساحات والأكيال والأوران الجديدة Lund TATIAMPPALIS SURVE \$1 ctions V . EU ... قاود المساحات والأكيال والأوراد الجليلة

لسنة ١٨٦١هـ ١٨٦٩م، صمحة ١٤ وارهبو فنون، ۲۹ ودكورل حساب، ۲۷۵

في سورية كان يختلف قليلًا عنه في البلاد المثمانية. فقد أوردت مصادر النصف الأول س القرن الرابع عشر للهجرة (القرنين التاسع عشر والعشرين للميلاد) أن الكيلة في صورية كانت تعادل ۲ مدّ بالمدّ الذي كان مستعملًا فيها، والذي كان يعادل آنتلِ ١٨ ليترًا(١٠). وعلى هذا

فلد كانت الكيلة مي سورية تمادل ا 1'2J Y'1=1AXY

وكانت الكيلة من المكاييل التي يتعاملون بها ني المدينة المنزرة أيضًا. وقد قدرها الشيخ الخطيب الطرابلسي بأنها تسم من المدس ما رعه ٦٣٩ درهمًا عرفنا عثماننا و٥٥ حة عرفة عثمانية(؟؟. ويما أن الدرهم المرفى العثماني بتألف بدر ١٤ حك عرفة عثمانة، وبعادل ٥ ٣,٢٠٧٣٦٢ عُرامات، فإن الكيلة، في العديدة المنورة، تسع من العطار الطواته . Y, . 0 7 7 1 ≈ 1 (T, Y . VT 7 T 0 × 7 T 9 1)

كيلو غرام ويما أن الليتر الواحد من المدس يزن حوالي ٧٧، كيلو فرام، فإن الكيلة، في المدينة المورق ثمادل:

۲,77071≈٠,۷۷+۲,۰۵۲۲۱ ليتر كما كانت الكيلة من المكاييل التي يتعاملون

بها لمى مكة المكرمة كذلك. وقد قدرها الشيح الخطيب الطرابلسي بأنها تسم من المدس ما رنته ٩٦٤ درهمًا عرفيًا عثمانيًا^(٣). وعلى هذا فالكيلة، في مكة المكرمة، تسم من العدس ما الثرا

LS T. +919≈1···+(T. T. + VT770×978) عرامات

أو. ٩١٩ - ٧٧٠٢ - ١٥٤٥ - ٤٤ ليترات. أما في مصر، فقد اصطُّلح، في التصف

الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسم عشر للميلاد)، حلى تجزئة الإردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر - إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى كل منها الرَّيَّةِهِ، وعلى تجرئة الويبة إلى جزأين متساويين يُدعى كل صهما اكْثِلَةً، وعلى هذا عالكيلة وحدة للحجم تعادل ألم من الإردب في ممر(1). ويما أن الاردب في مصر كان يعادل أند ١٩٧،٧٤٧٧ لترا، فإن الكيلة كانت تعادل

ák

آنکایہ ا VV1V,VP1+Y1 SAPAV1.71 LET

وقد به محمود بك العلكي إلى ماحية مهمة، وهي أنه إذا قيست أجزاء الأردب مفردة - ولا سيما الصغيرة منها - فإنها تعادل أكثر قلباً من حجمها وانظرى والله أنه كلما صُمَّر الوعاء الدى تدير به الحبُّ تُؤْمن المناط الحث وشعل حيِّزًا أكبر كما أنه كدما كبر الوهاء الذي بعاير به النحث ارداد الصعاط الحث وشعر حيرًا أصغر . ولذا فإن حجم الكيلة التي يتعامل بها الناس معلَّا في حياتهم اليومية، هو أكبر قليلًا من حجمها النظري السابق. وقد قاس محمود مك العلكي الكيلة معردة موجد أن حجمها يعادل عمليًا ١٦,٧١٦٩ ليترًا، في حين أن حجمها

النظرى بمادل ١٦,٤٧٨٩٨ ليتا كما رأينا وفي سنة ١٩٢٤هـ ١٩١٤م أصدرت المحكومة المصرية قاءون الموازين والمكابيل وحددت بموجه حجم الكيلة المصرية بـ ١٦٠٥

^{(1) (13)} LA SYRIB, P173 (1) الدليل السوري 24 (٢) رسالة في تحرير المفاص الشرعية ١٣. (٣) رَسَالَة في تَحْرِيرُ المِقَادِيرُ الشَّرَعِيَّة 11. (1) انظر تقصيل ذلك في مادة الردب.

F11

وقد أورد كل من المبيرتي⁽²⁾، والذهبي⁽²⁾ – ۲۳۰، وكلاهما مصري – أن الكيلة تعادل لا 1 عن ويما أن المبا يعادل وطلين، والرطل يعادل في ۲۳۰، عمد 112 درهمًا، والذرهم يعادل في مصر آنايل حرائي ۲٫۰۹ هرامات، فإن الكيلة تعادل ۲۶۰۷

بحسب التقدير السابق. (* ١,٦٦٨٢×٣٠٩)٠٠٠٠٠ ١,٦٦٨٦=١,٦٦٨٦ كيلو

وبما أن الليتر الواحد من الغمج يزد حوالي كي

7,47 يقيار فرام فإن الكيلة تساري، يسرجب (7,47 يقيار فرام فإن الكيلة تساري، يسرجب (7,47 يقدر المجتبر) للشدر المجتبري المما الكلفير فير مطوراً، لأن الكيلة المي من سماح المال في القرن النالث عشر للميلاء سارتي والدي يقطع واحدا المسادر، وقبل المجتبري والديني يعطف بين الكيلة والأميلة والأميلة والأميلة والأميلة والأميلة والأميلة والكيلية في الهي أورودت عمل المسادر إليه والمسادر، وقبل المسادر، وقبل المسادر، وقبل المسادر، وقبل المسادر، وقبل المسادر، وهما مكيالات مسائلة الله المسادر، وقبل المسادر

كينكر استانبوليتر

الكيلة الإستانيوقية – أو الإسلاميوقية – مي الحياد والمي لاطبار بقائل الكي التي كامرا يتماملون بها في الحياد المستانية أم يقال المستانية أم يقال المستانية أم يقال المستانية المستانية المستانية الإستانية الإستانية المستانية الم

جرأير مساويين يُدهى كل منهما فطرفاه ... ويذلك تتألف الكيلة الإستانبولية من ٤ شينيكات، أو ٨ قوطيات، أو ٢٦ ظرفًا.

وعلى هذا يكون الشينيك مساويًا

۹,۲۵۰:۴۰۳۷ ليترات. ويكون الفوطي مساويًا

ويحون الفوطي مساوي ٤,٦٢٥-٨٠٣٧ ليترات ويكون الظرف مساويًا ٢,٣١٢٥-١٦٠٣٧ لت

۲٬۳۱۲۰=۱٦۰۳۷ ليتر گڼلة اسلامبولية-گڼلة استانبولية. گڼلة جديدة-كيل أهشاري.

كِيلَجُنَّ الكِلَجَة من المكاييل العرفية التي كانت

التياسة من المتكافئ الحرفية التي كانت وهي يخمس الكالف الحرفية والإسلامية وهي يخمس الكالف وضع الخارم، ويضعها المسلمات العسبي، وناج الحروب، ويصمها المسلمات العسبي، وناج الحروب، وقد ورحسة المسلمات، وتياج ألياليية "". وقد ورحسة منتج الكاده، منهما للم محسب هي كل من والمندوس، المسلمات، في كل من والمناسراء، وحساد العرب، والمناسراء، ومسائلة المسلماح، وحساد العرب، وإلغاد ويركفنه ولهنالة المسلمات، أيقال الكياسة لهما

وثمة ما يشير إلى أن كدمة الخَيْنَجَة، فيست عربية الأصل، وإمما هي دحيلة فقد قال

 (٧) الصحاح «مكل»، وتاج العروس المكل»
 (٨) قانون السناحات والأكيال والأوزان الجديدة لسنة ١٢٨٦هـ ١٢٨٩م، صفحة ١٤ وارهبر فتوته ٧٠

 (٩) قانون المساحات والأكبال والأوران الجديدة لسبة ١٣٨٦هـ١٩٨٩م، صفحة ١٤ وفرهبر فنونه ٦٩ واكوزل حساسه ٢٧٥
 (١٠) المصباح المبير، وتاج العروس اكليم،

(۱۱) المستناح، ولسان المرب، والقاموس السخيط «كلجاء ومختار الفستاح «مكك». (۱۲) المعرّب ٦-٧، ٣٩٢.

الجوائيقي في مقلعة المعرَّب، وهو يتحدث عن تعيير العرب للكلمات وتصرفهم في نطقها قسما غيروه من المحروف ما كان بين الجيم والكاف، وريما جعلوه جيمًا، وربما جعلوه كَافًّا، وربما جعلوه قافً، لقرب العاف من الكاف . يقولون كِيلَجَة، وكِيلَقَة، وفِيلَقَةه (١٣) والجواليقي يعمي مهدا الكلام حرف الجيم في كلمة اكيلجَّة كما هو ظاهر، وكلامه قد يدلُّ على أن الكلمة دخيلة بلعظها

وقد أورد كل من البستاني (١٤)، والشرنوس (١٥)، أن الكيلجة معرَّب كلمة (كيلُه؛ القارسية والكيلجة من المكاييل العرفية التي تحتلف من بلد لآخر، ومن عصر لآخر. [لا أن بعض

المصادر لم تكن دقنة إذ أطلقت الكيلجة، ركأن تقديرها واحد مي كل الناهان قمر دلك ما أورده المجرموي(١٠)و

والقبومي (١٧٠)، القيرور أبادي (١٨٨)، من أن الكيلجة تعادل ﴿ ١ منَّا، والمنا رطلان، أي أن الكيلجة تعادل ٢٠ أرطال. ولما كان المراد بالرطل البعدادي حادة، ويعادل صد أهل العراق

١٣٠ درهمًا، لغلبة المذهب المعتفي هليهم (١٩٠)، وبما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، ون الكيلجة تعادل، سوجب هذا التقدير

1.00199 = 1 - · · + (7, 1 ATOV 1 × 1 T · × T كيلو غرام. وبِما أَنْ المكاييل تُقدَّر – في الغالب – بوزن

ما تحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يرى حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإن الكيلجة

نعادل، بموجب هذا التقدير.

۲٫۰٤۲۰۹≈۰٫۷٦+۱٫۵۵۱۹۹ ليتر، ومن ذلك أيضًا ما أورده الأزهري من أن المكُّوك يعادل صاعًا ونصعًا، وهو ٣

كيلجات (۲۰۰۰، أي أن الكيلجة تعادل الله مور الصاع. ويما أن المراد بهذا الصاع الصاع النبوي، كما صرّح بعلث الأوحري(٢١)، ويعادل - على أصح الأقوال - إه أرطال معدادية، فإل الكيلجة تعادل، بموجب هذا التقدير، ﴿٢٠ رطل بندادي، أي أنها تعادل:

(TX+71×1V47A1,7)++++1 = 17+1,1

1. 35711.1+57.1+871703.1 Lt. ومن ذلك أيضًا ما أورده الخوارزمي من أن

الكيلجة تعادل ١٠٠ درهم (٢٢١)، أي أنها تعادل ا 15 1.41 . 18 28 1 . . . + (T. 1 AT aV 1 x 7 . .) غرام.

ار ۱۰۱۴,۱۰۱۲،۱۰۱۲ م ۲٬۰۱۲۲۱۰٫۲ ل. . ولكن بعفن المصاهر الأحرى كات أكثر

دققه فأوردت لنكهلجة تقنيرات محددة، وسبت كلُّ تقدير إلى البند الذي يأحد به ولمل أكثر (۱۳) المعرّب ٢-٧

(١٤) محيط المحيط اكيلجا (١٥) أقرب الموارد اكبلجة (١٦) المسمام (مكك) (١٧) المعبياح المنير اكلجة (١٨) القاموس المحيط المكك! (١٩) انظر تقصيل ذلك في مددة الرطل!

(٢٠) تهذيب اللعة ٩ ٢٤٣ وفي صحيح مسلم مشرح النوري ۱۸: ۲۰ أن الأزهري قال إن السكوك صاع ونصف وهو ٥ كيلجات. إلا أننا نعطد أن ثمة تحريفًا في هذا النص الوارد في صحيح مسلم، لأن النص الأصلى الوارد في القديب اللمة، يقول إن المكوك صاع وبصف، وهو ٣ كيلجات. كما أن المصادر الأخرى التي خات ص الأرهري أوردت أن المكُّوكُ صَاعِ وَنصف،

، هه ۳ کلجات (٢١) تهليب الله ١؛ ٢٣٦. (٢٢) معاتيج الطرم ١٥.

«المتارل السبع» لأبي الوفاء البورجابي الدي ألُّف كتابه لكيُّ يعمل به كتَّاب الدولة وعمَّالها، فكان بدلك وثيقة علمية شبه رصمية، الأمر الذي

يجعلنا نرجم ما جاء فيه على غيره مما ورد في سائر المصادر الأخرى أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة بواحى السواد وما يليها من البلاد خمسة

هذه المصادر دقة هو - فيما تعلم - كتاب

أكرار هي الكرّ المعدّل، والكرّ الكامل، والكرّ القالج، والكرّ الهاشميّ، والكرّ السليمانيّ كما أورد أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف من ٦٠ قفيزًا بقفزاله، وكل قفيز يتألف من A مكاكبك، وكل مكوك يتألف من ٣ كيالج^(١)، اي أن ولكم" يتألف من ١٤٤٠ كيلجة ومه بجد أن الكيلجة - سواحي السواد وما ينبها من البلاد

- ليست ثابتة مي مقارها د إنها هي. جرم من أجراه الكرُّ، تتمير بتعيره.

وقد بحث اليوزجاني في اختلاف هذه الأكرار، وأورد لكل منها تقديره بالتفصيل،

ويناء على ذلك يكون تقدير الكلحة كما الكرّ المعدّل يعادل ٧٢٠٠ رطل بغدادي، أو

TATE ALL STATE OF THE PARTY OF الترال وطلك تكون كيلجة الكا الممثل مساوية.

١٤٤٠٠٧٢٠٠ أرطال بغدادية. LS Y. TATYS YEE++34 CATYET . Y ZL

أو T. PIA, . YPT+ . 331 3 PYYYV, Y لير

الكرّ الكامل يعادل ٣٦٠٠ رطل بقدادي، أو

۱۹۲۰,1۰۹۵۲ كيلو خراسًا، أو ۱۹۹۰,1۰۹۵۲ لِترًا وبللك تكون كبلجة الكرّ الكامل مساوية:

۲٫۵= ۱٤٤۰۰۳٦۰۰ رطل بغدادی. L 71117, PASI++1814 - FFFF, 1 24

أو ٢٥١٠٤، ١٩١٠ + ١٤٤٠ ما ١٣٦١١ لير .

الكرّ الفالج يعادل ٢٨٨٠ رطلًا بنداديًا، أ. ١١٩١,٩٢٨٩٨ كيلو عرامًا، أو ١٢٧٦,٩٢٨١ ليترًا وبفلك تكون كيلجة الكرُّ العالج مساوية

٠ ٨٨٢ + ١٤٤٠ - ٢ رطل بقدادي. L APAYP, 1911++331 STYYYA. . ZL

أر ۱۲۷۲۲,۸۲۵۱۰۰۱۱۱ ≈۱۲۶۸۰۱۱ لير. الك الماشمي يعادل ٢٤٠٠ رطل بغدادي،

او ۹۹۳,۲۷٤۱۰ کیلیو ضرائا، او ۱۳۰٦,۹۳۹٦۸ ليرات. وبذلك تكون كيلجا الكافي الهاشمال مالاوية إ.

٠ ١٤٤٠ - ١٤٤٠ - ١١٠ واقل بعدادي أو ۱۱۹۷۰,۳۷۴،۰۹۹۳,۳۷٤۱، كيلو

غرام 1. APPRATOTION 1880 - 12.

الكرّ السليماني يمادل ١٩٢٠ رطلًا بقداديًّا، أو ۷۹٤,٦١٩٣٢ كيلو خرامًا، أو ۱۰٤٥,٥٥١٧٤ لترًا. وبذلك تكون كيلجة الكرّ السلماني

۱۹۲۰+۱۹۲۰ مثل بندادی

i, 77917,38V++331 ≈ YA100, • 2,1, عرام

. 1 -. VY 7 + A 20 1 1 2 + 1 + 1 0 . 0 0 1 V 2 . . كان هدا تقدير الكيلجة في البلدان التي

تتعامل بالكر". أما البلدان التي لم تكن تتعامل

(1) المتارل السيم ٣٠٣

(٢) انظر تفصيل ذلك في مادة اكراً

س أن الكياجة مقدّرة بوزن ما تسعه من حج، الدي يزن اللينر الواحد منه حوالي ١٠ كيلو هرام، كما أسلمنا، إلا إذا ورد ما ر ذلك	عس الله أما ٧٦,	لجة مي به ول الأنبي	قدير الكيا في الجد	نان للكيلجة م نا المصادر ت وهذا ما مورده كيلو غرامات.	مطت ا لبلداد،
النماء والبلاطات	incid)	i-Lio	Ind. Cit	Securit state	ш

انىماس والبلاطات	الكونجة دياللورات	الكولوة الإلكولو قرامات	British B	اقترن دهيبريء	ılı.
المحلَّى * ٢٤٠ رايد، من إسماعين عن إسمان، أن المدَّ البري أكثر قلباً من نسب كيلجة المعرد أما المدَّ البري يدمث أو ١ رطل إهدادي، والرطل الإمدادي يعاش، في الإمبرة، ١٣٨ مرمدًا	1,1744	1,+4747	لحو ٧ ملًا بوي	,	سسرا المراها
المحلَّى 4 ° ° TEC ريوه عن إمماعين بن يسمدي، أن عمم، كرفتما العبرة يدادل ريم كيليته بعداد	7,41471	7,39971	صعدا كيلجه العدرة	4	سناد «لمردق»
مثالة في الأورثة والسكانيان 1985, 1980, 1980, 1981 أما وكولة المبريرة فيمثرك 2011 لا يترانب أحسن القانييم (141 - وبدأ أن المقدب المعلني هو الدانب علي		3,41187	قي من المسكوث محق فوة صرح		الجزيرة استان تبرقي سزرياة البراميان
بلاد التناوه عزد الصاغ عندهم يعادن 4 أرطاق بندعيا، والرطل المفادي يعادل ۱۳۰ دومكا			XX		اللمايرا
أحبس التفاصيم ۱۸۱ - أما الصبلع عبدون 4 أوطال يتقدنها، والرطل البنفادي يعادن ۱۴۰ درصاً، كمد في مدم بلاد اللسم.	179717	7,71 41	5 m 1	1	صرر البادا
أورد البقدمي (أصس افقائيم ١٩٩١) أن بذي مثان ست كياتهم؛ وقايزهم تصف كيادية، ستا يدل على وجود الكيانية في مثان (لا أن البقدسي لم يلكر خفار نقك الكيانية، ولكنتا برشم أنها ساوي كيليم الربعة، كند يعد بن التعن	7,4754	I,AYYEV			مناق ۱۱ لاردنیا
حسن التناسيم ۳۸۱ أن البت عبدول - من العالب - رطلين يتتنايين - وأما الرطل البطادي، فيمادل في مرافقه - على القالب ۱۳۰ مرحة	1,4147	/ 46459	L 1		مر طة الزارس)

الكيلمة عبد الأطباء القد كان للكيلمة تقدير احر عبد الأطاء يحتلف هما أوردناه سامًّا إلا أن لمصادر الطبية نم تتعق عنى تقدير محدد

لتكليمة وأوردب لها تقدرات متعدمة فقد أورد كل من القمري (١٦)، والقلانسي (٢٦)، أن

الكيدجة تعادل؛ بموحب هذا التقدير (, 1 AT OV 1 X 1 7 A 1 X 1 }) +۱۰۰۰ ≈۱۲۱۹، کیل صام

(١) ،لتموير الباب التاسع في الأوران والأكبال

الرطل عند الأطباء بعادل الم١٢٨ درهمًا ، فإن

الكيلجة تعادل أم من المن ، أي تمادل إلا رطل، لأن المن بعادل عبد الأطباء رطلين ويما أن (٢) أقريادين القلاسي ٢٩٣

1. PITAT. * * * VTY * . LATIS .. رأورد المنتري أن الكيلجة تعادل ه أساتير(١)، أي تمادل لله من الرطل، الأل الاستار يعادل عند الأطباء ٤ مثاقيل، والرطل عندهم يعادل ٩٠ مظالًا.

رأررد كرهين العطّار أن الكيلجة تعادل ١٫٥ رطل(٢٠). وأورد فيره تقديرات أخرى

إلا أنا ترجّع ما أورده كل من القمري والقلانسي، لأن القمري شرط على نفسه أن

يذكر ما اتفق الأطباء على مقاديره. وعلى هذا ون رخم أن الكينجة عبد الأطباء تعادل ۱۲۸۲۱۹، كيلو طرام، أو ۲۲۷۹۸، ئير.

ومما تجدر الإشارة إليه أن على باشا مبارك وهم أن الكيلجة هي القسط نفسه، وهو غير صحيح. فقد قال ١ . كما أن اللسط المتعداد لم يكن شبكا آخر سوى الكينجة لأن العتمق هليه أن الكيلجة ﴿ ١ مَنَ أَو ٢٤ أَرطال عربية والرطل العربي ٣٧٥ خراتًا كما قدَّمنا فيكون مقدار الكينجة ١١٤ ليتر وهو عين مقدار القسط المعتاد الذي تقدّم أنه ١,٣٧٥ ليتر أو ١,٤ ليتر^(٣). وقد

أخطأ في قوله هذا من أربعة رجوه الأول أن تقدير الكيلجة بريدًا من أو ٣٤ أرطال عربية - ويريد أرطالًا بغدادية - ليس إلا أحد التقديرات التى أوردتها بمض المصادر للكيلجة، كما رأينا آنفًا، وليس لمة اتفاق أو إجماع عليه،

التَّاسِ: أن الرطل العربي – أو البقدادي – لا يعادل ٣٧٥ فرامًا، بل يحتلف باحتلاف المداهب المقهبة، ويشراوح ما بين ٤٠٧,٤٩٧٠٩ ضرامات، و٤١٣,٨٦٤٢٣

غرامًا(1) الثالث: لو قبلنا أن الرطل البغضادي يعادل

٢٧٥ غرامًا لكات الكيلجة مساوية - بحسب نقدير علي باشا مبارك ~ ١،٤٠٦٢٥ كيلو خرام ولا يكون حجمها مساويًا ١,٤ ليتر إلا إذا كانت مقذرة بورن ما تسعه من الماء، مع أن الكيلجة تقدّر بوزر، ما تسعه من العبّ، وليس من الماء طد أورد البوزجاني أن الكيلجة مكيال صغيو يستعمله التجار في معاملاتهم، وتكال به الحبوب في الأسواق(٥)

** 1 4

الرابع، أن تقدير حجم القسط بـ ١,٣٧٥ ليتر أو ١,٤ ليتر ليس صحيحًا، إد أن ثمة للنسط تقليرات حليلة مختلفة(١٠)

أؤح أورد البكري أن اللوح اسم يطلقونه في مدينة عاس عبى البيذي. كينا أورد أن هذا المدّي

يعاقل ١٢٠ مِدًّا بعد هدينة ماس، وأن هدا ،لمدّ يعادل ٨٠ أوقية(٧٠). ولكن المصادر لم نشر إلى مقدار الأوقية في مدينة فاس إلا أننا نعلم أن رطل المعرب يعادل في زمن البكري في ١٣٧ ورهمًا. فإذا قبلنا أن الرطل في مدينة فاس لا يختلف عن رطل عموم المعرب، وقبلنا أيضًا أمه يتألف من ١٢ أوقية، كما في كثير من البلدان المربية والإسلامية؛ كانت الأوقية في مديئة فاس مساوية يم ١١ درهمًا، ويما أن الدرهم

> (١) الأوزان والأكابيل الطبية ٧ تمنطوطه. (٢) منهاج الدكان ٢٢٢. (٣) السيران في الأقيسة والأوزان Ao (٤) انظر تفصيل دلك عن مادة ارطل. (٥) المنارل السبع ٣٠٣

 (٦) انظر تأسيل ذلك في مادة فقسطه. (٧) البيرب ١١٧.

حادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن اللوح يعادل، يموجب ذلك: 1 . . . + (T, 1ATOV) × 11 = × A · × 17 ·)

≈ ۳٤٩,۲۸۲۲۲ کیلو عرامًا. وبِما أن المكاييل تقدّر - في الغالب - يوزن ما تحويه من القمح، الذي يزد الليتر الواحد منه حوائي ٧٦، كيلو غرام، فإن اللوح يعادل:

IJJ 209, DATIA . , VIGTER, YATTY وقد أورد المستشرق المعاصر فالتر هتس W HONZ أن الأوقية هي مدينة عاس تعادل ك#١٢ درهمًا -- مع أن المصادر لم تشر، فيما تعلم، إلى ذلك ~ وقدّر النوح بحوالي ٤٠٠ كيلو فرام، أو بحوالي ٢٠٥ ليترَّا^(١١). ويبدو أن عنتس أخذ بما أورده الجيرتي، في القرن الثاني عشر لنهجرة (القرق الناسع عشر لنميلاه)، من أن الرطل يعادل في مدينة قاس ١٦٠ درهمًا(١). واستنتج من ثم أن الأوقية تعادل في مدينة عاس في ١٣ درهمًا. إلا أننا نرجُح أن هذا التقدير ليس صحيحًا. لأنه إدا كان رطل مدينة فاس يعادل

١٦٠ درهيًّا، في القرن الثاني هشر للهجرة، فليس من الضروري أنه كان يعادل المقدار نفسه لي زمن البكري، أي قبل سبعة قرون. - مولك - وحدة للكيل: انظر المجالدة في قسم

الوحداث المشتركة. - محيرة: انظر وأَبْلُوجَة،

مختوم

المختوم أسم كانوا يُطْلَقُونَه على كلِّ مكيال جمل عليه خاتم رسمي، للحيلولة دود استبقاله

أو الثلامب يحجمه ولما كان الصاع أكثر المكاييل تداولًا بين الناس هي حياتهم اليومية، فقد يدؤوا - على ما يبدو · بوضع دلك البعاتم

على الصاع، وسمّوه بسبب ذلك دميجتومًا، فقد أورد أبو عبيد، في أوائل القرن الثالث للهجرة (أوائل القرد التاسع للميلاد)، أن المحتوم هو الصاع بعينه، وإنما سمّي مختومًا لأن الأمراء

نيثيوم

جعلت على أعلاه خائبًا مطبوعًا لئلا يراد فيه ولا ينقص منه (۲)

ولكنَّ وَشَع دلك الحائم الرسمي لم يبق

متصورًا على الصاع فحسب، يل شمل مع الرمن مكاييل عديدة إلا أن الناس سمّوا كلُّا من هذه المكاييل امختومًا ، مع أنها كانت مغايرة للصاع في حجومها. فقد أوره البوزجاني، في الثمران الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد) أن الكرّ الهاشمي - الذي يعادل ٢٤٠٠ رطل بفدادي - يُلسم في الأهواز إلى ٠٢٠ منتومًا (٤) أي أن المحترم في الأهوار يهادل ۲۰ رطلا بلديثي وأورد الحودررس، مي القرن الرابع للهجرة أيضًا ، أن المحتوم في العراق سدس القمير المعدّل(4)، أي ٢٦ آصع، لأن التغير المعدّل ٢٠ صامًا. وهكذا فإن كلمة ومختوم، تطورت من اسم يُطلق على الصاع

Mambobe custo and Gewichts, S.43. (1) (٣) الأموال ١٨٥ ومما تجدر الإشارة إليه أنه ليس صحيحًا ما ورد مي اكتاب الماوي، ١٨٨ ية ١٨٨ 1896, 1730 من أن هضد الدولة البويهي (ت٧٧٦هـ٩٨٣٩م) هو الذي أدخل المكاييل المخترمة من بلاد فارس إلى العراق إد أنّ هذه المكابيل المحتومة كانت موجودة في مصر أبي مبيد (ت٢٢هـ٣٨٣م)، كسأ

حاصة ، إلى اسم يُطلق على كلّ مكيال محتوم

(٤) المنازل السيع ٢٠٥ (٥) معاثيج العلوم ٦٧.

يعادل .

ولم تحفظ لنا المصادر من تقديرات المكاييل المخترمة سرى ما أوردناه آنفًا عن عبيد والبورجاني والحواررمي وأما المحتوم الذي أورده أبو عبيد، فيعادل صاعًا واحدًا. وبما أن الصاع يعادل، على أصع الأقوال، ﴿٥ أرطال بغدادية، والرطل البعدادي يعادل، حلى أصبح الأقوال، ال ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ خرامات، فإن ذلك المخترم

1 . . . + (P, \ A T O V \ × \ Y A & x O }) ٢،١٨٣٠٢ كيلو غرام. ويما أن الصاع يُتدّر – في الغالب - بوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمع يزن حوالي ٢٠٧١ كيلو طرام، فإن دلك المختوم يعادل:

أما أهل المراق، وإذ الصاع يعادل عندهم الإ أرطان بقدادية، والرطل البغدادي يعادل عندهم ١٣٠ درهمًا. وعلى هذا فإن ذلك المخترم

يعادل عند أهل العراق: T.T1 . 41 & 1 . . . + (T. 1 ATOV1 × 1T · × A)

كيلو غرامات أو ۲۹۱۹۱۱۹۱، ۱۲۵۲۵۹۱ ليرات.

وأما مختوم الأهواز الذي أورده البوزجاني فإنه يمادل، في القرن الرابع للهجرة، ٢٠ رطلًا بمداديًا، كما رأينا ومما أد الرطل المدادي يعادل في الأعواز - على الغالب - ١٣٠ درهمًا، كما عند أهل العراق، فإن المختوم عندهم يعادل آنفيا:

A.TYYTA = 1 . . . + (T. \ATRY) × \T . + Y .) كيلو غرامات.

أو ۱۰٬۸۹۱۱۲۸، م+۲۷٫۰ لترات. وقد أورد المقدسي - وهو معاصر للبوزجاني

- أن المختوم في الأهواز صاعان(١٠)، إلا أمنا نرجّح أن تقدير البوزجاني هو الأدق. رأما صفتوم العراق الذي أورده الحوارزمي فإنه يعادل؛ في القرن الرابع للهجرة، ﴿٣ آصع،

أي أنه يمادل آنتل. ل*۲,۳۱۰۹۱×۳ ۱۱٬۰۳۳۳≈۲,۳۱۰۹۱ کیلو غرامًا.

أو و الإمرازة عدد 14,07107 ليوًا. وقد أحطأ المستشرق المعاصر فالتر هنتس

W HINZ في فهم النصوص التي تحدثت عن المختوم، مجاءت تقديراته عير صحيحة فأحد هذه التصوص التي تحدثت عن المختوم، هو ما أورده أبر يوسف يقوله: فوالصاع خبسة أرطال وثلث، وهو مثل قفيز الحجاج، ومثل الربع الهاشمي والمختوم الهاشمي، الأول التان وللإثون رطلًا (٢) وم الواضح أن ثمة معارايًا في هذا الأصر، إد لا يفهم منه والمراد بكلمة (الأول؛ للا يمكن أن نكون كلمة ﴿الأولِ؛ عائدة على الصاع لأن تقدير، وارد

في النصر، وهو خمسة أرطال وثلث. كما أنه لا يمكن أن تكون عائدة على قمير الححاج، ولا على الربع الهاشمي ولا عنى المحتوم الهاشمي لأن كأد منها فعثل الصاعه، أي أوه أرطال.

إلا أن المستشرق فالتر هنتس فهم من نصل أبي يوسف أن المختوم الهاشمي يعادل ٣٢ رطلًا فقال: فكان المحتوم الهاشمي الأول يقابل ورنًا من القمح يبلُغ ٢٢ رطلًا ١٣٠٠ كع "حوالي ١٧ أيترًا ا^(٣)، مع أن النص لا يعنى شمًّا من ذلك.

⁽١) أحس التقاسم ١١٧ (٢) الخراج لأبي يوسف ٦٣.

ISLAMINGUE MASSE UND GEWICHTE (F) S.43

كما أن أحد ثلك النصوص التي تحدثت عن

المخترم هو ما أورده الخوارزس - عن العراق - يقوله · «المختوم سنس القفيز المعدّل»(١). وقد فهم المستشرق فالتر هنتس من هذا النص أن المحتوم سدس القفير، إطلاقًا، طال دوقي القرن الماشر كان المختوم الواحد- فقيره، ثم قدّر ذلك المختوم بحوالي ١٠ ليترات (٢٦).

والحطأ الذي وقع فيه أنه لم يميّر بسّ القفير، والققيز المعدل، وهما مكالان مختلقان(٢) رثمة حطأ ثالث وقع فيه المستشرق فالتر هنتس رمو أنه قدّر سخنوم السجّاج بـ ﴿ ٥ ارطال(١)، مع أن محتوم الحيثاج، أي صاع الحبّاج، يعادل ٨ أرطال(٥)

مَخْتُوم حَجّاجِي ،

المحتوم اسم كانوا بطلقوله على كُلُّ مُكِّبال

جعل عليه خاتم رسمي للحيلولة دون استبدال أو التلاعب به. والمختوم الحجّاجيّ اسم لمكيال معتوم رتبه المحتماج بن يوسف الثقفيّ لأهل العراق؛ ويعادل في حجمه صاع عمر بن الحطَّاب (رص) عقد أورد يحيي بن أدم عن أني اسحاق أند قال دقدم عليه الحجاج من المدينة مقال إبي قد اتحدت لكم محتومًا على صاع

عمر بن الحطاب وتطلق المصادر على المختوم الحجَّاجيّ

اسم اصاع حجَّاجِيَّه أحيانًا، والقفير حجَّاجيًّا

احياتًا أخرى. وعلى هذا فإن المختوم الحجَّاجي، أو الصاع الحجَّاجي، أو القفيز الحجَّاجيُّ، يعادل في حجمه صاع عمر بن

الخطَّاب (رض)، أي أنه يعادل ٣,٣١٠٩١ كيلو غرامات، أو ٤,٣٥٦٤٦ لترات ٢٠٠

مختوم هاشمى

المحتوم اسم كانوا يُطلقونه على كلُّ مكيال جُعل عليه خاتم رسمي للحيلولة هون استشاله أو التلاعب به والمحتوم الهاشمتي اسم لمكيال محتوم قدّره أبو يوسف بقوله • والصاع عمسة أرطال وثلث، وهو مثل نعير الحجّاج، ومثل

الربع الهاشمي، والمحتوم الهاشميّ الما وعلى هذا فالمختوم الهاشمئ يعادل صاعًا ر،حدًا. وبما أن الصاع يعادل، على أصبح الأقوال، فيه أرطال بمدادية، والرطل البغدادي يعادل، على أصبح الأقوال، \$ ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ خرامات، فإن المخترم الهاشمي يعادل:

1 ... + (T. 1ATOV) × 17A 1 × 0 1)

· elim and 16,1 Aller Y ويما أن الصاع يُثِثَر - عي القالب - بوري ما

يحويه من القمح، والبيتر الواحد من القمح يؤن حوالي ٧٦، كيلو غرام، عإن المحتوم الهاشمي بمادل

1. TA1, 7+17, 1 = 1777A, 7 L-وإذا أخلنا بتقدير الصاح كما يراء أهل العراق

(١) مفاترح العلوم ١٧.

ISLAMBICHE MASSE UND OFWICHTE (T) (۳) انظر مادتی اقدیرا، واقعیر معدّل؛

ISLAMISCHE MASSE UND DEWICHTE, (1) (٥) اطر استوم حجّاجيء

(٦) الحراج ليحيي بن آدم ١٠١-١٠١ (٧) انظر المفير حبّاجئء.

(A) الخراج لأبي يوسف ٦٢ وقوله االربع الهائسيّ؛ خطأ صوابه اربع الهاشميّ؛ انظر وربع هاشسء

- وجمهور الحنفية معهم ·· وهو ٨ أرطال بندادية، والرطل البعدادي ١٣٠ درهمًا١٦٠، فإن المحتوم الهاشمن يعادل.

T.TI-51 & 1 ... + (T. 1ATOVIX)T . XA) كيلو غرامات

أو ۲٫۲۱۰۹۱ هـ ۶٫۲۵۲٤۱ ليرات. ومما تجدر الإشارة إليه أن كلًا من قمير الحجاج، وربع الهاشمي يعادل صاعًا واحدًا -كما أورد أبو يوسف - ولكن بصاع أهل العراق. إذ أن معظم المصادر القالت على أن قفيز الحجَّاج يعادل صاع عمر بن الخطَّاب (رض)؛ وهو ٨ أرطال بغدادية، كما اتفقت على أن ربع الهاشمي يعادل ٨ أرطال بغنادية ايشًا(*). وهلى هذا فإن تقدير أبي يوسف صحیح من حیث أن كلًا من قدير الحجَّاج وربع الهاشمي يعادل صاعًا وإسكا، إلا أل كالمدو لكل منهما بالم أرطال وهو تقدير الصاع عد أبي يوسف - ليس صحيحًا.

 ١ - مكيال الأهل المدينة المنورة ج: أمداد، ويداد، ويدَّد، ويدَّنُه. ويدهى المدّ لي الحجاز دجريمًا والم ١ - وحدة تلكيل كان العرب والمسلمون

بتعاملون بها وحدة فلكيل: المد من أشهر وحدات الكيل التي تعامل بها العرب والمسلمون وقد كان المد موجودًا عند العرب قبيل الإسلام، وفي المصر النبوى، واستمر التعامل به حتى عهد قريب ويقال إنه قُدّر هي الأصل بأن يمد الرحق بديه قيملاً كفيه طعامًا، ولللك سمّى

ملًا (t). وقد زخرت مصادر التراث الإسلامي

تقدرات متعددة للمدّ. ذلك أنه كان لأهل المدينة المنوّرة - في عهد النيق (ص) - مدّهم

الذي عرف فيما بعد بالمد النبوي، وصار للفقهاء - عندما احتلفوا في تقدير المدّ النبويّ -مدِّهم الذي يحتلف باحتلاف مذاهيهم، وهو ما يعرف بالمدّ الشرعي، كما صار لكل بلد وقطر مدَّد الخاصي به وهو ما يعرف بالمدُّ العرفي، رهذا ما ستفصله فيما يلي:

١ - المدّ النبوي: لم تهتم مصادر التراث الإسلامي - ولا سيما المصادر العقهية - يوحدة من وحدات القياس العربة والإسلامية قدر اهتمامها بالمدّ - وبالصاع الذي يعادل أربعة أمثاله - في المصر النبري. دلك الأنهما مدار العديد من الأحكام الشرعية، كصدقة العطر، وركباة الحريث، وكمارة اليمين، وعيرهاء وقد اخلعته هذه المصادر في تقدير المدّ النبوي اختلاقًا كبيرًا، وفيما يلي بيان وللك أ - اختلاف الفقهاء في تقدير المد النبوي:

احتلف المقهاء مي تقدير ألمدُّ البويُّ على ثلاثة أقوال: الأول أن المدّ النبوي وهاء يسع من الحبُّ - كالقمح أو الشعير أو غيره - ما زنته لجأ وطل برطل بطنادة وهذا هو رأى أها. المدينة المنورة، ويه أخد مقهاء المالكية(م)

(١) انظر تعصيل ذلك في مادة (صاع) (۲) انظر اقفیر حجاجی، واربع هاشمی، (٣) لسان العرب، وتاج العروس وخرَّجة (٤) تقيم اللباد ٢٨٤ ومشارق الأنوار ١: ٣٧٥

والنهاية لابن الأثير ٤ ٢٠٨. (٥) صحيح الترمدي ٣: ١٠٥ ومشارق الأتوار ٣

والشافعية(١)، والمحتابلة(٢)، والزيفية(٢)، والظاهرية(1)، وأبو يوسف من الحصية(١٠) والثاني أن المدّ البوي وهاء يسع ص الحبّ ما زئته ٢ رطل برطل بنداد، وهذا هو رأي أهل العراق، وبه أحد جمهور المتنعية (١٦) والثالث أن المدِّ النبويُّ وهاء يسم من الحبِّ ما رنته لإ ٣ رطل برطل بعداده وبهذا الرأي أخذ جمهور

الإمامية(٧). فأما أهل المدينة، فالمدّ البوي من مكايبلهم، وكان معروفًا عند عامتهم وخاصتهم، وجاهلهم، وعالمهم، يتوارثونه حلمًا عن سلف، وكان يسم من الحبّ - في

تقديرهم - ما زنته في ا رطل برطل بغداد. ولعل هذا ما جمل معظم الققهاء يأخلون برأي أهل المديدة عمي دلك يقول الكرمايي، ص الشامعية دولا شت أن أمس المشية أعلم بمكيالهم، ولا يجوز أن يخفى عليهم أمره ويعلمه أهل السراق إنعا توارث أهل العدينة مقداره خلمًا من سلف، (٨٠). وفي ذلك أيشًا يقول ابن حزم، من الظاهرية: قوالاعتراض على أهل المدينة في صاعهم ومدِّهم كالمعترص

على أهل مكة في موضع الصعا والمروة،

. . وهذا خروج عن الديانة والمعقول؛ (٩) وأما أهل العراق وجمهور الحتية، طد أخذوا بما روي عن أنس (رض) الكان رسول الله (س) يتوضأ بالمد رطلين، ويغتسل بالصاع شمانية أرطال (١٠٠). إلا أن المصادر تشير، ص ناحية أخرى، إلى أنه حين قدم أبو يوسف -وهو من أصحاب أبي حنيفة - إلى المدينة حاجًا، وقف على صيعان أهلها المتوارثة مند عهد المين (ص)، فوجد أن الصاع يسم من

الحب ما زنته فإه أرطال، أي أن المدّ يسع من

الحت ما رنه لإ ا رطل، فرجع عن قول أبي حبهة، وأحد طول أهل البنية(١١١) وأما جمهور الإمامية، فلا تعلم أصل المستند اللي دماهم إلى تقلير المدَّ بـ ٢٠

35

رطل. إنما تشير المصادر إلى أنهم يعتمدون مي تقديرهم على روايات متواثرة، بأساب تصل إلى (۱۲) أثمتهم وقد أوردت بعض المصادر أن الخلاف -

بين أهل المدينة وأهل العراق - في تقدير العدّ البوي ليس إلا حلافً ظاهريًا الأنه صدما حرّر

(۱) السجموع ۲: ۱۳۰ وماني السحاج ۲۰ ۲۸۲ (T) الإمصام ١ ١٤٩ والممسى ١ ٢٢١ و٣ (٢) اليم الزغار ٢٠ ١٧٠.

(١٤ الميطلي ٥، ١٤٠ ولوء أن المدّ يتراوح ما بين ١١ رطل وإذالا رطال طالالملاع 4 أمداد، (a) الهداية ١ AL وثبيين النطائق ١ · ٣٠٩

(r) True Hodelts 1 . P . P ece Honeste Y: "A. (٧) ميران المقادير لممجنسي ٥ وميران المقاهير للحلِّي ٢٣. وَفِي سنر أَبِي فَاوُدُ ٣: ٢٣٢ أَنَّ الماع عد الإمامية (٩ أرطال، أي أن المدّ صدهم لم ٢ رطل، إلا أن هذا القول مرجوح، فجمهور الإمامية متشون عنى أن الصباح يمادل مندهم ٩ أرطال، وأن المد يعادل ٢٠ رطل. وفي ميزاد المقادير للقرويني (مجلة المقتبس، المنجلد الشامس: ١٩١٠م، صقحة ١٩٩٣) أنّ البدُّ على مدهب ابن أبن نصر البزنطي - من الإمامية المحدثين - يعادل (1 رطل، إلا أن جمهور الإمامية لا ياعقون بهذا القول.

(٨) صحيح البحاري ٣ (١١٥ YEY & Jouds (9)

(١٠) الهداية ١ ٨٤ رئيين الحقائق ١ -٣١٠ (١١) المعنى ١ ٢٢٦ وتبيين الحقائق ١ ٣٠٩-

(١٣) ميران المقادير للمجلسي ١٥ ٦ وميزان المقادير للحلي ٢٢، ٣٢

أبر يرسف صاح أهل المدينة وجده - كما تقول لك المصادر - يعادل فإه أوطال يرطل المدينة الذي يعادل ٣٠ إستارًا، في حين أن رطل بغداد يعادل ٢٠ إستارًا - وقد استتجت هذه المصادر أن الصاح النبري يعادل:

شهه ۱۹۰۳۲۰ إستارًا. أو: ۲۰۰۲۰۲۸ إستارًا. كما استنجت أن المة المبوي يعادل:

لا ٢٠٠٢-١٤ إستارًا أو. ٢٠٠٢-١ إستارًا. ويالملك لا يكون ثمة فرق – في تقدير المدّ البري – بين أهن المدينة وأهل العراق⁽¹⁾ وقد

البري - بين أهل المدينة وأهل المتراق⁽⁷⁷ وقد أحد بهذا الرأي المستثبرق المعاصر عائر عشر WARRY على " في أدر خم هذا انتقاض القاهامي، أن الحل يكسن في أن أي a أوطال مدينة تعامل A أرطال بتداوية? إلا أتنا تعدد أن هذا غير صحيح. لأن أيا

ورسة الين بالذي يعلن موسيح. 19 ابا ويرسة الله عنصل الله عنه الله الذي يعلن الله عنه المدينة وطعم طالبه. فسي المدينة وطعم طالبه. فسي المدينة وطعم طالبه. فسي ورضع ميا طراف المدينة وطعما يعادلان في الأولان. و لا إ وطل برطل يعادده على من الوالل، و لا إ وطل برطل يعادده على من الوالل، و لا الأ حديث لأن يرجم من قول أن المستان ويأحد يتول أطل المدينة تحد الدري المسيان ويأحد يتول الحال المدينة تحد الدري المستان المستان ويأحد القدام المدينة المستان ويأحد يتول المستان الدري الدري المستان الدري المستان الدري المستان الدري الدري المستان الدري المستان الدري المستان الدري المستان الدري المستان الدري الدري المستان الدري المستان الدري الدري المستان الدري المستان الدري المستان الدري المستان الدري الدر

الرسول (س)؟ قال ﴿ وَ أَرَطَالَ بِالْمُواقِيَّ (⁷⁷). وهذا يعني أن قدر مدّ الرسول (ص) ﴿ ا رطل (٠ بالمراقي

ويرَّى علي باشا سارك أيضًا أن الخلاف بين أهل المدينة وأهل العراق - في تقدير المدَّ النبوى - ما هو إلا خلاف ظاهرى. وقد ذهب

- مي تعلق طلك المعلاف - إلى أن مطاه-العراق يجررن كمية العباء في العام والمقدة ولورهم يحتر كمية العباء التي يحرجها هلان ولارهم يحتر كمية العباء أن العباء المراق يرون أن الحد الترزق بهم من اللها ما رئيه بروان أن الحد الترزق بهم من اللها ما رئيه غيرون أن المتد المروز يهم من اللها ما وتم غيرون أن المتد المروز يهم من اللها ما من المناه بعادل عرض رفطا كان حصم طالبان من العام يعادل عرض والمناس من العام يعادل عرض والمناس من المناه يعادل

رطل، ولما كان حجيم رطلين من الماء يعادل تقريبًا حجيم ﴿ ۱ رطل من المحت، عاد النوليي يورلان - يعسب راي علي ناشا مهارك - إلى شيء واحد، أي لا محاف بين رأي أهل المديد ورأي أهل المراق. ودأت للع علي بالما مهارك - في هذا الرأي -

الشيع محمود أمحمد حطّاب السكي فقال. والمحق أن الحلاف في ورد المدع لعشي. وبياله أن مر قال: إنه خميسة أرطال وللت رطل هرافي اعتبره من الشم والشمير... ومن قال. الصاع ثمانية أرطال اعتبره من الماءة**.

إلاّ أثنا نعشد أن هذا غير صبيح إيشًا. لأنه سي يقتر أهل العراق - والمعتبة معهم – المدّ التيوي برطاني، يمسدون السبّ، و لا شهم سواء. كما أن رجوع أبي يوسف عن قرق أصحابه إلى قول أهل الشابية يدل على أن المحتبة يرود أن المدّ السويّ بسع رطاني من

(a) الدي الخالص ۱۸ ۲۰۱-۲۰۲

⁽۱) ثين الحالق (: ۲۰۱۰ وحاثية الطحطاوي ۳۹۰ وردّ المحتار ۲: ۸۳ و ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE, (۲) S.S.L

 ⁽٣) المصباح المنير الصوع، وصدة القاري ١٩ ٢٤٨
 (٤) الميزاد في الأقيسة والأوراد ٨٧.

زنته

وعند الإمام الناصر، من الزيدية لم × ١ النحت، وليس من الماء، وإلا فلا معنى لرجوعه Las 17-117. ع: قال أصحابه كما أسلمنا. وعند أبى العباس ومحمد عيد القاسم، من ولم يكن اختلاف المذاهب في مقدار المد -الزيدية: 41×140 = ١٢٥ درهمًا والصاح - النبوي فحسب، بل إنهم اختلفوا في وعند الظاهرية ١٧٨×١١ = ١٧٠ درهمًا. تقدير رطل بنداد على أقوال عديدة. مرطل

بنداد يمادل عند الحضية ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند المالكية ١٣٨ درهمًا، ويعادل عند فريق من الشاهمية ممن أحذ بتقدير الموري اله١٢٨ درهمًا، ويعادل عند فريق آخر من الشافعية ممين أخط بتقدير الراقعي ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند الحنابلة اله ١٢٨ درهمًا، ويعادل عند جمهور الإمامية ١٣٠ درهمًا، ويعادل عند ابن المعلهر السلِّي الملاملة من الإمامية ال ١٣٨ درهما، ومعادل عند الأمام الناصر الكسر الأطروش مر

وهند فريق من الشافعية، ممن أخد بتقدير الريدية ١٢٠ درهمًا، ويعادل حند أبي العباس الورى: ﴿ ١١١١ ٢٥٠١ ,١٥٢ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥٠ وه ومحمد بن القاسم عن الزيدية أيشًا ١٢٥ غرامًا درهمًا، ويعادل عند الطاهرية ١٢٨ درهمًا (١٦). وحد فريق آخر من الشافعية، ممن أحد بتقدير وعلى هذا فإن المدّ النبويّ يسع من الحبّ ما الراسى: (-۳,۱۸۲۵۷۱×۱۷۳) ها۱۸۱۸۹۷،۵۹

> عند جمهور المنفية: ٢x٠٣١=٠٢٠ درهمًا. وعند أبي يوسف، من المنفية: ﴿ ١٣٠٤ سَلِّ

۱۷۲ درهمًا. وعند المالكية . ١٢٨٨١ - ١٧٠٤ ورهمًا .

وعند فريق من الشافعية، ممن أخل بطلير النووي، ١٢١ مرا ١٢٨ ١٢٠ مرهمًا. وهند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير

الراضي: ٢١×١٠٠-٢١-١٢٠ درهمًا. وعند الحابلة ١٢٨ ١٢٨ - ١٧١ درهمًا.

sair wass (Kalaus: + Tx+ Tr - + TPT درهمًا. وعند ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية: ﴿٣×أَ

١٢٨- ٢٨٩ درهمًا.

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من Ityus. I FFIXIVOTAL, TSYLOPO, TO

35

ويما أن النرهم يمادل ٣,١٨٣٥٧١

دراهم، فإن المدُّ النبويِّ يسم من الحبِّ ما زنه

عند جمهور الحتمية: ٢٦٠ × ٢٩٥١٨،٣ ١٥

وهند أبي يوسف، من المحنفية: ﴿ ١٧٣ ×

رعند المالكة: ٢٠١٤ × ٢٠٨٢٥٧١ ×

وصد السابلة تا ۱۷۱ × ۲,۱۸۳۵۷۱ ≈

P. LATOVI X TAY 2: Labor 100

وعند ابن المطهر الحلِّي، ص الإمامية ١٨٩٠

وعند الأمام الناصر، من الدينية:

. II A 0.9, TVITT ST, IATOVIXIT

GIA ST. STITIST, IATOVIX

. LI & 001.A1A9V & T.1ATOVI

. GI & ATV, VYAE 7

٥٤٣,٣٢٩٤٦ خرامًا.

1 - 20 Vo و المار ا

× ۲۹۱٬۱۹٤۵۲ خرامًا.

غرابًا

(١) انظر تفصيل ذلك في مادة فرطل.

غرامًا . رمند الظاهرية. لم ۲.۱۸۴۵۷۱ × ۳.۱۸۴۵۷۱ × ٥٤٣,٣٢٩٤٦ مَرامًا.

ولكن المصادر لم تذكر نوع الحت الذي عاير به العقهاء العبّاع والمدِّ النبويس، عدا رواية - هن ابن حيل - تقول إنه نمنّ على أن الصاع

النبوي ﴿ هُ أَرْطَالُ مِنَ القَمِعِ، وَرُوَايَةً أَخْرَى – عن ابن حنبل عن أبي عبدالله - تقول إنه عاير

الصاع النبوي بالعدس فوجده 🖟 ٥ أرطال أيضًا (١) ودا يتعذر نقدير حجم العدّ البويّ بوحداتنا المعاصرة بشكل دقيق. ذلك لأن ليترًا

واحدًا من القمح يزد حوالي ٧٦.٠ كيلو غرام، وأن ليئرًا واحدًا من الشعير برن حوالي ١,٦٢ كياو خرام، وأن ليترًا واحدًا من المنس يزن حرالي ۱٬۷۷ كيلو جرام؛ وهكدا الا أد الغالب على المدّ النبويق أنه كان يُقدِّن بوزق ما

يحويه من القميع. ولذا فعلى القالب أن حجم المدّ البوي يعادل ما يلي: by Samuel (Lank, ALANA, ALANA) .

. AJ 1, A411 × ., VI وهند أبي يوسف، من الحنفية (VPA/A, 100++++1)+FY, 1 ≈A+FYY,

لئد وعند المالكية (١٠٠٠٠٥٤٣,٣٢٩٤٦)+

٧٦,١٤٩١، ١,٧١٤٩١، ليتر وصد فريق من الشافعية، ممن أخذ يتقدير

-1 + V1A1 وعد فريق آخر ص الشافعية، ممر أخذ نقدير

الرائمي. (۱٬۰۰۴،۵۱۸۹۷) ۰٫۷۲۰ ≈ ۲,۷۲۰ ليتر

+(1 . . . + 0 & 0 , V 0 0 + T) ; all to - 1

14. · × 1 × 1 × · . V 1 وصد جمهور الإمامية: (١٩٤١,١٩٤٥)

۱٬۲۲۰۲۱ ليتر. وصد ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية.

1, 11174 20 , 17+(1 . . . 471, 47111)

ئيتر.

وحمد الأمام الناصر، من الزيدية, ·, TV · YT = +, V T+(1 · · · + 0 · 4, TV · VT)

لبتر وهند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الريدية. (۱۰۰۰+۲۰,۵۹۵۱۲)

41 1.74A10 R 1.VT+

وصند الظاهرية. (٢١٩٤٦)+ . 41 +.V111100 +.V1

ب - مناقشة المحلاف بين المقهاء في تقدير المالة الشوي (د إدروايات التي تقول إد المدّ النبوي وهاه يسم من الحبُّ ما زنته ليا رطل برطل بفداد - وهو رأى أهل المدينة - متواثرة بأسانيد لا ريب فيها. وما روى عن رجوع أبي

يرسف ص رأي أصحابه، وأخذه برأى أهنى المدينة، لا يدم مجالًا للنبك في صحة ذلك الرأي ولدا فإن مر الثابت، الدي لا شك فيه. أد المد السوي يسع ص الحبّ ما رحه 1 رطل برطل بفداد

كما أن الآثار التي تقول إن النين (ص) كان يترضأ بالمد رطلين، متواثرة أيضًا بأساسِد لا ريب قيها، الأمر الذي لا يدع مجالًا للشك في صحتها . إلا أن مضمون هذه الآثار لا يعني أن المد النبوي وعاء يسع من الحب ما زنته رطلان - كما يقول أهل العراق والحنفية - إنما يمني

رطلان. هإدا علمنا أن الرعاء الذي يسع من الحبِّ إلى

رطل يقارب في حجمه الوعاء الذي يسع من الماء ما زنته رطلان، أدركنا أن الروايات التي يعتمد عنيها أهل المديئة لا تتعارض مع الآثار التي يعتمد عليها أهل المراق والحنفية. ولكن المشكلة تظهر في قول أهل العراق -والحنفية معهم - إن المدُّ النبوي وعاء يسع من الحت - وليس من الماه - ما زنته رطلان. أما كيم حدث ذلك، فتعتقد أن تعليله يكمن في

أحد الاحتمالات الثلاثة الآدة. ١ - من المحتمل أن أهل العراق - والحظية معهم - أخطؤوا فهم المعنى الذي تضنته أحاديث الوضوء والعسلء فدير ينتبهوا ولي أمها تعني الناء؛ وليس البات | ٢ - ومن المحتمل أيضًا أن أهل العراق -والمنفية معهم - فهموا المعنى الذي تضمّته

أحاديث الوضوء والغسل، وأدركوا أنها تعنى الماء وليس الحبِّ، إلا أنهم لم يتبهوا إلى الاعتلاف بين كثافة الماء وكثافة الحبُّ، فظنوا أن ،بوعاء لذي يسم رطنين من الماء يسم رطلين س الحت ٣ - ومن المحتمل أخبرًا أن أهل العراق -والمعتقية معهم – ظنوا أن الصاع الذي وضمه عثمان بن حنيف على أرض السواد وأمضاء ممر

من الحطَّاب (رض)، هو الصاع النبوي. ولما كان ذلك المماع ~ ويُعرف بصاع عمر، أو قعير عمر - يسع من النعب ما زنته A أرطال، فقد ظنو! أن الصاع النبوي يسم من الحب ما رئته A أرطال، واستتجوا بالتالي أن ائمة النبوي يسع من الحت ما زئته رطلان.

من كل ما سبق نجد أن الآثار الصحيحة أن المدّ النبوي وعاء يسع من الماء ما زنته المتراترة تتصلّ على أن المدّ البويّ وعاء يسع

من الحبِّ ما زنته ﴿ أَ رَطِلُ، أَوْ يَسِعُ مِنَ الْمَاهُ مَا زنته رطلان برطل بغداد. وبالمودة إلى الوزى الدومي للحبِّ أو الوزن النوعي للماء، تستطيع بسهولة تقدير المدّ البوي بوحداتنا المعاصرة. ولا شك في أن كذير حجم وعاء ما بالاعتماد على وزن الماء الذي يستوعبه ذلك الوهاء أكثر دقة من الاعتماد على وزن الحبّ

الذي يستوهم ذلك الوهاء نقسه. دلك لأن الوزن التوهي للماء قريب جدًا من الواحد في محتلف أبواع المياه أما الورن البوعي للحبوب فيختلف من نوع لآحر، كما يحتلف في النوع الواحد من عيَّنة الأخرى. ولكن العقبة التي تعترضا هي أننا لا نعلم ما إذا كان المدُّ السويُّ يسع من الماء وطليق تماثلًا بلا زيادة أو طعمان ذلك لأن تقدير أحاديث الوصوء والغسل للمد برطلين ليس إلا كلديرًا تقريبيًا. إذ ليس ثمة

الماه بدقة كلما أراد الوضوء أو الفسل. ظه يتوضأ برطلين من الماء، أو بأقل أو أكثر، بحسب ما قد يحضره من الماء. أما تقدير المدّ البوي بأنه يسع من البحب في الطل، وأن الصاع البوي يسع من الحب في أرطال فشيء محدَّد لأن الأمر يتعلق سحكم شرعي - هو ركاة العطر - لا يجوز الساهل به. ولذا فالانطلاق من أن المدُّ النبوي وعاء يسم

ضرورة شرعية تقضي بأن يعاير الدين (صر) كمية

من الحب ما رئته ﴿ 1 رطل، أدق – في حالتنا هذه – من الانطلاق من أن المدُّ النبوي وعاء يسم من الماء ما زنته رطلان. وعلى هذا فإثنا نرى من الأفضل أن تقدّر المدِّ النبويّ بالاعتماد على وزن ما يحويه من الحب، وليس بالاعتماد

على ورن ما يحويه من الساء. ولما كان الغالب على المدّ السوي أنه كان يُقدّر بورن ما يحويه من القمع كما أسلصا، عملي العالب أن المدّ السوي وعاء يسع من القمح ما زنته لم 1 وطل برطل

أما رطاق بنداده فقد رأينا أن في تقديره بدلاً بين الفقياء أيقات إلا أن يعادل، على الأربعيم: في ١٧٨ درمناً، قبلي هذا تدل معظم القرائر، ولذا فإننا ترجع أن المد النبري بسح من القميم ما مقداره: في ا × ١٧٨٤ = ١٧٨٤ درمناً.

من القديم ما مقداره: إلى > إلى > إلى > إلى الارهكا. أو: ((١/١ × ٣٠/١٨٣٥) + ١٠٠٠ الله الماركة ، الماركة والماركة الماركة ا

ويما أن الصاع النهوي يتألف من ٤ أهداد -أي يمادل ﴿ ٥ أرطال برطل بقدرد كما رأيه -فإنه يسع من القسع ما مقداره

ونه پیسم من الفصح ما متعدد، پُوه × پُه۱۲ – پُوه۸ درمیا آو: رپُه۱۸ × ۱۷۳۸(۲۲) + ۲۰۰۰ ۲۰۱۸۲۷ کیلو شرام

أو ۲۰۲۸/۲۰۲۳ پير. ومما تجدر الإشارة إليه أن اين الرفعة أورد هي كتابه الإيصاح والتيانه أبه عثر إبان عرة

تولّيه الحسبة بمصر - في أوائل اللون الثامن للهجرة (أوائل القرن الرابع عشر للميلاد) -على كيل من المحامر، في دارالحسبة بمصره أحد ما المحامر، في دارالحسبة بمصره أحد ما المحامر، في دارالحسبة بمصره

كُتب هليه: فيسم الله المرحمن الرحيم. خُمل في أيام الملك العرير، خلد الله تعالى ملكه، برسم العقبه الإمام العالم الزاهد شهاب الدين متولّي

حسبة المسلمين، أعز الله تعالى أحكامه. خُبر هذا المند على صاع النيّ (ص)، وحُرْر على الأصل المحقق المعتبر بالماء الصافي، فوافق

وزنه بالماء تثمانة وسيمة وثلاثين درهماء وذلك بتاريخ الثامن عشر من ربيع الأول سنة إحدى وتسمين وخمساطة الأولاء إلا ألتا تشك في أن ملما المدة مميز على صاع النين (ص). لأن المذهب السائد في مصر هو السلحب الشائعي،

وار أن حول سبة المسلمين في مصر آخر يستم خلا الملذ الكان من الملزوص أن أيضي ما حياياً لمنظ النامت الخاصي الما أن المداورة خفهات من المسلم أن المدال البري بسع من العرب أن أن إذ إذ والميل المائدات إن الم يعاداً إذ إذا إذ روضاً من عند من المدار المدار بالميل المداد إن البروية إذا من يعادل إسلام الميل المداد إن الميل المداد إن الميل المداد إن الميل ا

اله يسم عن الاصبه اكتو مما الدر الشاهمية . إنكر أأننا مالأناء قدمكا – وكثافته تعادل حوالي ١٧١- – لومبع من القميع ما زئته:

۳۰٫۰ - نومنع من المميع مه ربته: ۲۵۶٬۲۳۷، ۱۳۳۷ درهما ولو آنها ملاناه شميرًا - وکتافته تعادل حوالي

۱۹۲۰ - اوسع من الشعور ما زنته: ۲۰۸٬۹۱۳ ب۲۰۸٬۲۲۲ درهما

۱۳۸٬۲۲۷ ورهما ولو أننا ملأناه مدشا – وكتافته تعادل حوالي ۱٬۷۷ – لوسع من العدس ما زنته

۲۵۹٬۶۹۳۰ درهمکا ۱۳۵۲ درهمکا ولو آننا ملاناء آرزًا – وکتافته تعادل حوالي

۸۵۸ - لوسع من الأوزّ ما زنته: ۱۹۵٫۶۲۳۷ مره ۱۹۵٫۶۲۳۷ درهان.

وبلاحظ أنه ليس مي هنده المقادير ما يقدرب لل ١٧١ درهمًا أو ﴿١٧٣ درهمًا، وهما القيمتان

 ⁽١) الإيضاح والتيبان ٧١-٧٥ وني بعض السخ
 السطّة أن هذا المد غير سنة ٥٧١ هـ

ZAMBAUR أن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة اللتان حدِّدهم، الشافعية لوزن المدِّ البوي. كما معير على صاع النبئ (ص)، دون أن ينتبه إلى أنه ليس في هذه المقادير ما ينطق على تقدير التناقص الذي أشرنا إليه، واستنتج - بموجب المدّ النبويّ عبد أي من المذاهب الإسلامية الأحرى ولذا فرن نعقد أن هذا المدُّ لم يكن معايرًا على صاع النين (ص) أو مدُّه، إنما هو أحد الأمداد العرفية التي كانت تزخر بها بلدان

العالم الإسلامي أما ما كتب عليه من أنه معاير على صاع النبق (ص) فلا يوثق به فكثيرًا ما كان الناس يحتفظون بأمداد محتلقة الأحجام، ويدُّمي صاحب كل منها أن مدَّه معيِّر على مدَّ النبي (سي). حتى إن ابي الرفعة ماسم يذكر ذلك فيقول: قبل أحضر إلى أمداد أخر، يلكر أهلها

(ص)، فوُجدُت زائدة على المذكورة(١٠). وقد اعتمد على باشا صارك عنى ما أوردماس الرفعة من أن الإردب المصري يعادل - كما

حرّره ابن الرفعة - ١٤٤ مدًّا بللك المدّ(٢)، وعلى أن الاردب المصري يعادل ١٩٨ ليرًا، فاستنتج أن دلك المدُّ الدي ذكره ابن الرفعة س بما دل

۱٫۳۷0≈۱٤٤+۱۹۸ ليتر.

وبما أن على باشا مبارك قدّر الصاع البويّ بـ

٢,٧٥ ليتر، فقد استنتم أن ذلك المدّ الدي ذكره

ابن الرفعة بعادل تصف صاع جوي، أي يعادل مدّين نبويين وليس مدًّا واحدًّا (وعلى الرهم من أن علي باشا مبارك لم يقبل أن ذلك المدّ، الذي ذكره ابن الرقمة، يعادل مدًّا نبويًّا، إلا أن

استتاجه أن ذلك المدّ يعادل نصف صاع نبوي ليس صحيحًا. لأن الاردب المصري لم يكن يعادل في زمن ابن الرفعة ١٩٨ ليترًا، بل كان يعادل حوالي ١٤٥ ليتوا(١).

حساباته - أن المدّ النبوي يعادل ١,١٥ ليتر^(٥). كما تابعه في ذلك المستشرق المعاصر فالتر هنتس، وقبل أن المدّ الذي ذكره ابن الرفعة معيّر على صاع النين (ص)، واستنج - بموجب حساباته - أن المدّ البريّ يعادل ١,٠٥٣ أما الذكتور محمد ضياء الذين الريس، قلد

وافتر على باشا مبارك على أن المدّ الذي دكره ابن الرفعة يعادل مدّين نبويين، إلا أنه فسّر ما كتب على ذلك المدّ تفسيرًا غربيًّا طقال إن الـ أنها معايرة على ما عير على مدّ رسول الله ٣٣٧ درهمًا، المبلكورة على ذلك المدَّ، تعنى ٣٣٧ درهت من القميح؛ وليس من الماء^(٧)

ومن الواضيح أن في طأة التفسير تحميلًا للنص ما ليس فيه. إذ أن العبارة المذكورة على المدّ تنصّ بشكل صريح على أنه يسع ٣٣٧ درهمًا من الماء، وليس من القمح.

ج - تقديرات بمض متأخري الفقها، والباحثين للمدّ النبويّ: رأينا فيما سبق أن المذاهب العلهية اختلفت في تقدير العدُّ النبويُّ على أقرال عديدة. وهذا الاختلاف بدل على أن مد النين (صر) قد فقد، ولو لم يك. الأص

(١) الإيضاح والتيان ٧٤. (٢) الإيضاح والتياد ٢١. (٣) الميران في الأقيسة والأوزان ٩٥ (1) اطر تعصل دلك در مادة الردب؛

EN ISL. 1913. ART «KAPIZ». (0) DISAMINCHE MASSE UND CEWICHTE (1) \$45.40 والحساب الدقيق يعطى \$45.40

> (٧) البحراج والنظم المالية ٣٣٧-٣٢٧. وقد قبل المستشرق رمباور EV

كذلك لما أحدُ أهل العراق ، والحنفية معهم -بحديث الوضوء والفسل. وإذا كان تقدير المدّ النبويُّ قد اضطرب ولما يمض على وفاة النبيّ

(ص) قرنان من الزمن، فلا عجب أن يصيب تقدير المدّ البويّ اضطراب أكبر في القرون المتأحرة، إذ لم يعد في العالم الإسلامي أثر لمدَّ البيِّ (ص)، ولا لمدُّ أهل العدينة، ولاَّ لمدَّ أهل المراق وقد حاول عدد من متأخري العقهاء والباحثين تقدير المدَّ السويِّ، وسنتعرض

قيما يلى لأهم هذه المحاولات بشيء من الغميل، لعل من أوائل تقديرات الصاع النبوي، التي وصلت إلياء هو تقدير الشيخ أحمد بن محمد الثمولي المصرى الشامي، إد قدّر الصاع

النبوي بقدحين (١٠)، أي قبر المدّ البوي بتصف

تدح. وبما أن القدح المصري كاد يعادل آنتا (القرن الثامن للهجرة، القرث الرابع مشر للميلاد) ١,١٤٦٠٩ كيلو غرام من القمح، أو 1,0 . ٨٠١ ليتر(٢)، فإن المدّ النبوي يعادل، بحسب تقدير الشيخ القمولي

۱,۱۲۲۰۹ ته ۱,۵۷۳۰۵، کیلو غرام.

أو ۲۰۱۰،۹۰۱،۵۰۸، لينر

وقد قدّر محمود بك الفلكي - بالاعتماد على تقدير الشيخ القمولي - الصاع النبوي بالنشرات، إلا أمه أعطاً في تقدير القدح

المصري، فظن أنه كان يعادل في زمن الشيخ الشمولي ٣,١٣٣٥ ليتر^(٣)، مع أن هذا المقدار هو ما كان يعادله القدح المصري في رمن محمود بك - بتقديره هو - أي في أواحر القرن الثالث عشر للهجرة (أواخر القرن التاسع عشر للميلاد). وعلى هذا فقد استنتج محمود بك أن

الصاع النبوي يعادل

مساويًا.

۲×۲۲۰۹۲,۱۲۳۵×۱ لتراث. ويكون العدّ النبوي - بموجب ذلك -

١,٠٦١٧٥=٤.٢٤٧ ليتر، وهو غير صحيح. ومن أوائل تقديرات المدّ النبوي، التي وصلت إلينا أيضًا، تقدير الشيح نفي الدين علي ابن صد الكامي السبكي المصري الشامعي الذي وجد أن القدح المصري يعادل ﴿ ٢ مدَّ تقريبًا (١) وعلى هذا فإن المدُّ النبويِّ يعادل، بحسب تقلير

الشيخ السبكي: ١١٤٦٠٩ ١٠٠ ٢-٢١٨٤٢٩، كيلو غرام من القمح.

أو: ٢٠٨٠٥,١٠١ - ٢٠٣٧٦٨٠١، لير وقد قدَّر محمود بك الفلكي – بالاعتماد على تقتهر الشيخ السبكي الصاع انسوي بالليفرات، إلَّا أَنْهُ وَتَح في الحطأ الساس نفسه، فرجد أن الصاع النبوي يعادل - بحسب تقدير الشيخ السبكي - ٣,٩٤٣٦٤ ليترات (٥٠)، أي أن المدِّ البويّ يعادل ٩١،٩٨٥، ليتر، وهو غير صحيح أيضًا

وفي القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد) قدّر الشيخ محمد بن أحمد

(1) مغني المحتاج (· TAT (٢) انظر تقديرات القدح المحتلفة في مادة المدح. JA. 7. L 1873, P.79. (Y)

منتي المحتاج ١: ٣٨٣. وقد ورد في الموصع نفسه أن الصاع يعادل، بموجب ذلك، فذَّخبُّن إلا شبُّتي مدًّ، وهو خطأ مطيعي صحيحه. الْمُدَّحَيْنِ إِلَّا شُمُّع مدًّا دلك لأن المدّ يعادل، بمرجب ما قاله السيكي ١٠١٪ ٣=٪ من

القدح، والمساع يعادل ٤٠٠٠ -٢ - ٢ IA, 7, I, 1873, P 79. (a) الشربيني المصرى الشاهعي الصاع النبوي بقدحين (١٦) ، أي قلّر المدّ البويّ بنصف قدح . إلا أننا لا نعلم على وجه الدقة كم كان القدح المصري يعادل في حصر الشربيثي، فإذا قبلنا أنّ القدح المصري بتي على حاله كما كان في القرن الثامن للهجرة، فإن تقدير الشربيني يوافق

تقدير القمولي تمامًا. وهي أوائل القرن الثالث عشر للهجرة (أواثل القرى التاسع عشر للمبلاد) قدّر الشوح عبدالله بن حجارى الشرقاوى المصرى الشاعمي القدم المصري سرام أمداد(٢) ولكن القدح المصري كان يعادل آنته ١,٣٦٧٧٢ كيلو غرام من القمح،

أو ١,٧٩٩٦٣ ليتر. وعلى هذا فإن المدّ النبويّ بعادل، بحسب تقدير الشيخ الشرقاوي، דעערד, ו+ דשערעא. צונ פנום יי

القمع. ار ۱٫۷۹۹۹۳ ۱٫۷۹۹۹۳ ۱٫۷۹۹۹۳ ایتر، وفي أوائل الثرن الرابع عشر للهجرة (أواخر القرق الثاسع عشر للميلاد) قدّر على باشا مبارك الرطل المراقي بـ ٤٠٨ غرامات (٢٠) - أي أقل لليلًا مما يتبغي إذ أنه يعادل بتقديرنا

٤٠٩,٣١٦٢٧ خرامات - وهلي هذا يكون المِدُّ البيريُّ مساويًّا، بتقديره.

١٠,٧٩ - آي أكثر قليلًا مما ينيني إد أنها تعادل حوالي ٧٦، - فوجد أن المدّ النبويّ

بجادل ،

٤٤٥,٠٠٩٤٧,٠∞١٢٨٨٢,١ لتر.

وفي الحقية نفسها فلَّر الشيح صد القادر الحطيب الطرابلسي الصاع المبوي عند الحنعبة بـ

لي ٣ قدح مصرى، وعند المالكية والشافعية والحنابلة بـ 🕴 قدح مصري^(ه) وهذا يعمي أنه قدّر المدّ النبويّ عند المعتمية بـ ٢٠٠٠ من القدح المصري، وهند المالكية والشاهمية والحنابلة بـ إ من القدم المصري، ويما أن القدم المصري كان بعادل أنئذٍ ٢,٠٥٩٨٧ لبتر، فإن المدّ السويّ

1í

يعادل عند المنقية، بحسب تقدير الشيع الحطيب الطرابلسى 1,T + 104 & Y, + 04AYX - 1,T أو: ٩١٣٢١٥، ٧٦x١,٢٠١٥٩، كيلو طرام

من القمح ويعادل عند المالكية والشافعية والحبابلة ا IXVAPO.TSOSTVV. L.

أو. و١٢٧٧.٠×٢٧.٠ ١٥٢٠٧٨٥.٠ كل شاء

وعي الثناء الأوللامن القرن الرابع حشر

ىلهجرة (أوائل القرن العشرين للمبلاه) قدّر المستشرق رمباور المدّ النبويّ بـ ١٩٩٥ ليتر، وذلك بالاعتماد على أن المدّ الذي وجده ابن الردمة عن دار الحسية بمصر معير على صاع النبئ (س)(١١)، وقد بيِّنا خطأً دلك آنفًا ويحسب تقدير زمياور، يكون المذ السوق مساويًا.

0,4×1,1×1,0 من القمع، وبعد ذلك بحوالي خمسة عشر عامًا قدّر

(١) مشي المحتاج ١: ٥٠٤ (٢) رسألة في تحرير الدرهم والمتقال والرطل JRAS, NS, 14(1882), P.285, JLS-JI,

(٢) الميران في الأقيسة والأوران ٨٨ (٤) الميزان في الأفيسة والأوران ٨٨ (٥) رسالة في تعرير المقادير الشرعية ١٥، ٢١،

ENC. ISL., 1913, ART «KAFIZ». (1)

وعند المالكية بقدح وثلث، وعند الحتابلة م ١,٣٦٥٢ قلح. ومن ذلك تجد أن تقديرات مؤلفي الفقه على المذاهب الأربعة؛ ليست صحيحة، ولا يُعتمد

عليها إطلاقًا. ولا يأس أن نعادل تقدير هولاء المؤلفين للمد البوي، بالليتر والكيلو غرام، فكون مساويًا

عد الدنفية ٢٠٢٠ ، ١,٢٠٢٨٢ ايتر أو: ٣٨٢٠٢١,٢٠٢٨، عداء المار، كيام غرام

من القمح، وعند الشافعية: ﴿×١,٠٣١-٢,٠٦٢ ليتر. أو: ٣١،١×٢١,٠٣١، ٣١٥/٠٠ كيلو غرام من

اللمح رعند المالكية: في×٢٢٠,٢٥ ٣٢٧٨٢,، لير . for YYVAT, * XEV, + 38 YYYY 0, + Zilo acin

ور ((نفانح) وصد المعنابلة . ٤٠٥٨,٢٠٤=٢٧٧،٧٠ لير

أر: ٢,١٣٩٤٣ ١٥٣٤٨٦هم، كيلر خرام من القمح

وقي متصف هذا القرن (العشرين للمبلاد) قدر المستشرق المعاصر فائتر هنتس المذ السوي به ۱٬۰۵۳۱۲۵ ليتر، وذلك بالاعتماد على أن المدّ الذي وجده ابن الرفعة في دار الحسية يمصر معيّر على صاع النينيّ (ص)(*)، وقد بيّنا خطأ ذلك آنفًا. ويحسب تقدير هنتس، يكون

(١) النقه على المداهب الأربعة ١ ٨٠٥ (٢) الفقه على الساهب الأربعة ١ - ٥١.

المد النبوي مساويًا:

(٣) الفقه على المناهب الأربعة ١: ١٠٥ (٤) القفه على المذاهب الأرسة ١ . ٨٩٤

ESLAMINISTHE MASSE LIND GEWICHTE, (4)

مولفو الفقه على الملاهب الأربعة؛ الصاء النبوي، إلا أمهم والعوا في خطأ كبير. ذلك أمهم فلروا الصاع البوي عند الحتمية بقدحين وثلث (١٦)، وعند الشافعية بقدحين (٢٦)، وعبد المالكية بقدح وثلث (٢٠٠). أي أنهم قدّروا المدّ البوي عد الحمية به الله من القدم، وعند الشافعية بـ ﴿ من القلح، وهند المالكية بـ ﴿ من

القدح وعلى الرغم من أنهم لم يتمرضوا تتقدير الصاع البوي عد الحابلة، إلا أنه يمكن استنتاجه من تقديرهم لزكاة الرروع والثمر فقد أوردرا أن النصاب - وهو ٣٠٠ صاع - يعادل عند المعابلة ل ١٤٢٨ رطلا مصريًا(١)، وهذا يمى أن الصاع البوي عند المنابلة يعادل،

بطايرهم: الم١٤٢٠٠ المال مصرية ويما أن الرطل المضري كأن يماقلُ رسميًا:

كُلْلَاكُ ٤٤٩,٢٨ خَوَامًا، وَالْقَدْحِ كَانَ يَمَادِلُ رسميًا آنداك ٢٠٠٦٧ ليتر، وذلك بموجب قانون سنة ١٩١٤م، فإن الصاع النبوي عند الحنابلة يمادل.

7,17917×1 · · · · · (£19,74×1,7719) كيلو غرام 1.: 73P71,7+TV,+ \$101A,7 L.

le 1.010,7+75.,757057,1 EL-وأما الخطأ الذي وقع فيه مؤلفو االفقه على المذاهب الأربعة، فهو أنهم لم يتبهوا إلى أن تقدير الصاع البوي عند الشافعية والمالكية

والحتابلة واحد بإجماع فقهاء هذه المذاهب وهو فيه أرطال برطل بغداد. وعلى هذا يجب أد يكون تقدير الصاع البوي بالقدح المصري واحدًا عند هذه الملاهب الثلاثة، بيما نجد

أمهم قشروا الصاع النبوى عند الشاقعية بقدحين،

۱۲۵۰,۰۳۷۰,۰=۵۷۲۲،۰۵۲۱۲۵ کلم غام س القمح وفي القترة نفسها قلر الدكتور محمد ضياء

الدين الريس الصاع النبوي د ١٩٥١ أرطال برطل بقداد، وقدَّر الرطل الفدادي بـ ١٣٨١ درهمًا، وهو صحيح. إلا أنه أخذ عن على باشا ميارك أن الدرهم يعادل ٣,١٧ غرامات - أي أقلَّ قليلًا مما ينبغى إذ أنه يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات -كما أعد عن على باشا مبارك أيضًا أن كثافة القمح ٧٩- - أي أكثر قليلًا مما ينبعي إد أنها تعادل حوالي ١٩٧١ - فكان تقدير الصاع النبوي ((۵× ۱۰۰۰ × ۲,۱۷۳۷) کیلو

غرام. (1) I T, VOTOT - V9+T, 1VTV1 (2) وهدا يمس أن النولة اللبيريُّ بعادلت: يُقدير

الدكتور الريس: ۲,۱۷۳۷۱ ت ۱,0 ۱۳۴۰ کیلو طرام. 1: 70/04,7+1 SAAVAF, . LE .

وفي الفترة نفسها كذلك قدّر الشيخ عبد العزيز عيون السود، أمين الفتوى في مدينة حمص، المدّ النبويّ كما يلي (Y):

عند الحنمية ٩١٠ غرامات، وهذا يعادل . -1 1,14VTV

وعد المالكية ٢٠,٠٨ قرامًا. وهذا يعادل PA070, 1 L.

وصد الشافعية، ممن أحد بتقدير البووي ٢٣٢ فرامًا وهذا يمادل ١٨٤٢ه. • لت

وعد الشافعية، ممن أحد بتقدير الرافعي: المرائمة غرامًا. وهذا يعادل ٤٣٦هـ، ليتر رعند الحابلة ٢٣٢ غرامًا. وهذا يعادل

٠,٥٦٨٤٢، لت.

وفي سنة ١٩٦٣م نشرت سجلة الأداب بجامعة الاسكندرية يحثًا مستعيضًا عن فاختلاف العراقيين والمدنيين في تقدير الصاع النبوية للدكتور عبد المحس الحسيني، وقد وصل الدكتور المحسيني إلى أن الصاع المبوي وهاه يسع من الحبِّ ما زنته ﴿ه أرطال أو يسع من الماء ما زنته ٨ أرطال برطل بغداد. أي أبه وصل إلى أد المدّ النبويّ وعاء يسع من المحب ما رنته ﴿ ا رطل أو يسم من الماء ما زنته ٣ رطل برطل بغداد إلا أمنا بمتقد أن التنائج البهائية التي وصل إليها ليست صحيحة. ذلك أن الدكتور الحسيني قدر الرطل البعدادي بـ ٣٨٢,٢ خرامًا أو ٣٨٥,٣٢٠ غرامًا، ثم أهمل المجزء المشرى من المدد، فساد الرطل الخدادي يساوي، في تقديره، ٢٨٢ غرامًا^(٢) وهذا التقدير - في اعتقادلا - ليس صحبكا، لأن الرطل البغدادي يعادل ٢٠٦٧، ١٩٠٤ غرامات، إذ أنه يعادل - على أرجع الأقوال - \$١٢٨

11

درهمًا، وأما الدرهم فيماعل ٣,١٨٢٥٧١ غرامات. وقد وجد الدكتور الحسيني أن الصاع يمادل ، بموجب تقديره هذا : (فه ۲۸۲×۲)+۱۰۰۰ ت ۲٫۰۳۷۳ کیلو طرام من البحث

أو: (A×۲۸۲)+۰۰۰۱=۲۵۰٫۳ كيل فرامات من الماء.

وهذا يعنى أن المدّ النبويّ يعادل، بثقدير لدكتور الحسيني.

. al & 15 . 0 . 977 ≈ \$+7. +7777 (١) الحراج والنقم المالية ٢٢٧-٢٢٧

 (٢) موجر من رسالة في تحرير المفادير الشرصة (٣) محلة كلية الأداب بحامعة الاسكتادية، المحلد ١١١ سنة ١٩٩٢م، صفحة ١٧٩

أو: ٣٠٥،٣٠٤هـ ٧٨٩، كيلو فرام من الماء وأخيرًا، ولميس آخرًا، كتب الدكتور يوسف القرصاوي بحثًا عن الصاع السوي في كتابه فلقه الركاةة(١)، إلا أنه اعتمد على النتائج التي وصل إليها الدكتور محمد ضباء الدين الرئس وأوردها كما هي وقد أوردما نتائج الدكتور الريّس قبل

نليل من كل ما سبق نجد أن الطريقة التي قدّر بها متأحرو العفهاء والباحثين المذ النبوي واحدة من حيث المبدأ , ولا أنهم احتلفوا في تقدير الدرهم أحيانًا، واختلموا في تقدير الرطل البعدادي أحيانًا أخرى، ومن هنا جاءت تقديرانهم للمدّ دلك ونذا طم تكن المكاييل العرفية واحدة في النبوي مختلفة. إلا أن البحث قادنا إلى أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات ليس غير، كل بلداد العالم الإسلامي. وعلى هذا فقد كان وإلى أن الرطل البعداوي يعادل (١٢٨ درهيًا -على أرجع الأقوال " كما أن مترسط كتابة القمع يعادل حوالي ٧٦،٠١ وبللك كانت تقديراتنا - التي معتقد أبها هي الأرجع - معايرة لتقديرات أولئك وقد رأيد أن المذ كبوي يسع من القمع - بتقديرنا - ما مقداره ٥٩٧٥٥ ، ١٥٤٥٧م كيلو غرام، أو ٧١٨١، ليتر.

١ - المدّ الشرعي ؛ إن المكاييل الشرعية هي المكاييل التي وردت مي الأحكام الشرعبة وقد صح عن البين (ص) أبه فرض ركاة المطر صاعًا من تمر، أو صامًا من شعير^(٢). ولذا فالصاع الوارد في هذا الحديث هو الصاع الشرصي،

لوروده هي حکم شرعي يتعلق بالركاة. ولكنه --من ناحية أخرى - هو صاع العصر البوي، ولذا فالصاع الشرعي هو صاع المصر النبويّ نفسه. وينتج من ذلك أن المدُّ الشرعي هو مدَّ العصر التبويّ نفسه، وقد فصّلنا القول فيه آنفًا. وقد بغي المدِّ الشرعي ثابتًا خلال القرون، لا يملك أحد تمديله، لأنه مرتبط بالصاع الشرحي - أو النبوي - الذي قدّر به النبيّ (ص) ركاة الفطر ٣ - المدِّ العرقي: المكاييل العرقية هي المكاييل التي لم تره في حكم شرعي، إنما صطنح عليها العرب والمستمود فيما بينهم لتفي احتياجاتهم البومية من بهع وشراء وغير

الملة - كبعاش المكاييل. ويعتلف من بلد لأحر، كما كان يخطمين في البلد الواحد باحتلاف الممبرر ومماً يؤسف له أن المصادر لم تحفظ لنا من الأمداد المرقية إلا النزر اليسير. إذ لم تورد ثلك

المصادر إلا تقديراتٍ لأمنادٍ بعض البلدان في بعض العصور، وهذا ما سنورده في الجدول الاتي. أما تحويل الكيلو غرامات إلى ليتراث، فيتم على أساس أن تقدير المدّ يكون غالبًا بورق ما يسعه من القمح، وأن الليتر الواحد من القمح بزن حوائي ٧٦ء كيلو غرام، إلا إذا ورد ما يغاير طك.

TVT-T74 1 (35 /1 45 (1) (۲) مس أبن ماجة ۱: ۲۸۷ وصحيح الترمذي ۳

البصام والبلاطات	المدّ العرفي فبالأيتراث	الند العرقي عبالكيلو خرامات	البدّ المرفي	كالرن اعبري)	ıļı
الندرب فلبكري ١١٦٪ والعدُّ اليوي في البحرب كما عد	14,1541	11,45365	۲۰ مذ مري		مبيبك
الباكب					المربة
ابر المبدء 1A, B, VIII, 1886, P139 والمباع اليوي م	Y,AsqqT	T,19971	ميامً، بيويًا	v	لأتدلى
الأنتشن يعامل ٣,١٩٣٢٢ كيان غراب أو ٣,١٩٩٢٢ ليز، ك عند المالكية والطاعرية			وامطا		
المعرب للبكري ٦٢ واللميز القرطبي يعمل أثنة ٣٦,٣٥٤٩٧ كيا	14V,9T++A	111,57541	1 ه ا <i>ف</i> صر،		اهرب
غراكاء أو ۲۸٬۷۱٤۰۱ ليزًا			ارطية		1,315mJi
منح الأمشن / ۱۱۵ رقم أن علم الند يعرف يـ ال	1,17574	1,8185	; س سه	4.4	(10)
الحصيء ، سبة لين حص الذين أرجش، وقيه أن بد القيروا			القيروان		
إلمارب المدِّ الدويُّ أي أنه بشي كما كان في الترن المقاس					
اللهجرف ألها من المثل التيوين فالمالر مثل الفهروات، أي أن ا					
البرزان يمان www.v. كيتر فردر. از Andray ، لير					
أحسن التفاسيم ١٤٥-٤٤ . وقيه أن المشريم المكاولاء والمكر	1,020.4	1,00155	ع ارضاد ع ارضاد	L	لحزيرة اشمال
١٥ رطلًا يندابه، رمل انعالب أن الرطل البنددي، و			system		مرقى سوريت
الجريرة، يعامل ١٣٠ مرميًّا، كما هند المنفية وقد أهم					
السيشري ذاتر متين (sarciobe mass and gretches, SA1)					1
لفقل هن خطفتني أن البيدُ في الموسق وعميين يعادل الد المَالِزُكُ إِنْرَائِيْرُانِ مِنَا البَعَادُ	M.	E.	O.		
صبح الأحلى ! ١٨١ والمردرة الممثلية كالت عامل أن	"AIYEA	T,4521V	أيس المربرة	1 A	ملق اسرریه
۲۷۱۷ ۲ کار فرمانی، از ۲۷۱،۱۷۱۲ لیژا					
رد السمار ۲٬ ۸۲ و ولك قبل دامران العولة المعبرية إلى سرر	AVITAL	7,37145	٢ ساع عراض	18	-
سنة ١٩٤٨هـ. إن أيطلت المدُّ خلال لفرة وجودها في سوريا					
وأحلَّت محد الربع المعبري. أن المباع العرائي فيعاد					1
۳٬۲۱۰۹۱ کیلر فرامات، آن ۴٬۲۰۲۹ لیرات					
اللباب ١ ١١١ ونلك علب خروج الفولة البحرية من سور	19,1071	11,01147	۲ ريخ ممري	177	
حدد ۱۹۵۱ هـ (۱ أهرد البدّ ۱۷ أنه صان يعدال ريمين مصريين أ					
الربع المصري، فكان ومامل أكان ٢,٥٧٦٦ لِتراث					
طبل سوریه ومصر التجاری " ۲۰ و Ta Syrie, 7:175 و افتد	16	17,34		- 11	103-
السوري 4.5					
الممرب للبكري ١١٧ ودم بشر المصادر إلى طندو الأوقية ه	\$7,41545	\$7,51139	ه ارتبه		
فاس إلا أنا منم أن وطل السفرب يعادل في رس البكري لج ٢٧					النتربة
درهيًّا ﴿ فَإِنَّا قَبَانَا أَنْ رَفِلَ قَاسَ لا يَشَائِفُ مِن رَفِّلَ مُمَوِّعِ السَّمَرِبِ					
رفيلنا أيضًا أنه يتألف من ١٣ أرقيه، كننا في معظم البلدان، كان					
الأرجه في قاس سناويه \$ ١١ توجيًّا، وهذا ما أعلنا به					
شرح رسالة الى أي ريد P415 P415 AL وليها أن ١٦٠ ملنا س	PARTIE	+,17513	3,70 £ 1,70	11	
لاس بدايل ۲۰۰ ما بري، اي ان ما قاس بدايل ۱٫۲۵ ما بري. ريز ج					
المنشرق سرقير أن طا الشرح هو الأحمد بن طي السج					1
(ت:494مـــــــــــــــــــــــــــــــــــ					1
رقرنگاء أو ٧١٤٩١، لير، كما مد البالكيه					ĺ

التراتيب الإنارية ١ - ٢٣٦ . والصاح البوي هي السنرب بعادل ٢,١٧٢٣ كيلر غرام، أو ٩٢٩هـ/٢ فيز، كما عند السائك	ستر ۱۸۸۲ه.a	محر 1991م.(1	100	11	
الدخرب اللكري ٢٦ - وقيه أن الفقير الكرري يعامل ١٩٢ - م <mark>أا</mark> قرريّا، ويطمل ٢٠٤ أمثاء بويه - أما المدّ الليويّ في ترسى فيمامل ٢٠٤٧/٢٠٢ كيفر غربه، أو ٢/٢٥٩/٢ ليز، كما هند المحكيّة	-,50404	1,879714	الله مد مدي الله مد مدي		الـقــِسرران انوس)
علام جل لبنان ۳۳۷ وقي ستحدث في الحساب ۲۱۱ أن البدّ يختف متداره باحثلاف الأماكن	14	17,71		18	النان
هر مد المعمر النيزيّ نلسه	· V1A1	-,e269#a	ملَّه بريًّا واحلُه	,	المديسة الميدرة
رسالة في اللتر المثاني الشرعية ١٢ وليها أن ملكانتدير بالعدس والشرعم المرقي المتماني ينادل ٣٨٢-١٣٢٧ غرضاته. وكافا المدس ١٧٧،	70.75,-7	A,T+AAL	₹۲۵۹۹ برملا مرتا طباک	114	
السواطة والأعبار ٢٠ ١٧٠ والربية كانت تنادل في مصر قتل ٢٢٠٢١٤ كيلو هرائا، از ٢٤/٢٥٤٧ لرزا	1,44754	r,vvat		٧	ىمر
المعترب لليكري ٨٩٪ والمنذ النيوي في المعترب يعادل ٢,١٧٣٢٢ كولر عراب أو ٢,٨٩٩٢٢ ليور، كما عند المعالكية	17,57778	IT, PAPER	Top the to	•	مىلىهلىة ولىمرى»

خائمت

من كل ما سبق سجة الشائج التالية

١ - المدّ النبوي وحدة للكيل تعادل ربع الصاع النبوي، الدي هو وحدة الكبل الأساسية لساد

المكابيل المربية والاسلامية ٧ - اختلف الفقهاء في تقدير المدّ النبويّ

بالرطل البغدادي، كما اختلموا مي تقدير الرطل البغدادي بالدراهم، فكان تقديرهم للمدّ البوي كما ياس:

جمهور المعتفية. ٣٦٠ درهمًا، وهذا يعادل ۲۸۲۷,۷۲۸۶۲ غرامًا، أو ۱٫۰۸۹۱۲ ليش.

أبو يوسف، من الحنفية: لـ ١٧٣ درهمًا، وهال بمادل ۱۸۹۷،۸۱۸۹۷ غاتا، أو ۱۰۲۲۲۰۸ ليتر.

المالكية. لم ١٧٠ درهمًا، وهذا يعادل -1 -VIETI & LEL OST.TTTE

فريق من الشافعة ١٧١ - ١٧٥ دومًا و وهذا يعادل ٤٠٥٥,٧٥٥ فرامًا، أو ٧١٨١، التي

فريق آخر من الزيدية: ١٦٦١ درهمًا، وهذا يعادل ١١٥٩٥، ٢٠ فرامًا، أ، ١٩٨١٠، لېتر. الظاهرية: إلى ١٧٠ درهمًا، وهلا بعادل LI .VIERS & GIA OFF.FYRET

فريق آخر من الشافعية. ﴿١٧٣ درهمًا، وهذا

الحنابلة: ١٧١ قرهبًا، وهلا يعادل

جمهور الإمامية: ٢٩٢١ درهمًا، وهذا يعادل

by Hoda Hell or Helps A PAY

فريق من الريدية ١٦٠ درهمًا، وهذا يمادل

درهمًا، وهذا يعادل ٩٢٠,٩٦١٦١ غرامًا أو

٥٤٥,٧٥٥٠٢ غرامًا أو ٧١٨١، ليتر.

1. TYOTE of 151 4 977, 1980Y

٥٠٩,٣٧١٣٦ فرامًا، أو ٢٧٠٢٣، لت.

١١٢١١٧٩ لتر.

بعادل ۱۹۱۸، ۹۱ عرامًا، أو ۱۲۲۸،

٣ - جرت محاولات عدمد، تمت خلال

قرن من الزمن، قام بها فقهاء وياحثون أفاضل بذلوا جهودهم لتقدير المذ النبوى بوحداتنا المعاصرة وقد استعرضنا هذه المحاولات يشيء من التفصيل، وأوردنا نتائجها التي

تحتلف عن التقدير الصحيح، كما تراه. أصح تقديرات البحث إلى أن أصح تقديرات المدّ النبوي هو أل 1 رطل بندادي، وأن أصح

تقديرات الرطل البندادي هو ١٢٨٠ درهمًا. وهلى هذا قالمد النبوي يعادل، بتقديرنا: ۱۷۱ درهمًا، وهذا يعادل ۱۷۱ ق

غرامًا، أو ٧١٨١، لتر. ٥ - المدّ الشرحي هو المدّ النبوي نفسه.

٦ - يقى المدّ الشرعي - أو النبوي - ثابتًا في الملاهب اللقهية خلال المصور لا يملك أحد تغييره، لأن البرخ (ص) قدّر ركاة القطر بالمباع، الذي يمادل الماع، الدالد.

٧ - استحدثت في بلدان العالم الإسلامي أمداد عرضة عديدة اختلفت باختلاف البلدان

والمصورة وقد أوردنا دلك في الجدول الباش

وحدة للكيل. العلم المُلْدية في قسم الوحدات المشتركة.

مُرَبُع

المريم اسم كان البناؤون يُطلقونه في بعض أسحاء تدنسيء حتى عهد قريب، على المتر المكمب^(۱).

مززبان

أورد المعذان إبلنا التصميره هي القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر

مُزَادُا للميلاد)، أن المرزبان مكيال في ديار ربيعة -منطقة ما بين النهرين - يعادل أو من المكول ("). ويما أن المكوك يعادل في ثلك المتطقة آئيل

٧،٥٠٩٢ ليترات، فإن المرزيان يعادل في ديار زيمة:

. - 1.AYVT = \$+V.0 - 4Y وقد كان المرزبان موجودًا في بلاد الشام

أيضًا، إلا أنه يختلف عنه في منطقة ما بين المهرين. فقد أورد الشيرري، في القرن السادس

للهجرة (القرن الثاني عشر للميلاد)، أن المرزيات - في بلاد الشام - يعادل 1/ من المكُّوكُ الحلبي (٢٦ ويما أنَّ المكُّوكُ يعادل في ملب آنيل ٦٢،٠٦٠٤٦ کيلو غرامًا، أو ٨١,٦٥٨٥ ليترا، فإن المرزبات يعادل، في

アミング ١٥،٥١٥١٢ ١٥،٥١٢ كيلو طرامًا أر ۱۰٫٤۱٤٦٣٣٤٤ بيزا.

مَزَادَة

١ - وعاء يُسمل فيه الماء في السفر، كالقربة

ونحوها ج مُزايد، ومُزَادٌ ١ - وحدة تكيل الماء كان المرب والمسلمون

يتعاملون بها وحدة للكيل: اتفقت المصادر، التي ذكرت

المزادة، على أنها تعادل قلَّة شرعية وأحدة (أ

Survivance des mesures; p.65. (1)

(Y) مشالة هي الأوران والسكايبل ,RAS, NS 12(1880), P.115.

(٣) بهاية الرئية ١٧.

(1) Taken Itlas A AAY ellement (lam 651). , مملة اللدري ع ١٠ . ١٢٨ .

الا أن تقدر القلَّة الشرصة سنطف قللًا باختلاف المداهب العقهية فهي تعادل(١١).

عند فريق من الشاهمية، ممن أخذ بتقدير الرافعي للرطل البغدادي ١٠٣,٤٦٦٠٦ ليترات

وعبد فريق آخر من الشافعية ، ممن أحد بتقدير النووي للرطل البغدادي: ١٠٢,٣٢٩٠٧ ليتر.

وعند الحابلة ١٠٢,٣٢٩٠٧ لت وهلى هذا فالمرادة تعادل مثل دلك في

> اعتلاف هـ ها مشقاع

أورد المطران إيليا التصبيى، في القرن الحامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن المشقام مكيال في ديار ربيعة -سطقة ما بين البهويين - يعادل أله من المكون (١) وبما أن المكول يعادل هي تلك

السطقة آندي ٩٧٠٥٠ ليترات، فإن المشقاع . Isla.

۲۶،۵,۷+17 × ۱۱۷۳۳،۱،۱ لتر.

مطر

العسل يعادل في مصر آئثلٍ.

أوردت بعص المصادر أن المطر مكيال كانوا يتمامنون به في بعص البلدان المرببة والإمبلامية ، وخاصة في مصر وتونس. إلا أن هذه المصادر لم تذكر له سوى تقديرات محدودة.

ففي مصر قدّر ابن بشام، عي القرن السابع للهجرة (القرن الثالث حشر للميلاد)، مطر العسل بـ ٥ أقساط جروية، والقسط الجروي المتعامل به آنته بـ ﴿ } أرطال بالجروي (٣). ويما أن الرطل الجروي يعادل ٣١٢ درهمًا(١)، والدرهم يعادل ٣،١٨٣٥٧١ غرامات، فإن مطر

۲۲,۳٤۸٦۷ کیلو عراقا

ويما أن الليتر الواحد من العسل يزن حوالي ١,٤٥ كيلو فرام، قإن ذلك القسط يعادل ا

123 10,617AA = 1,60+77, TEATY وفي الفرن الثامن للهجرة (القرن الرابع عشر

≈ 1 · · · + (T.1AT9V1 × T1T × (2 × 4)

TTA

لنميلاد) قدّر البويري البطر بتصف قنطار بالليشي، والرطل الليثي بـ ٢٠٠ درهم(٥). [لا

أد الويري لم يدكر كم رسلًا يمادل القنطار اللبشي أتتلي. فإذا قبدنا أن القنطار الليشي بعادل ١٠٠ رطل، كما هو الحال في معظم القاطير، وان ذلك المعلم يمادل.

1 . . . + (T, 1ATOV1 × T . . × 1 . . × 1/2) GIA LSTIATOVI R

ولكن الووري لم ينكر موع المادة المكيلة، التي يعادن المطر صها تصعب قنطار ، ولذا يتملو عليد تقدير حجم دلك المطر بدقة

كان هنا عن مصر أما عن توسى، فقد أورد

(١) عقر نعصيل ذلك في مادة المُنَّة، (T) مقالة في الأوزان والمكايسل ,TRAS, NS 12(1880), P.115 وقد ورد في صبيعة VV وVV مر المكاييل والأوران الإسلامية، وهو الدرجمة العربية لكت Falamuche messe and

Operation أن السخطاع يسادل في مين المكوك، وهو عطأ صوابه أ. من المكوك (٣) مهاية الرتبة ١٨٨. وقد حلف محقق الكتاب حسام الدين السامراني كلمة ابالجدوعية من أصل النص، لأنه رأي - كما ذكر ذلك قر الحاشية رقم ٢ من الصفحة ١٨٨ - أن المعنى لا سختم بها والصحيح أن المعنى لا ينظيم

إلا بهاء وإلا أصح الوطل مجهول السرع لأ يمكن تقديره. JA, B, IV, 1884, P.221,(1) مثلثا ذلك من Supplement next dictionswires

Arabes, vol.2, p.605.

البكرى، في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، أن المطر مكيال في القيروان يسم ٥ أقفرة من الزبت، وقعيز الريت عندهم يعادل ٣ أرطال فلطلبة (١) وبما أد الرطل الفلملي يريد على الرطل البغدادي ١٠ دراهم^(۲۲)، والرطل البغدادي يعادل في تونس أثنار ١٢٨ درهمًا، لغلبة المذهب المالكي عليها^(٣)، فإن الرطل الفلفلي يعادل ١٣٨ درهمًا، والمطر يعادل في القيروان أنثارٍ.

+(Y,\AY#V\x\YAxYx#) ۱۰۰۰ ≈ ۱،۰۹ کیلو غرامات

ويما أن الليتر الواحد من الزيت يزن حوالي ٩١٨، كيلو فرام، فإن ذلك المطر يعادل.

V. IVATE # 1.41A+7. 0A944 وقد بنى المعر موجورًا عن يونس حي عهد قريب دلك أن لوجمو M. EEGENDRE أورو أن مطر الزيت في ترنس يختلف بحتلاف البلدان، وأن الحكومة الترنسية حدَّدت - في قانون ۱/۱۲/۱۸۹۱م - اللي ثبت بمرجبه النظام المترى - نسبة المطر إلى الصاع كسبة ٢

إلى إِذْنَا) أي أن المطر يعادل ١٦ صامًا، ويما أن المحكومة التونسية حدّدت - في القامون عسه - الصاع بـ ۳٫۳۵ ليترات^(٥)، فهذا يمنى أمها حدّدت المطر بـ ٢,٦٥ لينرًا

مجلا

أورد المقدسي أن المطل مكيال للقمح، في مدينة الملتان بالهند، يسم ما زنته ١٣ منًا من القمع(١) ولكن المقدسي لم يدكر مقدار دلك المنا فإذا قبلنا أنه يعادل رطلين بغداديين -وهو التقدير الأكثر شيوعًا للمنا - فإن المطل يسع من القمع ما رنته ٢٤ رطلًا يغداديًا. وبما

أن الرطل البقدادي يعادل اله١٣٨ درهمًا، على أصبخ الأقوال، والدرهم يعادل ٣,١٨٢٥٧١ غرامات، فإن المطل يسم من القمح ما زنته: \$,ATTOS = 1 ··· · (T, IATOV IXITA!XYE

تگوك

كيلو غرامات ويما أن الليتر الواحد من القمح يزن حوالي ٧٦. * كيلو غرام، فإن المطل يعادل حوالي. . 15:1 17,4YAVA 8 ,V1+9,AYTOA مُعَدُّلُ النظر ﴿ قَفِيز معدُّلُهُ و ﴿ كُرَّ معدُّلُهُ

مَكُوك ا - طامنٌ يُشرب به، أعلاه صنّ ووسطه

واسم ج: مكاكيك، ومكاكن. ٢ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون E GETT LYGINGS

وحقة للكهل المألوث من المكاييل العرفية التي كانت تُستعمل في كثير من البلدان العربية والإسلامية، والتي كان تقديرها يختلف من بلد لأخر، ومن عصر لأخر. إلا أن بعض المصافر لم تكرز دفيقة إد أطاقت المكوك، وكأمه واحد في كل البلدان، وأوردت له تقديرًا واحدًا قمن ذلك ما أورده كل من الأزهري(٧٠)،

(١) المغرب ٢٧.

. Y E · purificial (Y)

(٣) انظر تفصيل ذلك ص مادة الرطل! Survivance des mesures, p.57 (1)

Survivanco des messers, p.44. (a) (1) أحسى التقاسيم ٤٨٢ وقد أوود المستشرق دوري R. DOZY عي معجمه. Supplément aux dictionnaires Arabes, vol.2, p.609 أن المطل يسم ما زنته ۱۲ رطاًلا من القمح، وهو خيو

(V) تهليب اللغة 1 £18

...12631

والرمحشري(١)، والغيّرس(٢)، وابن سظور(٣)، من أن المكُّوك يعادل صاعًا وبصفًا ويما أن

المراد بالصاع الصاع البوى، كما صرّح مذلك الأزهري(1)، ويعادل - على أصح الأقوال - إ ٥ أرطال بغدادية ، فإن المكُّوك يعادل، بموجب هذا التقدير، ٨ أرطال بقدادية. وثما كان الرطل البغدادي يعادل عند أهل العراق ١٣٠ درهمًا لغلبة المذهب البحنقي عليهم(٥)، ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن

المكوك بمادل، بموجب التقدير السابق. T,T1+91 @ 1++++(T, 1ATOV \x\T+xA)

كىلد غرامات. ويما أن المكايل تُعتر - في الغالب - بوزن ما تحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح

يرن حوالي ٧٦، كيالو عرام؛ فإنه المنكأوك يمادل ، بموجب هذا التقالير :

ومن ذلك أيضًا ما أوردته بعض المصاهر من أن المكُّوك يعادل ٣ كبلجات، والكيلجة ٪ ١ منًا، والمما رطلان^(١)، وهذا يسى أن المكُّوك بعادل إ11 رطلًا وبما أن المراد بالرطل الرطل البغدادي، فإن المكول يحادل، بموجب هذا

≈ 1 *** + (7,1ATOY) × 1T+ × 11 }) ٤,٦٥٥٩٧ كيلو عرامات

أو ۹۹۰۰۲۶۲۲۸ ليمات. ومن دلك أيعمًا ما أوردته بعض المصادر من

أن المكوك يعادل ٢,٥ صاع، والمراد به الصاع السبوي (٧٧)، وهذا يعنى أن المكوك يعادل ﴿ ١٣ رطَلَا بمُداديًا، أي أنه يعادل:

≈ 1 · · · + (T, 1ATOV1 × 1T · × 1T 1) ٥,٥١٨١٩ كيلو غرامات

L PIAIO,0077V. SAV-17.V LETE. وثبة تقديرات أخرى هنينة أوردتها بعض المصادر، تتراوح ما بين لم من الرطل ١٩٥، و١٥ (4) JL.

ولكن بعض المصادر الأخرى كانت أكثر دقة، فأوردت للمكُّوك تقديرات محدودة وسبت كل تقدير إلى البلد الذي يأخذ به. ولعل أكثر هذه المصادر دقة هو فيما نعلم - كتاب قالمتازل السبع؛ لأبي الوفاء البورجاس الذي ألف كتابه لكي يعمل به كتاب الدولة وعمالها ، فكان بدلك وثيقة علمية شبه رسمية، الأمر الذي يجعلنا برجّبع ما جاء فيه على غيره مما ورد في سائر المصادر الأحرى

أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة melen limete en shall an ILK's same أكرار هي: الكرّ الممثلُ، والكرّ الكامل، والكرّ الغالج، والكرّ الهاشمي، والكرّ السليماني،

كما أورد أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف من ١٠ ققيرًا بقفزانه، وكل قفيز يتألف من ٨

> (٢) المصباح المير اكرره، (T) لسان العرب المكلكة 187 : 4 HALL WALL (\$)

(1) ISJE 7: Ac7

 (a) النظر تفصيل دلك في مادة • وطن - الرطل حند (٦) الصحاح «مكك»، ولسانة العرب «مكك»، والمصباح المنير فيكك، مناه والأوزان

والأكيال الشرعية 11 (V) الأموال ٢٢٥ وتهذيب اللغة ٩ ٢٣٦ وهيه أن 15 مَكُوكُا تعادل ١٠ صاغًا

(A) تاج العروس صكك؛ (٩) التصريف المقالة الناسعة والعشرون، الباب الخامس في تمسير الأكيال والأوزاد، حرف الميم، امخطوط؛

مكاكيك⁽¹⁾، أي أن الكرّ بتألف من 44.

مكوكًا. ومنه نجد أن المكُّوك - بنواحي السواد وما يليها من البلاد - ليس ثابتًا في مقداره، إمما هر جره من أجراء الكنَّ يتعبر بتعبُّره.

وقد بيحث البورجاني في اختلاف هذه الأكران وأورد لكل منها تقديره بالتعصيل،

ويناء على ذلك يكون تقدير المكوك كما

الكرّ المعدّل يعادل ٧٢٠٠ رطن بعدادي، أو TAY . AIR . T. LID. I. TAVA. AYYET لبدرًا. وبذلك يكون مكّوك الكرّ المعدّل

: Kalma ١٥=٤٨٠+٧٢٠٠ رطلًا بقداديًا

L FITTA, PYPY++ A 1 STPY + 7,7 S.L.

TO CITE ش امات.

TIPIN, TPT - AL S VENEL A ليترات

الكرّ الكامل يمادل ٣٦٠٠ رطل بقدادي، أو 1971, E. 907 if it is 15, 9,91177 لين ا وبدلك بكون مكوك الكر بكامر مساويًا

· ۲۲+ ۱۸۰۰ آرطال بشادیة .

LE TITTER SATITOR STATE TO غرامات.

1. *A114 = fA+ + 147+ f. 407 .1 لت اث الكرّ الفالج يمادل ٢٨٨٠ رطلًا بغداديًا، أو

١١٩١,٩٢٨٩٨ كيلو غرامًا، أو ١١٩١,٩٢٨٩٨ ليترًا وبذلك يكون مكوك الكرّ العالج مساويًا .

م ۱-۱۸۸۰ مدادیة ۱ م ۲۸۸۰ مدادیة ار ۲٬٤۸۲۱۹۰٬۹۲۸۹۸ کلم

يغاير ذلك

تكوك

LIFYTAISH++AISOTVITITA

الكرّ الهاشمي يعادل ٢٤٠٠ رطل بقدادي،

او ۹۹۳,۲۷٤۱۵ کیلیو ضرائا، او

۱۳۰٦,۹۳۹۲۸ ليترات. ويلكك يكون مكوك

LS Y. TATY = 1A . + FAY, TVE 10 1

أو ۱۲۰۲۶ ۲،۷۲۲۷۹ شغه ۲,۷۲۲۷۹ لير.

الكرّ السليماني يعادل ١٩٢٠ وطلّا بغداديًا،

ا، ۷۹۲,۳۱۹۳۷ کیلی غیاتا، او

١٠٤٥,٥٥١٧٤ لِيَرَّا. ويللك يكون مكُّوك

Te TTPET, IPVA. AI STROOF, 1 2, Le

أو ١٠٤٥٥٥٥١٧٤ المر ٢٠١٧٨٢٣ ليد .

كان منا تقدير البكوك في البلدان التي تعامل بالكرّ أما البلدان التي لم تكن تعامل

به، فقد كان للمكُّوك فيها تقديرات أخرى. وقد

حعظت لنا المصادر تقدير المكّوك في بعض

البلدان، وهذا ما نورده في الجدول الآتي. أما

تحويل الكينو غرامات إلى ليتراث، مشم على

أساس أن المكَّدلا مقدّر سازي ما يسعه من

القمح، الذي يرن اللبتر الواحد منه حوالي

٧٦, • كيلو غرام، كما أسلفنا، إلا إذا ورد ما

لترات

قرام.

غرام

الكرّ الهاشمي مساويًا:

الكرِّ السليماني مساويًا

· ١٨٨٤ - ١٨٨٨ ١٨١٤ على طال بخدادية .

م د ۲۶ م ۱۹ مالان بغدادية .

(١) المناول السبع، للبورجائي (٢) المنازل السبع، للبورجاني

غرام.

السيأدر والملاحظات	المكولا ميظيرات	البكول بالكوار تردات	البكراد	الارن ميبري	ALP.
أحس الثانيم ٤٥٧ وله أن الدكول عند اللدر، والله	A,13ATY	1,7+941	yl, 10		اؤجاد طارس
عشرة أمان، والنس ثلالة أرطال، والمراد يها أرطال بعدد كما					
يستقل من لمعرى النص ويما أن المدهب الإمامي هو الذائب					
على يلاد تارس، فالرطل المقادي يماط عندهم ١٣٠ مرمدًا					
مناتح الطوم ١٥ رقيه أن الرخل ١٣٨ مرميًّا	A, ETVI	3,11783	ادا رطلا	ı	البسببرة (العراق)
سائيج العلوم 14 والأوراث والأكيال الشرعية 76 وفيهما أن	A,11AFY	3,5:943	۲ کیاتج	ı	يملاه اللبراقية
الكولمية ٢٠٠ درهم. [لا أن المسموح مر أن الكولمية تعامل - كما					
أزرد اليورجاني في المنازل السبع ٢٠١ – عمسة ارطال يعداديه،					
آی ۱۵۰ برمگا، وطا با استفاد بی سبید					
أحسن الطاميم ١٤٥ وله أن الكارة ٤٠٠ وطلاء والندير ريسها		3,77743	No. 10	- 1	الجريرة فلماله
والمكون ربع اللنيز وعلى انتالب أن الرحل البلددي، لي			Çesse		لرش سوريله
البورية، يعادله ١٣٠ مرميّاء كنه هند المثير					
خالة في الأوران والسكاول 75.14 (1904), 1904, 1904 أما الربع	V #+41		li, 19		
غيمادل ٢٠٢٤/١٠، يح أحس التعديم عاد أده حياع الحجد غيمادل ١,١٧٣٣٠ كيار	ABYANE	2 -1 -1 -1	Jugar P		Janet,
	Valvor	Sarea	Sugar 1	,	/400
هراوه دم ۱٬۸۹۹۳ لير که د ادبالکه مايه ارب اشيروي ۱۲ رويه آن المکوك الحلي بريد مني التمير	AL YEAR	37.43.13	ILL, TAR	,	علب فمورية
الشهري ثلاثة سنابل، واقلميز الشيزري ١٦ سنيلًا، والسفيل يسم	At .	10,000	تبرية		rd'har dan
مديروي دونه سنوره ومعمو مديوري ٢٠ سيد، ومسيق يسخ رطلاً وحملًا بالتميروي. أما الرطل التيزري فيماند ٢,١٧٧٩٩			(U)		
رسد وست بمبوري اله الرس التيزري طعان ۱۳۳۲، ۱	1				
صبح الأعلى 11 114 أما الرية فضادل، يحسب تقلير	1/AAH11	AT,VIIAI	diamet V	1.4	
التشتيعي، أنه ١١،٨١٧٤١ كيفر مرانا، أو ١٤،٤٤٩٢ ليزا	. 10.41.11		April 1		
ورد في صبح الأمشى ١٠٨٠ أن السفار في حنب أن يكون كل	5V-571-15	VI-1150re	اً م مكوك	1.4	Mayor ton
مكوكين ونصف مكولة عراوة النبه ورد في 4 177 أن مكولة حداة	10,100.0		4		-0,1
مقدر کل مکرکین وریع مگران شراره . ومنه تکرد سبة مکران حداد					
الى بكرك علب أ					
أحس المفاسهم ١٨١ وليه أن مكونة الرمئة الاند كياليم،	,,,,,	سخبو	5,0	- 1	البرسلية
والكهادية بحرصام وكعمد وبنا أن البذهب المتنى عر التالب	15,7-1-6	11,49911			اللحي
حلى بلاد الشام، فإن الصاح عندمم يمادل A أرطال يعداديه،		,			
والرطل البنددي ينادن ١٣٠ مرعث					
منازح الطوم ١٥		3,7+953	ىئل ىكوك	- 1	الكوب
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,			VALUE OF THE PARTY		البراق
نهایه الزب الشیری ۱۷	A ,TOAR	37,-7-17	مثل مكوك خلب	1	المعزة امريها
الكامل في الداريم 1 711 وبدأت كراة رفاة س المنطة	1A,FYAA1		Sky TT,V4	7	السرمس
تعطى ١٠ رطالًا دبيًّا بالبدندي وعلى الدائب أن الرطل					الداق
البقادي، في المرصل، يعامل ١٣٠ دوهنا كما عند المضيد					-3
ماليم العرم ١٥ وقيه أن الرطل ١٣٨ درهيًا	A-1TYS	3,11161	۱۶ رطالا	- 1	واديد الأمراق

المُلْجَم اسم كانوا يطلقونه على كل مكيال أَلْجِمُت فرهته بحديدة أو عصاء أو ثُبَّت في وسطه همود س حدید أو خشب، بعیة دقة

المعايرة وما لم يوصع على دوهته، أو في وسطه، شيء من دلك، فهو مكيال مُرْسَل قال المسكري ايقال، فعير مُلْجَم وقعير مُرْسَل.

(i) لم يكن عليه لمعامه(1). ولا ريب مي أن استعمال المكاييل المُلجَمة كان شائمًا في كثير من البندان للمبلولة دون الثلاعب يحجرمها. إلا أن الناس أطلقوا -على ما يبدو - اسم «المُلْجَمِه على مكاييل محصوصة ذات حجم معلوم، فقد قال أيو

عبيد دوقد عايرتُ مكيالنا هذا المُلْجَمِ، الدى يعتمله الناس البوم، الأد هو صاعاد وتعيف، رودك عشرة أمداد إدا مستك أعلامة ⁷³ . وقال المطرري االمكيال المُلْجَم صاعان وصع،

وهو عشرة أمداده (٢٠).

ربما أن الصاع يعادل، على أصبع الأقوال، أو ه أرطال بندادية، والرطل البغدادي يعادل، على أصم الأقوال، ١٢٨٠ درهمًا، والدرهم

بعادل ٣.١٨٣٥٧١ فرامات، فإن المكيال المُلْجَم يعادل:

ور ٥,٤٥٧٥٥ کيل عرامات ر ولما كانت المكايل تُقدَّر - مي الغالب -

بوزن ما تسعه من القمح، والليتر الواحد من

القمح يزن حوالي ٧٦،٠ كيلو عرام، فإن المكيال المُثْنَجَم سادل:

٥٠٧٥٤ م٠٧٦٠ ١٨٠٩٩ كترات. مُلْجَم الطر فَلَغيز مُلْجَمِه وَفَيَكِيَّالَ مُلْجَمِهِ

مأؤة مكيال مُلْجَم

١ - البرهة من الدهر. ج: ملوات ١ - وحدة للكول كانوا يتماملون بها في كول

مأوة

الحيوب بيمير . وحدة للكيل اصطُّلح في مصر على تجرئة الاردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر

- إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى كل منها ﴿وَيْبَةُهُۥ وعلى تجرئة الويبة إلى 1 أجزاء متساوية يُدهى كل منها الرُّيُّمَّاء، وعلى تجرئة الربع إلى جرأين متساويين يُدعى كل منهما المُلْوَةَ وعلى هلا فالملوة وحدة للكيل تعادل له من الإردب. ويما أن الأردب لم يكن ثابتًا في مقداره، بن كان يتمير من حين لأحر، فقد كالث الملوة تتغير بالتالي من حين لأخر(1).

فلى الترن الرابع ذلهجرة (القرن العاشر للميلاد) كان الأودسد في مصر يعادل ٣٢,٣٩٢٤٨ كيلو خرامًا من القمح، أي حوالي ۱۸،۳۹۳۷۲۷ ليترًا. وهلي هذا تكون

الماوة مساوية. ٨٤٠٣.٣٩٢٤٨ ت٩١٥١٦٠١٠ كيلو غرام من القبس.

أو ۱٬۱۳۲۳،۸۲+۸۱ ۱٬۱۳۲۳ ليتر

وفي تقدير آخر، كان الإردب في مصر، في القرل الرابع للهجرة، يعادل ٧٣,٦٧٦٩٣ كيلو غرامًا من القمح، أي حوالي ٩٦,٩٤٣٣٢ ليترًا.

ويموجب ذلك تكون الملوة مساوية: TPFYF,TY+A3 SAP\$70,1 Zile acin ac

القمح

(۱) التلخيص ۱ ۸۲۳ OTT Nagli (T) (T) المعرب الجبرة.

(1) انظر تعميل ذلك في عادة الرديـــة

أو ٢,٠١٩٦٥٥٤١٨٤٣٢٦ لير. ولعل الاحتلاف بين هنا التقدير وسابقه -

وكلاهما يعود إلى القرن الرابع للهجرة أمهما بحصّاد منطعتين محتلعتين في مصر. فالإردب وأجزاؤه كذلك - يختلف من مطقة لأحرى. وعي أواتل القرن السامع للهجرة (أواتل القرن الثالث حشر للميلاد) كان الأردب في القاهرة

يعادل ١٣٣,٨٦٣٧٩ كيلو عرامًا من القمح، أي حوالي ۱۷۹٬۱۳۵۲ ليترً۱. وعلى مدا تكون

الملوة مساوية: ٩٧٢٦٨.٣٢١+٨٤ ١٨٨٨٨ كيلو قرام من

القمح أو ۲٬۲۲۹۱۸۱ ۱۲۰۲۰۸۱ شرات. وفي النصف الأول من القرن الثاس للهجرة

(النصف الأول من القون الرابع عشر لبميلاد) صار الإردب في القاهرة يعادل ١٤٤٩٠٤٠٧ كيلو غرامًا، أي حرالي ٩٣,٢٩٥٤٠ لبترًا. ويذلك تكون الملوة مساوية: ٧٠,٩٠٤٤٩

1,84714 كيلو غرام من اللمح. I. ATOPY, TP+A3 SOFTER. / L.

وفى متتصف القرن الثامن للهجرة (منتصف القرق الرابع حشر للميلاد) صار الأودب في مصر يعادل ١١٠,٠٣٤٢١ كيلو غرامات من

اللمح: أي حوالي ١٤٤,٧٦٨٧ ليترًا. وعلى هذا تكون الملوة مساوية 1717 ... 11+A3 SY1797,7 24 34 54

reali أو ۲٬۰۱۲۰۱ ۱۶۴٬۷۲۸۷ لترات. وفي أواثل القرن التاسع للهجرة (أوائل القرن النخامس عشر للميلاد) كأن الإردب في القاهرة

يعادل ٧٠,٩٠٤٤٩ كيلو غرامًا من القمع، أي

حوالي ٩٣,٢٩٥٣٨ ليترًا. وعلى هذا تكون الملوة مساوية ١,٤٧٧١٨≈٤٨٠٧٠,٩٠٤٤٩ كيلو غرام من

القمح. I. ATOPY, TP+A3 SOFT3P, 1 Lt. . وفي سنة ١٢٥١هـ=١٨٢٥م كان الأردب في

مصر يعادل ١٨١,٨٣٨٥ ليترًّا، وبدلك تكون

الملوة مساوية: ٥٨٣٨م.١٨١ +٨٤ ≈ ٣٨٧٨٣،٣ لند ات.

وفي سنة ١٢٨٩هـ=١٨٧٣م كان الاردب في مصر يعادل ۱۹۷٫۷٤۷۷ ليترًا. ويذلك تكول 1,11972 = 1A+19V, VEVV . Index = 11971. ليترات

وقد له محمود بك الفلكي إلى ماحية مهمة، وهي أنه إذا قيبت أحراء لاردب مدردة - ولا صيما الصمهرة منها - وإنها تعادل أكثر قليلًا من حجمها النظري، ذلك أنه كلما صفر الرهاء اللى بعاير به الحبّ تكمن انضغاط الحبّ وشعل حيرًا أكبر . كما أنه كلما كبر الوعاء الذي

ماير به الحبّ ازداد انضغاط الحبّ وشعل حيرًا أصغر. ولذا فإن حبجم الملوة التي يتعامل بها الناس معلَّا مي حياتهم ، يومية، هو أكبر قليلًا من حجمها النظرى السابق وقد قاس محمود مك الملكي الملوة معردة موجد أن حجمها بعادل عمليًا ٤,٢٢٨٣ ليترات، في حين أن حجمها النظري يعادل \$١١٩٧٤ ليترات كما رأينا.

ومن سنة ١٩١٤هـ-١٩١٤م أصلوت الحكومة المصرية قابول المورير والمكاييل وحلَّدت سوجيه الملوة بـ 3,1٢٥ ليترات. مَنَّ "مُنا (مَني) – وحدة للكبيل. اعظر امَّناء في

قسم الوحدات المشتركة - يُصْفُ "كُرّ كامل: الطر الحُرّة

نصف قَدَح

القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني س القرق التاسع عشر للميلاد)، على تجرئة الأردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر - إلى

٣ أجزاء متساوية يُدعى كل منها ﴿وَيْيَةٌ﴾، وعلى تجرئة الوية إلى جزأين متساويين يُدعى كل مهما ﴿كَبْلُهُ*، رعلى تجرئة الكيلة إلى جرأين متساويين يُدعى كل سهما ارْبُعَّاه، وعلى تجرئة الربع إلى جزأين متساويين يُدحى كل منهما الملوة، وهلى تجزئة الملوة إلى جزأين متساویین یُدهی کل منهما ﴿ فَلَدَّمَا اِه اِ وَعَلَى

تجزئة القدح إلى جزايي متساويين يُدعى كل منهما النصف قدحه. وعلى هذا فنصف القدم وحدة لعكيل نعادل المهمن الاردب مي مصور

وبما أن الإردب في مصو كاب يعادل آتال ١٩٧,٧٤٧٧ ليترًا، فإن نصف القدم يعادل:

۱,۰۲۹۹1 = ۱۹۲+۱۹۷,۷٤۷٧ لئر. وقد نبُّه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة،

وهي أنه إذا قيست أجزاء الإردب مفردة - ولا سيما الصعيرة منها - فإنها تعادل أكثر قليلًا من حجمها النظري. ذلك أنه كلما صغر الوهاء الدى نماير به الحبّ تقص انضفاط الحبّ

وشغل حيرًا أكبر. كما أنه كلما كبر الوعاء الدي بعاير به الحث ارداد انصعاط البحث وشغل حثرًا أصغر. ولذا فإن حجم نصف القدم الذي يتعامل به الثاس فعلًا في حياتهم اليومية، هو

أكبر قليلًا من حجمه النظري السابق. وقد قاس محمود بك الفلكي تصعب القدح معردًا فوجد أن حجمه يعادل عمليًا ١,٠٧٠٥ ليتر، في حين أن حجمه النظري يعادل ١,٠٢٩٩٤ ليتر كما رأينا.

وفي سنة ١٩٢٤هـ١٩١٤م أصدرت

اصطُّلح في مصر، في النصف الثاني من

الحكومة المصرية قاءون الموازين والمكابيل وحدّدت بموجبه حجم تصف القدح بـ ١,٠٣١ لبتر

تصيف

نصيف

اتفقت معظم المصادر على أن التصيف

مكيال للعرب كانوا يتعاملون به في صدر الإسلام؛ ولكن هذه المصادر لم توضع مقداره (^(†). وقد ورد النصيف في قول النبيّ (ص) ﴿ الا تسبُّوا أصحابي، طو أن أحدكم ألمق

مثلَ أُحُدِ ذهبًا، ما يلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيلُعه" . كما ورد لمي قول سَلَمة بن الأَكْرَع، من الصحابة: لم يُعلَمُ ا مُدُّ ولا نعيث

والا تُنهِ فيهراتُ ولا رهب في (١) إلا أن يعض المصاهر لم تمشر النصيف، في

الحديث والرجز، بأنه مكيال، بل فشرته بأنه شطر الشيء وتصفه (٥). ويموجب هذا التفسير يكود معنى الحديث طو أن أحدكم انفق مثل أُخْذِ دهبًا، ما بلع مُذُ أحدهم ولا نصبف مُذَّ ويكون معنى الرجز: لم يُطَلُّما مُدُّ ولا نصف

ولكنا نرجَح أن المراد بالتصيف، لمي الحديث والرجز، هو المكيال، وبذلك بكون

(١) اطر تغصيل دلك في مادة الردب، (٢) جمهره اللمه ٢ AF والمنجاح فنصفه، والتلخيص ١: ٣٢٩ ولسان المرب صمماعة

وهملة القارى ١٦: ١٨٨ وتاج العروس أنهيا

(۳) عبدة القاري ١٦ ١٨٧. (٤) جمهرة اللغة ٢٠ ٨٢ والصحاح انصفاء رحقاييس النعة ٥ ٢٣٢ والعالق ٤. ١١٤

(٥) مقايس اللغة ٥٠ ٢٣٢ والعالق ٤ ١١٤

معيى الحديث: قلو أن أحدكم أنعق مثل أُحد ذهبًا، ما يلغ مدّ أحدهم، ولا تصيف أحدهم ويكون معنى الرجز: لم يُغْدُها مدَّ ولا نصيف -

أما من حيث تقدير التصيف، فليس ثمة ما يساعد على معرفته بشكل دقيق. وكل ما نستطيع

استنتاجه، من سياق الكلام في الحديث

والرجزء أن النصيف مكيال أصغر من المدّ ۇشق

ويما أن المدّ النبريّ يعادل ٥٤٥٧٦، كيلو فرام، أو ٧١٨١، ليتر، فإن التصيف يعادل أقلّ من ٧١٨١، كيلو فرام، أو ٧١٨١. ليثر ،

تطنخت

أورد كل من الحوائرريني (١) وموالمطرّزيم (٢)، أن النصحة مكيال لأهل يخارى يسنع ٧٥ مثًا حطة. ولكنهما لم يدكرا مقدار دلك الما على وجه التحديد. فإذا قبلنا أن المنا يعادل في بحارى رطلين بقداديين - وهو الأشهر - كانت النفيجة تعادل ١٥٠ رطلًا بغداديًّا، ولما كان الرطل البندادي يعادل في بخاري - على الغائب - ١٣٠ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ عرامات، فإن النصحة تعادل:

+(T.1ATOY1×1T+×10+)

. 512 LS 77, - V477 21 ... ومما أن الليتر الواحد من الحنطة يرن حوالي

٧٦,١ كيلو فرام، فإن النفتجة تعادل: 124 A1. TATYY # 1, YT+TY, 149T

هاشِمن"صاع هاشمن.

هُوَايَنَ اصطُّلح می بیروت – لبتان – فی النصف

والنصيف ها مكيال

الثانى من القرن الثالث عشر للهجرة (النصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد)، على انحاذ وحدة للكيل تعادل مذين سموها هَوَايَّةٍ» أن المد كان يعادل في لبنان أنتلِ ١٨ ليترًا(١)، فإن الهواية تعادل: I'm THE LAKT

417

١ - حمل البديره أو الحمل مطلقًا. ج أؤشن وأشرق وأنسق ٢ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون

يتماملون بها وحدة للكيل. الوسق من أشهر المكاييل التي تعامل بها المرب و بمسلمون، لأن ،لسيّ (ص) قلَّني به ارْكاة الزَّوْوع بَقُولُه اللَّبِي فَيَمَا دُونِ

حلفة الراستال ما المقط الم وقد روي عن النبي (ص) قوله: قالوسل ستون صاحًا ٤٥٠)، ولذا فقد أجمعت المصادر - على مختلف أنواعها -على أن الوسق يعادل ١٠ صاعًا نبويًا. وفي ذلك يقول ابن قدامة: «الوسق ستون صاعًا، لا حلاف هي دلك، وهو قول كل من يُحفظ عنه من أمل العلمة^(٧). وبما أن الصاع النبوي يعادل - على أصح

(١) معاليج العلوم ٦٨ (Y) المعرب العيجة (P) weed livered (P)

 (3) عظام جيل لينان ٢٣٧. (٥) ستر أبي داود ٢: ٨٠٨ وصدة القاري ٨. ٢٥٦

(٦) ستن أبي ماجة ١: ٨٨٨ والبعثي ٢٠ - ١٩٥ والمجموع ٥: ٤٤٠ وفيه الوهو حليث ضعيف، لكن الحكم الذي فيه مجمع عليمه (٧) المغثى ٢. ٢٠٥. الأقوال - إه أرطال بعدادية، والرطل البعدادي يعادل - على أصح الأقوال - ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ عرامات، فإن

الوسق بعادل، 1 *** + (T,)ATOV) × 17A1 × 01 × 7+)

≈ ۱۳۰,۹۸۱۲۱ کیلو غرامًا. ولما كانت المكاسل تقدّر - في الغالب -بوزن ما تسمه من القمح، والليتر الواحد من القمح يزن حوالي ٧٦،١ كيلو غرام، فإن الوسق

Jales . I'ad AVY.YETV 80 1.V1+17 1.4AAY

إلا أن الفقهاء اختلفوا في تقدير الصاع النبوى بالأرطال البندادية، كما اختلفوا في

تقدير الرطل البغدادي بالدراهير، فكان من دلك أن اختلفوا - من حيث التبحة - في قلدير الرسق، بالرعم من إحماعهم على أنه يهادن ١٠ صاعًا. وقد أدت دراستنا لاختلاف المذاهب

مي تقدير الصاع السوى والرطل البعدادي إلى أن الصاع النبوي يعادل ما يلي(١): عبد جمهور الجنفة ١٠٤٠ برهمًا

وعبد أبي يوسف، من الحنفية : ﴿ ١٩٣ درهما وعد المالكة ١٨٢١ درهمًا

وعند فريق من الشاهمة، ممن أحد بتقدير البووي ١٨٥٠ درهمًا وعند فريق آخر من الشاهمية، مس أخذ

بتقدير الرافعي. لـ ٦٩٣ درهمًا. وعند السنايلة . ١٨٥٩ د منا

وعند حمير الإمامة ١١٧٠ دوميًا. وعد ابن المعلقر الحلِّي، من الإمامية: ﴿

۱۱۵۷ درهمًا

وعند الإمام الناصر، من الزيدية: ١٤٠ درهما

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية، ١٦٦٦ درهمًا.

وعند الظاهرية ١٨٢٠ درهمًا وبما أن الوسق يعادل ٦٠ صاعًا، والدرهم يمادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الوسق

وَشق

بعادل: عند جمهور الحكية: (١٠ × ١٠٤٠ × LS 19A, TOEAT & 1 ... + (T, LATOV)

فرامًا. وعند أبي يرسف: (٦٠ × ۾ ١٩٣ ×

۱۳۲, ٤٣٦٥٥ × ١٠٠٠+(٣, ١٨٢٥٧١ كيلو 1514 TALEST (- FRETAFXIVOTAL, T)+

· دره ۱۵ ۲۰۱۲ کید عراقا وعند فريق من الشافعية، ممن أنحل يتقدير النبووي للرطيل البغيدادي: (٢٠٪

4AFX/Y07A/,T)++++(%,1AF0Y1XAA كيلو طرامًا وعند فريق آخر من الشافعية، ممي أخط بتقدير الرافعي للرطل البغدادي: (٣٠٠٠) TPT STREET TO SELL TO SETTE TY

كيلو غرامًا. وعند المنابلة: (١٠٣٠,١٨٥ ×١٧٥ ١٨٢٠)+ ۱۰۰۰ ۱۳۰،۹۸۱۲۱ کیل خرات . وعند جمهور الإمامية: (١١٧٠×١١٧×

۲۲۳,8A77A≈۱۰۰۰+(۳,1A۳۵Y) کیلو عوامًا وعبد بن المطهر الحلّي (٢٠×

(١) مطر عصين ذلك في مادة اصاعه

TT1, -T-Y4 = 1 - - + (T, 1ATOV 1x110V كل فالنا

+(T. IATOVIKTE IXT+) 151 & JS 177,72918 1110

وحند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من HILLIAS: (*FX FFFXIVOTALT)+

۱۰۰۰ ۱۲۷٫۳٤۲۸٤ كيلو غرامًا.

وعند الظاهرية: (٢٠×١٨٣٪ . 1.5 17. T49.V = 1 ... + (T, 1ATOV)

غرامًا. ولما كان المالب على الصاع النبوي أنه كان يُقدّر بوزد ما يحويه من القمح، والليتر الواحد

من القمح برد حوالي ٧٦، كيلو غرام، فإد الوسق بعادل ا and same, Harright TARTARIA

154 YT1, TAV4T 2 ., YT وصند أبي يبوسف: ١٣٢,٤٣٦٥٠ I'LL IVE, TOART WILLIAM

+15.799.V : - 15.799.V . I'LL 1V1,0VVVT # 1,VT

وعند فريق من الشافعية، ممن أعد بتقدير الدووى للرطل البغدادي: ١٣٠,٩٨١٢١+ 12J 1V1, T1TV≈ ., V1

وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير الرافعي للرطل البغدادي: ٥٥٢٣٤, ١٧٤, ٢٥٨٦٢≈٠,٧٦+١٣٢, ٤٣٦٥٥

+17.5A171 aller 171AP.71+

12 1YY, TETY = ., YT

وعبد جمهور الإمامية- ١٢٨٦,٢٢٢٠

1'21 79+,A7949 8 121 وصند الإمام الناصر، من الزيدية:

eart he linds that. Prys. 1713 وعند الإمام الناصر، من الزياية. 11737,771+174, + \$1130A, -71 Laigh.

**1 A

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من HILLS BAYEY, VYI+IYV, * SYTE OB, VT لمترا

وعبيد الطاهرية ٢٩٩٩٠٧ . I'al 1V1.00VVVY 20.VY

ولمد جرت في أواخر القرن الماضي - وفي القرن الحاضر - محاولات عديدة قام بها عدد من الفقهاء والباحثين لتقدير الساع النبرى بوحداتنا المعاصرة، إلا أن النتائج التي وصلوة

اليها خير صحيحة(1)، الأمر الذي أدَّى إلى نقديوات هير صنعيحة للوسق ددى يعادل ٦٠ 151.0 لغي سنة ١٨٧٩هـ ١٨٧٣م قدّر محمود بك

الفلكي الصاح النبوي بـ ٤,١٧١١٦ ليترات(٢). وبذلك يكون الوسق مساويًا ، بحسب تقديره: .1721 You, TRARES, 1V117X7: وفي سنة ١٣٠٩هـ١٨٩٣م قدّر على باشا

بارك الصاع البوى بـ ٢,٧٥٤ ليتر^(٣)، وبدلك بكون الوسق مساويًا ، يحسب تقدر ه 121 170, YE-Y, VOEX 1+

وفي سنة ١٣٣١هـ١٩١٣م قلَّر المستشرق رمبارر E.V ZAMBAUR الصاع البوي بـ 1,7

(١) اطر تعصيل ذلك في مادة اصاع - الصاع

البوى، العقوة جه. JA, 7, L 1873, P 79-80. (T) (٣) الميزان في الأقيسة والأوران ٨٨

ليتراث (١)، وبدلك يكود الوسق مساويًا، بحسب تقدده I'm TV1-£.7×1+ ويعد ذلك بحوالي خمسة عشر عامًا قدّر

مؤلمر «القفه على المذاهب الأربعة» نصاب الرروع عند الشامعية والمالكية بأربعة أرادب وكيلتير (*) ويما أن الإردب يعادل أنتهِ ١٩٨ لبرًا، والكيلة تعادل آنتك ١٦٥٥ لبرًا، فإن نصاب الزروع يعادل عند الشافعية والمالكية.

154 AYO=(17,0XY) + (19AXE) ويكون الوسق مساويًا بموجب ذلك ا 1721 170=0+AY0

كما قدَّر مؤلفو «العقه على الملاهب الأربعة» نصاب الزروع هند الحنابلة بـ ١٤٢٨ , طلَّا مصريًا(٢) وبما أن الرحل بنصري يعاداء أمدي ٤٤٩,٢٨ عرامًا، وإن الصالحة الروع بعادل عبد الصنابلة

TELATABLE THE STATE OF THE TANKETA A كيله المرامًا. ويكون الوسق مساوياء بموجب دلك

GI ... JS 17A, T70V1 ≈ 0+7£1, ATA0V وقي متصف هذا القرب (العشرين للمبلاد) قدر المستشرق المعامير فالتر هشي W HINZ الماع النوى بـ ٤,٣١٢٥ ليزات(١)، وبذلك

يكون الوسق مساويًا، بحسب تقديره: 7×07/7,3=04,707 (2) ولا ندری کیف قدّره ایی مادة اوسقه به

۲۵۲.۳٤٥٦ ليد ابت (۵).

وفي الفترة نفسها قذر الدكتور محمد ضياء الدين الريس الصاع البوي بحوالي ٢,٧٥

تقديره.

ISLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE (a) ليتر(١٦)، وبدلك يكون الوسق مساويًا، بحسب

(٦) الخراج والنظم العالية ٢٢٨ (٧) موجز من رسالة في تحرير المقادير الشرعية

154 170-7. Yex7-وفي النترة نفسها كللك قدّر الشيخ عيد العزيز عيون السود، أمين القنوى في مدينة

وشق

حمص، الصاع البوي كما يلى^(٧) عد الحنصة ٢,٦٤ كيلو عرامات وهند قريق من الشافعية، ممن أخط بطلير

النووي ١,٧٢٨ كيلو غرام وعند فريق آخر من الشافعية، ممير أخل

بتقدير الرالمعي ١,٧٤٧٢ كيلو غرام. وعند الحنابلة: ١,٧٢٨ كياء خرام.

وعند المالكة. ٢٠٢١٣٢ كلو طاء وعلى هذا بكدن الدسة. مساوكاء بحسب

تقدير الشيخ مبد العزيز حيون السود: مند السخية: ٢١٨.٤=٣.٦٤×٦٠ كيل غرامًا. وعبيد ضريث بمن الشاممية

٠ ١٤٨٩٧ ، ١ ١٨٢٠٦٠ كيلم غرامات وعند فريق أخمر من الشاطعية:

۰ ۲×۲×۲۷ مرامات. AS 1.T.TA=1.VYAX7: " Elimination of the same

غرامات. وخد المالكة ۵۰ ۲×۲۲۲ ۲۲ ۱۰۳,۲۱۹۲ کیلو غرامات.

وفي سنة ١٣٨٣ هـ-١٩٦٣م قلَّد الدكت، صد ENC. ISL. ART «KAPIZ» (1)

(Y) That al. Thurson Wines 1: APL at (٣) اللَّهُ على المقاهب الأربعة ١: ٤٩٨ TELAMOTORIO MARKE TIND CENTRATE (1)

المحس الحبين الصاع النوي بـ ٣٠٥٦ كيلو فرامات من الماء^(۱)، أي بحوالي ٣,٠٥٦ ليترات، وبذلك يكون الوسق مساويًا، محسب

تقديره I'm IAY, TT=T, . OTXT.

إلا أن كل هذه التقديرات التي أشرنا إليها ئيست صحيحة ، لأن تقدير الصاع النبوي فيها --وهو الأصل - ليس صحيحًا، ما أوردنا. وقد وجفقا أن الرسق يعادل بتقديرنا ١٣٠,٩٨١٢١

كيلو غوامًا، أو ١٧٢,٣٤٣٧ ليترًا. ومما تجدر الإشارة إليه أن هلم التقديرات

المختلفة التي أوروناها تتعلق كلها بالوسق الشرعي اندي قدّر به البين (ص) ركاة الرروع أما الأوسق العرفية - التي نرجَع أنها كانت موحودة في بلدان العابيم الإسلامي - فيهدي أمها كانت استعمل منى نظاق فيين مما آدي إلى

إهمال ذكرها في سائر المصادر ولم نعثر إلا على إشارة واحدة أوردها أبو

يوسف في معرض حديثه عن الوسق في صدر الإسلام فقال: فخيسة أوسق يومثل وسقان

اليومه(٧٠) ومن هذه الإشارة ستنتج أنه كان ثمة مي السراق، في القرف الثاني للهجرة (القرف

الثامن للمبلاد)، وسق عرفي يعادل ٣,٥ وسق شرعى ويما أن الوسق الشرعي يعادل عند أبي بوسف ١٣٢,٤٣٦٥٥ كبيلو ضراضًا أو ١٧٤,٢٥٨٦٢ ليتراء فإن ذلك الوسق العرفي الذي كان موجودًا في العراق، في القرن الثاني

للهجرة، يعادل-O,7x00F73,771 SATIP. (77 2 1.1.

عرامًا L O.TXYPAOP.BVI SOOFBF,073

.151

وط

أورد القلقشندي – نقلًا عن ابن فصل الله العمرى - أن الوطُّ مكيال تباع به العلَّات، في المنطقة الواقعة في شرقى الحليج القسطنطيني مما بيد المسلمين، ويعادل ١٫٥ إردب مصري (١١) ويما أن الأردب المصري كان يعادل في زمن العمري (القرن الثامن للهجرة القرن الرابع عشر للميلاد)

٩٣,٢٩٥٣٨ ليترًا، فإن الوط يعادل.

0,/xx70P7,7P \$ V+73P,P7/ L=7

ةليحتي أورد الزُبَيْدي الأندلسي أن العرارة تُدهى مي

الأندس الرالجة الله الله به بدكر أي تقدير لهاء كبا أق السماجيم والمصادر الأحرى سكتث صهاء الأمل الدى يجعل تقديرها

(a) ملحدرٌ:(a)

ۇئئتى المبليّة و نفضيحة ع وَيُبات

٢ - وحدة للكين كانو يتمامنون بها هي كيل الحبوب يمصر خاصة، وهي يعضى البلاد العربية والإسلامية الأخرى.

وحدة للكيل: اصطلح في مصر على تبيزة الاردب - وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر

- إلى ٦ أجزاء منساوية يُدعي كل سها قرُيَّية،

(١) مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندية، المجلد ١٦ سنة ١٩٩٢م، صعمة ١٧٩ (٢) الخراج ٦٥

(T) صبح الأعشى O · TOY (8) لحن الموام YAT. (٥) انظر، على سيل الاستثناس، مادة ففرارة

وعلى هذا فالويية وحدة للكيل تعادل لم من الاردب وبما أن الاردب لم يكن ثابًا في مقداره، بلي كان يتغير س حين لأحر، فقد كانت الوبية تتغير بالتالي من حين لآخر (١). نفي القرن الرابع للهجرة (القرد العاشر

للميلاد) كان الأردب في مصر يعادل ٥٢,٣٩٢٤٨ كيلو غرامًا من القمع، أي حوالي ۲۸٬۹۳۷٤۷ ليترًا. وعلى هذا تكود الوبية مساوية.

۸,۷۳۲۰۸۵ ت۵,۳۹۲٤۸ کینو غرامات من أو ۷۶۷۲P, ۸۲+۲ مه ۸۹۶۸ ا ليترًا. وهي تقدير آخر ۽ کان الأروب في مصر ۽ في

القرن الرابع للهجرة، يعادل ٧٣,٦٧٦٩٣ كيلو عرامًا من القمح، أي حوالي ٩٦,٩٤٣٣٢ ليترًا وبموجب ذلك تكون الوة المساوي ١٤٠٢,٦٧٦٩٢ ≈ ١٤,٩٤٩٤٩ كيلو عرامًا عني ٠

أ. ۲۲۲۲ اليزا . ۱۲,۱۵۷۲۲ ت ۲۲,۹۶۲۳۲ ليزا .

ولما. الاختلاف بين هذا التقدير وسابقه -

وكلاهما يعود الى القرن الرابع للهجرة - أنهما بحضاد مطقتين مختلفتين في مصر . فالإردب --

وأجزاؤه كذلك - يختلف من منطقة لأخرى. وقي أوائل القرد السامع للهجرة (أو،نل القرن الثالث عشر للميلاد) كان الأردب في القاهرة

الويبة مساوية " يعادل ١٣٣,٨٦٢٧٩ كيلو عرامًا من القمع، أي . I'LL T . T . 04V = 7+1A1.ATA0 حوالي ١٧٦,١٣٥٢٥ ليترًا. وعلى هذا تكون مصر يعادل ۱۹۷,۷٤٧٧ ليترًا. ويذلك تكون

الويبة مساوية ۹۷۲۲۸٬۳۲۱۰۶ ≈۲۰۱۳۲٬۸۹۷ کیل طاقا من

القمح. وفي النصف الأول من القرن الثامن للهجرة

أر ۲۹,۳٥٥٨٨ تا ۲۲,۱۳۵۲۸ ليزا.

الربية مساوية ر 121 TT, 40V40 2+14Y, VEVV

23

(التصف الأول من القرن الرامع عشر للميلاد)

Wayaassa John and Haran Market Avanage
كيلو غرامًا، أي حوالي ٩٣,٢٩٥٣٨ لتـ ا

I. ATOPY, TP+F STYPEO, OF 6.71.

وفي متصف القرن الثامن للهجرة (متصف

القراء الرابع عشر للميلاد) صار الإردب في

مصر يعادل ١١٠,٠٧٤٣١ كيلو غرامات من

القميع، أي حوالي ١٤٤,٧٤٨٧ ليترًا. وعلى هذا تكون الوبية مساوية:

۱۱۱۰٬۰۲۲۱ کیلو فرامًا

من القميع. أو ١٤٤,٧٦٨٧ ≈ ٢٤,١٢٨١٣

بيترًا وفي أوائل القرن التاسع للهجرة (اواعل

انقرن الحامس عشو للمهلاد) كان الأردب مي

القاهرة يعادل ٤٤٩٠ ١٤٠ كيلو غرامًا من

القمح، أي حوالي ٩٣,٢٩٥٣٨ ليترًا. وعلى هذا تكون الريبة مساوية .

۱۱٬۸۱۷٤۲ تر ۱۱٬۸۱۷٤۲ کیلو خداتا مد

1. ATOPY, 79+F = 77P30,01 LEZI.

وفي سنة ١٥٢١هـ=١٨٣٥م كان الإردىب في

وفي سنة ١٢٨٩هـ=١٨٧٣م كان الإردب في

مصر يعادل ١٨١,٨٣٨٥ ليرًا. وبذلك تكون

اللمح

وبذلك تكون الويه مساوية: ١١,٨١٧٤٢ ≈ ١١,٨١٧٤٢ كيلو غوامًا من

(١) انظر تفصيل ذلك في مادة فإرصه.

رفی سنة ۱۳۳۲هـ ۱۹۱۶م أصدرت الحكومة المصربة قانون الموازين والمكايل، وحدَّدت بموجبه الوبية بـ ٣٣ ليترًا كان منا تقدير الربية في مصر، أما البلاد

العربية والإصلامية الأخرى، فلم تورد المصادر تقديرات معصلة للوية فيها، كم، هو الحال في

مصر، إما ذكرت تقديرات متفرَّقة للويبة عي

بعص ثلك البلدان. نمن بلاد الشام أورد المقدسي في القرن الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد) أن الوية عي مدينة الرمنة تعادل مكوكين، والمكوك ثلاث كيالج، والكيلحة بحو صاع وبصف(١) وهذا يعنى أن الوبية تعادل نحو ٩ صيعان. وبما أن الملعب النعتفي هو القالب على يلاد الشام،

ون الصاع صدهم يعامل ٨ أرحال بعدادية م أي أن الوبية تعادل سعو ٧٤٠ رطال بظاد. ويما أن الرطل البغدادي يعادل صد المعنية ۱۳۰ درهمًا، والدرهم ۳,۱۸۳۵۷۱ فرامات، فإن الويبة في مدينة الرملة تعادل ندو:

+(T, 14 0 0 1 × 1 T + × V T) ۱۰۰۰ ۱۳۹٬۷۹۸۲۲ کیلو غراشا ويما أن الصاع يقدَّر – في القائب – بوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يرن

حوالي ٧٦,١ كيلو فرام، فإن الويبة في مدينة الرملة تعادل تحوا

۲۹,۲۰۸۱۸ » ۲۹,۲۰۸۱۸ ليترًا.

أما عن تونس، فقد أورد البكري في الثغرد الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد) أن القفير في مدينة القيروان وأعمالها يعادل ٨ ويبات أو ٢٠٤ أملاد بمدّ النبيّ (ص)٢٠٠، أي أن الوبية في القيروان وأعمالها تعادل ٢٥,٥ مدًّا بعد النبيّ (س) وبما أن المذهب المالكي هو

الغالب على تونس، فإن المدَّ النبوي يعادل عبدهم ﴿ ١ رَفِلُ بِرَفِلُ بِعَدَادٍ، رَبِلَتُكُ تَكُونِ الوية في مدينة القيروان وأعمالها مساوية ٢٤ رطلًا برطل بنداد. ويما أن الرطل البندادي يعادل عد المالكية ١٣٨ درهمًا، والدرهم

FOY

يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الويبة مي مدينة القيروان وأعمالها تعادل.

17,4029 = 1 - - + (T, 14TOV 1×174×72) كيلو غرامًا من القمح

أو ١٤٥٨,٣٠١ ١٣٥٠,٧٦٠ ليرًا. وهي أوائل القرد التاسع للهجرة (أوائل القرن

الخامس حشر لنميلاد) أورم القلقشندي أن الويبة في تونس تعادل ١٢ مدًّا بمدّ القيروان (٢٠). وقد قدر الكرى قفير الفيروان بـ ١٩٧ مدًّا قروبً ار په ۲۰۶ امداد بهدّ النين (س)(۱) وهذ يعني أن مد للبرورد يعادل ١,٠٦٢٥ مد نبري وبذلك تكون الريبة في تونس مساوية ١٣,٧٥ منًّا نبويًا، أي أن الوية في تونس تساوي: 1 * * * * (T,) ATOY (X) YAX (2x) Y, YO)

× ٧,٣٣٤٩٥ كيلو غرامات من القمح. أر ٧٦٠٧,٢٣٤٩٥ ليترات

وفي القرن الرابع حشر للهجرة (القرنين الناسع هشر والعشرين للميلاد) كانت الويبة في ثونس تتواوح ما بين ١٢ ليثرًا و١٠٠ ليتر، بحسب اختلاف المناطق(٥) إلا أن قانون ١٢/

> (۱) أحس انقاسيم ۱۸۱ .TY-T1 | المرب (T)-TY. (۲) صبح الأعشى 112 a (£) البعرب ٢٦-٢٧ Sterverage des mesures, p.74-81. (0)

٣٤,٧٧٣٠٨ كيلو غرامًا من القمع. أر ٨٠٢٧٧٤٠٨ ٢٤,٧٧٢٠٨ ١٥ ١٥٠١٥١ ليترًا.

Ç;

وأما في الأندلس، فقد كانت الوبية، في القرن الخامس للهجرة (القرن البحادي عشر للميلاد)، تعادل له من إرديهم. ويما أله الإردب في الأندلس يعادل آلتالي ٣١٢,٩٥٧٧٦ كيلو غرامًا، أو ٤١١,٧٨٦٥٣ ليثرًا، فإن الوبية تعادل في الأندلس أنثل: ٢٤٠٣١٢.٩٥٧٧٦ کيلو طرامًا,

أو ١٥,١٥٧٧٥ ليترًا

١/ ١٨٩٥ حدّد الوبية في تونس يـ ١٨٩٥/١ ليترًا(١) وأما عن المغرب، فقد أورد البكري أك الويبة هي مدينة باغاية تعادل ٦٤ مدًّا بمدَّ البيّ (ص)^(۲) وبما أن المدهب المالكي هو العالب على بلاد الممرب أيضًا، فإن المدَّ ،لبويَّ يعادل مندهم 1 رطل برطل بنداد. وبدلك تكون الوية في مدينة باعاية مساوية ﴿٨٥٨ رطلًا برطل بغداد، أي أن الويبة في مدينة باخاية تساوي: RE 1 ... + (T. LATOVI × LTA × AO 1)







- +1.11

اوقیتن ۱ - وحفة للورن کان العرب والمسلمون، وما زالوا، يماملون بها. ويقال للأوتية وَيُكَ، ورُيُكَ، ج. أوتيات، وأواقي ششيد الياء، وأواني بخفيف الياء، وأواني بحلف

٧ - وحدة للكيل كان المرب والمسلمون يتماملون بها ولم يرد في كتب المعرّبات ما يشير إلى أن كلمة أرقية معرّبة. إلا أن المنسي يرى أنها معرّب كلمة «MNCIA» الملاتية، ويراد بها جرء

من التي عشر⁽¹⁾. وحدة للوزن: زخرت المصادر بالديرات متمددة للاوتية ددت أمه كان للمقياء أوتيتهم الخاصة بهم، والأطاية أوتيتهم الحاصة بهم،

كما كان لكن مقد وتعلم أوليته المعاصة به أيضًاه ﴿ لاَ وَهَا لاَ المُعَاصِدُ بِهِ أَيْفُواهِ ﴿ لاَ وَهِا لاَ الل وهذا ما منظمت في بدهمر النبوي إن أوران المعمر ابن السويّ مي الأوران لتي كان يستعملها أهل مكة فرد قبيل الإسلام، وإلتي أقرها النبيّ (ص) يقوله: وإما

اللورب ورد أهر متكاناً أو قد أورد البادري، بستاء هن هيد الرحمن بن سابط الجمعي، ما ششته اكانت المريش أوراد مي الجدهلية. كانت الإسلام فأيرت على ما كانت عليه. كانت فريش ترن الفصة بوزن تستيه دوشتا، وبرن اللصب بوزن تشية وبيازاً وكانت لهم

الأوقية، وزن أربعين دوهكاه^(٣) ويما أن ^(٥) اللارهم، في العصر اللبوي يعادل: ٣٠١٨٣٥٧١ غرامات، فالأوقية في العصر اللبوي تساوى:

بري ساري. ۱۹۷۰/۳۶۲۸۶≈۳٫۱۸۳۵۷۱٪ غرامًا ۲ - الأوقة الشرعة: إن الأوزان الشرعة

من الأوزان التي وردت في الأحكام الشرعية وقد صغ من التي (حر) قراء في تعديد وقد صناح وكاله اللفت البي ساء وزن حسن أوزان مستقدات (كاله اللازقة القراوط في مطا السيديث عن الارقية الشرعية، فرورها في محكم شرعي بعاقي الجارة الركافية حدث بنامية أحرى - هي أوقية العصر النبري، ولما طالأوقية الشرعة عمل أوقية العصر النبري، ولما طالأوقية عاد موضاء إلى العصر السري علمها، وتعامل عاد موضاء إلى علامة المعرد المناس عادة عادة المعرفة المعرد المناس عادة المعرفة المناس المناس عادة المعرفة المناس المناس عادة المناس عادة المناس المناس عادة المناس عادة المناس المناس عادة المناس عادة المناس عادة المناس المناس عادة المناس عاد

4,1

الأوقية عند الأطباء. الفقت معظم المصادر، ولا سيما المصادر الطبية، حلى أن الأوقية عند الأطباء تعادل لإلا متاقبل?". وسا أن المثقال يعادل ٢٥٥٤٧٩٥ ظرامات، المان

الأستان يعادي ١٩٠٨ تيماري الأستان يهد الأعلم تيماري \$ ٣٤٨ ١٩٦٨ على ١٩٤٨ مرامًا . وقد أورد حنين بن إسحاق⁽²⁾، وتابعه فسطا

ابن لوقا هي ذلك (⁽⁽⁾) أن الأوقية تعادل A درخسيات. ويما أن الدرخسي يعادل مشالًا واحدًا؛ فإن الأوقية تعادل - يحسب تقدير حتين بن إسحاق - A مثاقيل، أي أنها تساري:

(١) تفسير الألفاظ الدعيلة ٥

(٢) ستر أبي دارد ٣: ٦٣٣ (٣) لترح البندان ٥٢٣ (٤) صملة القاري ٨: ٢٥٦ ومسن أبي دارد ٢

174 (a) كتاب الأوزان والأكاييل ۴ اسخطوطا، والتموير: الباب الشاسع في أسامي الأوزان والأكبال، المحطوطا، والمواشي الملاسي 141 ومتاج الذاتان، الباب الثاني والمشرود في الأوران والشكايل، فسخطوط والمعدة في

الجراحة ٢. ٢٣٤ (٦) رسالة حين بن اسحاق ١٧ أ اسقطوط؟

(٦) رسالة حين بن اسحاق ١٦٧ امخطوط؟
 (٧) كتاب قسطا بن اوقا ٧٧ ب، ٧٤ أ امخطوط؟

AXAOPVSO, S STITATITY GILL وأورد يوحنا بن سرافيون أن الأوقية، عـد الأطباء، تعادل ٧ مثاقيل(١)، أي أنها تساوي: 51 & T1.ATOV1 = 1.01740AXV إلا أن التقدير الأول للأوقية الطبية، وهو ﴿٧

مثاقيل، هو الأعم والأشهر، ويه أخلت سائر

المصادر الطبية والمعاجم. ومما يدعو إلى الالتباس، ما ورد في فمحيط المحيطة (٢) والرب المواردة (٢) والمعجم الطالبا(1) - وهي معاجم لبناية - من أن الأوقية تعادل صد الأطياء ثمانية دراهم فقد كان الدوهم يساوي في صورية ولينان أتثلِ -أواحر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر لنهجرة (أواجر القرن التاسم عشر وأورش القرن العشرين للبيالاد) - ٢,٢٠٧٣٦٢٥ عرامات، أي أن الأواقة عبد الأطباء تساوي، يحسب تقدير هذه المعاجم، ١٨٥٢,٥٥ فرامًا، مع أنها تساوي ٣٤,١٠٩٦٩ غرامًا، كما رأيا وسبب هذا الأثناس أن الأوزان العبيدلاسة APOTHECARIES' WEIGHTS النظام الأنكلو أميريكي للأوران، مما يلي.

مة TEA≈GRAIN أوام. نگریل Y - SCRUPLE منگ

درام T-DRAM شگروپسلات-۱۰ حية ١٥ ٣,٨٨٧٩٤ غرامات.

دروسات ۱۸۹ اونسس A-OUNCE منة ١١٠١٠٤٨ غرامًا. NY-POUND TROY (COL) WILL

أوسًا-١٧٠ عبة ١٧٧٠, ١٤١٧٧ غرامًا. إلا أن مؤلفي تلك المعاجم عرُّبوا كلمة فدُرام الى قدرهم، وعرّبوا كلمة قأونس، إلى

الأوقية، ومن ثم قالوا إن الأوقية تعادل عند الأطباء ثمانية دراهم وقد زاد مؤلف المعجم الطالب، على ذلك معرب كلمة اشكرويل، إلى القيراطه، ومن ثم قال إن القمحة تعادل في عيارات الأدوية جركا من عشرين من

القيراط (ه)، وإن القيراط يعادل في عيارات الأدرية ثلث الدرهم (١٥). ومن الواضح أن هذا تجوّز يدعو إلى التضليل لأن كلمات: قيراط ودرهم وأوقية، الواردة في ثلك المعاجم على هذا النحوء ترحي إلى القارئ أن المراد بها القيراط والدرهم والأوقية عند الأطباء العرب، مم أن المراه بها الـ «شكّرينا.» والـقرام، والعاريس،

 الأولية المرفية: الأوزاد المرفية هي الأوواد التي لم ترد في حكم شرعي، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون فيما بيهم لتفي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وقمير ذلك ولله، علم تكن الأوران العرفية واحدة في كل بدان المالم الإسلامي. وعلى هذا فقد كانت الأوقية تبحثلف من بدي لأحر، كما كانت تختلف بي البلد الوحد باحتلاف العصور.

وتعادل الأوقية، بشكل عام، الله عن الوطل، مع بعض الاستثناءات، ويما أن الرطن يختلف باحثلاف البلدان، فإن الأوقية تختلف، بالصرورة، باحتلاف هذه البلدان. وقد حفظت لنا بعض المصادر تقديرات الأوقية في

> القانون في العلب ٢٢ ١٤١. (٢) محط المحط دوقي: (٣) أقرب الموارد اولي». (1) مسجم الطالب (وقي) (٥) معجم الطائب المعجة. (Y) ممجم الطالب «قرط؟

ويعض البلدان الإسلامية التابعة لها. وأما قي باقى البلدان الإسلامية، فقد صار للدهم، ابتداءً من ذلك التاريخ؛ تقديرات محلية محتلفة (١)

ارية

الآتي مقتصرين على أشهر تلك البلدان. أما تحويل الأواقي إلى غرامات فيتم على أساس أن الدرهم يساوى، قبل منة ١٣٨هم١٢٥١م، ٣,١٨٣٥٧١ غرامات في كل بلدان العالم الإسلامي. ويساوي، ابتداء من ذلك التاريح،

عدد من البلدان، وهذا ما سنورده قي الجدول

(١) انظر تعصير ذلك مي مادة فيرهما ٣,٢-٧٣٦٢٥ غرامات في الدولة العثماسة

Administration of the Parket. الثرى فعجرىء الباد Estelation aller فبالتراهوا الأوقية تعادن أو من الرطق الذي يعادل أنساد ٢٩٣ water Ye The Yavas الأوبية تعادل لي من الرطل الذي يعادل أبداك ٢٠٠ AF LASAY JA. B. SEL 1884, P.385 TI ATAVA الدرحة المثقيكة ١٤٧ ، TT. SOALS مد س فأو الرخل البدادي بـ ١٣٨ فرهمًا والرطل TT SOA. S بداد االمراق Jale L V John عند س قدّر الرطل الهدادي يا في ١٣٨ درهمًا، والرطل يعادل ١٢ أوهه مند من عكر الرحل التحدادي بـ ١٣ درجيًا ، والرطل CI . FAATA Sal IV dela رمير ال المفادير اللحلي ٢٦ وبيه أن هيد الأوب تعرف بالأولية الشامة وتعادل ٥٠ معالا صرفاء وأب المثال العرفي يعادب - في إيران أكثر - أو ١ مثقال شرص ومنه ۱ دهمل ۱ سيل سال دو دو در ميا ميران المفادير لتحلَّى ٢٦ وديه أن هده الأوهيه تعدف الأرفة لمعال في المال في المالا من الأمالا المطال المرقى يعادل - في ايراد أعل - (٢ مطال شرص، ومن ١٣٦ ل ١٣١١ المراة على ١٣٦ درهما Servicence des monares, sa ميوجب قانون صفر في ١٨٩٥/١/١٢ وقد ورعت في البشمق الثاني ليدا البرجع أتواق – في مختف يشان نوسى - نتراوح ما بين ٢٠ خرامًا و١٠٥ خرامًا صبح الأعشى ٥ ٢٢١ وبيه أن المراد القسم الإسلامي من بلاد الحبشة

۲1.

الأوقية تعادل في من الرطل الدي يعادل ٧٢٠ مرمت	191,-1577	31	4-9	عزَّ، اللسعاين؛
الأوهبة معادد لل من الرطل الذي يعادل ١٥٠ درهمة	P4,V4E1E	14.4	A-3	الفيرم المصبرة
				الماحرد بطر فبهبرة
الأرقية تعادل إلى من الرطل الذي يعادل ٥٠٠ درهم	717,7FA+V	77 -	A+1	القدس افلسطين
كشم الحجاب 12 وكلًا ورد يلا تسمية للمتهلة محيط المحيط الأوقية. أما الدوهم فيعامل TYTYYY فرامات	147,15140	1.	14	LIU
أقرب الموارد الوقي». كذا ورد بلا السنية للمدينة. أما الفرهم فيماط ١٣٠٢٧-٣٠٦ خرامات	V*17A,717	77 5	16 15	
جاية الرئية للشيزري ١٦ ومعالم المارية ٨٠ وصبح الأعلى ٢ - 13) أن الدرهم ليمادن ١٨٠٥٠٥٨.	7A,7 - 7A0	17	11-7	مصر فيراد بهه الفاهرة:
عراماته عتبي سنة ۱۹۸۵. صار الدرمم يعادل ۳٫۲۰۷۳۹۲۵ هرامات مند منة ۱۹۲۵.	TA, LAAT o	17	9-11	
الفرهم يعادل ۴٬۰۸۸ شرامانده بالدير لبينة فرسية حرائي منة ١٧١٤هـ١٧٩٩م	PV,+1+A	14	14.	
الدرهم يعادل ٢٥٠٨٩٨ فراهات؛ بثلدير لجاة مصرية حوالي سنة ٢١١١هـ-١٨٤٤م	TV 1 VV 3	24	17	
الدرهم يعادل ٣,١٧٥ فرامات، بتقدير مصطفى شوقى حوالي سنة ١٨٨١هـ×١٨٨١م	TY.0	14	17	
الدوهم يمادل ۲٬۱۲ غرامات، بموجب طالون ۲۸ أبريل ۱۹۹۱م، وقالون ۲۰ سيتمبر ۱۹۱۵م	77,11	1.4	11	مبسر فیراد بها انقطر المصری،
رحلة ابن بطوعة ٢١٧٠٤ وفيها أن أوقية الدفرب تعادل ربع أوقية دمش، أي: ١٥٠٥-\$ ٢٢ درهمًا، كذا رود بلا تسعية للمدينة	**,*****	11.4	A	العمرب
خرم البلدار ۷۲۰	ATV, FETAL	1 -	1	1,000 19 18.
صيو الأعشى 1 ٢٧٦	TIATAVI	1+	A	
شماه النزام T TVT. وقيه أن هذه الزئية عاصة بميح السس	1187, (4067	F1+	A	

وتبجدر الإشارة أخيرًا إلى أن من الأخطاء الشائعة اليوم ما يرد في بعض المعاجم الحديثة والكتب والمجلات والإذاعات من ترجمة لكلمة «أرنس OUNCE» الإنكليزية إلى فأوقيته، والمكس بالعكس، وهذا تجوّر بدعو إلى الالتياس. فالـ «أونِّس» وحدة للوزن في النظام الأمكلو أميريكي للأوران تعادل ٣٨,٣٤٩٥٣ عرات في وحدات فأقواردويوا AVOIRDUPOIS)، تسدل ۳۱,۱۰۳٤۸ غرامًا في وحدات الروي TROY، ولا علاقة لها الأوقية العربية أو الإسلامية التي تتزعت واختلفت باختلاف العصور والبلدان على النحو الذي رأيناه آنفًا.

ب - وحدة للكيل أوردت بعض المصادر(١) أن الأوقية - بالإضاعة إلى أنها وحدة للورد - من المكاييل التي كاث تستعمل في البلاء الإسلامية. إلا أن هذه المصادر لم تذكر أي تقدير للأوقية ~ بمعنى المكيال -ون عرض دَرْح قطع الثلث المصري يساوي. برحدات الحجم. ولذا فإنا مرجّع أن المراد "Antie 1A,V41EY=T+07,TVEYT بذلك المكيال، الدى كابوا يسمونه أوقية، وعامًا

يسم ما زنته أواية واحدة من مادة معلومة فالوعاء الذي يسم ما رنته أوقية من الريت كانو، يسمُّونه أوقيةً، والوعاء الذي يسع ما رنته أوقية من العسل كانوا يسمُونه أوقية أيضًا، ومن الواضح أن حجمي مثل هلين الوهامين، المسمّى كل منهما أوقية، غير متساويين لاحتلاف كثافتي الزيت والعسل وعلى هدا والمكيال الذي كان يُسمّى أوقية ليس ثابت الحجم، إنما يختلف حجمه باختلاف المادة

المكيلة.

.46 ١ - جره من ثلاثة أجراه متساوية من الشيء. ج أثلاث

 ٢ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتمارهون عليه في البلاد العربية والإسلامية. ٣ - وحدة للورن يُراد بها ثلث الدرهم، كانوا يتعاملون بها غي البلاد المربية والإسلامية

أ – أحد مقاييس الورق: الثلث – أو قطع الثلث - هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به ثلث الطومار وقد ذكر القلقشيدي أن هذا القطم كان يستعمل بديوان الإنشاء في مصر، وفيه كانت تُكتب مناشير أمراء العشرات، ومراسيم صغار النواب، والمكاتبات إلى الطبقة الرابعة من المارك (1) يرقد أورد القلتسدي أن عرفين كَرُجِه كان يسايري ؛ مي مصر، ثلث دُر،ع بلراع التماش المصرية(٣). ويما أن ذراع القماش المصرية تساري ٢٦٤٣٧٥٥ مستيمترًا ،

وللاطلاع على مريد س التقصيل هي مقاييس ورق الكتابة، انظر اطومار، ب - وحدة للوزن أورد الميداني أن الدرهم

يتألف ص ٢ دوائق، وأد له عدَّة أجزاء هي الثلثان ويمادل ٤ دوائق، والثلث ويعادل فاتقين، والربع ويعادل دانقًا ونصفًا، والسلمن مثل الدانق⁽¹⁾. وهلي هذا فائتلث وحدة للورن

⁽١) تهذيب اللمة ١٣ ١٧ ولسان العرب فرطل؛ (۲) صبح الأعشى: ١: ١٩١.

⁽٣) صبح الأعشى 1: 191

⁽٤) السامي في الأسامي ٢٠٣.

تعادل في من الدرهم ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الثلث يساوى، 1,07117×T+T,1ATOV1

كأشان ١ - جزآل من ثلاثة أجزاء منساوية من

٢ – أُحد مقاييس ورق الكتابة، كاثوا يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية.

٣ - وحدة للوزن يُراد بها ثلثا الدرهم، كانوا يتعاملون بها عي البلاد العربية والإسلامية

أ أحد مقاييس الورق الثلثاد - أو قُطْم الثلثين - هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون علبه في البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به ثلثا الطومار، وقد عكر القنقشندي أن هدا اللَّطع كان يستعمل بدير ل الآلت، من مصره وفيه كانت تُكتب مناشير الأمراء المقدمين، وتقاليد التواب الكبار والوزراء وأكابر القضاة ومَن في معناهم (1). وقد أورد القلقشيدي أن حرض كَرْجه كان يساري، في مصر، ثاش ذراع يلراع القماش المصوية(٢).

وبما أن دراع القماش المصرية تساوي ٥٦,٣٧٤٢٦ سنتيمتراً، فإن عرض دَرْح قطع الثلثين المصرى يساوى:

×۲۷,0۸۲۸٤=0٦,٣٧٤٢٦×

وللاطلاع على مزيد من التفصيل في مقاييس ورق الكتابة، انظر اهلومار؟.

ب - وحدة للوزن أورد الميداني أن الدرهم يثالف من ٦ دوانق، وأن له عدَّة أجراء هي:

الثلثان ويعادل ٤ دواس، والثلث ويعادل دانقين، والربع ويعادل دانقًا وتصفًّا، والسدس مثل الدائق (٢٢٦). وعلى هذا فالثلثان وحدة للوزن

تعادل في من الدرهم. ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الثلثين يساري: ت×۱۷۲۳۸≈۳,۱۸۲۵۷۱× غرام.

دُمْن - جره من ثمانية أجزاء متساوية من

الشيء ج أثمان. ٢ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا

البلاد العربية والإسلامية.

يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية.

1 - أحد مقاييس الورق: الثمن - أو تطع الثمن - هو أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا

يتمارفون عليه في البلاد المربية والإسلامية، ويُزاد به تُص الطومار قال الجورجاني عن ابن

بسيئًا الكتب الشيخ في قريب من عشرين جركا على النُّمُن بحطه رؤوس المسائل⁽¹⁾. أما من

حيث المكاتبات التي كان يُستعمل بها هذا

القَطْع من الورق، وتقدير عرص دُرْجه، علم

نمثر على ما يغيد في ذلك. ثير إن قطع الثمن مرتبط بنوع الطومار الذي تعدّدت تقديرات

مرض دُرْجه في مختلف البلاد الإسلامية.

وللاطلاع على مريد من التقصيل في مقاييس

ب - وحدة للكبل أمل أتدم تقدير للثمن و بمعتى الكيل، هو - بيما عملم ما أورده

اليورجاس، في القرن الرابع للهجرة (القرف العاشر للميلاد)، من أن الثمن جره من أجزاء

مرقى الكثابة واطار قطرمارة

(١) صبح الأعشى ١: ١٩٠.

(٢) صبح الأعشى ٢٠ ١٩٠

 (٣) السامي في الأسامي ٣٠٣ (٤) عبون الأنباء ٢٠٢

٣ - وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في بعض

أئنن

الكرُّ ويعادل على منه. فقد أورد الموزجاني أن الأكرار بنواحي السواد وما يليها من البلاد خمسة أكرار هي: الكرّ الممدّل، والكرّ الكامل، والكرّ الفالح، والكرّ الهاشمي،

والكرّ السليماني كما أورد أن كلّ واحد من هذه الأكرار يتألف من ٦٠ قفيرًا بقفرانه، وكل قعير يتألف من ٨ مكاكيك، وكل مكوك يتألف من ٣ كيالج، وكل كيلجة تتألف من ٤ أرياع، وكل ربع يتألف مر الميس (١)، اي أن الكر يتألف

Cat 1107+ 30 وقد بحث البوزجاني في اختلاف هذه الأكرار، وأورد لكل منها تقديره بالطميل، وبناء على دلك يكون تقدير الثمن كما يلى (*) الكرّ المعدّل يعادل ٧٢٠٠ رطل بقدادي، أو

۲۹۷۹,۸۲۲٤٦ كيلو جرائي، أو ۲۹۷۹,۸۲۲٤٦ ليتراً وبدلك يكون أبن كيلجة الكرا النعدلة مساويًا

۰ ، ۲۲۰ ، ۲۱۱ = ۲۱۰ ، رطل بقدادي .

L FITTA, PYPT+ TO / IS YEARY, I ZL عوام.

أو ۱۱۵۲۰۰۳۹۲۰,۸۱۹۰۳، ليو. الكرّ الكامل يعادل ٣٦٠٠ رطل بغدادي، أو ۱۹۲۰٬۵۰۹۵۲ کیلو فراشا، او ۲۵۹۰٬۵۱۱۲۳ ليترًا. وبذلك يكون ثمن كيلجة الكرّ الكامل

مساء تا ۰ ۲۲۰ ۲۵۲۰ ۲۵۲۰ و طل بغدادي أو ۱۱۵۲۰۰۱۶۸۹٬۹۱۱۲۳، کیلو

L 108-1, 17-17-1107-1147-1-107 d

الكرّ العالج يمادل ٢٨٨٠ رطلًا بغداديًا، أو APATP, IPIT 24 SIBIO IN TYTTATA

كان الربع يساوي في بلاد الجزيرة آتتي

4715

ليترًا. وبذلك يكون تُش كيلجة الكرّ الفائح

LS ... TEV = 1107 ++ 1191,97494 ..

L 17777, AFO1++7011 38 31 571, . La. الكرّ الهاشمي يعادل ۲۲۰۰ رطل بمدادي،

أو ٩٩٣,٢٧٤١٥ كيل، غرابًا، أه

۱۳۰۱,۹۳۹۱۸ ليترات. ويللك يكون تُمن

L. SILY, TEPHITOTIES TILL

أر ١١٥٢٠٨,٢٠٦٨,٠١١٥ ١١٥٥ ع١١١، لير الكرّ السليماس يعاطر ١٩٢٠ رطلًا بعداديُّ ،

١٠٤٥,٥٥١٧٤ ليترًا. وبللك يكون تُمن كيلجة

L YTRIT, SPY+ YOI I SAPAT. . 24

أر ١١٥٢،٠١٠٤٥,٥١١٥٢،٠١٠٤ المعالم ١١٥٢،٠١٠ ليمن.

بلاد الجريرة، فقد أورد المطران إيكِ النصيبي،

في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر

للميلاد)، أن الثمن يعادل أ من الربع(٢٠). ولما

كان هذا تقدير الثُّمن بنواحي السواد. أما في

كيلجة الكرّ الهاشمي مساويًا: ۰۰ ۲۱+۰۲ ۱۱۵۲ مارا مارا بندادی.

أو ١٩٣٧, ١٩٤٤ كيلو عوامًا، أو

الكرّ السليماني مساويًا ۱۹۲۰+۱۹۲۰ وطل بغدادي

۲۸۸۰+۲۰۲۰۱۳ د طل یغنادي

مساويًا.

غرام.

(1) Ibrild flung 7:7. (٢) اطر تاصيل ذلك في مادة ١٠٤١.

JRAS, NS, 12(1880), P115 (Y)

٠,٦٢٥٧٧ ليتر (١٦)، فإن الثمن في بلاد الجزيرة کان پساوی آنند ٠,١٥٦٤٤≈٤٠٠,٦٢٥٧٧، لير

وأما في تونس، نقد أورد المقلسي، في نفرن الربع للهجرة (المرن العاشر للميلاد)، أن . لثمن من المكاييل التي كانوا يتعاملون بها هي مدينة القيروان. كما أورد أن قفير القيروان اثناد وثلاثون ثمنًا، والثمن سنة أمداد بمدّ النبئ (ص)^(۲). ويما أنّ المدهب المالكي هو الغالب على تونس، فإن المد النبوي يعادل عندهم ﴿ ا رطل برطل بخداد. وبذلك يكون الثمن في مدينة القيروان مساويًا ٨ أرطال برطل بغداد. وبما أن

الرطل البقدادي يعادل عند المالكية ١٢٨ ورهبد، والدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فراهات، الله والمن الله مدينة القبروات يعادل ر CAXATIXIVOTAL, TOA + + 1 = APPOST

كيلو غرامات ولما كان المدُّ يُقَدُّر - في العالب - بورد ما

يحويه من القمح؛ والنبتر الواحد من القمح يري حوالي ٧٦,٠ كيلو غرام، فإن الثمن في مدينة القبروان يعادل

4,74910≈٠,٧٦+٢,٢٥٩٩٨ ليترات

وأورد البكري في القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد) والقعيز بالقبروان وأحمالها ثماني ويبات، والويبة أربعة أثمان، والثمنة – ويريد بها الثمن ~ سئة

أمداد بمدّ أوقئ من مدّ النبيّ (ص) الله. ومنه سننتج أن القفيز بالقيروان وأعمالها يعادل ٢٢ نُمَا . إلا أن البكري قدّر قميز القيروان آتثني بـ ٢٠٤ أمناد بمدّ النين (ص)(١). وعلى هذا

فالنُّمن في القيروان وأعمالها يعادل آنتاي: ٢٠٤٠٤ أمداد بمدّ البيّ (ص).

أى أن تُمن القيرواد وأحمالها يعادل آتنة SI....(F. IATOVIXITAXI EXT, TVO) ٣,٤٦٣٧٣ كيلو غرامات.

أ. ٢٧٢٠٤.٦+٣,٤٦٣٧٢ ١٥ ومورة ليرات. ومما تجدر الإشارة إليه أن يعض المصادر

القديمة كات تطلق على النُّهِي اسم ﴿ ثُمُّنَّهُ ، فقد أورد البكري، كما رأينا: قوالوبية أربعة أثمان، والثمنة سنة أمدادة. وهذا يعنى أن المراد بالثمنة هو الثمن كما أورد ابي مكِّي الصَّقِّلِي ١٥ أمدي مكيال الأهل الشام، ويُقال به يسم ١٥ مكوكًا والمكوك صاع ونصف فيكون المدي على هده ١٥ كُمُنَة؟(٥). ومنه نستتج أن الثبنة تعادل مكُوكًا واحدًا، أي صاقاً وبصفًا وبما أن العباع يعادل ٤ أمداد، فالنبئة تعادل ٦ أمداد. وليها كابن الثيمن هو النبي يعادل ٦ أمداد، كما أورد المقدسي، بهذا يمي أيضًا أن المراد بالثُّمنة هو الثمن.

وقد اصطلح في مصر، في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (البصف الثاني من القري التاسم عشر بلميلاد)، عنى تنجرئة الأردب وهو الوحدة الأساسية للكيل عي مصر - إلى

٧٦٨ جزءًا متساويًا سمُّوا كلُّا منها النُّمنة؛ (1). ويما أن الإردب في مصر كان يعادل أنثلم ١٩٧.٧٤٧٧ لت"١. فإن الثمنة في مصر تعادل، بموجب دلك ۷۹۷,۷٤۷ نتر ، التر ۱۹۷,۷٤۷۰ د التر ،

 انظر تفصيق دلك في مادة قريم - وحدة الكيل. YE . James (Y) 77 June (1) (3) Ilmou YY

(a) تَعْمَ اللَّمَادِ ٢٨٤

(٦) انظر تفصيل دلك في مادة ﴿ أُمُمَّهُ ﴾

بجريب

ومن الواصع أن هذه الثماة التي اصطلحوا عليها في مصر، في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة، هي عير الثمنة التي أوردتها بعقى المصادر القليمة وأرادث بها الثمن.

جريب ١ - المزرعة، والوادي. ج: أَجْرِيَة وجُزْيان وجروب

١ - وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتماملون بها

٣ - رحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتماملون بها. وقد ذهب ابن دريد إلى أن كلمة جريب

معربة (١) و. كتمي الجواليقي بإثبات ما قاله ابن دريد^(۱)، في حين لم <u>تشر المصافر الأخرى إلى</u> شيء من ذلك.

 إ - رحدة للمساحة: الجريب، في الأصل، اسم لمكيال معروف صد العرب، ثم أطلقوه على مساحة من الأرض يُزرع لميها ما يحويه ذلك المكيال من البلار. ومن هنا قول المطرّري عن الجريب: اوالأصل فيه المكيال ثم شمّي به المبلره(٢)، وقول الرازي: الجريب من

الأرض مبذر الجريب الذي هو المكيال، (4) وتدل جميع مصادر الثراث الإسلامي على أن الجريب - بمعنى المساحة المعلومة من

الأرص ~ هو وحدة المساحة الأساسية التي نتفرع عنها معظم وحدات المساحة التي كانت تستحمل في البلاد العربية والإسلامية. كما كان الجريب وحدة المساحة النبي قُدَّرت بها أرض سواد العراق في أول عملية مسح رسمية قامت

بها الدولة الإسلامية في عهد التخليفة الراشد الثابي عمر بن الخطّاب (رض).

وقد حاول عدد من الباحثين المحدثين، من عرب ومستشرقين، تقلير الجريب بوحداثنا المعاصرة، إلا أن تقديراتهم كانت عرضة للخطأ. فقد اعتمد هؤلاء الباحثين على ما

427

أوردته المصادر من أن الجريب هو ٦٠ فراهًا في ٦٠ فرامًا بلراع الملك، أي ٣٦٠٠ فراع مربعة بلراع الملك - وهو صحيح كما سنرى -ولا أمهم أحطووا مي تقدير دراع الملك، فكان

تقديرهم للجريب فير صحيح. فقد أورد المستشرق فون كريمر A. VON

KREMER، بي أواحر الغرب الثالث عشر لمهجرة (أواحر القرن التاسم عشر للميلاد)، أن الجزوب ٢٦٠٠ ياود مرض، ودهب إلى أن البارد العربي - كما سمّاء هو ، ويريد به الدراع العربة

- يساوي تقريبًا الفدم الرومانية التي تعادل حوالي ١١,٦٥ إينشًا، أي ٢٩,٥٩١ سنتيمترًا، فكانت مساحة الجريب عنده تساوى حوالي ٣١٥ مترًا مريمًا^(٥). وواضع أن هذا خطأً

محض، لأنه ليس في الأفرع المربية، البالغ مددها قرابة ٣٠ دراضًا، ما يقارب طوله القدم الرومانية إدان أقصر دراع عربية يقارب طولها نصف العتر. أما دراع الملك فتساوى حوالي ٦٥,٧٧ ستيمترا، وأورد يعفوب باشا أرتبى، في أوائل القرق

(1) Auto (1) . 111 ulastu (Y) (۳) انسرت دجرت:

(٤) مختار الصحاح فجرسة. obtlization, vol.1, p.77

414

صحيح كما سترى بعد قليل. ولكنه أخذ عن على بأشا مبارك أن اللراع الشرعية تعادل ٤٦,٢ ستيمترًا، وبللك صارت الدراع الهاشمية، وهي ذراع الملك، تساوي عنده ٦١,٦ سنتيمترًا وأصبحت مباحة الجريب تساوي عنله ١٣٦٦,٠٤١٦ مترًا مريمًا(١). والخطأ في تقدير الدكتور الريس أنه اتخذ الذراع الشرعية مساوية ٢٦,٢ سنتيمترًا، وهد. غير صحيح، لأن الدوع الشرعية تسارى ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستتيمترا وأورد المستشرق المعاصر فالتر هنيس أن

الجريب يعادل ١٠٠ قصية مريعة (^(٥)، وهذا صحیح کما سری بعد قلیل کما اورد ایضًا ان القصبة تعادل ٦ أذرع هاشمية، أو ٨ أدرع شرعية(١٦)، وهو صحيح أيضًا. إلا أن الذراع الشوعية تساوي صد حتس ٩٩،٨٧٥ ستيمتراً، ويكتون النجريب علده بنساويًا حوالي ١٥٩٢ مترً،

ذلك ما وصل إليه المحدثون من تقديرات سختلفة لمساحة الجريب, وقد وجدنا أنهم الطلقوا في ذلك من أن الجريب يعادل ٣٦٠٠ فراع مريمة بلراع الملك، أو ٣٦٠٠ ذراع هاشمية مربعة ولكنهم أحطؤوا عي تقدير دراغ الملك، أو الدرع الهاشمية، مجاءت تقديراتهم

٣٠. وقد تقلنا ذلك عن االحراج والعظم 1753-750 LIL-II TT 17 should street (Y) (٣) محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية، الدولة

العباسية، ١٤٣-١٤٤ (2) الخراج والنظم المالية ٢٠٠٠-٢٠٩. Islamitche masse und gewichte, \$.65. (4)

Ithrojeche masse und sewichte, S.63. (7) Edwards suggested acwichte, S.65. (V)

الرابع للهجرة (أوائل القرن العشرين للميلاد)، عَلَا عن قدامة بن جعفر، أن النجريب اسم لستِّين ذراعًا في ستَّين ذراعًا بدراع الملك. ولكى يعقوب باشا أحطأ فظن أن ذراع الملك هي الذراع الشرعية. ثم أحد عن محمود بك الفلكي أن اللواع الشرحية تعادل ٤٩,٣٣ ستيمترًا، فكانت مساحة الجريب عنده - أي يعقوب باشا - تساوي حوالي ۸۷۱ مترًا مربعًا(1). والخطأ في تقدير يعقوب باشا واضع، لأن فرام الملك ليست هي اللرام

وأورد الثيخ محمد الخضرى، بعد ذلك

بحوالي حمس عشرة سبة، أن الحريب اسمّ الستين ذراهًا عن ستين بلراع الملك. ولكنه اعتمد على ما أورده هلي يعشه سبارك من أل طول ضلع قاعدة الهرم الكُوبر يساوي ١٠٠ غُراج بلراع النجار(٢)، والمترض - أي الشيخ محمد الحمري - أن ذراع النجار هذه هي فراع الملك. ثم قسم طول ضلع قاحدة الهرم الكبير على ٤٠٠ لوجد ٧٧٧٧ ستيمترًا، وهدا ما اتخذه طولًا لذراع الملك، فكانت مساحة الجريب عنده تساوي حوالي ١٢٠٠ متر مريم (٢٦). والخطأ في تقدير الشيخ محمد الخضري وأضح أيضًا، لأن فراع الملك لا نساوی ۷,۷۷ سنتیمترا، بل تساوی حوالی (١) الأحكام المرعية في شأن الأراضي المصرية ٦٥,٧٧ سنتيمترًا، كما أوردنا آنفًا.

وقي حوالي منتصف هذا القرن (العشرين للميلاد) قام الدكتور محمد ضياء الدين الريس بدراسة مستغيضة لموضوع الجريب، واستنج أن الجريب يساوي ٣٦٠٠ درع هاشمية مربعة وهي نفسها دراع الملك وأستنتج أن الدراع الهاشمية تعادل ألم من اللراع الشرعية، وهدا لمساحة الجريب فير صحيحة. وسبحث فيما يلى في مساحة الجريب بطريقتين مختلفتين. ١ - أورد البوزحامي - من ناحية أولى - أمه إذا

ضُرب الأشلُ هي الأشل كان الحاصل من الضرب جريبًا (١) وكذلك أورد الخوارزمي (٢).

وأورد البوزجاني أيضًا أن الأشل يساوي ٦٠ دراعًا بذراع المساحة (٢) وأورد أيضًا أن دراع المساحة تُسمَّى اللراع الهاشمية، وتُسمَّى دراع

الملك(1). وعلى هذا يكون الأشل مساويًا ٦٠ فرامًا هاشمية، أو ٦٠ فرامًا بلراع الملك وقد أورد الفلقشندي - من ناحية ثانية - أن ۱ أفرع ماشمية تسارى ٨ أفرع بلراع الدام) أي ٨ أذرع شرعية. وعلى هذا تكون اللراع

الهاشمية مساوية لم م الدراع الشرعية، ويكون الأشل مساويًا ٨٠ لمواقب شرعية، ويكون الجريب مساويًا ١٤٠٠ دراع شرعية مريعة، ويما أن اللراع الشرعية تساوي ٤٩٣٢٧٤٧٧،

مثر، كما رأينا، قإن الجريب يساوي: ** * 17×VV1VY7. 1477V1VV711. +

١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مربعًا. ٩ – أورد الماوردي – من ناحية أولى – إن

البجريب هو ۱۰ قصبات في ۱۰ قصبات(۱) وكللك أورد أبو يعلى (٧). وأورد القلقشدي -من ماحية ثانية أن القصبة تعادل ٨ أدرع بدراع البد(٨)، أي تعادل ٨ أدرع شرعية. وعلى هدا

تكون القصبات العشر مساوية ٨٠ ذراعًا شرعية، ويكون الجريب مساويًا ١٤٠٠ دراع

شرعية مربعة ، وقد وجدنا أن هذا يعطى للجريب مساحة قدرها ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مربعا

وتشير المصادر إلى أن الجريب بُقسم إلى ١٠ أجزاء متساوية يُدعى كل منها فقهيرًا؛، وأن القهيز يُقسم إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى كل

مها «عشيرًا» (على هذا يكون الففيز مساويًا

· من الجريب، أي أنه يعادل: ١٠٠١٥٥٧,٢٤٧٩٩ ميرًا مربعًا.

۳٦A

ويكون المشير مساويًا بن من الجريب، أي

أنه يعادل: 10,0V11A = 1+++100V,71V44

مريمًا

وتطلق بعض المصادر عنى البجريب اسم اجريب شرعيء أحيانًا، واسم وجريب هاشسى أحيانًا أخرى. وتكتفي بعض المصادر باسم الجريب؛ إطلاقًا، والمراد به عندالٍ هذا الجريب

إلا أن الجريب لم يبق ثابتًا في مقداره، بل طرأت عليه تغيّرات عديدة مع الزمن، كما ظهرت أبواع أحري من الأجرية، ولا سيما في

بلايا فالآل رالكال العثمانية ففي بلاد فارس أحدثوا، في القرن الرابع للهجرة (القرن الماشر للميلاد) جربيًا أكبر يعادل

٣٤ من الجريب السابق، أي يعادل:

U. . OV. 9,4.9T & 100V, YEV99KT مريقًا.

(١) المتارل السع ٢٠٦.

(٢) مماثيج العلوم ١٦ (٣) المنازل السبع ٢٠٥ (1) المنازل السع 8+7

(٥) صبح الأخشى ٣: ٢٤٦ (١) الأحكام السلطانية ١٣٧٠. (y) الأحكام السلطانية ١٥٧

العروس اعشرة

(A) صبح الأعشى ٣ - ٤٤٦ (٩) المنازل السبع ٢٠٦ ومقاتيح العلوم ٢٦-٢٧ والأحكام السلطانية للماوردي ١٣٧ والأحكام السلطانية لأبي بعلى ١٥٧ والمصرب للمطرري اجرباء والمصباح المتير اعشره أفراء وتأج

وللتمييز بين الجربين سقوا الجرب السابق، الذي يعادل ١٥٥٧/٢٤٧٩ مثرًا مربقًا، تجربيًا صعبرًا^(١٥)، وسقوا المجرب الحديث، الذي يعادل ٥٧٠٩، ٩٠٩ مثرًا مربعًا، ^وحربيًا ب_{البرا}(١٦)

تدوين المرجع أنه طرأت على الجريب بدينالات أخرى بدلك الآ أن المصادر لم تشر إلها، رئم تقرر المصادر أحيا لملم – إلى الملم أن المربع الملك إلى الملم عشر المهمرة (اللرث المالي عشر المهمرة (اللرث المالي عشر المهمرة الملك)، يا الملك عنائل على الملك عنائل على الملك عنائل على الملك
لمساحة الجريب الملكور تعادل: 7.7.1×9.9.9.4×4×4.29.4×4.1

مراح ۱۹۲۸ مثرًا مراح ۱۳۵۱ وفي سنة ۱۹۲۵هـ ۱۹۹۳ أسدوت الحكومة الإيرائية قانونًا حدّدت بموجبه الأوران و مغايس الإيرائية بوحدات النظام العتري. وقد حدّدت الحكومة الإيرائية -

بموجب هذا القانون - الجريب في إيران بهكتار واحد⁽¹⁾، أي سـ ۱۰۰۰ متر مربع كما حددت الفهر مديكامتر مربع واحد⁽²⁾، أي ۱۰۰ مت مربع و محملت الفهر بعادر الله م

١٠٠ متر مربع، تعجملت القمير يعادل بهام ص المجريب، بعد أن كان في القديم يعادل أم الجريب

ويدو أن الحكومة الإيرائية لم تستطع تطبيق ذلك، فقد كان الجريب في إيران - في متصف هذا القرن المشرين للميلاد - يتراوح ما بين **ع تر مربع و**18 مترًا بريمًا، بحسب المخلاف المناطق¹⁷، فقي طهران كان الجريب احتلاف المناطق¹⁷، فقي طهران كان الجريب

المناطق المجاورة لها كان الجريب يعادل 170 مترا مرحلة في 170 مترا مرحكا، وكان ثمة في إيران جريب يُدهى اجريب الشاء؛ ويعادل 170 مترب الرحم ويعادل 170 مترا مريم، الحال 170 مترا مريماً (الأ.).

بجويب

بحريب الوسم ويصدن ما ماره طريق كما أن الاختلاف بقي قائمًا بالنسة للفعير أيضًا. ففي جوار مدينة يُزْد كان الفعير يعادل ١٩٠١ متر مربع، وفي مدينة جو شاقان كان

القمير يعادل ٤٠ مترًا مريمًا، وهكذا⁽⁴⁾. وأما في البلاد العثمانية، فقد كان الجريب

يعادل مربعًا طول ضلعه ٦٠ فراهًا معمارية مثمانية، أي يعادل ٣٦٠٠ فراع معمارية مثمانية مربعة ٢٠٠٦. ويما أن اللواع المعمارية هاء تساوي ٧٥٨، متر، فإن الجريب المثماني يسايري

۰ ۲۰۱۸, ۱۲۰ ۲۰۲۸, ۲۰۱۲ و ۲۰۱۸, ۲۰۱۸, ۱۳۰۵ مستر

وحي اختمات الدولة الطفائية النظام المتري
 في خام ۱۹۹۹م ، إنان خلالة السلطان حيد
 الدورة اطلقت أسماء وحمات المساحة
 المراحة الموجودة لديها، على وحمات
 المساحة في النظام المتريء شمار الهكار
 ثيار عاسمة خي النظام المتريء شمار الهكار
 ثيار عاسمة خديدة، منها فجريب، أر فجريب

بران المار تأسيل ذلك في عاملة اجريب عباري المار المراب ال

HAYAT HESABL 19 (1+)

بجريب

wv.

صار للجريب الشعائي للجريب يمادل 24 صاحًا. وبعا أن الصاح قصود به الحريب القديم: يعادل، على أصح الأقوال، في ٥ أوطال ارزة عشائة برية، ويعادل، يتفادية، والرطل البقدادي يعادل، على أصح برينًا كما رأيًا وإن كان الأقوال، في ٢٨١ درجمًا، واللدرم يعادل، الشهديد، فيه المكادل، أن ٢١٨٣٧ مراحاً، فإن البحريب يعادل،

> بتقدير هذه المصادر: (۵3% ۵۶% ۱۲۸/۱۸۲۵۳۳۲)

۱۰۰۰ یعد ۱۰۶,۷۸۲۹۳ یلو فرامات ویمه آن الجریب پفتر - في العالب - وود ما یسمه می القمع، واللیزر الواحد می الفمح یزن حوالي ۷۷۰ تیلو فرام، فإن الجریب بیدار، بعد جب التقدیر السابق

۷۲۰/۱۰۶,۷۶۹۱ ینز. ۱۲۷/۸۷۶۹۲ لینز. ولا أن بعض المصاهر كانت أكثر دانه.

فسيت كلاً من تقديرات الدجريب المحتمة إلى الملكة الذي كان يأحظ به و لا سيّما هي بلاد عارس، وهدا ما بورده هي الجدول الأني أما تحويل الكيلو فرامات إلى ليترات، ليتم هلى أساس أن الجبريب مُمتشر بورن ما يسعد هم

تحويل الكيلو فرامات إلى ليترات، فيتم على أساس أن الجريب مُقدّر بورد ما يسمه ص القمح، الذي يزن الليتر الواحد منه حوالي ٧٩، كيلو فرام، إلا إذا ورد ما يفاير ذلك. جنيب⁽¹⁾ ويذلك صار للجريب الخماني معيان الأن كان المقصود به الحبريب القليم، و ٣٦٠ وراح مصارية علميائية بريمة ويماذل ٤٠٣٤, ٣٨٠ عرّا مريماً كما رأيا وإن كان المقصود به العبريب البطنية، فهو الهكتار، أي

— وحقة الكليل: الجريب من المكابيل المرقبة التي كانت أستعمل في كثير من المكانات المربية و ولا يكانت أستعمل في كثير من المكانات من إلمد الأخبر، ومن مصر الأخبر، وقد أشار المنطرات إلياء التصبيبي إلى ذلك الاستخدف خلال إن المجرب يماد في معمن المنادات ١٤ مكركاً وفي يعشيها الأكثر ٣٧ مكركاً وفي يعشي يعشيها ويمنا يعشيها ولا يعشيها ويمنا يعشيها والأخبر ٣٧ مكركاً وفي يعشي يعشيها ويمنا المحدد
المناطق ٣٠ مكورًا، وفي بعضها الآخر ١٠ مكاكبك، وهي بعمهها الأخر أقل من بذك^(٢). إلا أن بعض المصادن أم يُكن رقبة إلا أطالت الجرب، وكاله واحد في كل البلدان، وأوردت له تقديرًا واحدًا،

فين ذلك ما أوردته بعض المصادر من أن أم الجريب يمادل ٤ أتفزة، والقفيز يمادل ٨ ال مكاكيك، والمكّوك يمادل لإ١ صدع ٢٠٠٠، أي أن ٢

 ⁽۱) قانون المساحات والأوزان والأكيال لسنة ۱۲۹۸هـ۱۲۹۸ الفيس ۲ للمستور الشابي، صححة ۱۱۱ وارجر نترنه ۸۲ (۲) مقالة في الأوزان والمكاييل PAS, NS,

^{12(1899),} P114 (٣) تهديب اللعة ١١ ٥١ (٣ ٣))، والمصبح المبير اجرب، قفزه كرراه والقاموس المحيط دجرت، قمر، مكث»

المعادر والملاطات	اليتريب بالايترات	الجويب مباكنيتو فرمات	المتريب	الذرن تميمزي	AJ.
المنازل السبع ٢٠٠٠-٢٠٠ أما الكلّ الفاتح بمامل ١١٩١,٩٧٨٩٨ كابر غراقاء أو ٢٠٨١,٩٧٩٧ لرزا	103,87773	115,1575	ام من النكر افعالم		أبدع القارس»
سنالان المستالات ۱۹۹۱ وقیه ان مکاییل آرچان ترید علی مکاییل شیراز الربح - ان جریب شیراز عمامان ۲۹٬۹۱۸۲۸ کیلر هراتا، آر ۱۹۹۲/۱۹۲۷ در ایزا		AT,VVTA+	" من جورب شهودو	ž	اژبيان فقرس
أحسن القاميم ٢٩٥ أما الدنا ليعادل - على الغالب - وطبي وأما الرطل فيمادك في يلاد غارس ١٣٠ دومكاء لقلية البغجب الإمامي عليه	14,4154	16,-9178	E 14	1	اردستان (بارس)
مبالك حميالك ١٩١، ومرا الأرض ٢٠١	17,43533	27,1+412	ا من جرب فيزو		ادب طبحر فقارس)
المنازل السم ۲۰۰، أما الكرّ الهائمي بيدنل ۹۹۳,۳۷۱۱ كيو هرنك از ۹۳۹,۳۷۱۸ ليزات	DAMINE	AT, SYTAP	ض الكرا الهالين	ı	الأعواز
المائزل الديع ٢٠١٤-٢٠٩	143,47343		نن مرب اهم	1	يان فلارس!
المدرل السح ٢٠٤٠٣٠.	HATTY	116,1976	مثل حرب الإدم	-	جستيستيورا الهرس
المشاول اسع = ۲. وبوتان عنو النهريب يُدمى (عرب النسع) أما الكائر القياري ليمادل ٢١٨,٣١٨٥١ كيلو هرائك، أو ٢٤٦,٧٣٤٩٢ ليزا	TUTTERA	19,84-41	في سين الكر الدينوري		دائسرج االمال
المنازد السع ٢٠٥ رايه أن علا الجريب يُدهى اجريب الأسري	VACIA, 1	TI -TUY	في من الكرّ الدينوري	1	الزبرداء
السنارك السبع ۲۰۱ وليه أن يعض أهن السواحل بسئون الكرّ الكامل جريّ	143-,1-141	TACCINY	كرّ كامل واحد	1	المراصل ١ ه
حسالات العمالات ۱۹۲ وب أن الجريب ۱۰ أغفرت والتعبر ۲۱ وفكّات والرخل ۱۳۰ دومك وبي صورة الأرض ۲۰۱ ان وطل شهراز ۱۲ أومه، والأوب في ۱۰ مراضي، أي أن رخل شهرار ۱۲۸ ارحك والأصبح د ورد مي مسالات الممالات	AV,TTSTT	33,71474	16y 111		شيراز فارس»
البنازان السيع ٢٠٠	2+,AEYAY	TI, TSAT	مثل جريب الرازك	ı	طحر ٥١
سالك الممالك ١٥٦ . وقيه أن مكايل لا تقاس عن دكايل شيراز النش	VA.117PE	14,04710	ال من جروب ميراز	ŧ	وا فلارس)
السارل السع ٢٠٠ ويه أن هذا الجريب يُدعى ديريب السع؛	P1,F-YA4	TY,at-to	غ س الكر النياروي	· ·	قرىيسين ١٠
البنارل البيع ٢٠٥	F1,F+TAA		مثن جريب فالمرع	Ł	ماة وست الأجور)
النفاؤل السبع ٣٠٠	F3,T-F64	TV,01-40	امثل جريب طايع		ماد الكوت الجولة

معانيح المعلوم ٧٧ وبيد أن التيريب ١٠ أنقرق، واللنبر ٧٠ مثا احتلاء أما الدا فيناتك حلى النائب رطايق وأما الرطل، يمادل بن بلاد فارس ١٩٧٠ برمثا	PST,PATEA	#Y5,5-55Y	Lie Vice	ı	بسابور القرمي:
ماليج الطوم ١٥٠-٦٥ ربيه أن هذا الجريب لِسندس في بعض أرباع سياور	19,13941	11,74511	Gr 7.0	t	
معاليج الطوم ٦٨٪ وهو أند هذا الجبريت يُستحمل في بعض رسانين سياور	17,77170	17,11097	Es 14	E	
المناول السبع ۲۰۰ وب أن حريب ممثان يدين 1,0 تيم طعران الكرّ الدمال أما فقير الكر المعدد، يعادل 140 وطلاً بعداديًا وأن الرخل البقدادي، عبدال في بلاد فارس 147 درمكًا		111,10410	۲۰۰ رخسن بندادي	ŧ	هستان افارس

كف الجريب المضدي : ٣٠٠٠= ٥ أرطال بعدادية

أو ۲٬۰۱۹۳۲⇔۲۰۰۱۲٤٬۱۹۹۸ كيلو

أو ١٣٠٥/٣٦٢ (+٠٦٠ ١٩٣٧) ليتر. عشير الجريب المصدي ٣٠٠ -٣٠١ = ا

أُو ۱۲۶٬۱۵۹۲، ۱۲۶٬۱۹۴ من ۱۹۳۳، کیلو

أو ١٠٠٧-١٦٣،٣٦٧٤٠ ليتر. ومما تبيدر الإشارة إليه أن المستشرق المماصر فالتر هتس HINZ W حاول تذبير

الجريب في صدر الإسلام، إلا أنه أخطأ في هم المش الذي اهتمد هليه، فجاء تقديره فير صحيح فقد اهتمد هنس على ما أورده أبو يوسف

بقوله: قوحدثنا الأهبش هن أبي إسحاق . أن صر (رض) سأل: كم يكفي العيّل؟ قال وأمر بجريب يكون سبعة أنفرة، مخبر وجمع

(۱) النتارل السبع ۲۰۰۰ (۲) انظر تفصيل ذلك في مادة اكرّ – الكرّ المحدّل؛ (۳) المنارل السبع ۳۰۰ عرامًا، أو ۱۹۳۸م و الهرواف^ي، وندرالحييب المشدي يمادل: ۱۲۰×۲۰» ۳۰ وطل بعدادي، أو ۱۲۰×۲۰،۱۳۷۲م له عداد ۱۲۶،۱۹۷۱ كيلو

وقد أورد البوزجاني أنهم يكيلون في بعض نواحى فارس بجريب أنشأه المتصور عضد

الدولة (ت.٩٨٣م.٩٨٣م)، يقال له فالبوريب المضدي، ويعادل تعرين ونصعًا بقعران الكرّ المعدّل^(١)، ويما أن قفيز الكرّ المعدّل يعادل

۱۲۰ رطلًا بعدادیًا، أو ۲۹٬۲۹۳۷ كيلو

کما اورد البوزجائي ال الجيريب العقبدي يتألف من ٦ أكسه وكل كف يتألف من ١٠ يتألف من ٦ أكسه وكل كف يتألف من ١٠ من ٢ أشرك، و يمثلك يكون الجريب المصدي مؤلفا من ١٠ أشرة، أو ٢٠ كما، أو ٢٠٠ عشر وعلى مدا يكون

قمير الجريب العصدي ۱۰۰۳۰۰۰ وطلّا معدادیا او ۱۲٫۶۱۵۹۳۱ ≈۱۲۶٫۱۵۹۲۸ کیلو

أو ۱۲٫٤۱۰۹۲۵×۱۰۰۱۲٤٫۱۰۹۲۸ كيلو غرامًا

فرانا أو ۱۰۰٬۱۳۷۵×۱۰۰۱،۱۳٬۲۳۷۵ ليزًا

عليه ثلاثين مسكيًا فأشبعهم؟^(١)، واستتج أن البجريب يعادل، في زص عمر بن الحطاب (رض)، سبعة القزة.

كما اعتمد على ما أورده أبو يوسف أيضًا لقوله فوالصاع حمسة أرطال وثلث، وهو مثل قمير الحجَّاج^(٢)، واستنتج أن الفمير يعادل صامًّا واحدًا، أي يعادل ﴿ الرطال.

ثم ربط هنتس ما بين هذين الاستنتاجين وقال إن الجريب كان يمادل، في زمن حمر بن الخطاب (رض)، سبعة أقفرة، والقعير يعادل صاعًا واحدًا أو أوه أرطال من الحطة، واستنتح أن النجريب يعادل: في صدر الإسلام ٢٢،٧١٥ كيلو غرامًا، أو ١٩٠٥ ليترّا^(٢٢).

وقد أخطأ هنتس في استنتاجه هذا لأن جملة اوالصاع حمسة أرطاك وثلث، وهو مثل قمير المبجوع، الواردة في النص اللدي، لأ تمنى أن القفيز - الذي يمادل أو من الجريب، والذي أمر همر (رض) بخيره - يعادل خمسة أرطان وثلثًا، بل تعني أن قمير الحجّاج هو الدي بعادل خمسة أوطال وثلثًا ، ولا علاقة البتة بين هدين القميرين

حثت ١ - واحدة الحت، وهو البدر ج: حَبَّات، وخت وخوب.

٢ - في اصطلاح الرياضيين والحشاب العرب

والمسلمين كسر عادل يساوي ألم أو إلى أو

ير بحيب اختلاف اللدان. ٣ - وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر.

وحدة للوزد، اصطُلح عليها في البلاد

العربية والإسلامية أ - كسر عادي، تشير المصادر الرياضية إلى

أن الرياضيين والحشاب قد اصطلحوا على إطلاق كلمة احبَّة؛ على كبر عادى، يختلف

مقداره باختلاف البلغان

فعي بلاد فارس وما ورامعاء اصطلحوا على تجرئة الواحد الصحيح إلى ٦ أجر ، متساوية سمُّوا كلُّا منها ﴿دانقًا﴾، وعلى تجزئة الدانق إلى أجراء متساوية سمّوا كلّا منها «طـــرجًا»، وعلى تجرئة الطنتوج إلى جرأين منساويين سموا كلُّا سهما احبَّة، وعلى تجرئة الحبَّة إلى جرأين

متساويين سمّوا كألا منهما تشميرة، قالد ورد في مفتاح الحساب: اوأهل السياق، وأرياب المعاملة، بل أكثر العامة، استعملوا الدوائيل والطشوجات والشعيرات؛ على أن الواحد الصحيح ست درانق، وكل دانق أربعة طبّوجات، وكل طشوح أربعة شعيرات، ثم قشهوا كل شعيرة بالدرابق والطشوجات والشميرات، وقس عليه، (1). وقد أوردت المصادر، من ناحية أخرى، أن الطشوج بعادل حبّتين(*)، وأن الحبّة تعادل شميرتين (١٦), وعلى هذا فالحيَّة، في اصطلاح بلاد قارس وما ورادها، كسر طداره أله، وحبة الشيء تعني ١٨ منه

أما في بلاد العراق، فقد اصطلحوا على تجزئة الواحد الصحيح إلى ٢٠ جرءًا متساويًّا

> blamische masse und gewichte, 5.38. (†) (٤) مقتاح الحساب ٧٩.

(a) الصنحاح (طسج، مكك»، ومجموعة في (٦) JA, B, III, 1884, PA16 (١)

الفتون ٢: ٢٧٤ (الحية)

(۱) الخراج ۵۱

(٢) الخراج ٦٣.

ستوا كالرخمها فلواطأنا، وعلى تعزلته الطيراط والمجاورة متناولة بشكل لا منها متناه . وعلى المزاولة الله الله مؤلم متناولة من مناولة . وعلى المزاولة الله والله متناولة مشاولة . كلا سهما ادائلنا، فقد رود في بنية الراغب. ورد في سكب الأنهر أنهم على اصطلاح بلاد

ورد في سكب الأنهر أنهم على اصطلاح بلاد الشام ومصر. أي أن القيراط عندهم جزء من 24 جزءًا من الواحد، والقيراط ۳ حزات، والحجة داخلان أو أولى هذا فالحبة عندهم جزء من 77 جزءًا من لواحد، أي أمها تمني كمرًا! مقداد بين

رامسطاح آمرون من تعرق الأراضة دالمصبح الرفاقة مرون من تعرق الأقبراط إلى ٣٠ أجواء مساولة أموا كال منها و كال منها دخلة، ومن تجرق القبراط إلى ٣٠ أجواء السابق المنافعة
اصفلاح هؤلاء كسر مقداره بأير، وحبّة الشيء تعيى بأيد عنه. ب - وحقة للمساحة: تشير المصادر إلى أن الحبّة وحقة للمساحة: يتعاملون بها في مصر، وتعادل بأيد من المقدّان المصدري. وبما أن المذكن

جزءًا من الواحد، والشائق جزء من سنة وتسمين جزءًا من الواحد، (1). وعلى هذا فالحبّة في

(١) يعية الراغب ١١٧ أ المسطورات (٢) يعية الراغب ١١١ ب المسطورات (٣) عنية الراغب ١١١ الا مسطورات (٤) يعية الراغب ١١٢ الاستطارات

(0) سكت الأبير ٤٨ | استطوطه
 (1) سكب الأبهر ٤٨ ب استطوطه

الى ٣ أجزاء حساوية ستورا كل خيرة مستورا وعلى تجزاة الرحمة إلى ججراني حساويين سترة وعلى تجزاة الرحمة إلى ججراني حساويين سترة قراما في المسلاحة أمار الدرانية والقرارة جرد من عشرين جزاء من الواحدة الهو مصلف تشدر والدائق جزاء من سترى، فهي معدى تشدر والدائق جزاء من ستاق ومشرى، فهو تصف حسن شترياً " وعلى معدا مارية في إمساطات

رأم من دود دشام رصدر، قد اصطلعهرا مدارة الواحد المستهي ألى 12 مراق مدارة من الواحد المساوية منوق كل ميا البراء فل الا 7 أمراء مساوية منوق كل ميا منز اكلا محمولة المنافع المنافع المنافع المنافع منز اكلا محمولة المنافع المنافع المنافع المنافعة المنافعة منافع المنافعة منافع المنافعة منافع المنافعة منافع المنافعة الم

من اثنین وسیمین جزالا من الواحده (۲۰۰۰ ورود آیشا اعالدانق سدس قبراها، ونصف حقه فکل قبراط سنة دوارش، وکل حقة دانقان ودلك، أي هذا الكسر المعبتر همه بالدانق، جزء من مائة وأرمة وأربس جزئا من الواحدة (۲۰۰۰ من مائة طارحة في اصطلاح أهل مصر

بالحيّة، في اصطلاح أهل مصر والشام، جزء

المصري كان يتمير مع الرمن، فإن الحرة كانت تشمه بالضرورة في هذا التمير⁽²⁾ فقد كان هذا الفقال يساوي، في النصف الأول من القرن الرابع للهيجرة (القرن العاشر للميلاد)، الإمام عثرًا مربعًا وعلى هذا فالحبّة

كانت تساوي آنتي. ۱۹۹۸، ۱۹۹۸ ۱۹۷۷ ت ۵۱،۰۷۱۱۱ مربعًا. وبعد حوالي قرنين من الزمن صار العدّان

المصري يساوي 4° ٣٢٢٨,٩٩٣ مترًا مربعًا وعلى هذا فالحريّة أصبحت تساوي أ ٣° ٣٩٠٩,٣٢٢٨ مترًا مربعًا. وفي أواخر القرن الثامن عشر للميلاد صاد

الفذّان المصري يساوي ٥٩٣٩ مثرًا مربعًا. وهلي هذا تكون الحبّة انتهِ

وعلى على دون راحيه الله ۱۹۷۹ه ۲۷۲۰ تا ۲۷۲۲ ۱۹۴۶ مثرًا بهريدًا بر وهي عهد محمد علي باشا ساير لقدًان ،

المصري يساوي ۲۶۳۳۳ فداً مترًا مربعًا. ال وعلى هذا آصبح مقدار السبّة ب پر ۱۹۳۳۲×۷۲ ۵۶۲ ۱۹۳۳۲ مترًا مربق به وفي سنة ۱۸۹۱م صار القدّان المصري -

رساري ۲۲۰۰٬۸۳۳۳۳ متر مربع. وعلى هذا يا هالحية صارت تساوي:

٥٨,٣٤٤٩١ ≈ ٧٢٠٤٢٠ مترًا مرسًا وقد يقي الفذان المصري محافظ ، من بعد، ما متداد ، ما حال قتل خدد الشخط

على مقداره. وعلى هذا ققد بليث الحبّة في مصر تساوي ٨٩٣٤٤٩١ مترًا مريمًا.

ج - وحملة للوزن: تُجمع المصادر على أن العبّة وحدة للوزن اصطلح عليها في البلاد الإسلامية. إلا أن هنه المصادر اختلفت في

به سرب المجلة ، باحتلاف البلدان فقدر الحبلة ، باحتلاف البلدان في بلاد فادم عما مراهها ، القام المسادر

تمة وحدثان مختلفان يُطلق عليهما اسم الطشرج في بلاد عارس، وهما طشوج الدهم وطشرج المثقال، فإن ثمة وحدثير مختلفين يُطلق عليهما اسم السجّ في بلاد عارس، وهما حبّة المرهم وتعادل نصع حلسرج الدهم، حبّة المرهم وتعادل نصع حلسرج الدهم،

خنة

وحبة المثقال وتعادل نصف طشوح المثقال ويما أن طشوج الدوهم يساوي ١٣٢٦٥، خرام، فإن حبة الدوهم تساوى:

۵۰،۱۳۲۱ مود عب الدومم تساوي:

ويما أن طشوج المثقال يساوي ١٨٩٥٠٠ غرام، فإن حبّة المثقال تساوى:

۰٫۱۸۹۰ ۲+۰٬۱۸۹۰ فرام أما في بلاد العراق والشام ومصر، ظد اختلفت المصادر في تقدير الحبّة، بمعنى

الرود، على تواني ألاران أن المت تمامل كي من المعمر أفي المت تمامل كي من المعملات، كانه على من المعملات، كانهم كانوا المعمود ا

انظر کعمین ڈلک غی بادة افدان؛

 (٧) الصمحاح الطبيع، مكان ا ومجموعة في البصاب JA, R, III, 1884, PAIS.
 (٣) أحس القاسم ١٨٧ وبهاية الرئية للشيري ١١٧ وبهاية الرئية للشيري ملم

الذيّان، المقصد الكاني المحطوطة» (٤) كتاب الساوي 2.6 Pag. (٤) المراجعة (٤٥) المحطوطة اصطلاحات الفتوة ٢٠ ١٧٥ اللحيّة)، وفصل الحطاب ٣٣ أ محطوطة

هذا الاختلاف الظاهري. وقد أشارت بمض المصادر إلى ذلك فأوردت أن الحبّة جزء ص ستُين جزءًا من الدرهم والدينار^(١). وعلى هذا فقد كان ثمة وحدثان للورب مختلفتان، تطلق عليهما المصادر اسم الحيَّة. الأولى حيَّة الدرهم وتعادل لي من الدرهم، والثانية حيّة

المثقال وتعادل لي من المثقال. ويما أن الدرهم يساوي ٣,١٨٣٥٧١

فرامات، فإن حيَّة الدرهم تساوي: (VOTAL, T++T ST+TO+, 1 4, 14, ويما أن المثقال يساري ٤,٥٤٧٩٥٨

فرامات، قان حبّة المقال نباءي: ٨٥٩٧٤٥,١٠٠١ ١٥٨٥٧٠,١ فرام ويبدو أنه كان لهم في بغداد وسامراء

تقديرات لحبة الدرهم معايرة لم سبق، أي مديرة لما هم عليه في باللي بلاد العراق. عليه أورد القاضي أبو حيدات بن معاذ الأندلسي أنه كان لهم في بغداد وسامراء حبة لوزن العضة

تمادل الم من الدرهم (٢٠). كما ورد في سكب الأنهر، عن ابن الكامل الحاسب، أن حبّة الدرهم، في اصطلاح أهل بنداد، تعادل له من الدرهم (١٦). وعلى هذا ضعبة الدرهم في بغداد

وسامراء تساوى: ۱۸۳۵۷۱،۳+۸3 ×۲۳۲۲،۰ غرام وأما في الأندلس، قند أوره القاضي أبو

عبدالك معاذ الأبدئسي أن أهل الأندلس لا بْمُرْقُونَ بِينَ حَبَّةَ الدهبِ وحَبَّةَ الفَضَّةَ – ويريد بهما حبَّة المثقال وحبَّة الدوهم(١) أي أن حبَّة المثقال وحبة الدرهم متساويتان في الأندلس.

ثم أورد أن ١٢٠ حبَّة من حبّات اللمب - أي من حبَّات المثقال - في المشرق تعادل ١٥١ حة من حيّات الأندلس(٥). وبما أن حيّة

العراق وانشام ومصر مثلًا في من كلِّ من المثقال (۱) مقالة هي الأورون و لمكاييل ,(1877), JRAS, NS, 9 JRAS, NS, والمقد الثمين للجبرتي P.294-295 10/1878), P 256. 2A. R. HI. 2884, P.413-414, (Y) (°) سكب الأبهر ٤٨ ب (مخطوط) TA. R. HT. 1884, P.413. (1) JA, 8, III, 1884, P.414. (4) (٦) كتاب الأوزاد والأكابيل ٢ فمحطوطة، والعمدة ني الجراحة 1: TP4.

PVI

المثقال: في المشرق، تساوي ١٠٠٧٥٧٨ غرام

كما رأينا، فإن حبَّة المثقال أو حبَّة الدرهم

وأما الأطباء، فقد كان للحبّة تقدير أحر

عدهم إد اتعقت معظم المصادر الطبية على أن

الحية، عند الأطاء، تعادل شعية ونصف(١٠). وبما أن الشعيرة عند الأطباء تساوي ١٣١٧.

وقد ذكرت بعص المصادر تقديرات أخرى للحبئة، معابرة لما سبق فقد أورد الخواروسي

أن الحبُّ شُدسُ شُدس مثقال (٧٠)، أي لي من

المثقال وأورد ابن العربي المانكي أن الدرهم

٢ هوان ، والدان ٢ جنان (١) أي أد الحبة

تمافل بلم من البومم إلا أن هده التقديرات مرجوحة، والمعوّل على ما أوردناه آنفًا، فهو

وتجدر الإشارة إلى أن مقدار الحبّة، بمعنى

الررن، لا علاقة له بمقدار الحدّ، بمعنى الكسر العادي فالحيَّة، بمعنى الوزن، تعادل في بلاد

هام، فإن السَّة عبد الأطباء تساءى:

0,1×1777,0 ×0438,0 614

الأعمرُ والأشهر.

تساوي، في الأندلس: ۰۲۱×۸۷۵۰٬۰۱۲۰۲۰، غرام،

(٧) مناتيح العلوم ٦٣

(A) صحيح الترمذي ٢ ه١٠٥

والدرهم، كما رأينا. أما الحبَّة، بمعنى الكسر العادي، فاصطلاح عند الرياضين والحشاب يحتلف با تنتلاف هذه البلدان، كما وجديًّا أنهًا وتطنق بعض المصادر اسم الحبّة، وتريد بها حبَّة الشعير، مع أن ثمة اختلافًا بين هاتين الوحدتين، الأمر الذي أدّى إلى التباس، وحطأ

ني التقدير، وعندما عذلت الدولة العثمانية المثقال والدرهم، في أوائل القرن العاشر للهجرة (القرن السادس عشر للميلاد)(١)، مدّلت النعبة أيضًا، فجعلتها مساوية في من الدرهم العثماس، الذي عُرف بالدرهم العرفي، وفيّرت اسمه فأطنقت عنيها اسم ﴿قمحة ا () . وبما أن الدرهم المثماني يساوي ٣,٢٠٥٧٣٦٢٥ غرامات، فول الحلة العثمانية، أو القمحة العثمانية، تساوي أنثلي

۱٬۰۰۰۱۲۵۳٬۲۰۷۳۹۲۵ فرام. وبعد أن اعتمدت الدولة العثمانية النظام المتري في عام ١٣٨٦هـ١٨٦٩م، إبان خلافة السلطان عبد العزير، سقت الميليغرام بأسماء عديدة، منها «حرّة و^(٣). وعلى هذا فالحرّة، في اصطلاح الدولة المثمانية، في أواخر القرن التاسع حشر للميلاد، هي الميليغرام، أي

100,000 والحبة في اصطلاح الصاغة وأسواق المجوهرات، جزء من ٤ أجزاء متساوية من القيراط، وتُدعى حبَّة القبراط CARAT GRAIN. وقد كان الفيراط، في أواخر القرد التاسع عشر وأوائل القرن العشرين للميلاد، يحتلف باختلاف بلدان العالم فكان يساوي هي أسواق طورنسة ١٩٧٢، غرام، وفي أسواق

لندن ٢٠٥٣، غرام، وفي أسواق أمستردام

٣٠٥٧, قرام، النع. . . (3). . . وعلى هذا قلد كانت الحبة تختلف باحتلاف هله البلدان، وتساوي في أسواق فلورنسة ٤٩٣ . • غرام، وفي أسواق لندن ١٣٢٥ه، و ضرام، وفي أسواق أمستردام ١٤٢٥ه، • فرام، إلخ .

غزوية

إلا أنه اتُون، منذ عام ١٣٣٢هـ=١٩١٣، على اتمفاذ قیراط موحّد یساوی ۲٫۰ غرام^(۵)، سقی «METRIC CARAT المثري وأخذت به معظم دول العالم. ومتذ ذلك الحين صارت الحبة، أو حبة القيراط، مساوية ٠,٠٥ شرام، ولا تزال كذلك حتى اليوم خُرْنوبة حَمَّرُوبة

خرونت

- ثيرة إدخرُوب؛ وهو شجر مثمر من مسيلة الفرنيّات ہے حرّوبات ويُطلق على بغزوب اسم فكزنوب أيضاء وتدحى ئمرته عدول اخريوية ح خريويات - وحدة للمساحة يتعاملون بها هي تومس

٣ - وحدة للوزن يُراد بها في الأصل وزن حبَّة المفروب، كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية.

 إ - وحدة للكيل يتعاملون بها في مصر. أ وحدة للمساحة: اصطلح عي ترنس على تجرئة المرجم - وهو وحدة المساحة الأكثر استعمالًا فيها - إلى ٤ أجراء متساوية بدعي كل

⁽١) ونظر فالمدخل - وحدة الوزن الأساسية -لأوران المربية، الفقرة ب

 ⁽۲) درهم طنون، ۲۰-۹۷ واکوزل حساب، ۲۷۱ 1A 1000 map (T) ENG BRIT, 1978, ART "CARAT" (1) ENC. BRIT., 1978, ART "CARAT" (0)

مها البراطًا؟، وإلى ١٦ جزءًا متساويًا يُدعى كل مها احرُّوبة؛ وبما أنَّ المرجع بعادل في تونس - برجه عام - ٦٢٥ منزًا مربعًا، فإن الخرّوبة

ثمادل هي تونس، يوجه عام: ٣٩,٠٦٢٥=١٦٠٦٢٥ مترًا مربعًا.

إلا أن المرجع عي توس لم يكن ثائًا عي مقداره، بل كان يحتلف باختلاف الساطق، ويتراوح ما بين ٧٦ه مثرًا مربعًا و١٦٠٠ متر مربع، ولذا فإن الخروبة لم تكن ثابتة في طدارها، بل تتراوح ما يين ٣٦ مترًا مربعًا و۱۱۰ متر مربع.

ب - وحدا للوزن: الخروبة، بممى الوزن،

هي القراط، فشجرة الخارب تدعى باللاتينة

«CERATONIA SILIQUA» ولدا أطلق («KERATION» المروبة السم «KERATION») eddi, ahar it salv has skiller in أطلق عليها العرب اسم فقيراطه، وتُسمى اليوم ني كثير من ثنات اثمالم «CARAT». وقد أجمعت المصادر على أن المعرّوبة - وتسمّيها بعص المصادر خروية شامية - هي القيراط^(١) ولدا كان العرب يطنقون كلمة ٥ حرّوبة الحيادًا ، ركلمة الهراط؛ أحيانًا أخرى، للدلالة على مقدار واحد من الوزد. وقد عثر علماء السئات على عشرات من الصنح النجاجية للقلوس والدراهم، بعضها مقدّر بالخرّوبات ويعضها

الآخر مقدّر بالقراريط، ولدى وزن هذه الصنج بشكل دقيق، وحساب وزن كلُّ من الخرّوبة

وعلى هذا فتقدير البخروبة، يممي الوزي،

ج - وحدة للكيل: اصطلح في مصر، في

هو تقدير القيراط نفسه، يمعني الورن انظر

اقيراط - وحدة للوزن، لمعرفة ذلك التقدير.

والقيراط، تبيّن أن الحروبة هي القيراط(٢٦)

٧٧٤٧٧،٧٤١÷٢٦٥١≈٤٧٨١،٠ ليتر. وقد بيَّه محمود بك القلكي إلى تدحية مهمة. وهي أنه إذا قيست أجزاء الأودب مفردة - ولا ستما الصفرة منها - فإنها تمادل أكثر فليلًا من حجمها النظري. ذلك أنه كلما صعر الرعاء

تمادك

۳۷۸

النصف الثاني من القرد الثالث عشر للهجرة

(النصف الثاني من القرن التاسم عشر للميلاد)، على تجزئة الاردب - وهو الوحدة الأساسية

للكيل في مصر - إلى ٦ أجزاء متساوية يُدعى

كل سها ﴿وَيُّهُمُّ وَعَلَى تَجَرَئَةُ الْوِينَةِ إِلَى جَزَّايِنَ متساريين پُدعي كل مهما اڭيُلْقه، رعلي تحرنة

الكيلة إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما

ارْتَعَاه، وعلى تجرئة الربع إلى جرأير متساويين

يُدعى كل صهما العلوي، وعلى تجرئة الملوة إلى

حرایر متساوییں پُدعی کن منهما اقدَحَاء،

وعلى تجرئة القدح إلى جرأين متساويين يُدعى

كل سهما التصف الدحاء وعلى تجزاة نصف

القدح إلى جزأين متساويين أندعى كال منهما

فرُيْمُهُ ، وعلى تجزئة الربعة إلى جزآين متساويين

يُدعى كن منهما فلُشَّقَة، وعنى تنجزئة الثمنة إلى

حرائد مشاوس ندهی کن سهما اخروندا

وعدى هذا فالحروبة وحدة للكيل تعادل يهلن مي

الإردب في مصر (٢). ويما أن الإردب في مصر

كان يعادل آنها ١٩٧,٧٤٧٧ ليدًا، فإن البضوية

(١) كتاب الأوران والأكابيل ١ «سفطوط»، وكتاب قسطا بن لوقا ٧٠ ب المحطوطة، ومفاتيح العلوم ١٧٩ وأقربافير القلابسي ٢٩٥ والعمدة في الج احة ٢٠ ٢٢٢.

Catalogue of Arabic class weights, Introduction. (Y) P XIV

(٣) انظر تقصیل دلک فی مادة اور دب،

اللي تعابر به الحبّ نقص انضغاط الحبّ وشغل حيرًا أكبر كما أنه كلما كبر الوهاء الدى نماير به الحبّ ارداد انضغاط الحبّ وشغل حيّرًا أصمر . ولذا وإن حجم الحرّوبة التي يتعامل بها الناس هملًا في حياتهم اليومية، هو أكبر قليلًا من حجمها النظرى السابق. وقد قاس محمود بك الفلكي الحروية معردة عوجد أد حجمها

يعادل عماليًا ١٤١، ليتر، في حين أن حجمها النظري يعادل ١٢٨٧٤ ليتر. كما رأينا. رضی سنة ۱۳۳۲هـ=۱۹۱۶م أصدرت الحكومة المصرية قانون الموارين والمكايل رحدّدت بموجه حجم الخرّوبة يـ ١٢٩٠، ليتر . ومما تبعدر الإشارة إليه أن المستشرق -

المعاصر فالتر هندس W HINZ ذهب إلى أن الحروبة كانت موجوبة في مصر في العصور الرسطيء وأنها كانت تعامل أكثل أجرم القفرة أو ٢ ، و ٠ ليتر (١) ، لأن القدح كان يعادل في مصر أكثل - بحسب كالمدير هنتس - حوالي ٩٤، اليتر. إلا أن هذا يبدو عير صحيح، لأن سائر المصادر اتفقت على أن الخروبة - بمعنى الكيل -استحدثت في مصو في القرن الثاني حشر للهجرة أما قبل دلك، فلم تشر المصادر - فيما

ملم - إلى أن ثمة وحدة للكيار في مصر تُدعي

دايق

A 16

داناقسدانق

١ - الأحمق، والسارق، والمهزول. ج:

دوائق، وجواشق.

 ٢ - في اصطلاح الرياضيين والمشاب العرب المسلمين . كسر عادي يساوي إن أو إلى أو بالله أو مدد وحسب الجتلاف البلدان.

٣ - وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر ١ وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد المربية والإسلامية. ويُقال لها أيضًا قداناق،

مائق

وثمة إجماع على أن كلمة دانق معرّبة. قاله العسكري(١)، والجواليقي(١)، والفيوم (١)، والمنظاجي^(*). وقال كلّ من أدّي شير^(*)، والعنيسي^(*)، إنها معرب كلمة اهنائك، الفارسية ومعناها حبّة. ونحن نضيف أنها تعني، بالقارسية، السدس أيضًا.

أ - كسر عادي: تشير المصادر الرياضية إلى أن الرياضيين والحثاب قد اصطلحوا على إطلاق كنمة ادائرًا على كسر عادي، يختلف مقداره باختلاف البلدان

عمى بلاد عارس وما ورامعاء اصطلحوه على تجزئة الواحد الصحيح إلى ٦ أجراه متساوية سمّوا كلَّا سها الدانقاا، وعلى تجزئة الدانق إلى ا أجزاء متساوية سمّو، كلُّا منها اطشوجًا!، وعلى تجزئة الطشوج إلى جرأين متساويين سموا كلًا صهما احبَّه وعلى تجرئة النعبَّة إلى جرأبن متساويين سموه كألا منهما اشعيرة فقد وردغي مفتاح الحساب: فوأهل السياق، وأرياب المعاملة، بل أكثر العامة، استعملوا الدواسق والطنوجات والشعرات؛ على أن الواحد الصحيح ست دوائق، وكل دائق أربعة ESLAMISCHE MASSE UND GEWICHTE. (1)

(۲) ائتلخیص ۱ ۳۲۲ (٣) المراب ١٤٥

(٤) المصباح المير ادنقة (٥) شعاء الغلير ١٣٠ (٦) الألفاظ القارسية المعرّبة ٢٦ (٧) تضبير الأثماظ الدخيلة ٢٦ أربعة وعشرين جزءًا من الواحدا^(٣). وورد أيضًا: ﴿ قَالُحَبُّ ثُلثُ قَيْرَاطُ، فَكُلُّ قَيْرًاطُ ثُلاثُ حيَّات. وذلك، أي هذا الكسر المميّر عنه بالحة، في اصطلاح أهل مصر والشام، جزء ص اثنين وصعين جرءًا من الواحدة(1) وورد أيضًا: الخالئ سدس قيراط، ونصف حبّة، فكل قيراط سئة دوائق، وكل حبّة دانفان. وظلك، أي هذا الكسر المعبّر عنه بالدانق، جزء

۲۸.

والشام، كسر مقداره الله ودانق الشيء يعس وأما في بلاد الحجاز واليمن والمغرب، فقد ورد في سكب الأنهر أنهم عني اصطلاح بلاد الشام ومصر. أي أن القيراط عندهم جره من ١٤ جوءًا من المواحق، والقيراط ٣ حات، والبحيَّة دانقان(١) وعلى هذا فالدانق عـدهـم

جزه من ١٤٤ جزءًا من الواحد، أي أنه يعني كسرًا مقداره بنيا واصطلم أحرون على تجزئة الواحد الصحيح إلى ١٦ جزءًا متساويًا، سقوا كلَّا منها

اقيراطًا،، وعلى تجزئة الفيراط إلى ٣ أجراء متساوية سمّوا كلّا منها فحبَّة، وحلى تنبزلة الحبّة إلى جزأين متساويين سمّوا كلًّا منهما الدائمًا؟. فقد ورد في سكب الأنهر، بعد الحديث عن عُرف أعلُّ الحجازُ واليمن ومصو

وأما في بلاد الشام ومصر، فقد اصطلحوا على تجرئة الواحد المنحيح إلى ٢٤ جرءًا (١) مقتاح الحساب ٧٩.

الاصطلاح من أحد ممائي كلمة فدانك الفارسية، التي عُرّبت إلى دانق، وهو ﴿ من من مالة وأربعة وأربعين جزءًا من الواحدة(°). وأما في العراق، فقد اصطلحوا على تجرثة رعلى هذا فالدائق في اصطلاح أهل مصر

الواحد الصحيح إلى ٢٠ جزءًا متساويًا، سمّوا كلًّا منها فقيراطاً؛، وعلى تجرئة القيراط إلى ٣ أجراء متساوية سئوا كلًّا منها فحبَّة، وعلى تجزئة النحة إلى جرأين متساويين سمّوا كلّا منهما الدائقًا؟. فقد ورد في منية الراغب الرأما في اصطلاح أعل الهياقية بقالقيراط جزء س عشرين جزكا من الرؤسلب لهو تعلقت ألش و والحبّة جرء ص سنّين، عهي سدس تحشر، والدائق جزء من ماثة وعشرين، فهو نصف سدس مُشره(٢). وهلي هذا فالنائق في

اصطلاح أهل العراق، كسر مقداره بنه ،

ودانق الشيء يعني بهر منه.

طئوجات، وكل طشوج أربعة شعيرات، ثم

نشموا كل شعيرة بالدوانيق والطشوجات

والشعيرات وقس عليها(١١). وعلى هذا فالدائق

في اصطلاح أهل هذه البلاد، كسر مقداره ٦٠٠

ودانق الشيء يعنى ﴿ منه. ولعلهم أخدوا ذلك

منساويًا، سقوا كلُّا منها «قيراطًا»، وعلى تجزؤة القيراط إلى ٣ أجزاء متساوية سقوا كلًّا منها احبَّة؛، وعلى تجزئة الحبَّة إلى جزأين متساويين سمُّوا كلُّا منهما النائقًا، فقد ورد في بغية الراغب، اواصطلاحًا مختلف فيه - أي القيراط - فهو في اصطلاح أهل مصر، بلدناً ومنشئنا حماها الله وجملها دار إسلام إلى يوم القيامة، وكذلك اصطلاح أهل الشام حماء الله وجمله

ديار إسلام إلى يوم القيامة، عبارة عني جوء من

⁽٢) بنية الراغب ١١٣ أ فيبطر ١١٥. 4 h James - 111 - 61 Jt 44 (Y) (٤) بغية الراعب ١١٢ أ فمخطوط، (٥) بعية الراغب ١١٢ أ المحلوطة. (١) سكب الأنهر ١٨ أ المخطوطة

والشام والمغرب والعراق: الوقى عُرفِ آخر: القيراط عبارة عن جزه من ستة عشر جزءًا من الواحد، وعندهم الحبَّة جزء من ثمانية وأربعين جرةًا من الواحد، والدانق جزء من سنة وتسعين

جزة من الواحدة (١١). وعلى هذا فالدائق في اصطلاح هولاء، كسر مقداره أي، ودائق الشيء يعني 🔓 منه . ب - وحدة للمساحة: تشير المصادر إلى أن

الدائة. وحدة للمساحة، يتعاملون بها في مصر، وتعادل وأور من المذان المصرى وقد أحطأ دیکوردرمانش J.A. DECOURDEMANCHE فأورد أن التانق يساوي ﴿ مِن الْفَدَّانِ النصري^(۱)ء وهو غير صحيح. ويما أن الفدَّاث المصري كان يتنير مم

الرمى، فإن لدائق كان يتيمه بالضرورة في هما التعبير (٢٠). عقد كان هذه القدَّان يساوىء مور النصف الأول من القرن الرابع للهجرة (القرد العاشر للميلاد)، ٣٨٩٢,١١٩٩٨ مثرًا مربعًا. وملى هذا فالنائق كان يساوى آنته TV. T000 8 111+TA9T.1199A

وبعد حوالي قرنين من الزمن صار الفدّان المصري يساوي ٦٢٢٨,٩٩٢٠٩ مثرًا مربعًا. وعلى هذا فالدائل أصبح يساوي:

1-1-4 ET.YORA9 NEE+TYYA.99Y.9

وخي أواخر القرن الثامن عشر للميلاد صار الفدَّانَ المصرى يساوى ٩٢٩٥ مترًّا مربعًا وعلى هذا بكرن الدابق آئتله:

11,1771 مثرًا مربعًا. وفي عهد محمد علي باشا صار القدّاد

المصرى يساوى ٤٤١٦,٥٣٣٢٢ مترًا مربعًا وعلى هذا أصبح الدائق يساوي:

دایق

T+,7V+TV=188+8817,0TTTT مريقاً . وفي سئة ١٨٦١م صار القدال المصرى

ياوي ٤٢٠٠,٨٣٣٣٣ متر مربع. وحلى هذا قالدانق صار يساوى:

Y4,1VY10 = 111+17 . . ATTYY مربعًا.

ج - وحدة للوزن: تجمع المصادر على أن الدابق وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد المربية والإسلامية. إلا أن هله المصافر

اختلفت في تقدير الدائل، بمعنى الوزاء، على نولين الأول أن الدابق بمادل لل من الترهم (1) والثاني أن الداس يعادل } من راليان والله أي السرالمطال، الأنهم كانوا يسمون المثقال دينارً إلا أن هذا الاحتلاف بين الفولين ظاهري عالمراد بالقول الأول أن واثل الدرمم يعادل لل من الدرميه والمرام بالقول الثاني أن دانق المثقال يعادل لي من المثقال، وكلا القولين صحيح. إلا أن معطم

(١) سكب الأنهر ٤٨ ب اصطوطه Traité pratique des coids et messures, p.90. (Y) (٣) انظر تقصیل ذلك فی ماده «مدّد»

(٤) السحاح دين، مكك»، والتصريف، المقالة التاسعة والمشرون، الياب الحامس في تفسير الأكيال والأوزأن، حرف النال، امخطوطة، وشرح أرجوزة ابن سية 1884, P.429 وشرح والمصباح المئير ادرده دنق، رطل، والقاموس المحط ديني، مكك،

 (٥) كتاب الحاوى JA, 8, ED, 1884, P.422 والرسالة الشمسية P.527 باIA, 7, XIV, 1879, P.527 ومجموعة في JA, 8, III, 1884, P.423-424. Ulandi

ri's

ربع المصادر درج على إطلاق كلمة «دائق» دون

يسين دافق المرحم وبالتا بين المنافقة من المنافقة وبنا المنافقة المارت المنافقة المن

ويمال لم من المقفال. ويمما أن الدرهم يمماوي ٣,١٨٣٥٧٦ فرامات، فإن دائق الدرهم يساوي: ٣,٢٠٣٥١٤ تع ٢٠٣٥، فرام

ويما أن المثقال يساوي ٤،٥٤٧٩٥٨ قرامات، فإن دائل المثقال يساوي:

مره ۲۰۹۵ ما ۲۰۰۳ معلوم به معلق المائق و معلق المائق و معلق المائق و معلق المائق و معلق المائق، و معلق المائق، و معلق المائق، المعلق المائق،
الكسر العادي فالدائق، بممنى الورك، يسدوي في من كلّ من المشان والدرهم في البلدان كالله ؟ أما الدائق، بممنى الكسر ،لعادي، فاصطلاح عند الرياضيين والحسّاب ينخلف باعتلاف ؟

البلدان وقد أورد ابن المرتضى أن المدرهم يعادل لإ ١٠ دوانين^{٢٦}، أي أن المانق يسادي ^٢٢ م المدرهم، إلا أن هذا التقدير مرجوح لا يُعتد به،

نظرًا لاجماع سائر المصادر على أن دائق الدرهم يساوي في من الدرهم، ليس غير. وصدما حدّلت الدولة العثمانية المثقال

والدرهم، في أوائل القرن الماشر للهجرة ((القرن السادس حشر للمبلاد)^{(۲۵}، مثلت (الدائن أيضًا، فجملته يساوي أ_ت من الدرمم ₍ العثماني⁽⁵⁾، الذي تحرف بالدرهم العرفي ويما (

أن الدرهم المثماني يساوي ٣,٢٠٧٢٦٢٥ قرامات، فإن الدائق المثماني يساوي: ١٩١٥-٢.٢٤٤ ١٩.١٨٤٤ فرام

PAT

رحين العندات الدولة المثالية النظام السري وحين العندات الدولة المثالية النظام السري في عام ١٨٣٦م-١٨٦٩م، إيان خلاقة السلطان عبد النورية أطاقت أصماء وحدات الوزن المثانية الموجودة لليهاء على رحدات الوزن في النظام المتريء قسار الميسيرام يكسى بأسماء هديدة، منها فعائزة أو فناش جديد⁽²⁾

وبذلك صار لندائق المشامي معباد، فإن كان المقصود به الدائق القنيم، فهو $\frac{1}{2}$ من الدرهم المشاني، ويساوي 1144 114 114 واينا وإن كان المقصود به الدائق الجديد، فهو الميسيرام، أي ارء فرام.

َ رُأَنِّيُّ ١ - جزء من أربعة أجزاء متساوية من الشيء

ج: أَرَّبَاع، ورُبوع ٢ - وحدة للطول كانوا يتماملون بها في البلاد

المثمانية ٣ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كاثوا

يتمارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية. 2 - وحدة للورن يُراد بها ربح الدوهم، كانوا يتماملون بها في البلاد العربية والإسلامية ع - وحدة للكبل كانوا يتماملون بها في بعض

(۱) السهاية لابن الأثير ٢ (١٣) ولسان المعرب ددنو،، وتاج العروس ددنو،

(٣) البحر الرشار ٣٠ أ ١٥١ .
 (٣) انظر «المبتسل وحدة الورد الأساسية الأوزال المرقية الفرة به
 (٤) طوعر توريه ٧٠ ٥٧ واكورل حياب ٢٧٦

(۱) ۱وهبر فترن؛ ۷۰، ۲۷ وافرزل حما، (۵) ارهبر فترن؛ ۱۸

البلاد العربية والإسلامية ا – وحدة الطول: اصطَّلح في البلاد المثمانية على تجرقة الدراع المسمّاة بالـ «أنداز»، والتي كانت تستعمل لذرع القماش، إلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كل منها دريمًا، وعلى هذا فإن ربع الأنداره وحدة لنطول تعادل إ

مى الأندازه. ويما أن الأندازه تساري ١٥ ستيمترًا، فإن ربع الأنداز، يساوي. ۵,۱۲۰=۸۰۱۵ سنتیمتراث.

كما اصطُّلح، في البلاد العثمانية أيضًا، على نجرئة دراع السوق، والثي كانت تستعمل لدرع الغماش أيضًا، إلى ٨ أجزاء متساوية يُدعى كلّ منها ﴿رِيمًا، وهلى هذا فإن ربع فراع السوق وحدة للطول تعادل ﴿ من دراع السوق وبما أن

دراع السوق تساوي ۱۸ مهنتیمترا، فإد ومع هراع السرق يساري: ١٦ 🖱 ۸۲+۸=۵٫۸ ستیمترات وتجدر الإشارة إلى أن كلمة ربع لا تدل -

في حالتنا هذه - على جرء من أربعة أجزاء مشماوية، إنما هي لفظة اصطلاحية تعنى جرةًا من ثمانية أجزاه من كل من الأندازه وذراع السوق(1).

ب - أحد مقاييس الورق: الربع - أو قطع اثريع - هو أحد طاييس ورقى الكتابة، كانو، يتعارفون عليه في البلاد العربية والإسلامية، ويراد به ربع الطومار فقد ذكر القلفشندي أن هذا القطع كان يستعمل بديوان الإنشاء في مصر، ويُعرف بالقطع المنصوري، وفيه كانت

تكثب مناشير الممالك السلطانية ومقدمي الحلقة، ومثاثير عشرات التركمان، ويعض التواقيع، وما في معنى ذلك (٢٦) وقد أورد التملقشدي أن عرص دَرِّج قطع الربع يساوي في

نغ مصر ربع دراع يدراع القماش المصرية^(٢). ويما أن ذراع القماش المصرية تساوى ٢٦,٣٧٤٢٦ ستنيمترًا، فإن عرص دَرَّج قطع الربع المصري، الممروف بالمنصوري، يساوي

۱٤,٠٩٣٥٧ × ٤+٥٦,٣٧٤٢٦ ستيمترا ج - وحفة للوزن أورد الميداس أن الدرهم يتألف من ٦ درانق، وأن له عدة أجزاء هي: الثلثان ويمادل 1 دواتق، والثلث ويعادل دائقيى، والربع ويعادل دائلًا وبصفًا، والسمى

مثل الدانق⁽¹⁾. وعلى هذا فالربع وحدة للورن تعادل أ من الدرهم. ويما أن الدرهم يساوي ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن الربع يساوي 1407A1,7+1 3PAOPY, 6,14. د - رحدة للكيل: ثمل أقدم تقدير للربع،

بمعيى الكوري، هو - فيما تعلم - ما أورده البوزجائي في القرئ الرابع للهجرة (القرف العاشر للميلاد)، من أن الربع جزه من أجزاء الكرُّ ويعادل بالم منه عقد أورد البوزجاس أن الأكرار بنواحي السواد وما يليها من البلاد عمسة أكرار هي: الكرّ المعلّل، والكرّ الكامل، والكرّ المالج، والكرّ الهاشمي، والكرّ السليماني. كما أورد أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف من ٦٠ تفيزًا بقفرانه، وكل ففير يتألف من A مكاكيك، وكل مكُّوك يتألف من ٣ كبالج، وكل كِيلجة تتألف من £ أرباع^(٥)،

أي أن الكرُّ يتألف من ٧٦٠ ربعًا. وت نجد انظر تعصيل دلك مي مادتي اأنداره، وادراع السوىه

⁽٢) صبح الأعشى ٦ ١٩١. (r) صبح الأعشى 1 191

⁽¹⁾ السامي في الأسامي ٢٠٢ (٥) المنارلُ النَّسِع ٣٠٣

أن الربم - يتواحى السواد وما يليها من البلاد -لسى ثابتًا في مقداره، إنها هو جزء من أجزاء الكر يتغير بتعيره وقد بحث البوزجائي عي اختلاف هذه

الأكرار، وأورد لكل سها تقديره بالتفصيل، ويناء على دلك يكون تقدير الربع كما يلى(١١). الكرّ الممدّل يمادل ٧٢٠٠ رطل بندادي، أو ۲۹۲۲۸, ۲۹۷۹ کیل خراتا، آر ۲. ۲۱۸, ۲۹۲۰

ليترًا. وبذلك يكون ربع كيلجة الكرّ المعدّل ۱٫۲۰=۵۷۲۰+۷۲۰۰ رطل بعدادي.

LS *,01YTY=0YT++YAV4,AYYET .1 1. T.PIA. VEY++ FYY+ AIR . L.

الكرّ الكامل بمادل ٥٠٠٠ رطل بمناهيء أو ۱۹۹۰, ۲۰۹۰ كيلو عوامًا، أو ۲۵۰, ۹۱۱۲۳ لبثرًا، وبدلك يكون ربع كيلجة الكرّ الكامل

مساويًا: ۰ ۰ ۳۹+ ۲۷۰=۲۷۰ ، رطل بغدادی .

IL TITTE, PARI ++ FYO SE YFAOT, + ZLL

قرام ار ۲۵۲۰۱۹،۱۹۲۰،۱۹۲۰ لیر. الكرّ الفالم يمادل ٢٨٨٠ وطلًا بغداديًا، أو APAYP, (PI S.L. 6, IN. 1, 1777, AFAI ليترًا وبللك بكون ربع كيلجة الكرّ الفائج

> مساويًا ا ، ۲۸۸ + ۲۰ ۲ ۲۵ = ۵ ، رطل بعدادي .

L APATPLIPITE STATE TY. 2L

أو ١٣٧٢٦٨,٢٥٢١+١٥٧٥ ≈٨٢٢٧٢١، لير. الكرّ الهاشمي يعادل ٢٤٠٠ رطل يعدادي، أو ٩٩٣,٢٧٤١٥ كيل، ضرامًا، أو

۱۳۰٦,۹۳۹٦۸ ليترات. ويذلك يكون ربم كبلجة الكر الهاشمي مساويًا : ۰۰ ۲۶۰۰ ۷۲۰۳ مثل بغدادی.

. 117781 = 077++497.77810 . فرام. أر ۱۳۰۳,۹۳۹۳۸ نير. الكرّ السليماني يعادل ١٩٢٠ رطلًا بعدديًا،

أو ٧٩٤,٦١٩٣٢ كيلر غيامًا، أو

١٠٤٥,٥٥١٧٤ ليزًا وبدلك بكون ربع كلجة الكر السليمائي سياويًا ٠١٩٢٠ ١٩٢٠ ﴿ رَمَالَ بِمُدَادِي L YTPIT, 3PV++FVQ & OPTIT, 2L

فرام أو ١٨١٥٤هم ١٠٤٠٠٠١٠٤٥ ١٨١٥٢٠٠ ليتر. كان هذا تقدير الربع ينواحي السواد، أما في

بلاه العبريرة (شمال أشرقي سورية)، فقد قلّر المطران إيليا التصييى، أبي القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد)، الربع بقوله. فيسم الربم ١٨٠ درهمًا من الزيت؛ أو ٣٠٠ درهم من الخمر، أو ٢٣٥ درهمًا من العسل و(٢٦) إلا أن بلاحظ أن ثمة عطأ مي التقدير المتعلق بالعسل. لأن المطران إيليا النصيبي أورد أن المكيال الذي يسع ٩ أرطال من الريث، يسم ١٠ أرطال من الحمر، ويسم ه.١٣ رطلًا من العسل؛ (٢). ومن الواضع أن السبة الله تساوي السنة أن أما بالتسد الله علا

(١) اخلر تفصيل ذلك مي مادة اكرًا (T) مقالة في الأوزاد والمكاييل RAS, NS, 12/1880), P 115 (٣) مقالة في الأوزان والمكاييل .IRAS, NS

12(1880), P 114

نساوى النسة ما

نساوي النسبة و ٢٠٠٠ أن السنة الله الا حوالي ۱۸٬۹۳۷٤۷ ليترًا. وعلى هذا يكون الريع مساويًا. ۲,۱۸۳۰۲≈۲٤+۵۲,۳۹۲٤۸ كيلو طرام من

وقدًا يجب أنَّ تهمل التقدير المتعلق بالعسل، القمع. ونقبل أن الربع في بلاد الجزيرة وعاء يسم ١٨٠ أو ۱۷۹۳۶۸۲+۶۲ ته ۲۲۷۸۸۲ ليتر .

درهمًا من الزيت أو ٣٠٠ درهم من الخمر. ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٢٥٧١ غرامات، فإن الربع في بلاد الجزيرة وعاء يسع:

٠٨١ × ١٨٠٥٧١ , ٤٢٧٨ ١٨٠٥ غرامًا من الزيث. LID TTT, VIET ST, IATOVI X Y من الشير.

وبما أن متوسط كثافة الريت ١,٩١٨ ومتوسط كتافة الشمر ١٥٠١٥ فإن حجم دلك الربع Jaley

#64.41A+0VY,+2TVA) · ID'S. TYETTATRE I · · ·

1....(1,110+787,4127) . LJ +. TYYT + 27 وإذا أخلئة الوسط المصابي لهذين المددين

وجدنا أن حجم ذلك الربع يعادل حوالي ٧٢٧٥٧٦٠ ليتر.

وأما في مصره فقد اصطلح على تجراة الاردب وهو الوحدة الأساسية للكيل في مصر

- إلى ٦ أجراء متساوية يُدعى كل منها فوَيْبَدِّه، وعلى تجرئة الويبة إلى 1 أجزاء متساوية يُدعى كل منها فرُيْمًاه. وعلى هذا فالربع وحدة للكيا

تعادل ألم من الإردب، ويما أن الإردب لم يكن ثابتًا في مقداره، بل كان يتعبر من حين الآخر، ققد كان الربع يتغير بالتالي من حين لأخر⁽¹⁾.

ففي القرن الرابع للهجرة (القرد العاشر للميلاد) كان الأردب في مصر يعادل ٥٢,٣٩٢٤٨ كيلو غرامًا من القمح، أي

غرامًا من القمح، أي حوالي ٩٦,٩٤٣٣٢ ليترًا ويموجب ذلك يكون الربع مساويًا: ۳,۰٦٩٨٧ ١٤٠٧٣,٦٧٦٩٢ كيلو خرامات

من القميع. او ۲۲۲۱،۲۹۲۱ ۱۲۲۲ ا ۲۹۲۱،۱ لدات. ولعل الاختلاف بين هذا التقدير وسابقه -

وفي تقدير آخر كان الإردب في مصر، في

الفرن الرابع للهجرة، يعادل ٧٣,٦٧٦٩٣ كيلو

دينع

وكلاهما يمود إلى القرد الرابع للهجرة - أنهما يحصّان متطقهن محتلمتهن مي مصر . فالاردب -وأجزاؤه كذلك - يحثلف من منطقة لأحرى. وهي أوائل القرن السابع لفهجرة (أواثل القرن الثالث عشر للميلاد) كان الإردب في القاهرة

يعادل ١٣٣,٨٦٢٧٩ كيلو غردمًا من القمع، أي حوالي ١٧٦,١٣٥٢٥ ليترًا. وعلى هذا يكون الربع مساويًا: ۹۷۲۲۸, ۱۲۲+۱۲۲ م ۲۲۷۷۵,۵ کیل دامات س التمح،

أ، ١٢٥٢٥, ١٢٥١+١٧٦ ليراث. وفي النصف الأول من القرن الثامن للهجرة (النصف الأول من القرن الرابع عشر للميلاد)

صار الأردب في القاهرة يعادل ٢٠,٩٠٤٤٩ كيلو خرامًا من القمح، أي حوالي ٩٣.٢٩٥٣٨ لنزًا. ويذلك يكون الربع مساويًا:

٢٤٩٩,٩٠٤٤٩ ≈٢٤٠٥ كيلو غرام مي

(۱) انظر تفصیل ظل فی مادة (اردب».

القمح. أ. T,AAVT1 ≈ T£+9T,T9aTA ليترات

وفي متصف القرن الثامن للهجرة (متصف القرن الرابع حشر للميلاد) صار الإردب في مصر يعادل ١١٠,٠٢٤٢١ كيلو غرامات من القمع، أي حوالي ١٤٤,٧٦٨٧ ليترًا. وعلى

هذا يكون الربع مساويًا: ١١٠,١٧٤٢١ مل \$7 % \$1,000 كيلو فرامات من القمح أو ١٨٢٧,٢١٤١/١٤٤ ١٢٠٣٠ تدات. وفي أوائل القرن التاسع للهجرة (أوائل القرن

الحاسر, عشر للميلاد) كأن الإردب في القاهرة يعادل ٧٠,٩٠٤٤٩ كيلو غرامًا من القمح، أي حوائي ٩٣,٢٩٥٣٨ ليترًا. وعلى مذا يكون الريم مساويا: ١٤٤٩،٩٠٤٤٩ ١٥٩٥٩٥٩٢

كيلو غرام من القمع

LA TANYTEST HAT TAOFA وفي القرن الثاني عشر للهجرة (القرن الثامن عشر للسيلاد) أورد المجيرتي أن الربع في مصر بعادل ١٧٧١ درهمًا(١). ويما أن الدرهم كان يعادل في مصر آئيل ٣,٠٨٨٤ غرامات، فإن الربع كان يساوي آنتا

#, EV+AA ≈ 1 · · · + (T, · AAE × 1971 5) كيلو غرامات. وبما أن الليتر الواحد من القمح يرن حوالي ٧٧٠ كيلو خرام، فإن الربع يعادل، بحب

تقدير الجبرتي. ۷,19A0T≈ +,V3+0,£V+AA وفي سنة ٢٥١هـ=١٨٣٥م كان الإردب في مصر يعادل ١٨١,٨٣٨٥ ليترًا. ويذلك يكون

الربع مساويًا: ۷,0٧٦٦≈٢٤٠١٨١,٨٣٨٥ ليوات. وفي سنة ١٢٨٩هـ=١٨٧٣م كان الإردب في

442 مصر يعادل ۱۹۷,۷٤۷۷ ليترًا. وبذلك يكون

الربع مساويًا .

۸٫۲۲۹٤۹≈۲٤+۱۹۷,۷٤۷۷ ليترات. وقد نبَّه محمود بك الفلكي إلى ناحية مهمة ، وهي أنه إدا قيست أجراء الأردب معردة - ولا

سيما الصعيرة سها - فإنها تعادل أكثر قليلًا من حجمها النظري. ذلك أنه كلما صغر الوعاء الذي نعاير به الحبّ نقص انضفاط الحبّ وشعل حيِّزًا أكبر . كما أنه كلما كبر الوعاء الذي تعاير به الحبّ رزداد انضغاط الحبّ رشغل حيّرًا أصغر. ولذا فإن حجم الربع الذي يتمامل به الناس فعلًا في حياتهم اليومية، هو أكبر فليلًا من حجمه النظري السابق. وقد قاس محمود بك انطاكي الربع معردًا فوجد أن حجمه يعادل عمليًا ٨،٤١٢ ليتوات؛ في حين أن حجمه النظرى بعادل ٨٨٣٩٤٩ ليترات كما رأينا

وقى سنة ١٩١٤مـ=١٩١٤م أصفرت النحكومة المصرية قامون الموازين والمكاييل، وحدَّدت الربع بموجبه بـ ٨,٢٥ ليترات. ومما تجدر الإشارة إليه أن المستشرق المعاصر فالتر عنتس W HINZ حلط بين الربع الدي نحر بصدده، وانربعة التي تعادل ٢٠٠٠ من الإردب، قطن أنهما شيء واحد. قال: الربع والربعة مكيال في مصر يساوي أ من القدح. وهو اليوم يساوي ١،٥١٦ ليترا(٢٠). إن هدا الثقدير الذي أورده هنتس هو حجم الربعة،

JRAS, NS, 10(1878), P.260. المقد الثمين (١) IN AMISCHE MARRE UND GEWICHTE. (Y) 8.50

وليس حجم الربع. فالربعة هي التي تعادل إ من

كيلو غرامات.

القدح، وهي التي تساوي ١٦٥,٠ لبتر، أما الربع فعادل ٨,٢٥ ليترات كما رأينا. وتشير المصادر إلى أن الربع كان موجودًا في بلاد الأندلس أيضًا. فقد أورد المقدسي في القرن الرابع للهجرة (القرد العاشر للميلاد) أن

الربع في الأندلس يعادل ١٨ رطلًا^(١١). ولكن المقدسي لم يذكر نوع ذلك الرطل أو مقداره. وإذا فيلنا أن المراد به الرطل البعدادي، ويعادل لى الأندلس ١٢٨ درهمًا، لقلبة المذهب المالكي والطاهري على الأندلس(١). كان الربع مسائلًا ٢٣٠٤ دراهم، أي كان ساويًا: V, TT (10 20 1 . . . + (T, 1 ATOV) × 17 - ()

أ, PRTT, V+7V, -= P7/ P7, P ليرات. رفي القرن الخامس للهجرة (القرن الحادي عشر للميلاد) كان الأودب في الأمداس يتألف س ٩٦ ريمًا، كما كان يعادل ٩٩ ٣١٤,٣٥٤ كيلو غرامًا من القمح، أو حوالي ١٣,٦٢٤٨٧ ليترًا (٢٠) وعلى هذا فالربع في الأسلس يعادل وقتلي.

٣,٢٧٤٥٣=٩٦٠٢١٤.٣٥٤٩ كيلو خرامات من وللمح.

أر ۱٫۳۰۸۵۹ +۹۲ ۱۳٫۹۲٤۸۷ ليرات. والربع من المكاييل التي تستعمل اليوم في بعض أنحاء الجزائر، ويعادل وزرنُ ما يسعه من القمح حوالي ٢,٥ كيلو غرامات(١)، أي يعادل

٥,٣+٢,٠ ≈٢٦٥٠٢,١ لترات.

موالي. ز طال

 أ - وحدة ثلورن كان العرب والمسلمون، وما زالوا، يتعاملون بها. ج: أزطال،

ورطَّلَة. ٢ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون

JE:

يتعاملون بها. وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة رطق

معرَّبة قال ابن دريد إنه يحسبها دخيلة (*). وقال ابن قارس إنها ليست من محض اللعة^{CO}. وأضاف العنيس أنها في الأرامية «رطّلا»، ويُراد بها اثنتا عشرة أوقية (٧) ويرى الْكرملي أنها معرّب كلمة «LITRA» اليونانية (٨).

 آ - وحدة للوزن رحرت المصادر بتقديرات كثيرة للرطز ذلك أنه كاد للمقهاء رطلهم الخاص بهم، وللأطباء رطلهم الخاص بهم، كما كان لكل بلد وقطر رطئه الخاص به أيضًا. وهذا ما ستفصله قيما يلي.

١ - الرطل في العصر النيوي. إن أوزان العصر البيزي هي الأوران التين كان يستعملها أهل مكة غبيل الإسلام وص العصر النبوي، والتي أقرّها السي (صر) بقوله ۱ الورن ورن أهل مكة ا(٩) وقد أجمعت المصادر على أن الرطل كان يساوي، قبير الإسلام وفي العصر النيوي، ١٢ أوقية، والأوقية ١٠ درهمًا(١٠)، أي أنه كان

(١) أحسن الطاسيم ٢٤٠

(٣) النظر تقصيل دلك في مادة الرطل!. (°) انظر تقميل ذلك في مادة الردب. (٤) التيسير ٥٩ حاشية A (٥) جمهرة اللمة ٢ ٢٧٣ (٦) مقايس اللمة ٢ ٢٠١ (V) نفسير الأثناط الدخيلة ٣١

(A) الشد المامة ٢٩. (٩) سن أبي دارد T: TTF.

(١٠) تهذيب أللغة ١٣: ٣١٧ ولسان العرب قرطل، وعمدة القاري ٨: ٢٥٨. وفي ثاج العروس هرطارة أن ملاً هو الرطل الشامي. وتعتقد أن=

TAA

الرطل عند قريق من الشافعية - ممن أخد بتقدير النووي - يعادل \$ ١٢٨ درهمًا(١)، أي يساوى:

E-4.TITTY ST. 1ATOVI X 17A

غرامات. الرطل عند فريق آخر من الشافعية - ممن أخذ بتقدير الرافعي - يعادل ١٣٠ درهمًا^{(٧٧}،

أي يساوي ١٣,٨٦٤٢٣ فرامًا الرطل عند المعتابلة يعادل ١٣٨٥ درهمًا (٨٥). أي يسادي ٩٠٣١٦٢٧ غرامات.

الرطل عند جمهور الإمامية يعادل ١٣٠ درهمًا(٢٠) أي يساوي ٤١٣,٨٦٤٢٣ فرامًا ،

الرطل عند ابن المطهر الحلِّي (العلامة) من

حَقَلُك لِبِس صحيقًا لأن الرطن الشامي يعادل ۱۰۰ درهم کما ستری بعد قلین فی ۱۱درطل العرانية

(١) تهليب الأسماء واللغات، الجزء الأول من القسم الثانى صفحة ١٢٣ والمعباح المثير ارطله، وميزان المقادير للقزويتي، مجلة المقتبسء المجلد الخامس ١٩٩٠ء صفحة

54. (7) Pagag F: P11.

(٣) المغنى ١ : ٣٢٧ . وفي الجرم الثاني منه صفحة ٥٦١ه: قوالرطل المراقي \$١٢٨ مرهمًا، ووزته بالمثاقيل سيعود مثقالاً. ومن الواضح أن ثمة تَحريفًا أو خطأ مطبعيًا في هذا النص. فكلمة

السمونة خطأ صوابه السمونة (3) (c l'hard (1: "A". (a) جوامر الأكلل ١: ١٧٤

114 Tempore (1) (V) المجموع 1. 114 (A) Hotel, I VIY.

 (٩) ميران المقادير للقزويش، مجلة المقتبس، المجلد العامس ١٩١٠م، صفحة ١٩٠٠

يساوى ٤٨٠ درهمًا. ويما أن الدرهي، في المصر النبوي، يعادل ٣,١٨٣٥٧١ غرامات، قإن الرطل في العصر النبوي يساوي. (+A) × /VOTAL-7)++++1 = /(A70./ كيلو غرام.

٢ - الرطل الشرعي: إن الأوران الشرعية هي الأوران التي وردت في الأحكام الشرعية. وبما أن الفقهاء قدّروا الصاح، الوارد في صدقة القطر، بالرطل البقدادي - أو المراقي - فإن الرطل البعدادي هو الرطل الشرعي، لوروده في

حكم شرعى يتملق بالصدقات. وقد اتفق المقهاء على أبه إذا أطنق الوطل في المروع، عالمراد به رطل بعد،د(١) إلا أمهم اختلفوا في تقديره على أقرال مديدة، أشهرها ثلاثة: يقول البوري الرطل بعداد ١٣٨٠ درهباء وقبل

۱۲۸ درهمًا بدير أسباع، يوفيل ۱۲۰ درهمًا ويه قطع الغرانى والرافعي، والأول أصح وأقوى ا(٢). ويقول ابن قدامة: الرطل العراقي أ ١٢٨ درهبًا، وهو ٩٠ مشالًا، والمثقال إلا درهم. هكدا كان قديمًا ثم إنهم زادوا فيه مثقالًا فجعلوه ٩١ مثقالًا، وكمل به ١٣٠ درهمًا، وقصدوا بهلم الزيادة إزالة كسر الدرهم والعمل على الأول الأنه الذي كان موجودًا وقت تقدير العلماءِ المدُّ بهه (٢٠). وقد

أحدت المذاهب العقهية بهذه التقديرات الثلاثة، على النحو التالي: الرطل عند الحنفية يعادل ١٣٠ درهمًا(١٠)، أي ساوى

. GI & EIT, ATEYT & T, IATOVI × IT. الرطل عد المالكية يعادل ١٢٨ درهمًا(٥)،

اي يساوي: ۱۲۸ × ۱۲۸ × ۲۰۷٫٤۹۷۰۹ مرامات

الإمامية يعادل إلى ١٣٨ درهمًا(١)، أي يساوي ٤٠٩,٣١٦٢٧ غرامات. الرطل عند الظاهرية يعادل ١٢٨ درهمًا(٢)، أي يساوي ٤٠٧,٤٩٧٠٩ غرامات.

أما بعض فقهاء الزيدية، فلهم في الرطل تقديرات مغايرة. إذ أورد ابن المرتضى أن الصاع - الذي يمادل عند الريدية ﴿ ٥ أرطال (٢٠) - يعادل عند الإمام الناصر الكبير الأطروش ١٤٠ درهمًا، ويعادل عند أبي العياس ومحمد ين القاسم \$ ١٦٦ درهمًا(٥). وعلى هذا فإن

الرطل يعادل عند الإمام الناصر: • ١٤٠ مي ٥١٠ درهمًا . اي أنه يساوي:

. GLA TAY, . TAOY=T, JATOVI × 1T. ويعادل عند أبي العباس ومحمد بن القاسم: يُ ٢٦٦+ في ١٢٥٠٥ در مالل.

أي أنه يساوي: . LILA TAY, AERTYRET, IATOVI × 170 ٣ - الرطل عند الأطباه: الفقت معظم

المصادر الطبية على أن الرطل، عند الأطباء، بعادل ١٢ أوقية (٥٠). ويما أن الأوقية، عند الأطباء، تعادل ﴿٧ مثاقيل، فإن الرطل عندهم يعادل ٩٠ مثقالًا، أي ١٢٨\$ درهمًا، وقد رأينا

أنفًا أن هذا الرطل يساوي ٣١٦٢٧، ١٠٤ فرامات ٤ - الرطل المرفي: الأوزان العرفية عي

الأوزان التي لم ترد ني حكم شرعي، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون فيما يينهم لتفي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وغير ذلك. ولمنا فلم تكن الأوران العرفية واحدة في كل بلدان المالم الإسلامي. وعلى علماء فقد

كان الرطل يختلف من بلد لآخر، كما كان يختلف في البلد الواحد باختلاف العصور. وقد حفظت لتا بعض المصادر تقديرات

دَحكل

الرطل في عند من البلدان، وهذا ما ستورده في الجدول الآتي مقتصرين على أشهر تلك البلدان. أما تحويل الأرطال إلى عرامات هيتم على أساس أن الدرهم يساري، قبل سنة ۹۲۸ هـ ۱۵۲۱م، ۳٬۱۸۳۵۷۱ قرامات في كل يلدان العالم الإسلامي. ويساوي، ابتداء من ذلك التاريح، ٣٥٢٠٧٣٦٧٥ غرامات في الدولة العثمانية ويعص البلدان الإسلامية التابعة لها. وآما في باقى البلدان الإسلامية، فقد صار للدرهم، ابتداء س ذلك التاريخ، تقديرات معلة مختلفة (٩)

 ميران المقادير للقزويتي، مجلة المقتبس، المجلد الخامس ١٩١٠م، صفحة ١٩١. (۲) سنن النسائي ٥: ١٥ وفيه: اظارطل مانة وواحد وثمانية وحشرون درهناء ومن الواضح أن كلمة

ital starled (٣) البحر الرتمار ٢ ١٧٠ (٤) الم النَّار ٢ ١٧٠

(٥) رسالة حين بن إسحاق ٦٧ ب فمشطوطة، ركتاب لسطا بن لوقا ٧٤ \$ امحطوطاه والتموير: المات الشاسع في أسامي الأوزان والأكيال امخطوطه، وأقرباذين القلانسي ٢٩٦، ومنهاج الدكان ٢٣٢.

(٦) انظر تفسيل ذلك في مادة ادرهم:

الممادر والملاحظات	الرطل فبالغرامات	الرطل فبالقواهمة	القرن دهجريء	البلد
الكبر المغفول ١١٢٧	75V,1137V	170	A	أيار فعيرا
معائم القرية ٨١	447,79114	F17	A-V	الاسكسارية العرا
مثالة في (الأرزان والمكايل (1877), JA, 8, TV, 1884, P.222 7.286 ودليل الكاتب JA, 8, TV, 1884, P.222	TIAT, SY	1***	7-0	أسهوط المصرا
معالم القرية ٨١	787,8187	7++	A-V	
معالم القرية ٨١٪ وهذا الرطل خاص يورث الحبر واللحم	0 - 47" 414.4	1700	A-V	
دسقد اللدين للجرتي P.23s, MS, t0(1878), P.23s أما الدرهم فيمانل ۲٬۰۸۸. فرامات، يتقدير لمجة عرسية حوالي سنة ١٣١٤هـ = ١٧٩٩م	V+AA,8	1000	14	
رسائة في تسرير الدرهم والمثقال والرطن والدكيال 1828, 14(1822), 1828 أما الدرهم فيمادل 17، 144هـ (ماءات، والدير أجنة مصرية حوالي سنة 1411هـ (1848م)	F+A4.A	1	176	
عيون الأب، ٢ م٦	4-5,79171	1911	,	إشبيلية الأنطس»
كتأب تسطا بن قول ٧٢ ب ٥٠٠٠عتوط، وعيد أدد رطق إنتالها ٩٦ هوشمسي، أي ٩٦ مثلاً ؟ أي. ٩٦ × أرا = أج ١٣٧ هوشما	177,7+1+7	/4.A \$	r	ايون دريء
الأرزان والأتحايل الطبية ٧ فستطوط: وليه أن رشل اتحالي ٩٦ درخس، أي ٩٦ متفالًا، أي: ٩٦ × أن هل ١٩٧ درهـ	177,7+1+7	irv ‡	,	
المسري	1,777,7733	PV1	A	
مزان المباذير للعالمي ٣٦ وقيه أد هذا الرطل بعرف بالرطل الشاهي ويعادل ١٦ أولية بالشاهي، وأن علك الاولية تعادل ٥٠ متقالاً حرفيًّا، وأن العثال العربي يعادل - في إيران تكلي - في 1 مثقال شرعي وب ٢١ × ٢٠ × في لإ كي - في ١٩٤٢ عرضاً،	TYPA,TYAO	1147 \$	11	أمراك
ويعرف هذا الرطل بالرطل المتنكاري ويعادل أ 1 وطل شاهي علك أن العطي أورد في ميران المقادير صفحة 17 أن كل أريمة بالورن الشاهي هي 25% بالورن الصفحاري	\$401,100A1	1944. 27	31	
معاتبح العلوم ١٥	1.4,694.4	314	t	المرة العرق
وهفا هو أحد تقفيوات الرطن اليفنادى	1.4,844.4	17.6	117	بملاد االمراقية

المهادر والبلاحظات	الرطل دبالدرامات	الرطل جاللواهمه	كالرن دهجريء	الباد
وهلًا هو أحد تقليرات الوطل البعنادي، وهو الأرجم	1.4,71777	\$A71	£1+-1	
وهلاهو أحد تقديرات الرطل اليعدادي	ENTANTE	19"1	112	
رهبر قنون ۷۰ وکوزل حساب ۲۷۵ أما الدرهم فيعادل ۲٫۲۰۷۳۹۲۹ هرامات	Y15V,1V	72**	17	ركيا
علم حساب ۷۵ ورهبر قدن ۱۵۸. وصار مدا الرطل تجرعی، ابتداء من سنة ۱۳۵۱ه ۱۸۹۹م، فرطلا جدیلک، آما الرطل السابق فصار تجدی فرطلا قدیماه قدیماه	ţ		14-37	
المقد الثمين للجيرتي FRAS, NS, 10(1878), P.255 أما الدرهم فيعادل – على الفائب – ۲,1۸۳۵۷۱ غرمات	***,17171	14+	17	ئىلىمىنان دىجرالرا
أحس الطامهم ٣٤٠ واسراد مدينة تولس	EGA, ETEYT	146	1	ترس
حميح الأعشى ه-۱۱٤. كلا ورد بلا تعنيد اللمينة	1+19,7V9A7	1771	4-4	
المقد الثنين للجبرتي P.255 (P.48, NS, 10(1876), P.255 أما الدوهم جدات حال الدالب ۲٫۱۸۳۴۷ مراست	9:4,79173	33+	17	
Servivacor dige sonteron, p.36-37 رب آن مال دانتجبر تم سوب، قانون صدر مي ۲۸/۱/۱۲ آما الدوم فيمادل قدرجب هذا اللائون ۳٫۱۳ غرامات رهالم الرطل يدعى «الرطل المتأوي»، ريستمبر لورن الطاهر والوزايل وهرها	Pol	1 100	11	
البرجع والثائرن السابقان وهلا الرطل يُدهى الرطل الدولي، ويستعمل لورن الريت والسعى والعمل وغيره	ø YY	141	11	
المرجع والقانون السابقان وهذا الرهن يُحتى والرطل المضاري»، ويُسميل لوزن المضروات والأخلاف، وقد وورت في الخيلسق الثاني لهذا المرجع أرطالٌ – في مختلف باشانة ترنس – الرامح ما يين ٤٠٠ طرام و٥٠٠ طرائا	75.	7++	11	
صبح الأعشى ٢٣١٠ وفيه أن المراد النسم الإسلامي من بلاد الحبشة	TAT, TAOY	17+	٨	الحشة
ديل الكانب IA, IL IV, 1884, P.221	1874,116+A	IA:	7-4	حنب اسوريةا
مدائم القرية ٨٠ رصبح الأحشى ٤: ١١٨، ٢١٥ وجر الدهب ٩ ٢٠ ربي بهاية الرئة للتيرري ٢٦ أن رطل حلب ٢٧٤ درشا أما الدرمم معادل ٢/١٨٢٥٢١م طردات حتى سنة ٢٨٥هـ	TT47,1V111	YT.	1	

*41

المصادر والملاحظات	الرطل حالفرامات	الرطل فبالدرمية	الإرن دميتريء	البلد
بهر اللحب 1 - 47-97 وليه أن الرطل بتي يعادل 470 درمنًا حتى سنة 1714هـ. أما الدرهم فصار يعدل 7,7474 فرامات منذ سنة 478هـ	17:5,7:5	¥¥+	17-11	
نهر اللحب ۲۱ ۹۳ وليه أن الرطل صار يمادن ۸۰۰ درهم من سنة ۱۲۲۶هـ حتى سنة ۱۲۷۷هـ	PA,4547	A**	14.	
تهر اللعب ١ ٩٣ وفيه أن الرطل صار يعادل ١٠٠٠ درهم صلا سن٢٧٧٤هـ	Y7.Y,F3Y0	3044	11 17	
مهاية الرتبة للشيروي ١٦ ونهاية الرتبة لأين بشام ١٨٦ وممالم القرية ٨٠	F1+1,1#3A3	11+	A-3	حداة اصورية:
ميم الأملن try , t	TT57,1911T	VY+	1-A	
مثل رطل حلب أكثل	17.8.77	YY+	14-11	
مثل رطل حلب آتال	PA,0597	A++	11-17	
عهدة الرئمة للشبروي ١٦. يغي تهاية الرئمة لاين يشام ١٨٥-١٨٦ أن الرطل في حدس يعادل ٧٦٤ درهنا وأن الأوقية تعادل حوائل ١٧ درهنا. وفي	1701,11071	AYE	1	حبيس اموريقه
خلقا الطهير تفاقص لأن الدمروض أن يمادل الرطل ١٣٤ أراقية كلها مي بالتي مدد سوريه وفي معالم القرية ٨٠ أن رطل حسفس بعادل ٧٩٤ درصةا	EA.		11	
الكتر المعاون ١٦٣	T013,007A	A++	A	
لإنشاد العصري 180، أما الدرهم ليعاطل ٣,٢٠٧٣٦٢٩ مرامات	797777777	414	11	
معاتم اللريه ٨١	T+E1,4+1A	A++	A-Y	المليل الصعلي»
صبح الأحشى ٤٠٠٤ كلا ورد يلا تبديد اللفية	1+0+,07417	TT+	A	خواردم افارس
نهایة الرئبة للشيزري 11 وصالم التربة ۸۰ وصبح الأعشى 1: ۱۸۱ ومدني المحتاج ۲۰ ۳۸۲ أما الدوم وحادل ۳،۱۸۳۵۷۱ فمرامات حتى منة ۱۸۲۸	1411,1171	100	1-1	دىئى تىورپةا
رسالة في علم التيان، المقصد التاني استطوطة، والثباب ١٠٠١ أما الدوم فصار يعادل ٣٣٠٢٥ نرامات منذ سنة ٩٢٨هـ	1971,1197	1	18-1-	
37.3 أو الأوراث والمكاول 27.4 (1977) 37.4 ومعالم 27.4 (1979) 47.5 ومعالم 27.4 (1979) 47.5 (1971) 47.5	73AY4,+0>6	77-	A-+	فدياط المصرة



المصادر والملاحظات	الرطل فبالقرامات:	الرطل ابالدراهمة	القون المجريء	الإلد
المتد الثنين للجرائي F.254, NS, 10(1878), P.254.	1-14,197	77.	17	
أما الدرهم فيعادل \$44-7 غرامات، بطنير لجنة				
فرسية حوالي سنة ١٣١٤هـ = ١٧٩٩م				
رسالة في تحرير التوهم والبطال .IRAS, NS	1:15,771	771	18	
T,-A9A أما الله المادل 14(1883), F.287				
هرامات، بتانير لجنة مصرية حوالي سنة 1771هـ ×				
+1414				
الكتر السفرن ١١٣ .	TPTA,#YTAT	VII	. A	الرمقة افلسطينء
JRAS, NS, 10(1878), P.254 للبين للبيرلي JRAS, NS, 10(1878), P.254	TTAT, · V · TI	YET	/4	
أما الترهم فيعاول ٣,٢٠٧٢٦٢٥ قرامات.				
PtV partition (900,1717	Ter	. 1	الرق فقارسة
الكتر الساون ١١٢	TAT+, TAT	1711	A	السط الأرددة
مسالك الممالك ١٥٦ . وفي صورة الأرض ٢٠١	£17,41£17	14.1	1	شيراز فارسء
أن رطل شيراز هو الرطل البقددي الذي يعادل ١٧				
hite spirings I mile extens by solub ATA		1 1	4	
ورهمًا والأصب أكود في مسالك الممالك				
اسس الطاسيم ٤٥٢ . وليه أن علا الرطل يُدعى	18715, 1771	110	1	
رطلًا كبيرًا ريوزن به الطل واللبن وتسوهما،				
ريساري ٨ أرطال يختانية. ريما أن المذهب				
الإمامي هو العالب، على يلاد فارس؛ قرطل بتشاه				
يعادل عندهم ١٣٠ دوهما، فالرطل الكبير اللي				ĺ
سمن بصده، پمادل ۱۳۰ × ۱۳۰ = ۱۰۹۰ درمک				
مهاية الرئيه للشيرري ١٥	*199,01763	TAE	1	ثبي اسورية ا
صبح الأحشى 1: ٣٢٣٪ ولي الكتر المعطون ١١٣	143+,1273	311	4-A	طرايلس البناة
أن الرخل الطرابلسي يعادل ٢٣٠ درهمًا				
البلد الدين تلجرتي 78.45, (78.76) P.255.	T.TO,TYAYA	75.	1.4	
أما الدرعم ليمادل \$٣٠٢٠٢ فرامات				
رسالة في تحرير الدرهم والمثقال، JRAS, MS,	T+1+,37ATA	771	17	
14(1883), 7-286 أسا المارسم ليحاط				į .
۳,۲۰۷۳۹۲۵ غرامات				
مثالة غي الأوزان والمكاييل ب(1877) RAS, NS, 9(1877)	TIAT, OYI	1111	10	Hadi Isan)
P.290 وهليل الكائب P.222 وهليل الكائب				
المقد النمين للمهرتي P.255, P.35, NS, 10(1878).	r-14,8	1***	14	
أما الدرهم فيتانك ٣،٠٨٨ غرامات، بطفير لجة				
درسية حوالي سنة ١٣١٤هـ = ١٧٩٩م				

المصادر والملاحظات	الرطل ابالفراهات؟	الوطل فبالدراهمه	الكرن دميتريء	AL)
رسالة في تحرير الدرهم والنظال BRAS, NS,	Y+45,4	1440	11"	
14(18EZ), P.286 أما الدرهم فيمادك ٢,٠٨٩٨				
قرامات، بتقدير لجنة مصرية حوالي سنة ١٣٦١هـ =				
place				
ممالم القربة ٨١ والكتر المشغود ١١٣	TAAT, - YAT	1700	A-A	عبلون االأردوا
المقد الثين للجبرتي 125 PAS, NS, 10(1875), P	77.47,7370	1111	17	
أمة القرهم فيعادل ٣٠٣٠٩٣٦٠ غرامات				
المقد الثنين للجبران P.254, P.254 المقد الثنين للجبران	P+T1,P4T10	40+	11	عَكًا الفسطين؟
أما الترهم فيعادل ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات				
معالم القرية ٨١ والكنز المعفون ١١٣ وصيم	7747,18717	VY+	4-V	مرة افتنطين،
الأمثى 1 ١٩٨				
المقد الثمين للجبراني P.355, NS, 10(1676), P.355	0.9,74175	17+	14	ناس االمغرب
أما العرمم فيعادب - على العالب - ٢٥١٨٣٥٧١				
فرابات				
JRAS, NS, July , etches of the little of the country	015,77175	17+	17	
(١٩(١٨١٢) ١٨ الدرمم فيادل - ملي				
الغالب - ۲۷۵۲۵۴۴ فرامات.				
ا مالة في الأوران وسنكاييل (1877). TRAS, NS, الأوران وسنكاييل	{YY,0"0\0	18+	A-#	لتؤوم انصرا
P.298 رطايل ۱۵۱۵ باکالب P.291 باکالب P.298				
ومعالم القرية ٨١ والكنز المدهون ١١٣				
				اللاهرد الكر فنميرة
ARAS, NS, 5(1877). والمكاييل (1877) PRAS, NS, 5(1877).	T#15,4#34	A++	A-0	للدس السلطين
P.298 وطيل الكالب JA, R, IV, 1884, P.222 ومعالم				
القرية ٨١ والكتر السعود ١١٣				
JRAS, NS, 60(1878), P.355 المقد التمين للمهيرتي JRAS, NS, 60(1878), P.355	1030,44	A++	18	
أمد القرهم فيعادل ٣,٣٠٧٣٦٣٥ غرامات				
المغرب للبكري ٢٧ وفيه أن هذا الرطل لوون اللحم	EFSF,FTVSA	ITA-		النيروان الويس
والتين وسائر المأكولات، بيعادل ١٠ أرطال				
فلدية أما الرطل الدلملي، ليمادل ١٣٨ مرسمًا				
بحسب تقدير الطدسيء ويعادل ١٦٠ درهمًا				
بحسب الله أبي حوائل (الطر وطل المعرب):				
وقد أعلنا بالطدير الأول لأنه الأرجام				
معالم القرية A1	TATO,TITS	911	A-Y	لكرك الأرديه
كشف الحجاب ٢٤ وهيد أن الرطل يعادل ١٣ أوقية،	1714,711	vy.	17	d's,
والأوقية تعامله ٦٠ مرهبًا، كلَّا ورد علا تسمية				
TITIVITE . Illings specific for				
افرامات		1		

البصائر والبلاطلات	الرطل دیالتر امات	الرطل ابالدراهمة	الثون دمجريه	البد
متحدث في الأحساب ٢٠٣-٣٠٢ وفيه أن الرطل يمادل أقاد، والأقة تعدل ٤٠٠ درهم. كلما ورد إلا كسية للعديث. أما المرهم فيمادل ٣,٢٠٧٣٦٢٥ مرتعاب	7020,49	A++	14-17	
متلاة في الأدراد والمكاين .(1629 ي 1848) 1848 و 1850 و 18	EFA, SYETT	168	1. 0	المدينة-يترب مصر فيردد بها الدهرة
صار الدرهم يعادل ۳٫۲۰۷۹۲۲۰ خرامات مثا، سنة ۸۲۸هـ	\$15,A7+7	144	1-1-	
الدرهم يعادل ٢٥٠٨٨١ قرامات، بتلدير لجنة فرسية حوالي سنة ١٢١١هـ = ١٧٩٩م	££1,VT41	111	15	
الشرمم يعادل ٢٠٠٨٩ فرامات: بطلي لجنة مصرية حوالي سنة ١٣٦١هـ = ١٨٤١م	111,4717	111	14	
القرهم يعادل ۲٫۱۲۵ غرامات؛ يتقليم مصطفي شوهي حوالي سنة ۱۲۸۸ هـ ۱۸۷۱ م	141	111	14	
طلق کانب JA، S. IV. 1684, F.221 قال هذا مرطل بدهن الرطل المبرري	147/4110	991	11	مصر ايراد بها اللطر المصري»
دليل «تكاتب 7.221 ب1884 . 17. تة يا1.7 وفهه أن مليا الرطل يدمى الرطن البيثى	777,7127	Tes.	1	
دلیل انکالب JA, 8, IV, 1894, P.221 ولیه آن مانا الرطن یدحی الرطن الحریری	TAT, TASY	17.	1	
الدرهم يعادل ۲٬۱۷ فرامات، بسوحت قانون ۲۸ ابریل ۱۹۹۹م، وقانون ۲۰ سیامبر ۱۹۹۶م	114,74	111	11	مصر فيراد بها القطر فيصرية
أحسى القلميم ٢٩٠ وقيه أند رطل بالمرب كان بقداري، ويما أن السلمب المالكي هو العالب على يلاد المترب، فاترطق المعادي يعادل عنصم ١٣٨ درمة	1.4,1444	\TA	ŧ	المعرب
أحس الشاميم 2.10, وقد أن هذا الرطل يستمل أردر اللسل، ويضم الرطل العسلي، ويزيد على الرطل المشتدي يسترا وراصم، أي يعامل 17.4 1.4 م.217 ورسكا ولي صورة الأرض (٢٠٠ أن ال الرطل الفقيلي يعامل 10 أوقية بالمعلمي أي يعامل 10 × كلية ١٠٠٠ ورسك، وفي الأوراث والأكيال الشرعة 7.6 أن الرطل الفقيلي مو الرطل المجاري مسه	175,F75A	154	ŧ	

المصادر والملاحظات	الرطل ابالغرامات:	الرطل فبالدراهية	القرن دهيديء	11,11
مقالة هي الأوران والمكاييل P.BRAS, NS, 9(1877), 1294 وليها أن رطل السفرب يعادل 47 مثقالًا، أي 47 × \(= في 47) هرهنك.	\$73,7×8×7	11.4 ‡	0	
رسالة اين يعير ۲۷۸ ورصالة اين بطوطتة ۲۳۱ درهم ~ وليهما أن رطل همشق – ذلكي يساوي ۲۰۱۰ درهم ~ يعادل ۳ قرطال مغربية. وفي الكتر المساعون ۲۱۳ أن طرطل دسترين ۱۹۰ مرضكاً	187,4144	Yes	A-7	
العقد الشمين للجيرتي P.254 (RAS, NS, 10(1876), P.254 أما الدرهم فيعادل - على المثالب - P.1AFOY1 غرامات	£+E,V1AP1	14.4	14	
تهليب اللفة ١٣ - ٣١٧ وثمان العرب الرطل؛ وجيعة اللهوري YBA	147A,118+A	EA+	1	مكة فالحجفزة
أصمى التخاصيم ٩٩، ويد أن رطل مكة هو المن المغررة التي العمل الملائلة الإم - ويساوي ٢٩٠ درهنا - فير أنهم يستونه في مكة رطلاً	WAN SAVE J	J Par		
ممالم افارية ٨٠	TAY, TAGT	171	A-V	
Esselada, 7:310 مادود مدونه آنه نمي اللرن السابع مشر المهلاد (القرن السادي مشر لمهلاد السابع مثر المهلاد دالقرن السادي مشر لمهلاد الله الله من " tikenische mann الموادوروا ولد تشاة ذلك من " tikenische mann wad Oceriche, R.Z.B.	1.4,75714		11	
معاقم القرية ٨١	AFEA,FSeT	Att	A-Y	نابلس اطبيء
العقد الثمين طجيرتي 7,7255 (1878) JRAS, NS, 10(1878), P.255 أما الفرهم فيعادل 7,77°47170 فرامات	PA,8707	A++	14	
رسالة في علم القبات، المقمد الثاني، فمخطوطة؛ أما الدوهم فيعادل ٣,٢٢٧٢٢٦ هرامات	PA,070T	A	ir	
مفاتيح لطوم ١٥	£+Y,£4Y5	AYE	ŧ	وامط والعراقية
أحس القاسم ٩٩	777,4147	Yes	- 4	يترب دالحجارة
أحس تقاسيم ٩٩ وقيه أن رطن اليس بقلعدي	E+9,7157V	17A S		الس

وتجدر الإشارة أخيرًا إلى أن من الأخطاء الشاتعة اليوم، ما يرد في بعض المعاجم الحديثة والكتب والمجلات والإداعات من ترجمةٍ لكلمة الماريد POUND الإنكليزية إلى فرطل؛، والعكس بالعكس، وهذا تجرَّز يدهو إلى الإلتياس. فالـاماوند، وحدة للوزن في النظام الأنكلو أميريكى للأوران نعادل ٤٥٣,٥٩٢٤٣ غرامًا في وحدات فأفواردوبوا

TVT,YEIVV ونصادل AVOIRDUFOIS غرامًا، في وحدات الرّوي TROY، ولا علاقة لها بالرطل المربي أو إلاسلامي الذي توع واحتلف باحتلاف المصور والبلدان على النحو الذي رأيناه آنهًا. ب - وحدة للكيل: أوردت بعض المصادر(١)

أن الرطل - بالإصافة إلى أنه وحدة للورن - من المكاييل التي كانته تستعمل في الهلاد الإسلامية. إلا أن هذه النصادر نم الكر أي تقدير للرطل - بمعنى المكيال - بوحدات المعجم وللما فإننا نرجح أن المراد بللك المكيال، الذي كانوا يسمُّونه رطلًا، وعادَّ يسع ما زئته رطل واحد من مادة معلومة. فالوعاء الذي يسم ما زنته رطل من الريث كاموا يستوبه رطلًا، والوعاء الذي يسع ما رئته رطل من العسل كانوا يسمّونه رطلًا أيضًا ومن الواضيح أن سبجمي مثل هذين الوعاءين، المسمّى كل صهما رطلًا، غير متساويين لاختلاف كثافتي الزيث والعسل

وعلى هذا فالمكيال الدي كان يُسمّى رطلًا ليسي ثايت الحجم، إنما يختلف حجمه باختلاف المادة المكيلة

شئس. ١ - جزء من سنة أجزاء متساوية من الشيء.

ج: أسداس. ٢ - أحد مقاييس ورق الكتابة، كانوا يتعارفون عليه في البلاد المربية والإسلامية. ٣ - وحدة للوزن يُراد بها صدس الدرهم،

شتس

كاتوا يتعاملون بها في البلاد العربية والأسلامة. ‡ - وحدة للكيل كابود يتعاملون بها في

المغرب. أ - أحد مثاييس الورق: السدس - أو تطم

السدس - هو أحد طايس ورق الكتابة، كانرا يتعارفون عليه هي البلاد العربية والإسلامية، ويُراد به سلمن الطومان وقد دكر القنقشدي أن هذا القُعلَم كان يستعمل بديران الإنشاء في مصر، ويُعرف بالقَطْم الصنير أو قَطْم العادة، وفيه كانت تكتب عامة المكاتبات لأهل المملكة وحكامهاء ويعص التواقيع والمراسيم الصخارة والننكاتبات إلى حكام البلاد بالممالك، وما يجري هذا المجرى⁽¹⁾ وقد أورد القلقشدي أن عرض قرَّجه کان پساوي، لي مصر، سنس ذراع بدراع القماش المصرية (٢٠ وبما أن ذراع القماش المصرية تساوى ٢٦ ٤٧٤٢٥ ستيمتراء فإن حرض دُرْج عَطْم السنس المصري، الممروف بالقطع الصنير أو قطع العادة، يساوي:

171377. FO+F=140P7. Purati.

⁽١) جمهرة اللغة ٢، ٢٧٢ وديوان الأدب ١: ٢٢١ وتهليب اللغة ١٣٠ ٢١٧ ومقايس اللغة ٢ ٤٠٢ والمغرب للمطرّري فرطله، ولسان المرب الرطل، والمصباح المتير الرطل.

⁽Y) صبح الأعشى 1: 141. (٢) صبح الأعشى 1: ١٩١.

وللاطلاع على مزينٍ من التفصيل في مقاييس ورق الكتابة، انظر دطوماره.

ب - وحدة للوزن: أورد الميداني أن الدرهم يتألف من ٦ دوانقي، وأنَّ له علمة أجزاء هي: الثلثان ويعادل ٤ دوانق، والثلث ويعادل دانقير، والربع ويعادل دنقًا ونصفًا، والسدس مثل الدانق (١٦). وعلى هذا فالسدس وحدة للوزن تعادل للم من الدرهم. وبما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، فإن السنس يساوي:

۱۷۵۲۱،۳۰۲،۳۰۲ شرام. ج - وحدة للكيل. أورد البكري أن الصحمة - وهي مكيال يتعاملون به في المغرب - أللسم می مدینة نکور زلی جزاین متساویین یُدعی کلّ متهما «سدسًا» (^(۲). ويما أن الصبحة تعادل في مدينة نكور آنتلي ١٣١٤/١٢٤ كيلو هرامًاء أو

AFYVA, VI LETT, site Hunten, setelet ۱۲,0۸۳۲۱ ≈ ۲,۷۹۱۹۲ کیلو طرامات. أو ۱۲،۲۷۸,۷۲۰ م ۲۲،۲۲۸ كيترات.

١ - العود يُرمَنْ به عن القوس، ج. أشهْم، وسقام

- في اصطلاح الدوائر المقارية في بلاه الشام: كسر هادي يساوي ياري

- وحدة للطول كانوا يتماملون بها في البلاد المربية والإسلامية.

- وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها في بقداد، وأحذوا يتعاملون بها في مصر في

أوائل القرن الرابع عشر للهجرة (أواخر الغرن الناسع عشر للميلاد)

1 - كسر هادي. اصطلح في الغوائر المقارية JA, R, VIII, 1886, P.501. (§) في بلاد الشام على تجرئة العقار - مهما كانت

مساحته أو عدد غرفه - إلى ١٢٠٠ جزء متساو سمُّوا كلُّا منها سهمًا. فيقال نس يمثلك نصف

444

عقارٍ مثلًا إنه يمثلك ٦٠٠ سهم منه، ويقال لمن يمثلك ربع عقار: إنه يمثلك ٣٠٠ سهم منه، وهكذا. ب - وحدة فلطول، أوردت بعض المصادر

أن السهم وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي، وتعادل 7 أدرع^(٢) إلا أن هلم المصادر لم تدكر برع الذراع التي يعادل السهم ستًا منها، وللما فلا يمكننا تقدير السهم بشكل دقيق

ولكن اللراع الأكثر استعمالًا في مسح الأراضي هي ذراع المساحة، ولذا فص المرجع أن يرتبط السهم، المستعمل في مسع الأراضيء بلراع المساحة هدده فيكون مساؤيًا أ أدرج للراع المساحة وبما أن دراع المساحة تعادل ٩٥,٧٦٩٩٧ ستيمثرا، فمن

المرجح أن يساوي السهم: TX X YPPTY, 07=YAP1T, 3P7 witgoth, ج - وحدة للمساحة: أورد ابن الجياب أن

السهم وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها لهي بالمناد، وتعادل ۱۰۰ فراع سوداء مريعة(١). ويما أن الدراع المقصودة هي الذراع السوداء المعدَّلة، كما يدل النص، وتساوي ٣,٢٠٧١٧

ستيمترا، فإن السهم كان يساوي في يغداد: +0T,T.VIV) × (1...+0T,T.VIV) × 1..

> (١) السامي في الأسامي ٢٠٣ (٢) البترب (٩)

(٣) تهذيب اللغة 1: ١٣٨-١٣٩ وأساس البلاغة اسهماء ولسان العرب السهماء وتاج العروس

۱۰۰)≈۲۸,۳۱۰۰۳ مترًا مربعًا. وفي أواخر القرن الثالث عشر للهجرة (أواحر القرن الناسع عشر للميلاد)، اصطلح في مصر على اتخاذ وحدة للمساحة تُدعى فسهمًاه وتعادل أبه من الفدّان المصري. ولما كان العدَّان المصري يعادل آئلِ ٢٢٠٣,٨٣٣٣٣ متر مربع (١٦)، قان السهم يساوي في مصر:

۷,۲۹۳۱۱ ۵۷٦+٤٢٠٠,۸۳۲۳۲ مريط

شعر مَ

١ -- حيَّة الشعير، وهو ثبات هشيي برَّي

وزراعي من فصيلة النجيليات. ج شمرات، وشعر ٢ - في اصطلاح نعفن الوياضين وللجشاب العرب و لمسمير ؛ كسر عادي يساوي ١٠٠٠ ، ٣ - وحدة للطول يُراد بها قطر حبَّة الشعير،

كانوا يتماملون بها في البلاد العربية والاسلامية أ -- وحدة للوزن يُراد بها وزن حبّة الشعير،

كانوا يتعاملون بها لمي البلاد العربية والإسلامية أ - كسر عادي: تشير المصادر الرياضية إلى أن يعضى الرياضيين والحشاب، وخاصة في

بلاد فارس وما وراحما، قد اصطلحوا على تجرئة الواحد الصحيح إلى ٢ أجراء متساوية سمُّوا كلُّا سها قدانقًا؟، وعني تجرئة الدانق إلى ة أجزاء متساوية سمّوا كلَّا منها اطمرجًا،

وعلى تجزئة الطشوج إلى جزأين متساويين سموا كلًّا منهما احبَّة، وعلى تجرئة الحبَّة إلى جرأير متساويس ستوا كلًا منهما فشعيرته فقد ورد مي مفتاح الحساب دوأهل السياق، وأرباب

المعاملة، بل أكثر العامة، استعملوا الدواتيق والطشوجات والشعيرات، على أن الواحد الصحيح ستة دوائق، وكل دانق أربعة طشوجات، وكل طشوج أربع شعيرات، ثم قسموا كل شعيرة بالدوابيق والطشوجات والشعيرات، وقس عليه، (١٦). وعلى هلا فاتشميرة في اصطلاح هؤلاء، كسر مقداره أ ، وشعيرة الشيء نعني 🖟 منه .

فعزة

ب - وحدة للطول اصطلح العقهاء هلى تجرئة الذراع الشرعية إلى ٦ أجراء متساوية سمُّوا كلُّا منها ﴿فبضة﴾، وعنى تجرئة القبصة إلى أجزاء مساوية ستوا كلُّا منها الصبماء. وعلى تجرئة الإصبع إلى ٦ أجراه متساوية سقوا كلًا منها اشعيرة الم وعلى هذا فالشعيرة وحدة

لعطول تعادله 115 من إللواع الشرعية. وبما أن

الشواع الشرعية تساوي ٩٩٣٢٧٤٧١ سنيمثرا، فإن الشعيرة تساوى: ۱۱۲+19, ۳۲۷۷۷ مستیمتر وقد اصطلحوا في مصر على تجزئة اللراع المعمارية المصرية تجزئة مماثلة، فلشموها إلى ٦ أجزاء مصاوية سقوا كلًا منها فقيصة،

وقشموا القبضة إلى ! أجزاء متساوية سقوا كلُّا منها وإصبقاء أو وقيراطًا؛، وقسّموا الاصبع إلى ٢ أجزء متساوية سقرا كلَّا منها فشعيرة! أو هجة شميره(١). وعلى هدا، والشعيرة، أو حبة الشمير، وحدة للطول تعادل في مصر الله من اللراع المعمارية المصرية ويما أن القراع

⁽١) امتار تعصيل ذلك في مادة الحُدانا.

⁽۲) معتاج الحساب ۲۹ (٣) اطر تعصيل ذلك بي مادة «دراع شرعية».

⁽٤) انظر تقصيل ذلك في مادة ادراح معمارية،

المحمارية المصرية تساوى ٧٥ سنتيمتراً ، فإن الشمدة، أو حقة الشعب تساوي في مصر ٥,٥٢٠٨٣≈١٤٤٠٧٥، ستيمتر.

ج - وحدة للوزن اختلفت المصادر ق. تقدير الشعيرة، بمعنى الوزن، على أقوال متعددة، وساد ما كتب عنها كثير من التناقض والاضطراب. ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك، عدم التميير بين الأنواع المحتلفة للشمرة. فللشمرة، بممنى الوزن، أنواع

مصددة، وهذا ما سنفضله ميما يلي: ١ - الشعيرة في العصر النبوي: إن أوزان بموجب ذلك مساوية : العصر البويّ هي الأوزان التي كان يستعملها

أهل مكة قبيل الإسلام، ودلتي أقرها دلنين (سر) يقوله: «الوزن وزن أهل مكة»(١). وقد أدره البلادري، بسند عن عهد الرحس بن سابط الجبيعي، ما نشه الكالت للريش أوراث في الجاهلية، فدخل الإسلام، فأقرت على ما كانت عليه. كانت قريش تزن الفضة بوزن تسمّيه مرهماء ولان اللهب بوان تسقيه مهاراء ...، وكان لهم وزن الشمية، وهو واحد من السيّن من وزن الدرهمة (T). ويما أن

الدرهم، في العصر النبوي، يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فرامات، فالشعبة في العصر النوي تساوي: 1407A1,74.F \$ 1.074.1 619.

٢ - الشعيرة عند الفقهاء: لقد كان المفروض أن يكون تقدير الشعيرة عند العقهاء مطابقًا لما كان عليه تقديرها في العصر النبوي. أي أن يكون الدرهم الشرعي مساويًا ٦٠ شعيرة، وأن يكود المثقال الشوص - الذي يساوي الم من الدرهم الشرص - مساويًا ١٥٥ شعيرة. إلا أنه يدو أن اختلاف وزن حبة الشعبر باختلاف الزمان والمكان، أدِّي إلى أن يكون للعقهاء

تقديرات مفايرة. وقد كان من نتيجة ذلك أن قلُّم جمهور الحنفية المظال الشرعي بد١٠٠ حبّة من أواسط الشعر (٢)، وقدَّره المالكية والشافعية والحناطة يد ٧٠ حدّ من أواسط الشعير(١) وقدّره الإمامية بـ أن ١٨ حبّة من أواسط الشعير(٥)، وقدّره الزيدية بـ ٦٠ حبَّة شعير معتادة(٢)؛ وقدّره الظاهرية بـ ٢٠ ٨٧ حبّة شعير(٧). ويما أن المثقال الشرهى ثابت محدّد المقدار منا عهد النين (صر)، ويساوى \$,05740A غرامات، فإن الشعيرة تكون

٤.,

مند المغلة: APPV\$0,5+ + + 1 = A\$01 + , + غوام. وعند المالكية: ٨٥٩٧١م.٢٢٧ ١٠٠٢٠٠٠٠٠ عراج

ON HELD ROPYTE, 3+TV SVITE. غرام, وعند المنابلة: ٨٠٤٧٩٠٨ : ٢٣١٧ × ٢٣٠١٠ . فراء. at | Kalan: APP 10.3+ AP = 1777 ... عرام ، ... VOA = 1 ++ 1,0 EV90A وعند الريدية 41,5 رصد الظاهرية AY ₹ + 6,0 £Y40A ك TA

> (۱) سرأيي دود ۳ ۲۳۲ (Y) التوس البلدان ۷۳۵ (Y) turn (I state) (Y)

(a) الإكليل ١١ ومدى المحتاج ١: ٣٨٩ والروض المريم ١: ٣٨٠. (٥) مرانُ البقادير للبجلس ٥. (٦) البحر الزخّار ٢٠ ١٥.

(V) الأوران والأكيال الشرعية 11-17 وستى السائي ٥: ١٥.

۲,۲۵۵۲۲ غرام. ويظى كثير من متأحري العقهاء أن الشعيرة واحدة في كل المداهب. وبما أن تفدير المظال والدرهم الشرعيين، بحبَّات الشعير، يختلف من مذهب لآخر، كما رأينا، فقد رُجِم أوائك أن المتقال والدرهم الشرعيين يختلعان من مذهب لأحر وأصبح من الأمور المألوعة أن نجد عي كتب أولتك أن المثقال والدرهم الشرعيين يساويان كذا وكذا عند الحنقية، وكذا وكذا عند الشاقمية، وهذا حطأ. فالمثقال والدرهم الشرعيان الإنان منذ حهد النبي (ص)، أما الشميرة فهي التي تختلف من ملعب لآخر. ٣ - الشعيرة عند الأطباء: اتفقت المصاهر

شعيرات (1), ولما كان القيراط عند الأطاء يعادل أله من الدرخين، الإن الشعيرة صد الأطباء تعادل إلى من الدرمجمين. ويما أن الدرخيمي هو المثقال، ويعادل ٤,٥٤٧٩٥٨. غرامات، قإن الشعيرة عند الأطباء تساوى: APPYSO, 1+TV = V/TF . . . 4, 14.

الطبية على أن النبراط عند الأطباء يعادل ٤

رقد أورد قسطا بن لوقا أن الدرهم يعادل ٦ دوانق، والدائق بعادل قيراطين، والقيراط يعادل \$ حدّت شعب (٢٠) راي أن الشعبية تعادل لي من الدرهم. وأورد ابن القف أن الدرهم يعادل ٢ دوانق، والدانق بمادل ٣ قراريط، والقيراط يعادل ٤ حبّات شعير⁽⁷⁷⁾، أي أنّ الشعيرة تعادل

أب من الدوهم، إلا أن هاتين الروايتين مرجوحتان، والمعول على ما أوردناه آنقًا أ - الشعيرة العرفية: الأوزان العرفية عى

الأوزان التي لم تره في حكم شرعي، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون فيعا بينهم لتمي باحتياجاتهم اليومية س بيع وشراء وغيره.

ولذًا علم تكن الأوران المرنية واحدة في كل بلدان العالم الإسلامي، بل كانت تختلف باحتلاف هذه البندان. وعلى هذا، فلم يكن ثمة تقدير واحد للشعيرة في كل بلدان العالم الإسلامي، بل كان تقديرها يحتلب من بلد لأحر، كما كان يحتلف في البلد الواحد أحيانًا " فعى بلاد عارس وما وراءهاء اصطلح الرياضيون والحشاب عنى تجزئة الواحد الصحيح إلى 47 جزءًا متساويًا سمُّوا كأثُّ منها شعيرة، كما رأينا أي إن الشميرة في اصطلاح مولاء كسر عادي مقداره أي. وعلى هدا، فقد اصطلحوا، في بلاد فارس وما وراءها، على أن الشعيرة، بمعنى الوزن، تعادل $\frac{1}{12}$ من المقال (1). ويما أن

فعيزة

الشعيرة يساميه، إلى بالإد فارس: A4430, 447 PR 474 4, 0 EV40A أما في ياقي يلدان العالم الإسلامي، فلم يكن لهم تقدير خاص بهم فس البلدان ما أخد باصطلاح بلاد فارس، ومنها ما أخد باصطلاح الفقهاء - بحسب المذهب الغالب هليه - ومنها

المظال يساوي ١٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن

ويُطلق بعض المصادر، حلى الشعيرة، اسم اسة، مع أن ثمة اختلاعًا بين الحبَّة والشعيرة، الأمر الذي أدَّى إلى التباس، وخطأ مي التقدير

ما أخذ يغير هذا وذاك.

⁽١) كتاب الأوزان والأكابيل ١ «مخطوط»، وكتاب قسطا بن لوقا ٧٠ أ «مخطوط»، والقامون في الطب ٣: ٤٤١ نقلًا من كتاش يوحنا بن سرافيون، وأقرباذين القلانسي ٣٩٥ ومنهاج الدكان ٢٣٢ والسطة في الجراحة ٢: ٢٣٣

 ⁽۲) کتاب تسطا بن لوقا ۷۰ ا فیخطوطة (٢) السنة في الجراحة ٢. ٢٢٢-٢٢٢. (٤) كشاف اصطلاحات القنون ١٠ ، ١٧٦ دالمثالية

طنتوج ١ - الناسبة، كالقربة وتحوها. ج: طساميح

٢ - في اصطلاح بعض الرياضيين والحشاب العرب والمسلمين: كسر هادي يساوي 🙀 -٣ - وحدة للوزن، اصطلح عليها في البلاد المربية والإسلامية. وقد ورد اسمها في بعض المصادر المطّرجة. كما ورد اسمها في بعض المصادر الأخرى اطترجته،

وجمعت على اطشوجات، وتشهر معظم المصادر إلى أن كلمة طشوج معرّبة قاله القارابي(١١)، والأرهري(١) والبموهري⁽¹⁾، والمطرّزي⁽¹⁾، وابن منظور(٥) وصرّح البعدادي بأنها معرّية عن الهارسية(١). وقال البينتابي إنها معرّب كلمة اتَسُوه المارسية (٧) ولمبني الشيع أن كالمة الُسُوا تعني، بالفارسية، زنة لا شعيرات. كما تعنى أيضًا جزءًا من ٢٤ جزءًا متساويًا من

الشيء، أي إله مته. أ - كسر عادي: نثير المصادر الرياضية إلى أن بعض الرياضيين والحشاب، وعاصة في بلاد قارس وما وراءها، قد اصطلحوا على تجزئة الواحد الصحيح إلى ٦ أجزاه متساوية سمّوا كلُّا منها قدايقًا؟، وعلى تجزئة الدابق إلى دوران الأدب ۱: ۲۳۲. £ أجزاء متساوية سمّوا كلّا منها فطشوجًا؛، (Y) تهذيب اللذه ١٠ ٥٢٥ وعلى تجرئة الطشوح إلى جرأين متماويين سموا (٣) الصحاح اطسجة كلُّا صهما احبَّه، وعلى تحرثة الحبَّة إلى جرأين متساويين سمُّوا كلُّا منهما اشعيرة؟. وقد ورد

في معتاح الحساب: اوأهل السياق، وأرباب

المعاملة، بل أكثر العامة، استعملوا الدوانيق

والطشوجات والشعيرات على أن الواحد

الصحيم ستَّة درانق، وكل دانق أربعة

طشوجات، وكل طشوح أريم شعيرات، ثم قشموا كل شميرة بالدوانيق والطشوجات والشعيرات، رقس عليها (٨٠). وعلى هذا عالطشوح هي اصطلاح هؤلاء، كسر مقداره أله وطشوح الشيء يعني لم منه ولعلهم أحدوه ذلك الاصطلاح من أحد معاني كلمة تتَسُو، المارسية، التي عُرّبت إلى طسوح، وهو إلى من

ب - وحدة للوزن انفقت معظم المصادر

الشيء.

£ + Y

على أن العلسّوج وحدة للوزن تعادل ﴿ من الدانق (4). ولما كان ثمة وحدثان للورن تدعى كلّ منهما دانقًا، وهما دانق الدرهم ودانق البطال، فإن ثبة وحدثين للوزن تُدمى كلُّ متهما طشركاء وهما طشوج الدرهم وطشوح المثقال وبما أن دانق الدرهم يعادل أ من الدوهم، ودائق المثال يمادن ﴿ مِن المثقال، المان طشوج الدرهم يعادلُ إلى من الدرهم؛ وطشرح المثقال يعادل ألم من المثقال. ريما أن الدرمم يساري ٣,١٨٣٥٧١

طرامات، قان طئوج الدرهم يساوي ا ۱۹۲۱،۱۸۲۰۷۱ مرام، ويما أن المثقال يساري ٩٥٨٧٩٥٨ غرامات، فإن طشوج المثقال يساوي:

(8) المعرب (السيرة (٥) لسان العرب قطسج (۱) دیل دمیح ثعلب ۳٪ (V) sout though (V) (A) معتاج الحساب ٧٩ (4) السحام تطبيره، ومجموعة في الحساب ١٨٠٤. IV, 1884, P.208, 257 وتاج العروس اطسيم!

٨٥٧٩٥٨ ؛ ١٨٩٥ × ١٨٩٥، غرام. وتنجدر الإشارة إلى أن كثيرًا من المصاهر قد درج على إطلاق كلمة اطشوج، دون تعيير بين طشوح الدرهم وهشوح المثقال. إلا أن بعض المصادر أشار إلى دنك، فأورد أن الطشوج هو

 $\frac{1}{17}$ من المثقال والدرهم (1). وقد أورد ابن المرتضى أن الدرهم لم ١٠٠

دوانيق، وهي ٢١ طشوجًا^{٢٦)}، أي أن المانق يعادل طشوجين، والطشوج يعادل أنه من الدرهم. إلا أن هذا التقدير مرجوح لا يُعتدُ به، نظرًا لاجماع سافر المصادر على أن الفائق پمادل £ طساسيج، وعشوج الدرهم يعادل ال من الدوهم، ليس غير

أما الأطباء، فقد اتفقت معظم المصادر الطبية على أن الطنيوح عبدهم يعادي حبّين وبصما (") وبما أن ليسيّة عدد الأطباء تساوي ٥,٠٩٤٧٥ غرام، فإن الطشوج هند الأطياء

> پساري AT X OYEP . . SYNTTY . . 4, In.

غشير

١ - سن يعاشرك سن زوج أو صديق وتحوهما. ج: مُحَشّراء

٢ - جزه من عشرة أجراء منساوية من الشيء.

م أغوراء ٣ - وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون

يتعاملون بها . ٥ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون

يتعاملون بها . أ - وحدة للمساحة: الفقت المصادر على أن

الجريب - الذي هو وحدة المساحة الأساسية -يُقسم إلى ١٠ أجزاء متساوية يُدعى كل منها

الفيرًا؟؛ وأنَّ اللهمير يُقسم إلى ١٠ أجزاء متساوية

يُدعى كل منها فعشيرُاه^(يُّ). وعلى هذا فالعشير وحدة للمساحة تعادل أنه من الجريب(١) ويما أن الجريب بعادل ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مربعًا، مإن العشير يعادك:

مُثِير

10.0VTEA # 1 . . + 100V. TEV99 مريمًا.

وقد أورد البوزجاني أن القفيز يُقسم، في نواحي قارس وحراسان، إلى ٢ أجزاه متساوية يُدعى كل سها «كفَّا»، وأن الكفُ يُقسم إلى ١٠ أجزاه متساوية يُدحى كل منها قصيرًا (١٦).

JA, B, IV, 1884, P.257. بالحساب (١) (٢) البحر الرضار ٢ ١٥١. (۳) کشاب لاوران و لاکاییل ۲ امحطوطه،

ر-النفريك. المدالا الدسمة والعشرون، الباب المعامس في العسير الأكبال والأوران، حرف الطاء؛ المخطوط؛ والعملة في الجراحة ٢.

(٤) المتازل السبع ٢٠٦ ومفاتيح العلوم ٦٦–٧٧ والأحكام السلطانية للماوردي ١٣٧ والأحكام السلطامية لأبي يعلى ١٥٧ والمغرب للمطرزي فجربه، والبصياح العير فعشر، قلزه، وتاج العروس احشرا (٥) أورة المستشرق فالتر هناس أن المشير يعامل

تمسة مربعة. وهذا صحيح لأن الجريب يعادل ١٠٠ قصية مريمة. ويسا أن القصية تعادل ٢ أدرع ماشمية كيرى، فإن القصبة المربعة - أي العشير - تعادل ٣٦ دراعًا عاشمية كبرى مربعة إلا أن هنتس قال إن القصبة المربعة تعادل ٦ أدرع هاشمية كبرى مربعة Ablamische mame ماد . und Gowine وهو خطأ. ويبدر أن هنتس أراد أن يفول إن العشير يعادل: "مُرَبِّع ٦ أَدْرَعَ عَاشَمَيةً كَبِرَى؟، [لا أن تعبيره الرياضي جاء غير صحيح فقال إن العشير يعادل: ﴿ أَدْرُعُ

هاشمية كبرى مربعة، (٦) العترل السيم ٢٠٦.

مَثِير

وعلى هدا فالعشير يعادل، هي تواحي فارس وخراسان، إلى من القفيز، أو أن من الجريب، أى أنه يعادل:

۲,090 €۱ ≈ ۲،090 ۲،090 متر مربم. إلا أن الجريب لم يبق ثابتًا في مقداره، بل

طرأت عليه تغيّرات عديدة مع الرمن، كما ظهرت أتواع أخرى من الأجربة، ولا سيما في

بلاد فارس والبلاد العثمانية(١). فقى بلاد فارس أحدثوا، في الكرن الرايم للهجرة (القرن الماشر للميلاد)، جريبًا أكبر يعادل لل ٣ من الجريب السابق، أي يعادل ٩٣٠٩،٩٠٩ مترًا مربعًا. وللتمييز بين الجربيين سمرا الجريب السابق، الذي يعادل ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مربعًا، فجريبًا صعيرًا، وسشوا الجريب الجمعيده الذي يعادل

٥٧٠٩,٩٠٩٣ مترًا مربقًا، اجريبًا كبيرًا، ولكن المصادر لم تدكر ما إدا كان قد اصطلح على تجزئة الجريب الكبير؛ الذي أحدثوء في بلاد فارس، إلى ١٠٠ جزء متساو يُدحى كل مها عشيرًا أيضًا ، فإذا كانت تجرئة الجريب إلى ١٠٠ عشير قد بثيت معمولًا بها في الجريب الكبير أيضًا، يكون عشير دلك الجريب مساويًا

٥٧,٠٩٩٠٩ مثرًا مربعًا. ومن المرجم أنه طرأت على الجريب تمديلات أخرى بعد ذلك، إلا أن المصادر لم تشر إليها ولم تذكر المصادر - فيما نعلم - إلا ما أورده الرحّالة شاردان J. CHARDIN ، في القرن الحادي عشر للهجرة (القرن الرابع عشر للميلاد)، من أن الجريب يمادل في بلاد فارس ١٠٦٦ فراعًا مربعة، والذراع تعادل ٣٥ إينشًا، وهذا يعني أن الجريب صار يعادل في بلاد فارس ٨٤٢,٤٨٠٢٩ مترًا مربعًا. ولكن شاردان

لم يشر إلى أن هذا الجريب كان يُقسم إلى ١٠٠ جزه متساو يُدهى كل منها عشيرًا - فلو قبلنا أن تجزئة الجريب إلى ١٠٠ عشير كان معمولًا بها أنثان الكان العشير يمادل - بحسب تقدير شارهان - ۸٫٤۲٤۸ أمتار مربعة.

4 . 1

وفي سنة ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م أصدرت الحكومة الإيرانية قانونا حددت بموجبه الأوزاد والمقايس الإبرانية بوحدات النظام

المترى. وقد حدّدت الحكومة الإيرانية بموجب هذا القانون - الجريب في ييران بهكتار واحد، أي پـ ١٠٠٠٠ متر مربع كما حُدَّدت القفيز بديكامتر مربع واحد، أي بـ ١٠٠ متر مريم، فجعلت الثقيز يعادل أله من المجريب، بعد آن كان في القديم يعادل لي من الجريب، إلا أن المعبادر الإيرابة لم تشر إلى تجزلة الجريب إلى أعشراره

ب - وحدة للكيل: العشير من المكاييل العرفية التي كانت تستعمل في بعض البلاد المربية والأسلامية، ولا سيما في سواد المراقي فقد أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة بنواحي السواد وما يليها من البلاد، خمسة أكرار هي الكرّ المعدّل، و لكرّ الكامل، و،لكرّ القالج، والكرّ الهاشمي، والكرّ السليماني. كما أورد أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف من ٦٠ تفيرًا بقفزانه، وكل تغير منها يتألف من ١٠ أعشراء (٢). ومنه تبجد أن العشير يعادل . من الكرّ. وعلى هذا فالعشير ليس ثابنًا في مقداره، إنما يتعبر بتعبر الكرّ وقد بحث البوزجاني في احتلاف هذه

(۱) انظر تعصیل ذلك فی مادة فجریب – وحدة للساحقة (٢) المناول السيع ٣٠٣.

الأكرار، وأورد لكل منها تقديره بالتفصيل، ويناء على ذلك يكون العشير كما يلى(١). الكرِّ المعدِّل يعادل ٧٢٠٠ رطل بغدادي، أو

۲۹۲۰٬۸۱۹۰۳ کله فرامًا، أو ۲۰۲۲٬۸۱۹۳۳ ليترًا ويذلك يكون عشير الكرُّ المعدَّل مساويًا "

• ۲۷+ • ۲۰ - ۲۲ رطلًا بغداديًا . ار ۲۹۲۲۸,۴۷۹۲۰۰۱ تیل

غرامات. LOTEVETI . TTTY . ALAST

الكرّ الكامل يعادل ٣٢٠٠ رطل بغدادي، أو ١٩٦٠,٤٠٩٥٢ كل خرامًا، أو ٢٥٥,٩١١٢٣ ليزاء وبذلك يكون عشير الكرا الكامل مساويًا ٠٠٠٣١٠٠ أرطال بفدادية.

LS TILLPRAISONTS TOTAL STATE

هذه الكفوف يُقسم إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى غرام كل منها اعظيرًا الأدام وبدلك بتألف الحريب WITH WATER THAT .. LIAT . I FOY .. المضدي من ١٠ أنفزة، أو ٦٠ كمًّا، أو ٢٠٠ الكرّ الفائج يعادل ٢٨٨٠ رطلًا بنداديًا، أو عشير وعلي هدا يكون عشير الجريب المضدي ۱۱۹۱٬۹۲۸۹۸ کیلو غرامًا، أو ۱۲۷۲۹٬۸۲۸۱

مساويًا بني من الجريب العضدي. ويما أن ليترًا وبذلك بكون عشير الكرّ العالج مساويًا. الجريب المضدى يعادل ٢٠٠ رطل بمدادي، أو • ٨٨٧ + • • ٢ س٨٤ أرطال بندادية . ۱۳۲,۲۹۷٤ کیلو طرامًا، اُو ۱۳۲,۲۹۷٤ ار ۱٬۹۸۲۵۵۳۲۰۰۰۱۱۹۱٬۹۲۸۹۸ کیلو

> غرام. LITYTY, AFOITH . F SAATIF, T LA.

> الكرّ الهاشمي يعادل ٢٤٠٠ رطل بغدادي، أو ٩٩٣,٣٧٤١٥ كيلو غرامًا، أو

> ۱۳۰٦,۹۳۹٦۸ ليترات ويللك يكون عشير

الكرّ الهاشمي مساويًا: ٠ ٠ ٢ ٢ ١٠٠ ١٣ ١٥ أرطال مقدادية .

åà ١ - مسافة ما بين طُرَفَيْ السبَّابة والإبهام إدا او ۱٫۳۰۶۲۳۲۳۳۳۳۳۳۲۷۲۱۰ کیلی

أر ۲٬۱۷۸۲۲≈۲۰۰۰،۱۳۰۲٫۹۳۹۲۸ ليتر. الكرّ السليماني يعادل ١٩٢٠ رطلًا بغداديًا،

(١) مظر تفصيل ذلك في مادة الكرة

أو ٧٩٤,٦١٩٣٢ كل غرامًا، أو

السليماني مساويًا . ٠ ١٩٢٠ + ٠ ٠ ٢ - ٢ أرطال بغدادية.

غ. ام.

١٠٤٥,٥٥١٧٤ ليرًا. وبذلك يكون عشير الكرّ

L. S LTYSTY WT ... + VAS. TIATY .!

أر ١٧٤٢٥٥,٥١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٢٥٩٥ ليتر.

وقد أورد البوزجاني أنهم يكيلون، في بعض

نواحى قارس، يجريب أنشأه المنصور حضد

الدولة (ت٣٧٧هـ ٩٨٣م) يقال له «الجريب

العضدي، كما أورد أن هذا الجريب يُقسم إلى

١٠ أجزاء متساوية يُدعى كل سها المعيرًا، وأن

كل تفيز من هذه الأنفزة يُقسم إلى ٦ أجراه

متساوية يُدمى كل منها اكتباء، وأن كل كف من

لبترًا، فإن عشير الجريب العضدي يساوي:

أو ۱۳۲۲۳۲۰۰۶ تا۲۲۲۳۲۸۰۰ ایتر.

L ATPOLISTITION TO TATE TO A SALA

، ۲۰۰۵۳ سل رطل بمنادي .

غرام.

(Y) المنارل السيم P+0

يتعاملون بها.

أتحتا بالتعريج المعتاد. ج: أفتار. ٣ ~ وحلة للطول يراد بها طول فتر الإنساد، كان العرب والمسلمون، وما زالوا، ٣ - وحدة للورن كانوا يتعاملون بها في بلاد

 أ - وحدة للطول: لقد سكتت المصادر عن تقدير الفتر، فلم تعثر له إلا على تقدير واحد ورد عي فرسالة في أصول المحساسة وقد أورد مولف هذه الرسالة أن دراع اليد تعادل ٣ أطار(١٦)، أي أن الفتر يعادل أو من ذراع اليد. ومما أن دواع البد هي الدراع الشرعية وتساوى

٤٩,٣٢٧٤٧٧ سنتيمترا، فإن المتر يساوى: . ITTE TREETER STHER, TYVEVY و يُطلقون، في بعضور ساطق ثولس، هلي اللفتر اسم دوم الكلب، ويقدُّرونه بـ ٨ أصابع، أي بالم من الذراع أيضًا (؟) إلا أن تقدير الفتر في تونس

يعتلف همليًا باغتلاف المناطق، ويتراوح ما بین ۱۰ منتیمترات و ۱۵ سنتیمترا(۲)

١ - نقد يُتعامل به، مضروب من غير اللحب والعصة م. أُقُلُس في الثلَّة، وقُلوس في

1 153 ٣ - وحلة للطول كانوا يتعاملون بها في بلاد

هارس وتواحي خراسان. ٣ - وحدة للوزن اصطلح عليها في بلاد

فارس وما ورامها . ولير يرد في كتب المجرّبات ما يشم إلى أن

كلمة قلس معربة. إلا أن الميسى يرى أنها مع"ب كلمة «OBOLOS» اليونانية، وهي أسم

(t) الدرهم⁽¹⁾ ١ - وحدة للطول: أورد البوزجاني أمهم في فارس وتواحى خراسان يستعملون لمسح الأرضى وقسمة سائر أنواع الأسية والحمائر ذراعًا تسمى ادراع المابهرامي، وأمها تُقسم إلى

لنقد تحاسر يوناتي كان يساوي لي من

1.1

 ٦٠ قسمًا يسمَنْ كل منها الظشاء^(٥) وبما أن فراع المابهرامي هذه تساري ۲۹٬۸۱۰۷۶ ستيمثرًا، فإن الفلس يساوي٠ ٥٧١٨,٥٧٠،٦ ١٨٣٠١٨ ستيمتر. ب - وحدة للوزن أورد التهانوي أن المثقال ٩٦ شعيرة عند الحشاب، وعليه أعل سمرقند،

والشعيرة ٢ خردلات، والخردلة ١٢ فلسًا(٢٠). كما ورد مثل ذلك في المجموعة في الحساب و وعلى ها المثال يعادل THINK K THE PROPERTY.

ويما أن المثقال يساري ١٩٥٤٧٩٥٨ فرامات، فإن العلس يساوي ABPVEC.3+71PF = ABF111, - 4.1a,

قنضت

١ - مارد الكف، أو ما تقبض طيع من شيء. ع أنصات

٢ - وحدة للطول بُراد بها هي الأصل هرص كفُّ الانسان هون الإبهام، كانوا يتعاملون

(١) رسالة في أصول الحساب، باب معرفة البساحة اميغطوطك

Survivance des menues, P.12, (Y) Survivance des menures, P 75-81. (Y) (4) تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٢.

JA, S, IV, 1884, P.208. (V)

(٥) المنابل السم ٢٠٥ (۱) كشاف اصطلاحات القون ۱. ۱۷۱ «المقال».

بها ني البلاد العربية والإسلامية ٣ - وحدة تقريبة للكيل يُراد بها مقدار ما يقبض عليه الإنسان مل، كفَّه من الحبّ

وغرور أ - وحدة للطول؛ اصطلح أرباب المقاييس على تقسيم الذراع - التي هي أشهر وحدات الطول المستعملة في العالم الإسلامي - إلى أجراء متساوية سمّوا كلًّا منها اقبضة، ولم يكن عدد هذه القبصات واحدً في كل الأذرع، بل كان يحتلف من دراع إلى أحرى عمن الأدرع ما يُتسم إلى ٢ قيضات، ومنها ما يُتسم إلى ٨ ليضات، ومنها ما يُلسم إلى ١٧ قبضة، وهكانا. والمراد بالقبضة - في الأصل -عرض كفُّ الإنسان أو قبصته دون الإبهام إلا أنها أصبحت جركا من واللازاج لا ملاية له

بعرص كفّ الإنسان، واحتلقت بحسب، نوع اللرع عقيضة الدراع الشرعية عير قبضة الدراع السوداء وغير قصة الدراع الميزانية، وهكدا وتقسم القيضة إلى أجزاء متساوية يُدمى كل منها (إصبقًا). وتتألف القيضة؛ على العموم؛ من 1 أصابع. والمراد بالإصبع - في الأصل -عرض إصبع الإنسان. إلا أنها أصبعت جزءًا س القيصة أو اللراع لا علاقة له بعرص يصبع

الإنسان، واحتلفت بحسب نوع الدراع فإصبع الذراع الشرعية حير إصبع الدراع السوداء وحير إصبع الذراع الميزانية، وهكدا ولم تذكر المصادر تقدير قبضات كل أنواع الأقرع، بل اقتصرت على ذكر بعضها. ونورد تقدير القبضات التي ذكرتها المصادره فيمآ

ىلى قبضة الدراع السوداء تتألف اللراع السوداء من ٦ قيضاب ، وكان تبناوي في عصر الخليقة

المأمون العباسي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا. وعلى مدا فقيضتها كانت تساوي ٧٧٤٧٢٣.٩٤٠٢ ١٣٥٨ مستمترات.

ثنة

أما بعد ذلك -- ولا نعلم متى علمي وجه التحديد - فقد صارت الذراع السوداء نساوي ۵۳,۲،۷۱۷ ستيمترًا، إلا أن المصادر لم تذكر ما إذا كانت قد بفيت مؤلفة من ٦ قبضات أم ٧. وإذا قبلنا أنها بقيت كذلك - وهذا ما نرجحه -تكون قبضتها لحد صارت تساوى: ۲۰۷۱ ۲۰۲۲ ت۵ ۲۸۷۲۸۸ ستیمترات.

قبضة الدراع لشرعية تتألف الذراع الشوهية من ٦ قبضات، وتساوي ٤٩,٣٢٧٤٧٧ ستيمترًا، وعلى هلا فلبضتها تساوى: 24 January A. YY I Y & R. 7+ £ 4. YYV £ VV قيضة فراج المساحة؛ تتألف فراع المساحة مر ٢ فيفيات، ولساوي ١٥,٧٦٩٩٧ ستيمترا وعلى هذا فلبضتها تساوي:

٧٩٩٢٧,٥٢+٢ ١٠,٩٦١٦٦ ستيمترات. قيضة اللراع المعمارية المصرية: تتألف اللراع المعمارية المصرية من ٦ قيضات، وتساوی ۷۵ سنتیمتراً وعلی هذا فلبضتها تساوي: 14.0 \$ 14.0 ستيمترا . قبضة فراع مقياس النيل: تتألف ذراع مقياس

النيل من ٦ قبضات، وتساوي ٤٤,٠٣٧٥ ستنبعترًا. وعلى مدا طبضتها تساوى ۹٫۰۰۲۲۵۳ ۲۰۵۴٫۰۳۷۵ ستتیمترات قيضة فراع الملك: كألف فراع الملك من ٦ قيضات، وتساوى ٢٥,٧٦٩٩٧ سنتيمترًا. وعلى هذا فقبضتها تساوي ۱۰,۹۲۱۲۵×۱+۲۵,۷۲۹۹۷ ستیمترات.

قيضة القرام الميزانية: تتألف الغراع

r.si

الميزانية من ۱۲ قيضة، وتساوي ۱۵۳,۳٬۳۷۵ ستيمتراً رعلى هذا فقيضتها تساري: ۱٬۹۵۲۹۲۲ ≈۱٬۹۵۲۹۸ ستيمتراً. قيضة اللواع الهاشمية: تتألف اللواع الهاشمية من ۲ فيسات، وتساوي ۲۵,۷۲۹۷۷

الهاسمية من المهدات وسدوي ۱۹۹۳ (۱۹۹۰ منتيمترات ۱۹۹۳ (۱۹۹۰ منتيمترات ب وحقة المكيل، لم يرد عند أريات المثلوس، فيدا لمايم تحذيد للقيضة بمعني

الكيل. أبدا هي مقدار طريبي أبراد به مقدار ما يشغين عليه الإنسان طرو كذه من المستى و فيره يمكننا تقدير الفيصة بما يتراوح ما بين «ال ستيمنزا مكبل و ٣٠ ستيمنزا مكبل، وهذا ما يما يكه حلى رجه المهجين، المعتدل المعت

فضبت

 ا - واحدة القصب، وهو جات مائي من المصينة النجيلية ج. قضبات، وقضب.
 ٣ - وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في البلاد

العربية و لإسلامية ٣ – رحدة للمساحة يتعاملون بها في بعض

بلاد الشام. أ - وحدة للطول: لم يكن مثنار القمية

واحدًا في كل البلاد الأسلامية، وفي كل المصور. فقد كان لمحض البلدان قصيتها الماصة بها التي قد تزيد وتقص مع الرمن وقد ورد في فليل الكاتب، أسماء قصيات مديدة، منها: المقصية المحاكمية، والقصمة المستداوية، والقصمة الإجدودية، الخ

إلا أن القصبة الأكثر شيرمًا هي التي كانت

تستحعل في يلاد المشرق في القرن الرابع المهجرة الألون المامر للميلاد) ثم قردت في مصر، أيام المحاكم بأمر نق المعاهي، بالقصة المحاكمية. وعلى هذه القسية مدار المحث في سائل المصادر، أما القسيات الأخرى ظلم تتاولها المصادر بثيء من القسيار، فيما معلم، لأبه محيلة لا يقدر استمالها المتعقد أن

البلد الذي اصطلح أهله حمل استعمالها. وقد القلت معلمها حمل أستعمالها . أو القلت المساهد على أن المرح المشاهد أو القلت المساهد أن المرح المساهد أن المرح المر

وأرود المغواريني أن الجريب يساوي اشكر هي اشتر⁽¹⁰⁾ وأورد كل من الماوردي⁽¹⁾، وأنو هيلم⁽¹⁰⁾، أن العرب يعادل ١٠ قسبات مي ١٠ قسبات، وصلى ملما فالأشل الواحد يعادل ١٠ قسبات، أي أن القصية تعادل أنهم من الأشل، أي 1 أشرع ماشية

وأورد أبن مماثي أن أهل مصر يمسحون أرصهم بقصة تعرف بالقصة الحاكمية طولها ه أفرع بالشجاري⁽¹⁷⁾ ومما كانت دراع النجّار هذه

> (١) المنازل السبع ٢٠٥. (٣) المنازل السبع ٢٠٥. (٣) معانيج العلوم ٢٦ (٤) الأحكام السلطانية ٢٣٧. (٥) الأحكام السلطانية ٢٧٧. (٦) قوانين الدواوين ٢٧٧.

1.4

تعادل } من القراع الهاشمية، فإن القصبة تعادل ٦ أذرع هاشمية

وأورد القلقشندي أن أهل مصر يمسحون أرضهم بقصبة تعرف بالقصبة الحاكمية، طولها ۲ أذرع هاشمية (1).

وأورد الزبيدي أن أهل مصر يمسحون أرصهم بقصة طولها ٥ أدرع بالنّجاري^(٢). وقد رأيا آنفًا أن هلا يعادل ٦ أذرع هاشمية.

ص كل ما سبق نستنتج أبه يوجد شبه إجماع على أن القصبة تعادل ٦ أذرع هاشمية. ولما كانت الذراع الهاشمية تعادل لله ذراع شرعية، وإن القصبة تعادل ٨ أدرع شرعية. وبعا أن الذرع الشرعية تساوي ٤٩,٣٧٤٧٧ ستيمتراً، فإن القصبة تساوى.

I CANTON TAE, TIRAYON EA, TYVEVY X A اي حرالي ٣,٩٤٦٢ إلى إ وثمة تقديرات أخرى للقصبة تخالف ما

أورداه سابقًا، إلا أن التناقص يعلب عليها فلا يمكن الوثوق بها عقد ورد في فدليل الكانب، مثلًا أن القصية تعادل ١٤ قدمًا")، وورد في مكان آخر سه أنها تعادل ١٢ قدمًا (١)، وورد مي مكان ثالث منه أنها تعادل ٦ أذرع هاشمه^(ه)،

أى كما وجدما أنفًا وأورد المقريري أن القصبة تعادل إلى أدرع بدُراع القماش، وأنها تعادل ه أفرع بلراع النجّار تقريبًا("). ويما أن فراع القماش في مصر تساوي ٢٦٢٧٤٢٥ سنتيمترًا، قات القصية تساوي - بحسب التقدير الأول -

٣,٧٥٨٣٨ أمتار. أما الأثرع الخمس بقراع النجَّار فتساوي، كما رأياً آنفًا، ٦ أذرع هاشمية، أي حوالي ٣,٩٤٦٢ أمتار

وقد بقى التقدير السابق للقصبة، أي ٣,٩٤٦٢ أمتار، معمولًا به في مصر حتى

القرن الثاني عشر للهجرة (القرن الثامن عشر للميلاد). ومن ثم تعرضت القصبة في مصر إلى تقصان تدريجي مع الزمن. فقد أورد يعقوب ماشا أرتين أنها كانت تساوي مي أواخر القرق

تَعَنَّة

الثامن عشر للميلاد ٣,٨٥ أمتار^(٧)، ثم صارت تساوي في زمن محمد علي باشا ٣,٦٤ أمتار^(٨)، ثم صارت تساوي في سنة ١٨٦١م ٣,٥٥ أمتار^(٩). وقد يقيت محافظة، من بعد، على هذه القيمة(١٠٠).

وقد أورد إدرارد لين E LANE أن القصبة كانت تساوي، في الثلث الأول من القرن الناسم عشر للميلاد، ٢٢ قبضة وكل قبضة منها تعادل حوالي لم [1 إيشات (١١٠). وهذا يعني أن القصبة كانت تساوى، بموجب تقدير لين، ٣,٤٩٢٥ أمعاد إلا أن هذا التقدير تقريس، والأدقير ما أورد، يعقرنُ ياشا أرنين

(١) صبح الأحشى ٣: ٤٤٦. (Y) ثام المروس فالرطة. JA, B, VIII, 1886, P 499. (Y) JA, 8, VIII, 1886, P.527 (1) JA, 8, VIII, 1886, P.525. (e) (٦) الموافظ والاعتبار ١: ١٠٣. (٧) الأحكام البرعية في شأد الأراضي المصرية

١٨٩. وقد تقلبا دلك ص الخراج والعظم The Little (A) الأحكام المرعية في شأن الأراضي المصرية

١٩٤ وقد تقلمًا دلك هن الخراج والمظم TIX Allah (٩) الأحكام المرحية في شأن الأراضي المصرية

140، وقد تقلبا ذلك من الحراج والنظم ושונו דייי (١٠) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة

AN ACCOUNT OF THE MANNERS, VOL.3, (11)

P.325

111

هوالقفيز، أظنه أعجبًا معريًا». «كذلك وأورد المستشرق المعاصر فالتر هنتس أورد الجواليةي W HINZ ابه يوجد في مصر قصبة تعادل إ أ - وحدة للمساحة: اتفقت المصادر على أن

الجريب - الذي هو وحدة المساحة الأساسية يُقسم إلى ١٠ أجزاء متساوية يُدعى كل منها الفيزًا،، وأن القعبر يُفسم إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى كل سها اعشيرُ، ه^(م) وعلى هذا والقمير وحدة للمساحة تعادل أن من النجريب. ويما أن الجريب يعادل ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًّا مربعًا، فإنْ القعم يمادل

١٥٥,٧٢٤٨٩١ ١٥٥,٧٢٤٨٩٩ مترًا عويقًا أما المشرى برحدة للمساحة تمادل لي مح

القفير، أي أنها تمادل: . W. + 154 10,0VY 1A = 1++100, VY 1A إلا أن الجريب لم يبق ثانًا في مقدره، بل

طرأات عليه تعيرات عنهدة مع الرمن، كما ظهرت أنواع أحرى من الأجربة، ولا سيما في بلاد فارس والبلاد العثمانية(٩).

RELAMINOUS MASSE 1/NO CHWICECK (1)

 (٣) تقويم الدولة المصرية لسنة ١٩٣١م، صفحة ٢١٦ HELANDSCHIEL MASSER LIND GEWICHTER (٤) من اللغة الصب

(a) بعض كتب الحساب المدرسية (١) اللخيس: ١ ' ٣٢٨

(Y) المدي ٥٧٦ (A) المنازل السبع ٢٠٦ ومعاتيع العلوم ٢٠-٦٧ والأحكام السلطابة للماوردي ١٣٧ والأحكام السلطانية الأبي يعلى ١٥٧ والمنرب للمطرري اجربه ، والحباح المنه اعشر ، قفرا ، وتأج

العروس فعشرة (٩) انظر تعصيل ذلك في مادة اجريب - وحدة للبساحة ا

من ذراع النجار، وتساوى ١٢،٥ سنتيمترًا(١)

إلا أن هذا وهم محض، وديدو أن هتس أو من نقل هندس عنه قرأ كلمة اقطبة؛ على أنها قصبة؛ فالقيضة هي التي تعادل أي من الدراع المعمارية(*) التي قال عنها هنس إنها تساوي درام البيّار (٢٠) أي أن القيضة هي التي تعادل ١٢,٥ ستيمترًا - لأن اللراخ المعمارية تعادل

٧٥ سنتيمتراً - وليست الفصية . ب - وحدة للمساحة: لم يشر أي من llament of the leavest lt. Its llames وحدة للمساحة. إلا أنه اصطلح في دمشق

وضواحها - بشكل فير رسمي - على النخاذ وحدة للمساحة، يتعاطون بها في بيع الأراضي وشرائها، تستيل قصبكة وقد قدّر أحمد رضا علم اللصية بـ ١٨,٥ فراهًا إسلاميولية مربعة(1). ويما أن الذراع

الاسلامدلية تسادي و في ومشتر و ١٨ ستست" ا فإن هذه القصية تمادل: ٨٢. • × ٨٢, • × ٥,٨٤=٤٢٢٤ مترًا مريمًا .

إلا أمهم يشترون القصبة، في دمشق الآث، بحوالي ٦٤ مترًا مربعًا (٥)

فميز

١ - وحدة للمساحة كان المرب والمسلمون

يتعاملون بها. ج.أَقْهِرُة، وتُغَذِّزاك. ٢ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون

يتعاملون بها . وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة قفيز ريما

كانت معربة. قال أبو هلال المسكوى:

فقى بلاد فارس أحدثواء عى القرن الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد) جربيًا أكبر يعادل ي ٣ من الجريب السابق، أي يمادل ٥٧٠٩,٩٠٩٣ مترًا مريضًا. وللتمييز بين الجريبين سقوا الجريب السابق، الدي يعادل ١٥٥٧,٢٤٧٩٩ مترًا مريعًا، جريبًا صليرًا، وسموا الجريب الجليدة الذي يعادل

٥٧٠٩,٩٠٩٣ مترًا مربعًا، فجريبًا كبيرًا، ولكن المصادر لم تدكر ما إذا كان قد اصطلح على تجزئة الجريب الكبير؛ الذي أحدثوء في بلاد دارس، إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى كن منها قفيرًا أيضًا. فإذا كانت تجرئة الجريب إلى ١٠ أقفزة قد يقيت معمولًا بها في الجريب الكبير أيضًا، يكون قفيز ذلك الجريب مساويًا B CUTTED ISL OVE, 99.99 ومن المرجّع أنه طرأت عني الجزيبية

تعديلات أخرى بعد ذلك، إلا أن المصادر لم تشر إليها ولم تذكر المصادر - فيما تعلم - إلا ما أورده الرخالة شاردان CHARDIN ، بي القرد الحادي عشر للهجرة (القرد الرابع عشر

للمبلاد)، من أن الجريب يعادل في بلاد فارس ١٠٦٦ فراهًا مربعة، واللراع تعادل ٣٥ إينشًا، وهذا يعنى أن الجريب صار يعادل في بلاد فارس ٨٤٢,٤٨٠٢٩ مترًا مربعًا. ولكن شاردان لم يشر ولى أن هذه الجريب كان يُقسم إلى ١٠ أجراء متساوية يُدعى كل منها قفيرًا فلو قبلنا أن نجزئة النجريب إلى ١٠ أقمرة كان معمولًا بها أنثيه لكان القميز يعادل - بحسب تقدير شاردان - ٨٤,٢٤٨٠٣ مترًا مربعًا

وضى سنة ١٩٢٥هـ=١٩٢٦م أصدرت الحكومة الإبرانية فانونا حددت بموجبه الأوزان والمقاييس الإبرانية بوحدات النظام

المترى. وقد حدَّدت الحكومة الإيرامية -سرجب هذا القابرن - الجريب في إيران بهکتار واحد، أي بـ ۱۰۰۰۰ متر مربع. کما حدّدت القفيز بديكامتر مربع واحد، أي بـ ١٠٠ متر مربع، فجعلت القفير يعادل بنه من الجريب، بعد أن كان في القديم يعادل 🕂 من

ويهدو أن الحكومة الإيرانية لم تستطع تطبيق دلك، فقد كان الجريب في إيران - في منتصف مدًا القرن العشرين للمبلاد - يتراوح ما بين ١٤٠٠ متر مربع و١٤٥٠ مترًا مربعًا، يحسب اختلاف المناطق. ففي طهران كان الجريب يعادل ۱۰۰۰ متر مربع، ولمي أصقهان ويعض المناطق المجاورة لها كان الجريب يعادل ١٤٤٠ مثرًا نوبعًا، وهكدا كما أن الاختلاف بني قالمًا بالنسبة إلى القمير أيضًا، عمي جوار مدينة ايَرُدة كان القفيز يعادل ١٠٠٠ متر مربع، وعی مدینة «جوشقار» کان القفیز یمادن ۶۰ مترًا مربعًا، وهكذا.

الجريب

وأما البلاد المثمانية، فقد كان الجريب موجودًا عيها أيضًا، إلا أن المصادر العثمانية لم نشر إلى تجزئة ذلك الجريب إلى أتفرة.

ب - وحدة للكيل: الففيز من المكاييل العرفية التي كانت تُستعمل في كثير من البلدان العربية والإسلامية، والتي كان تقديرها يختلف من بلد لآخر، ومن عصر لآخر. إلا أن يعض المصادر لم نكن دقيقة إد أطلقت التفيز، وكأنه واحد في كل البلدان، وأوردت له تقديرًا واحدًا

فمن ذلك ما أورده كل من الأزهري⁽¹⁾، و

(۱) تهذيب للنة ۹ - ۱٤٤٣

الزمحشري(١٦)، والفيّرمي(٢)، وابن منظور(٢٦ من أن القمير يعادل A مكاكيك، والمكوك (1 صاع، أي أن القفيز يعادل ١٢ صاحًا. وبما أن المراد بالصاع الصاع التيوي، كما صرّح بدلك الأزهري(1)، ويعادل - على أصح الأقوال - إ أرطال بقدادية، فإن القفير يعادل، بمرجب

هذا التقدير، ٦٤ وطلًا بعداديًا. ولما كان الرطل البغدادي بعادل عند أهل العراق ١٣٠ درهمًا، لغلية المذهب الحفي عليهم (١) ويما أن الدرهم يعادل ٢,١٨٣٥٧١ غرامات، فإن القفي يعادل، بموجب هذا اأتقدر (17.1ATOVIXITOXIE)

. 41 # 17 YT, EAVT 1 10 1 . . . وبما أن المكاييل تُقِدُر - مي العالب - يورد

ما تحويه من القمح، واللهتر الواحد عن اللمح يزن حوالي ٧٦,٠ كيلو غرام، فإن القميز بعادل، بموجب هذا الثقدير:

17473, FT+FY, + STY10A, 27 (47)

ولكن بعض المصادر الأحرى كانت أكثر دقة، فأوردت للقمير تقديرات محددة وبسبت كن نقدير إلى البلد الذي يأخذ به. ولعل أكثر هذه المصادر دقة هو - فيما نعلم - كتاب المتادل السبعء لأس الوفاء البورجاس الدى ألف كتابه

لكي يعمل به كتَّاب الدولة وعمَّالها، فكان بذلك وثبقة علمية شبه رسمية، الأمر الذي يجعلنا نرجّح ما جاء فيه على غيره مما ورد في سائر

المصادر الأخرى. أورد البوزجاني أن الأكرار المستعملة بمواحى

السواد وما يليها من البلاد خمسة أكرار هي الكرّ المعدّل، والكرّ الكامل، والكرّ العالم، والكرِّ الهاشمي، والكرِّ السليماني. كما أوره

وبناء على ذلك يكون تقدير القميز كما يني الكرّ المعدّل يعادل ٧٢٠٠ رطل بقدادي، أو ۲۹۷۹,۸۱۹۰۳ کیلو طراقا، آو ۱۹۲۳,۸۱۹۳۳ ليترًا. وبذلك بكون فعيز الكرّ المعدّل مساريًا

بتعثيره

١٢٠=٦٠+٧٢٠٠ رطلًا بمداديًّا. 1. F1777, PYP7++7 3 1777, P3 2.L. فرائا.

أن كل واحد من هذه الأكرار يتألف من ٦٠

قعيرًا بعمرانه (٦٠ ومنه نجد أن القمير - بنواحي

السواد وما يليها من البلاد - ليس ثابتًا في

مقداره، إنما هو جزء من أجراء الكرّ، يتغيّر

وقد بنحث البوزجاني في اختلاف هذه

الأكرار، وأورد لكل منها تقديره بالتعصيل،

111

أو ١٠٤٠٤م ١٥٠٢٤٠٠٠ المارة ٢٩٠٤ ليزا. الكاش يعادل عادل ٣٦٠ رطن مدادي، أو ۱۹٦۰,۶۸۹,۹۱۱۲۳ کیلو فراتا، او ۲۵۹،۹۱۱۲۳

ليثرًا وبذلك يكون قفير الكرّ الكامر مساويًا ٠ ٠ ٣٦٠٠٢ رطلًا بمداديًا . أو ۱۱۲۲, ۱۹۹۹++۲ ≈ ۱۹۹۸ کیلو

فرامًا ، 1. TEL TY, TYPEA = 7 -+ 197., 27 LET. الكرّ القائج يمادل ٢٨٨٠ رطلًا بغداديًا، أو ۱۱۹۱٬۹۲۸۹۸ کیلو فرامًا، او ۲۲۲۲۲٬۸۲۸ ليترًا وبدلك يكون قعير ،دكرٌ الفالح مساويًا

10A T .pull (1) (Y) (لمصباح المير \$كرر\$ (٣) لباد الدب المككة (٤) تهيب الندة ٩ ٢٣٦

(٥) انظر عصيل دلك في مدده فرطل الرطن عند delahait (١) المتأول السبع ٣٠٣

(V) انظر تقصيل ذلك عن مادة اكراً.

* ٢٨٨٠ + ٢٠ ٣٨٨ رطلًا بعداديًا. L APAY 19. 1911 91 A 30 FA A 3

غرامًا. . ITAYT, AFAY + = 1++107A, FTV71 . الكرّ الهاشمي يعادل ٢٤٠٠ رطل بقدادي،

أو ٩٩٣,٢٧٤١٥ كيلو غرامًا، أو ١٣٠٦,٩٣٩٦٨ ليترات. وبذلك بكون قفيز ،لكرّ الهاشمي مساويًا:

. Walsh Sh, t == 3 + 7 E + + 1,0010V#7+49F,TVE10 ,1

غرامًا ، APPRATAMENT STYTAY LETT.

الكرّ السليماني يعادل ١٩٢٠ رطلًا بغداديّا ، او ۲۹۲۲, ۲۹۲۲ کیلو غرامًا، او ١٠٤٥,٥٥١٧٤ ليترَ. وبدلك يكون تعيز الكرّ

السليماس مساويًا ٠ ١٩٢٠ - ٢٠ رطلا بنداديا.

ار ۱۳,۲٤۲۲,۹۲۷+۲۵۲۲۲۱ کیلو الله وما

1 1V. ETOAT = 7++1 . EO. OO 1VE ... كما أورد البورجائي أمهم يكيلون في بعض تواحى فارمى يجريب أتشأه المنصور عصد الدولة (ت٢٧٢هـ-٩٨٢م) يقال به «الحريب المصدى، وأن هذا الجريب يتألف من ١٠ أقدرة بقمزاته (1). ويما أن الجريب العضدي

يعادل ۳۰۰ رطل بغدادي، أو ۲۲۶,۱۰۹۲۸ كيلو غرامًا، أو ١٦٣,٣٦٧٤ ليترًّا، فإن قفيز الجريب العصدي يعادل:

٠٠٠+١٠١ رطلا بنداديًا. i. A7F01.371+11≈7F013,71 Zala

> غرامًا. أو ١٦,٣٣٦٧٥≈١٠٠١ تيرًا

: date

وقد كانت تحدثة الكرّ الى ٦٠ الله المعمولا ما عد الأطاء أنضًا . فالك عند الأطاء - وقد وصفه الزهراوي بالكر الكبير - يعادل ٧٦٠ مدًّا نبويًا (٢)، أي ١٤٤٠ صاعًا نبويًّا، لأن الصاع يعادل ٤ أمداد. أما القفيز عند الأطباء -وقد وصلمه الزهراوي بانقمير الكبير - فيعادل ٢٤ صاعًا"، أي أنه يعادل في من الكرّ أيضًا . ومعا أن الك عند الأطباء بعادل ١٦٨٠ ,طلا بغددتا، أو ٢٩٨٦٥.٣١٢ كيل خرامًا، أو ١٢٨٢٢ ٢ لت" (1) ، وإن القفي عند الأطباء

٠٨٢٧٠٠٠١٠٩٨١ ، طلا طداديا . IL FPASS,TS1T++TSAT,TO DALE ارامًا.

I'LL TARTVEAR T . + EITH, YEART !! كان مذا تقدير الففيَّر في البلدان التي تتعامل بالكرُّ أما البلدان التي لم تكن تتعامل به، فقد كان للقميز فيها تقديرات أحرى. وقد حمظت لبا يعضى المصادر تقدير القفير في بعض البقدات، وهذا ما نورده في الجدول الآتي. أما تحويل الكيلو عرامات إلى ليترات، فيتمُّ على أساس أنَّ القمير مُقدّر بورن ما يسعه من القمح، الذي يرن اللبة الداحد منه حوال ٧٦٠٠ كيلو غرام، كما أسلقنا، إلا إذا يرد ما يغاير ذلك:

T + 0 Amel 1 House (1)

 (٢) التعسيف: ألمقالة الناسعة والعشرور، الباب الخامس في تصمير الأكيال والأوزان، حرف الكاف المصطوطة (٢) التصريف المقالة الناسعة والمشرود، الياب

الخامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف themen collis (٤) انظر تعصيل فَلك في مادة الكرّ صد

الأطياء،

...

الممادر والبلاطات	الفقرز ماظيرات	اللغير ابالكولر خراطات	Ring	الترن اسيرية	H)I
Scrivence des menurcs, p.66 وقيه أن الصحيد ثم	127,4		N 17	11	-
بموجب قانون ١٩٨٥م إلا أن هذا التحديد ثم يطبق					
بدنة، إذ ورد من هذا المرجع نصه (74-61) أنه بقيت في					
ترس أضرة تتراوح ما بين ١٦٠ ليترًا و١٦٠١ ليتر					
أحس المتاسم ١٤٥-١٤٦ وله أن الكارة ٢٤٠ وظلا بسانيًّا ،	TT, TYPES	TI APIAN	۱۰ رطالا		الجريرة المعال
والتنبر ربعها وعلى الغالب أن الرخل البنددي، في الجزيرا،		71017	(also,		شربی موریظا شرایی موریظا
يبتدل ۱۲۰ درمنًا ، كما حت المشيئ			4		
نهایة الرتبة منتبرري ۱۷٪ والستيل بي شيرر يعامل ۲٬۲۲۱۷۴ کيلو	34,1391A	Levitava	N- 11	- 1	حباد امریه)
غرابات. أو E,T4VAT ليراث					
نهایة ادریه کلفیری ۱۷	1-,175(A	DI YEAVY	عل قدر مماة	1	
4					اسررياه
معاليم العلوم ١٨٠ أمة السنة فيعادل - حلى العالب - وخلبي	17, 1974	9,4771/2	611	- 1	7,190
يقدادين. وأما الرطل اليعدادي عبدادل - على الدالب - ١٣٠					
يرمثا					
أحس الطاميم ١٨١ وليه أن لقير الرملة ٤ ريات، والوية			سو ۲۱ مائا	- 1	الرسا
مثركان، والمثلول ٣ كيالور، والكيمة بحر 1,4 صاح. وبنا أن	143,ATTVS	115,1575			اللسأورا
استمير النظى مر النائب على بلاد افتحم عود انصاع معمم					
ينابل ٨ أرطال سناية، والرحل النفادي وعدل ١٧٠ مرمثا	100		00.4		
المجم اللدن الزمر ١٠٠ وقيه أن ١٠ القرة تدعل (من المديء	10.10111	A THY ST	Shy At &	¥	1
والمندي ٨ ١٤ه ليره والتمادر ١٣٨ وطألا الان المراد بالرطل					ولأعلى
الرحل البنددي، الله يعادن في الأنتاس ١٩٨ درهمًا، لظلمًا					
الندمين المالكن والطاهري على الأنفاس			- 1		
اين البياب P.452 (كالله على غرباطة على غرباطة	ATY,YTA	319,1-977	ا ليث	v	سا المرده
يعادل أكل ٢٩١٢، ٢٠ ليزا.			Days		
مسالك الممالك ١٥٦ . وقيه أن الرخل ١٧٠ درهبًا - رض صورة	AVVITER	7,373,6	14, 17	- 1	شيراز افارس
الأرض ٢٠١ أن رطل شيراز ٢٠ أرقية، والأرثية يم ١٠ عراهم، أي			()		0
أن رطل شيرار ١٣٨ درمنًا والأصبح ما ررد في سالك					
Sheet					
عهايه الرب للشهرري ١٧ والسليل في شهور يعادل ٢٩٦٦٦٢٤ كيلو	TAVIATE	## 1952L	الم سألا	- 1	ئير انورية
فرامات، أز ۱٬۲۹۷۸۲ مِثرات					
أحسن الطاسبير ١٨١ وتُدي اللدس يدادن ٧٩,١٦١٩٢ كيار	1+2.0401V	¥4,83188	أبدى القدس	- 1	4/13/19
غرائاً، أو ١,٥٥٥١٢ ا لِيرات				1	
سابيع الطرم ١٨	17,-1959	1,17772	مثل فغير	- (طخارستان (ا
			عواردم		
أأمس الثانيم ١٨١ ولم يذكر الطفني طفار كرثبة عنان	7,7397 5	1,54714	عم كراجه	ŧ	عمان الأودل
فإذا قبانا أنها تعادل كيميه الرحلة التي تعادل ١٫٥ صح، يكون قبر	- 1		ĺ		
حمال مساريًا ١٧٥، حاج ويما أن الملحب الحقي هو النالب				- 1	
طي بلاد انشام، فإن الساع متدم يعادل ٨ أرطال بندارية،	- (1	- 1	
والرطل البعدادي يعادل ١٣٠ درهمًا					

البصادر والبلاحلات	اللغير فبالليزات:	کلنیر مالکیلو عرامات	Hilland	الترن دسيمريء	H
ابن الدياب JA, B, VIII, 1886, PA12 ، والقدح في خرناطة يعامل أنت TY-17477 ، Y	DT,AAST	rst,earsh	tha re	٧	الرساطة الأندس)
مسالك المسالك ١٥٦٪ وفيد أن مكاييل فا تفص عن مكاييل شيرار المشر	V,4813F	0,50551	Ab, 16 ;	£	و الدرس
أحس الطاسم ١٠٦ ويه أن جلة المنا يماط ٢٠٠ درهم	V 64 1	13-79,4	rish	- (
أحسن الطاميم ١٩٧ - وقيه أن هذا الطيز من أجل كين الأرزّ والمسمى والطامن أما النا قياطل ٢٠١ درهم أيضًا	1. OTTA	A'2T+8A	elan A	1	
قسرب میکری ۲۷ برت ان ۱۰۶ استاد بری کستان ۱ اشتر فرطید خبر ۳ استند آی ان ۱ اشتره فرطید سمان ۲۰۰ استاد فروگ آما اشتر تاتیزی بیمانل فی الاکساس (۱ رطل بندادی، فراخرال الیمندادی بدخان ۲۰۷۸ فرطنکه کند مند اطبالیک وانقاضی	T),(T))	YEAHAE	ال شابرية	•	الرضية الأتبالي:
أحسن الطاميم ٢٥٠ والكمن في مليط الليروان يعادل أنام ٢٢٠٩٩٨ كيم طرامات، أو ٢٨٩٤٨ ليرات	117.1711	11271475	64 11	·	لىلىبىودائا ئوس)
المتعرب سيكوي ٢٧٪ أن اصد البوي عبداول عي نوس أ 1 وطل بالتدوي، والرطل المتلادي يتاول ١٢٥ ورجاء كما عند البالكيم		11 ,42911	الله مبارة		
النمرب الانكري 200 بإللات قد الخفيز بستمبل لكون الربت عاصد أما الرفل الفلتي فورد من الرفل اللفادي بمصره مراهم والسمين الخدسية -273، أي أنه يعادل في الأنشاب 178 مرمكة أما وين الكون الواصف من الربت فيعادل موالي ١٩٩٨. كون طراء وين	£,166°	1,77,1	€ أوطال أشاب		
سائح الداوم ١٠	16,7174A	15,77717	عق قير يسد	1	لىكىرى. البرازرة
أحسن الكلدميم TA1 أما البنا قرمانك – على القائب – رطلين يتناتون . وأما الرطق البقددي، فيمادل في مراحة – كند في ساقر . يلاد تارس – TA1 بريضًا		A,TYPTA	+641 T+	(ر ته فلاس
معانین السارم ۱۸۰ أما الدنا فيعادل - حتى الفائب - وظاير پشتاديين وأما الرطق البشفادي شيددك - حتى الفائب - ۱۳۰ درمت درمت	11 55111	1,375,1	- (c) 4,+1	1	11.00
معاتبج العلوم 17° أما الدنا لميمانك – على النائب – رطايخ بعقامين وأما الرطل الميماني، صفادك في سيابور ^ كما في مسائر بلاد قارس - 17° هوهة	93.YTA16	47,51 55	la Vi	1	ابدور افارس)
معاترح المتوم ٧٧٪ وفيه أن هذا التمير في يعض أرباع بإسابور	1,91194	7,11577	5- Y,#	1	
معائيم التعلوم ٦٨٪ وي. أن هاله التصير عن يعنس رسانيون بيسابيوو	1,17774	1,72105	E 1,0	t	
ماتح الطوع ١٥	\$6,T100E	T),-99A1	مثن دهبر العرة	t	رابد دائم اوره

سها دامسمًا» أو فقراطًا»⁽¹⁾ وعلى هذا هالقيراط وحدة للطول تعادل إلى عن الذراع المعمارية المصرية ، وبما أن هلم الدراع تساوى

٧٥ سنتيمترًا، فإن القيراط يساوي.

1,170=71+Va د - وحدة للمساحة: تثير المصادر إلى أن القراط وحدة للمساحة، يتماملون بها في مصر، وتعادل الله من الفذان المصري. ويعا

أن القدّان المصري كان يتميّر مع الرمر، وإن القيراط كان يتبعه بالضرورة مي هذا التعيّر(٢) نقد كان هذا القدّان يساوي، في النصف الأول من اللون الرابع للهجرة (القرن العاشر للميلاد)، ٣٨٩٣,١١٩٩٨ مثرًا مربمًا وعلى

هذا فالقيراط كان يساوى آنتلي: I'M 171, TITTE TE+TAT, 1199A

The 107, 40= 6+440 211 مريعًا ، ويعد حوالي قرنين من الزس صار الفدّان مقداره، بل كان يختلف باختلاف الساطق، المصري يساوي ٦٢٢٨,٩٩٢٠٩ مترًا مريمًا. ويتراوح ما بين ٧٦ه مثرًا مربقًا و١٦٠٠ مثر وعلى هذا فالقيراط أصبح يساوي:

120 TO9,081TE = TE+77TA,997.9 مريمًا. و١١٠ عتر موبع. وهي أوائل القرن الثالث عشر للهجرة (أواخر

القرن الثامر: عشر للبيلاد) صار الفدّان المصري يساوى ٩٩٢٩ مترًا مربعًا. وعلى هذا يكون القبراط آئتاء:

المربعة المربعة المربعة المربعة المربعة المربعة المربعة وقى عهد محمد علي باشا (قي سنة

أدَّت إلى ذلك، هدم التمييز بين الأنواع المختلفة للقيراط. فللقيراط، بمعنى الوزن، ١٢٢٨هـ=١٨١٣م) صار العنّان المصري يساوي ٤٤١٣,٥٣٣٣٣ مترًا مربعًا. وعلى هذ أصبح مقدار القيراط IL ME, TTTT & TE+EET LOTTT

أنواع متعددة، وهذا ما سنقضله فيما يلي:

أيراط

ولى منة ١٢٧٨هـ ١٨٦١م صار الفدّان

وقد بقي الفذّان المصري محافظًا، من بعد،

على متداره، وعلى هذا فقد بقى القيراط في

كان هذا في مصر أما في توسى، فقط

اصطلح على تجرئة المرجع - وهو وحدة

المساحة الأكثر استعمالًا فيها - إلى ٤ أجزاء

متساوية يُدهى كل منها القيراطًا، وبما أنّ

المرجم يعادل في تونس - يوجه هام - ٢٢٥

مترًا مريمًا، فإن القيراط يعادل في تونس، بوجه

إلا أن المرجع في توسن لم يكن ثابنًا في

مربع، وللا فإن القيراط لم يكن ثابنًا لهي

مقداره، بل يتراوح ما بين ١٤٤ مترًا مريمًا

وحدة للوزن اختلفت المصادر في تقدير

التيراط، بمعنى الوزن، على أقوال متعددة،

وساد ما كتب عمه كثير من التناقص

والاضطراب. وثمل من أهم الأسباب التي

مصر يساوي ٢٤٧٢، ٢٤٧١ مترًا مريمًا.

المصري يساوي ٤٢٠٠,٨٣٣٣٢ متر مريم

وعلى هدا فالقيراط صار يساوى TI IVO, . TEVY = TE+ET . . , ATTTT

مريعًا

(١) انظر تعصيل ذلك في مافة ادراع معمارية، (٣) انظر تعصيل دلك في مادة افقاله

مريعًا .

١ - القيراط في العصر النبويّ (ن أوزان العصر البوي هي الأوزان التي كان يستعملها أهل مكة قبيل الإسلام، والتي أقرها البين (ص) بقوله · اللوزد ورن أهل مكة ع(١). وقد أورد البلاذري، يستده من الحسن بن صالح، ما نشه اكانت الدراهم من ضرب الأعاجم، مختلفة، كبارًا وصفارًا. فكانوا يضربون منها مثقالًا، وهو وزن عشرين قيراطًا؛ (^(۲)، ويما أن المثقال في العصر النبوي يعادل ٤،٥٤٧٩٥٨ خرامات، فالقيراط

في العصر النبوي يساوي. ٣ - القيراط عبد الفقهاء: لقد كان المفروس أن يكون تقدير القيراط هند الفقهاء مطابقًا لما كان عليه تقديره في المصر السوى، أي أن يكون

القيراط لي من المثقاليد. إلا أن الذي حديث أن هذا انتقدير لم يأحد به إلا المنعية، فالأروة المظال بـ ٢٠ قيراطًا، والدرهم - الذي يساوي × س المثال - بـ ١٤ قيراطًا(١). وعلى هذا فالقبراط، صد الحنفية، يساوى ٢٢٧٤، ﴿ قرام أما باقى المداهب، فلم يكن فيها تقدير محدّد للفيراط، بل أخذ فقهاء المذاهب بتقدير البلد الدي يعيشون فيه فمنهم من للَّر المثقال بـ ۲۰ قیراطا، ومنهم من قدّره به ۲۶ قیراطا،

٣ - القيراط عند الأطباء: أورد حتين بن إسحاق أنه الدرخمي يعادل ١٨ قيراطًا^(ه) وكذلك أورد قسطا بن لوقا(١٠). وورد في القانون من البلب، أن الدرخين يعادل ٢ اوثولات، وكل اوثولو ٣ قراريط^(٧)، أي أن الدوخمي يعادل ١٨ قيراطًا. وأورد الخوارزمي أن الدرخمين يعادل ٧٢ شعيرة (٨٦). ولما كانت

الشعيرة تعادل أو من القيراط، باتفاق سائر

ومنهم من قدّره بغير ذلك.

المصادر الطبية، فإن الدرخمي يعادل ١٨ قيراطًا

5 Y .

من كل ذلك نجد أن ثمة اتفاقًا على أن المدرخمين يعادل ١٨ قيراطًا. ويما أن الدرحمين هو المثقال، ويعادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن

القيراط عند الأطباء يساوي. APP10,3+A1 STTYOY, + 6,14.

ومما يدعو إلى الالتباس، ما ورد في امعجم الطالب، - ومؤلفه لبناني - من أنَّ القيراط يعادل، في عيارات الأدوية، ثلث الدرهم⁽¹⁾ فقد كان الدرهم يساوي في سورية وثبنان آلتُالي أواش الغرد الرابع عشر للهجرة (أوائل القرف المشرين للميلاد) - ٣,٢٠٧٣٦٢٥ غرامات،

أى أن القيراط هند الأطباء يسارى، يحسب تقدير فبمحم بطالسة، حوالي ١٩١٢١٢ عرام، مع أنه يساوي ٢٥٢٦٦، عرام كما رأيناء أي حوالي ربع ذلك المقدار وسبب هذا الالتباس أن الأوزان الصيدلانية AFOTHECARIBS' WEIGHTS

النظام الانكلو أميريكي للأوزان، سما يلي: مة TEVAAR GRAIN به طرام

(۱) سنن أبي داود ۲: ۲۲۳ (٢) خور البلدان ٧١٥ (٣) روى جابر، بسند ضعيف، أن البير (ص) قال: الدينار - أي المثقال - ٢٤ قبراطًا الرشاد

الساري ۲: ۴۱۱، (٤) تبيين المقالق ١: ٢٧٨ ورد المحار ٢: ٣١ (٥) رسالة حين بن اسحاق ٦٦ أ فيخطوطة: (٦) كتاب قسطًا بن لوقا ٧٣ ب المحطوطة (V) القابون في الطب ٣: ٤٤١ لاكتاش يوحثا بن

سرافيون (٨) معاتيح العلوم ١٧٩ (٩) معجم الطالب (قرط).

عرام. درام P-DRAM شیکسروپسلات=۲۰

حة ≈ ٣,٨٨٧٩٤ غرامات أولُس ∆A=OUNCE فرامات=٤٨٠ حلة ≈

GIATINTEA یارند تُرُوي Y-POUND TROY

٢١٤٤٧٦ غرام. أُونْسًا= ١٧٠ مِنْ ١٧٧ عَرَامًا ، ٣٧٢, ٢ غَرَامًا ، إلا أن مؤلف المعجم الطالب، عرّب كلمة فشكرويله إلى فليراطه، وعرّب كلمة فلرامه إلى ادرهما، وعرَّب كلمة «أونِّس» إلى الوقية»، رمن ثم قال إن القمحة تعادل في عبارات الأدوية جزءًا من عشرين من القيراط(١٠)، وإن القيراط يمادل في حيارات الأدوية ثلث الدرهم" " وإن الأوقية تعادل عد الأطاء ثمانية دراهم(٢٠), رمن الواهيم أن هدا تعدير

> وأوقية، الواردة في فمعجم الطالب، على عدا النحو، توهم القارئ أن المراد بها القيراط والدرهم والأوقية عند الأطياء المرب، مع أن المراد بها الناسكرويل، والناذرام، والتأونس، القيراط العرفي: الأوزان العرفية هي

الأوران التي لم ترد في حكم شرعي، إنما اصطلح عليها العرب والمسلمون عبما بنهم لتفي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وغيره ولذا فلم تكن الأوزان العرقية واحدة في كل بلدان العالم الإسلامي، بل كانت تختلف بالمتلاف هذه البلدان، وعلى هذا قلم يكن ثمة تقدير واحد للقيراط في كل بلدان المالم الإسلامي، بل كان تقديره يختلف من بلد

لأخر، كما كان يحتلف في البلد الواحد أحيانًا

إن أول قيراط عرفي ظهر في الإسلام، فيما

شكرويل SCRUPLE حية SCRUPLE شكرويل

نعلم، هو القراط الذي استحدثه الحليفة عبد الملك بن مروان، ذلك أنه عندما فيرب الفينار الإسلامي الصرف في سنة ٧٧هـ = ١٩٧٧م، أسمه إلى ٢٠ جزءًا مساويًا سمّ. كلَّا سها قيراطًا(١٤) ولما كان هذا الدينار الإسلامي الصرف يساوي ٤,٢٤٤٧٦ غرامات، فإن القيراط الذي استحدثه عبد الملك يساوي:

قد اط

أما بعد ذلك، فقد اصطَّلح في بلداد العالم الإسلامي على قراريط متعددة اختلفت باحتلاف هذه البلدان. ففي بلاد فارس وما وراءها، كان الدرهم يعادل ٦ دوائق، وكل دائق منها بعادل قيراطين (١)، أي أن القيراط يعادل إلى من الدرهم. ويما أن الدرهم يساوى ٢,١٨٣٥٧١ غرامات، عادد القيراط يساوي في بلاد هارس. ALA .. THETHE TETT ATONI يدعو إلى التصليل. لأن كلمات: قراط ودرهم

أما في بلاد المراق، فقد أوردت مصادر عديدة أن القيراط يعادل في العراق ال من الدينار(١٦)، أي إلى من المثقال، الأنهم كانوا يسمّرن المثقال ديدرًا ويما أن المثقال يساوى 4,027904 فرامات، فإن القيراط صار يساوى

في المراق:

⁽١) معجم الطالب الموري (Y) معجم الطالب الرطا

⁽٣) مصحم الطائب اوفي، ومعن قال آيمبُ إن أوثية الأطباء ثمامة دراهم، وبريد أن الأولس بعادل ثمانية درامات، بطرس البستاني في امحيط المحط - وقرع، وسعد الشرقائي في القرب الموارد - وص

⁽٤) النظر تعصيل ذلك في مادة الدينار؟ (a) الصحاح الككه، والقاموس البحيط المككه (١) عمدة القاري ١ ١٧٠ والقاموس المحيط القرطاء وثاج المروس القرطا

10PY10,3++7 STYY1, + 4,14. وقد أورد القاضي أبو عبدائه بن معاذ الأندلسي أنه كان في بغداد وسامرًا • قيراط لوزن القصة يعرف بقيراط العضة ويعادل الله من الدرهم - أي ٢٥٣، • فرام - وأنه كان فيهما قيراط لوزن الذهب يعرف بقيراط الذهب ويعادل 🖟 من المثقال – أي ٢٢٧٤, • غرام (١٠). وأما في بلاد الشام ومصر والحجاز، فقد أشارت المصادر إلى أن القيراط يعادل إليامن

الديار(7)، أي $\frac{1}{3}$ من المقال، وعلى هذا فالتيراط في ثلك البلاد يساوي: APPYSO,3+37 SAPALI, & LA. وتنجدر الإشارة إلى أن الباحث المعاصر بول

بالرم P BALOG قام برزن حوالي ١٠٠ صنجة رجاحية، من صنح المغرم الشامية والحميرية، متدرة بالمروبات - أي بالترازيط - الكان متوسط الخروية، أو القيراط، يساوي -بحسابنا - حوالي 19244، غرام^(٣). وهلا يعيى - من الوجهة العملية - ريادة في القيراط الواحد تمادل حوالي ٥٣ ٠٠٠ طرام. وفي أواثل القرن العاشر للهجوة (القون

السادس مشر للميلاد) عدَّلت الدولة العثمانية الدرهم فصار بساوي ۲٫۲۰۷۳۹۲۵ غرامات -بدلًا من ٣,١٨٣٥٧١ غرامات - وأصبح يعرف بالدرهم المرقى كما طللت المثقال فجملته يعادل يا من الدرهم الجديد، بعد أن كان

المثقال يعادل الله من الدرهم(٥١) وقد جرَّأت الدولة العثمانية المثقال الجديد إلى ٢٤ قيراطًا، فصار الدرهم الجنيد - أي الدرهم العرفي -يعادل ١٦ قيراطًا(٥). ويللك صار القيراط

يساوي في الدولة العثمانية ·

(۲۰۲۱۲۰) ۲۲×۲۲×۲۲ خرام.

1. 0757V+7.7+11 ST3++7,+ 4.10.

وثما كان القيراط هو وحدة الورن التي يتماملون بها في بلاد المائم لورد الذهب والمجوهرات وساتر الأشياء الثميثة، فقد قشموه في الدولة العثمانية، توحيًا للدقة، إلى أجزاء صعيرة، وأطلقوا عليها أسماء وحدات الوزي الصغيرة التي اصطلح عليها العرب والمسلمون في السابق، وهي: القمحة، والعتيل، والتقير، والقطمير، والذرّة. إلا أنهم لم يحافظوا على النسب التي كانت تربط بين هذه الوحدات قديمًا، بل وضعوا نسبًا جديدة تختلف عما

كانت عليه في السابق⁽¹⁾. فقشموا الفيراط إلى ا أجزاء متساوية ستوا كلُّا سها المميدة، وقشموا الفمحة إنى ٤ أجراه منسارية سقوا كلّا منها افتيلااه وفشموا العتيل إلى جزأين متباويين سقوا كألا سهما الليراء، ومشموا النقير إلى جزأين متساويين سدّوا كلّا منهما اقطميرٌ ٥، وقشموا القطمير إلى جرأين متساويين ستود كلُّ منهما «درَّة»(٧) وبدلك صار القراط مندهم يتألف من ٤ قمحات، أو ١٦ نتبلًا، أو ٣٢ نقيرًا، أو ٦٤ قطميرًا، أو ١٢٨ ذرَّة.

JA, R. III, 1884, P.413-415. (1) (٢) تاج المروس فقرط: وانظر أيضًا النهاية لابي

(٦) للاطلاع على مقادير هله الوحدات الصغيرة، في السابق، الظرها في مواضعها

(V) ارهبر قنون؟ ۹۷ واکورل حساب؛ ۲۷۱

الأثير ٤٠ ٤٢ ولسان المرب الرطاء وحمدة القاري، ١: ١٧٠ . Umeyyad, Abbesid and Tulunió giass weights, (f)

⁽³⁾ انظر تفصيل ذلك في مادة «درهم» قابون المساحات والأكيال والأوران الجديدة لسة ١٨٢١م٩٢٨١م، صفيحة ١٤.

وعلى هذا تكون القمحة العثمانية مساوية. ويكون العتيل العثماني مساويًا. ٢١٠٠٤ ١١٠٠١ ١١٥٣ مرام. ويكون النقير العثماني مساويًا ۲۱۰۰۶۱ شرام، وتكون اللزة العثمانية مساوية.

تأحل بكل هذه العجز ثات الصف في بل أخذت بتجرئة المثقال إلى ٢٤ قيراطًا - أي أن الدرهم بعادل ١٦ قبراطًا - واكتفت بتجزئة القبراط إلى d قمحات ولدا فإيثا لا تجد دكرًا للعتبا. والنابر والقطمير والدرّة في المصادر الشامية أو

المصرية، في القرس الثاني عشر والثالث عشر للهجرة (القرنين الثامن عشر والتاسع عشر للملاد).

وثمة شيء آخر هو أن التعامل بالمظال والدرهم العثمانيين - العرفيين - لم يُراع بشكل دقيق إلا داخل حدود الأباضول، وفي سورية ولبنان، ولذا فقد كان القيراط يساوى، في سورية ولننان، ٢٥٠٠٤، خرام، كما هو الحال في البلاد العثمانية. أما في باقي البلدان العربية والإسلامية التابعة للدولة العثمانية، كمصر والحجار والمراق وتونسء فقد كان المظال

والدرهم يختلفان عهما في البلاد المثمانية(١)، مما أدِّي إلى اختلاف مقداد القداط في تلك

الشان:

القيراط في مصر يتراوح ما بين . AL - . 197 - T & 17-7. + AAS و١٢,١٢ ١٩٥٥، فرام، ، أما في الحجاز، فقد كان الدرهم يساوي ٣,٣٩٥٨١ غرامات. وعلى هذا فقد كاد القيراط في الحجاز يساوي: 1A0P7,7471 = 17717, + 4,14. ويكود القطمير المثماني مساويا وأما في المراق، فقد كان الدرهم يساوي

يساوى:

٣,٢٩٩٦ عرامات ولذا طد كان القيراط مي الم اق يساوى. 7997,7471=77.7, 4.14. ويند أن البلدان التابعة للدولة العثمانية لم

وأما في تونس، فقد كان الدرهم يساوي ٣٠١٥ فرامات. ولذا فقد كان القيراط في تونس

قيراط

١٥٠٥ ١٦٠٢ ١٦٨٨٨ ارد فرام، ولم يكن انتحامل بالقيراط وقلًا على بلاد المالم العربي والإسلامي فحسب، بل كانوا -

وما زالوا - يتعاملون به في معظم بلاد العالم لوزن اللهب والمجوهرات. ولكن مقدار القيراط كان يختلف باختلاف هذه البلاد. صى أوائل الثرن الرابع عشر للهجرة (أواحر القرد التاسم عشر وأواثل القرن العشرين للمبلاد)، كان القياط يسادي ق. أسواق فلورنسة ١٩٧٢، غرام، ويساوى في أسواق لتدن ٢٠٥٣. خرام، ويساوى في أسواقي أمستردام ١٩٩٧، غرام، الخ(٢). إلا أنه انفق، مند عام ١٣٣١هـ=١٩١٣م، على اتخاد قيراط موتحد في كل بلاد العالم سكي القيراط المتري METRIC CARAT ریساوی ۱٫۱ غرام.

⁽¹⁾ اخلر تغميل دلك في مادة «درجيه

ققى مصر، كان الدرهم يتراوح ما يس ٨٨٤٤ ٣٥٠ ENC. BRIT, 1978, ART «CARAT». (7) غرامات، و۲٫۱۲ عرامات. وعلى هذا فقد كان

وقصم هذا القيراط إلى 4 أجزاء متمارية يُدهى كل مها حبّ قبراط ACRAAT GRAIN وطل مقا فحبّ القيراط هذا تساوي ١٠٠٥ خرام (٢٠٠) وقد أحدث بهذا الاتفاق ساق إلىادة الحربية أسعاء التالي على مخطف أسعاء التالي على الاتفاق على مخطف و سرححه الكيل: اصطالح في مصر، في

العباب الثاني من القرد الثانث عشر للهجرة اللعباب الثاني من القرد الثاني عشر للهجرة على تجواة الأرمب وهو الرحفة الأساسية تلكل في مصر – إلى ٢ أجواء صنارية للمسية كل سها الآية، وهل تجواة الرية إلى جزايي مناسبين يادس كل صها الأيلة، وهل تجراني المالية إلى جزايات مناسبين يادس كل متها ارتئاء، وعلى تجراة إلى الري الري جراي مناسبين

جس كل ميما مطروب براسل يجرد الدور إلى حرات منه الكراب والي والي مساليون يكمى كل ميما الكرابات ويتما الكرابات ويتما الكرابات يكمى موجدة الكراب يتجدد المساليون يكمى كل مهما اللحج إلى جوارت حماليون يكمى كل مهما المرات والمساليون يكمى كل مهما الكرابات والمساليون يكمى كل مهما الكرابات والمساليون يكمى كل مهما الكرابات المساليون يكمى كل تعمل ملاسلة الكرابات الكل تعادل ومنات يكمى كل مهما الكرابات الكل تعادل ومنات يكمى كل الكل تعادل ومنات يكمى كل كل تعادل منات يكمى كل مهما كلي تعادل ومنات يكمى كل تعادل منات يكمى كل تعادل منات يكمى كل تعادل منات يكمى كل تعادل منات يكمى منات يكمى منات يكل تعادل منات يكمى منات يكمى كل تعادل يكمى منات يكمى منات يكمى كل تعادل يكمى كل يكمى كل تعادل يكمى كل يكم كل يكمى كل يكمى كل يكمى كل يكمى كل يكم كل يكمى كل يكمى كل يكمى كل يكمى كل يكمى كل يكم ك

أن الإردب في مصر كان يعادل أُنثلِ ١٩٧,٧٤٧٧ لِتِزّاء فإن القيراط يعادل. ٢٤٣٧-١٩٧,٧٤٧٧ ت ٢٤٣٧،٠٤٧٧ م ليتر

وقد نبّه محمود بك الفلكي إلى ناحبة مهمة، وهي أنه إدا قيست أجراء الإردب مفردة - ولا سبما الصغيرة منها – قإنها تعادل أكثر قليلًا من

حجمها الطرق، ذلك أنه كلما صغر الرماه الدي علي من الدي خالد البث شقل الشخاط الديث شقل من المناطقة الديث شقل حيثاً أكبر كما أن خلفا كم والرفاط الذي يقاطل حراقاً من المناطقة الديث وضعل حراقاً كما أنها في القباط أنها أنها في حيات المناطقة عملاً المناب إلى المناطقة عملاً المناب المناطقة عملاً المناب المناطقة عملاً المناب المناطقة عملاً المناب المناطقة عملاً المناطقة عملاً المناب المناطقة عملاً المناطقة عملاً المناب المناب المناطقة

وفي سنة ١٩٣٤مـــ ٩١٩١٤م اصدوت المحكرمة المصرية قانون الموازين والممكايين وحدّدت يموجيه حجم الهيراط يـ ٩٠٤٤، ليتر

البد مؤلفة ح (أگلب، وگعوف
 وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها في
 نواحى عارس وخراسان

٣ وحدة لدوزن يراه بها، في الأصل، وران
 ما تسعد كات الإنسان من قمح أو دقيق
 ومحوهما، كان الأطباء العرب والمسلمون

يتعاملون بها . \$ – وحدة للكيل كائرا يتعاملون بها في نواحي الأهواز وهمذان.
أ – وحدة للمساحة: أورد البوزجاني أن

الكفّ وحلة للمساحة كانوا يتعاملون بها في تواحي فارس وحراسان، وتعادل لم من القفز^(۲۲) وبما أن الفمير يعادل ١٥٥,٧٢٤٨

الفهيز `` ويما ان القهير يعادل مترًا مربعًا، فإن الكنّ تعادل

(۱) نظر تفصيل خلك مي مادة فإردت. (۲) انظر تفصيل خلك مي مادة فإردت. (۳) المنازل السيم ۲۰۲.

ÉTO

1 - 1 - TO, 90 E 1 7 = 7+ 100, VY EA ب – وحملة للوزن: أوردت بعض المصادر الطبية أن الكفّ - أو ما تحمله الكفّ - وحدة للوزن تعادل ٦ درخميات (١). ويما أن اللد خما.

بمادل مثقالًا واحدًا، والمثقال بعادل 2.08٧٩٥٨ غرامات، فإن الكفّ تساوى

وأورد ابن هبل أن الكفُّ تتراوح ما بين درحمی واحد و ۱ درخمیات (۲۲)، أي تتراوح ما بين مثقال واحد و؟ مثاقيل. وهلى هذا فالكفُّ تترارح ما بين ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات و ۲۷,۲۸۷۷ خرامًا. وأورد ابن القف أن الكفّ تمادل ٢

دراهم ("). ويما أن الدرهم يعادل ٢,١٨٣٥٧١ غرامات، بون الكف تعردل، بموجب هذا القدير: GLA 19,1:18TST, JATOVI X T مما سن، نبعد أن الكفّ وحدة للوزن تداوح

- يحسب ما أوروت مختلف المصادر الطبية -ما بين ١٩٤٧٩٥٨ فرامات و٢٧,٢٨٧٧٥

عرامًا ج - وحدة للكيل ، لكث من المكاييل

العرفية التي كانوا يتعاملون بها في يعض نواحي

بلاد فارس. فقد أورد البوزجاني أنهم يكيلون في بعص نواحي فارس بجريب، أنشأه المنصور مضد الدولة (ت٢٧٦م=٩٨٣م)، يقال له

«الجريب العضدي»، كما أورد أن هذا الحرب يُقسم إلى ١٠ أحداء متساوية يُدهى كل منها فقفيرًا؛؛ وأنه كل قفيز من هذه الأقفزة

يُقسم إلى ٦ أجزاء يُدعى كل منها اكفَّاء(١). ويدلك يتأثف الجريب العضدي من ١٠ أقبرتي أو ٦٠ كلًّا، ويكون الكفُّ مساويًا إلى من

- ۲۰۰۳-۰ أرطال بندادية. i. AYPOL,371++7 ≈ YYPF+,7 2, 4, 4, 14. ۲ × ۸۰۶۷۹۵۸ غ ۳۷,۲۸۷۷۵ غرامًا .

بمادل.

المقدسي

ار ۲.۷۲۲۷4 × ۲۰+۱٦٣,٣٦٧٤٥ لتر وقد أورد المقدسي – وهو معاصر للبوزجاني

- عن همذان: قومكاييلهم محتلفة، الجريب مشرة أقفزة وسئة أكف^(ه). إلا أننا نعتقد أن ثبة نقضًا في هذه العيارة، وأن جملة الوستة اكف، يجب أن تكون اواثقفيز سنة أكف،

الجرب العضدي. وبما أن الجريب العضدي

یمادل ۳۰۰ رطل بغدادی، أو ۲۲۶,۱۵۹۲۸

كيلو غوامًا، أو ١٦٣,٣٦٧٤٥ ليترًا، وإن الكفّ

ويذلك تنسجم مع ما أورده البوزجاس راورد المقدسي أيضًا أن ثلاثة أكف تعادل س الأهويز صياعين (١)، أي أن الكم يعادل إ من الصاع ولما كان صاع الأهوار - في المالب مثل صاع أهل المراق، أي أبه يعادل ٨ أرطان بعدادية ، والرطا المدادي بعادل ١٣٠ درهمًا (^{۷)}، فإن الكفّ يساوي، بحسب تقدير

≈ 1 · · · + (T, \ AT#V \ × \ T · × A × 3) ۲,۲۰۷۲۷۱ كيلو غرام.

(۱) کتاب قسطا بن لوقا ۷۴ ب امخطوط»، والتصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب الحامس في تفسير الأكبال والأوران، حرف الكافء المخطوطاء ومفاتيح العلوم ١٨٠ وأقربادين القلانسي ٢٩٣.

 (۲) المختارات في الطب ۲. ۲۲۷. (T) العمدة في الجراحة YTE : YTE. (3) Hariffy Hung 8 . T . O (٥) أحس الطاسيم ٢٩٨

(١) أحسن الكاسيم ١٧٤. (٧) انظر تقصيل ذلك في عادة فصاعه

وبما أن الصاع يُقدّر - عن الغالب - يوزن ما يحويه من القمح، والليتر الواحد من القمح يرن حوالي ٧٦,٠ كيلو غرام، فإن الكفُّ يعادل، بحسب تقدير المقلسي:

. 11 Y.4 . ET 1 8 . . V 7+Y. Y . V Y V Y إلا أننا نرجِّح أن تقدير البوزجاني هو الأدق

مُخلُّد

يمادل ، (**** × VPPFV,0F × VPPFV,0F) أورد الأزهري أن المجلِّد طدار من الحمل معلوم المكيلة والوزد(1). وأورد الصاعاني أن المجلَّد مقدار من الحمل معلوم الكيل أو الدون(١٦) وقد نقل الأوهري من ابن الأعرابي اله قال: قوالمجلد ٢٠٠ رطل ١٠٠). أما

الصاغاني ذلم يذكر حجم المجلّد أو وزله وأما المصادر الأحرى فقد سنكتت هبد

ويم يدكر الأرهري أو ابن الأعرابي فالداد الرطل الذي يعادل المجلد ٦٠٠ منه. وإذا كان المراد بالرطل الرطل المندادي الذي يعادل على الغالب ٩٠ مثقالًا؛ والمثقال يمادل ١٩٥٧٩٥٨ شامات و فاله المحلِّد بزان و يحسب دواية ابن

> الأعرابي: # 1 . . . + (1,01 V 4 0 A × 4 · × 7 · ·) GIA LS YEO, OARYT

كما أن امن الأعراس لم يذكر نوع المادة المكيلة التي يسم المجلِّد منها ٦٠٠ رطل، الأمر الذي يجمل تقدير حجمه متعلرًا.

مُدی

 ١ - وحدة للمساحة كاترا يتماملون بها في دمشق وصواحيها هي القرنين السابع والثامن للهجرة، ج: أشداء. ٢ - وحدة للكيل كانوا يتماملون بها في بعض

(١) تهديب اللغة ١٠, ٨٥٦ (Y) (EZALE e (Kal. e (balle 6-44.9). (١٢) تهذيب اللمة ٦ ' ٨٨٦.

البلدان العرببة والإسلامية

أ - وحدة للمساحة: أورد المقريزي أن

المُذي وحدة للمساحة كانت تستعمل في مدينة

بمثلق وضواحيها، وأنه يعادل ١٠ ذراعًا في

مثلها بذراع الممل (١٠)، أي أن المُدْي يعادلُ

١٦٠٠ دراع عمل مريعة. ويما أن ذراع العمل

نساوى ۲۹٬۷۶۹۷ سنتيمترًا، فإن المُدَّى

المرقية التي كانوا يتعاملون بها في يعشى البلدان

المربية والإسلامية، والتي كان تقديرها يختلف

س بلد لأخر، ومن هصر لأحر. إلا أن المصافر

اصطربت می تقدیر المذی اصطرابًا واضح،

فقد أورد كل من الأزعري(*)، والنسفي(٢١)

أن المذي مكيال يسع جريبًا ، إلا أمهمه لم يدكرا

نوع أو مقدار ذلك الجريب. فإذا أخذما بتقدير الجريب كما أوردته بعض المصادر، وهو أل

الجريب يعادل \$ أقفزة، والقفيز يعادل ٨

مكاكيك، والمكوك يعادل إ1 صاع(٧) - أي أن

الحديث بعادل ١٨ صامًا - كان المدَّى بعادل

٤٨ صامًا. ويما أن الصاع يعادل، على أصمع

الأقوال، فيه أرطال بعدادية، والرطل البعدادي

معدد الا ۱۹۲٬۱۱۰۲۳ مثرًا مربقًا. ب - وحلة للكيل: المدِّي من المكاييل

وأوردت له تلديرات مشائهمة

277

(3) Hudy (1 7 vel). (a) تعلّب اللحة 11 - 117

19 2350 235 (1) يعادل، على أصبح الأقوال، يُ ١٢٨ درهمًا، والدرهم يعادل ٣,١٨٢٥٧١ غرامات، فإن المدّي يعادل:

(T, 1ATOV1 × 1YA + x 0 + x 8A) ١٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٤٩٦ كيلو غرامات

ربِما أن المكاييل تُقدّر - في الغالب - بوزن ما تحويه من القمح، الذي يزن الليتر الواحد منه حوالي ٧٦،١ كيلو هرام، فإن المدِّي يعادل، FEBAVAS 1 + FV. + FFEVAVAT LET أما ابن برّى، فالد أورد أن المدّى مكيال

لأهل الشام يقال له الجريب يسع ٥٥ رطلًا(١). إلا أنه لم يدكر نوع دلك الرطل ولكن المرجمح أن المراد بذلك الرطل رطل القاهرة، الأن ابن راى مصرى، ويما أن رطل القاهرة يعادل ١٤٤ درهمًا، فإن المذي بطوله >

101 - 10 17 3 May 1 × 111 × 10) ٢٠,٦٢٩٥١ كيلو غرامًا 154 TV, 18817 = 177+1 151. وأورد كلُّ من الخطابي(**)، وابن الأليو(**)،

ان المذي ١٥ مكُّوكُ، والمكُّوك ١,٥ صاع، أي أن المدَّى يعادل ٢٢,٥ صامًّا. ويذلك يكون المدّي مساويًا.

+(Y, 1ATOY) × 1TA \$ x 0 \$ x YY,0)

۱۰۰۰ ۱ ۱۳۹۵ کیلو غرامًا I, OPYLL, P3+FY, + SAAATE, ST LET.

وأورد عياض أن المهدِّي ١٩ مخَّركًا، والمكوك ١,٥ صاع (٤٤)، أي أد المدّي يعادل ٥,٨٨ صاعًا. ويذلك يكون المدَّى مساويًا. +(",\A"aV\ × \TA + x + + x (A,0) ۱۰۰۰ ۱۲٫۲۱۲۰۷ کیلو غوامًا.

1, V. 117,71+17, + × × × × × × × × 1, إلا أن عياضًا أورد ثقديرًا آخر للمدَّى، فقال

إنه يعادل ١٩٢ مدًّا بمدَّ النبي (س)(٥٠). ويما أنْ المدّ يعادل، على أصبح الأقوال 1 رطل

مُذي

بعدادي، فإن المدِّي يعادل +(T, 1ATOV) × 17A + × 1 + × 197)

١٠٠٠ ته ١٠٤ ١٠٤ كيلو غرامًا. 1 vP3AV,3 · 1+5V, · ≈ FF3VA, V71 L=") ومن الواضح أن ثمة فرقًا كبيرًا بين هذا

التقدير وسابقه، وكلاهما أحياض. كما أن عياضًا أعطى للمذي، في مصر، تقديرين ستاقضين أيضًا. فقد أورد أن الإردب - في مصر - ٣ أمداد(٢)، أي أن المدِّي يعادل إ من الإردب. ثم أورد - في تقدير آخر - أن المدي، في مصر، ٦ ويبات(٧)، أي يمادل إردبًا واحدًا، لأن الإردب في مصر يتألف من ٦

A. W. W. N. 1989 إلا أن يمس المصافر الأحرى كانت أكثر دقة علم تعلق المدَّي، إلما لسب كل تقدير إلى البلد الذي يأخذ به.

فقد أوره المقدسي أن المدّي يعادل في

(١) لسان العرب «مذي» (٣) سس أبي داود ٣ ١٩٤٤. (T) Hald 1: 117.

(1) مشارق الأتوار ١: ٣٧٦. وفيه أن المدِّي ١٩ ستخرقا، والمحوك درا صاع، والصاع ! أمداد، والمدّ إه أرطال، وس الواضح أله تقدير المدِّ خطأ، والصراب أن المدُّ لِهِ رطل، إذ أن المناع هو اللي يعادل أو أرطال. وحتى لو أخدما بتقدير أهل العراق -والجنمية معهم - وهو أن المباع يمادل ٨ أرطال، لكان المدّ ساريًا رطلي، وأبس يه أرطال

(a) مشارق الأنوار ٢٠ ٣٧٦ (r) مشارق الأنوار 1: TY. (٧) مشارق الأنوار ١: ٣٧٦ نئي _____نئي

القدس لإ من القفيز ¹¹⁰، إلا أنه لم يعط أي تقدير للقفيز في القدس. فإذا قبلاً أن قفيز القدس يعادل قفيز الرملة، الذي يعادل - يعوجب تقدير المقدسي - نحو ١٩٦٩,١٩٢ كيلو طراقا، أو تحو ١٩٦٨,٢٢٧٧ فإن المذي يعادل في

القدس. ¥ × ۱۱۹٬۱۹۲۹ ≈ ۲۹٬۶۲۱۹۳ کیلو خراند. آن لا × ۲٬۸۳۲۷۲ «۲۰۵۵٬۵۳۷ لیترات.

کما أورد المقدسي أن المدّي يعادل في م مشان ٢ كياليج^{٣٠}، إلا أنه لم يعمل أي تقدير (للكيامية في مشان طواه قباناً أن كيامة مشان ؟ تعادل كيليمة الرمالة، التي تعادل - بسوسبب أ تقدير الممقدسي - نحو ٢٩٣٣، كيلو شامات، أن نحو ١٩٣٤، ليترات، طرات،

اللَّدِي يعادل في عثاؤر ٢ × ١٩٦٣/٢ (١٩٦٣/ ١٩٧٤ كيثر عرفيًا أن ٢ × ١٩٩٢-٢٩٦٥ ليزًا كان مذا تقدير المدَّي في فلسطين، أما في المعرب، فقد أورد الكري أن المذّي يعادل في

المعرب عقد الرود الحضري إن العلمي يعدان مي مدين معرف مي مدين مجلسات A القائد و أنظل م A [قائد] والزلاقة A أمناه بعث النبي (α_j) ، أي أن الملكي يعادل في سجلسات A A A بعث النبي راسر). ويما أن الملمس المالكي مع (العالمي مع العالمي المالكي عداد المعرب، فإن المثل البيري يعادل معلى بلاد المعرب، فإن المثل البيري يعادل معلى بلاد المعرب، فإن المثل البيري يعادل معادم في الرواطل المثلاداوي، والرطل المثلاداوي

يعادل مندهم ۱۳۸ درهمّا^(۱)، وحلى هذا عالمدّي يعادل في سجلماسة: (۱۳۷۷ × شد ۱ × ۱۳۵۱ × ۲۲۵۷)

(AFV × 1 1 × A71 × (VeTAI,7)+

۱۰۰۰ ت ۲۰۱۲،۲۷۷ کیلو غرامًا . آو ۲۰۷۲،۲۷۷ ک۲۲، ت ۴۸۷۱ یه ۵۵ لترًا .

او ۱۹۰۱ م ۱۹۹۱ م ۱۹۹۰ م ۱۹۸۰ م ۱۹۸۰ م ۱۹۹۰ ایترا . کما اورد البکري آن المدّي يعادل في مدينة قاس ۱۲۰ مدّا - بمدّ قاس - وآن المدّ في مدينة

فلس يعادل ٨٠ (أوقي²⁰⁰ , ولكن العصادر لم شر إلى مقدار الأوقية هي مدينة مان . إلا أنتا ١٣٠ (مرضاً المورف يعادل في رص الكري) ١٣٧ (مرضاً المورف القبل أن الأطل في مصية عاص لا يتناف من رطا عمور السعرب وقبلنا إنتا لا يتناف من ١٦ (أوقية كنا في كلو من المبلدات المرينة والإسلامية كانت الأوقية في مدينة فعل مسابرة في ١٢ (مشاء وكان المدتية مسارئاً

(۱۲۰ × ۸۰ × ۱۱۶ × ۱۹۵۳۸۱,۳)+۱۰۰۰ عد ۲۴۹,۲۸۳۲۲ کیلر غراثا .

(۸ × ۱۲۸ × ۱۲۸ × ۱۷۹۰۲۳)+ ۱۰۰۰ × ۲۷۷٬۲۷۲ کیلو غرامًا. او ۲۰۷۲٬۷۲۰۲۲۲۷، × ۲۷۸۵۰٬۹۵۱ لیترًا.

وأورد النويري أن المدّي يعادل في مدينة قرطبة ٢٫٥ تغيز بأتفرة الغيروال^{٧٧)} وبما أن تفير

(1) أحسن التقاسم ١٨١. (٣) أحسن التقاسم ١٨١. (٣) المطرب ١٩١. (غ) انظر تفصيل ذلك في مادتي امله وقرطل! (٥) المدمد ١٤٧.

(۱) معجم البلدان قائر مراء، (۷) مقال قال من Supplément ma dictionusiries (۷) مقال قال من Arabos, vol.2, p.583. إ - المنا عند العقماء الفتر الفقماء على التحاد الرطل البغدادي - أو العراقي - رطلًا شرعيًا، ولكتهم اختلموا في تقديره على أقوال عديدة همتهم من قلَّره بـ ١٣١ درهمًا كالحتمية وفريق من الشافعية وجمهور الإمامية، ومتهم من قدّره بالله الما درهمًا كالحنابلة وفريق آخر مي

الشامعية وابن المطهر النحلي فانعلامته س الإمامية، ومنهم من قدّره بـ ١٢٨ درهمًا كالمالكية والظاهرية، ومنهم من قدَّره بـ ١٣٥ درهمًا كأبي العباس ومحمد بن القاسم من الريدية، ومنهم من قدّره بـ ١٢٠ درهمًا كالإمام الناصر الكبير الأطروش من الريدية أيضًا (١). ويما أن الدرهم يعادل ٣,١٨٣٥٧١ فرامات،

فاد المنا يساوي: × mt / man x of y man and in . . LITH WENTARTHY, IATOVI وصند الممالكية: ٢ × ١٢٨ × ۸۱۵٬۹۹۴۱۸۳۳٬۱۸۳۵۷۱ فرامًا. وهند فريق من الشافسة · ٢ × ١٩٨١ ×

. GI, A AIA, TYTE E ST, IATOVI وعند قريق آخر من الشافعية: ٢ × ١٣٠ × . CID ATY, YTAET-T, IATOYS

× ITA 4 × Y :21 d: ~ H dies GLA ALATTOI ST. LATOVI وصند جمهور الإمامية: ٢٠٠٢٢ × GIL ATVIVEABLE T. LATOYS

و هند ابن المعلق الحلِّي (المألامة) من الأماسة: ALA,TYTOE ST. LATOVI X LTA . X T

عوامًا وعد أبي العباس ومحمد بن القاسم من

الزيدية ٢ × ١٢٥ × ٧١ × ٣٠١٨٣٥٢١. = ۷۹۰٬۸۹۲۷۰ عرامًا .

وعند الإمام الناصر الكبير الأطروش من الزيدية: ٢ × ١٢٠ × ٢١٥٣٨١.٣= ٧٦٤,٠٥٧٠٤ غرامًا. ومند الظاهرية: ٢ × ١٢٨ ×

tr.

1407A1.75A13PP.31A 4.13.

٣ - المنا عند الأطباه: اتعقت معظم المصادر الطبية على أن الرطل، عبد الأطباء، يعادل ١٢٨٥ درهمًا (٢). وعلى هذا فإن المثاء

عند الأطباء، يساوي بشكل عام. ALA.TYTERET.LATEVI × LYA + × Y غرامًا

الا أن الأطباء كانوا يستعملون، بالإضافة إلى هذا المناء أنوامًا محاصة من الأمناد توردها يما يلي. ا - الما الاسكندوس: أوردت المصادر الطبية

أن المن الإسكيدوائي (سبة إلى مدينة الإسكتدرية) يعادل ٣٠ أوقية (٢٠ ويما أن الأوقية عند الأطباء تعادل ﴿٧ مِنْ قِيلِ، والمثقال بمادل ٤,٥٤٧٩٥٨ فرامات، عإن المنا الاسكندرائي بعادل:

1.77.79.00=8.0EV40A × V 1 × T. طراشا

ب - الما الأنطائيقي: أوردت المصادر الطبة أن البنا الأنطالقي (نسة إلى مدينة أنتاليا) يعادل ١٦ أرقية^(١). وعلى هذا فإنه بمادل

(١) مطر تغصيل دلك مي مادة فرطل، (۲) انظر تعصيل ذلك في مادة الرطل! (۱۲) رسالة حنس بي إسحاق ٦٦ ب امحطوطة)

وكشاب فسيطيا بن ليفيا ٧٧ بري ٧٤ المعطوطة، والعمدة في المجراحة ٢. ٢٣٤.

(t) رسالة حسين بن إسحاق ١٥ أ، ٢٦ س=

241

"days oft

 $Y : Y^{1} \times Y^{2} \times 0.00$ مُوامًا. $Y : Y^{1} \times Y^{2} \times 0.00$ $Y : Y^{2} \times 0.00$ Y :

سهيوري يعادل ٥٠ × ٢٥٠١,٩٩٣هـ١٥,١٥٩٨٦ غرامًا. د - المنا الرومي: أوردت المصادر الطبية أن المنا الرومي (نسنة إلى بلاد الروم) يعادل ٢٠

۲۷ × ۷۹ کا ۷۹ (۱۹۰۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۰۸ و خواماً و و الما المصري إليروت المصافر العبية أن الما المصري يمادل ۱۱ أولية (۱۱) وملى الما فهر يمادل المنا الإنطاليقي، أي يمادل ۱۹۵ (۱۹۵۹ و ۱۸ مار)

ر - المنا اليهردي، أورد ابن القف أن المنا اليهردي يمادل * 0 سِلْلُسِ ** أ. رحلي هذا ظهو يمادل المنا اليهاري، أي يمادل ٣٥٧,٩٩٣ عراكا،

اللد الواحد باحتلاف العصور. وقد حفظت لنا يعض المصادر تقنيرات المد (١

ني مدتر الميانات ولا سيط في ولا وظاهر من أقي بلد وطور من أقي بلد الأخير أمر من أقي بلد الأخير أمر من أقي بلد الأخير أمر و الما من القيام الميانات
اسييطريقادي ركتاب قسطا بن لول ۲۷ ب المشاورة دورة اد مثا لدا سرس الى ملية أشابته د والغلاو مي باست ۱۱۳ كاراً مي المرابع برحا بن سراموره ، وأمرابين الأكبري به ۲۷ رائسطة في الجراحة ، ۲۲۲ ولمد رود فرد الاسم الماء الأساكي، الرسالة حشين من إلسحاق ۲۱ ب - ۲۷ آ المنظم بن إلسحاق ۲۱ ب - ۲۷ آ المنظم المنظم ، رود ۲۷ ب - ۲۷ آ المنظم المنظم ، رود ۲۷ ب

(٣) رساءة حبي بن إسحاق ٢٦ ب امخطوطه، وكستاب قسسطنا بي لدولما ٧٣ به ٢٧ أ امخطوطه، والقادون في الطبح ٢٠. ٤٦ وكسائي يوحضا بن سراضيوده، وأقربائهن القلامسي ٢٩٣ رسهاج الذكان ٢٣١ والمحدة في الجراحة ٢٠. ٢٣. ورساخ ١٩٠٠.

(habita)

(٣) رسالة حين بن إسحاق ٢٦ ب فمخطوطة» وكشاب فسسطا من لنوا ٢٢ ب ١٧٤ وكشاب استطرفتاء (الملمدة في المراحة ٢٢ ٤٢) (١) رسالة حين بن إسحاق ١٦ أ مخطوطة» والقانون في نطب ٣ ٤ ٤١ كتافي يوسا بن سراشون» أو إيافي الطلاسي ١٣٤ عالمي يوسا بن سراشون» أو إيافين الطلاسي ١٩٤

(٥) العمدة في البراحة ٢ ٤٣٤
 (٦) انظر تفصيل ذلك في مادة «درهم».

مَنا مُني

المصادر والملاحظات	المتا ابالمرامات	النا بالدامية	اللرز اهجري	ابد
أحس التقاسيم ٤٥٧ ويه أن منا أرّجان يعادل ٢	1751,04734	194+	ŧ	أرّجان فقارس
أرطال والمراديها أرطال بدداد، كنا يستدل من				
التص ربعا أن المذهب الإمامي هر النالب على				
بلاد قارس، مرطل بغداد يعادل متدهم ۱۳۰		·		
در مثا				
مسالك الممالك ١٩١ وصورة الأرض ٢٠١ وفي	SATIP, 1777	1+1+	ı	أرذبين المارسة
صالك المعالك ١٩١ أن المنا يسمى بأرديل				
رطُّلًا ولهي أحس تشقاسهم ٢٨١ أن منا أردبيل				
پیدل ۱۳۰۰ درمگا				
مسالك المصالك ١٥٦ وصورة الأرض ٢٠١	14YF, EYAE		t	
TAA- VAV - MAIlang VAY-AAY	440,-717	Tit	ŧ	أشعهان اغارس
أحيس الثقاسيم ١٧٤، وفيه أن منّ الأهوار هو منّ	FLATY,YTA	4.4+	ŧ	ولأغوار ففارس
پنداد، ای ۲۹۰ درمت (انظر بند،د)				
The money and measures of Babyton, Balsers and	11774,77017		1 .	الصرة االعراقة
the Indice, in: Haldwyt, entra series VI, P ()				
أنه في اللون السادس حشر للميلاد (اللون الماشر				
الهجرة) كان كل ٣٠ منا بصريًا ثمادل ١٤١٥ بدرندًا				
أللواردوير وقد طلقا دنك ص starroscies manys	DA.		A 1	
and gen/chin, S.17	-	2 ,		
A new account of East-Index and Persia, P.250	THAT, THAT'S		11	المرة التراوة
وقيه أنه في القرن المابع هشر تلميلاء (القرن				
الحادي خشر للهجرة) كان منا البصرة يعادل TL	1			
بارسًا ألواردريوا، ولد تالئا ذلك ص. Istamische				
vstane und gawichte, S.17.				
مسالك الميائل ١٥٦	ATY, YTAES	17.		بعداد فالمرفقة
عهریه افرید للشیرری ۱۹		111		
صبح الأفشى 1 177	ATY, YTAET	4.7 -	4 · A	
The money and recourse of Babylon, Balanca and	TTYE, STYTE		1.	
the Endica, in: Hukbayt, even series VI, P 10				
أنه في القرن السامس عشر للميلاد (القرن العاشر	,			
الهجرة) كان كل ١٠٠ منا بنشادي تعادل ٢٢٢				
بارنكا أفواردويوا ولدنتلنا فلك ص عطمعتصطط	1			
masse und grwichte, \$17				
صبح الأعشى £ 117 وقد وردقيه اسم المدينة. «تؤري»	ATY YTAES	17:	^	مريو اعارس!
طلنا دلك حى Estaminobe masse and gowishte, مثلنا دلك حى	حرائی ۲۹۰۰		31-31	
319 وليه أن منا تبرير، في القرني السادس عشر	4.7			
والسابع عشر للميلاد (القربي العاشر والحادي عشر				
للهجرة)، براوح ما بين ۲٫۸۸ كم و۲٫۹ كم				
C N.C . 1-1 (S. o. C) 18 1 (O) 40				-

277

المصادر والملاحظات	المنا فبالغرامات	المنا جائدراهما	الكرن اهجريء	البلد
سانت السالك ٢١٣	191+,117%	100	t	جرجان افارس!
أحس الثاميم ٤١٧ وفيه أن هذا المن يعادن 1	1740,10757	.7a	l l	حبورستان
أرطال، ويستعمل أوزن اللحم والسمك وترجّع				دوارس)
أن المراد بالرطل رطل بمناد، الذي يعادل في بلاد				
فارس ١٣٠ مرهمًا ثبابه المدهب الإمامي عليها				
أحسن الطاسيم ٤١٧ - وقيه أن خلنا ءلمل يستعمل	ATV,VTAE'S	231	Ł	
لوري الحير، ويعادل من مكة، أي ٢٩٠ هرهمًا				
(اطر منا مكة)				
أحس القاميم ٢٩٧	16.1,77174	EE		درابجراد المارس
أحس الطاميم ٢٥٤، وقيه أن هلا المنا يُستعمل	1674,111 A	EA+	1	
لوزن الغزب والنبير والعصفر وامشعر المرحزي				
والموف				
رحلة ابن بطوطة ٢. ٧٤. وقربها أن منا دهامي يعادل	1163+,8001	1711	A	دملي االهندا
۲۵ رطالا مصريًا، أي- ۲۵ × ۱۵۲=۲۹۰۰ دوهم.				
وقي رحلة ابنِ بطوطة ٢: ٣٨٢ أن الرطل الهندي				
يعادل ٢٥ رطُّلا مصريًا ولعلهم كانوا، في الهند،				
يبشرب المد فرطلاه			22 - 14	
رد بناء ذلك ص Tacih Yadhaladi, J, S.97. 154	49Y GILPAN	1086		دپاریکر (ترکیا)
hiamiete miles تَعَدُّ وَعَلَا اللهِ الله				
التقدير كان في سنة ١٥١٨م=٩٢٤هـ أي قبل				
تعديل الدولة العثمانية لنشرهم				
سائك البمالك ٢١٣ وأحس التاسيم ٢٩٧	1411,1144	711	1	الرئي اظارس)
سبالك الممالك ١٥٦ رصورة الأرص ٢٠١	500,-117	7	1	سابور افارس
مسالك الممانك ١٥٦٪ وقيه أن هلة السا يُدميُ جمنا	ATV, YTAET	44.	- {	شهرار فلارس!
صيرًا!				
مسالك الممالك ١٥٦ ويه أن ملة المنة يُدعن امنا	TT1+,41TAE	0.0	ŧ	
كبيرًا ا				
صالك المماقك ٢١٣ وصورة الأرض ٣٨٢	351-,1271	71.0	ŧ	طيرستان ففادس
ميراد المحكمة ٢٣	ATY,YTAEN	731		غزنة فأسانسانه
صبح الأخشن ؟ ١٤٥	ATY,YTAES	171-	9-A	القاهرة امصرا
أحس التقاسيم ٤٧٠، وفيه أن من كرمان مكني، أي	ATY,YTAE1	131	ŧ	كرمان المارس
يعادل ۲۱۰ درهمک (انظر منا مکة)				
صيم الأعشى ٢٠٢ [ATY,YTAET	111	4 A	البدية احجارا
أفريادين الفلانسي ٢٩٤		111	- 1	مكة اللحجازا
صيح الأعشى } ٢٧١	ATY YTAET	111	A	
شعاء القرام ٢ ٢٧٣ وفيه أن هذا المن يستعمل	11477,77413	531	A	
لورن اللحم؛ ويعادل من الطال مصرية، أي. 1. 3-				
× ۹۱۰=۱۶٤ درمنًا		i		l

المصادر والملاحظات	المنا فبالعرامات	المثا فبالقراهمة	القرن فمجرية	اليقد
شماء الغيام ٢ - ٣٧٣. وفيه أن هذا المي يستعمل لورن الجين والعسل والنمر، ويعادل ٣ أوطال مصرية، أي ٣ × ١٤٤٤ دومًا		177	A	
شعاه العرام ۲. ۲۷۵–۲۷۶ ولي أن ها: المي يُستمبل لورن النسر، ويعادل ۱۲ أولية أما الأوليا العادل ٢٠٥ وطل مصري كما ورد في ٢ ۲۷۳. وحد فها: المط يساوي: ۲۷ × ۲٫۵ × ۲۲۲–۲۲۲ درمث،		£27+	A	
March . Mr. o M. on oth Mr. on	Abbrevit dibini di			

هذا، وقد أورد السأبي، في القرن الحادي. التبريري يعادل. في إيران آتالي. ٢٠٠ مثقال عشر للهجوة (القرن الساج عشر للميلاء). أنه صيرفي. أي أنه يعادل ٨٠٠ مثقال شرعي. أي كان ثمة. في إيران آنته. ١٩٠١ يدعى الس. أنه يعادل.

الشاهي، ويعدل ٢٤ أولية بانشاهي، وأن تبك (٨٠٠ × ٤,٥٤٧٩٥)+٠٠٠ ≈٣,٦٣٨٣٧ الأوتية تمادل ٥٠ مثقالًا هري، أي أن البن كيلير عرامات

ا ترجية تعاون ١٣٠٠ أنتخال عرفي كما أورة أن أوارية انشويت الشياطية في أن الس التبريري فلك المنتخال المعرمي - ويدعي المثنان الصبرهي ١٠٠٠ منقال صبرفي (١١٠ ع) أنه صار يعادل لي

ذلك المثقال العرمي - ويدعى المثقال الصبرعي ١٠٠٠ مثقال صبرغي `` اي انه صبار يعادل : - يعادل في يران آنتيد لأرا مثقال شرعي (`` . أي ١٣٣٣ مثقالاً شرعيًا، أي أنه صار يعادل: أن المدر الشاهي يعادل ١٩٦٠ عثقال شرعي (﴿£١٩٣٧ × ١٩٣٨ع).٤)

أن المن الشاهي يعادل ١٩٠٠ مثمال شرعي (﴿\$١٣٧٣× ٤،٥٤٧٥٨) ويما أن المثقال الشرعي يعادل ٤،٥٤٧٥٨ +٤٠٠٠× ٢،٩٦٩٢٩٩٨، ٢٠ كيلو فرامات.

وأورد العلّي أنه كان ثمّة، في أيران التلّه منّ فرامات، فإن العن التّامّي يعادل (۲۰۰۷ × ۷٬۲۷۲۷۳ پدمی العنّ الخندكاري ويعادل ۲۶ أوثية كلر فرامات.

وأورد الشريف الطباطباني، في أوافل القرن مثناً! عرفيًّا صبرتيًّا⁽¹⁾، أي أن المسّ الحدكاري الرابع عشر للهجرة (أوافل القرن المشرين يعادل ١٦٠٠ مثقال عرفي، أي يعادل ج٢٣٣

للميلآد)، أن المن الشاهي يعادل ۱۲۸۰ مطالًا صيرتوا، أي أنه صار يعادل ₹۱۷۰٦ طاقبل شرعية، أي أنه صار يعادل: (1) مران المقادم ۲۳

(\$7.77 × ٨٥٩٧٤٥,٤) د ١٠٠٠ × ١٤٥٨٢٧٠ (٢) بيران المقادير للقزيس، مجلة المقتبس، المجلد الغاسب، سة ١٣٦٨هـ- (١٩٠١ م. ص.

المجلد الخاص، سة ١٥٥-٧٥٤ أورد القرويش^(٢)، في الفرن المحادي عشر (٣) المروة الرقم ٢/١٧

اورد العروبي ، في العرف العمادي عشر (٢) المروة الرغم ١٧٧٠ للهجرة (القرن السابع عشر للميلاد)، أن المن (٤) ميران المقادير ٢١ 170

مثقال شرعي. وعلى هذا فإن المنّ الخندكاري

يادل. (لإ ۲۲۱۲ × ۸۰۶۷۹۰٫٤)+۰۰۰۱ ت ۱۳۲۰۷٫۶

كيلو عرامات. ومما تحد الأشارة إليه أن المنا كان - وما زال - من أشهر وحدات الوزن التي تستعمل في بلاد فارس . إلا أن مقدار المنا يحتلف باختلاف ساطق ثلك البلاد. وفي سنة ١٣٤٤هـ ١٩٣٦م قامت الحكومة الإيرانية بمحاولة لاعتماد النظام المترى في إيران، فأصدرت في ثلك السنة قانوبًا عادلت فيه بين رحداثها المحلية ووحدات النظام المترى، فحدّدت المنا رسميًّا بـ ٣ كيلو خراسات(۱). وفي سنة ١٣٥٧هـ=١٩٣٥م اعتمدت الحكومة الإيراب النظام المترى بشكل مهافي، إلا أن ،لمنا يفي مستعملًا في أبحاء البلاد، وبقي مقداره يختلف من متطالة لأخرى. وقد أوردت آن لامينون .AKS LAMBTON قائمة بتقديرات المنا في بعص أسحاء ريران فكانت هذه التقديرات تتراوح ما بين ٢ كيلو خرامات و١٢٥ كيلو خرامًا(٢). ونشير المصادر إلى أن أكثر أنواع المنا استعمالًا في

أنحاء إيران إثنان هما: المئا التيريري، والعنا الملكي (منا الشاه). وقد حدَّدت الحكومة الإيرانية المنا التيريري رسميًّا بـ ٣ كيلم فرامات، والمنا الملكي بر 7 كيلو غرامات". ب - وحدة فلكيل: أوردت بعض المصادر()) أن المنا - بالإضافة إلى أنه وحدة للوزن - من المكاييل التي كانت تستعمل في البلاد الإسلامية إلا أن هذه المصادر لم تدكر أى تقدير للمثا - بمعنى المكيال - بوحدات الحجم، ولذا فإننا نرجمح أن المراد بذلك المكيال، الذي كابوا يسمونه منا، وعامد يسم ما زنته منًا واحدًا من مادة معلومة. طالوهاء اللي يسم ما زنته مكّا من الزيت كانوا يستونه منّا، والوعاء الذي يسم ما ربته سًا من العسل كابوا يستويد من ايقيا ، ومن الواضع أن حجمي مثل هدین الوعادین، المستین کل منهما ماک هیر متساويين لاختلاف كثافتي الزيت والمسل وعدر هذا فالمكيال ألدى كان يُسمِّل منا ليس ثابت لحجم. إنما يحتلف حجمه باحتلاف 31.5.11 2st-11 قبر حقاا

تنا تني

Landford and possess in Perus, P.406. (1)

Landlord and peasant in Persia, P.409. (Y) The Traditional trafts of Persia, P.62. (Y)

 ⁽³⁾ تهنيب اللغة 10، 90 ولسان العوب قسر،
 مني، والمصباح المبير قمنا، وتاج المروس



المُسلِحَقِ: المُسلِحَقِ: المُسلِحَقِ: المُسلِحَقِ: المُسلِحَقِينَةُ المُسلِحِينَةُ المُسلِحِينَةُ المُسلِحِين



البريق ١ ۗ - إناء له عُروة وقياة ينصب منها السائل

ج: أباريق ٢ - وحدة للكيل كان الأطباء العرب والمسلمون بتعاملون بها.

وتشبر معظم المصادر إلى أن كلمة إبريق

معرَّبة عن العارسية قاله كلُّ من الحواليقي(١٠)، وابن منظور(۱)، والزبيدي(۱۱). وأورد العنيسي أنها معرب كلمة اآبريزة القارسية، ومعناها

يصب الماء(1). وزاد عليه أدّى شير إمها تُطلق بالفارسية على الدلو وكأس الحمام والسطل

وفير ذلك مما يضارهها(٥). وحدة للكهل: أوردت بعض المصادر الطبية أن الإبريق مكيال للأطباء يسم ما زبته منوال(١٦) ويما أن المنا يعادل - على الغالب - رطاير، والرطل يعادل عبد الأطياء ١٩٢٧ ١٩٠٤

غرامات، فإن الإبريق يعادل، بموجب ذلك: 1,75777 × 1 · · · +(1 · 4,71777 × 7 × 7) كيلو غرام. إلا أن حلم المصادر لم تذكر نوع المادة

المكيلة التي يرن الإبريق منوين منها فإذا كان المراد بالمادة المكيلة الماء، وكثافته تعادل حوالي الواحد، كان حجم الإبريق يعادل حوالي ۰ مر ۱٬۲۲۷۲۷

وخائف القلائسي ذلك فقال إن الإبريق يعادل ٥ أرطال(٧). وأورد الزهراري تقديرات محتلفة للإبريق فقال إنه يعادل عند بعضهم ٦ أرطال، ويتراوح عند بعصهم الأخر ما بين ١٨ أُولِيةِ وَ* ٢ أُولِيةٍ - أي ما بين ١,٥ رطل ولم ا

رطل، لأن الرطل يعادل ١٢ أوقية ويتراوح هند بعضهم الآحر ما بين ١٧ أوقية و٢٠ أوقية – أي ما بين ١٠٠ رطل ريدًا رطل ١٠٠ إلا أنه بيدو

أن التقدير الأول هو الأرجع، فذلك ما انفقت عله أكثر المصادر العلية

- أبلو اوبولوس.

- ابولس-اوبولوس آبولوس «أويولوس.

- ادْرُخْمِي ﴿ رَخْمِي

- أَسْكُرُ جِهْ-سُكُرُ جِهْ

- اغراثا حفراتي

- اغْرَمْي=غراشي

اگشوبافن

ال أكشوبائن ١٥٥٥٩٥٥٠٠ وحدة لكيل السوائر أخذها الأطباء العرب والمسلمون هن كتب الطب اليوبانية وتعاملوا بها. وكان الأُقْشِرِياقُن يِهادل عند قدماء اليربان حوالي لم من المائن PDVT المائن -والمراد به اليايِّئت الانكليزي - يعاهل حوالي ١٥٦٨٢٤٥٤ ليتر، كما هو معلوم، فإن الأفخسُوبافُن كان يعادل حوالي ٢٩١٠٣، ايتو وقد احتلفت المصادر الطبية العربية في رسم

> (1) Ihad'v YF. (Y) لسان العرب ابرق!

(٣) تاج العروس ابرق،

(٤) تعسير الأثماظ الدخيلة ١

(٥) الألفاظ الفارسية المعرّبة ٦ (٩) كتاب الأوران والأكابيل ٤ محطوط، ومقائيم العدوم ١٨٠ ومنهاج الدكان الباب الثاني والمشرون في الأوران والمكاييل امخطوطه، والعملة في الجراحة ٢: ٢٣٥

(v) أقربادين القلاسي ٢٩١ (A) التصريف: المقالة التاسعة والمشرون، الباب الخامس في تفسير الأكبال والأوزار، حرف Phylips Suppled

Grock-English lessions, etc., «Ó(((Sin/cov., P.1235. (4)

كلمة وأكشراف احتلافا شندداء وأوردتنا محرَّفة إلى أشكال عديدة مها: «أكسوثاني» وفأكسونافن، وفأقسونافون، وفكسونافي، واكشرثامره واكشونادري والساد يهاو الأشكال كلها كلمة «أكْثُ بالدُّرة. أما من حبث تقدير الأنخشوبالمن هند الأطباء

العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصاد الطبية تقديرات مختلفة أرجحها أنه يعادل أرا قُواتُوس (١٦ ويما أن القُواتُوس يمادل حوالي ٣٠٢٥٣، لت ، فإن الأكث بالمر سادل حوالي. أ\ × ٢٥٢٢ه، • ×٨٤٢٨، • ليتر.

المألفين بسدته - أو «لأولفين - وحدة للوزد

أحدها الأطباء المرميه والمسلمون عي كتب الطب البربانية وتعاملوا بها وكاد الألفي يعادك عبد قدماء اليونان درخمن واحدًا(٢)، أي حوالي

(۳) ندامات (۳).

أما من حيث تقدير الأُلفيٰ عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد أورد كال من حتين بن استعاق (١) ، والزهراوي (١) أنه يعادل در حما واحدًا، كما عند البونان. إلا أن الدرخمن Vitte - att I while the ... allamber att واحدًا، أي ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، وعلى هذا

فإن الأُلْقِنْ يعادل عدهم ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات - أَمْتُوراوس: انظر دَحُرُّكا.

- أَنْفُورِس: الطّر فَجَرَّةِهِ. - أويدل =أديدلوس

أوبولوس

التأويولوس 200000 وحدة للورن أخلما الأطاء العرب والمسلمون عن كتب العلب

الديائية وتعاملوا يها وكان الأويولوس يعادل عند قدماء اليونان حوالي ٧٢٨, • غرام(^(١) وقد اختلفت المصادر الطبية العربية في ومس

كلمة وأوبولوس؛ اختلامًا شديدًا، حتى إنها وردت بأشكال حديدة في المصدر الراحد والصفحة الراحدة. ومن هذه الأشكال: فأويولوس والبولوس، والبولس، وفأبولس، وفلس، وفأوبولوه وفأبلوه. كما أنها وردت صعرَّفة إلى أشكال حديدة منها: «أولولوس» و«أثولوس» والدارة والوثوثوة والمراد بهذه الأشكال كنها كلمة (أوبولوس).

أما من حيث الأوبولوس عند الأطباء العرب والمسلمين فقد اتفقت معظم المصادر الطبهة المعتمدة على أنه يعادل ٣ قراريط(٧). ولما كان

(۱۳ رشاله علي الراسال ١٥ ب اصطوطته، وكتاب لسطا بن لولا ٧١ ب (مخطوط) والمحتارات في الطب ٢. ٢٣٥.

Groek-English Lastoon, act., editorie, P 1216. (Y) (٣) انظر مادة الدرخميل.

(2) رسالة حنين بن إسحاق ٦٥ أه ١٦٧ اسطيرطته التصريف المقالة الناسعة والمشرول الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف الألف، المخطوطة، وقد وردت أمه الكلمة

محرّفة إلى داوليلىء. Larousse du رمي Scales and weights, P 219 (3) 20èces ziècle, art., «Mesures» أن الأوسوليوس Esc. Brit, 1970, vol. , ale ele ', VY , Jale,

23. 0.372 أن الأوسلاس بعادل ٧١، خرام (٧) كتاب الأوزان والأكابيل ٣ «مخطوط»، ورسالة حس س إسحاق ٢٧ أ فسخط طقه وكتاب قسطا بن لوقا ٧٠ ب، ٧٤ أ «مشاوط»، والثانون في الطب ٣: ٤٤١ اكتاش يوحيا بن سرافيونه، وأقريادين القلانسي ٢٩١ والأوزان والأكاييل الطبة ٧ استطوطة، والعملة في الجراحة ٢:

القراط بعادل عند الأطباء 🚉 من المثقال، فإن الأوبولوس بمادل عندهم أي من المقال وبما أن المتقال يساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن

الأويولوس يساوي: ۸۰۶۷۹۸ م ۲+۲ ×۲۰۷۹۹ مرام وهو تقدير قريب مما كان يساويه الأوسال س.

عند قدماء اليونان، وقد أورد الزهراوي أن بعضهم يقدّر الأوبردوس بـ ١,٥ داش، وأن عبرهم يقدّره بـ ٤ قراريط، وأن آخرين يقدّرونه ـ ١٠ حيّات (١٠). [لا أن هذه التقديرات مرجوحة تظاا لأتفاق معظم بمصادر الطبية المعتمدة على أنَّ الأوبولوس يعادل ٣ قراريط، ليس غير.

باقلاة ١ - واحدة لناؤلاء (دلعول)، وهو سابته عشيي

رراحي مر وصيلة المتعنائيات المراشيات ٢ - وحدة للوزن براد بها في الأصل وزن حبَّة البافلاة، كان الأطباء العرب والمسلمون بتعاملون بها، وقد ورد اسمها في يعشى المصادر فبالمِلايَة، وفي بعصها الأحر فبالمِلة، وحدة للوزن ميرت المصادر العبية بين ثلاثة أمواع من البافِليّات هي. الباقلاة الاسكندريّة (أو الاسكيدرانية)، والباقلاة المصابة، والباقلاة اليونانية(1). وقد أوردت هذه

الأثواع الثلاثة، كما يلي. الباقلاة الاسكندرية (أو الاسكندرائية). اتفقت المصادر الطبية على أن الباقلاة الاسكيريَّة تعادل ٩ قراريط (٢٠). ولما كان القيراط، عند الأطباء، يعادل 11 من المثقال، فإن الباقلاة الاسكندرية تعادل أي من المثقال. وبما أن المثقال يساوى ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات،

المصادر تقديرًا خاصًا بكل نوع من علم

فإن الباقلاة الاسكندرية تساوى

A0PV\$0,3+7 SAPTVY,7 4,19. ٢ - الباقلاة البصرية: انفقت المصادر الطبة على أن الناقلاة المصرية تعادل ١٢

باثلاة

قراطًا(1)، أي أنها تعادل ي من المثقال، أي

أنها تساوي: ي × ۲۰۰۲۹۷ د ۲۰۰۲۹۷۸ خرامات ٣ - الباقلاة اليونانية - تعقت المصادر الطبية

على أن الباقلاة اليوتانية تعادل ٦ قراريط^(٥)، أى أنها تعادل في من المثقال؛ أي أنها تساوي (١) (لتصريف: المقالة التاسمة والمشروب، الباميه

الحامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف الألف وببطرطة (٢) كتاب الأرزان والأكابيل ٢ امخطوط، كتاب قسط بن برقا ٧٢] اسخطرطا، والعمدة في

البهراحة ٢ ٢٣٤ ، وقد سنت بعص البصادر الله مِلَالِالِ المُقَامِلًا السَّامِيلِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله كتاب الأوزان والأكابيل ٢ استطوط، ومقاليم الملوم ١٧٩ والتصريف: المقالة التاسعة والمشرود، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوراب حرف اثباه، فمخطوط، وأقربادين القلابس ٢٩٢ والعمدة في الجراحة ٢: ٢٣٤. (٤) كتاب قسطا بن لوقا ٧٣ أ (محطوط)، والتنوير الباب التاسع في أساسي الأوزان والأكيال فيخطوطه ومشاتيح الملوم ١٧٩ والتصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب المغامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف الىء، المخطوطة، وأقربادين القائنسي ٢٩١ ومنهام الدكان ٢٣١، وهي كتاب الأوران والأكاس، ٢ فيخطوطه والعملة في الجراحة ٢: ٢٣٤ أن الباشلاة المصرية تعادل ١٨ شميرة، أي ١٢ قبراطًا، لأنّ القبراط عدد

الأطباء يعادل 3 شعيرات. (0) كتاب قسطا بن لوقا ٧٣ أ المحطوطة، والتنوير الماب التاسع في أسامي الأوزان والأكبال المغطوطة، والتصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب الحامس في نفسير الأكيال-

۸۰۶۷۱۵,۱+۳×۶۶۵۱۵,۱ غرام.

وقد أورد كرهين العطار أن الباقلاة مطلقًا تعادل في من المثقال⁽¹⁾ وهذا يعني أنه إذا أطلقت الباقلاة فالمراد بها الباقلاة البربانية

وامرد كوهين المطار، فيما سلم، پذكر پاقلاء ستاما «باللاء رويية» وقدرها به لا ا فراش^{(۲۷}، وبما أن الفراقئ يعادل لم من المثال، فإن الماقلاه الرومية تعادل لم من

المثقال، أي أنها هي الباقلاة الاسكندرية (أو الاسكندرائية) كما اطره ابن الكتبي، فيما نطام، يقدير الباقلاة بـ ٣ قراريط، أي في من البطال، الا أنه

لم يذكر نوع هذه الباقلاة.

- باقلاة اسكندرائية: انظر دباقلاته. - باقلاة اسكندرية: انظر دباقلاته.

بالجلاة اسكندرية الفطريةبالجلاة.
 بالجلاة رورية: انظريابالجلائة.

بالبلاة مصرية انظر (بالبلاء)
 بالبلاة يونانية انظر (بالبلاء)

- 484=48K1 - 484=48K1

نثنقت

بتنقت

المرة البدق، وهو شجر أو شجير.ت
 مثمرة برية ورراعية من تصينة البترليات

مثمرة برية ورراعية من قصيلة الد السومليات. ج: بُنُدقات، ويُتُدق

السومليات. ج: بندقات، ويتدفى ٢ - وحمدة للوزن كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها. ولما كان البندق

والمستمول يتعاملون بها. ولها كان البندي يُستَى جِلُورًا ، فإن بعض المصادر تورد كلمة الجِلُورة؛ بدلاً من الشدقة، كما أن بعض المصادر الأحرى تطلق على السدقة اسم

 «جَوْرُة نَبَولِته (۱۳)
 « وتشير يعض المصادر إلى أن كلمة بندقة
 الله المصادر الى أن كلمة بندقة
 المصادر المصادر الى أن كلمة بندقة
 المصادر ال

معرّبة. قاله الجواليقي⁽¹⁾، وابي رسول⁽⁴⁾، والحقاجي⁽⁷⁾، والزبيدي⁽⁹⁾، إلا أنهم اختلعوا

211

قيما إذا كان أصلها يونائيًا أو فارسيًا. وحلة للوزن: اتقت منظم المصادر - والا ميما المصادر الطبية - على أن البندقة تعادل مثمالًا واحدًا^(م). وبما أن المثقال يساري

فُرُخْمَى وَاحَدُنَ⁽⁴⁾. ولما كان الدُرُخْمَى يعدلُّ مثةالاً واحدًا، فإن البندلة تساوي ٤٥٤٧٩٥٨ هرامات كما رأينا.

وقد أوردت المصادر تقديرات أخرى سورالأورب، حرف ثياء، المحدوث، وأقربوس

اللقائس 43 ". وفي كتاب الأوران والأكايس T المسطوطة وطاليح العلوم 194 والعمدة في اليواسطة 7: 175 أن اللقلاة اليونسة تعادل 17 شعيرة أي 7 قراريك لأن القيراط صد الأطاب يعادل 2 شهرات

 منهاج الدكان ٣٣١
 منهاج الدكان ٣١٦ وليه أن الغراش - ووردت الكلمة مكتوبة: غرما - يعادل درهم ودائقاده وهو معطأ والصواب أن الغراش يعادل في م المكتاب علما أردي انظر ماها في غراش.

المثال، كما أوردنا. انظر ماهة ففرائي: (٣) أفريادين القلائسي ٢٩٣ (٤) المعرّب ٩٩ (٥) المحمد في الأدوية ٣٨

(٦) شعاء الذابل ٦٥.
 (٧) تاج الدروس البنق.
 (٨) التصريف. المقالة التاسعة والعشرون، الساب.

التصريف، لمقالة التاسعة والمشرون، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوران، حرف الباء، امخطوطه، وأقربادين القلاسي ٢٩٦ ومنهاج الدكان ٢٣١،

(4) القانوان في الطب ٣ - ٤٤١ الاخانوان يوحدا بن سراميراناء ومجموعة في العجاب ١١٤ (١٨, ٨١٨, ٨١ ١٦٣٧، ١٨٥٥ والمخارات في الطب ٣ - ١٣٣٧.

للبدقة ممها ما قدّر البدقة بدهم واحد⁽¹¹⁾ ولا أو وصها ما قدّر البدقة بمثال وثلثين⁽¹⁷⁾ إلا أد هدين الغديرين مرجوحان لا يُعتدّ بهما، مطرًا لاتماق معظم المصادر على أن البدقة تعادل مثالًا واحدًا، ليس غير.

شُرْهُسَمْ، ۱ - واحدة الترمس، وهو نبات حثبي برّي وزراعي من فصيلة القطانيات. ج:

أَرْمُسَات، وأَرْمُس. ٢ - وحدة للورن يراد بها في الأصل وزن حبّة الترسى، كان الأطباء العرب والمسلمون

يتعاملون بها وحدة للوزن. اتنقت سائر المصادر الطبية على أن الترمسة تعادليه لوراطين^(٣) ولما كان

القيراط، عند الأطباء، يعادل أنه من المثقال، طِد الترمسة تعادل في من المثقال. ويما أن

المثقال يساوي \$1,0179.04 خرامات، فإن الترمسة تساوي *

۸۰۷۷۹۰۸ څرام.

كفزة

 ا مشرة السفيل الحافة، وهو شجر مشمر من عصيفة السحيليات ج تُشرات، رتُشرات، وتُش

٢ - وُحدة للورد كان الأطياء العرب والمسلمود يتعاملون بها.

وحملة للوزن: أوردت بعض المصادر الطبية أن التمرة تساوي مثقالًا ونصفًا (¹⁶⁾. وبما أن المثقال يساوى £5087403 عرامات، فإن

> التمرة تساوي' ١,٥ × ١,٥٤١٩٤ م.٤ ≈ ٢,٨٢١٩٤ غ. امات.

ثلاث أصابع (القرصة)

ثلاث الأصابع ~ أو ما تحمله ثلاث أصابع -هي وحدة للوزل كان الأطاباء العرب والمسلمون يتعاملون بهاء ويُراد بها في الأصل وزن ما

يناملون بها، ويواد بها في الاصل وون الا تمسك به أصابع الإسان الثلاث، الوسطى والسابة والإبهام، من دليق أو ملح ومحوهما

والسابة والإيهام، من دليق او ملح وبحوهما وقد تسمّى أيضًا: «القرّصة». وقد اتفقت معظم المصادر الطبية على أن

وقد اتفقت معظم المصادر الطية على أن تلك الوحفة التي سمّوه، قالات أصابع، تعادل درخميين⁽⁶⁾. ولما كان الدرخمين يعادل مثاللًا واحدًا، وإن ثلاث الأصابع تعادل مثالين وبعا

أن المنظال يساوي ٤,٥٤٧٩٥٨ خرامات، فإن ثلاث الأصابع تساوي:

۲ × 4, 4097 × 4, 4097 مردمات وأورد الزهواوي أن فلات الأصابع لتزاوح ما

واوره الرهواوي ال فلات الاصابع تتراوح م بين ﴿ مثنان و۴ مثلاًليَّ؛ ويقال مثقالاًل⁽¹⁾

(۱) كتاب الأوران والأكبيل ٢ فيخطوط، ومعاتبع العلوم ١٧٩ وكتّباف اصطلاحات العبون ١: ١٤٧ والسائلة (٣) كتاب الأوزان والأكبيل ٢ فيخطوط، والعمدة

في الجراحة ٢: ٣٢٤ (٣) كتاب الأوزاد والأكابين ٢ ومنظوط، ورسالة حين بن إسحاق ٢٦ ب فيخطوطه، ومعاتبع

العارم 199 وأقرافين الملائسي 390 والعددة العارم 199 وأقرافين الملائسي 390 والعددة في الجراحة 7: 390 (2) التصريف المقالة الناسعة والمشرون، الباب النفامس في تصبير الأكيال والأوراث، حرف

التامه معنى في المسيسر ۱۱ وجود و ۱۹ وراده ۲۲۱ (۵) كتاب الأوزان والأكابين ۳ معنطوط ۱۰ ورسالة حين بن إسحاق ۲۱ أد لمنظوطات و كتاب شعطا بن لوقا ۲۷ أن ۷۳ ب «معطوطات و آفريادين بن لوقا ۲۷ أن ۷۳ ب «معطوطات و آفريادين

الفلاسمي ۲۹۳ التصويف. المقالة التاسعة والعشرون، الباب المخامس في تفسير الأكبال والأوراث، حرف الند، ومنطوط.

وقال كوهين المطار أن ثلاث الأصابع تتزاوح ما يين في مثقال وفي مثقال، ويقال مثقالان⁽⁷⁾. وأورد ابن عبل أن ثلاث الأصابع تتزاوح ما بين درخميني وفرخميين⁽⁷⁾، أي ما بين مثقال واحد ومثقالين

ويبدر أن الأرجع هو ما انققت عليه معظم المصادر، وأشارت إليه بمض المصادر الأحرى، أي أن ثلاث الأصابع تعادل مثقالين.

حَجَرَّة ۱ – إناء من خزف أو طين. ج جَرَّات،

رچرد. ٢ - وحدة للكيل كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها

والمسلمون يتعادلون بهر وحدة للكيل مرتب البصدور الطبية بين ثلاثة أنواع من الجرات مي. الجراة الأطاليقية (أو المرة الأطاليقي)، والجراة الكبرى (أو الجراة

المجرّة الأطاليقيّة)، والمجرّة الكبرى (أو المبرّة المسطلقة)، والمجرّة الصغرى وقد أوردت المصادر تقديرًا خاصًا بكل نوع من علم الأموام الثلاثة، كما يلي: 1 - الجرّة الأطاليقيّة (أو الأطاليقيّة)، انهذت

معظم المصادر الطبية على أن البيرة الأنطانية: (أو الأنفائية) تعادل AB قسطًا⁽⁷⁷، وبما أن القسط يعادل عند الأطباء 3-77، فيتر، وإن

الجرة الأطاليقيّة (أو الأطاليقيّة) تعادل: ٤٨ × ٣٢,١٨٢٠٨-،٣٢٦ ليزّا

ويدو أن هده الجزّة كانت في القديم ستحملة لكيل السواتل في مدينة أطالها (غرب جوري تركيا) فنسيعا المسادر الطبية (إيها (1) وستتها «الجزّة الأطاليقية» ووردت هده التبية في يمض المصادر الطبية باسم «المرّة في يمض المصادر الطبية باسم «المرّة

الأطائيةية، لأن مدينة أنطائيا كانت تُدعى

فنينا فأطالياه، وفهم بعضهم أن كلمة فأسطرانيةه هي سبة إلى مدينة أنطائية مستوها فالبحرة الأنطائيةه، أو فجيرة اللحرة الأنطائية، وقد دود أسم مداد المجرد في يعض المصادر فأشعروارس، والتعريس، "

٢ = العبرة الكبرى (أو المطلقة). ،تعت معظم المصدد الغلية على أن العبرة الكبرى (أو المطلقة) تعادل ٣٤ قسطً⁽¹³، أي أنها تعادل نصف العبرة الإنطالية. وعلى هذا فهي تمادل العبرة الإنطالية. وعلى هذا فهي تمادل

۱۹٫۰۹۱۰۲۳۲۲۱۸۲۲۸ ليترًا. وقد ورد اسم هذه الجرّة في بعض المصادر والجرّة الكبرى؟، وحي بعضها الأخر والجرّة

المطلقة، وفي بعضها الأبر «المجورة الكبيرة»، وفي بعصها الآحر والشموراوس والمعورس»

٣ - الجرّة الصفرى، اتمقت معظم المصادر
 الطبية حلى أن الجرّة الصحرى تعادل !

(۱) منهاج الدكان ۲۳۱ (۲) المختارات في الطب ۲۰ ۳۳۷.

(٣) رسالة حنين بن إسحاق ٣٦ پ فعضلوطة، وكتاب قسطة بن لوقا ٧٧ ب اضغطوطة وقد ورد الاسم فيه البحرة الأطالب لميه، والتعريف المقالة الناسعة والغذوق، الباب

الحامس في تفسير الأكيال والأوراد، حرف الجبم، المخطوط، وقد ورد الإسم فيه اللجزة الأطاكية، ويتهاج الدكان ٢٣١ وقد ورد الاسم فيه فجورة الجزة الأطاكية،

(1) كتاب الأوزان رالأكابيل أ. همسطوط، وكتاب فسطا بو لوظ ٧٣ ب اصخطوط، وقد ورد الاسم ثيد «أموراوس أو المجرزة الكبيرة» وأفريادي الشلاسي ٣٣٠ والمعدة في الجراسة ٢٣٥٠ وتحقق الأوزان ٧ والفراك اللهيئة ٢٠٠٠

أقساط(11)، أي أنها تعادل لي من الجراة الكبري وعلى هذا فهي تعادل:

ويبدر أن الجرة كانت تستعمل وحدة للكيل عند غير الأطباء أيضًا، ولا سيِّما في مصر. فقد

ورد في قدليل الكانب، أن قلَّة الريت في مصر، في القرل السادس للهجرة (القرن الثاني عشر للميلاد)، تعادل ٦ جرَّات وكل جرَّة تعادل ٢٠ رطألا(٢) . ويما أن الرطل المصرى بعادل ١٤٤

درهمًا، والدرهم يمادل ٣٠١٨٣٥٧١ فرامات، هإن جرّة الزيت في مصر كانت تعادل آنتا. ·

(". 14 × 111 × 1 VO 741.7)

١٠٠٠٠ ت ٩,١٦٨٦٨ كيلو غرامات. ومما أن كثافة الزيت تعادل حوالي ٩١٨. فإن جراة الزيت في مصر كافت تعادله آند

APAPI, PARE, 1 SOFT BAPE, LLTE وأورد ابن الأخرة، في القرن الثامن للهجرة (الفرن الرابع عشر للميلاد)، أن هيار جرة السيرج عي مصر ٢٦١ رطالا ١٣١ . وعلى هذا فإنها

ثمادل . (T. 1470V1 x 188 x 77-)

+۱۰۰۱ ۱۲٫۰۳۳۹ کیلو غرامًا ويما أن كثافة السيرج تعادل حوالي ١٩١٥.

فإن جرة السيرج في مصر كانت تعادل.

15-1 17.101A 8 . 910-17. . TT9 - جُرَّة أطاليقيَّة انظر دجرَّته

- جُرَّة أنطاكيَّة انظر اجرُّة؛

خَادُ أَنْطَالُهُمَّةُ الظِّرُ (حِرْد)

- جَرَة صفري الظر اجرّة؛

- جُرَّة كرى: انظر فجرَّقه.

- جَرَّة مُعَلِّلَقة: انظر فجرَّة؛

حزحر

۱ - الترسر الزراعي، وهو تبات زراعي من فصيلة القطانيات.

١ - وحدة للوزن يراد بها هي الأصل وزن حبة الجرجرة كان الأطباء العرب والمسلمون

15:4

بتعاملون بها . وحدة للوزن: أوردت يعض المصادر الطبة

أن حيًّة البجرجر تعادل في من المظال(1). ويما أن البطال يساوي ٤٥٤٧٩٥٨ خرامات، فإن حة الج ج تساري

X APPVIOLIBITY OF GLACE ومما تحدد الإشارة إليه أنه يدحد عند الأطباء

وحدة للوزن تدعى فأرَّئسته، ويُراد بها في الأصل وزن حية الدسي، إلا أن المصاهر الطبية تقوت التومسة يرلج من المثقاب، أي ٥٠٠٥٣٣ الجوام، وإن ولواضح أن ثمة مرقًا

كبيرًا - في تقدير الأطباء - بين حبَّة الجرجر رحيَّة الترمس، مع أن الجرجر هو أحد أنواع الثرمس المديدة. جاززة-نشت

5)35

 ١ - ثمرة الجوز، وهو شجر مثمر من فصيلة الجرزيات، ج: جَوْزات، وجَوْز.

١ - وحدة للوزن كان الأطباء العرب

 (١) كتاب الأوزان والأكابيل ٤ والعمدة من الجراحة ٢٠ ه ٢٣ و تحقيق الأوران ٧ والفوائد القطبية ٢ JA, 8, VII, 1886, P.157 (Y)

(٣) معالم القربة ٢٢٨.

(٤) مقاتيم العلوم ١٧٩ وأقرباذين القلائسي ٢٩٢ ومنهاج الدكان: الباب الثاني والعشرون مي Weils etholis, escaleds

التُرَخُّمِي يعادل مثقالًا واحدًا، أي يساوي AAPV30.3 غرامات، قان حيزة الملك

تساوي ا CIL TV TAVVO SI O EVENA X T

وقد أورد كوهين العطار أن جوزة الملك تعادل نسجة مثاقيل(١١١). إلا أنه بيشو أن كلمة السعة، التي وردت في النص، هي تعريف لكلمة استة ، لأن سائر المصادر الأخرى اتفقت على أن جوزة الملك تعادل ٢

درخمیات، أي ٦ مثاقيل، ليس غير. 4000 100-2000 100-

- PM 1914 -

- حبّ بافلاة-بافلاة Milwinii In -

· عَبِدُ بِالْمُنْهِ الْمُنْهِ اللهِ ا

- جنه فرئسر الزائشة .

(۱) رسانة حين بن إسحاق ۲۱ ب (محطوطة)، والأوران والأكانيل الطبية ٧ «مخطوط» .49 Hady (Y)

(٣) لسان المرب فجوزة. (a) تاج لعروس اجور)

(٥) نسير الألماط اللخيلة ٢٢ (١) التصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب

الحامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف الجيم المحطوطان ومهاج الدكال ٢٣١

(V) كشأب الأوزان والأكابيل T-T اصخطوط، ورسالة حين بن إسحاق ٦٦ ب ممعدوطه،

(A) مقاتيم العلوم ۱۸۰ JA, 8, III, 1884, P.409. بالمساب (9) (١٠) كتاب الأوران والأكابيل ٢٠٠١ اصحطوطه، ورسالة حين بن إسحاق ٦٦ ب «مخطوطة»،

والأوراد والأكاييل العلبية ٧ اصحطوطة، وأقربادين القلاسي ٢٩٢ والممدة في الجراحة والمسلمون بتعاملون بها. وتطلق بعض المصادر الطبية على الجوزة، بمعنى الوزد، اسم اجوزة مُطْلَقَة،(١)

وتشبر معظم المصادر إلى أن كلمة جوز معرّبة عن الفارسية. قاله الجواليقي(٢)، وابن منظور (٢)، والزيدي (١)، والعيسى (٥) وأضاف

الزيدي أنها معرّب كلمة «كُرْرة الفارسة، وحدة للوزن أوردت يعض المصادر الطبية أن الجوزة تعادل ٧ مثاقيل^(٦). ومم أن المثقال

سادى ٤,٥٤٧٩٥٨ فرامات، فإن الجوزة نساري:

GIL TILATOVIE LOSVOOX X V

كما أوردت بعض المصادر الطبية الأخرى أن الجوزة تعادل ٧ مُرَخْسيات(٧). ولما كان

الدُرُ عمى بعادل متقولًا واحدًا، فإن البهررة نساوی ۷ مانی، ای ۲۹،۸۳۵۷۱ فرائد کما

راينا . وقد أوردت بعض المصادر تقديرات أحرى

للحورة. فمنها ما قدر الحورة بأريمة مثاقيل (٨) وصها ما قدر لجوزة بستة مثاقيل (٩٠)، إلا أن هدين التقديرين مرجوحان لا يُعتد بهماء نظرًا لاتماق معظم المصادر على أن الجورة تعادل ٧

مثاقبل، ليس غير - جَوْزَةُ الجَرِّةُ الأَنطَاكِيةِ الظِرِّ اجْرَقَة

- جَوْرَة كبيرة انظر دَجَرُة न्द्रंत वेरीसि-न्द्रंत

حَوْزَةَ الْلَكِ

جوزة الملك (أو الجوزة الملكية) هي وحدة

للوزن كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها. وقد اتعقت المصادر الطبية على أن جوزة

(۱۱) منهاج الدكان ۲۳۱ الملك تعادل ٦ درخميات(١٠٠). ويما أن

حية جزجزسجزجز

خزمت ١ - ما جُمم ورُبط من كل شيء. ج:

خُزْمات، وخُزْم. ٢ - وحدة ثلوزد كان الأطباء المرب والمسلمون بتعاملون بهاء

وحدة للوزن. أوردت بعضى المصادر آن الحزمة وحدة للوزن - عند الأطياء - تعادل ٤ مثاقياً (١) ويما أن المثقال يساري ٤,٥٤٧٩٥٨

فرامات، فإن الحزمة تساوى: 1 × A0PV10.1387A(P/.A/ 4.12). وأورد الرهراوي أن الحزمة مقدار ما يسعه كم الإنسان (٦)، إلا أنه لم يعط أي تقدير لها بالمثاقيل أو الدراهير أما المسادر الطية

خأفوس

الأخرى قلد سكتت على ا

الاسْلَقْ س. ١٥٥٥٨٢٥٥٥ وحدة للوزن أخذها الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب اليونانية وتعاملوا بها. وكان المخلقوس يعادل

سد قدماء اليونان حوالي ٩١، و، خرام (٩٠). وقد احتلمت المصادر الطبية المربية في رسم كلمة احتُقوس، وأوردت لها اشكالًا مصيّحة

عديدة منها الحلقوس، واحلفوس، واجلقوس

أما من حيث تقدير الحُلْقُوس عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصادر الطبية تقديرات مختلفة أرجحها أنه يعادل للم من القيراط(1). ويما أن القيراط يعادل عند الأطباء ٠,٣٥٢٦٦ غرام، فإن المُعَلَّقُوس يعادل

7 × 77707, 0 ≈043P , 0 4, 19.

خلقوس وهو تقدير قريب مما كان يساويه الحَلْقُوس عند قدماء اليونان. وقد أورد الزهراري تقديرات معايرة للحَلْقُوس فقد أورد بي أحد تقديراته أن الخَلْقُوس - وسمَّاء جلقوس -يعادل نصف سدس مثقال⁽¹⁾. وهو خطأ صوابه: ثمن سدس مثقال، أي لله من المثقال، لأن الحَلْقُوسِ يعادل ألم من القيراط،

والقيراط يعادل عند الأطباء أن من المثقال، أي إِن الحَلْقُوسِ يَعَادُلُ أَنَّ مِنْ الْمِثْقَالُ كَمَا أُورِدُ الرهراوي أيضًا في أحد تقديراته أن المُلْقُوس يعادل } من القيراط كما رأيا، إلا أنه قدر ذلك يتصف أويولوس (٢٥) وهو خطأ صوابه: أُمار أربولوس، لأن الأوبولوس يعادل ألى من المثقال، وكُمن الأوبولوس بعادل أي من المهال

(١) مقانيح العلوم ١٨٠ وفاكهة ابن السبيل ٣: (٢) التصريف المقالة الدسعة والعشرون، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف

Chales teriod at Scales and weights, F.219. (7) (٤) رسالة حبير بن إسحاق ٦٧ أ (محطوطة). وكتاب قسط بن لوقا ٧٤ ب فيجعل طا وهم أن الخَلُقُوس بِمادل ربع ثـس مُبراط وهو ئىجىرىت، صىراپ، رېتم وئىسى قېيراط،

والتصريف البقائة التاسعة والمشرون، الباب الخامس في تمسير الأكيال والأوزان، حرف الجيم، المحطوطة، ومنهاج الذكان ٢٣١-(٥) التعريف: المقالة التاسعة والعشرون، الباب الخامس في تعسير الأكيال والأوزاد، حرب

الجيما المخطوطة التصريف المقالة التاسعة والعشرون، الباب الخامس في تفسير الأكيال والأوزاد، حرف الجيمه فمخطوطة

ځوس

الانحوس؛ ١٥٥٥٤ وحدة لكيل السوائل أخلما الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب البوناسة وتعاملوا بها. وكان الخُوس يمادل عند قدماء البرنان ١٢ قُرطُ لـ (١٦) ويما أن القُوطُولِ؛ كان يعادل عند قدماء الوثان حوالي أو من البائث PINT(٢)، فإن الخوس كان يعادل حوالي ٦ يايِّلْت. وبما أن البائلْت -والمراد مه اليائِلْت الإنكليري - يعادل حوالي ١٥٩٨٢٤٥٤ ليتر، كما هو معلوم، فإن المُعوس کان بعادل حوال ۳،٤٠٩٤٧ لترات

، قد اختلفت المصاهر الطبية العربية في رسم كلمة فأحوس احتلاقا شديدًا، وأوردتها سحرهة إلى أشكال هديدة منها: «حوس» و«جوس» وقطوسة وقطروش وإجرين وقطرين والمراد بهده الأشكال كانها كلمة دخوس . أما من حيث تقدير الحوس، عبد ، الأطاء

العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصادر الطبية تقديرات مختلفة أرجحها آنه يعادل ٦ أقساط (١٦). وبما أن القسط بعادل عند الأطباء حوالي ٢٤٠٤، ليتر، فإن النُّوس يعادل

I x F3 * VF. + = F VYY+ , 1 La La ... مرا لحين سورُ لحين ،

دوکمن

الافتراكمان المستحمدة وحدة للوزن أعلما الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب اليوثانية وتعاملوا بها. وكان الدرُّهما بعادل عند قدماء اليونان حوالي ٢٦٦٦. غ امات(1).

وقد ورد رسم كلمة ادرَّخْمَيْءَ في المصادر على أشكال عديدة منها: قدرُ خُمِنْ } وقدرا عُمِنْ إ

والترغميُّة، وورد جمع الترخميُّ في علم المصادر على أشكال عديدة منها فدرُّحُمات،

والترخميات، والدرَّلْهماس، والدرُّخمياس،

أما من حبث تقليم الدرخيمة عند الأطباء العرب والمسلمين افقد اتفقت معظم المصادر - ولا سيما المصادر الطبية - على أنه بمادل مثقالًا واحدًا(4). ويما أن المثقال يعادل \$,02790 غرامات، فإن الدرَّخْمِيْ يعادل عند الأطباء العرب والمسلمين ٤,٥٤٧٩٥٨ فرامات، وهو تقدير قريب مما كان يساويه

ولا تعلم السبب الذي حدا بالأطباء العرب والمسلمين إلى جعل الدرائمين، في تعاملهم، أثفل قليلًا مما كان حند قدماه اليونان. قمر، المحتمل أنهم لم يلاحظوا الفرق بس الدرجما

الدراجما عند قدماء المتان

Greek-Bralish Lexicon, art., excess, P.2000. (1) Greek-English Leticop, art., supréhas, P.986. (Y)

(٣) رسالة حين بن إسحاق ٦٥ أ المخطوطة، وكتاب قسطا ب لوله ٧١ بيد ٧٤ بيد المحطوط)، وقد ورد في صفحة رقم ٦٧ ب من رسالة حنين بن إسحاق أن المُوسى يعادل المانية الساط، وهو خطأ، أو تحريف، يتنافض مع ما أورده في صفحة ١٥٠ أ.

(1) Scalos and weights, P.219 (1) داسی Scalos and weights, P.219 ان السديد Annurse بالسديد كالسديد كال يسادل ENC. BRET., وفي .. ENC. BRET. 1.T dalay 10 1970, vol.23, p.372

كتأب الأوران والأكابيل ٢ فمخطوطه، والقامون في الطب ٢: ٤٤١ اكتافي برحنا بي سرافورية والتصريف المقالة التاسمة والمشرون، الباب الخامس في تعسير الأكبال والأوران، حرف الدالء امخطوطاء ومتهاج الدكان ٢٣٢ والعملة في البجراحة ٢: ٢٣٤ وكشاف اصطلاحات المون ٢ - ١٠٥ اللهُ حَمِرُ ٤

والمثقال لصآلة فلك المرقى الدي بعادل حوالي ٠,١٨ قرام، فطوا أن الدرُّجُمِيُّ يعادل المثقال تمامًا. ومن المحتمل أنهم لاحظوا ذلك العرق إلا أبهم أهملوه لضائته ومهما يكن السبب فإن من المؤكد أتهم عدما يتعاملون بالدرائسين

وقد وردت في يعض المصادر العربية تقديرات أخرى للدرخيئ تخالف المثقال، وتتراوح ما بين درهم واحد ومثقالين(١٠). [لا أن هذه التقديرات مرجوحة نظرًا لاتفاق معطم المصادر على أن الدرُخْسِيْ يعادل مثقالًا واحدًاء ليس غير.

36543

يجعلونه مساويًا للمثقال.

١ - الحزمة. بي: كَوْاكِين. ٢ - وحدة للورد كان الأطباء العرب

والمسلمون يتعاملون بها. رقد أشارت بعض المصادر إلى أن كلمة فدستحدة فارسة معامة قاله الرسدي (٢) و أدى

شير (1) و المنيسو (1) وحدة للوزن أنعرد الرهراوي - فيما تعلم -بإبراد الدستجة وتقديرهاء فقال إنها وزن ما تسمه كف الإنسان؛ أو أنها هي الجزمة(a). ويما أن الحزمة تعادل 2 مثاقيل، والبثقال يساوى ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، قان الدستجة

3 x AOPV30.3 5 7A/P/A/ 6.121.

١ -- ما يُشقُّ س دواء يابس مسحوق عير معجون ج شُفّات، وشُفَّف. ٢ وحدة للوزن يُراد بها في الأصل وزن ما

تُشَفُّ دفعة واحلة من دواء بايس مسجوق فير معجون، كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها

بالأوس

وحدة للوزن: اندرد كرهي المطار - فيما حلم - بإيراد السفّة وتقديرها فقال· «سفّة من سعرف المعدة، مقالاته (١٦). ويما أن المثال ساءى ٨٥٤٧٩٥٨ هـ امات، فإن السَفَّة تساوى، بحسب تقدير كرهين العطار

CHALL A. 1409T SE LOEVADA X T أما المصادر الطبة الأخرى فقد سكتت

Lice سفلس-سفلوس

سمُلُوس

الـ المِنْ اللهِ عَرَّيْنِ عَرَّيْنِ عَلَيْنَا مِنْ السِفْلُسِ - وحدة للبؤد أغدها الأطبه العرب والمسلمون عرر كتب انطب البونائية وتعاملوا بها والسقلوس اسم أهلقه اليومان على الشاقل SHEKEL، وهو وزن قديم عند البابليس والمدانيين ويمادل

(١) التصريب: البقالة التاسعة والعشرون، الباس الحامس من تدسير الأكيال والأوزان، حرف الدالء استطوطه، وأقرباذين القلابسي ٢٩٧ ومنهاج الدكان ٢٣٢ وكشاف اصطلاحات الصول ٢ ١ ٥٠ الدرخمن، وشرح أرجوزة JA, S, III, 1884, P 427. http://discommons.org/ (Y) ناج العروس ادستجا

(٣) الألفاظ العارسة المعربة ٢٢ (٤) تفسير الألفاظ الدعيلة ٢٧ (٥) التصريف المدالة التاسعة والعشرواب، الباب

الخامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف الدال: المخطوطة، الظر مادة الحريقة. (۲) منهاج الدكان ۲۳۲

حوالي (من الأونس(١١)، أي حوالي ٥,٥١ غرامًا

كلمة المقلوس، وأوردتها محرَّفة إلى أشكال عديدة منها: «سقلوس» و«سقلون» واستقوس» واستقوره واستقراء والمراد بهذه الأشكال كلها كلمة البطلوس،

أما من حيث تقدير السِقلُوس صد الأطباء العرب والمسلمين فقد أوردت المصادر الطبية أنه يعادل ٢٠ أوبولوس (٢) . ويما أن الأوبولوس يعادل عند الأطياء العرب والمسلمين لي من البطاري والبطال بمادل ٩٥٨غ٥٤ في مات فإن السِقْلُوس يعادل عندهم:

1514 10.109A7 # 1.01V40A x 1 x Y وهو تقدير قريب سما كان يساويه البطلُوس مند قدماء اليونان.

شڪڙ جت

١ - القصعة الصغيرة يؤكل فيها، وأكثر ما يوضم فيها المشهيّات وأشباهها. ج شكر جات. وثره الكلمة في بعض المصادر اسْكُرْجَة، وفي بعضها الأعر وأَشْكُرُ جَمَّةً، وهما شيء وأحد.

٩ - رحدة للكبار كان الأطباء المرب والمسلمون يتعاملون بها .

وتشير بعض المصادر إلى أن كلمة سُكُوَّجَة

معرّبة عن الفارسية. قاله كلّ من الجوائيقي(٢٠)، وابى الأثير(١) واقتصر الخفاجي على أنها معرّية(١٠)، والزيدى على أنها ليست بعرية(١١) وأورد أدَّى شير أنها عارسية معرِّية عن «أَشْكَرُه»، وهو إناء صغير من خزف (١٠). وقال المنيسي إنها

«سكره» القارسية، وهي الصحعة والقصعة (^(A).

وقد اختلفت المصادر الطبية العربية في رسم

وحدة للكيل: ميَّرت المصادر الطبة سير نوعين من السكرِّجات هما ،لسكرُّجة الكبيرة؛ والسكاجة الصغيرة. وهدا ما نقصله فيما يلي ١ - السكُّ حة الكسرة. أوروث المصادر الطبية تقديرات عديدة للسكرِّجة الكبيرة، أرجحها أبها

هي الاقوطوليُّة نفسه. فقد أورد الخواررمي أن الأسكرَّجة الكبيرة هي القوطول - والمراد به القوطوليّ - وتمادل ٩ أواقي^(٩). وأورد كلّ من قسطا بن لوقا^(۱۱)، والعثنري^(۱۱)، وكوهين العطار(١٢)، أن السكرُّجة الكبيرة تعادل ١ أواقي. ويما أن القوطولين يعادل ٩ أواقي = والمراد ٩ أواتي من الريث - باتفاق معظم المصادر(١٣)، فهذا يمنى أن السكرُّجة الكبيرة هي القوطول؛ بعب، ويما أن القوطول؛ بعادل Webster 20 th contuct dictionary, art, (1)

(٢) رسالة حنين بن إسحاق ١٧ أ دستطوطة، رکتاب فسطا بن لوفا ۲۷ ب، ۲۴ المخطوطة، وكتاب الأوران والأكابيل ٣

المخطوطة، والعمدة في الجراحة ٢: ٢٣١, (7) Ilania VY TAE T 4401 (8) (۵) شماء النتيل ۲۵۱ (٩) تاج العروس اسكرجا (V) الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١٠ (A) تأسير الأثفاظ الدخيلة ٢٦.

(٩) مقائيج العنوم ١٨١ (١٠) كتاب أسطا بن لوقا ١٧٢ المعطوطة (١١) الأوز ن والأكابيل الطبية ٧ فمحطوط، (١٢) منهاج الدكان، الباب الثاني والعشرون في الأوران والمكاسل امسطوطة (١٣) كتاب الأوران والأكابيل ؛ والأرران والأكابيل

الطبية ٧ امحطوط، ورسالة حين بن إسحاق ٦٥ u 17 أ المخطوطة، وكتاب نسطا بن لومًا ٢٧ ب مخطوطة، والمحتارات في الطب ٢ ٢٣٦، والعملة في الجراحة ٢. ٢٣٥. £et

٬۳۳۳۸۸، ليتر، فإن السكرَّجة الكبيرة تعادل ٬۳۳۳۸۸، ليتر. مثل أمد قسطال، القاما ستاه 110-كُستة

وقد أورد تسطا بن لوقا ما سمّاه فالسكرّجة البهارية، وقدّرها بـ في من القسط (''. كما أورد ابن هبل ما سمّا، فسكرّجة البهرد، وقدّرها بـ في من الفسط أيضًا ''. وأورد المغوارزمي ما سمّاه من الفسط أيضًا ''.

واليهودية، وقترها . في من القسط أيضًا ⁽¹⁷⁾ ودا، برخم أن السكرّجة الهارية، وسكرّجة اليهود، والسكرّجة اليهومة - التي سقاها الشوارزين عاضصارًا؛ اليهودية - كلها شيء واحد يشل مكولاً يعادل في من القسط ويما المسلسط . المصادر الطبة أوردت أن القوطول يعادل في

س «تنسط⁽²⁾ عهده يعمي أن السكرَّجة البهورية» أو سكرَّجة البهورية أو السكرَّجة البهورية أو البهورية، من «توطوين، أي أنهه هي السكرُّحة الكبيرة طسها وأوروت بعض المصادر الطبية تقديرات

أمرى للسكرتية الكبيرة. فقد ورد في المستدارات في كليد المدينة والريافين الداستدارات في كليد المدينة والريافين الالداسية المدينة والمستدارات المدينة والمرافية والمدينة والمدين

يوحا، والزهراوي، وابن جُمَيِّع، فأورها أن السكرُّجة الكبرى تعادل ٢ أواتي. ومما تجدر الإشارة إليه أن المصادر الطبية

تطلق على القرطولئ أسم «طرويليون»، أو دطروبليون كبير»، أو «الطروبليون اليهودي»، أو

الطروبليون البهاري (١٦٦). وعلى هذا فإن القرطولي، والسكرِّجة الكبيرة، وسكرُّجة الههود، والسكرِّجة البهدرية، والههودية، والسكرِّجة البهدارية، والطروبليون، والطروبليون الكبير، والطروبليون،

14.50

والطرويليون البهاري، كلها أسماء لمكيال واحد يعادل ٣٣٦٦٣٨، ليتر.

Y - السكرّجة الصفيرة اتفقت معظم المصادر الطبية على أن السكرّجة المسفيرة تعادل ٣ أواق (١٠٠٠)، أني أنها تعادل في من السكرُحة الكبيرة. وعلى هذا فإن السكرّجة المسفيرة تعادل.
1.14/19×87×77۳۳۸.

وأوردت بعض المصادر ما سمَّته مسكرُّجة،

(۱) كياف قبطا بن لوقياً ١٠٤ أ محطوط،
 (۲۶) المنتقرات في القب ١٠٤ / ٣٢٧.
 (٣) مقاليح العلوم ١٨٠.
 (١) مقاليح العلوم ١٨٠.
 (١) رسال حيدين بن إسحاق ١٥٠ أ، ١٧ پ

 (4) رسالة حشين بن إسحاق 170 به ب المخطوطة، وكتاب قسال بن لوقة 171 المحطوطة، والمخارات في الطب ٢٠ ٣٣٦
 (6) المحارات في اللب ٢٢ ٣٣٦

(٦) أفربادين اللائيس ٢٩٤ (٧) كتاب الأوزان والأكابيل ٤ استطوط: (٨) التصريف: المثلاة التاسعة والعشرود، الباب التأسس في تفسير الأكيال والأوران، حرف لنبر، تمحطوط: (٩) الإرشاد، المثلاة الرابعة ٢٣٥ استعدط،

(۱۰) إدرتك . المقادة الرابعة ١٠١٠ . (۱۰) تاج المروس فسكرج؟ (۱۲) انظر تنصيل ذلك في ماهة اطروبليون؟. (۱۲) كتاب قسط بر لوقا ۱۲۳ [ميخلوط؛،

سب مساير و ۱۸۰ وأقربادين القبلانسي ١٩٤ المعلوم ۲۳۱ واقربادين القبلات وصهاج الدكان: الباب الثاني والعشرون في الأوزان والدكابيل مسطوعة.

55.

أو سكرَّجة مُطْلقة، دون أن تذكر ما إذا كاست كبيرة أو صغيرة، وقدّرتها به إلا أساتير(١٤). وبما أن الإستار بعادل عند الأطباء ٤ مثاقيل، نان السكرُّجة، أو السكرُّجة المطلقة، تعادل ٢٥ مطالًا ولما كانت الأوثية تعادل عند الأطباء ٧٠٥ مثاقيل، فإن السكر عق، أو السكر عة المطلقة، تعادل أرام أواق، أي إنها أكبر قليلًا من السكرَّجة الصغيرة. وأكنا نرجَّح أن المراد بالسكر"جة ، أو السكر"جة المطلقة ، هو السكر"حة طصميرة بعسها ، إلا أن تنك المصادر لم تقدُّر ما سمَّته ما يسكر جة ، أو السكر جة المطلقة ، تقديرًا مِقِيقًا، فأذَّىٰ دلك إلى صرق قدر، لم من الأوقية، أو إ من السكرجة الصغيرة، أي حوالي ١٢.٤٦، ليتر، أو حوالي ١٣,٤٦ ستيمترًا

شامونا

وقد أورد الرمراوي أن التنكرُّجة الصميرة تعادل ٣ أواقي وأصاف أبها تعادل عند معصهم ة مثاقيل، وتعادل عند بعضهم الآخر ما بين لِّلَنِي أَرِقِية وأوقية واحدة (١٥٠ الا ال هده التقدرات الأخرة مرجوحة بطاا لاتعاق معظم المصادر الطبية على أن السكرُّجة الصعيرة تعادل ٣ أواقي، ليس غير وهماً أيضًا يبدو أن حياصًا، والربيدي، نقلا

ما ورد عن الرهراوي. إلا أن ما أورداه جاء محرَّفًا عن النص الأصلي. فقد ورد هي مشارق الأنوار - عن السكرُجة - ما نصّه. اوالصغرى ثلاثة أوافي، رقيل أربعة مثاقيل، وقيل ما بين ثلاثین أوثیةه (۱۱۰ . إلا أنه لم يود أي شيء بعد جملة فثلاثير أوقية، الأمر الذي يجعل العبارة باقعية ومن الواصح أن كلمة اللاثيرة هي تحريف كلمة التُلْتَيُّ، وأد جملة الواوقية واحدة؛ الواردة في يص الزهراوي ساقطة من

بص مشارق الأنوار. كما ورد في تاج العروس ص. السكاَّحة - ما تشه: قوالصغرى ثلاث أواقي، وقيل أربع مثاقيل، وقيل ما بين تُلْكَي أوقيقة (١٧٦) وهنا أيضًا لم يرد شيء بعد حملة وَلُلْتَى أُولِيَةً، مما يجعل العبارة بالصة. ومن لواصع أن جملة قوأوقية واحدة؟ الواردة في

fer

س الرهر،وي ساقطة من نصٌّ تاج العروس - شُكُّاجة بهاريّة؛ الظر اشكُرُّجة؛ - شكرًاجة صفيرة انظر الشكرُّجة؛

- شكاحة كسرة؛ الظر اشكاحة، - شكُّ عد مُطْلَقَد انظ دشكُ عده. - سُكُاحة البعدد سُكُاحة بعددته. انظر

12-15-4

الدشامونية - أو الشامونة - وحدة لموزن

كأن الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها وقد اختلفت المصادر الطبية في رسم كلمة اشاموباء. فمن هذه المصادر ما أورد الكلمة اشامرناه وجَمَّعها على اشرامينه، ومنها ما أوردها فشامونة؛ وتجشمها على فشامونات. كما أوردتما بعض المصادر الطبية الأعرى مصحمة أو محرّفة إلى أشكال عديدة منها: اساموناه وفسامونةه وفشامونةه والمراد بهلم الأشكال كلها كلمة اشامونه.

(15) القانون في الطب ٣ (15 كناش يوحثا بن سافيدناه وأقربادين القلانسي ٢٩٤ ومنهاج לוגצוע אייי

(١٥) التصريف. المقالة التاسعة والعشروب، الباب الحامس في تأسير الأكبال والأوراد، حرف

llum; fueded3 (١٦) مشارق الأنوار ٢: ٣١٥. (۱۷) تاح العروس فسكر حا

أما من حيث تقدير الشاموما فقد أوردت له المصادر الطبة تقدرات مختلفة أرجحها أنه يعادل إلى خراقيل (1) . ويما أن الغراقيل يعادل إ من المثقالية قان الشامرنا بعامل أو من المثقالي ويما أن المثقال يمادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات، فإن الشاموتا يعادل.

A0PV\$0,3+7 SAPTVY,Y 4,14 كما ورد - من ناحية أخرى - في كلّ من

المصادر الطبية، فهذا يعنى أن الشامونا تعادل أو من المثقال، أي ٣,٢٧٣٩٨ خرام، كما رأينا.

رمما تبعدر الإشارة زليه أن تقديرات الشامرنا

الواردة في كناش يرجها بن سرافيون متناقصة

braile III - The East to - as you all

تعادل ١٤ شامونا، أي أن الشامونا يعادل لل من المظال؛ كما رأيا أنَّه. وورد فيه - من ناحية

ثانية - أن الباقلاة المصرية تعادل ٤

شامونات (١٠)، أي أن الشامونا يعادل لم من الباقلاة المصرية. ويما أن الباقلاة المصرية تعادل ١٢ قيراطًا، فهذا يصى أنّ الشامونا يعادل

٣ قراريط على في من المطال - لأن المطال

يعادل عند الأطباء ١٨ قيراطًا - وهذا يتناقف

مع التقدير السابق وورد هيه كدلك أن الباقلاة

البونانية تعادل ٢ شامونا و٢ أوبولوس (٥٠).

ولكن الباقلاة البونانية تعادل ٦ قراريط،

والأوبولوس يعادل ٣ قراريط، وهذا بعد. أن

٦ قراريط تعادل ٢ شامونا و٦ قرايط، أي أد

الشامونا يعادل صفرًا وهو مستحيل

Silfe, seal so melbach (17) soul-

شامونة حشامه تا الدكان (٢٠)، أن الجوزة تعادل 11 شاموتا. طروبليون ويما أن الحورة تمادل ٧ مثاقيل باتفاق معظم

القاهر و بنيان مع #rpddidox و حدة لكيا . السواقا أخذها الأطباء العرب والمسلمون عن كثب الطب اليونانية وتعاملوا بها. ويُرجَّح أَدُ الطروبليون كان معادل عند قدماء البونان

ص الباقلاة المصرية، أي في من المثقال، وقيار

كدلك أن الشامويا بعادل 12 عراقيا، أي لا من

المثقال؛ واستنتج أن ثمة نوعين محتلفين من الشامونات. قال هنتس توالظاهر أبه كان هناك

أيضًا شامونا أكبر يرد ﴿ 1 عراشيٰ (1) والواقع

أنه ليس ثمة نوعان من الشاموناء ولكن تقدير

الباقلاة المصرية بـ ٤ شامونات ليس صحبحًا ،

قُوطُولُنَ واحدًا، أي حوالي في من البائث PBN ويها آن الياثثاب - والمراد به الياثث الانكليزي - يعادل حوالي ١٥٤٢٨٢٢، اليم كما هو معلوم، فإن الطروبليون كان يعادل حوالي ٢٨٤١٢ر، ليتر.

وقد اختلفت المصادر الطبية العربية في وسم

(١) التصريف: المقالة التاسعة والعشرود، الياب الخامس في تفسير الأكبال والأوران، حرف السين المخطوط، وأقربادين القلانسي ٢٩٥ ومنهاج الدكان ٢٣١.

(٣) الْلَاتُونَةُ مِن الطب ٢: ٤٤١. (٣) منهاج الدكان ٢٣٢.

(٤) الثانون في الطب ٢ ١٤١ (٥) القائرن في الطب ٣: ٤٤١ والد ورد فيه الباقلاة ألبوسية شاموبيان وأوثولوين، والمراد بكلمة اأوثولوين، مُثنين اأوثولوس،

وهي تصحيف لكلمة «أوبولوس» انظر مادة داربولوس،

Greek-English Lexicon, art., watrólos, P 986. (V)

Islamische Masse und Gewichte, S.34. (1)

ولم ينيه المستشرق المعاصر فالتر هنس . ١٧ Hinz إلى هذا التاقض نقبل أن الشامونا يعادل أ كلمة قطوطمانه اجتلافًا شفيقًا؛ حتى إنها وردت بأشكال عنينة في المصدر الواحد والصفحة الواحدة. ومن هذه الأشكال: الطروبليونة والتروبليونة واطربليونة وقربليونة. كما أنها وردت في بعض المصادر محرّفة إلى فطولون، وقبريليون، والمراد بهذه الأشكال كلها كلمة قط وبلونة. أما من حيث تقدير الطروبليون عند الأطباء

العاب والمسلمان فقد أوردت له المصادر

الطبية تقديرات مختلفة أرجحها أنه هو القُرطُول تفسور فقد أورو جنين بن اسجاق ما نشود فرئستان اللوطولان طويلون أيضافانان وأورد قبطا بن لوقا ما نشه: فريُسَمِّيٰ الله عليات ترويليون (1) ورما إن الله عليات يعادل عند الأخيام فلعرب والمسلمين حوالي ٨٦٢٦٢٠ ليتر، فالم الطروبليون يماعل

ATTTY, LA وقد دکر حین بن إسحاق(۲)، وقسطا بن لوقا(١)، ما سمَّياه الطروبليون الكبير، وقدَّراه د ٩ أواق. ويما أن الأوقية تعادل عند الأطباء ٣٤,١٠٩٦٩ غرامًا، فإن الطروبليون الكيد

بمادل

إلا أن حيثًا وقسطا لم يذكرا نوع المادة المكيلة التي يزن سها الطروطيون الكبر ٩ أواق، وللنا يتعلُّو تقدير حجمه بشكل دقيق. إلا

أنه يمدر أنه هو الطروبليون نقسه. الأنتا لو الترضينا أن الطروبلدن الكب مقدّ بوزن ما يسمه من الزيت، الذي بزن اللير الواحد مه ٩٩١٨، كيلو غرام، كان حجمه.

ACTIVATE T SAVET .٩١٨. ١٥ ٣٣٤٤١م، ليتر، وهو قريب جدًا من

حجم الطروبليون

وذكر حنين بن إسحاق⁽¹⁾، والزهراوي⁽¹⁾، ما سنياه الطروبليون اليهودي، وقدّراه بنصف قسط. إلا أبه بيدو أن الطروبليون اليهودي هو الطروبليون تفسه . لأن القسط يعادل عند الأطاء ۲۱،۲۷۰۶ ليتر، وعلى هذا يكون الطروبليون البودي مساويًا ٢٣٥٢٣، لت و جو قريب جدًا من حجم الطروبليون.

وذكر قبيطا بن أرقا(٧). ما سمّاء الطروطيون النهاري، وقدَّره بنصف قسط أنضًا، أي أبه

ومما ست تلاحظ أد الطويلون والطرويليون الكبيره والطروبليون اليهودي والطروبليون البهاري هي شيء واحد

ومما تحدر الإشارة إليه أن المصادر الطبية نطلق على القوطول إسبه اشكر عة كبيرة، أو اسْكُرُّجة اليهودة، أو الشُكْرُجة يهددية، أو فيهودية، اختصارًا، أو فشكَّرْجة بهارية، (A)

وهلى هله قان القرطولان والطروبليون والطرويليون الكسره والطروبلسان المهودي والطروبليون البهاري، والسكُرِّحة الكبيرة، وسُكِّرُجة اليهود، والسُكِّرُجة اليهودية،

(١) رسالة حين بن إسحاق ٦٥ أ منعطوطته (Y) كتاب قبطا بي ليقا (V) ب ومنطرط (٣) رسالة حيى بن إسحاق ١٧ أ دبيعط طاء، (٤) كتاب قسطا بن لوقا ٧٤ س «مينيلوط» (٥) رسالة حين بر إسعاق ١٦٧ أ اسطوطة (1) التصريف المقالة التاسعة والعشرون واللب المقامس في تقسير الأكيال والأوزال: -د. ف

الطاء فمخط طة (V) كتاب قسطا بن لوقا VE ب محطوط: (A) انظر تفصیل دلك في مادة اشكُرُجةً»

والبهردية، والسُّكُرُّجة اليهارية، كلها أسماء لمكيال واحد بعادل ٢٣٢٣٨٠ ليتي غرامًا سفراتي

غراقى

اللافائل وسووره وحلة للرزي أخلما الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب اليونائية وتعاملوا بها. وكان الغراش يعادل عند قدماء اليوتان ٢ أويولوس(١١). ويما أن

فادوس الأوبولوس كان يعادل آتيل حوالي ٢٧٨، ١ - وعاء يُخرج به الماء من السواقي

والأبار. ج: قُواديس. ٢ - وحدة للكيل كانوا بتعاملون بها في ١٨٠٠

يوحنا بن سرافيور أن المفرائيل يتراوح ما بين

درهم إلى دانتين (⁽⁷⁾. وفي منهاج الدكان أنه

يعادل ربع درهم ودانقين(١٤). إلا أن هذه

التقديرات مرجوحة نظرًا لاتفاق معظم المصادر الطبية المحمدة على أن الفراق؛ بعادل ﴿ مِنْ

الدائمان لسرغين

- خرمًا، خرمًى عفراتي،

- فأس داويو لوس

قادوس

المغرب والأندلس. ولم يود في كتب المعرّبات ما يشير إلى أن

كلمة الدوسوة مساعة الا أن المي قال اقادوس. يوناني KADOS، وفي اللاتينية (*) Line (CADUS هديدة منها: ١١/٩٥ و٥٥/١٥٥، والمراد بهذه

وقد أورد أبو بكر الزُّبيِّدي الأندلسي في الحن المؤامة . فيقولون لبعص الأنية قادوس،

Webster's new 20th century dictionary, art., (1)

A Letin dictionery, art. a «Gramma»

or TV is to show it with allow (Y) المعطوطة) وكتاب تسطا بن لوقا ٧١ أ، ٢٢ ب فيضار بال وقية أن الرفيمية بمادل 1 قراريط أي في من الدرعمي - لأن الدرعمين يمادل عبد الأطباء ١٨ قبراطًا - والتصويف: البقالة التاسعة والمشاون الباب الخامس في تمسير الأكيال والأوزان، حرف العين، مبحطوط»، والمختارات في الطب ٢٠ ٣٣٥.

(٣) القابود في الطب ٣ ٤٤١. (٤) منهاج الدكان ٢٢٢

(a) تعسم الألماظ الدخيلة 16.

غرام، فإن الفراش كان يماءل حوالي ١,٤٥٦

وقد احتلفت المصادر الطبية المربية في رسم كلمة اعراش المعتلاقا شديدًا، حتى إنها وردت بأشكال عديدة في المصدر الواحد والعيمحة الراحدة ومرحدة الأشكال فمراشرة واغراشاه والغراشاه والغرشية واغرشية وففرمًا، كما أنها وردت محرّفة إلى أشكال

الأشكال كلها كلمة «فراتراء، وورد جمم الفراش في علم المصادر على أشكال حديدة منها: «غرشّات» و«غرمّاس، والغرمّاس، أما من حيث تقدم الشاشار، عند الأطباء

العرب والمسلمين فقد أوردت له المصادر الطبية تقدرات مختلفة أرجعها أنه بعادل إلم م اللبرُحُمِيْ (٢). ويما أن اللبرُخميل بعادل عبد الأطاء الدب والمسلس مقالًا واحدًا، أي \$ \$ \$ \$ \$ \$ عرامات ، عان العراش بعادل :

۸۰۲۷۹۰۸ غرام. وهو تقدير قريب مما كان يساويه الغراقيل

مند قدماء اليونان وقد وردت في يعض المصادر تقديرات أخرى للفراقي، فعي كناش

ويجمعونه على قواديس، والصواب، قَلَسٌ، والجمع أقداس^(۱). وح**دة للكيل:** لعل المصدر الوحيد – فيما

نعلم - الذي أورد تعديرًا للقادرة من بلاد المغرب هو التأكري، للكري قط دور فيه، شاية وأرسرت قادرت، والغادري تلاة أمناه شاية وأرسرت قادرت، والغادري تلاة أمناه معد المناب على بلاد المنجب العالكي يعادل صفح في بلاد المنجب والالما لليون يعادل صفح في الا والمناب والمناقري، وإما أن للنجد يماذل بالمنادرة ومقارس، ويما أن للنجد عادل ۱۹۷۹م المناس، ويما أن

القادرس يعادل: (٣ × ½ (× ١٢٨ × ١٧٥٣١.٣)

**** الله ١٠٢٩٩٩ والتيانية الجزامي. ويما أن المكابيل تُقالَّر – في الدالت – يورية

ما تسمه من القمح، والليتر الواحد من الفمح يزد حوالي ٧٩، كيلو غرام، فإن القادوس

بعادل. ۲٫۱۲۶۷۲ ت ۲٫۱۲۶۷۲ لیتر أما في الأندلس، فإن تقدير الفادوس فيها

غير معروف. ولم نعثر إلا على ما أورده الربيدي الأندلسي في إشارته السابقة التي تدل على أن المقادوس كان موجودًا في الأندلس، ولكن دون إعطاء أي تقدير له.

ېسە بى سىر د. قت

القبّ مكيال كانت تكال به الفلّات السلطانية بسواد العراق⁽¹⁾ ولم يذكر الفبّ من أصحاب

بسواد العراق[©] ولم يذكر الفبّ من أصحاب المماجم سوئ الرييدي - وهو مما استدركه على القاموس المحيط - فقال االفبّ، بالمتح، مكيال للملّة، ⁽⁶⁾ وقد قدّر الوزجائي

اللب، في القرن الرابع للهجرة (الفرن العاشر ليلازان الفال إنه يماذان أعشر من أعشر الكرة المحذّل، أو ع مكانيك من مكانيك الكرة المحدّل، ويسع ٢٠ وطلاً من المحدثة المحدثة في الجودة والرفاع¹⁷³، ولما كان الكرّ المحدّل يكانف من ٢٠٠ عشر، أو لما عشرة كرنا ويضع ٢٠٠ وطل من الفحية مؤان اللب يماذان إلى ماذات الكرّ المحدّل الكرّ المحدّل، ومنا أن الكرّ المحدّل يماذان الكرة المحدّل، يماذان الكرة المحدّل، يماذان الكرّ المحدّل، يماذان الكرة المحدّل، يماذان الكرة المحدّل، يماذان المحدّل، وما أن الكرّ المحدّل، يماذان المحدّل، وما أن الكرّ المحدّل، يماذان المحدّل، وما أن الكرّ المحدّل، يماذان الكرة المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان الكرّ المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان الكرّ المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان الكرّ المحدّل، يماذان المحدّل، يماذان الكرّ المحدّل، يماذان الكرّ المحدّل، يماذان ال

۱۹۷۰ وطل من الفنعه فإن الفندي بمادل بهم من (الفندي بمادل (ميما أن الكوّز المعدّل بمادل (۱۹۷۳،۱۹۸۸) و ۱۹۳۳،۱۹۸۹ و ۱۹۳۳،۱۹۸۹ و ۱۹۳۳،۱۹۸۹ و ۱۹۳۳،۱۹۸۹ و ۱۹۳۳،۱۹۸۹ و ۱۳۸۰،۱۹۸۹ و ۱۳۸۰،۱۸۹۹ و ۱۳۸۰،۱۳۸۹ و ۱۳۸۰،۱۳۸۹ و ۱۳۸۰،۱۳۸۴ و ۱۳۸۰،۱۳۸۴ و ۱۳۸۰،۱۳۸۴ و ۱۳۸۰،۱۳۸۴ و ۱۳۸۰،۱۳۸۴ و ۱۳۸۰،۱۳۸۴ و ۱۳۸۰،۱۳۸۳ و ۱۳۸۰،۱۳۸ و ۱۳۸۰،۱۳۸۳ و ۱۳۸۰،۱۳۸۰ و ۱۳۸۰،۱۳۸۰ و ۱۳۸۰،۱۳۸۰ و ۱۳۸۰،۱۳۸۰ و ۱۳۸۰،۱۳۸۰ و ۱۳۸۰،۱۳۸ و ۱۳۸۰،۱۳۸۰ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸۰،۱۳۸۰ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸ و ۱۳۸ و ۱۳۸ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸ و ۱۳۸۰ و ۱۳۸ و ۱۳۸ و ۱۳

وكان الله موجودًا في النمس أيضًا، أقد أورد استفاسي "ويعرد أهل إينا بالمدّي وهو تتف قيوم ويافلت فو دريع استُكي*" وما أل المدّي بعادل في اللغاس أثنو ٢٩٩,٤٦١٩٣ كينو هرائدًا أو ٢٩٠,٤٦١٩٣ ليتراعث، فإن الله يعادل في القدس آثنوً.

۱۹٫۸٦٥٤۸۳۶+۷۹٫٤٦۱۹۳ كيلو طرامًا. أو ۲۲٫۱۳۸۷۹۶ ۱۴۰۶ ۱۳۸۷۲۳۷ ليترًا ال ويد، أنه كان للتّب شفير شامر

پا ویبدر أنه كان للقبّ تقدیر خاص هند پی الأطباء نقد أورد كل م حنب بن إسحاق^(۸) ن وقسطا بن لوقا^(۹)، أن القبّ يعادل لد مر.

المدّي وبما أن المدّي يعادل عبد الأخباء (1) قمل الموامّ ٢٨٦.

(٣) المنقرب ألاً". (٣) انظر تفصيل ذلك في مادتي فحدّه، وقرطل: (٤) المنازل السبع ٣٠٤

(\$) المثارل النسع ٣٠٤ (٥) تاج العروس اقيسة (٦) العثارك النسع ٣٠٤

(۷) أحس التقاسيم ۱۸۱.
 (۸) رسالة حبي بن إسحاق ۲۱ ت فمخطوطته
 (۹) كتاب تسطا بن لوقا ۱۷۳ فمخطوطة.

۱۰٤,۷۸٤۹۷ كيلو قرامات، أو ۱۳۷,۸۷٤۹ لندًا، وإن القت جادل عند الأطباء . 51 - 15 YT. 1977 2 2+1. E. VA : 4V IN FREYN, YTH + I SE SYNTE, BY LETT. القرصة = ثلاث أصابع

قشط ١ - الحصة والنصيب ج أتساط،

٣ - وحدة للكيل كان العرب والمسلمون تعاملون بها وحدة للكيل. زخرت المصادر بتقديرات

متعددة للقبط دلك أبه كان للعقهاء قبطهم النعاص يهم، وللأطباء قسطهم المعاص يهم، كما كان لكل بلد وقطى قمطه المعاص يه بهها. ما سفشله فيما يني ١ - النسبط في العصر البوي إن مكاييل

المصر البوي هي المكابيل التي كان يستعملها أهل المدينة المسؤرة قبيل الإسلام، والتي أقرها النبق (ص) بقوله: «المكيال مكيال أهل المدينة و(١), وقد أجمعت المصادر على أن القسط كان يعادل، في العصر البري، ﴿ من

الصاع البوي (٢) ويما أن الصاع البوي يعادل - في تقديرنا - ٢,١٨٣٠٢ كينو غرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر، فإن القسط في العصر النبوي

بماذل 7. TAT. 7+7-1018 .. 1 2 .. 4.10.

1, PTTVA, Y+Y STFT3, 1 Lin ٢ - القسمد عند العقهاء . لم يختلف الفقهاء في أن القسط يعادل ﴿ مِن الصاع النبوي، كما أوردما إلا أنهم احتلعوا في تقدير الصاع النبوي

بالرطل البعدادي، كما احتلموا في تقدير الرطل

القبط بصف صاع، والوسق سون صاعًاه (٣) انظر تقصيل فلك في مادة اصاع - الصاع النبوي، الفقرة ج".

البغدادي بالدراهم. وقد أدّت دراستنا لاختلاف الملاهب في تقدير الصاع النبوي والرطل المقدادي إلى أن الصاع البوي يعادل ما يلي (٣٠). عند جمهور الحنفة ٢,٣١٠٩١ كيلو غرامات، أو ٤,٣٥٦٤٦ ليتراث

1

وعند أبي يوسف، من الحنفية: ٣,٢٠٧٢٨ كيلو غرام، أو ٢,٩٠٤٣٢ ليتر.

وهند المالكية: ٢,١٧٣٣٢ كيلو غرام، أو I Y.AOATT

وهند قريق من الشافعية، ممن أنحذ بتشديو النوري للرطل البندادي: ٢،١٨٣٠٢ كيلو

غرام، أو ٢,٨٧٢٣٩ ليتر وعند فريق آخر من الشافعية، ممن أخد بتقدير الراقعي للرطل البقدادي: ٢,٢٠٧٢٨

كيليم غربهم أبد ٢٣٤ - ١٠٤ ليتر وعيد الحتابلة: ٢٠١٨٧٠٢ كيلو غرام، أو AJ T,AVTT9

وعند جمهور الإمامية: ٣,٧٢٤٧٨ كيام فرامات، أو ٤,٩٠١٠٣ ليترات.

وعند ابن المطهّر الحلّي، من الإمامية:

⁽۱) ستن أبي هاود ۳: ۹۳۳.

 ⁽٣) الأمرال ١٦٥ والعبداح اقسطا، والمقرب للمطرّزى اقسطا، ولساد المرب اقسطا، والأوزان والأكيال الشرعية ٢٥ وصعدة القاري ٣: ٩٦. وقد ورد في الهاليب الأسماء واللغات، الجزء الثاني من القسم الثاني صفحة ١٠٠ ما عشه ُ دولمي الشريبين للهروي عن أبي هبيدة أن القسط والوسق ستون صاحّاه. ومن الوافيح أن ثمة جملة ساقطة بعد كلمة فتسَيطه وترجِّيع أن النصُّ الأصلي هو: قأنَّ

٣.٦٨٣٨٥ كيلم غدامات، أو ٣.٦٨٣٨٥ لترات.

وعند الإمام الناصر، من الزينية. ٢٠٠٧٤٩ كلو عرام، أو ٢٠٦٨٠٩١ ليتر.

وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الابلية: ٢٠٢٢٣٨ كيل عدام، أو ٢٢٢٩٠١

وحند الظاهرية: ٣,١٧٣٣٢ كيلو خرام، أو TIPOAY LT.

ويما أن هذه المذاهب الفقت على أو القسط يمادل أي من الصاع النبوي - كما أسلفنا - فإن الشبط يعادل، في تقدير هذه المداهب، ما

يلي ، عند جمهور الحتمية ٢ ١,٦٥٥٤٦ كيلو غرام، أو

۲,۱۷۸۲۲ لئر وعبد أبي يوسف، من التعلمية" ١,١٥٣٩٤ كيلو

فرام، أو ١,٤٥٢١٦ ليتر، وعند المالكة: ٢٢٢٨٠١١ كيام فيام، أو al LEYSAY

وعند فريق من الشافعية، ممن أعبد يطدير النووي: ۱٬۰۹۱۵۱ کیلو غرام، أو ۱٬۶۳۹۲ لبئر وعد دريق آخر من الشافعية، ممن أخذ بتقدير

الرافعي: ١,١٠٣٦٤ كيلو طرام، أو ٢١٣٥١ ليئر وهند الحنابلة ١٠٩١٥١ كيلو غرام، أو

7573.1 1- . وصد حمهور الأمامية: ١٨٦٢٣٩ كيل ضام،

أو ٢,٤٥٠٥١ ليتر. رهند ابن المطهر الحلِّي، من الإمامية

١,٨٤١٩٢ كيلو غرام، أو ٢,٤٢٣٥٩ لتر أما من حيث تقدير دلك القمط، عقد اتفقت أغلب المصادر الطبية على أنه مكيال يسع ١٨ وعند الإمام الناصر، من الزيدية: ١٠٠١٨٧٤

كيلو غرام، أو ١,٣٤٠٤٥ ليتر . وعند أبي العباس ومحمد بن القاسم، من الزيدية ١,٠٦١٩ كيلو خرام، أو ١,٣٩٦٣

LOA

al ٣ - القسط عد الأطباء. لم يكن القسط عند

الأطباء هو القسط الذي تحدثنا عنه أنعًا، والذي

قدرته المصادر خصف صاح. إنا هر قاط

أحذه الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب

البونائية وتعاملوا به. وقد احتلفت المصاهر

العلبية المربية في كتابة اسم هذه القسط احتلامًا

شدیدًا، حتى إن اسمه ورد بأشكال عديدة في

المصدر الواحد، والصمحة الواحدة. ومن هله

الأشكال، فسطه وفسطورة والمسطورة

والسطم) ويلم ألا عدد اللسط كان في

القديم مستعملًا عي مدينة أنطاليا (عرب جنوبي

تركيا)؛ فنسته المصادر الطبية النها ومبيئته.

«القسط «لأنطاليقي» أو «قسطس أنطاليقوس» أو

وأنطاليقوس؟. ووردت هذه النبية في يعفى

المصادر الطبية وإيطاليقي، أو وإيطاليقوس،

والمراد بها داطاليقي، أو «أطاليقوس، لأن مدينة

أنطاليا كانت تدهى قديمًا «أطاليا». ويما أن

مدينة أنطالنا واقعة فيما كان يسمّى: فيلاه

الرومه، فقد ورد القبط في بعضي المصاهو

الطبية باسم القسط الرومي، وفهم بعضهم

أن كلمة «أنطاليقي» هي سبة إلى مدينة أنطاكيه

مسموه: «القسط الأنطاكي»، والمراد بهذه

الأشكال والأسماء كلها هو القسط عند

الأطاء

١,٤٢٩٨٢ لتر

وعند الظاهرية ٢,٠٨٦٦٦ كيلو غرام، أو

أوقية من الزيت، أو ٢٠ أوقية من الشراب أو الحد (١) . وبما أن معظم المصادر العلبة اثفقت على أن الأوقية تعادل عند الأطياء (V مثاقيل^(٣)، قإن القسط يسم ١٣٥ مثقالًا من الزيت، أو ١٥٠ مثنالًا من الشراب أو الحمر. ويما أن المثقال يعادل ٤,0 ٤٧٩٥٨ خرامات،

وان القسط يسم ا .TITTY = 1 (E, SEYROA × ITS)

كيلو غرام من الزيت. (.01xA0PV10,1)+...(SAPITAT,+

كيلو غرام من الشراب أو الخمر. ويما أن الله الراحد من الريث بزن حوالي ٩١٨، كيلو خرام، والليتر الواحد من الشراب

أو الحمر يرن حوالي ١٠١٥ كيلو ضرم، فإن القسط بعادل: アンドナ・アントラン・スリスト・アンドイン

أو ۱٫۰۱۵۰۰,٦٨٢١٩ ها ۲۲۲۱۱، ايتر.

وإذا أخذنا الوسط الحسابي لهذين العددين وجدما أن القسط بعادل حوالي ٢١٤٠٤، ليتر.

إلا أن بعض المصادر الطبة قدرت الفسط بوزن ما يسعه من المسل. قال حين بن إسحاق إن الفسط يسع ٢٧ أوقية من العسل^(٢)، وقال

قسطا بن لوقا إنه يسع ٢٨ أوقية من العسل⁽¹⁾. إلا أننا نرجُح أن تقدير قسطا بن لوقا هو

الأصحر، لأن ٢٨ أوقية تعادل ٢١٠ مثاقيل، والقسط يسع، بموجب دلك

1.900 V × 1 · · · +(E.0EV40A × Y1.1) كيلو غرام من العسل،

ويما أن اللبد الواحد من العسل برن حوالي 1,20 كيلو غرام، فإن حجم القسط يعادل،

> بموجب ذلك ٧٠٥٥٩٠٠٩٥٤١ ≈١٩٨٦٧، ليتر

وهده النتيجة أقرب إلى ما رجدماه آنعًا، بالاعتماد على تقدير القسط بالزبت والشراب وقد قدّرت بعض المصادر الطية الأخرى القسط بوزن ما يسعه من العسل أيضًا، إلا أن تقديراتها متناقضة لا يُعوِّل عليها. ففي كتاشي الساهر أن قسط العسل يعادل ١٠٨ أرطال(٥٠) وفي كناش يوحنا بن سرافيون أن قسط العسل يعادل ٢,٥ رطل^(٢)، وهند الزهراوي أن قسط المسل يعادل ٣٦ أوقية (٧)، وهكدا.

تنط

وقذرت بعض المصادر الطبية الأعرى القسط بالوزن إلا أنها لم تذكر نوع المادة

المكيلة. فين هذه المصادر ما قدَّر القسط بـ ۱۸۰ درهمًا^(۸)، رمنها ما قدّره به ۲۰ أوقية^(۹)، ومنها ما قلَّده سـ ٣ أرطال(١٠٠) ومنها ما قلَّده سـ t indis'''s easie IV its V sake

(١) رسالة حنين بن إسحاق ٦٥ ب امحطوطة، والسختارات في الطب ٢: ٣٣٦ وكتاب قسطا ابن لولا ٧٢ أ فيحطوطه، والتصريف المقالة التاسعة والعشرون، الباب الخامس في تغمير الأكبال والأوزان، حرف القاف، فمخطوطة (٢) منظر تعصين ذلك في مادة اأرقية - الأوقية عند In Lib Y

(٢) رسالة حين بن إسحاق ١٥ ب المخطوطة، (1) کتاب قبطا بر لوگا ۷۲ ا دمحطوطه (a) القانون من العلب ٢ (11). (١) النابود في الطب ٢: ٤٤١ (٧) التمديف المقالة التاسعة والمشروق، الباب

الحامس في تفسير الأكيال والأوران، حرف Chalmat valid (A) المختارات في الطب ٣ ٣٣٦ (4) المعدة في الجراحة T* 10°

(١٠) ستياج الدكان ٢٣٢. (11) التسوير الباب التاسع من الأوزان والأكيال the days

سيما أن المادة المكيلة غير معروقة سا سبق مجد أن أصح تقديرات القسط عند الأطباء هو أنه يسع حوالي ١,٦١٣٩٧ كيلو غرام من الزيت، أو ١٨٢١٩، كيلو غرام من

الشراب. ويموجب ذلك يكون حجمه يعادل حوالي ١١٠٤٦، لتر.

وأوردت بعض المصادر الطبية أنه كان ثمة قسط للمطاور عادل ۲۶ أوقة (1) أي أي أب يمادل ١٨٠ مثلاً ، أي: *.A\A\T@*+(E.0EV\$0A × \A+)

كال غرام. لكن هذه المصادر أيضًا لم تذكر نوع المادة المكيلة، ولعل المراد بها بعصر أبواع المساحيق

الملية . 2 - القسط المربى المكاييل العربية من المكاييل التي لم ترد في حكم شرحي، إنما

اصطلح عنيها العرب والمسلمون فيما يبهم لتمى باحتياجاتهم اليومية من بيم وشراء وغير ولك. ولذا علم تكن المكايس العرفية واحدة في كل يندان المالم الإسلامي. وعلى هذا فقد كان القسط يختلف من بلد لأحر، كما كان يحتلف

باختلاف المادة المكيلة ولذا مقد اصطربت المصادر في تقدير القسط العرفي وأوردت قيمًا متناقضة. ومما زاد الأمر تعقيدًا أن معظم هذه المصادر أوردت وزن ما يسعه القسط دون أن ثلك بوع المادة المكلة.

فمن ذلك ما أورده المطران إيليا النصيبي من أن بعص البلداد الإسلامية يستعمل أهلها قسطًا كبيرًا يعادل ٦ أرطال برطل بغداد، وأن بعض البلدان الإسلامية يستعمل أهلها قسطًا صغيرًا يعادل ٣ أرطال برطل بقداد^(١٦). ويما أن رطل

بغداد بعادل - على الأصبع - ٢٠٩,٣١٦٢٧ - ١٠٩ ف امات (٢)، قان القسط الكبير يعادل، بحسب

17.

تقدير المطران إيليا التعمييي \$5 Y, 2009 ≈ 1 · · · + (£ · 9, 7177 × 7)

والقسط الصغير يعادلء بحسب تقديره

LS 1, YYV40≈ 1 · · · +(E + 4, T 1 YYV × T)

ولكن المطران إيليا النصيبي لم يذكر لوع المادة المكيلة، ولذا فلا بمكنتا تقدير حجم القسط الكبير أو الصغير

إلا أن الرهراوي ذكر ما يخالف تقدير المعارات إيليا النصيبي فقال: • ويقال القسط الكبير ؛ أرطال بالمراثى -- أي برطل بنداد --ويقال ٣ أرطال، والصطير لذا رطله(١). وعلى هلا قان القبيط الكبير يسادل، بموجب هدا

التقدير. (۱,٦٣٧٢٦ × ۱۰۰۰+(٤٠٩,٣١٦٢٧ × ٤) غرام.

 (1) رسالة حبين بن إسحاق ١٧ أ المخطوطة، ومفاتيح العلوم ١٧٩، والتصريف المقالة الثاسعة والعشروديه الباب الخامس في تقسير الأكيال والأوزان، حرف القاف، أمخطوطه، وأقربادين الثلاثسي ٣٩٧ وقد ورد الإسم فيه. فالقسط القطريء وهو تصحيف صوابه فالقسط المطرية كما ورد لي مفاتيح الملوم ١٧٩،

to a libral thank to at al alte (T) مقالة في الأوزاد والمكاييل ,TRAS, NS 12(1880), P 113 (٣) انظر تفصيل ذلك في مادة الرطل - الرطل صد

Highli (٤) التصريف: المقالة التاسعة والعشرون، الياب الخامس في تفسير الأكيال والأوزان، حرف القاف و المحطوطة

1. (7 × Y7717,8+3)++++1 = 0PYYY.1

والقسط الصغير يعادل (1 x VYYYY,P.3)+ ... 1 SPITAT, .

كيلو غرام، ولكن الزهراوي أيضًا لم يذكر نوع المادة المكيلة، الأمر الذي يجمل تقدير القسط

متعلزاً. وأورد ابن بشام، في القرن السابع للهجرة (القرن الثالث عشر بالميلاد)، أنه كان ثمة قسط في مصر يُدعى القسط الجروي ويعادل 1/4 أرطال بالجروي(١٦ ولما كان الرطل الجروي يعادل ٣١٧ درهمًا(٢)، والدرهم يعادل

٣.١٨٣٥٧١ في امات ، فإن القسط الحدوي يمادل: 28 . . 1+10. E. Boy1 x T17 x 1.0)

٤,٤٦٩٧٣ كيلو غرامات.

كما أورد ابن بسّام أنه كان ثمة قسط في مصر يدعى القبيط الليلي ويعادل للثى القسط الجروى، فيكون ٣ أرطال بالجروى"

وعلى عذا فإن القسط الليش يعادل.

🗓 × ۲٬۹۷۹۸۱ ته ۲٬۹۷۹۸۲ کیلو عرام. [لا أن ابن بشام لم يذكر موع المادة المكيلة ،

ولدا فلا يمكننا تقدير حجم القسط الجروي، أو حجم القمط الليثي، بشكل دفيق.

قُوادُوس الدَّمُ اثَّرِينِ recodes وحدة لكيا. السواتا،

أحلما الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب اليونانية وتعاملوا بها. وكان القُواتُوس يعادل عند قدماء البونان حوالي الله من البايِّنت PINT(t). ويما أن الناشِّت - والمراد به البايِّش

الانكليري - يمادل حوالي ١٨٢٤٥٤. لــ ، كما هو معلوم، فإن القُواتُوس كان يعادل حوالي ۰٫۰٤٧٢٥، ليتر وقد اختلفت المصادر الطبية العربية في وسم

ر أو الوس

كلمة القُواتُوس؛ اختلافًا شديدًا، حتى إنها وردت بأشكال عنينة في المصدر الواحد والصمحة الواحدة. ومن علم الأشكال وَقُوالُوسِ، ووَكُوالُوسِ، وقولُوسِ، كما أنها وردت محرفة إلى أشكال عديدة سهاء اجواثوس، وابراثوس، واقواثوش، والساد بهذه الأشكال كلها كلمة الحورثوس،

أما من حيث تقدير الأبوائرس، عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصاهر العبية تقديرات مختلفة أرجحها أنه يسم من الرَّوِينِ مِوْ رُحُه ١٩٣٧ رُغُيهِنْ ، ومن الشراب ما رُحُه (١) بهاية الرئية ١٨٨، وقد حلف ببحث الكتاب

حسام الدين السامراني كلمة ابالجروي، من أصل النمر لأبه رأى - كما ذكر دلك في الحاشية رقم ٢ من الصفحة ١٨٨ - أن المعيى لا يستميم بها. والصحيح أن المعثى لا يستقيم الا بهاء لأد الرطل بصبح بدونها مجهول النوع لا يمكن تقديره IA, 8, IV, 1884, P.221, LUSSI LUS (Y)

 (٣) بهاية الرئية ١٨٨ وقد وضع المحقق السامرائي كلمة فالده بدلًا من فالدر الأبه رأى كما ذكر في الحاشية رقم ٤ من أنصعحة ١٨٨ - أن ما أثبته يتعتى وقول المؤلف: هيكون ثلاثة أرطال بالجروعية والسحيح أن الذي بندق مم قول المولف هر الثني، لأن النسط الجروي بعادل - كما أورد اس بشام - ﴿ } أرطال، وثلثا هذا المقدر يعادلان ٣ أرطال، وبس ثنته كما أل الكلمة وردت مي إحدى المحطوطتين اللتين عاد البهما السامرائي في تحقيق الكتاب الثلثيء، ووردت مي المخطوطة الثانية الثاناء Greek-English Lesson, art., weinforce p.1003. (£) 177

أوقية ونصف ودرَّحمين وثلث، ومن العسل ما رئته أوقيتان وربع⁽¹⁾. وبما أن المدرَّحمين يعادل عند الأطبء متدالًا واحدًا، أى 48,084هـ غرامات، والأوقية

تعادل مند الأطباء ٣٤,١٠٩٦٩ غرامًا، فإن القُوالُوس يسم من الزيت ما زنته: ١٢ × ٨٥٤٧٩٥٨ ≥ ≈٥٧٥٥ كه غرامًا.

بر ۱۳۵۸ می در ۱۳۵۰ می در ۱۳۵ می در ۱۳ می در

((۱ × ۲۶۹۱ (۲۹ × ۲۰۹۷ م. ۱) د (۱ × ۲۰۹۷ م. ۱) د د ۲ × ۲۰۹۷ م. ۱)

ويسع من النمسل ما زنته: لا ۲ × ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۸ ۷۳۸ کرالگا ويما أن المليتر الواحد من الزيت يزن حوالي ۱۹۸۸ و کملو شراهر و الليتر الواحد من الشراب

٩٩٨، كيلو خرام، والليتر الواحد من الشراب يزر حوالي ١,٠١٥ كيلو فرام، والليتر الواحد من المسل يرن حواليّ ١,٥٥ كيدو غورم، فإنّ المُواتُوس يعادل:

1,+0910 \$ 1,91A+(1+++01,0V00)

ليتر. أو (١٠٠١-١٩٧١)

۰۰٬۰۲۸ ۱٬۰۲۸ بایدر. آو (۲۹۲۸ ۲۷۲۰۰۰۱)۱۹۰۹ (۱۳۹۳ ۲۹۳۵۰٬۰

ليتر. وإذا أعدانا الوسط العسابي لهذه المقادير التلالة وجدنا أن القُوانُوس يعادل حوالي ١٣٥٣-٣٠ ليشر. وقد أوردت المصادر تقدد ات اخرى المُدافِّر ، والا أن ما أن دناد

> هو الأعم الأشهر. قُوطُوليٰ

العَمْوطُولُيْ صِدَّهُ وَحَدَّةً لَكُيْلُ السُواتُلُ أَخْذُهَا الأطباء العرب والمسلمونُ عن كتب

الطب اليونانية وتعاملوا بها. وكان اللُّوطُولُنِ يعامل عند قدماه اليونان حوالي لم من المايثت ^{OPRET}. وبما أن البايثت - والمراد به البايثت الإنكليزي - يمادل حوالي ١٩٨٣٤٤٤، ليزم كما هم عمل من قال اللَّمُ علَّدُرُ كان معادل حوالي

۲۸٤۱۲، ليتر.

وقد اختلف المجادر الطبية المربية في رسم كلمة فأوطُولُ اختلافًا شديدًا، حتى إنها وردت بأشكال عديدة في المصدر الواحد والمستحة الواحدة. ومن هذه الأشكال: فأوطُولُن وقُولُولُن وقُوطُولُي وأقُولُولِي، وأقُولُولِي،

الوطوارية والدوارية والموطولية والموتولية، والمُوطُولة والمُوطِيلية والمراد بهده الأشكال كلها كلمة المُوطولية، أما من حيث تقدير المُوطولية حند الأطباء

العرب والمسلمين، طقد أوردت له المسافر الطبية كالبيرات مسئلة أرسمها أنه يعادل ؟ أوائرس⁽⁷⁾ رسا أن الأوائرس يعادل حوالي ١٠٥٩٦٥، ليز، فإن الأرطرس يعادل حوالي (١) رسالة حديد بن إسمال ١٦ أحمط طاقة

والقائون عي الطب ٣ ٤٤١ فكناش الساهرة؛ والمختارات في الطب ٢. ٢٣٦، وفي رسالة حس بن إسحاق أن قوائوس الشراب يعادل أرقية وتصف ولا خراشا الا أنا الخراشا يعادل في من الدرجيس، أي أن الله الله المادل ورحماً وثلث وفي القانون في الطبور والمحتارات في الطب، أن قوالوس الشراب يحادل أرفية وتصعب درعيمن وثلثء وهو المريف صوايد: أوقية ويصف ودرخيسا. وللث Greek-English Lauteou, art., saorokes, p.986. (Y) (٣) رسالة حديد بن إسحاق ٦٧ ب المخطوطة» وكتاب قسيدًا بن لوقا ٧١ أ صخطوطة، والسخدارات في الطب ٢: ٣٢٦ وفي المصد الأخب أن الشُوثُ لِدُ تعادل } أتُسُوباتُن إلا أنه الأَتُسُوباتُن يعادل [1] قُواتُوس، أي أن القُوطُولِيُ تعادل ٦ قُواتُوس

J .TTYOT≈ .. . STOYTT, · L وقد أوردت المصادر الطبية – من ناحية

أخرى - أن المُوطُولِين إذا صوعف مرتين كان عنه القسط(1). ويما أن القسط يعادل عمد الأطباء حوالي ١,٦٧٠٤٦ ليتر، فإن القُوطُولُـ

يمادل حوالي: 13 · VI , · + Y = 77 0 77, · La

وإدا أحدم الوسط الحسابي للمقدارين السابقين وجدنا أن القوطولي يعادل حوالي ATTTT. . لت - كُرّ صفير، كُرّ كبير (كيلان طبّيان). انظر اكرًا في قسم دوحدات الكيل؛ في أواخر

المادة: «الكرّ عند الأطباء». مكوب

١ - قدح مستدير الرأبني لا عروة به ح: آڅر،ب، راڅوب ٢ - وحدة للكيل كان الأطباء المرب

والمسلمون بتعاملون بها رحيدة فيليكيان: أورد المخروارزمي (ت٧٨٧هـ ٩٩٧٠م) أن الكرب من مكايبل الأطباء، وقدَّره به ٣ أرطال(٢). ويما أن

الرطل يمادل عند الأطباء ١٦٢٧٣٠٩، غرامات، فإن الكوب يعادل، يحسب تقدير الخواررمي.

1,TYY90 & 1 ... + (\$. 9, T) 777 X X

ولكن الخوارزمي لم بدكر نوع المادة المكيلة

الغالب - على كثافة الماء قليلًا، وتعادل حوالي

التي يعادل الكوب الواحد فيها ٣ أرطال إلا

أن من المرجّع أن الأطباء كانوا يكيلون مالكوب بعض الأدوية السائلة التي تزيد كثافتها – على

١٠٠٢ وعلى هذا وإن الكوب بعادل، بحسب تقدير الحوارزمي، حوالي.

تحوب

٥٩٧٢٢,١٠٢×١,٠٢×١,٠٢٧٩٠ لير .

وأورد القلانسي (ت نبعو ٢٠هـ٠٠مم ١١٦٥م) أن الكوب يعادل ٢ أقساط (٢٠ ويعا أن القسط يعادل عند الأطباء حوالي ٤٦٠٤٦. ليتر، فإن الكوب يعادل، بحسب تقدير القلانسي:

7 × 73 · V. + 1 1 7 A = + , TV + £7 × F

وليس ثمة ما يجملنا نرجّم أحد التقديرين السابقين على الأخر، ولا سيما أن المصادر الطبية الأخرى سكتت عن ذلك. فمن المحتمل أن بعص السّاخ حرّفوا جملة اللاثة أرطال؛ إلى الثلاثة أقساط؟، أو المكسى. كما أن من المستمل أن ولكوب كان يعادل ٣ أرطال في الغوى الرابع للهجرة، ثيم طرأ عليه تعديل مد

قرنين من الزمن فصار يعادل ٣ أقساط وقد ورد في التحقيق الأوزان»⁽¹⁾ واالفوائد التطبية»(٥) أنّ القلانسي قدّر الكوب بـ ٣

فراريط. إلا أن من الواضيح أن ثبة عط**اً في** تلك الرواية، لأن القيراط يعادل عند الأطباء 7.7777 فرام، والكوب يعادل بموجب ذلك ٧٥٧٩٨، قرام، أي أقل من سنتيمتر مكعب، رهو غير مقبول

ولا يزال الأطباء اليوم يتعاملون بالكوب

(۱) رسالة حسين بن إسحاق ١٥ أ، ١٧ ب المرفيط طقاء وكتاب قسطا بن لوقا ٧١ أ المعطوطة، والمختارات في الطب ٢. ٣٣٦. (Y) معاثيم العنوم 1Y9

(٣) أقربادين القلاسي ٢٩٣ (٤) تحقيق الأوراد ١٨ «كوب» (٥) اللوائد القطبية ١٤ (كوب).

«CUP» في تقدير بعض السوائل، ويعادل في تقديرهم A أونسات سائلة ويما أن الأونس السائل يعادل في بريطانيا حوالي ٣٨,٤١٣٢٧ سنتمترا مكعيا، وفي الولامات المتحدة الأميريكية حوالي ٢٩,٥٧٢٩١ ستتيمترا مكميًا، فإن الكوب عند الأطباء اليوم يتراوح

٣ - وحدة للمزن باد بها في الأصل وزن يأخله طرف الإصبع أو طرف الملعقة، كان الأطباء العرب والبالمون يتعاملون بها. وحدة للوزن، أوردت بعض المعنادو أل اللعقة وحدة للورن - عند الأطياء - تماهل ٤ ما قبل (١) ويما أن المثقال يساوى ١٩٥٨ع٥,٤ فرامات، فإن اللعقة تساوى:

131 A 14.141AT SEL. 01V40A × 1 أما المصادر الطبية الأخرى فقد سكتت

ما تحمله ثلاث أصابع-ثلاث أصابع.

فشمأرون

العُسُولُ و ي موجوديه وحدة لكيل السوائل أخذها الأطباء العرب والمسلمون عن كتب

العلب البونانية وتعاملوا بها.

وقد اعتلقت المصادر الطبية المربية قي رسم كلمة فشنطرونه اعتلافًا شديدًا، وأوردتها محرَّفة إلى أشكال عديدة منها: السطرن؛ وقمسطونة وقاسطرنة وقميطرونة, والمراد بهذه الأشكال كلها كلمة اشتطرون.

ما بين ٢٢٢٧٣، ليتر و١٦٣٣٥، ليتر أغقت ١ - الشره القلبا بأعلم طرف الاصبع أو طرف الملطة. ج: لُقَقات، ولُكَلّ.

أن القُرطُ لِيْ يمادل عند الأطباء العرب elfambani ATTTTs his all llauded الك سادل: ۲۲۲۲۸، ۲۳ ۱۲۱۳، اله. وأما المُشطرون الصنير فقد أوردت له المصادر تقديرات مختلفة أيضًا؛ أرجعها ما أورده قسطا بن لوقا من أن الشنط وي الصمير يماهل لل من القُواتُوسِ (4) وبما أن القُواتُوسِ which due الأطياء المرب والمسلمين ٣٥٢٢٥٣، ليتر، فإن المُشطِّرون الصفير John

أما من حيث تقدير المُشطّرون، عند الأطاء

العرب والمسلمين، فقد ميَّزت المصادر العلية

بين نوعين من المُشطّرون هما: المُشطّرون

فأما النُسْطرون الكب فقد أوردت له

المصادر تقديرات مختلفة أرجمها ما أورده

حبين بن إسحاق⁽¹⁷⁾، وقسطا بن لوقا⁽¹⁷⁾، من أن

السُشطُرون الكبير يعادل لله من القُوطُوني ويعا

الكبرى والكشطون المبغب

. - 1 . . YAY & T+ TAY

مطريطس

القمطريطس ويرومهم وحدة للكيل أخلمه الأطباء العرب والمسلمون عن كتب الطب البونانية وتعاملوا بها. وكان المطريطس يعادل عند قدماه اليونان حوالي ٩ غالونات(٥٠). وبما (1) معاثيم العلوم ١٧٩ ومنهاج الدكان الياب

الثاني والمشرون في الأوراد والمكايبل (Je alegan)

(Y) رسالة حتين بن إسحاق ١٥ أ المخطوطة: کتاب تسطا بن لوقا ۷۱ ب معطوطة، (3) كتاب قسطا ب: أدفا ٧١ ب المخطوطة GREEK-ENGLISH LEXICON, ART., erksykoneries, P.95

أدر الغالدن - والمرادية العالدن الانكلدي -يعادل حوالي ٤,٥٤٥٩٦ ليتر، كما هو معلوم، قإن المطريطس كان يعادل حوالي ١٣٦٤،٠٤

أما من حيث تقدير المطريطس عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد أورد حنين بن إسحاق is valed YY bund (1), and for library valed حوالي ٤٦٠،٦٧، ليتره فإن المطريطس يعادل

> عند الأطباء المرب والمسلمين حوالي 152 EA. TYTYY - - TV * ET × YY

ملققت

١ أداة يُشاول بها الطعام وغيره ج ملققات، وملاعني ٢ - وحدة لعكير كال الأطباه العرب

والمسلمون يتعاملؤن بههاء وحدة للكهل. ميزت لمصادر الطبة بين عدة أبواء من الملاعق هي معطة الدواء (دلسائل)،

وملعقة الدواء (اليابس)، وملعقة صغيرة، وملمقة كسرور وملمقة المسارر وملمقة

المعاجين، وقد أوردت المصادر تقديرات مختلفة لكل توع من هذه الأنواع، إلا أن أرجيم هذه التقديرات ما يلي:

١ - ملحة النواء (السائة): أوردت أخلب المصادر الطبية أن ملعقة الدوره (السائر) تعادل مثقالًا واحدًا(٣٠ . ويما أن المثقال يعادل ٨٥٤٧٩٥٨ شامات، فإن ملعقة البواء

(السائل) تعادل ٥٩٧٩٥٥ غرامات ويما أن كثافة الدواء السائل تعادل حوالي ١٠٠٢ فإن ملعقة الدواء (السائل) تعادل حوالي

4,80AVA≈ 1,• ₹+8,0 £ ¥90A

٢ - ملحقة الدواء (اليابس). أورد القلانسي أن ملعقة الدواء البابس تعادل متقالين (1) وعلى هذا فملعقة الدواء اليابس تعادل؛

٣ - ملعقة صغيرة أوردت بعض المصافو أن الملعقة الصغيرة تمادل مثقالين (6). وعلى هذا مان الملعقة الصمية تمادل.

۲ × ۸۰۹۷۹۰, 1 × ۹٬۰۹۵۹۲ فرامات. وإذا كان المراد أن الملعقة الصغيرة ثعادل مثقالين من الدواء السائل يكون حجمها ا

۸,۹۱۷۵۷≈۱,۰۲+۹,۰۹۵۹۲ سنتیمترات

بكمة

ة - منطة كبيرة. أوردت بعض المصادر أن الملعقة الكسرة تعامل في مثاقيا (١٠) وعلى هذا مان الملهة فلكرية تعلقال:

G. & IA, ISTAT SIE, DEVADA H & وإذا كان المراد أن الملعقة الكبيرة تعادل 1 مثاقيل من الدواء السائل يكون حجمها:

14-41 1V.ATO1T & 1.+T+1A.191AT Casa

٥ - ملعقة العسل: أوردت أغلب المصادر

(۱) وقسى 2018. Brit., 1978, vol.19, P.728 أن المطريطس كان يعادل ٣٩,٤ ليترًا (Y) رسالة حين بن إسحاق ١٧ ب المعطوطة». (٣) كتاب الأوران والأكابيل ؛ والأوران والأكابيل الطبية ٧ والعملة في الجراحة ٢: ٢٣٥ وهي

يعض المصادر أن مُلعقة الدواء (السادل) تعادل مطالًا أو درهمًا ، (٤) أقرباذين القلاسي ٢٩٤

(a) منهاج الدكان ٢٣٣ وفي فاكهة ابن السط. ٣٠ 14.4 أن الملطة الصغيرة 2 دراهم (١) متهاج الدكان ٢٣٣ وهي فاكهة أبر السيل ؟ ٤١٨ أن المشقة الكبيرة ! أوقية

الطبة أن مامقة العبيل تمادل ٤ مثاقيل(١) وعلى هذا وإن ملعقة العسل تعادل.

وبما أن كثافة العسل تعادل حوالي ١,٤٥ فإن ملعقة العسل تعادل حوالى"

14.017.481.48+1A,191AT ٢ - ملعقة المعاجس أوردت بعض

تأطّل حناطل E date: "Leader lie alaste in telephone to the land مثاقيا ^(۲) وعلى هد، فإن ملعقة المماجين تعادل shall thought to be taled TALPLAN غرامًا وإذا قبلنا أن كتافة تلك المعاجب الطبية تعادل كثافة المسور، كان حجم ملعقة المعاجين

. Cake 1 Train 17.027 . 9 وقد أورد حنين بر بصحاق أق الملعقة سدون أن يحدد بومها - تعادل هرحمن ولمنقالاً) ويما أن الدرخمن يعادل المثقال، فإن هذه الملمقة تمادل 1/4 مثقال، أي تعادل:

FIX APPVED, 3 SEPTA, F & INC. وإذا كان المراد أن هذه الملطة تعادل درحمن ونصفًا من الدواء السائل، كان · Game

1.7AA1A≈1. *Y+7.AY198 1.6.

ولا يزال الأطباء اليوم، في مختلف أبحاء العائم، يتعاملون بالملعقة في تقدير جرعات الأدوية السائلة، ويقسمونها إلى ثلاثة أنوع ملعقة صعيرة الو ملعقة شاي، وتعادل في تقديرهم حوالي ٥ سنتيمترات مكعية، وملعقة متوسطة الو ملعقة حلويات، وتعادل في تقديرهم ملعقتين صغيرتين أي حوالي ١٠ سنتيمترات

مكمية، وملعقة كبيرة فأو ملعقة حساء، وتعادل

(١) كتاب الأوران والأكابيل ٤ والفاتوي هي الطب Particular of the particular \$21 P. والأوراد والأكاييل الطبية ٧ وأشرباديي القلانسي ٢٩٤ والمحتارات في الطب ٢ ٣٣٧ والمملة في الجراحة ٢. ٣٣٥ وفاكهة ابن السيل ٢- ١٩١٤. (٣) أقريادين الثلاثس ٢٩٤ وفاكهة ابن السبيل ٢.

(٣) رسالة حين بن إسحاق ٦٦ پ امخطوطة.

ناطلا ، ١ - مكال يُكال به الحمر، والشراب، يُسمَى المُتَعَلَقِ، وجمعه صديد الباطل والمسلمون يتعاملون بها. وقد احتلفت

في تقليم هم ثلاث ملاعق صعية أي حوالي ١٥

ستنمتا مكما

مِلْمُقَة دواء: انظر الطبقة؛

strains his 'numer train

ملمقة عسل انظر املعقة،

ملعقة كبيرة انظر دماعقته

ملعقة متوسطة انظر اعلملقه. ملطة معاجين انظر فملطئة

171

واللبن، ونحوها. ج: تُواطِل. ويُسمَّى ايمًا التأطل، وجمعه عندول التأطل. كما ٢ - وحدة بالكيل كإن الأطباء العرب

المصادر الطبية في رسم كلمة الاطلاء،

وأوردتها محرقة إلى أشكال عديدة منها

عساطارة واساطياره والبنطارة. والمراد بهلم

وحدة للكيل: اختلفت المصادر الطبية في

الأشكال كلها كلمة الناطل؛ أر البطل!

تقدير التاطل على أقرال جديدة, فد هده

المصادر ما أورد أن الناطل يعادل ٢ دراهم(١) ويما أن اللدهم بعادل ٣٠١٨٣٥٧١ غرامات، هإن الناطل يعادل بموجب ذلك¹

4,1.187≈7,1A70V1 × T

رمن المصادر ما أورد أن الناطل يعادل ٧ دراهم (٢٦). وعلى هذا فإن التاطل يعادل: LLI TY, TAO ST, LATOVI X V

pay thanks at less in Hilds, saleh إستارين الله ويما أن الاستار يعادل عد الأطباء 8 مثاقبا ، والمثقال بمادل APV\$0,3

فراست، قان الناطل بعادل بموجب ذلك:

GLA TT. TATTT RE E. OLYGOA X E X Y on: Hamler of leve for Hilds, saleb 17

مثالًا(1). وعلى هذا فإن التنطل يعادل:

A × ۸۰۲۷۶۰۶ مراقا ، ومن المصادر ما أورد أن الناطل يعادك

أوقيتين (٥) وبما أن الأوقية تعادل عبد الأطباء ٣٤,١٠٩٦٩ خرامًا، قإن الناطل يعادل بموجب

F- 811 a . LILA TA, TIATA-TE, 1 - 979 x T

ولكن هذه المصادر كلها لم تذكر نوع المادة المكيلة التي يسم الناطل منها ما زنته أحد

المقادير السابقة إلا أن من المرجّع أن الأطباء كاموا يكيفون بالناطل بعض الأدوية السائلة التى

تزيد كثافتها - هلى العالب - هلى كثافة اثماء فليلًا، وتعادل حوالي ١١،٠٢. وعلى هذا يكون حجم التاطل، بموجب التقديرات السابقة، كما

يلي:

1, 1 1 A V T & 1, 4 Y + (1 + 1 + 1 4, 1 + 1 8 Y)

ئېتر.

لبتر.

او

*, * Y 1 A 0 @ 1, * Y + (1 * * * Y Y , Y A 0)

ئيتر. التقديرات السابقة على غيره، الأمر الذي يجعل تقدير الناطن بشكل دقيق أمرًا متعلرًا

ليتر

أو

ليتر

نَيْطُل مِناطِق هامرن

(FF7A7,F7++++1)+7+,1 = VF67+,+

·, · of o1 ≈ 1, · Y + (1 · · · + 0 £, 0 ¥ 0 0)

*, * 77AA \$ 1, * Y+(1 * * * * AAFFA)

وليس ثمة ما يساهد على ترجيح أحد

هامين

الغماسين ومزيرات وجنة لكبار السراتان أخذها الأطباء العرب والمسلمون هن كتب الطب اليوبائية وتعاملوا بها. وكان الهامين

بعادل عبد قدماء البويان قوطولن واحدًا⁽¹⁷⁾، أي حوالي ٢٧ ٢٨٤ (لير⁽¹⁾).

وقد احتلفت المصادر الطبية العربية في وسم كلمة اهامين، وأوردتها محرَّفة إلى أشكال عديدة منهد: العيمانة والعميانة والعمالية وفعامشه وفعلمشه وفعاس، والمراد بهله الأشكال كلما كلمة فعامده

> (١) كتاب الأوزان والأكامل ٣ صحطوطة (٢) معاثيج العلوم ١٨٠.

(٣) القابران في ألطب ٣: ٤٤١ «كناش يوحنا بن (2) التصريف: المقالة التأسعة والعشروب، الباب الخامس في تنسير الأكيال والأوزان، حرف

التون، فمعطوطه، ومنهاج الدِّكان ٢٣٣ أقربائين القلائس ٢٩٤ وتجموعة في الحماب

AA, 8, VIII, 1886, P.273 المالا عن ثابت بي الآيا Greek-Passinh Lexicon, art., discore, p.773, (1)

(V) انظر ماده الموطوليَّة

أما من حيث تقدير الهامين عند الأطباء العرب والمسلمين، فقد أوردت له المصادر يكيلون بالهامين الأدوية السائلة الثى تريد الطبة تقديرات محتلفة أرجحها أنه بعادل ٢٥ كتافتها - على الغالب - على كتافة الماء إستارًا(1). ويما أن الإستار يعادل عند الأطباء ٤ قليلًا، وتعادل حوالي ١,٠٢. وعلى هذا وإن مثاقيل، والمثقال يعادل ٤,٥٤٧٩٥٨ غرامات،

الهامين يعادل حوالي. ١,٠٢+٠,٤٥٤٨، ليتر.

المكيلة التي يسم الهامين منها ما زنته ٢٥

إستارًا. إلا أن من المرجّع أن الأطباء كانوا

وال الهامين يعادل. ., (01 × 1 × A0PV10, 1 + + + + 101)

بهردية "شكَّرُجة يهودية انظر دسُكُرُاجة، كيلو غرام. ولكن المصادر الطبية لم تذكر نوع المادة

(١) التصريف المقالة التاسعة والعشرون، الباب المامس في تفسير الأكبال والأوزال، حرف الهاه؛ فمحطوط؛، وأقربانين القلانسي ٢٩٣ ومنهاج الدكان ٢٣١ وتحقيق الأوران ٢٢ والقوائد القطبية ١٩. وفي القاءود في الطب ٣: ٤٤١ اكتاش يوحماً بن سرابيون، أن الهامين يعادل ٥ أساتير و٢٠ درهمًا و٤ أوثولو (أوبولوس). إلا أنه ورد مي ورقة محطوطة بعوال المكاييل والأوزال، مناولة من كناش برحا بن سرائبون أيضًا، أن دالهامير يعادل ٢٥ إستارًا،، وهو الأرجح، وهذه الورقة هي الصفحة ٢٤٢ من مخطوط بالمكتبة التيمورية في القاهرة رقم ٢٠٠ طب، وقد وردت فيها كلُّمة هامين محرَّفة إلى اهميات،

متسترد الالفكاظر



تسبرد الألفاظ

TAT	400	179 311
ter .	أزائسة	يېريق ١٣٩ ابلوخه ٢٣١
717	ئلِّس .	اِرْدَتْ ١٣١
\$ 2 4"	فلزة	174 . 555
YAY	نمونة	أزآت ٢٣٩
144	نولا	اِسْتار . ۱۷۹
117	ثلاث أصابع (انقرصة)	آئيل ٩١
4.11	ثلث	إضبع ۲
4.11	ثده	اِصْتُع سليمة (صاغ يارْمُق) ١٦٧
414	أش	وضَمَّع سليمة (صاغ يازمُق) ١٦٧ اِضْمَ عبر سليمة (جوروك ياژمق) ١٦٧ الله
414	1 11	۱۸۰ ينا
452	فنية	الخُسُونافُنِ ٤٣٩
450	خواسي	التي . ١٤٠
450	خراب ب م من	أثنار (صندوق) د دد دد ۱۰۰۰ ۲۶۴
111	n waste on a Spec	أَنْدَارُه ٩٢٠
110	##	أورُولُوس ٤٤٠
411	الريب الريب	أورقية ٧٥٧
177	خريب اعشادي	أُولُجِك ٢٤١
TEO	خريب لئنع	أَوْلَفُ ١٦٧
450	خریب نششع خریب الشَّشُ	أُونْيق (دو ،نغشَرة) ٢٤١
N.F.F	جريب الرسم	41
134	خريب الشاه	باع . ياع
134	خريب ضعير	111 . DIEL
767	حريب غَصْدي .	تريد ۵۹
17.4	خرپپ گبير .	نزنة . ١٨١
1.45	چکې	تُعشم . ۲۹
3.47	نجاح بعوصة	181 zh
150	خۇرة	££7 #22
£\$1	جُوْرة الميك	بُهار

1 . 7	دراع إِنْهِيَّة .	414	25
1+4".	دراع الباغات	140	خَنَّة ذَهَب
1+7	دراع البريد	140	حَبَّة الشَّشَم .
1+5	دراع بلالية	140	خبة وصة
1 = 1	دراع تُلديّة	140	خبأة غيراط
1 + 8	دراع النَّائين.	4٧	خبل خبل
1 + 0	دراع التكريتي	44	حرام ۔
1+0	دراع الثياب	11V	شرابتة
110	دراع الجئار	787	حالدي
1.0	دراع الحديد	FA!	خزذله
111.	دراع الديباح	144	خزذلة خشره
1+1	دراع راجعة	***	خزوية
114	وراع الررءعة	4.4	La.
1.4	دراع سَوْداء	717	خطر
111	دراع السوق	4.4	خطؤة
111	دراع الشاشي ،، ٨	114 m n n 1111	خلقوس
117	دراع شرعیة]	\$ 6 A	غيوس
371	دراع العامة	TVS	دايق
175	دراع شَمَرِيّة	44	ذارة
145	ذراع الغمل	111	درُ ځمی
170	دراع عمل البرّ المصرية القديمة	1AA	ورُهُم
170	دراع الغُزَّل	197	دِرُهم أعثاري
170	دراع قاصِیّة	144	درهم دخل
170	دراع قائمة	8.8.9	ذشئبَة ذ
177	دراع گیرة	44	دقيقة
177	دراع کِشریٰ	V\$7	دَلُو
177	ذراع المايهرامي	Y L V	دُوّار
177	دراع مأمونية	174	دُونَم
177	دراع مُؤْسَلَه	19A	ديبار
1177 .	دراع المساحة	\· · ·	دراع .
17A	دراع معمارية	1+1 .	دراع إستانبولية
174	فراع مقباس البيل	1.7	براع أعشارية
	٤٠	٧٠	

Y+Y	سرخ (عين الديك)	174	دراع ،لملك
		11"1 .	دراع الملك الأشامي
	مِشْلُوس	171 .	دراع میرات
	سُكُرُ عَهَ	17Y	دراع النبق
		177	دراع الجّار
707	شتّل	122	دراع هاشمية
	شهم	371	دراع اليد
	شئرُقان (شابُرُقاني)	170	دراع يوشبية
		K + J	ذُرُهٔ
	شامونا	ABY	دُهَب
	بيئر بيئر	Y £ A	رابعيّة
	فِرْتَة	YEA .	رابيّة
	فقرة المنافقة	TAT	دُئغ دُئع بَيْروني
	المعيزة	P37	دُئْع بَيْروني
	ئك	784	رُبُع الهاشِين رُبُنَة
Y 0 Y	ئىس	YER m	405
174	قوقا الالاليان	You	زئمي االا
Yot	الرسيية	Y 0 +	زنبية
400	صاع	14.0	زئب
444	صاغ حاشمي	14.0	زاوه
***	شاطله	Y • Y	رژند
TV1	ضُرية .	*AV	ذِ طُلِ
777	芍	4 - 4	رُ ط َيُلَة
204	طروطيون	101	رفاو
777	طئنق	14.1	زقنة
2 · Y	طشن .	177	زينح
144	طومار	101	زُلَافة
T + 2	طونيلاته	107	رياديّ .
TVY	طُرُف .	11.1	ساغة
121	څټ .	14.	ئىڅتوت
17 .	غزضة	101	ئىخ ئىلىر
444	غرق	MAA	شدس .

YA1	أشح	۲.0			غشر وزهم
114	قدَم	181			عُشْر دراع
YAO -	47,4	128			عشرون دقيقة
TAT	قزابة شعارى	8.8			فئير
TAT	فِرْيَة عادة	Y + 0			غشير ڍڙهُم .
£0V .	hit	127			غشير دراع
1 · A	. 4.4	184			111
189	قطع النفدادي الكامل	TVE			غُمَرِيُ
164	قطم الخدادي الناقص	YYt			عمورة
1 £ 4	فطع انقلت	141			غار
10+	قطع المثلثين قطع التُتن قطع المُحمر	YVP			عِرازَة
10.	تمطع المئش	444			غراف
10.	أنطع لخس	100			غراش
101	قطع الخمشين	114			غلزة
101	ہیے صفی قطع الرائع قطع الرائع قطع الکتاب	YVV			غُور
101	لحطع الشذس	1 . 0			di,
101	قطع الشامي الكامل	Y . 0	le.		منيل
101	كالمع صعير فشامىء	14.		- ^ -	فَدُان
107	قطع المادة «الشامي»	YVV			فرد
107	نطع ،ئنت	188			غُرْشح
707	عطع يضف التُش	117			فرشح أغشدي
104	قطع يشف الحتموي	111			فرشح سدي
7+7	إطمير	187			فرشح خاشيمي
11:	أمير	117			فرشبع هثدي
FAY	أبير خجاجق	YVA			مُرُق
FAY	قَعير عُمُر	2 . 7			مران فالس
PAT	قعبر مُعَدَّل	444			نيان
T4+	قمير مُلْجَم	200			قادوس
Y41	نائبة .	184			فَامُة
441	مُّلَّهُ .	111			فاخة باسطة
Y47	مُلُتان	207			قت .
148 327	لأثِلَة	8.7			قبضة

441	تبحثوم خبتماجي	T+T	قُمُخَة
771	مَحْتُوم هاشِمين	Y+9	فِنْطَارِ
444	52	411	فيعار أعشاري
241	مُدْي	790	أنْثَل
444	مُزِيِّم	. 173	أمواأوس
178	مُرَبِّع مُرَبِّع أعشاري مُرَبِّع أعشاري	773	قُوطُولين
112	ئۆجىغ ئۇخلە	797	قُوطي (عُلْبَة)
100	مُرْحَلُهُ .	£ \V .	قيراط
22.	مُرْرِيان	104	قيواط برسوم
221	مُرافَة	414	قيراط متري
878	مُشطَرون	Y 4 V	قِير، طَهُ
107	مُلْرِق	YYY	كارُه
***	وشقاع	794	گڙ'
140	مُلَيّة	104	کراح .
444	مطر	£7 £	گف
373	مطروطس دو ده ده	£77. " " " "	گرب
444	مطل با	T.A	كور
**1	مِعْشار دِرُهُم	T - 9	ڭولك
107	وفشار دراع	41.	كيمي
44.4	مَكُوك	*1.	گیں
727	مِكْيال مُلْجم	711	كثيل أغشاري
170	بِنْمُهُ	711	كيلة
107.	مُلَقَة	418	كَيْلُهُ إستاسوليّة
414	مئوة	418 .	كِيلُحَة
879	شاشي	373	لئفة
101	ييل .	TIA	أؤح
171	ميل أعشاري	717	لُوذَرة
177	ميل أموي	112	٠ . نئاه
178	يبل هائيمي	Y18 .	مِثْقال
£77	باطِل .	108	مُجْرِئ
777	باطِل ش ّ	£ 17 2	شجلد
4.80	يَشْفُ قَدَح	719	شختوم

TYO	واحد من ستة عشر (برُ أونُ ألَّتي)	T20	نميت
	واحد من مئة وثمانية وعشرين	TE1	ii.li
YYO	(بڑ یور یکڑمی شکر)	177	المناة المناذ
440	رَزَقة بُحَالَة	777	نتير
440	£);	777	يُواة
***	وَرُنَّه لُودُرُه سي	¥7V	هامیں
411	ۇشق	3.4.4	مَبه
177	ز مِيم	757	هُوَايَّةً
40.	رط		واحد من اثنين وثلاثين
YTY	رُقِيَّة أعشاريه	441	(مز اوتوز ایکی)
40.	واليجة		واحد من أربعة وستين
40.	425	YY1	(برُ الْتَوِشُ دُرُت)

ADMATESTO



المستادر والسراجع العرابية



المَصادِر والمُراجِعُ الفرَبِيَّةِ، الصادِوعَةِ، والمُخطوطَةِ

اؤلًا: الكُتُب الْطابوعَة (١): ١ - القرآن الكريم.

۲ – آثار البلاد وأحبار العباد زكريا بن محمد الفرويني (ت ۱۳۸۳هـ = ۱۳۸۳م)- دار صادر ودار بيروت - سروت ۱۳۸۰هـ ۱۹۹۰م

- ادات الحسبة " محمد بن أحمد السقطي المالقي الأمدلسي (القرن ۵۵ = ۲۱م)- تحقيق ج س كولان، وليمن بروفسان-مكتبة أرسب لورو - باريس ۱۹۳۱م

مود به ويتي بورمسان معهد برست وارو المريس ۱۳۰۰م. أحس التدسيم في معرفة الأقاليم المحمد بن أحمد المقدسي (ت بحو ۱۹۹۰م) تحقيق دي عويه – مطبعة بريل – ليدن ۲۰۹۱م

- الأحكام السلطانية علي بن محمد الماوروي (ت 201هـ = ١٩٥٨م)- تصبحيح محمد يمر الدين المسامي الحلبي - مطبعة السعادة : القاهرة ٣٣٧هـ، ١٩٠٩م

. الأحكام السلطانية أنو يعلى محمد بن حسين العبني (ت80هـ ع ١٠٩١م)- تصحيح وتعليق محمد حامد نطق = مطيعة مصطلق النابق الحلين « القاهرة ١٩٣٤م)- ١٩٣٨م.

- أحيار مكة وقما حاد فها من الآثار محمد بن عمالة الأرزقي لاكانجو ١٥٧٠ = بحو ١٩٨٩) -المعامدة الماحدة - كة الكرة 8 ١٩٣٧ هـ.

المطبعة الماجدية - مكة المكرمة ١٩٥٧هـ. - أدب الكتّب محمد بن يحيى الصوفي (ت ٢٣٦هـ - ١٩٤٦م) - تحقيق محمد مهجة الأثري -المنظمة السلعية - القاهرة (١٣٤هـ

إرثناد الأريب إلى معرفة لأديب ياقوت بن عبدالله انزومي المحدوي (ت ١٣٢٥هـ = ١٩٢٩م). اعتبى يسيحه وتصحيحه د سي ، مرحليون - مطبعة عدية بالموسكي - فلامرة ١٩٣٣م).

اعتی بسیحه وتصحیحه د س مرحلیون - مطبعة هدیة بالموسکي - الناهرة ۱۹۲۲م - - برشاد الساري لشرح صحیح البحاري أحمد بن محمد القسطلاني (ت ۹۳۲هـ - ۱۹۲۲م) -

المطبعة الأميرية ببولاقي - القاهرة ١٣٢٣هـ.

- الأرطال والأمداد = ميزان المقادير، للمجلسي - أساس الملاعة - محمود بن عمر الرمحشري (ت ٥٣٨هـ - ١١٤٤م)- تحقيق عبد الرحيم محموه

· اساس الــلاعة - محمود بن عمر الرمحشري (ت ١٩٥٨هـ - ١٩٤٤م)- تحقيق حبد الوحيم معجود - طبعة القوتو أوقست - القاهرة ١٩٧٧هـ، ١٩٥٣م.

- الأساس في الشياس عطا فهمي - عليمة مترسة والدة عيام باشا - القاهرة ١٣٣٣هـ، ١٩٠٥م - الإعلاق التيسة أحيد بن عمر بن رسنة (ت قبل ١٣٦٠هـ = قبل ١٩٧٠م) - تحقيق دي عويه -

- الإعلاق النبيسة احتقد بن عمر بن رصة الا على ١٠ الفر " قال ١٠ ١٩٩م" تحقيق في هوية " (1) إد كان الكتاب مؤلّف مر علّه أجر ء، اكتبها بإليات ثاريح هم الجره الأوّل سهة، هندما يحتمد تدريع طم معلمها عن الأخر

مطبعة بريل - ليدك ١٨٩١م

الإعلام بأعلام بيت الله الحرام" قطب اللمبي محمد بن أحمد النهروالي (ت ٩٨٨هـ = ١٥٨٠م) -تحقيق وستنفلد – غوتنجن ١٨٥٧م.

- الإعادة والاعتبار هي الأمور الشاهدة والحوادث المعاينة تأرض مصر عند الطب بن يوسف البعدادي (ت 277هـ = ٢٦٢١ع) - مطمة وادي النَّبل - القاهرة 1747هـ وقد أهيد طمه باسم احمد اللطيف البعدادي هي مصره معطمة المحلة البعدية بالقاهرة (بلا تاريخ)

- الإنساع عن معامي في الصحاح أبو المطر يحيى بن محمد بن هيرة العسلي (ت ٥٥٠٠ = الإنساء - المطبقة الحلية - طاب ١٩٤٦هـ -

۱۹۱۱ م) - انعظمه الحديد - حدي ١٩١١ م ١٩٢٠م - الاقتصاب في شرح أدب الكتّاب عبدالله بن محمد بن الشّيد البطليوسي (ت ٥٩١١مـ = ١١٢٧م)

طبعة مصورة - داد الجبل - بيروت ١٩٧٣م. طبعة مصورة - داد الجبل - بيروت ١٩٧٣م. - أفرت دين القلابس محمد بن بيرام القلابس السورقدي (ت بحو ١٩٥٠هـ = ١١٦٥م)- درسة

وتحقيق الدكتور محمد رهبر البادا - معهد التراث العدمي العربي حامعة حلب ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م.

- أقرب المؤارد - سعيد بن هندالله الشرتوني (ت ١٣٦٠هـ ١٩٩٢م) - مطبعة مرسلي اليسوعية -ييروت ١٨٨٩م - الإكليل شرح محتصر عليان - فيحمد ين فيحمد الأمير (ت ١٩٣٧هـ ١٨٥٧م) - صمحه وهائي

حواشيه آبر العصل هباباته الصابيق السياري - عطبة سيباري العاقرة (بلا تاريخ) - الألفاظ الغارسية المعرّبة أدّي شير (ت ١٣٦٣هـ × ١٩١٥م) - المعلمة الكاثوليكية للأناء

اليسوعيين - بيروت ١٩٠٨م. - الأمالي أبو علي وسماعيل بر القاسم القالي البعدادي (ت ٢٥٦٥هـ ١ ٩٦٧م) - وشراف محمد

عبد الجواد الأصمعي - مطبق السادة القاهرة ١٣٧٣هـ، ١٩٩٣م الأربال أدرم الله الله - كارد ٢٧٥م ١٣٩٥م. ١٩٥٣م

- الأموال أبو عبيد القاسم من سلام (دا ٢٤٤هـ ٨٩٣٨م) - صحيحه وعلَّقُ هوامشه محمد حامد العقي - المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة ١٣٥٣هـ

الانتصار لواسطة عقد لأمصار براهيم من محمد العلائي، المعروف بابن دقماق المصري (ت ١٩٠٨هـ ٧ - ١٤٤٧م) - مطبعة بولاقي القاهرة ١٣١٠هـ، ١٨٩٣م

- الإنشاء المصدي، محمد عدر سما البروتي (القرن ١٤ هـ ١٩٠٩ - ٢) - المطمة المصرية -المشاء الخالف - يبورث ١٣٧٩هـ، ١٩٩١م. الطبقة الخالف - يبورث ١٣٧٩هـ، ١٩٩١م.

 الأوزان والأكيال الشرعة أحمد س علي المقريري (ت ١٤٤٥هـ = ١٤٤١م) بوشراف المستشرق تيخسن-روستوك ١٨٠٠م.

أيضاح النقال في الدوهم والتثقال محمود بن محمد الحبيبي الحمراوي (ت ١٣٠٥هـ = ١٨٨٨ / ١٨٨٨م)- دمشق ١٩٢٣هـ

- الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميران. أحمد بن محمد بن الرَّعة الأسماري (ت ٧١٠هـ =

١٩٦٠م) – بحقيق الدكتور محمد أحمد إسماعيل الحاروف – دار الفكر – دمشق ١٤٠٠هـ.، ١٩٨٠م

 المحر الرواق شرح كنر اللفائق رين الدين بن إبراهيم، الممروف بابن بجيم (ت ٩٧٠هـ = ١٥٦٦ه) - المطبقة العلمية - القاهرة ١٣٦١هـ

۱۹۲۲م) - المطلبة العلمية - الفاهرة ۱۲۲۱م.
- البحر الرحاز الجامع المعاهب علماء الأمصار أحمد بن يحيى من المرتضى (ت. ۱۸۸۰ = ۱۲۷۷م) : إشراف ومراجمة عبدالله محمد المديق، وعبد الحيط معد علية - مطبقة -

السمادة – القاهرة ١٣٦٧هـ، ١٩٤٨م. - بدائع الرخور في وقاتم الدخور . محمد بن أحمد بن إياس الحثمي المصري (ت بحو ٩٣٠هـ =

بحر ۱۹۲۱م - تحقيق محمد مصطفى. - المجزء الثالث دار إحياء الكتب المرية - القاهرة ۱۳۸۳هـ، ۱۹۹۳م.

الجرء الرابع مطيعة بجنة التأليف والترحية والبشر – القاهرة ١٣٤٩هـ، ١٩٦٠م

– الجرء الحامى . دار إحياء الكتب العربية - انقاهرة ١٩٦١م - بدائع العسائع في ترتيب انشرائع علاء المدين أبو بكر بن مسعود الكاسمي (ت ٥٨٧هـ =

١٩١٩) - مطمة شركة المنظيرهات العدمية - القاهرة ١٣٢٧هـ - معدد. أبو الفصل أحمد بن طلهر، ومعروف بابن طبهور (ت ١٨٦٠هـ ١٩٩٣م) - مكتبة الشُشّى

سمداد، ومكنة المعارف ببيروت ١٩٨٨هـ، ١٩٩٨م

- النداد أحمد بن إسجاق اليمترين (ت بعد ٢٩٢)هـ سابله ٩٠٥م) - إشطيق دي عويه - مطبعة بريل – ليدن ١٨٦١م

- الميال وذلتيس أبو عشاً، ضمور بن بحر، الممروف بالجدعيد (١٩٥٥هـ ١٩٦٩م) - تعقيق عبد السلام تسجيد هارون - مطمة لجنة الثاليب والترجمة والشر - القاهرة ١٣٦٧هـ، ١٩٤٨م

- تاج العروس من حودهر القاموس محمد مرتضي من محمد الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ = ١٧٩٠م) -

المطبعة الخبرية - القاهر: ١٩٣٧هـ -- تاريخ ابن خلفود فالعبر وديران المبتدأ و نجر ٤ عبد الرحص بن محمد بن خلفون (ث

- دريع ابي عشول المجر وبيوان الميته و يجر - حيد الرحص بن محمد ابن حمول الأخد ١٩٨٨هـ = ١٩٤١م) - دار الكات اللبامي للطباعة والشر - بيروت ١٩٦١م. - تاريخ الخميس في أحوان أغس نفيس -حسين من محمد الديار بكري (ت ٢٩٦٩هـ = ١٥٥٩م) --

تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأبشاس عبدائه بن محمد الأزدي، ولمعروف بابن العرصي (ت ٢٠ ٤هـ = ١٠١٣م) - تصحيح عرة العطار الحسيني - عطمه السعادة - القاهرة ١٩٥٧هـ، ١٩٥٤م.

- تاريخ النقود الغواقيه لمباً بعد الفهود المباسية " صامن العراوي (بعداد ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨م) - نيس المعقائق شرح كمر المدافق عشمان بع على الريلمي (ت ١٣٤٣هـ = ١٣٤٣م) - المعظمة الكبرى الأميرية بولاق – الفاهرة ١٣٤٣هـ

- تضيف اللسان وتلقيح الجان عمر بن مكي الشَّمَّلِّي (ت ٢٠٥هـ = ١١٠٨م) - تعطيق الدكتور هبد

العرير مطر – مؤسسة دار التحرير للطبع والمشر – القاهرة ١٩٦٧هـ، ١٩٦٧م

تعديد بهايات الأماكل لتصحيح مسافات النساكل أبو الريحان محمد من أحمد الميرومي (ت. بعد ٤٤ هـ عدد الميرومي (ت. بعد ٤٢ هـ هـ بعد ١٠٠١م) تعميق الدكتور س. بولحاكوف مراجعة الدكتور إمام إبراهم أحمد - مطمة لجنة التأليف والرجمة والـشر. القاهرة ١٩٦٤م

- تحفة النظَّار، في غرائب الأمصار، وعجالب الأسفار = رحلة ابن يطوطة

التراثيب الإدارية عبد الحيّ بن عبد الكبير الحسبي الألاريسي الكتّابي العاسي (القرن ١٤٤ هـ -٢٠٠) - المطبحة الأهلية - الرباط ١٣٤٦هـ وقد أحيد طبعه مصورٌ عاسم - الطام المحكومة السويقة هي ميروت

، تسويه مي بيروت - تسير لاكيان والأوران أبو القاسم، حلف بن عبس الزهراوي (ت ٤٢٧هـ = ٢٣٠م) حققه وتشره: عبد الصبيد لطوجين - بذات ١٩٩٧م.

- تصير الألفاظ الدحية في بلعة العربية طويها العبسي الحلني الشاني (ت ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م -

تصحیح وتعلیق الشیح یوسف نوما البستاس – القاهرة ۱۹۲۲م - نقویم البندان، ایستاعیل بن علی، انسمروب باین النداء (ت ۱۹۲۲م – ۱۳۳۱م) - تحقیق

الريبرداد) واديستانك - دار انطباعة السلطانية - باريس ١٨٤٠م - تقويم الدرلة المصرية استة ١٩٣١ ميلادية - انتظامة الأمرياء، قسم شر مطنوعات انتخارمة

القاهرة ۱۹۳۰م. - التكملة واندين والصلة. الجنس بن ميحديد بصياعاتي (ت ۱۹۶۰ م ۱۹۵ م ۱۹۶۶ - تحديث عند بملس

الطحاوي - مطبقة دار الكتب - القاهرة ١٩٧٠م. - التلحيص في معرفة أسعاء الأشياء أبر هلان الحسن بن عبد لله المسكري (ت بعد ١٣٩٥هـ - بعد

بريل – ليدن ۱۹۳۳م. - ترير «مجوالك» شرح موطأ مالك – خلال المين عبد الرحم بن أي يكر السيوطي (ت ۹۹۱ هـ » (۱۹۵۵م) – مظيمة مار إحياء الكتب المرية - المتحرة ۱۹۳۳هـ

تهديب الأسماء واللعات ُ صعبي الدين يعنين س شرف النوري (ت ١٧٦هـ = ١٧٧٧م) . دار الكتب العلمية بيروت – طيعة مصرّرة (بلا تاريع).

 تهديب اللعة أبر مصور محمد من أحمد الأرهري (ت ١٣٧٠هـ = ١٩٨١م) - تحقيق جمهوة من العلماء الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م

التبسير هي أحكام التسعير أحمد بن سميد المجيدي (ت 1948هـ = ١٦٨٣م) تعقيق موسى لقبال - الشركة الوطبة للشر والتوريع - الحرائر ١٩٨١م

- جامع البيان عن تأويل القرآن محمد بن جرير الطبري (ت ٢٩٠٠هـ = ٩٣٣ م) - حققه وعلَى حواشيه محمود محمد شاكر راجمه وحرَّج أحاديث أحمد محمد شاكر دار العمارف -

القاهرة ١٣٧٤هـ

- جامع المارم في اصطلاحات الصور العدارة العلماءة عند التي بن عبد الرسول الأحمد تكري (القرن ١٢هـ = ١٨م) مظمة دائرة المعارف النظامية - حيدر أماد ذكن الهند ١٣٢٩هـ

- الحامع لأحكام القرآن محمد بن أحمد الأنصاري (قفرطين (ت 211هـ ١٣٧٣م)- مصور عن طمة در الكتب المصرية - دار الكاتب العربي للطباعة وانشر - القاهرة ١٦٨٧هـ، ١٩٦٧م الجعرافية محمد بن أبي بكر الرهري (القول 3 هـ - ١٣٦م) "تعتيق محمد حاج صادق - المعملد

القرنسي للدراسات العربية - دمشق ١٩٦٨م

- حمهرة النمة أبو بكر محمل بن الحسن بن دريد الأردي (ت ١٣٣١هـ = ٩٣٣م)- مطسة مجلس دائرة المعارف - حيدر آياد الذكن ١٣٤٤هـ.

- حوامر (الأكابل ثبرة محتصر لملائمة عين أصالح عبد السبح الأي الأرمري (لقرن 15هـ » 19) خطفة مصطفى النبي المعنى أنظام 1711هـ/ 1842 - حواة أثرية في نصن البلاد الشنبة أحدد وصفي ركزيا (ت 1842هـ 1932م) - المطبقة التعنية دخليل 1867هـ/ 1878م.

- حافية البجرمي على منهم العلاب دركريا الإنصاري مليمان بن عمر البجرمي (ت ١٣٧١هـ = ١٩٨٠ م) - مطيعة مصطفى محمد - القاهرة ١٣٥٥هـ

حاشية الحضري عني شرح بن عقيل عني ألهة اين مالك جميد بن مصطفى المضري (ت ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠م) - مطمة حصفهي الهابي اليعلبي - القاهرة ١٣١٤م.

- حاشية انظحطاوي على مراقي الفلاح شرح بور الإيضاح - أحمد بن محمد الطحيطاوي (ت ١٣٣١هـ - ١٩٦٦م) - مطمة حالد بن الوليد - دمشق ١٣٨٩هـ

١٩١١ - ١٩١١م) - مصحه حابد بن الوليد - دستق ١٩٦٩هـ. حسن المحاصرة، في تاريخ مصر والفاهرة -طلان الدين عبد الرحس بن أبي مكر السيوطي لات ١٩٩١ - ١٩٥٥م) - تحقيق محمد أبو انصمل إبر هيم - دار إحياء الكتب العربية - عيسى

البابي المحليي وشركاه - القاهرة ١٩٦٧هـ، ١٩٦٧م حواشي تحمة المحتاح مشرح الممهرح لاس صحر الهيشمي

أ- حاشية عبد الحميد الشرواني

. حاشية أحمد بن قاسم المبادي (ت ١٩٩٤هـ = ١٥٨١م) . مطبعة مصعفى محمد – لقاهرة ١٩٣٧هـ ١٩٣٨م

- الحواشي فيلمية على شرح ابن حجر «فيشي على محتصر بأفضل المحصري... محمد بن سليمان الكردي المدني (ت 1114هـ = ۱۲۷۸م) مكية العرائي – دشلق ١٣٤٠هـ

والحروج. يحيى بن آدم القرشي (ت ٢٠٢هـ = ٨١٨م) مطبعة بريل - ليدر ١٨٩٥م

- الحراج أبر يوسف، معقوب بن يبراهيم الأمساري الكومي البعددي (ت ١٨٧هـ = ١٩٧٨م) المجلمة السلمة ومكتبها - الفاهرة ١٩٣٤هـ - الحرام والنظم العالية للدولة الإسلامية المدكور محمد همياه الدين الريس. دار المحارف ~

القاهرة ١٩٦٨م – الطبقة الثالثة - هربدة العجائب وهربدة العرائب - مسوب لعمر من مطعر من الوردي (ت ١٣٤٩هـ - ١٣٤٩م)

,190 . ATTY

- المطبقة المهمية الفاهرة ١٣٣٤هـ -- الحفظ الموقية الجديدة علي باشا مبارك (ت ١٣١١هـ - ١٨٩٣م). المطبقة الأميرية سولاق -القاهرة ١٣٠٦هـ
- القامرة ١٣٠١هـ. خلاصة الأثر في أعيان القرق الحادي عشر محمد أمين بن فصن الله البنجي (ت ١٩١١هـ =
- ١٦٩٩م) المطبحة الوهبية القاهرة ١٦٧٤هـ. - دائرة معارف القرن الرابع عشر فالعشرين - محمد فريد وجدي (ت ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م) - مطمة
 - دوئرة معارف القرن المشترين القاهرة ١٩٣١هـ، ١٩٧٣م - الدرّ المنتقى شرح الملتقى علاء الدين محمد بن عبي الحصكمي (ت ١٩٨٨هـ = ١٩٧٧م)
 - مطرع بهامش تحمم الأنهر في شرح مثقى الأبحر لعبد الرحمن بن محمد شيحي راده درستادت - المطبعة العثمالية ١٩٣٧.
 - فرسفادت المطابقة الطلقابية ١٩٣٧. - فستور الطلماء = جدمع العلوم في «صطلاحات الصون
- الدليل السوري، السنة الأولى ١٩٣٣م. إدارة شرقة الأعلامات انسرية مطبعة حدعون بيروت - دليل سرويا ومصر انتجاري لسنة ١٩٣٤ روسيّة، المواطقة ١٩٩٨م. محمد بك أمين عبد العال. - وصدر أمدي فضل 42 عبد انبر - مطبعة بدائع السوي - دملق.
- فايل المسافر أحمله بك الحبيبي المحامي (ت ١٩٣٢هـ = ١٩٩٤م) ** المطبعة الكبرى الأميرية يبولاقي - القاهرة ١٩٨٩هـ . وقد نشرت فار البصائر في دمشق (١٩٤٤هـ = ١٩٨٤م) بناس
- الأوّل والنّامي مع في كثيب سنّته النقدير البسدهات عبد انصيلمين، - الدوحة دنستنجّة في صوابط دار دلسكّة: على بن يوسف المحكيد (الفرن ٨هـ = ١٤٤) - تحميق
 - الدوحة انتشتيكة في صوابط دار السكة " علي بن يوسف المحكيم (القرن ٨هـ = ١٩٤م) تبعيز حسين مؤسن - مطبعة معهد الدراسات الإسلامية - مدريد ١٣٧٩هـ، ١٩٦٠م
- حسين مؤلس عظيمه معهد الدراسات الإسلامية مدريد ۱۳۷۱هـ، ۱۳۱۱م - دول الإسلام شمس الدين، محمد بن أحمد الدهيي (ت ۴۵۷ هـ ۱۳۶۵م) - تحقيق فهم
- محمد شكنوت، ومحمد مصطفى إبراهيم الهيئة المصرية العامة للكتاب اللدهرة ١٩٧٤م ا الدين الحالص، أو إرشد الحلق إلى دين الحقّ صحمود محمد -علب السكني (ت ١٣٥٦هـ ٣ ١٩٣٢م) - عني بتنهيجه والتعليق عليه أمين محمود حطّات مطبقة الإستفامة - القاهرة
- الغيار الإسلامي هي المتحت العراقي. ناصر النيد محمود القتبندي (القول ١٤هـ = ٢٠م) -مطبحة الرابطة - بقداد ١٣٧٧هـ، ١٩٥٣م
- ديوال الأدب (إسحاق بن إبراهيم العارابي (ت نحو ۴۵٪ = نحو ۴۹٪) تحقيق اندكتور أحمد معتار عمر - مراحمة الدكتور إبراهيم أيس - الهيئة العامة تشؤون المطابع الأميرية -الفاهرة ۱۳۹٤هـ، 1942م
 - اللبيل (٢) للنمستور العثمامي = قامور المساحات والأوران والأكيال لسنة ١٣٩٨هـ

هل عصبح تعلف موفق الذين عبد الطيف من يوسف البغدادي (ت 2744هـ = 1711م). ستر وتطبق، محمد عبد الدينم المعاهي - الطيفة الموجهة - القاهرة 1741هـ 1814م - رحلة من طوطة - محمد من عمالتا الدائري، الشعرف بابن طوطة (ت 2744م) - (274م) من الحمدية الأميرية - المطيفة أوطية - بارس 1817م - وستانه قامعة الطأر، عن عرائب

الأمصار، وهجات الأسفارة. - وحلة اس جبير ا محمد بن أحمد بن جبير الأنتاسي (ت ١٦١٤هـ = ١٣١٧م) - تحقيق الدكتور حسين نصار - دار مصر لمطباعة - القاهرة (بلا تاريخ)

- وذ المحتاز على الذرّ المحتار شرح توير الأبقيار محمد أمين بن عمره المعروف بابن عاميني (ت ۱۹۸۳هـ ۱۹۸۳م) - مطبقاً دار الكتب العربية الكبري-القاهرة ۱۹۲۷هـ - الرسانة الأومرية في الطوف المحسانية عبد الراق أهدى حسين طبقة حجرية سنة ۱۹۸۵هـ - الرسانة الأومرية في الطوف المحسانية عبد الراق أهدى حسين المنظمة المحافظة
- الرسالة المبية في المغايس المتداولة بالبحد المعمرية، وفي القرائين الهدمية. محمد افتدي شكري ذائرت ۲۲ قاهد - ۲۰۰۹ - المطلقة الأميرية بنولاق - القائمة قا۲۲دهـ - رسالة في بدر المقادير الشرعية على مذهب السادة الشاهية والحنية، محمد أمعد العنجي -حلف ۱۲۷۸ مد

- رسابة هي تعديد أطوال المقايس والحوارين والمكابيل المستعملة بمصر الأن المُواه محمله. محمد باشا (ب ١٩٦٥ هـ ١٩٨٧م) - المطلعة الأميرية يولاقى القاهرة ١٨٩١مم - رسالة في تحرير الدرام والمتقال وإليراطل والميكال ويباله مقاديق الظور الموتوارثة بمصر مصطفى

بن حمي الدهي (ت ١٩٦٠ = ١٨٢٩م) أ - بترها بالعربية المستشرق م هد سوقير في محلة المحدمية الأسيوية الملكية (IRAS)، المسللة المدينية ١٤ (١٨٨٣) مصمة ٢٨٣٠٨،

افسينسية العبديدة ١٤ (١٩٨٦) صفحة ١٨٨٤/١٤. ت - ونشرها بالعربية ولأن أنستاس ماري فكرملي في كتابه فالنقود وتعربية وهذم الستهات، صفحة

0-4-10. (ونشرة سوقير أثمّ وأكمل) - رسالة مي تحرير المفادير الشرعية على منحب الأنمة الأرسة المجتهدين عبد القادر بن أحمد العطيب الطراطسي (القرن ١٣١هـ ، ١٩٩) - المعلمة الأميركية سولاق ، القامرة ١٣٦٣هـ ووقد

- تحقيق التقراصين والترق الده ۱۳ م) - القصفة 19 فير يدوق . القام 19 أمر المدود 17 مة كولة الترق الواسطين والمو رسالة في تجرير الطائبر الشرصة على المقامت الأربحة، ومعاطيته بالبرام عبد المريم عيون داسود الترقين فري حمص (ت ۱۳۹۹هـ ۱۳ ۱۹۷م) - احتظيفاته أورد ملحقة مها عرات المسابقة مها عرات المحافظة مها عرات المسابقة على المرات التراق التراق التابعة أنكا - طبع ما 1740هـ - 1878هـ - 1740هـ - 17

- رسالة في المقاييس حسن أفسك رفعة (القرن ١٣-١٤هـ = ١٩-٢٠٩) - مطبعة الترقي - القاهرة ١٣١٩هـ، ١٩٠٢م

الروض الشُّرُمِ شرح زاد المستقع " صصور بن يوس البهوتي (ت ١٩٥١هـ = ١٦٤١م) - مطعة

السة المحملية - القاهرة (بلا تاريخ)

- الروص المعطار في حبر الأقطار محمد بن عبد السعم الحميري (ت ٧٣٧هـ = ١٣٢٧م) نحقيق الدكتور إحسان عباس مكنة سان، ودار القدم للطاعة بيروت ١٩٧٥م

- السامي في الأسامي أحمد بن محمد الميداني (ب ١١٨ هـ = ١١٣٤م) - بشر وترتيب وشرح

الذكتور محمد موسى هنداوي - دار مطابع الشعب - الفاهرة ١٩٦٧م - سفر بامه باصر حسرو علوي (ت ٤٥٦هـ = ١٠٦١م) - برجمة الذكتور يحيي حشاب - مطبعة لجة التأليف والترجمة والستر الفاهرة ١٩٤٥هـ، ١٩٤٥م

- السلوك لمعرفة دون بملوك أحمد بن علي المقريري (ت ١٤٤٥هـ = ١٤٤١م) صمعه ووضع

حواشيه. محمد مصطفى ريادة

النجر، الأوُّل (القسم الأوُّل) دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٣٤م البجر، الأوُّل (المسم الثاني) دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٣٦م

الجرء الأوَّل (القسم الثالث) عجمة التأليف والترحمة والسّر - القاهرة ١٩٣٩م

- سبط النجوم نموالي في أنباء الأوائل والتراثي عبد الملك بن حسين العصامي المكي لاب

١١١١هـ = ١٦٩٩م) - المطبعة السلمية - القاهرة (بالا تاريس) · سس اس ماجة محمد بن يريد الربعي القروبي، المعروف بأبر ماجه (ت ٢٧٢هـ · ٢٨٨م)

بهامشه حاشية البيندي (ت ١٣٨ اهـ = ١٧٢٦م) - المطلعة العلمية = القاهرة ١٣١٣هـ - سس ابي د ود سليمان بن الأشعث الشجيمتاني، المجروف نابي داود (ين ٢٧٥هـ = ٨٨٩م) ومعه

الممالم السوء للحطابي (ب ١٣٨٨هـ = ١٩٩٨م) وهو شرح عليه - إعداد وتعليل عرة هبيد الدهاس - حمص ١٣٨٨هـ، ١٩٦٩م

- سس الترمدي محمد بي عيس الترمدي (ت ٢٧٩هـ = ٨٩٢م) - إعداد وتعلق عرة عبيد

الدعاس - المطبعة الوطبية حمص ١٩٦٥هـ، ١٩٦٥م

- مس الدارمي عبدالله بن عبد الرحس الدرمي (ت ١٥٥٥هـ = ٨٦٩م) الصحيح وتحليق السيد مبدائله هاشم يماني المدني " شركة الطناعة الفية المتحدة المدينة المبورة ١٣٨٦هـ،

سى التساقي أحمد بن علي السنائي (ت ٣٠٣هـ = ٩١٥م) الشرح جلال الذين عند الرحمي من أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ = ١٥٠٥م) - ومعه حاشية الإمام لسدى (ت ١٦٣٨هـ = ٣٢٧١م) - المطبعة المصرية بالأرهر - القاهرة ١٩٤٨هـ، ١٩٣٠م - شرح ديوان المتنبي علي بن أحمد الواحدي (ت ٦٨ ٤هـ = ١٠٧٦م) تحفيق فريدرج ديتريصي

- برلین ۱۲۸۱م

شماه العرام بأخبار البلد الحرام محمد بن أحمد التقي العاسي (ت ٨٣٢هـ = ١٤٢٩م) - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٧٥هـ، ١٩٥٦م.

شعاء العليل فيما هي كلام العرب من الدخيل شهاب الدين أحمد من محمد المعاجي (ب

- ١٠٦٩هـ = ١٦٥٩م) تصحيح وتطيق ومراجعه محمد عد المعم حداجي -- المطعة المتيرية - القاهرة ١٣٧١هـ ١٩٥٢م
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا أحمد بن على القنقشندي (ت ١٢٨هـ = ١٤١٨م) السطيعة الأميرية - القاهرة ١٣٣١هـ، ١٩١٣م
 - الاميرية الفاهرة ١٩٦٦هـ، ١٩٩٢م -- الصحاح فانح اللعة وصحاح العربية : وسماعيل بن حماد الحرهري (ت ١٩٩٣هـ = ١٠٠٣م)
- تحقيق أحمد عبد العمور عطال حطايع دار الكتاب العربي الظاهرة 1771هـ، 1407م محيج البحاري - محمد من وسماعيل البحاري (ت 271هـ = ۷۸م) - بشرع شمس الذين محمد - اين يوسف الكرماني (ت 271هـ = 1748م) - ملترم طبعه - عبد الرحس محمد - الفاهرة
- ١٣٥٢هـ، ١٩٣٣م ويسمى الشرح والكواكب الدراري في شرح صحيح المحاري،
- صحيح الترمدي: محمد بن عسى الترمدي (ت ٢٧٩هـ = ١٨٩٢م) بشرح ابن العربي المالكي. (ت ٤٢١هـ ع ١٤٣١م) - المطبعة المصرية بالأرهر - القاهرة ١٣٥٠هـ ١٩٣١م
- الله المحمد الله المام) المقلمة المصرية بالارهر الهاهرة ١٠٠١هـ ١٩٦١م ١٩٦١م ١٩٦٥م بشرح الدوري (ت
- ١٧٦هـ = ١٩٧٧م) المطبعة المصرية بالأوهر القاهرة ١٩٢٧هـ، ١٩٢٩م - صورة الأرض «انسالك والمنالك والمعارر والمهالك» مجمد بن حوقل الصبيع (ت بعد
- ٣٦٧هـ = يعد (٩٧٧م) تحليق ج. هر. كرامرر مطبعة بريل-ليدن ١٩٣٨م - طلبة الطلبة. عبر من محمد انسمى (ت ٣٢٥هـ = ١١٤٢م) - مكتبة البشي - يعداد - مصوّر هن
- حيدة دار العبادة العامرة بعصر القاهرة ٢١٦ أنه. - عبد العليف المقادي في مصر - الآفادة والاعتبار في الأمور النشاهلة والحوادث المعاينة
- بارض مصر. - المبرء وديوان المنشأ والجرء في أيام العرب والمجم والبربرء ومن عاصرهم من دوي السلطان
- الأكبر = تاريخ ابن خلدون - المقد الثمين في تاريخ البلد الأمين محمد بن أحمد التقي الفاسي (ت ١٩٣٢هـ × ١٤٢٩م) -
- مطلعة البسة المتحملية القاهرة ١٩٣٩هـ
- العقد الثمين هيمه يتعلق بالموارين حسن بن إبر هيم الجبرتي (ت ١٩٧٨هـ = ١٩٧٤م) نشره بالفرسية المستشرق م هـ صوفير هي مجلة الحمعية الأسيوية الملكية (IRAS)، السلسلة الميديدة ١٠ (١٩٧٨) عنصمة ٣٨٢-٢٨٢
- هذه العدات، تاريخه عند العرب هي القرون الوسطى كارلو بآليو (س ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م). روماً ١٩٩١م
- العملة في الحراحة أبو الفرح يعقوب بن إسحاق، المبعروف بأس القف (ت ١٦٥٥هـ = ١٣٨٦م) دائرة المعارف الشفائية – حيدر آباد الذكل ١٣٥٦هـ
- عمدة تقاري، شرح مبعيج البحاري بدر الدين محمود بن أحمد الديني (ت ٥٥٥هـ = ١٤٥١م) - إدارة الطباعة المديرة - القامرة ١٩٤٨هـ.

- عيور الأبياء في طبقات الأطاء أحمد من القدسم بن أبي أصدمة (ت ١٦٧٨هـ = ١٢٧٠م) -المتلمة الرهبية - القاهرة ١٢٩٩هـ، ١٨٨٢م

المرر النهائة هي شرح النهجة الوردية ركريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦هـ = ٩٥٢٠م). المطعة المبينية – القاهرة (بلا تاريخ)

- المهيئ المسجم مي شرح لأمية المجم حليل بن أبيك الصندي (ت ٧٦٤هـ = ١٣٦٣م) - امعشعة الأرهرية - القاهرة ١٣٠٥م - فاكهة ابن السيل: راشد بن عمير من ثامي (ت٤) - ورارة التراث القومي والثانية - شُمان معلمم

سجل العرب ٢٠١٤هـ ١٩٨١م - العائق في عريب الحديث محمود بن عمر الرمحشري (ت ٣٨٥هـ = ١١٤٤م) بجهيق علي محمد البحاري، ومحمد أنو العصل إيراهيم - شر عيني النابي الحدي - القحرة ١٩٧١م

- يتج الباريء شرح صحيح النحاري . أحيد بن علي المسقلامي، المعروف بنن حجر (ت ٥٥١هـ = ١٤٤٩م) - المطبقة الطيرية - القاهرة ١٣٦٩هم.

فتح الحواد بشرح الإرشاد شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر انهيتمي (ب ١٩٧٤ = - ١٩٧٧م) - مطبقة البابن الحلبي - القاهرة ١٩٣٤م.

· فتح اللذير محمد بن عبد لواحد السيواسي، المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١هـ = ١٤٥٧م) --المطبقة الأمرية بيولاقي اللامرة ١٣١٥هـ

المطلبة الانبرية يولاك اللهوة ١٣٠٥هـ -- فترح البلدان أحدد من يحين البلاقوي (ب ٢٧٦هـ ١٨٩٨ع) - نظره يولونهم ملاحقة وفهارسة

تدكتور صلاح الدين العسجد - مكتبة البهمة العصرية - القاهرة 199 أم - فجر السكة العربية - موسوعة المقود نعربية وعنم لسقات

- العرائد ندرية، عربي-[تكابري: 3.0 HAVA - المطمة الكاثوليكية - بيروت ١٩٦٤م - العروع من الكافي أبو جعمر، محمد بن يعقوب الكليسي الراري (ت ٣٣٩هـ- ١٤١٩م) - صححه

وقابله وعلَّن عليه علي أكبر المعاري طهران ١٣٧٧هـ. عقه الركاة يوسعه القرصاوي عوسسة الرسالة ببروت ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م

- الفته على المناهب الأربعة لبية من عنياء الأرهر - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٥٨هـ، ١٩٣٩هـ، ١٩٧٩هـ

۱۹۱۰ هـ ۱۳۱۰م. - المهرست محمد بن إسحاق الديم (ت ٤٣٨هـ = ١٠٤٧م) - مطمة الإستفانة - لقاهرة (بلا تاريخ)

- فيما يعجاح إليه الكتّاب والممال وغيرهم من هفم الحساس = لساول السيع - القامقة المغربة في تحويل المقايس المصرية - مصطفى شوقي (القرى ١٣هـ = ١٩٩) - طبع حجر-

" الفاهمة الشريع في تحويل المفاييس المضرية - مصطفى شوفي (الفرى الفر ١٩٦١) - طبع حجر--القاهرة ١٢٨٨هـ. – القاموس الإسلامي" أحمد عطيه الله - شر مكية المهمنة المصرية - الفاهرة ١٢٨٣هـ، ١٩٦٣م

- العاموس الإسلامي" احمد عظيه الله - نشر محيّة السهصة المجمّرية - العاهرة ١٩٦٢هـ، ١٩٩٢م-- القاموس العصري، عربي-[تكليري - الياس أملون الياس، وأدوار أ. الياس - المطبعة العصرية

- القامرة ١٩٦٩م.

-41755

- القاموس اليحيط محمد بن يعقوب القيرور أبادي (ت ٨١٧هـ = ١٤١٥م) شركة في الطباعة -القام: ١٩٧٣هـ، ١٩٥٤م
- القانون في الطث الحسين من عبدائه، المحروف دين سينا (ت ٤٢٨هـ = ١٠٣٧م). دار الطباعة الأميرية سولاق – القاهرة ١٩٩٤هـ
- قابون البساحات والأكبان والأوران الجنيفة، الصادر عن الناب العالمي في ٢٠ جمادي الأحرة صة ١٢٨٦هـ و12 أيلول ١٢٨٥ - المطلمة العامرة - استابول ١٣٨٦هـ
- قامون المساحات والأوران والأكيال لسنة ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، انمستور في الفيل الثاني للمستور العثماني، صر ١١٥-١١٩ و٢٣- ٢٢٣ - وطبع هذا لديل بمطبعة محمود بك في ستاسول سنة
- القانون المسمودي. أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (ت بعد ١٤٤٣هـ بعد ١٠٥٠م) مطبعة مجدس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الذكن ١٩٧٣هـ ١٩٥٤م
- مطبعة مجدس دائرة المعارف العثمانية -حيدر أباد الدكن ١٩٧٣هـ، ١٩٥٤م - القرار رقم ١٩٢ ل ره انصادر عن المموض السامي الإعرسي، عاريح ٢٢ أس ١٩٣٥م،
- والمتعلق بالمكاييل والموارين والمقليس - قراس الدواوس أنو المكارم أسمد بن مهدب بن مقاتي (ت ٢٠٦هـ = ١٣٠٩م) --
 - او این الدواوین اگر المحارم است. بر مهدت بن معامي ارت ۱۹۶۱م (طبعة کاملة) --- تحقیق د عربر سوریال عطیة - مطبعة مصر - القاهرة ۱۹۶۳م (طبعة کاملة)
- ب · (طبعة قديمة عبر كامنة): مطبعة يداوة الموطني القاهرة ١٣٩٩ هـ.
- الكامل في التاريخ أبر ألحس، عزّ الدين، عني بن محمد الشياني، المعروف بابن لأثير العبزري (ت ١٩٣٥هـ = ١٩٣٣م)
- المجزوي (ت ١٣٠٥هـ ١٣٣٣م) أ - الأجرد ١-٧ تعقيق الشيخ عند الوهاب السجار - إدارة الطباعة السيرية القاهرة ١٣٤٨هـ ب - المجران ٨-٩ تعقيق محمة من العلماء - مطبعة الاستقامة - القاهرة، بلا تاريخ
- بالتصويري اللمة والأخب والنحو والتصريف أبو الضام محمد بن يربله المعروف بالميراد (ث تكامل في اللمة والأخب والنحو والتصريف أبو الضام محمد بن يربله المعروف بالميراد (ث ١٨٦٨هـ = ٩٩٩م) تحقيق ركن مبراك وأحمد محمد شاكر – مقابعة مصطفى دلباين الحلبي
- وأولاده القاهرة ١٣٥٥هـ، ١٩٣٣م - كتاب الدوير هي الاصطلاحات الطبيّة. أبو متصور - الحسن بن نوع الشّمري (ت نحو ١٣٩٠هـ =
- رمو ۱۹۰۰م) تعقیق وقاه تقی الدین دمشق (بلا تاریخ) - کشاف اصطلاحات الصون محید أعلی بر علی التهاري (ت بدد ۱۹۵ هـ بعد ۱۷۶۵م) -طبعة مصرّوة عرر طعمه SPRENOER - مشهورت شركة خیاط للكت والشر وقف شرب
- باسم فصوسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية، بيروت ١٩٦٦م كشد المحدد هي علم العساب علوس السناي (ت ١٩٤٠هـ ١٩١٠هـ) - بيروت ١٨٤٨م - الكتر المدفون والدنت المشجود، منسوب لجارا الدين عد أرحس من أبي بكر المسيوطي (ت (١٩هـ هـ ١٥٠٥م) - المطبقة إلماءة المثانة القائدة ١٩٤٢م.

- لاروس، الممحم العربي العديث الدكتور حليل الحر – مكتبة لاروس - بدوس ١٩٧٣م اللف هي شرح الكتاب عبد العبي س طالب العبيني المعتفي العيداني (ت ١٣٩٨هـ -١٩٨٨م) - حَمَّلَة وعَلَى حواشه محدود أمين الواوي، ومحبي الدين عبد الحميد دار

الحديث للطباعة والشر - فحمص : يروته - طمة مصرّرة (بلا تاريخ) - لمحة عامة إلى مصر أ ب كلوت بك - تعريب محمد مسعود - مطبقة أبي الهوان (بلا تاريخ)

مديعة لحن العوام أبو بكر الريدي الإنسيقي الأنطسي (ت ٣٧٩هـ = ٩٨٩م) - ع رمصان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٤م التواب - القاهرة ١٩٦٤م

- لسان الغرب - محمد بن مكرم المصروف بابن متطور (ت ۷۱۱۸ - ۱۳۱۱) - دار صادر، ودار بهروت - بیروت ۱۳۷۶ه، ۱۹۵۵م - متن الملمة أحمد رصا (ت ۱۳۷۲هـ - ۱۹۵۳م) - دار مكنة العياد - بیروت ۱۳۷۷ه، ۱۹۵۸م

- متى اللمة - احمد رصا لات ١٣٧٧هـ = ١٩٥٣م - ١٩٥٥م حدد مشكة السواء" يورف ١٩٧٧ ما ١٩٥٠م - ١٩٨١م - ١٩٤٨م - ١٩٨٤م - مجمع الأمثال - أحمد بن محمد الميداني (ت ١٩٥٨هـ = ١٩٢١م - تحليق محمد معيى الدين عبد الحديد - علمة السحادة - القدمة ١٩٧٩هـ، ١٩٩٩م

 المجموع، شرح المهدب مجيئ الدين يحين بن شرف الدوري (ت ١٧٧٨هـ : ١٧٧٧م) – معبعة العاصمة – القاهرة (بالا تاريخ)

= المحاسس والمستاوى: إيراميم تر محمد دليهايي (نافرت الهد ١٩٠٠م) . بحقيق محمد أنو القصل ير همم - ملمية المهمة محمد - القاهرة ١٩٥٨م، (١٩٥٩م) - معاصرات تاريح (لامم إلاسائية محمد بن عميلي، المعروف بالشيخ الحقيري (ب ١٣٥٥هـ ١ ١٩٣٧م) - عليقة الإستقادات القاهرة ١٩٥١م،

- المنطقي علي بن أحدد، المعروف بابن حرم (ت (٤٥٤هـ ١٠٦٤ م) - تحقيق أحمد محمد شاكر - وارة الطناعة التبرية - القاهرة ١٣٤٩هـ.

- محيط المعجيط . يعفر من البستامي (ت ٢٠٠٠هـ) م مكتبة لسان – ييروت ١٩٨٧م). - معتار تصبحح - محمله بن أبني مكر الروزي (س معذ ١٦٦٦هـ » بعد ١٣٦٨م) - دار الكتب العرسة – بدونت (بلا تاريم).

- المحتارات في الطب علي بن أحمد، المعروف باس هيل المعاددي (ت ١٦١٠هـ = ١٢١٣م) -مطلعة دائرة المعارف الطنابية - حيدر آماد الذكن ١٣٦٢هـ

مهنمه دائره (مماري) اختماع – خيابر آباد (۱۹۰۰هـ ۱۹۳۰م) – مطبعة مصطفى الباني. المحلالة: بهاه الدين محمد بن حسين العاملي (ت ۱۹۳۱هـ = ۱۹۳۷م) – مطبعة مصطفى الباني. المحلي – القاهرة ۱۹۷۷هـ ۱۹۷۷م.

- مرأة الحرَّمين (يراهيم رفعة باشا (ت ١٣٥٣هـ = ١٩٣٥م) - مطبعة دار انكتب المصرية - المقاهرة ١٣٤٤هـ ١٩٣٥م.

١٣٤٤هـ، ١٩٦٥م. - العرجع عبدالله السلايلي - دار الععجم العربي – بيروت ١٩٦٣م

بلًا – مشهورات الجامعة اللبنائية – بيروت ١٩٦٥م

المساعد أستاس ماري الكرملي (ت ١٣٦٦هـ = ١٩٤٧م) – تحقيق كوركيس عواد، وعبد

الحميد العلوجي - مطبقة العكومة - معدد ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م - مسالك الأبصار في ممانك الأمصار أحمد بن يحيى المعروف بابن فضن الله الممري (ت

24هـ * 1779م) - تعقيق أحمد ركي باشا صليحة در الكتب المصرية - القاهرة 1870م مسالك المبالك إبراهيم من محمد الفارسي الاستفجري، المعروف بالكرخي (ت 237هـ *

٩٩٧/ - تحقيق دي عوي - مطعة بريل - ليدن ١٩٣٧/ المسالك و لمنافث عيدالله بن أحمد، المعروف بابن حردادية (ت بحو ١٩٨٠هـ - بحو ١٩٨٩/

المسائك و لمنالك - عيدانك بن احمد ، المعروف بابن حرودته (ت بحو ١٨٠هـ = بحو ١٨٩٩م) الحقيق دي عويه - مطبحة بريل - ليدن ١٨٠٦مم المسائك والممالك والتفاور و«مهائك = صورة الأرض

مستحدث في بحساب روبرت وست، وبولس الجولي (القرب ١٤هـ = ١٩-٢٠٩) - المطبعة الأميركانية - بدوت ١٩١٣م

الأميركانية - ييروت ١٩٩٣م - منبد أحمد بن حسن أحمد بن محمد، المعروف بابن حبين (ت ١٤٢٥هـ = ١٨٥٥م) المعجمة

الميمية - القاهرة ١٣١٣هـ

- مشارق الأموار على صمحاح الآثار - عياص بن موسى البحصبي المدنكي (ت 350هـ = 1164م) - طمع ويشر المكتنة المشيقة شوسى، ودر النوات بالفاهرة - طمعة مصيّره في القاهرة (٩٧٧م

- المصبح المدير في خوب الشرح الكبير أحيد بن محمد العبوبي لأب بحد ٧٧٠ = بعو

٢٣٦٨م) - المطلمة الأمرية - «تقاهرة ١٩٤٥م - معالم القربة في أحكام الحسبة معمد بن معمد القرشي، ممروف بابن الإحوة (ت ٢٧٩هـ =

١٣٧٩م) آ – تحقيق روس ليمي – مطحة دار العمول - كمبردح ١٩٣٧م

تحقيق محمد محمود شعبان، وصديق أحمد عيسى المطيعي - الهيئة العصرية العامة للكاتب
 القامة 1941م

- القاهرة ١٩٧٦م المعتمد في الأدوية المفردة المنظفر يوسف بن حمر بن رسون العساس (ت ١٣٩٤هـ = ١٣٩٥م.

صححه وقهرسه مصطفى السقا - دار بمعرفة - بيروت ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م

الهمجم عنداله العلايتي – دار انتعجم العربي – بيروت ١٩٥٤هـ، ١٩٥٤م معجم البلدان اياقوت بن عبداله الحموي الرومي (ت ١٩٢٩هـ = ١٩٢٩م) – دار صافر ودار

معجم «تلقان يافوت بن عبدالله الحموي الرومي (ت ١٩٦٦هـ = ١٩٢٩م) - دار صادر ودار بيروت - بيروت ١٣٧٤هـ، ١٩٥٥م (اعتمديا قليلًا على طبعتي ليربع، تحين وستنفك ١٩٨٦م، والقاهرة نصحيح الحاسبي ١٩٠١م)

- معجم الطالب جرجس همام (ت ١٩٣١هـ = ١٩٣١م) - البطيعة المثنانية - بعيداء لبيان. ١٩٩٧م

- المعجم الْكبير - مجمع اللغة العربية مصر - مطعة دار الكتب - القاهرة ١٩٧٠م

- المعجم الوسيط. محمم اللمة العربية بنصر الطبعه الثامة مطنع دار المعارف بنصر القاهرة ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م
- المعرّب من الكلام ، لأعجبهي موهوب بن أحمد الجوالهي (ت ٤٥٠هـ = ١٧٤٥م) = بعثيق أحمد محمد شاكر - مطمه دار الكتب المصرية - «القاهرة ١٣٦١هـ
 - المعرب في ترتيب الععرب ماصر الذين بن جد النبيد المطربي (١٩٦٠هـ = ١٩٢٣م) تنفيق محمود فاخوري، وجد الحميد محتار - مطبقة النجعة - حلب ١٩٩٩هـ ١٩٩٩م
- المعرب هي ذكر بلاد إفريفية والمعرب أبو عبيد عبدالله بن العرير النكري (ت ١٠٩٤هـ = ١٠٩٤م) - تحقيق فدي سلانه، وهجوردان، - الجزائر ١٩١١م
- المعني عبداتك من أحمد، المعروف بابن قدامة (ت ٢٠١٠هـ = ١٣٢٣م) مطبعة المناد القاهرة ١٣٤١هـ
- معني المبخاج إلى معرفة معاني ألفاه المسهاح معمد بن أحمد، المعروف بالحطيب الشَّريبي (ت ١٩٧٧هـ ~ ١٩٥٠م) - مطبقة مصطفى الماني العاني - المقامرة ١٣٥٧م، ١٩٣٣م
- معاتبح العلوم " محمد بن أحمد بن يوسف الحواررمي (ت ١٣٨٥هـ × ١٩٩٧م) " تعقيق عان طوش - عطيمة بريل - ليدن ١٩٦٨م
- - المعرفات في خريب لقرآن العميين بن محمده المعروف بالراعب الأصفهاني (ت ٥٠٩هـ به ١٩١١م) - تحقيق وصنف محمد سيد كنلامي - مطبعة مصطفى البابي بعلني وأولاده القاهرة ١٣٨١هـ، ١٩٦١هم
- القاهرة ١٣٨١هـ، ١٩٦١هـ، ١٩٦١م. - المعتمل في تاريخ العرب قبل الإسلام الدكتور جواد علي (ت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م) - بيروت ١٩٦٨هـ.
- ** مديد عوامُّ العسلمين ما يجب عليهم من أحكام اندين محمد من عبد لله الجرد مي (القرن ١٣-٤ هـ = ١٩-٣٦م) - مطبعة محمد علي صبيح وأولاده - القاهرة ١٩٧٧هـ، ١٩٥٤م
- مقالة في الأوران والعكاييل المطران إيل النصيبي (ت بحو 12.4 = بحو 19.4 م) بشرف بالمرسية المستشرق م ه. مبوثير في مجلة الجمعية الأسيوية الملكية (JRAS)، السلسعة
 - الجديدة ١٩٧٧) صفحة ٢٩١ ٣١٣ و١٢ (١٨٨٠)، صفحه ١١٠ ١٢٥ - المقايس إبراهيم علي سلامة مطبعة أبي الهول القاهرة ١٩٤٠هـ، ١٩٣٢م
- مقاييس اللمة أحمد بن فارس بن ركزيا (ت ١٩٦٥هـ × ١٠١٨) تحقيق وصبط عبد السلام محمد هادور خار الماما لكت السرة ... القام ٢٣٦٠ه
- محمد هارول دار إسياء الكتب العربية القاهرة ١٣٦٦هـ - المقايس والموارين والمكاييل والثود الإنجليزية محقول المؤلّف - كرس في ١٦ صفحة - المكاييل في صدور الإسلام د سامع عبدالرحين فهمي - المكاينة الفيصلية . مكة المكرمة

1+3142 18817

- المكايل والأوران الأسلام وما يعادلها هي الطام المتري قالتر هتس ~ ترحمة الدكتور كامل المسلمي ~ منشورات الجامعة الأرهنية ~ مثّان ١٩٧٠م - المدارل .دسيم ، وهو قيمت يعتاج إليه الكتّاب والمثّال وعبرهم من عمم لحساسة أبو الوقعة
- الساول السمى و وقو فهيد يوناح إليه الاطالب و المهال وطيرهم في طعم للحساسة ، او الوقاة محمد بن محمد الورحامي (٣٨٠ مـ ٩٩٨م) - تحقيق الدكتور أحمد سلم سعيدال -المعادم التعاوية – عمّال ١٩٩١م المعادم التعاوية – همّال ١٩٩١م
- مهاج الدكان ودستور الأعبان أبو ألمس من أبي نصر العظار الإسرائيلي الهاروني. المعروف يكونهن العطار (القرن ٧ هـ = ١٣٥) - لمكتبة الحسيبة المصرية - القانمة ١٣٥١هـ
- المواطقة والاعتبار بذكر المحلط والآثار أحمد بن علي المغريري (ت. 489هـ = 1881م) دار الطباعة المصرية بيولاق - القاهرة ١٢٧٠هـ
- مو هب الحليل لشرح محتصر حين محمد بن محمد برعيني، المعروف بالحطاف (ت \$90هـ = ١٥٤٧م) - مطبقة السعادة - القاهرة ١٣٢٨م.
- موحر من رسالة في تحرير المدوير الشرعة على المداهب الأربعة، ومعادتها بالعرام، وهي لنشيخ عبد الغرير عيون السود، أبين تترى مدينة حمص. وهو منحق بآخر وسالة في أحكام بعض البيرع؛ للشيخ عبد القادر حوجة، طبح حمص، ويأخر الجزء التاسع من فسن الترمادي،
 - طبع حبص ۱۳۸۷هـ، ۱۹۹۷م

VYO-VOV. 19A

- مرسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية = كشاف اهبطالاحات الطور... - موسوعة خلب البقارنة - محمد حير الدين الأسدى (ت ١٩٩١هـ = ١٩٧١م) - معهد التراث
- العلمي المرتبي جامعة حلب ٢٠١٤هـ، ١٩٨١م - موسوعة القود المربية وعنم انتيات فيجر البيكة وبعربية» عبدالرحس فهمي محمد - مطبعة دار الكتب - الطاعرة ١٩٨٥م، ١٩٢٩م
- بيرس المحكمة عبد الرحس الخاربي (ت يحو ٥٥٠هـ « نحو ١١٥٥م) مطبعة دائرة المعارف
- العثمانية حيدر آباد الدكن ١٣٥٩هـ. - الميرون هي الاقيسة والأوران على باشا ساوك (ت ١٣١١هـ = ١٨٩٣م). المعضمة الأميرية
- يولائي القاهرة ١٣٠٩هـ ١٨٩٢م - ميران المقادير، أو كتاب الأرطال والأمدادة محمد ناقر س محمد نسجلسي (ت ١١١١هـ =
 - مېران الهادير ، او ځاک داو لومان وا د مدهد نامو بل محمد الميناني د ۱۳۰۰ ۱۳۰۰ م
- ميران المقادير حسام الذين بن درويش البحقي (القرن ۱۱هـ = ۱۲م) طبع حجر خبع
 مع فيزان المقاديرة للعلامة المجلسين في مجموعة واحدة بوماي ۱۳۰۸هـ
- مران المقادير في تين القادير محمد بن الحسل القروبي (ت ١٩٦٦م ١٩٥٥م) شره الملامة محمود شكري الألوسي في مجلة المقتس، المجلد الحامس ١٩٩١م، صفحة ٢٩٦٠-

المئحث توبايت

1	البتئنة
in	مدخل وحدات القياس الأساسيّة
4 .	١-وحدة الطول الأساسية
٣٧	٢- وحدة المساحة الأساسيّة
٣١	٣- وحدة الوزن الأسامية
78	٤ - وحدة الحجم (الكور) الأساسيّة
A4	وحدات الطول
170	وخدات المساحة
197	وحدات الوزن .
TT4	وحملات الكيل
T00	الوحدات المشتركة بسب مد مد مد مد سد مد مد مد
140	ومعلمتي الأور ن والمتكافين الطُّنَّةِ السيد الله الله المستد الله
£14.	مسود الألماظ
įvo.	المصاهر والشراجع العربيَّة
144	المصادر والقراجع الأجبية

ADMANTED

AHMAD SR

AHMAD SR

AHMAD SR

